

آثار اللغة العربية

بمجموعة لبولس برونله

شرح السيرة النبوية

رواية ابن هشام

(على صاحبها أفضل الصلاة والسلام)

تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه

أبو ذرّ بن محمد بن مسعود الخشنيّ

الجزء الأوّل

استخرجه وصحّحه العبد الفقير لبولس برونله

مطبوع

(بارادة أصحاب الجلالة والعظمة والشوكة)

امبراطور ألمانيا

وملك بروسيا وملك ورتمبرج

مطبعة هندية بالمويسكي بمصر

سنة ١٣٢٩ هجرية

تَبِيحُ الْحَجْرِ الْمَكِّيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَبِهِ ثِقَتِي

قال الشيخ الفقير الأفاضل المحدث الناقد أبو ذر بن محمد ابن مسعود الخشني رحمه الله تعالى الحمد لله باعث الرُّسُلِ ، وناهج السُّبُلِ ، الذي هَدَانَا للإِسْلَامِ ، وشرَّفَنَا بِمِلَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، تَخَيَّرَهُ مِنْ أَكْرَمِ نَسَبٍ ، وَجَعَلَهُ سَيِّدَ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ ، ثُمَّ بَعَثَهُ بِآيَاتِهِ الظَّاهِرَةِ ، وَأَيَّدَهُ بِمُعْجَزَاتِهِ الْبَاهِرَةِ ، وَأَمَرَهُ بِجِهَادِ مَنْ صَدَّ عَنْ سَبِيلِهِ ، وَلَمْ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى ظَهَرَ دِينُ الْحَقِّ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ ، ثُمَّ تَوَفَّاهُ وَقَدَّ أَكْمَلَ بِهِ الدِّينَ ، وَخَتَمَ بِهِ النَّبِيِّينَ ، فَصَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ،

وَبَعْدُ فَهَذَا إِمْلَاءٌ مِلَّتُهُ مِنْ حِفْظِي بِلَفْظِي عَلَى كِتَابِ سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي تَقَدَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِلَى جَمْعِهَا وَتَلْخِيصِهَا ، وَأَنْ سَمِعْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْي ، وَقِيَدْتُ رِوَايَاتِهِ بِطُرُقِهَا عَنِّي ، قَصَدْتُ فِيهِ شَرْحَ مَا اسْتَبْهَمَ مِنْ غَرِيبِهِ وَمَعَانِيهِ ،

وإيضاح ما التبس تقيده على حامله وراويه ، مع اختصار لا يُخل وإيجاز يتم به الياز ويستقل لم يقصد فيه قصد التأليف فتمد أطنابه ، ولا ينحوبه نحو التصنيف فتمهد فصوله وأبوابه ، وإنما هي عجالة الخاطر وغنية الناظر ، ثم عرض علي هذا الإملاء بعد كماله فتصفحته ، ورغب في حمله عني فبعد لأيي ما أذنت في ذلك وأبجته ، والله تعالى ينفعنا بما قصدناه ، ويجزل ثوانا على ما ابتغيناه فيه وتوخيناه ، فنه العندل والإحسان ، وعليه الاعتماد والتكلان ، لا رب غيره ، ولا خير إلا خيره ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رحمه الله

رؤي لنا كتاب سيرة رسول الله صلعم عن عبد الملك ابن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحق فهو أبو بكر محمد بن إسحق بن بشار مؤلى قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف ولذلك يُقال في نسبه المطلي وهو من كبار المحدثين لاسيما في المغازي والسير وكان الزهري يُثني عليه بذلك ويفضله على غيره وهو مدني توفي ببغداد سنة إحدى وخمسين ومائة ، وأما زياد بن عبد الله فهو أبو محمد زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي الكوفي نسب إلى البكا

ابن عمرو بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهو من أصحاب الحديث أخرج له البخاري ومسلم ، وأما ابن هشام فهو أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري البصري نزيل مصر وكان من أهل المعرفة باللغة والغريب والتاريخ والأنساب ومات بمصر سنة ثلاثة عشرة ومائتين ،

(٢)

تفسير ما في نسب رسول الله صلعم من غريب

(قوله) : إلى معد بن عدنان وما بعد ذلك فهي أسماء ٣

أعجمية منها ما يوافق العربي في الاشتقاق والتصريف ومنها ما يخالفه والنسبون يختلفون فيما فوق عدنان اختلافاً كثيراً ، قال ابن هشام : واسم عبد مناف المغيرة . مناف اسم صنم أضيف عبد إليه كما يقولون عبد يعوث وعبد العزى وعبد اللات ، وقصي يقال اسمه زيد ويقال اسمه مجمع ، ولؤي تصغير لأى وهو الثور الوحشي وقد يكون تصغير لاي وهو البط والمشهور فيه الهمز ، والفهر الحجر على مقدار ملء الكف يذكر ويؤث ، والنضر الذهب الأحمر ، وإلياس مختلف فيه فمنهم من يقول فيه اليأس موافق للذي هو خلاف الرجا وهو مصدر يئس ويستدل على ذلك بقول رؤبة بن

العجَّاج : أمَّهتي خندف والياسُ أبي : ويقول ابن هرمة :
 أُصِيبَ بِدَاءِ يَاسٍ فَهُوَ مُودِي . أَي هَالِكٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 فِيهِ إِلياسُ بِكسْرِ الهمزة ، وَمُضَرُّ الأَيْضُ . مُشْتَقٌّ مِنَ اللبَنِ
 الماضِر وهو الحامض ، ونزارُ من النزارَةِ وهي القلَّة ، ومعدَّة
 من تَمَعَّدَ إذا اشْتَدَّ ويقال تَمَعَّدَ أَيضاً أَي أَبَدَ في الذَّهابِ ،
 وَعَدَنانُ ما خُوذُ من عَدَنٍ في المِكانِ إِذا أَقامَ فِيهِ وَمِنْهُ جَنَّتُ
 عَدَنُ أَي جَنَّتْ إِقامةٌ وخُلُودٌ ، وقوله في وَلِدِ اشْتِمَعِيلِ ^(٤) :
 وَطِماءُ كذا وَقَعَ هِنا بِالطاءِ المَهْمَلَةِ مَكسُورَةً وَمَقْتُوحَةً
 وَقِدَّةِ الدارِ قُطْنِيٍّ وَظِماءُ بِالطاءِ المَعْجَمَةِ مَمْدُودَةٌ وَتَقْدِيمِ المِيمِ ،
 (وقوله) : وَأُمُّهُمُ بِنْتُ مُضاضٍ . وَيَقالُ مُضاضُ بِكسْرِ المِيمِ
 أَيضاً (وقوله) ^(٥) : مَوْلَى غُفْرَةَ هِيَ بِنْتُ بِلالٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، (وقوله) : أَهْلُ المَدْرَةِ السَّوداءِ .
 وَالمَدْرَةُ هِنا البَلَدَةُ ، وَالسَّحْمُ السَّودُ واحِدُهُمْ اسْحَمٌ وَسَحْماءُ ،
 وَالجِعادُ هُمُ الَّذِينَ فِي شَعْرِهِمُ تَكْسِيرٌ ، (وقوله) : تَسَرَّرَ فِيهِمْ .
 يَقالُ تَسَرَّرَ الرَّجُلُ وَتَسَرَّرَى إِذا اتَّخَذَ مَلاءَ لِفْرَاشِهِ ، (وقوله) ^(٦) بِسُدِّ
 مَأْرِبٍ : مَأْرِبٌ قَصْرٌ كانَ بِناءِ بَعْضِ المَلوكِ بِذلكِ المَوْضِعِ
 وكانَ بِهِ ماءٌ وَيقالُ فِيهِ مَأْرِبٌ وَمأْرِبٌ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ

٤

٥

٦

وهو الصحيح فيه ومن قال ما رب فكانه جمع المكان
مع ما حوله ، (وقوله) : ابن الأزدي بن الغوث . قال الحشني
يقال له الأزدي والأسدي والأصل الأزدي بن الغوث (وقوله) : ويقال
عدنان بن الريث قال الدارقطني الريث بن عدنان أخو معد
ابن عدنان وابنه عك بن الريث بالشاء المعجمة بثلاث ، (وقوله)

في هذا النسب : منهم عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزدي
ابن الغوث . قال أبو علي الغساني صوابه عدنان بن عبد الله ،
(وقوله) : ^(٧) لأنه أول من سبأ في العرب بن يعرب بن

يشجب . قال الشيخ النقيه أبو ذر وفقه الله الصواب تقديم
يشجب على يعرب وقد ذكره ابن هشام بعد هذا ، (وقوله) :

ابن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . كذا وقع في أسلم
هنا بضم اللام وفتحها واسلم بضم اللام هو الصواب وكذا
قيده الدارقطني رحمه الله ، (وقوله) : ابن الحاف بن قضاة .

الحاف منهم من يكسر همزته ويقطعها كأنه سمي بمصدر
الحف في المسئلة إذا بالغ فيها ومنه قوله تعالى : لا يسئلون
الناس الحافاً ، ومنهم من يجعل الألف واللام فيه للتعريف
بمئزلة اسم الفاعل فهو من حفي يحيى ، وقول عمرو بن مرة

في رَجْزِهِ: نَحْنُ بَنُو الشَّيْخِ الهِجَانِ الأَزْهَرِ: الهِجَانُ الكَرِيمُ
وَأَصْلُ الهِجَانِ الأَبْيَضُ مِنَ الإِبِلِ وَهُوَ أَكْرَمُهَا فَأَمَّا الهِجِينُ
فَهُوَ ذَمٌّ وَقَالَ بَعْضُ البُلَغَاءِ: نَاهِيكَ مِنْ زَمَانٍ لَا يَفْرَقُ فِيهِ بَيْنَ
هَجِينٍ وَهَجَانٍ ، وَالْأَزْهَرُ المَشْهُورُ وَأَوَّلُ هَذَا الرَّجْزِ

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي أَدْعُنَا وَابْشِرِ وَكُنْ قَضَاعِيًّا وَلَا تُتَرِّرِ
وبعد هذه الآيات: نحنُ بنو الشيخِ الهِجَانِ الأَزْهَرِ، و(قوله):
فَسَلِّحْهُ إِيَّاهُ. أَي قَلَّدَهُ إِيَّاهُ وَجَعَلَهُ سِلَاحًا لَهُ تَقُولُ سَلَّحْتُ
الرَّجُلَ إِذَا كَسَوْتَهُ السِّلَاحَ ، و(قوله): كَانَ مِنْ أَشْلاءِ
قُنُصِ بِنِ مَعَدٍّ . قَالَ ابْنُ اسْحَقَ الأَشْلاءِ البَقَايَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَاحِدُهَا شَلْوٌ ، وَالجُرْدُ^(٨) الذِّكْرُ مِنَ الفَيْرَانِ ، و(قوله):
فَكَانَتْ سِجَالًا . السِّجَالُ أَنْ يَغْلِبَ هَوْلًا مَرَّةً وَهَوْلًا مَرَّةً
وَأَصْلُهُ مِنَ المُسَاجَلَةِ فِي الاسْتِقَاءِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ المُسْتَقِي
مِنَ المَاءِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ ، و(قوله): وَنَزَلَتْ خُرَاعَةٌ
مَرًّا . هُوَ مَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَرُّ الظَّهْرَانِ ،

تفسيرُ غريبِ آيَاتِ الأَعْشى^(٩)

(قوله):^(٩) وَفِي ذَلِكَ لِلْمُؤْتَسِّيِ أَسْوَةٌ: يَعْنِي المُقْتَدِي
وَالْإِسْوَةٌ وَالْأَسْوَةُ الإِقْتِدَاءُ ، وَمَأْرَبُ مَوْضِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

وعَفَى غَيْرَ وَدَرَسَ وَمَنْ رَوَاهُ تَقَى فَعَنَاهُ نَحَى ، وَالْعَرِمُ السُّدُّ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَمَوَارُهُ تَلَاطُمُ مَائِهِ وَتَمَوُّجُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ بَفَتْحِ الْمِيمِ ،
و(قوله) : لَمْ يَرِمْ . أَي لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَ(قوله) : فَصَارُوا
أَيَادِي أَي مُتَفَرِّقِينَ ، وَالشَّرْبُ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمَصْدَرُ
وَبكسر الشَّيْنِ الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ ، وَفُطِمَ قُطِعَ عَنْهُ
الرِّضَاعُ ، (قوله) : وَفُطِعَ بِهَا . يُقَالُ فُطِعَ بِالْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ
عَلَيْهِ وَأَفْطَعَهُ الْأَمْرُ أَيْضًا وَوَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ فُطِعَ بِضَمِّ الذَّاءِ
وَفَتْحِهَا قَوْلُ الشَّيْخِ الْفَقِيرِ أَبُو ذَرٍّ وَفَقَّهَ اللَّهُ : وَالصَّوَابُ فُطِعَ بِفَتْحِهَا
عَلَى وَزَنِ عِلْمٍ ، وَالْعَائِفُ هُنَا الَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرَ ، وَ(قوله) ^(١٠) : ١٠
فَلْيَبْعَثْ إِلَى سَطِيحٍ وَشَقِي . يُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ سَطِيحٌ سَطِيحًا
لَأَنَّهُ كَانَ كَالْبَضْعَةِ الْمَلْقَاةِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَانَتْهُ سَطِيحًا عَلَيْهَا ،
وَ(قوله) فِي نَسَبِ سَطِيحٍ : ابْنُ أَفْرَكٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ أَفْرَكُ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَفْرَكُ اسْمُهُ غَانِمُ بْنُ قُصَيِّ
ابْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ ، وَسُمِّيَ شَقِيًّا لِأَنَّهُ كَانَ كَشَقِيٍّ إِنْسَانٍ أَي
كَنِصْفِ إِنْسَانٍ ، وَ(قوله) سَطِيحٌ فِي تَفْسِيرِ رُؤْيَا الْمَلِكِ رَيْعَةَ
ابْنِ نَصْرٍ : رَأَيْتَ حَمَمَةً . الْحَمَمُ وَاحِدَةُ الْحَمَمَةِ وَهُوَ الْفَحْمُ
وَإِنَّمَا أَرَادَ فَحَمَةً فِيهَا نَارٌ وَلِذَلِكَ قَالَ فَكَانَتْ مِنْهَا كُلُّ ذَاتٍ

جُمُجْمَةٌ ، و (قوله) : من ظُلْمَةٌ ، يعني من جِهَةِ الْبَحْرِ ، و (قوله) :
فَوَقَعَتْ بِأَرْضِ تِهَمَةَ . التِّهَمَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُتَطَامِنَةُ وَلِذَلِكَ
قِيلَ لِمَا انْتَحَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تِهَامَةٌ ، وَالْجُمُجْمَةُ الرَّأْسُ ،
أَبَيْنَ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ بِنَفْتِحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا ، وَجُرَشُ بَلَدٌ أَيْضًا ،
وَعَدَنٌ اسْمُ بَلَدٍ ، وَالغَسَقُ ^(١١) الظُّلْمَةُ ، وَالغَلَقُ الصُّبْحُ ، وَاتَّسَقَ ١١
تَتَابَعَ وَتَوَالَى ، و (قوله) : شَقٌّ وَقَعَتْ بَيْنَ رَوْضَةٍ وَأَكْمَةٍ .
الْأَكْمَةُ الْكُذْبِيُّ ، و (قوله) : وَكَلَّ ذَاتِ نَسْمَةٍ . النِّسْمَةُ
النَّفْسُ وَيُرْوَى كَلَّ ذَاتِ نَسْمَةٍ بِالرَّفْعِ هُنَا وَفِي الْأَوَّلِ وَالصَّوَابُ
النَّصْبُ لِأَنَّ الْجُمُجْمَةَ هُنَا الْأَكْمَةُ وَلَيْسَتْ الْمَأْكُولَةُ وَلِذَلِكَ
فَسَّرَهَا بِالْحَبَشَةِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى الْيَمَنِ ، و (قوله) : بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ .
الْحَرَّةُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، و (قوله) : عَلَى كَلِّ طِفْلَةٍ
الْبَنَانِ . الطِّفْلَةُ النَّاعِمَةُ الرَّخِصَةُ ، وَالْبَنَانُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، وَتَجْرَانُ بَلَدٌ ، و (قوله) : لَيْسَ
بِدَنِّي وَلَا مَدَنٍ . الدَّنِيُّ مَعْلُومٌ وَأَرَادَ لَا مَدَنِيَّ فَسَكَّنَهُ لِلسَّجْعِ
وَالْمَدَنِيُّ هُوَ الْمُقْصَرُّ فِي الْأُمُورِ قَالَهُ كُرَاعٌ ، و (قوله) : ^(١٢) فِيهِ ١٢
أَمَّضَ . الْأَمَّضُ الشُّكُّ وَقِيلَ أَمَّضَ بَاطِلٌ ، و (قوله) : ابْنُ
عَمْرٍو وَذِي الْأَذْعَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ غَزَا بِلَادَ النَّسْنَسِ

فَقَتَلَهُمْ وَأَسْرَ مِنْهُمْ أُسَارَى وَدَخَلَ بِهِمُ الْيَمْنَ فَذَعَرَ بِهِمُ النَّاسَ ،
 و (قوله) : ابنُ أَبْرَهَةَ ذِي الْمَنَارِ . قيل له ذُو الْمَنَارِ لِأَنَّهُ غَزَا
 غَزَاً وَابْعَدَاً وَكَانَ بَيْنِي عَلَى طَرِيقِهِ الْمَنَارَ لَيْسَتْ دَلَّ بِهِ إِذَا رَجَعَ ،
 و (قوله) : ابنُ كَهْفِ الظُّلْمِ . يعني أَنَّ الظَّالِمَ كَانَ يَلْجَأُ إِلَيْهِ
 وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَيَنْصُرُهُ ، و (قوله) : فِي الشَّعْرِ ^(١٣) : أَنَّ لَيْسَ خَيْرُهُ ١٣
 خَبَلَهُ . الخَبَلُ هُوَ الْفَسَادُ ، و (قوله) : وَجَدَهُ فِي عَدْقٍ لَهُ . العَدْقُ
 بفتح العين النخلة وبكسرهما الكياسة وهي عنقود النخلة ، وَيُجَدُّهُ
 يَقْطَعُهُ ، وَأَبْرَهُ أَي أَصْحَاهُ ، وَالْحَنْقُ شِدَّةُ الْغَيْظِ ، وَيَقْرُونَهُ
 بِاللَّيْلِ . أَي يُضَيِّفُونَهُ لِأَنَّهُ كَانَ نَازِلًا بِهِمْ ،

تفسير غريب أبيات خالد بن عبد العزى ^(١٤)

(قوله) : ^(١٤) إِنَّهَا جَرَبٌ رَبَاعِيَةٌ . أَرَادَ أَنَّهَا حَرْبٌ فِتْيَةٌ ١٤
 فَاسْتَعَارَهَا سِنَّ الرَّبَاعِيَّةِ كَمَا قَالَ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْيَةً
 تَسْعَى تَرْيَهَا لِكُلِّ جَهُولٍ ، و (قوله) : غَدَاؤًا مَعَ الزُّهْرَةِ .
 هُوَ مِنَ الْغَدَاةِ وَمَنْ رَوَاهُ غَدَاؤًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنْ عَدَا يَعْدُو
 إِذَا اسْرَعَ ، وَالزُّهْرَةُ الْكَوْكَبُ الْمَعْلُومُ ، وَفِيَاقُ كَتَيْبَةٌ
 شَدِيدَةٌ ، وَسَبَّغٌ كَامِلَةٌ وَمَنْ قَالَ تَبَّعَ فَهُوَ أَبُو كَرِبٍ وَهُوَ

أَحَدُ التَّبَاعَةِ وَهُمْ مُلُوكُ الْيَمَنِ ، وَأَبْدَانُهَا جَمْعُ بَدَنٍ وَهِيَ الدِّرْعُ
 هَا هُنَا ، وَ (قَوْلُهُ) : ذِفْرَةٌ أَي لَهَا رَأْسٌ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ ،
 وَتَوْمٌ تَقْصِدُ ، وَالتِّرَةُ طَلَبُ الثَّارِ وَمَسَايِفَةٌ قَوْمٌ يَتَقَاتِلُونَ
 بِالسُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ مُسَايِفَةٌ بِنَفْحِ الْيَاءِ فَمَعْنَاهُ مُقَاتَلَةٌ يَعْنِي
 الْمَصْدَرُ ، وَمَدَّهَا كَثَرَتْهَا ، وَالغَيْبَةُ الْمَطْرَةُ ، وَالتِّرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ
 الْمَطَرُ ، وَ (قَوْلُهُ) : مَلَى الْإِلَهَ قَوْمَهُ . أَي أَمْتَمَهُمْ بِهِ ، وَسَامَى
 الْمُلُوكَ . أَي سَاوَاهُمْ فِي الرَّفْعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ سَامَ فَمَعْنَاهُ
 كَلَّفَ أَي كَلَّمَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَ (قَوْلُهُ) :
 فِي الشَّعْرِ : حَنْقًا عَلَى سِبْطَيْنِ . السَّبِطُ مِثْلُ الْقَبِيلِ قَالُوا وَالْأَسْبَابُ
 فِي وَدِّ يَعْقُوبَ مِثْلُ الْقَبَائِلِ فِي وَدِّ اسْتَمْعِيلَ ، وَأَوْلَى لَهُمْ . كَلِمَةٌ
 بِمَعْنَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا قَرُبَتْ
 مِنَ الْهَلَاكَةِ ، وَسَرْمَدٌ دَائِمٌ ، وَ (قَوْلُهُ) : بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمْجٍ .
 هُمَا مَوْضِعَانِ ، وَ (قَوْلُهُ) : عَلَى بَيْتِ مَالٍ دَائِرٍ أَي قَدِيمٍ ، وَالزَّبْرُ جَدُّ
 يُقَالُ هُوَ الزَّبْرُودُ ، وَ (قَوْلُهُ) : فَكَسَاهُ الْخَصْفُ . الْخَصْفُ حُصْرٌ
 تُسَجُّ مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ غِلَظٌ ، وَالْمَعَاظِرُ ثِيَابٌ
 كَانَتْ تَعْمَلُهَا مَعَاظِرُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالْمَلَاءُ جَمْعُ مَلَاءَةٍ

وهي الملحفة ، والوصائل ثيابٌ مُحَطَّطَةٌ مِنَ اليمينِ يوصلُ بعضها إلى بعضٍ ،

تفسير غريب أبيات سبيعة بنتِ الأحبِّ^(١٦)

(قولها)^(١٦) : فوجدتُ ظالمها يبورُ . أي يهلكُ ومنه قوله ١٦

تعالى : وكنتم قومًا بورًا . أي هلكى ، والعصمُ الوعولُ لأنها تعتصمُ بالجبال ، وثبيرُ جبلٌ بمكة ، و (قوله) : فكسا بنتها الحبير . يعني الكعبةَ والحبيرُ ضربٌ من ثيابِ اليمينِ موشيةً ، والمهاري الإبلُ العرابُ النجسيةُ ، والرَّحِيسُ المغسولُ

تقول رَحَضْتُ الثَّوبَ إِذَا غَسَلْتَهُ ، و (قولها) : وفي الأعاجمِ والحزير . الحزيرُ أمةٌ من العجمِ ويقال لهمُ الخزرُ أيضاً ، ومن رَوَاهُ الجَزِيرُ بِالْجِيمِ فيحتملُ أن يكونَ جمعَ جزيرةٍ ببلادِ العربِ ،

و (قوله)^(١٧) : فذمرهم . معناه حَضَمَهُمْ وشَجَمَهُمْ ، وتَنَكَّلُ أَي ١٧
تَرَجَعَ عَلَى عَقْبِهَا ،

تفسير غريب أبياتٍ لرجلٍ من حمير^(١٨)

(قوله)^(١٨) : قتاته المَقَاوِلُ . هُمُ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْمُلُوكَ إِذَا ١٨

غابوا ، و (قوله) : لَبَابُ لَبَابٍ . قد فسره ابن اسحق ويقال لَبَابٌ

١٩ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا الْقَقْلُ وَالْقَقْلُ أَي الرَّجُوعُ، وَ(قوله) (١٩) :

فَلَمَّا جَهَدَهُ ذَلِكَ . يُقَالُ جَهَدَهُ الْأَمْرُ وَأَجْهَدَهُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ ،

وَالْحِزَاةُ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ فِي النُّجُومِ وَيَقْضُونَ بِهَا وَاحِدُهُمْ حَازٍ ،

وَالْعَرَّافُونَ ضَرْبٌ مِنَ السُّكَّانِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مِنَ الْغَيْبِ

مَا لَا يَعْرِفُ النَّاسُ، وَ(قوله) : فَهَرَجَ أَمْرٌ حَمِيرٌ . أَي اخْتَلَطَ

وَقَلِقَ ، وَ(قوله) : يُقَالُ لَهُ لِحْنِيعةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَعْرُوفُ لِحْنِيعةٌ

بِغَيْرِ نُونٍ مَأْخُودٌ مِنَ اللَّخَعِ وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ ، وَالشَّنَاتِرُ

الْأَصَابِعُ بُلْغَةٌ حَمِيرٌ وَاحِدُهَا شَنْتَرٌ ، وَ(قوله) : فِي الْمَشْرُبَةِ .

الْمَشْرُبَةُ الْغُرْفَةُ الْمُرْتَبَعَةُ ، وَ(قوله) : وَسِيمًا . أَي حَسَنًا وَالْوَسَامَةُ

٢٠ الْحُسْنُ وَ(قوله) (٢٠) : فَوَجَّاهُ . أَي ضَرَبَهُ ، وَنُخْمَاسٌ بُلْغَةٌ حَمِيرٌ

الرَّأْسُ وَكَذَلِكَ تَقْسِيرُهُ فِي الرِّوَايَاتِ كَلِمًا وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ هِشَامٍ

أَنَّهُ قَالَ نُخْمَاسٌ رَجُلٌ كَانَ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ عَمَلِ

لِحْنِيعةٍ ، وَقَالُوا فِي تَقْسِيرِ : اسْتَرْطَبَانُ . أَنَّ مَعْنَاهُ أَخَذَتْهُ النَّارُ

بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَ(قوله) : وَكَانَ سَائِحًا . السَّائِحُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ لَا يَسْتَقِرُّ بِمَكَانٍ أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ السَّائِحِ وَهُوَ

٢١ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَ(قوله) (٢١) : ذَاتِ الرَّؤْسِ السَّبْعَةِ

يَغْنِي بِالرُّؤْسِ هُنَا الْقُرُونُ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا ، وَ (قَوْلُهُ) : فَعِيلَ عَوْلَهُ
 أَي غَلَبَ عَلَى صَبْرِهِ يُقَالُ عَالَهُ الْأَمْرُ إِذَا غَلَبَهُ ، وَ (قَوْلُهُ) : ثُمَّ
 انْتَشَطَ الرَّجُلُ الثَّوْبَ . أَي كَشَفَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَسَيَّارَةٌ ^(٢٢) جَمَاعَةٌ ٢٢
 قَوْمٌ يَسِيرُونَ بِالتِّجَارَةِ ، وَ (قَوْلُهُ) : فَجَعَفَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا . أَي
 قَلَعَتْهَا وَأَسْقَطَتْهَا ، وَ (قَوْلُ) أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ : كَمَا جَرَّ النَّصِيلُ
 الْمُقَرَّعُ . النَّصِيلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَالْمُقَرَّعُ الَّذِي
 تَخْرُجُ عَلَيْهِ الْقَرَعُ وَهِيَ حُبُوبٌ تُشْبَهُ الْجَرَبَ فَيُدَاوَى بِالمَاءِ
 وَالْمَلْحِ وَيُنْضَجُ بِالمَاءِ وَيَجْرُ عَلَى الْأَرْضِ السَّبْخَةَ فَيَبْرَأُ مِنْ
 ذَلِكَ ، وَ (قَوْلُ) ذِي الرُّمَّةِ ^(٢٥) : يُحِيلُ لَهَا . مَعْنَاهُ يَصُبُّ لَهَا ٢٥
 يُقَالُ أَحَالَ المَاءَ فِي الحَوْضِ إِذَا صَبَّهُ ، وَالجَدُولُ النُّهْرُ الصَّغِيرُ
 شِبْهُ السَّاقِيَةِ ، وَ (قَوْلُهُ) : فَتَشَبَّتْ دَمًا . أَي سَالَتْ وَالتَّعَبُ
 المَوْضِعُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ المَاءُ مِنَ الحَوْضِ ، وَالتَّضْمُّضَاحُ ^(٢٦) ٢٦
 المَاءُ القَلِيلُ ، وَالعَمْرُ المَاءُ الكَثِيرُ ، وَ (قَوْلُ) ذِي جَدَنِ الحِمِيرِيِّ :
 هَوْنَكَ لَنْ يَرُدَّ الدَّمْعَ . مَعْنَاهُ تَرَفَّعِي وَلِيَهْنُ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ
 وَيُرْوَى هَوْنَكُمَا وَهُوَ أَصَحُّ فِي الوِزْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسيرُ غريبِ آياتٍ لذي جَدْنٍ أَيضاً^(٢٦-٢٧)

٢٦ (قوله) : قد أنزفت ربيقي . معناه أبيت يقال أنزفت

البئر إذا لم يبق بها ماءٌ ونزفتها أنا وأنزفتها أيضاً ، والعزفُ

ضربُ القيانِ بالماهي ، وانتشينا سكرنا ، والرحيقُ المصفى

الخالصُ ، والشفاءُ ما يتداوى به فيشفي ، والنشوقُ ما يشمُّ من

الدواءِ ويجعلُ في الأنفِ ، وأسطوان جمعُ أسطوانةٍ وهي

الساريةُ وأراد به ها هنا موضعَ الرَّاهِبِ المرتفعِ ، وجذرهُ

جمعُ جدارٍ وكان الأصلُ فيه جذرٌ فسكَّنه تخفيفاً ، والأنوقُ

الرَّخْمُ وهي لا تبيضُ إلا في الجبالِ العاليةِ المشرفةِ ولا يكادُ

يُوصَلُ إلى بيضِها ، وغمدانُ حصنٌ ، ومسمكاً مرتفعاً ،

٢٧ والنِّيقُ أعلى الجبلِ ، والمنهمةُ^(٢٧) موضعُ الرَّاهِبِ ، وجروبُ

حجارةٌ سودٌ كذا قال الوقشي وهي روايته ، ومن رواه حروثُ

فهو جمعُ حرثٍ ، (وقوله) : وحرُّ الموحلِ اللثقِ الزليقِ .

الحرُّ من كلِّ شيءٍ خالصةٌ يقال حرُّ الرَّمْلِ وحرُّ الطينِ وحرُّ

الترابِ وهو خالصةٌ ، والموحلُ من الوحلِ وهو الماءُ والطينُ ،

واللثقُ الذي فيه بللٌ ، والزليقُ الذي يزلقُ فيه ، ومن رواه

المَوْجِلُ بالجيم فيقال هي حجارةٌ مُلْسٌ لَيِّنَةٌ كذا قال الوقشيُّ ،
 وَمَنْ رَوَاهُ اللَّبَقُ بِالْبَاءِ فَاللَّبَقُ هُوَ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ الَّذِي بِهِ تَهَيَّأُ
 الْأَشْيَاءُ وَاللَّتْقُ بِالثَاءِ الْمُثَلَّثَةُ هُوَ الصَّوَابُ هُنَا ، وَالسَّلِيْطُ
 الدَّهْنُ ، وَتَوَمَّضُ البُرُوقُ لِمَعَانِهَا ، وَالبُسْرُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ
 يَطِيْبَ ، وَيَهْضُرُ أَي يُكْسَرُ ، وَالْعُدُوْقُ جَمْعُ عِدْقٍ وَهُوَ
 عُنُقُودُ النَّخْلَةِ ، (وَقَوْلُهُ) مُسْتَكِينًا : أَي ذَلِيلاً يُقَالُ اسْتَكَانَ
 الْأَمْرَ إِذَا ذَلَّلَهُ ، وَالضَّنْكَ شِدَّةُ الضِّيْقِ ،

(٢٧—٢٨)

تفسيرُ غريبِ آياتِ ابنِ الذُّبَيْبَةِ الثَّقَفِيِّ

(قَوْلُهُ) : مَا لِلْفَتَى صُحْرَةٌ . أَي مَا لَهُ نَجَاةٌ وَيُرْوَى بِفَتْحِ ٢٧
 الصَّادِ وَالضَّمِّ أَشْهُرٌ ، وَالْوَزَرَ الْمَلْجَأُ ، وَذَاتُ الْعَبْرَاسِ مِنْ
 أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْحَرَابَةُ أَصْحَابُ الْحَرَابِ ، وَالْمُقْرَبَاتُ الْحَيْلُ
 الْعِتَاقُ ، وَالذَّفَرُ الرَّائِحَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّعَالَى جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ
 سَاحِرَةٌ الْجِنِّ ، (وَقَوْلُهُ) عَمْرُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ فِي آيَاتِهِ :
 وَمُلْكٌ ثَابِتٌ فِي النَّاسِ رَاسِي : الرَّاسِي الثَّابِتُ الْمُسْتَقَرُّ يُقَالُ
 رَسَا الشَّيْءُ إِذَا ثَبَتَ ، وَقَاسٍ شَدِيدٌ مِنَ الْقَسَاوَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ،
 (وَقَوْلُهُ) (٢٨) : عَلَى أَصْحَابِ الْحَيْلِ الْمُقَارِفِ . الْمُقَارِفُ جَمْعُ ٢٨

مُقْرِفٌ وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَبُوهُ هَجِينٌ وَأُمُّهُ عَتِيقَةٌ ،

(وقوله) : قَتَوَاعِدُهُ • وَيُرْوَى قَتَوَاعِدُهُ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا هَدَدَهُ ،

٢٩ (وقوله) ^(٢٩) : فَشَرَمَتَ حَاجِبُهُ • أَي شَقَّتَهُ يُقَالُ شَرَمْتُ

أَنْفَ الرَّجُلِ إِذَا شَقَّقْتَهُ ، (وقوله) : وَوَدَى أَبْرَهُةً أَرْيَاطًا • يَعْنِي

أَنَّهُ أَعْطَى دَيْتَهُ لِقَوْمِهِ ، (وقوله) : بَنَى الْقُلَيْسَ • هُوَ اسْمُ الْكَنِيسَةِ

الَّتِي بُنِيَتْ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا أَرْتَقَعَ ، (وقول)

٣٠ الْعَجَّاجُ ^(٣٠) : فِي أَثْعَابِ الْمَنْجُونِ الْمُرْسَلِ • الْأَثْعَابُ الثَّعْبُ

الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَالْمَنْجُونُ السَّائِبَةُ ، وَالْخَلِيجُ النَّهْرُ

الصَّغِيرُ يَخْرُجُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ ، (وقوله) : فَإِذَا أَرَادُوا

الصَّدْرَ • يَعْنِي الرُّجُوعَ مِنْ مَكَّةَ أَي بِلَادِهِمْ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ

يُقَالُ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، (وقوله) فِي

نَسَبٍ : عُمَيْرُ جَذَلُ الطَّعَانِ • قَالَ أَبُو عَيْبَةَ جَذَلُ الطَّعَانِ هُوَ

عَلْقَمَةُ بَنِ فِرَاسِ بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَلِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، (وقول)

٣١ عُمَيْرُ فِي شَعْرِهِ ^(٣١) : فَأَيُّ النَّاسِ فَاتُونَا بُوَثْرَ : الْبُوَثْرُ هُنَا طَلَبُ

٣٢ الثَّأْرِ ، (وقول) أُمَيَّةَ ابْنَ أَبِي الصَّلْتِ ^(٣٢) : قَوْمِي أَيَادُ لَوْ

أَنْتُمْ أُمَّمٌ : الْأُمَّمُ الْقُرْبُ يَرِيدُ لَوْ أَنْتُمْ قَرِيبٌ ، النَّعْمُ الْإِبِلُ

وَقَالَ بَعْضُ الْمُعَوِّيِّينَ النَّعْمُ كُلُّ مَا شِئْتَ أَكْثَرُهَا إِبِلٌ ،

(وقوله) : والقَطُّ والقَلَمُ . قد فسره ابن هشام ، (وقوله) : ٣٣
حتى أنزله المغمس . قال ابو عبيد البكري هو المغمس بكسر
الميم وقد حكى فيه الفتح ، (وقوله) ^(٣٤) : والتحرز في شَعَفِ ٣٤
الجبال والشعاب . التحرزُ التَمَنَعُ ويروى التحوزُ وهو أن
ينحاز إلى جهةٍ ويتمنع ، وشَعَفُ الجبال رؤسها ، الشعاب
المواضع الخفيفة بين الجبال ، ومعرَّةُ الجيش شدته ، (وقول)
عبد المطَّلب في الشعر ^(٣٥) : فأمنع حلالك . الحلال بكسر ٣٥
الحاء جمع حلةٍ وهي جماعة البيوت ، والحلال بفتح الحاء خلافُ
الحرام ، والمحال القوة والشدَّة ، (وقول) عكرمة بن عامر
في الشعر : الآخذ الهجمة فيها التقليد : الهجمة القطعة من
الإبل قال بعضهم هي ما بين الخمسين إلى الستين ، (وقوله) :
فيها التقليد . أي في أعناقها قلائد ، وحرَّاء جبل بمكة ، وثبيرُ
جبلٌ أيضاً ، والبيدُ جمع بيداءٍ وهي الققر ، والطماطم الأعاجم
وأحدهم طمطماني ، (وقوله) : أخفر معناه أنقض عهده يقال
أخفرت الرجل إذا تقضت عهده وخفرتة إذا أجزته ومن
رواه أخفزه بالحاء المهملة فمعناه أجعله منحفراً يريد خائفاً
وجبلاً ، (وقوله) : وكان اسمُ الفيلِ محموداً . يُقال إن هذا

الاسمَ كَانَ عَلَمًا لِهَذَا الْفِيلِ خَاصَّةً وَقِيلَ بِلِ هُوَ عَلَمٌ لِلْجِنْسِ
 كُلِّهِ كَمَا يُقَالُ لِلْأَسَدِ أُسَامَةٌ وَيُكْنَى أَبُو الْحَارِثِ ، وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ إِنَّمَا قِيلَ لِكُلِّ فِيلٍ مَحْمُودٌ بِاسْمِهِ هَذَا الَّذِي جَاءَ إِلَى
 الْبَيْتِ . الْقِيلُ عَلَى عِظَمِ جُرْمِهِ مِنْ أَفْهَمِ الْحَيَوَانَاتِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 ٣٥ حَتَّى أَصْعَدَ فِي الْجَبَلِ . أَيِ عِلَا فِي الْجَبَلِ ، وَالطَّبْرَزِينُ آلَةُ
 مَعْقَمَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَالْمَحَاجِنُ جَمْعُ مِخْجِنٍ وَهِيَ عَصَا مُعْوَجَّةٌ
 وَقَدْ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا حَدِيدٌ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي مِرَاقِهِ . يَعْنِي أَسْفَلَ
 بَطْنِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : بَزَغُوهُ أَيِ شَرَطُوهُ بِالْحَدِيدِ الَّذِي فِي تَلِكِ
 الْمَحَاجِنِ ، وَيَهْرُولُ أَيِ يُسْرِعُ ، وَالخَطَاطِيفُ وَالْبَلَشُونُ .
 ٣٦ ضَرْبَانِ مِنَ الطَّيْرِ ، (وَقَوْلُ) نَقِيلُ فِي شَعْرِهِ : (٢٦)

وَلَمْ تَأْسَى عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَنَا

أَيِ لَمْ تَحْزَنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ،
 (وَقَوْلُهُ) : عَلَى كُلِّ مَنْهَلٍ . الْمَنْهَلُ مَوْضِعُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ مَنْاهِلٌ ،
 وَالْأَنْمَلَةُ طَرَفُ الإِصْبَعِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَنْمَلَةٌ بِضَمِّ الْمِمِّ ،
 (وَقَوْلُهُ) : تَمَّتْ تُسَيْلُ وَقِيلَ تُرْشِحُ ، وَصَنَعَاءُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ،
 وَأَنْصَدَعَ صَدْرُهُ . أَيِ أَنْشَقَّ ، وَمِرَارُ الشَّجَرِ . يَعْنِي الْمُرُّ مِنْهَا
 وَهُوَ جَمْعُ أَمْرَارٍ وَأَمْرَارٌ جَمْعُ مُرٍّ ، وَالْعُشْرُ شَجَرَةٌ قَالَ الْكِنْدِيُّ

أَمْرُخُ خِيَامُهُمْ أَمَّ عَشْرُ ، (وقول) ابن هشام : الأَبَائِلُ
 الْجَمَاعَاتُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ لَهَا الْعَرَبُ بِوَاحِدٍ قَالَ النَحْوِيُّونَ وَاحِدُهَا
 فِي الْقِيَاسِ أَيْبِلٌ وَأَبُولٌ ، (وقول) عَلْقَمَةَ فِي شِعْرِهِ ^(٣٧) . ٣٧
 تَسْقَى مَذَانِبَ . الْمَذَانِبُ جَمْعُ مِذْنَبٍ وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى
 الرُّوْضَةِ ، وَالْعَصِيفَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ،
 وَحُدُورُهَا مَا أُنْحَدِرَ مِنْهَا وَمَنْ رَوَاهُ جُدُورُهَا بِالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ
 فَهُوَ جَمْعُ جَذْرٍ وَهِيَ أُصُولُ الشَّجَرِ هُنَا ، وَالْأَتِيُّ السَّيْلُ ،
 وَمَطْمُومٌ مَنْ قَوْلُهُمْ طَمَّ الْمَاءُ وَطَمًّا إِذَا عَلَا وَارْتَفَعَ ، وَقَوْلُ
 الرُّجْزِ :

فَصَيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَا كَوَّلُ .

قَالَ وَلِهَذَا الْبَيْتُ تَفْسِيرٌ فِي النُّحُوْتِ تَفْسِيرُهُ أَنَّ الْكَافَ زَائِدَةٌ
 لِكُونِهَا قَدْ يَكُونُ حَرْفًا وَمِثْلُ لَا تَكُونُ إِلَّا إِسْمًا فَزِيَادَةُ
 الْحَرْفِ أَوْلَى مِنْ زِيَادَةِ الْأَسْمِ وَالْمُرَادُ لَزِيَادَتِهَا التَّأَكِيدُ ،
 (قَوْلُ) ذِي الرَّمَّةِ

مَنْ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةٍ

الْأَذْمَاءُ مِنَ الظُّبَاءِ السَّمْرَاءِ الظُّهْرِ الْبَيْضَاءِ الْبَطْنِ ، وَالْأَذْمَةُ
 فِي الْإِبِلِ الْبَيَاضُ الْخَالِصُ ، وَالْأَذْمَةُ فِي الْأَدَمِيِّينَ أَنْ يَمِيلَ

اللَّوْنُ إِلَى الشَّمْرَةِ قَلِيلًا ، وَشِبَاعُ الضُّحَى بَرِيقُ لَوْنِهِ ، وَتَبَوَّضُ
 يَتَبَيَّنُ ، (وقول) مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ فِي شِعْرِهِ : إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ
 يَعْنِي اسْتَحَالَتْ عَنْ عَادَتِهَا مِنَ الْمَطَرِ عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فِي
 النُّجُومِ وَمَنْ رَوَاهُ تَغَيَّرَتْ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِ
 فَعِنَادٍ قَلَّ مَطَرُهَا مِنَ الْعَبْرِ وَهُوَ الْبَقِيَّةُ ، (وقول) الْكُمَيْتِ
 ٣٨ فِي شِعْرِهِ ^(٣٨)

هَذَا الْمَعِيْمُ لَنَا الْمَرْجَلُ

فَهُوَ مِنَ الْعَيْمَةِ وَهُوَ الشُّوقُ إِلَى اللَّبَنِ ، وَالْمَرْجَلُ الَّذِي
 تَذْهَبُ فِيهِ إِبَاهِمُ فَيَمْشُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَرْحَلُ بِالْحَاءِ
 الْمُهْمَلَةِ فَعِنَاهُ يُرْحَلُهُمْ عَنِ بِلَادِهِمْ لِطَلَبِ الْخَصْبِ يُرِيدُ أَنَّهُ
 عَامٌ شَدِيدٌ ،

(٣٨ - ٣٩)

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

(قوله) : تَنَكَّبُوا . أَيِ أَرْجِعُوا خَوْفًا مِنْهَا تَقُولُ نَكَبْتُ
 ٣٨ فَلَنَا عَنِ الشَّيْءِ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ صَرَفَ هَيْبَةً وَخَوْفًا ،

٣٩ وَالشَّعْرَى ^(٣٩) اسْمُ النُّجْمِ وَهِيَ شَعْرِيَانِ إِحْدَاهُمَا الْغَمِيضَاءُ وَهِيَ
 الَّتِي فِي ذِرَاعِ الْأَسَدِ وَالْأُخْرَى الَّتِي تَتَّبِعُ الْجُوزَاءَ وَهِيَ أَضْوَأُ
 مِنَ الضِّيَاءِ ، وَ (قوله) : لَمْ يُؤْوَبُوا أَرْضَهُمْ . أَيِ لَمْ يَرْجِعُوا يُقَالُ

أَبَإِي كَذَا أَي رَجَعَ إِلَيْهِ وَكَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ إِلَى
 أَرْضِهِمْ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَ (قَوْلُهُ) : دَانَتْ
 بِهَا عَادُوهُ . أَي أَطَاعَتْ وَالِدِينَ الطَّاعَةِ ، وَقَوْلُهُ فِي نَسَبِ أَبِي
 قَيْسٍ : ابْنُ عَامِرِ بْنِ مُرَّةٍ . كَذَا وَقَعَ وَيُرْوَى ابْنُ عَامِرَةَ بِإِثْبَاتِ
 التَّاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب أبيات أبي قيس بن الأسلت (٢٩)

(قوله) : كَلَّمَا بَشَوْهُ رَزَمَ . يُقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَتَ ٣٩

بِمَكَانِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِعْيَاءِ ،
 وَمَحَاجِرِهِمْ جَمْعُ مَحْجِنٍ وَهِيَ عَصَا مُعْجَجَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ،
 وَأَقْرَابُهُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهُوَ الْخَضِرُ ، وَشَرَّمُوا شَقِيوًا ، وَاتَّخَرَمَ انْشَقَّ
 أَيْضًا ، وَالْمَغُولُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ سَكِينٌ كَبِيرَةٌ دُونَ الْمِشْمَلِ
 سَيْفٌ صَغِيرٌ وَقَالَ بَعْضُهُم وَالْمَغُولُ هِيَ السَّكِينُ الَّتِي تَكُونُ
 فِي السُّوْطِ وَمَنْ رَوَاهُ مِعْوَلًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ هَذِهِ النَّاسُ
 الَّتِي تُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، وَيَمَمُوهُ قَصَدُوهُ ، وَكَلِمٌ جُرْحٌ وَالْكَلْمُ
 الْجُرْحُ ، وَ (قَوْلُهُ) : أَذْبَرَ أَذْرَاجَهُ . أَي رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ،
 وَبَاءَ بِالظُّلْمِ . أَي رَجَعَ مُسْتَحِقًّا بِهِ وَالْخَاصِبُ هُنَا الْحِجَارَةُ ،
 وَالقَرَمُ صِغَارُ الْغَنَمِ ، وَثَأَّجُوا صَاحُوا ،

(٣٩ - ٤٠)

تفسير غريب أبي قيس

٣٩ (قوله): فصَلُّوا رَبَّكُمْ . أَي اذْعُوا رَبَّكُمْ وقد تكون الصَّلَاةُ
الدُّعَاءُ ، وَالْأَخْشَابُ بِمَكَّةَ فَجَمَعَهُمَا مع ما حَوَّلَهُمَا وَإِنَّمَا هُمَا
أَخْشَابُ ، وَالْكَتَائِبُ جَمْعُ كَتَيْبَةٍ وَهِيَ الْعَسْكَرُ ، وَالْقَاذِفَاتُ
أَعْلَى الْجِبَالِ الْبَعِيدَةِ ، وَالْمَنَاقِبُ جَمْعُ مَنْقَبَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ فِي
رَأْسِ الْجَبَلِ ، وَ (قوله): بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ . وَالسَّافِي هُنَا
الَّذِي غَطَّاهُ التُّرَابُ يُقَالُ سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ ، وَالْحَاصِبُ الَّذِي
أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ وَهِيَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ وَقَدْ يَكُونُ السَّافِي
٤٠ . وَالْحَاصِبُ يُرَادُ بِهِمَا اسْمُ الْفَاعِلِ حَقِيقَةً ، وَالْعَصَابِ
الْجَمَاعَاتُ ،

(٤٠)

تفسير غريب بيتي أبي طالب

٤٠ (قوله): فِي حَرْبٍ دَاحِسٍ . دَاحِسٌ اسْمٌ فَرَسٍ مَشْهُورٍ
وَكَانَتْ حَرْبٌ بِسَبِيهِ ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، السَّرْبُ
بِفَتْحِ السِّينِ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسَّرْبُ بِكَسْرِ السِّينِ النَّفْسُ وَيُقَالُ
الْقَوْمُ ، وَمِنْهُ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرْبِهِ أَي فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ فِي قَوْمِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات أبي الصلت^(٤٠)

(قوله) : ما يُمَارِي . أَي ما يَشْكُ والمِرْيَةُ الشَّكُّ ، ٤٠

(وقوله) : بِمَهَاةٍ شُعَايَا مَنُشُورٌ . يعني الشمسَ والمهاة من
أَسْمَائِهَا والمُعَمَّسُ مَوْضِعٌ ، والجِرَانُ حَلَقُ البَعِيرِ فاستعارد هنا
للِقِيلِ وفي كتاب العين الجِرَانُ الصَّدْرُ ، وَقَطَرَ أَي رُمِيَ بِهِ على
جَانِبِهِ والقَطْرُ الجَانِبُ ، وَكَبَسْكَبُ اسمُ جَبَلٍ ، وملاويث أشداءٌ ،
وَأَبْدَعَرُوا تَفَرَّقُوا ، (وقوله) : بوادي هالك من البوارِ .
وهو الهلاك والله أعلمُ ،

تفسير غريب أبيات الفرزدق^(٤١)

(قوله)^(٤١) : رَمَى اللهُ فِي جُثْمَانِهِ . الجُثْمَانُ الجِسْمُ ، ٤١
والقِبْطَةُ البَيْضَاءُ يعني الكعبة ، والهِبَاءُ ما يَظْهَرُ فِي شُعَاعِ
الشمسِ إِذَا دَخَلَتْ مِنْ مَوْضِعِ ضَيْقٍ ، والمُطْرَخِمُ المُمْتَلِئُ
كَبْرًا وَغَضَبًا ، وفي شِعْرِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ : وهو فَلَ . الفَلُّ
الجيشُ المُنَهَزِمُ ، والقَنْقَلُ المِكيالُ ، (وقوله) : لاؤِرَطَ جَيْشًا .
أَي لاؤُنْتَشِبَ فِي شَرِّ وَالْوَرَطَةُ الانْتِشَابُ فِي شَرِّ ، والمرابِطَةُ

٤٣ وُزْرَاءُ الْفُرْسِ وَاحِدُهُمْ مَرْزُبَانٌ، (وقوله) ^(٤٣) : لَا تُؤَابِدْهُ .
أَيَّ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ،

(٤٣-٤٤)

تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن

٤٣ (قوله) : قَدِ التَّأَمَّا . أَي قَدِ اصْطَلَحَا وَاتَّمَقَّا ، وَالْحَطْبُ ^(٤٤)

٤٤ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَقَقَمَ عَظْمٌ وَيُرْوَى فَقِمَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالضَّوَابُ
فَحْهَا ، وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ وَالكَثِيبُ كَرِسُ الرَّمْلِ ، وَالشَّعْشَعُ
الشَّرَابُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ، وَتَفِي نَعْمٌ ، وَالنَّعْمُ الْإِبِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٤٤)

تفسير غريب أبيات أبي الصلت

٤٤ (قوله) : الْوِثْرُ . الْوِثْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَرَيْمٌ فِي الْبَحْرِ . أَي

أَقَامَ ، وَيَمَّ أَي قَصَدَ ، وَقَيْصَرَ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأَتَحَى أَعْتَمَدَ
وَقَصَدَ ، وَكَسْرَى مَلِكِ الْفُرْسِ يُقَالُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِهَا
وَالكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَأَوْغَلْتُ إِغْلَالًا . أَي أَبْعَدْتُ إِبْعَادًا ،
وَبَنُو الْأَحْرَارِ يَعْنِي الْفُرْسَ ، الْقَلْقَالُ التَّجْرُكُ وَالسُّرْعَةُ ، وَغُلْبًا
شِدَادًا ، وَالْأَسَاوِرَةُ رُمَاهُ الْفُرْسِ ، وَالْمَرَازِبَةُ وَزْرَاءُ الْفُرْسِ ،
وَتُرِبِّبٌ وَتُرِبَّتْ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ بِمَعْنَى التَّرْبِيَةِ ،

٤٤ وَالغِيضَاتُ جَمْعُ غِيضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّثُ ، وَالْأَشْبَالُ
 أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ فَاسْتَعَارَهَا لَهُمْ ، وَشُدُفُ عِظَامِ الْأَشْخَاصِ يَعْنِي
 بِهِ الْقِسِيَّ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ عَتَلٍ فَالْعَتَلُ الْقِسِيُّ الْفَارِسِيَّةُ ، وَغَبُطُ
 جَمْعُ غَبِطٍ وَهِيَ عِيدَانُ الْهُودَجِ وَأَدَاتُهُ ، وَالزَّمْجَرُ الْقَصَبُ
 الْيَابِسُ يَعْنِي قَصَبَ النَّشَابِ ، وَفُلَالٌ مُنْهَزِمُونَ ، وَغَمْدَانُ بَلَدٌ ،
 وَشَالَتْ نَعَامَتُهُمْ . أَيَّ هَلَكُوا يُقَالُ شَالَتْ نَعَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا
 مَاتَ ، وَالْإِسْبَالُ إِرْخَاءُ الثَّوْبِ وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ الْخِيَلَاءُ
 وَالْإِعْجَابَ ، وَقَعْبَانُ تَثْنِيَةٌ قَعْبٍ وَهُوَ قَدْحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ،
 وَشَبِيهَا مُزْجَا ،

(٤٥)

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد

٤٥ (قوله) (٤٥) : مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ . صَنْعَاءُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَ(قوله) :
 وَوَلَاةٌ مُلْكٌ . يُرِيدُ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ أَمْرَ النَّاسِ وَيُصَلِّحُونَهُ ،
 وَجَزْلٌ كَثِيرٌ ، وَالْقَرْعُ السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ،
 وَالْمَحَارِبُ الْغُرْفُ الْمُرْتَفَعَةُ ، وَالْعَرَى مَا يَسْتُرُ الشَّيْءَ عَنكَ ،
 وَغَوَارِبُهَا أَعْلِيهَا ، وَالنَّهَامُ الذَّكْرُ مِنَ الْبُومِ وَهُوَ طَائِرٌ يَصْبِحُ
 بِاللَّيْلِ ، وَالْقَاصِبُ صَاحِبُ الزَّمَارَةِ ، وَفَوْرَتٌ قَطَعَتِ الْمَفَازَةَ

(٤)

- ٤٥ وهي القفر، وتوالبها جمع تَوَلَّبٍ وَالتَوَلَّبُ وَلَدُ الحِمَارِ فجعله هنا للبالغ، وَالْأَقْوَالُ هنا الملوكة، وَالْمَنْقَلُ الطريق الْمُخْتَصِرَةُ وَالْمَنْقَلُ أَيْضاً الأَرْضُ الَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا النِّقْلُ وهي الحِجَارَةُ، وَالكِتَابُ المَسَاكِرُ وَاحِدُهَا كِتَيْبَةٌ، وَالْإِمَّةُ بكسر الهمزة النِعْمَةُ، وَالنَّبِيحُ الَّذِي يَسِيرُ لِلسُّلْطَانِ بِالكُتُبِ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَالزَّرَافَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالزَّرَافَةُ أَيْضاً حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ، وَخُونٌ خَائِنَةٌ، وَجَمٌّ كَبِيرَةٌ، وَبنو التَّبَعِ . ملوك اليمَن في القديم، وَنَخَاوِرَةٌ كَرَمٌ وَقِيلَ مُلُوكٌ، (وقول) خالد بن حِقِّ ٤٦ في شعره ^(٤٦) : كَمَا أَقْتَسِمَ اللَّحَامُ . اللَّحَامُ جَمْعُ لَحْمٍ ، وَتَمَخَّضَتِ المَنُونُ لَهُ . أَي حَمَلَتْ لِتَلِدَ كَمَا تَفْعَلُ المَاخِضُ مِنَ إِنَاثِ الحَيَوَانِ ، وَأَنَّى بِالنَّوْنِ أَي حَانَ يَقَالُ أَنَّى الشَّيْءُ وَأَنَّى وَأَنْ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي مَعْنَى حَانَ ، (وقول) الأَعشى ٤٧ فِي بَيْتِهِ ^(٤٧) : مَا نَظَرْتُ ذَاتُ أَشْفَارٍ . يَعْنِي زَرْقَاءَ اليَمَامَةِ وَكَانَتِ العَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهَا كَانَتْ تَرَى الاشْخَاصَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّخْرَاءِ وَخَبَرَهَا مَشْهُورٌ فِيهَا يَقُولُ النَّابِغَةُ :
أَحْكُمُ كَحُكْمِ قَتَاةِ الحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً^(٤٧-٤٨)

(قوله) : وَإِذْ دَجَلَةٌ تَجْبِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ دَجَلَةٌ وَالْخَابُورُ ٤٧
 نَهْرَانِ مَشْهُورَانِ ، وَشَادَهُ^(٤٨) بَنَاهُ وَأَعْلَاهُ ، وَالْمَرْمَرُ الرَّخَامُ ، ٤٨
 وَالْكِلْسُ مَا طَلِيَ بِهِ الْخَائِطُ مِنْ جَصٍّ وَجِيَارٍ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ
 يَقُولُ الصَّوَابُ وَخَذَلَهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْحِجَارَةِ لَا يُلَبَسُ
 وَإِنَّمَا يُخَالَلُ بِالْجَصِّ بَيْنَ حَجْرٍ وَحَجْرٍ ، وَذُرَاهُ أَعْلَاهُ ، وَالْوُكُورُ
 جَمْعٌ وَكَرٌ وَهُوَ عُشُّ الطَّائِرِ ، وَالْأَسُّ الرِّيْحَانُ ، وَقُرُونٌ رَأْسُهَا
 يَعْنِي ذَوَائِبَ شَعْرَهَا ، (وَقَوْلُ) الْأَعْشَى : يَضْرِبُ فِيهِ الْقَدَمُ . ٤٨
 جَمْعُ قَدُومٍ وَهِيَ الْأَلَةُ الَّتِي يَقَطَعُ بِهَا النَّجَارُ ، وَأَنَابٌ إِلَيْهِ أَيِ
 رَجَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً^(٤٩)

(قوله) ^(٤٩) : صَابَتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ . أَيِ سَقَطَتْ وَنَزَلَتْ ٤٩
 يُقَالُ صَابَ الْمَطْرُ يَصُوبُ إِذَا نَزَلَ ، وَأَيْدٍ شَدِيدٌ ، وَرَيْبَةٌ
 الَّتِي رَبَّاهَا وَالدهَا وَمَنْ رَوَاهُ رَبَّتَهُ فَيَعْنِي صَاحِبَتَهُ وَمَنْ رَوَى زَيْبَةً
 فَنَسَبَهَا إِلَى الزَّانَا ، (وَقَوْلُهُ) : إِحْيَيْنَاهَا أَيِ لِهَلَاكِهَا وَمَنْ رَوَاهُ
 خَلْبَهَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَكْسُورَةِ فَمَعْنَاهُ لِمَكْرَهَا بِأَبْيَاهَا وَالْخَبُّ

٤٩ الخديمة والمكر، وغبته أي سقته بالعشي والغبوق شرب
العشي والصبح شرب أول النهار، والصبا من أسماء الحر،
ووهل أي ضعف، ويهم يتحير، وجسر الصبح أي أضاء
وتبين، وسبأها طرائقها، ومشاجبها جمع مشجب وهو عود
تعلق عليه الثياب ورواية الخسني مساحبها وقال هي القلائد
في العنق من قرقل وغيره، (وقوله): وهو ينافر الفرافصة
معناه يحاكمه في المفاخرة يقال تنافر الرجلان إذا تحاكما في
الفخر وقال بعضهم المنافرة المحاكمة على الإطلاق وقال بعض
اللغويين الفرافصة بضم الفاء حيث ما وقع في كلام العرب
إلا الفرافصة والد نائلة زوج عثمان بن عفان رضي الله عنه
فإنه بالفاء مفتوحة، (وقول) جرير بن عبد الله في بيت
له^(٥٠): إنك إن تصرع أخاك تصرع. هكذا وقعت الرواية
في هذا الكتاب وهذا يخرج على لغة الحرث بن كعب فإنهم
يجعلونه بالألف في الأحوال الثلاثة، (وقوله): يجر قصبه في
٥١ النار القصب الأمعاء، والبحيرة^(٥١) والسائبة والوصيلة والحامي
قد فسرها ابن هشام بعد هذا، (وقوله): حتى سلخ ذلك بهم
أي خرج ذلك بهم يقال انسلخت من كذا أي خرجت منه

وَاَسَاخَ الشَّهْرُ أَي خَرَجَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّارِيخِ مُنْسَاخَ شَهْرٍ
 كَذَا وَكَذَا ، (وَقَوْلُ) كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ^(٥٢) : وَنُسَلِبُهَا الْقَلَائِدَ ٥٢
 وَالشُّنُوفَا . الشُّنُوفُ جَمْعُ شُنْفٍ وَهُوَ الْقُرْطُ الَّذِي يُجَعَلُ فِي
 الْأُذُنِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَأَهْلُ جُرَشَ مِنْ مَدْحَجَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ صَوَابُهُ مِنْ حَمِيرَ ، (وَقَوْلُ) مَالِكِ بْنِ
 نَمَطٍ ^(٥٣) : يَرِيشُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَيَبْرِي . يُرِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ٥٣
 يَنْفَعُ وَهَذَا الصَّنَمُ لَا يَنْفَعُ تَقُولُ الْعَرَبُ فَلَانَ يَرِيشُ وَيَبْرِي
 إِذَا كَانَ عِنْدَهُ نَفْعٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ يَبْرِي السَّهْمَ وَيَصْنَعُهُ ثُمَّ يَجْعَلُ
 لَهُ رِيشًا حَتَّى يَنْتَفِعَ بِهِ فَيَضْرِبُوا بِذَلِكَ مِثْلًا لِمَنْ عِنْدَهُ خَيْرٌ
 وَنَفْعٌ ، (وَقَوْلُهُ) : يَا بِلٍ مُؤَبَّلَةٌ . الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْمَتَّخِذَةُ
 لِلْأَكْتِسَابِ لَا لِلرُّكُوبِ ، (وَقَوْلُ) رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَلِكَانَ
 فِي شِعْرِهِ : بَتَنُوفَسَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . التَّنُوفَةُ الْقَقْرُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
 شَيْئًا ، (وَقَوْلُهُ) : لَهَا سَدَنَةٌ . السَّدَنَةُ الْخِدْمَةُ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا ،
 (وَقَوْلُ) شَاعِرٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي شِعْرِ لَهُ ^(٥٥) : رَأَى قَدْعًا فِي عَيْنِهَا . ٥٥
 الْقَدْعُ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ يُقَالُ قَدَعْتُ عَيْنَهُ تَقْدَعُ قَدْعًا إِذَا
 ضَعُفَ نَظْرُهَا ، (وَقَوْلُ) رُوْبَةٌ : فَلَا وَرَبِّ الْآمِنَاتِ الْقُطْنِ .
 يَعْنِي حَمَامَ مَكَّةَ ، وَالْقُطْنُ الْمُقِيمَاتُ يُقَالُ قُطِنَ بِالْمَكَانِ إِذَا

- ٥٦ أقام فيه ، (وقول) المُستَوغِر^(٥٦) : فتركها فقراً بقاع
 أسحماً. القاع المنخفض من الأرض ، والأسحَمُ الأسود ،
- ٥٧ (وقول) الأعشى^(٥٧) : بَيْنَ الْخَوَزَنِقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقٍ . هذه
 كلها أسماء مواضع ، (وقوله) : والبيت ذي الكعبات .
 يريد التريخ وكلُّ بناءٍ يُبنى مُربَعاً فهو كعبةٌ وبه سميتِ
 الكعبةُ ، وسنداد موضعٌ بناحية الكوفة ، (وقوله) : والوصيلةُ
 الشاة إذا اتأمت . أي جاءت باثنين في بطنٍ واحدٍ مأخوذةً
 من التؤم وهو الذي يولدُ مع غيره ، (وقول) ابن مقبل^(٥٨) :
- ٥٨ فيه من الأخرج المربع . الأخرج الظلم الذي فيه لؤنان
 والظلم ذكرُ النعام ، والمربع الذي رعى في الربيع ورواية
 الخشني المربع بالياء المنقوطة باثنين من أسفل وقال هو
 مفعول من راع إلى كذا يربع أي رجع ، وقرقرة صوتٌ فيه
 ترجيعٌ ، والهذر الهدير صوتُ الفحل من الإبل وربما قيل في
 غيره ، والرِّيَافِيّ منسوبٌ إلى رِيف موضع بالشام ، والهجمة
 القطعة من الإبل ، والبحر جمعُ بحيرةٍ وهي المشقوقة الأذان ،
 (وقول) الشاعر في بيته : حَوْلَ الْفَصَائِلِ . أراد جمعَ فُصْلانٍ
 وفُصْلانٌ جمعُ فصيلٍ وهو الصغير من الإبل والصواب الوصائل

وهو جمعٌ وصيلةٌ قد فسرها ابنُ إسحاق وابنُ هشام، (وقول) عَوْزُ بنِ أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ فِي شعره^(٥٩): تَخَزَعَتْ خُرَاعَةٌ. معناه ٥٩
تَأَخَّرَتْ وَأَنْقَطَعَتْ يُقَالُ تَخَزَعُ الرَّجُلُ عَنِ أَصْحَابِهِ إِذَا تَأَخَّرَ
عَنَّهُمْ ، وَالْحُلُولُ الْبُيُوتُ الْكَثِيرَةُ مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ ، وَكَرَاكِرُ
جَمَاعَاتٍ ، وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ هِيَ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ خَاصَّةً ،
وَالْبَوَاتِرُ الْقَوَائِمُ ، (وقول) أَبِي الْمُطَهَّرِ الأَنْصَارِيِّ فِي شعره :
فَحَلَّتْ أَكْرَاسًا : الأَكْرَاسُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ
جَمْعُ أَكْرَاسٍ وَأَكْرَاسٌ جَمْعُ كِرْسٍ وَالكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ٥٩
النَّاسِ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَشَتَّتْ فَرَقَتْ ، وَقَنَابِلًا
جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَنَجْدُ هُنَا مَا أُرْتَفِعَ مِنْ
بِلَادِ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ مَا انْخَفَضَ مِنْهَا ، وَالكَوَاهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ اسْتَعَارَهُ هُنَا لِلرَّجْلِ الْعَزِيزِ السَّيِّدِ ،
(وقول) جَرِيرٍ فِي شعره^(٦٠) : بِمُقْرِفَةِ النَّجَارِ وَلَا عَقِيمٌ . ٦٠
المُقْرِفَةُ اللَّيْثِيَّةُ ، وَالنَّجَارُ الأَصْلُ ، وَالْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ ،
وَالقَرَمُ النَّحْلُ مِنَ الإِبِلِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلرَّجْلِ السَّيِّدِ ، (وقول)
رُؤْبَةَ بنِ الْعَجَّاجِ فِي رَجْزِهِ : وَالخَشْلُ مِنْ تَسَاقُطِ القُرُوشِ .
فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فَقَالَ الخَشْلُ هُنَا رُؤُوسُ الخَلَائِلِ وَالأَسُورَةِ

- ٦٠ ونحوه وقال الوقشي إنما الخشل هنا المقل، والقروش ما تأسايط
من جثمانه وتفسر منه وقول الوقشي صحيح وهو أشبه بالمعنى،
- ٦١ والمقل هو ثمر الدوم والحنات ما تفتت منه، (وقوله) ^(٦١) :
وقال أبو خلدَةَ اليشكري . وقع في الرواية أبو خلدَةَ بجاء
مُعجَمَةٍ مفتوحةٍ ولامٍ سا كنةٍ وأبو جلدَةَ بجيمٍ مكسورةٍ
ولامٍ سا كنةٍ وهكذا قيده الدارقطني رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ،
(وقوله) في نسب كثيرٍ أحدِ بني مُلَيْحِ بنِ عمرو بنِ خزاعة .
ويروى من خزاعة وهو الصواب، (وقول) كثيرٌ عزة في شعره :
... أم ليس أسرتي لِكُلِّ هِجَانٍ ... أسرة الرجل رهطه
وقرأته الأذنون منه ، والهجان الكريم وأصله من الهجنة
وهي البيضاء لأن الكرام هي البيض من الإبل ، والأزهر
٦١ المشهور ، والعصب ضربٌ من ثياب اليمن ، (وقوله) :
والحضرمي المخصراً . يعني بالحضرمي هنا النعال والمخصر
الذي في جوانبه انعطافٌ يشبه التحزين ، والأراك شجرٌ ،
والفوائج رؤوس الأودية وقيل هي عيونٌ بعينها ، (وقوله) :
يعزون أي ينسبون يقال عزوت الرجل إلى قبيلته وإلى أبيه
٦٢ إذا نسبته إليه ، (وقول) جرير في شعره ^(٦٢) :

فَأَتَمُّوا لِأَعْلَى الرَّوَابِي

٦٢

الرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ وَهِيَ الْكُذْبِيَّةُ الْمُرْتَمِعَةُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا
الْأَشْرَافَ مِنَ النَّاسِ وَالْقَبَائِلِ ، وَضُورٌ وَشُكَيْسٌ . بَطْنَانِ
مِنْ عَنَزَةٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَيُقَالُ بِنْتُ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ . هُنَا بَرَاءٌ
مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَنقُوطَةٌ بِوَاحِدَةٍ وَليْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُ ،

(وَقَوْلُهُ) ^(٦٢) : فَأَخَذَتْ حَيَّةٌ بِمَشْفَرِهَا . الْمَشْفَرُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ ٦٣

الشَّفَةِ لِلإِنْسَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : هَصَرَتْهَا . أَيَّ أَمَلَتْهَا تَقُولُ
هَصَرْتُ الْغُصْنَ إِذَا أَمَلْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَشَقَّهَا أَيَّ لَجَنْبِهَا ،
(وَقَوْلُهُ) سَامَةٌ بِنُ لُؤَيٍّ فِي شَعْرِهِ : عَلِقَتْ مَا بِسَامَةِ الْعَلَاقَةِ .

مَا هَاهُنَا زَائِدَةٌ فِي الإِعْرَابِ ، وَالْعَلَاقَةُ يَعْنِي الْحَيَّةَ الَّتِي تَعَلَّقَتْ
بِالنَّاقَةِ ، وَعُمَانُ بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ . أَيَّ
مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ، وَالْحَتُوفُ جَمْعُ حَتْفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، (وَقَوْلُهُ) :

وخرُوسُ الشَّرِيِّ تَرَكَتْ رَذِيًّا . يَعْنِي نَاقَةً إِذَا سَرَتْ بِاللَّيْلِ لَا تَرَعُو
وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ ذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
إِلَّا فِي الإِبِلِ الْمُجْرَبَةِ الْمُدَلَّلَةِ ، وَالشَّرِيُّ سَيْرُ اللَّيْلِ ، وَالرَّذِيُّ
الْمُعْيِيَةُ الَّتِي سَقَطَتْ مِنَ الإِعْيَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَقَالَ أَجَلٌ . هِيَ

كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعَمٍ ، (وَقَوْلُهُ) : ^(٦٤) وَالنَّطَاطَةُ وَآخَاهُ . يَعْنِي ٦٤

٦٤ الصِّقَّةُ بِهِ يُقَالُ أَلْتَأَطُ فُلَانًا فُلَانًا إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَالْحَقَّهُ بِنَسَبِهِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ : كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ . أَيُّ يُلِصِقُهُمْ

بِهِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَأَطُ حَبَّةُ بَقْلِي إِذَا أُلِصِقَ بِهِ ، (وَقَوْلُ)

الْحَرِثِ بْنِ ظَالِمٍ فِي شِعْرِهِ : سَفَاهَةٌ مُخْلِفٌ . الْمُخْلِيفُ هُنَا

الْمُسْتَقِي لِلْمَاءِ يُقَالُ ذَهَبَ يُخْلِيفُ لِقَوْمِهِ أَيُّ يَسْتَقِي لَهُمْ ،

(وَقَوْلُهُ) : أَنْتَجِعُ السَّجَايَا . أَيُّ أَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ

كَمَا تَفْعَلُ الْقَبَائِلُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ

وَأَرَادَ أَنَّهُ لَوْ أُتْسَبَ إِلَى قُرَيْشٍ لَكَانَ مَعَهُمْ بِمَكَّةَ مُقِيمًا

وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ الْمَطَرَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، (وَقَوْلُهُ) :

وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي . يَعْنِي قُوَاتِي يُقَالُ حَشَّ الرَّجُلُ

الشَّيْءَ إِذَا قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ ، وَنَاجِيَةٌ نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ ، (وَقَوْلُ)

٦٥ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ فِي شِعْرِهِ ^(٦٥) : وَأَنْتُمْ بَمُعْتَلِجِ الْبَطْحَاءِ .

الْمُعْتَلِجُ الْمَوْضِعَ السَّهْلُ الَّذِي يَعْتَلِجُ فِيهِ الْقَوْمُ أَيُّ يَتَصَارَعُونَ ،

وَالْبَطْحَاءُ هُنَا بَطْحَاءُ مَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ ، (وَقَوْلُهُ) :

الْأَخَاشِبُ . إِنَّمَا هُمَا أَخْشَبَانِ وَهُمَا جِبَلَانِ بِمَكَّةَ فَمَعَهُمَا مَع

مَا حَوْلَهُمَا ، (وَقَوْلُ) الْقَائِلِ فِي هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ :

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ . يُرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِثَأْرِهِ فَكَانَهُ

- أَحْيَاهُ ، (وقوله) : تَرَى الْمُلُوكَ عِنْدَهُ مُغْرَبَةً . أَي مَقْتُولَةً ٦٥
يَقَالُ غَرَبَلٌ إِذَا قَتَلَ أَشْرَافَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ ، (وقوله) : يَوْمَ
الْهَبَاءَاتِ . هُوَ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ حُرُوبِ الْعَرَبِ ، وَهَبَاءَةٌ
مَوْضِعٌ جُمِعَ مَعَهُ مَا يَلِيهِ وَكَذَلِكَ رَوَايَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْهَبَائِيْنَ
إِنَّمَا أَرَادَ الْهَبَائِيْنَ فَقَصَّرَهُ ضَرُورَةً ، وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ أَيْضًا
كَذَلِكَ وَالْيَعْمَلَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ هُنَا وَقَدْ تَكُونُ الْيَعْمَلَةُ النَّاقَةَ
السَّرِيعةَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَيَتَّصِلُ بِهَذَا الرَّجْزُ : وَرَحْمَةُ
لِلْوَالِدَاتِ مُشْكَلَةٌ (وقوله) ^(٦١) : قَوْمٌ لَهُمْ صَيْتٌ . أَي ٦٦
ذِكْرُهُ حَسَنٌ وَشَهْرَةٌ فِي النَّاسِ ، (وقول) زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى
فِي شِعْرِهِ : تَأَمَّلْ فَإِنَّ تَقْوَى الْمُرُورَاتِ مِنْهُنَّ . تَقْوَى أَي تُقْفِرُ
يَقَالُ أَقْوَى الْمَنْزِلِ إِذَا أَقْفَرَ وَالْمُرُورَاتِ مَوْضِعٌ ، وَنَحْلٌ هُنَا
مَوْضِعٌ ، وَبَسَلٌ حَرَامٌ ، (وقول) الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي شِعْرِهِ : ^(٦٢) ٦٧
وَأَزْدٌ شَنْوَاءَةٌ أُنْذَرُوا عَلَيْنَا . أَي خَرَجُوا عَلَيْنَا وَدَفَعُوا ،
(وقوله) : أَعْبَبُونَا أَي أَرْضُونَا يُقَالُ أَعْبَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَرْضَيْتَهُ ، (وقوله) : لِأَنَّهِنَّ تَبِعُوا الْبَرْقَ . يُرِيدُ أَنَّهُنَّ طَلَبُوا
مَوْضِعَ النَّبَاتِ وَالْبَرْقُ يَدُلُّ عَلَى الْمَطَرِ وَالْمَطَرُ يَكُونُ عَنْهُ النَّبَاتُ ،
(وقول) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ لِسَعْدِ بْنِ سَيْلٍ : ^(٦٣) ٦٨

فَارْسًا أَضْبَطَ فِيهِ عُسْرَةٌ . الْأَضْبَطُ الَّذِي يَعْمَلُ بِكَلِّتَا يَدَيْهِ
يَعْمَلُ بِالْيُسْرَى كَمَا يَعْمَلُ بِالْيُمْنَى ، وَالْعُسْرَةُ هُنَا الشَّدَّةُ ، وَالْقِرْنُ
الَّذِي يُقَاوِمُ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : الْحُرُّ الْقَطَائِمِيُّ . يَعْنِي بِهِ
٦٩ الصَّقْرُ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) : ^(٦٩) وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ وَصَيْفِيُّ بْنُ هَاشِمٍ .
كَذَا وَقَعَ هُنَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَصَيْفًا وَأَبَا صَيْفِي جَعَلَهُمَا
رَجُلَيْنِ ، (وَقَوْلُهُ) : نَدِيْلَةُ بِنْتُ جَنَابٍ . وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ بِالتَّاءِ
الْمُشْتَأَةِ النَّقْطَةِ وَبِالتَّاءِ الْمُثَنَّةِ وَنَدِيْلَةُ بِالتَّاءِ الْمُشْتَأَةِ النَّقْطِ هُوَ
الصَّوَابُ قَالَهُ ابْنُ دَرِيْدٍ وَالخُسْنِيُّ رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى ،

انتهى الجزء الاول والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وعلى صحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الثاني

- (قوله) ^(٧١) : سَقَاهُ اللهُ حِينَ ظَمِيَ . أَي عَطِشَ وَالظَّمَانُ ٧١
 الْعَطْشَانُ ، (وقوله) : يَفْحَصُ يَدَهُ . أَي يَكْشِفُ عَنِ الْمَاءِ
 وَيُوسِعُ لَهُ ، (وقوله) : فَجَعَلْتَهُ حَسِيًّا . قَالَ الْخَشَنِيُّ الْحَسِيُّ
 الْحَفِيرَةُ الصَّغِيرَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُ الْحَسِيِّ مَا يَغُورُ فِي الرَّمْلِ
 فَإِذَا بَحِثَ عَنْهُ ظَهَرَ ، (وقوله) ^(٧٢) : فَلَا يُنَاوُونَ قَوْمًا . الْمُنَاوَاةُ ٧٢
 الْعِدَاوَةُ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : إِذَا نَاوَاتَ الرِّجَالَ فَاصْبُرْ . وَالْأَصْلُ
 فِيهِ الْهَمْزُ وَمَنْ رَوَاهُ يُنَاوُونَ فَإِنَّهُ تَرَكَ الْهَمْزَ وَالْأَشْهُرُ فِيهِ
 الْهَمْزَةُ ، (وقوله) ^(٧٣) : وَاسْتَخَلَّوْا خِلَالَ . الْخِلَالُ هُنَا الْخِصَالُ ٧٣
 يُقَالُ فِي فَلَانٍ خِلَالٌ حَسَنَةٌ أَي خِصَالٌ ، (وقوله) : فَكَانَتْ
 تُسَمَّى النَّاسَةَ . قَالَ الْخَشَنِيُّ النَّاسَةُ الْيَاشِفَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَسَّ
 الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وَنَسَّ الْبَلَلُ إِذَا جَفَّ ، (وقوله) : تَبَّكَ أَعْنَاقَ

الجَبَابِرَةُ . أَي تَسْكِرُهَا وَتَقُودُهَا كَرَهًا ، (وَقَوْلُهُ) فِي الرَّجْزِ :
أَخَذْتَهُ أَكَّةً . أَي شِدَّةَ الْحَرِّ وَقِيلَ شِدَّةَ الْأَلَمِ ،

تفسير غريب قصيدة

(٧٤ - ٧٣)

عمرو بن الحرث بن مضا

٧٣ (قوله) : كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّونِ إِلَى الصَّفَا . الْحَجَّونُ
مَوْضِعٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَهُوَ بَفَتْحِ الْحَاءِ ، وَالصَّفَا مَعْلُومٌ وَوَاحِدُهُ
صَفَاةٌ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمُنْسَاءُ ، وَالْجُدُودُ جَمْعٌ جَدٍّ وَهُوَ السَّعْدُ
٧٤ وَالْبَخْتُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٤) : مِنْ غَيْرِ شَخْصٍ . يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَفِيهَا النَّشَاجِرُ . أَي الْأَخْتِلَافُ وَالتَّخَاصُّمُ ،
وَالنَّخْلِيُّ الَّذِي لَا هَمَّ مَعَهُ ، وَحَمِيرٌ وَيُجَابِرُ . مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ
وَيُقَالُ أَنْ يَجَابِرَ هِيَ مُرَادٌ ، (وَقَوْلُهُ) السِّنُونُ الْعَوَابِرُ . يَعْنِي
الْمَاضِيَةَ يُقَالُ غَبَرَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى وَغَبَرَ أَيْضًا إِذَا بَقِيَ وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَمَنْ رَوَاهُ الْعَوَابِرُ فَعَنَاهُ الَّتِي جَازَتْ وَأَنْقَضَتْ
مِنْ قَوْلِكَ عَبَرَ النِّهْرَ إِذَا قَطَعَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَسَحَّتْ دُمُوعُ
الْعَيْنِ . يُقَالُ سَحَّ الدَّمْعُ وَسَحَّ الْمَطَرُ إِذَا سَالَ ، وَالشَّاعِرُ
الْمَوَاضِعَ الْمَشْهُورَةَ فِي الْحَجِّ الَّتِي تُعْبَدُ بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَيْسَتْ

تُعَادِر . أَي لَيْسَتْ تُتْرَك ، (وَقَوْل) عَمْرُو بْنُ الْجَارِثِ أَيْضًا ٧٤
 فِي شِعْرِ بَعْدِ هَذَا : سِيرُوا إِنْ قَصَرَ كُمْ . أَي إِنْ نَهَيْتِكُمْ
 يُقَالُ قَصَرَكَ كَذَا وَقَصَارَكَ كَذَا أَي غَايَتِكَ وَنَهَيْتِكَ ، وَحُثُوا
 أَي أَسْرِعُوا ، وَالْأَزِمَةُ جَمْعُ زِمَامٍ وَهُوَ حَبْلٌ يَكُونُ فِي
 رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيُقَادُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٥) : وَقُرَيْشٌ إِذْ ذَاكَ حُلُولٌ ٧٥
 وَصَرْمٌ . الْحُلُولُ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالصَّرْمُ الْجَمَاعَاتُ
 الْمُنْقَطِعَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَإِنَّ قُرَيْشًا فَرَعَةٌ إِسْمَاعِيلِ .
 يَعْنِي أَعْلَى وَوَلَدَ إِسْمَاعِيلَ وَبَعْضُهُمْ يُحَرِّكُ الرَّاءَ فَيَقُولُ
 فَرَعَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَرَعَةٌ بِالْقَافِ فَهِيَ نُجْبَةٌ الْقَوْمِ وَخِيَارُهُمْ ،
 (وَقَوْلُهُ) وَقُصِيَ فُطَيْمٌ . أَي كَمَا فُضِّلَ عَنِ الرَّضَاعِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٦) : ٧٦
 وَكَانَ يُقَالُ لَهُ وَلَوْلَدُهُ صُوفَةٌ . يُقَالُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ صُوفَةٌ لِأَنَّهَا
 حِينَ جَعَلْتَهُ يَخْدُمُ الْكَعْبَةَ عَبْدًا لَهَا رَابَطَتْ عَلَيْهِ صُوفَةٌ لِيَكُونَ
 ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ فَاتَّقِبَ بِذَلِكَ وَغَلَبَ اللَّقَبُ عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ مِنْ
 بَعْدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَلْبَسَتْهُ ثَوْبَ صُوفٍ
 وَالْأَوَّلُ أَشْهُرٌ ، وَالْإِجَازَةُ مِنْ عَرَفَةٍ هِيَ الْإِفَاضَةُ بِالنَّاسِ ،
 قَوْلُهُ فِي الرَّجْزِ : فَبَارَكَنِّي لِي بِهَا أَلِيَّةٌ
 أَصْلُ الْأَلِيَّةِ الْيَمِينُ فَجَعَلَهُ هُنَا لِلنَّذْرِ الَّذِي نَذَرْتَهُ أُمَّهُ ،

٧٦ (وقول) النَوْثِ بنِ مُرِّ في الرَّجْزِ : لا هُمْ إِنْني تَابِعُ تَبَاعَةَ

التَّبَاعَةُ مَا يَتَّبِعُهُ الْإِنْسَانُ وَيَقْتَدِي بِهِ ، (وقوله) :

إِنْ كَانَ إِثْمٌ فَعَلَى قُضَاعَةَ

إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قُضَاعَةَ مَنْ يَسْتَحِلُّ الْأَشْهُرَ

٧٧ الْحَرْمُ فَجَعَلَ إِثْمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) ^(٣) : أَجِيزِي صَوْفَةَ .

يُقَالُ جَازَ الْوَضْعَ إِذَا خَلَقَهُ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ ، (وقوله) :

فَوَرِّثَهُمْ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِالْقُعْدُدِ

يُرِيدُ قُرْبَ النَّسَبِ يُقَالُ رَجُلٌ قُعْدُدٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ

إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَمِنْ أَغْرَبَ مَا يُدْكَرُ أَنْ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

حَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ حَجَّ بِالنَّاسِ

سَنَةَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَأَبَاؤُهُمَا فِي الْقُعْدُدِ إِلَى عَبْدِ مَنْافٍ وَاحِدٌ

وَيُنْتَهِي مِائَةَ سَنَةٍ ، (وقوله) فَيَزِيدُ . هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ

صَخْرٍ وَهُوَ أَبُو سُمَيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ

عَبْدِ مَنْافٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْافٍ فَيُنْفِئُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَيُنْفِئُ

عَبْدَ مَنْافٍ خَمْسَةَ آبَاءٍ وَيُنْفِئُ فِي الْحَجِّ بِالنَّاسِ مِائَةَ سَنَةٍ ،

(وقول) ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ فِي شِعْرِهِ :

عذيرُ الحيِّ من عَدَوَانِ

٧٧

هي كلمة تقولها العرب عذيري من فلان وعذيرك من فلان ومعناها من يعذُرني من فلان ونصبها نصبَ المَصْدَرِ ، (وقوله): حَيَّةُ الأَرْضِ . يريد أَنَّهُم كَانِ أَهْلَ الأَرْضِ يَهَاوِنَهُمْ كما يَهَاوِنُ الحَيَّةَ وَقِيلَ حَيَّةُ الأَرْضِ أَي حَيَاةُ الأَرْضِ لِأَنَّهْم كَانُوا يَقُومُونَ بِالنَّاسِ لِجُودِهِمْ وَكَرَمِهِمْ فَكَأَنَّهْم كَانُوا حَيَاةً لِلأَرْضِ وَأَهْلِهَا ، (وقوله) : فَلَمْ يُرْعَ . أَي لَمْ يُبْقِ يَقَالُ مَا أَرْعَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَي مَا أَبْقَى عَلَيْهِ ، (وقوله) : وَالْمُؤْفُونَ بِالْقَرْضِ . الْقَرْضُ هُنَا الْجَزَاءُ أَي مَنْ فَعَلَ لَهُمْ شَيْئًا جَازَوْهُ بِهِ ، (وقول)

الشاعر في الرجز^(٧٨) : عن أبي سيارَةَ مُسْتَقْبَلِ القِبْلَةِ ٧٨

يَدْعُو جَارَهُ أَي يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا . مِنْ أَخَافُهُ أَي مُجِيرًا ، وَالْأَتَانِ الْأُنْثَى مِنَ الْحُمْرِ ، (وقوله) : لَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ . النَّائِرَةُ الكَائِنَةُ الشَّنِيعَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَالْعُضَّةُ الأَمْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُعْلَمُ لَهُ وَجْهُ وَالْعُضَّةُ أَيضًا مِنْ أَسْمَاءِ الدَاهِيَةِ ، (وقوله) : بِأَمْرٍ كَانَ أَعْضَلَ مِنْهُ . أَي أَشَدَّ أَتْسُكًا ، (وقولها) : مَا عَرَاكَ . أَي مَا أَصَابَكَ وَمَا

نَزَلَ بِكَ يَقَالُ عَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا أَلَمَّ بِهِ وَنَزَلَ ، (وقوله)^(٧٩) : ٧٩

٧٩ يَشْدُخُهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَصْلُ الشَّدَخِ الْكَسْرُ يُقَالُ شَدَخَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُ أَبْطَلَ تِلْكَ الدِّمَاءَ وَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ حَظًّا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٠) : فَكَانَتْ

إِلَيْهِ الْحِجَابَةُ السَّقَايَةُ الرِّفَادَةُ وَالنَّدْوَةُ وَاللِّوَاءُ حِجَابَةُ الْبَيْتِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ مَفَاتِيحَ الْبَيْتِ عِنْدَهُ فَلَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَالسَّقَايَةُ يَعْنِي سَقَايَةَ زَمَزَمَ وَكَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا شَرَابًا فِي الْمَوْسِمِ لِلْحَاجِّ الَّذِي يُوَالِي مَكَّةَ وَيَمْرُجُونَهُ تَارَةً بَعْسَلٍ وَتَارَةً بَابِنٍ وَتَارَةً بِنَيْدٍ يَطْوَعُونَ بِذَلِكَ مِنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ ، وَالرِّفَادَةُ طَعَامٌ كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْمَعُهُ كُلَّ عَامٍ لِأَهْلِ الْمَوْسِمِ وَيَقُولُونَ هُمْ أَضْيَافُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالنَّدْوَةُ الْاجْتِمَاعُ لِلْمَشُورَةِ وَالرَّايِ وَكَانَتْ الدَّارُ الَّتِي اتَّخَذَهَا قُصَيٌّ لِذَلِكَ يُقَالُ لَهَا دَارُ النَّدْوَةِ ، وَاللِّوَاءُ يَعْنِي فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْمِلُهُ عِنْدَهُمْ إِلَّا قَوْمٌ مُخْصُوصُونَ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ رِزَاحٍ فِي آجَابَتِهِ قَصِيدًا ^(٨١)

٨١ (قَوْلُهُ) ^(٨١) : وَنَكْمِي النَّهَارَ لَيْلًا نَزُولًا أَيُّ يُقَالُ كَمَى يَكْمِي إِذَا تَسْتَرَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ سَمِي الْكَمِيِّ وَهُوَ الشَّجَاعُ لِأَنَّهُ يَكْمِي شَجَاعَتَهُ حَتَّى يُظْهَرَهَا فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) :

كَوِزْدِ الْقَطَاءِ . الْوِزْدُ هُنَا الْوَارِدَةُ لِلْمَاءِ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ ، ٨١
 (وَقَوْلُهُ) : مِنْ السَّرِّ مِنْ أَشْمَدَيْنِ . يُقَالُ هُمَا قَيْلَتَانِ وَيُقَالُ
 جَبَلَانٌ وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ أَسْبَدَيْنِ فَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ قَالُوا هُوَ
 مَنْسُوبٌ إِلَى أَسْبَدِ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَسْبَدُ بِالْفَارْسِيَّةِ
 الْفَرَسُ ، وَالْحَابَّةُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، وَالسَّيْبُ هُنَا الْمَشْيُ السَّرِيعُ
 فِي رِفْقٍ كَمَا تَنْسَابُ الْحَيَّةُ ، وَالرَّسِيلُ الَّذِي فِيهِ تَهَلُّ ، وَعَنْجَبَرٌ
 بِالرَّاءِ اسْمٌ مُوَضِعٌ ، وَأَسْهَلُنَّ أَيَّ حَلَلَنَ الْمَوْضِعَ السَّهْلَ ،
 وَوَرَّقَانُ اسْمٌ مُوَضِعٌ وَهُوَ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكَسْرُهَا ، وَالعَرَجُ
 مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : مَرَزَنٌ عَلَى الْحَلِيِّ مَا ذُقْنَاهُ . الْحَلِيُّ
 اسْمٌ مُوَضِعٌ فِيهِ مَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمُ نَبَاتٍ وَهَذَا غَلَطٌ
 لِأَنَّ اسْمَ النَّبَاتِ هُوَ الْحَلِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَبِكَسْرِ اللَّامِ وَمَنْ
 رَوَاهُ الْحَفَرُ فِيهِ الْبُرُّ الْوَاسِعَةُ غَيْرُ الْمَطْوِيَّةِ وَمَنْ رَوَاهُ عَلَى
 الْحَلِّ فَهُوَ اسْمٌ مُوَضِعٌ أَيْضًا وَرَوَاهُ أَبُو يَحْيَى عَلَى الْحَيْلِ وَقَالَ
 هُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ وَادٍ ، وَمَرَّ اسْمٌ مُوَضِعٌ ، وَالْعُوذُ
 الَّتِي لَهَا أَوْلَادٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِنَ الْخَيْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : نُعَاوِرُهُمْ
 أَيُّ نُدَاوِلُهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْأَوْبُ الرُّجُوعُ ، وَنُخْبَرُهُمْ
 نَسَوْقُهُمْ سَوْقًا شَدِيدًا وَنُخْبَرُهُمْ أَيْضًا نَقَطَهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) :

٨١ بِصِلَابِ النُّشُورِ . يعني الخَيْلَ والنُّشُورَ جمعُ نَشْرٍ وهو اللحم
اليابس الَّذِي فِي باطنِ الحَافِرِ ، والجَيْلِ الأُمَّةِ مِنَ النَّاسِ
٨٢ والجماعة ، (وقول) ثَعْلَبَةَ بنِ عبدِ اللهِ فِي شعره ^(٨٢) :

جَلَبْنَا الخَيْلَ مُضْمَرَةً تَعَالَى . أَي تَرْتَفِعُ فِي السَّيْرِ مِنْ
المُعَالَاةِ وَهِيَ الارتفاعُ والتَّزْيِدُ فِي السَّيْرِ ، والأَعْرَافُ هُنَا جَمْعُ
عُرْفٍ وَهُوَ الرَّمْلُ المُرْتَفِعُ المَسْتَطِيلُ ، والجَنَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
وَالغُورُ المُنخَفِضُ ، وَتِهَامَةٌ مَا انخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ ،
وَالفَيْءُ الصَّحْرَاءُ ، والقَاعُ المُنخَفِضُ مِنَ الأَرْضِ ، وَالبَابُ
القَفْرُ ، (وقوله) : كَالإِبِلِ الظَّرَابِ . يُرَوَى بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً وَبِالطَّاءِ
غَيْرَ مُعْجَمَةٍ فَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً فَيُجْمَعُ ظَرَبٌ وَهُوَ الجَبِيلُ
الصَّغِيرُ شَبَّهَ الإِبِلَ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ المُهْمَلَةِ فَيُجْمَعُ الإِبِلُ الَّتِي
حَنَّتْ إِلَى مَوَاطِنِهَا وَاشْتَاقَتْ يُقَالُ طَرَبَتِ الإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ ،
(وقول) قُصَيِّ بنِ كِلَابٍ فِي شعره : أَنَا ابْنُ العَاصِمِينَ بنِي لُؤَيٍّ
أَرَادَ أَنَّهُمْ يَعْضِمُونَ النَّاسَ وَيَمْنَعُونَهُمْ لِكُونِهِمْ أَهْلَ البَيْتِ
وَالحَرَمِ ، وَالبَطْحَاءُ هَذِهِ مَوْضِعٌ مُتَّسِعٌ سَهْلٌ بِمَكَّةَ ، وَالمَرَوَّةُ
مَعْلُومٌ وَهِيَ وَاحِدَةُ المَرَوِّ وَهِيَ الحِجَارَةُ ، (وقوله) : إِنْ لَمْ
تَأْتَلْ بِهَا . أَي إِنْ لَمْ تُقَمِّمْ بِهَا إِقَامَةً ثَابِتَةً يُقَالُ تَأْتَلُ فُلَانٌ

بِمَوْضِعٍ كَذَا إِذَا أَقَامَ بِهِ وَاسْتَقَرَّ وَلَمْ يَبْرَحْ ، وَأَوْلَادَ قَيْدَرَ ٨٢
وَالنِّيْتِ . يَعْنِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالضَّمِيمَ الذُّلُّ ،
(وَقَوْلُهُ) : لِبَلَاءِهِمْ عِنْدَهُ . أَي لِنِعْمَتِهِمْ عِنْدَهُ وَيُدْمُهُمْ عَلَيْهِ وَالْبَلَاءُ
يَكُونُ النِّعْمَةَ وَيَكُونُ الْعَذَابَ وَيَكُونُ الْإِخْتِبَارَ ، وَقَوْلُ قُصَيِّ
فِي شِعْرِهِ : فَإِنِّي قَدْ لَحَيْتُكَ فِي اثْنَتَيْنِ . أَي لَمْتُكَ يُقَالُ
لَحَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا لَمْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٥) : فَيَزْعُمُونَ أَنَّ بَعْضَ ٨٥
نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ . قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ هِيَ أُمُّ حَكِيمِ
الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَعْنِي الْمَرْأَةَ الَّتِي أَخْرَجَتْ لَهُمْ
الْجَفَنَةَ مَمْلُوءَةً طَيِّبًا ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ سَوَدَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَلُزَّ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . الْمُسَانَدَةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمُعَاوَنَةُ أَيْضًا ، وَلُزَّ أَي
شُدَّ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ ، (وَقَوْلُ) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ ^(٨٧) : ٨٧
قَوْمٌ بِمَكَّةَ مُسْنَتِينَ عِجَافٍ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ هُوَ ابْنُ
الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هَذَا مِنَ الْبَيْتَانِ مِنْ جُمَاةِ الْآيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى
مَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الَّتِي أَوْلَاهَا :
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُجَوَّلُ رَحَلَهُ هَلْ لَا نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَالْمُسْنَتُونَ هُمُ الَّذِينَ أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ وَهِيَ سَنَةُ الْقَحْطِ
وَالْجُوعِ يُقَالُ أَسْنَتَ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَا

يقال أسَدَتْ إِلَّا فِي هَذَا وَحَدَهُ، وَعَجَافٌ مِنَ الْعَجْفِ وَهُوَ الْهَزَالُ
 ٨٨ وَالضُّعْفُ، (وقوله) ^(٨٨): عِنْدَ حَيْجَةِ بْنِ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ.

وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا بِالشِّينِ وَالسِّينِ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ ذَكَرَ
 الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ إِنَّ جَمِيعَ مَا فِي الْأَنْصَارِ الْحَرِيشُ بِالسِّينِ مَهْمَلَةٌ
 إِلَّا جِدًّا حَيْجَةٌ هَذَا فَإِنَّهُ الْحَرِيشُ بِالشِّينِ مَعْجَمَةٌ، (وقول)
 رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي رَجْزِهِ يَرِثِي الْمُطَلَّبَ: ظَمِيٌّ . أَيَّ عَطَشٍ
 وَالظَّمَّانُ الْعَطْشَانُ، (وقوله): وَالشَّرَابُ الْمُنْتَعِبُ . هُوَ
 الْكَثِيرُ السَّيْلِ يُقَالُ انْتَعَبَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ مَوْضِعٍ حُصِرَ فِيهِ،
 (وقوله): عَلَى نُصْبٍ . أَيَّ عَلَى تَعَبٍ وَعَذَابٍ وَالنُّصْبُ أَيضًا
 حِجَارَةٌ تَكُونُ عَلَى جَوَانِبِ حَرَفِ الْبُئْرِ وَالنُّصْبُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ حِجَارَةٌ كَانُوا يَنْجُونَ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٨٩—٨٨)

تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب

٨٨ قوله: إِحْدَى لِيَالِي الْقَسِيَّاتِ يَعْنِي الشَّدَائِدَ، وَالْقَاسِي
 وَالْقَسِيُّ الشَّدِيدُ وَمَنْ رَوَاهُ الْعَشِيَّاتُ فَمَعْنَاهُ الْمُظْلِمَاتُ مِنَ الْعِشَاءِ
 فِي الْعَيْنِ وَهُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ، الْقَشِيَّاتُ الْجَدِيدَاتُ وَثَوْبٌ
 ٨٩ قَشِيبٌ أَيَّ جَدِيدٌ، (وقوله) ^(٨٩): عِنْدَ غَزَاتٍ . أَرَادَ غَزَةً وَهِيَ

أَرْضُ الشَّامِ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا حَوْلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَدَى الْمَحْجُوبِ . ٨٩
 يَعْنِي بَيْتَ اللَّهِ الْكَعْبَةَ ، (وَقَوْلُهُ) : بِمَنْجَاةٍ أَيْ بِنَاجِيَةٍ مِنَ اللَّوْمِ
 يُقَالُ هُوَ بِمَنْجَاةٍ مِنْ كَذَا أَيْ بَرِيٍّ مِنْهُ لَا يُلْحِقُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالْحَاءِ فَذَلِكَ مَعْنَاهُ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : انْظُرُونِي لِيَأِي . أَيْ أَخْرُونِي ،

(٨٩-٩١)

تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب

(قوله) : (٨٩) يَا عَيْنَ جُودِي وَأَذْرِي الدَّمْعَ وَأَنْهَمِرِي . ٨٩
 أَنْهَمِرِي أَيْ صَبِيَّ صَبًّا كَثِيرًا وَالْأَنْهَمَارُ كَثْرَةُ الْمَطَرِ وَالْمَاءِ
 وَالدَّمْعُ ، وَالسَّرُّ الْحَالِصُ النَّسَبِ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) : وَاسْحَنْفِرِي
 أَيْ أَدِيمِي الدَّمْعَ ، وَاحْتَفَلِي . أَيْ أَجْمَعِيهِ مِنْ احْتِفَالِ الضَّرْعِ
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِيهِ ، وَالْمُمَامَاتُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ الَّتِي تُلَمُّ
 الْإِنْسَانَ أَيْ تَنْزِلُ بِهِ ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفُ ، وَضَخْمُ
 الدَّسِيعَةِ . أَيْ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَالْجَزِيَلَاتُ الْكَثِيرَاتُ ، وَالضَّرِيْبَةُ
 الطَّبِيعَةُ ، وَالْمُخْتَلَفُ الْمُعْتَدِلُ فِي أُمُورِهِ وَهُوَ بَفَتْحِ اللَّامِ وَكسرها ،
 وَالتَّحِيْزَةُ الطَّبِيعَةُ أَيْضًا ، وَنَاءٌ نَاهِضٌ . وَمَنْ رَوَاهُ نَابٍ فَمَعْنَاهُ
 مُرْتَفِعٌ ، الْبَدِيْهَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ ، وَالتَّنَكُّسُ الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ ،
 وَالْوَاكِلُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَكُلُّ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْبُحْبُوحَةُ وَسَطُ

٨٩ الشيء، والشَّمُّ العالية، واستخَرِطِي أَي استكثِري من الدمعِ ،
والجَمَّاتُ المُجْتَمِعُ من الماء فاستعارد هنا للدمع ، وَزَمَانُ اسم
٩٠ موضع ، والضَّرِيحُ ^(٩٠) وَسَطُ القَبْرِ ، والبَلَقَعَةُ القَفْرُ ، وَتَسْفِي
الرِّيحُ . أَي يَقْب عليه التُّرابُ ، والرَّمْسُ القَبْرُ أَيضاً ، والمَوَمَاةُ
القَفْرُ ، والأُدْمُ من الإِبِلِ البِيضُ الكِرَامُ ، والسَّرِيَّاتُ جَمْعُ
سَرِيَّةٍ وهي النِقْطَةُ من الخليل يُخْرُجونَ لِلغارةِ وكذلك السَّرِيَّاتُ ،
وأورادُ المَنِيَّاتِ . يُريدُ القومَ الَّذِينَ يُريدونَ الموتَ شَبِيهِم بِالَّذِينَ
يَرِدونَ الماءَ وَمَنْ رَوَاهُ أَزْوَادُ المَنِيَّاتِ فمَعْنَاهُ أَنَّهُم طَعَامُ لَلْمَنِيَّاتِ ،
والشَّجِيَّاتُ الحَزِينَاتُ ، (وقوله) : حُسْرًا . أَي مَكشوفاتِ
الوَجُوهِ ، البَلِيَّاتُ جَمْعُ بَلِيَّةٍ وهي النَّافَةُ تُخْبَسُ على قَبْرِ صاحبِها
فلا تُسْتَمَى ولا تُعْلَفُ حَتَّى تَمُوتَ وكانَ بَعْضُ العَرَبِ يَزْعُمُ أَنَّ
صاحبِها يُخَشِرُ عليها ، وَيُعولِنُه أَي يَرْفَعُنَّ أَصواتَهُنَّ بالبُكاءِ عليه ،
والعَبْرَاتُ الدُّموعُ وكانَ الوَجْهُ أَن يَقولُ عَبْرَاتُ تُحَرِّيكِ الباءُ
ولكنَّهُ خَفَّفَهُ ضَرورَةً ، والنَّجْرُ بِالجِيمِ العِطاءُ وبالحاءِ المَعجَمَةُ
النَّخْرُ ، الهَضِيمَةُ الذَّلُّ والنَّقْصُ ، والجَلِيلَاتُ الأُمورُ العِظامُ
ومَنْ رَوَاهُ الجَلِيلَاتُ فيريدُ بِهِ البَيِّنَاتِ الظَّاهِرَاتِ وجعلها جَلِيَّاتٍ
لما تُؤولُ إِلَيْهِ ، والسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ أَيضاً ، (وقوله) : بَسَامُ

العَشِيَّاتِ يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَّبَسَّمُ عِنْدَ لِقَاءِ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الْأَضْيَافَ ٩٠
 أَكْثَرَ مَا يَرِدُونَ عَشِيَّةً ، وَالْعَوَلَاتُ جَمْعُ عَوَلَةٍ وَهُوَ الْبُكَاءُ
 بِصَوْتٍ ، وَالْحَمِيَّاتُ الْإِبِلُ الَّتِي حُمِيَتِ الْمَاءُ أَي مُنِعَتْ ، وَالْقُرُومُ
 سَادَاتُ النَّاسِ وَأَصْلُهُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعَدِلُ أَي مِثْلُهُ ،
 وَخَطَرَ أَي قَدَّرَ وَرَفَعَهُ ، وَشَرَوَى كَلِمَةٌ بِمَعْنَى مِثْلُ يُقَالُ هَذَا
 شَرَوَى هَذَا أَي مِثْلُهُ ، وَالْأَلْيَاتُ الشَّدَائِدُ الَّتِي يُقْصِرُ الْإِنْسَانُ
 بِسَبَبِهَا وَالْأَلْيَاتُ أَيْضًا جَمْعُ أَلْيَةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ ، وَطَمِرٌ فَرَسٌ
 خَفِيفٌ ، وَسَابِحٌ أَي كَأَنَّهُ يَسْبِجُ فِي جَرِيهِ أَي يَوْمٌ ، وَارِنٌ
 نَشِطٌ . مِنَ الْأَرَنِ وَهُوَ النَّشَاطُ ، وَالنَّهْبُ مَا اتَّهَبَ مِنَ الْغَنَائِمِ ،
 وَالْأَشْطَانُ جَمْعُ شَطَنِ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَالرَّكِيَّاتُ جَمْعُ رَكِيٍّ وَهِيَ
 الْبُرَّةُ ، وَلَا تَرَقِي مَدَامِعُهَا ^(٩١) أَي لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَتَحَقَّقَهُ ٩١
 فِي الشَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَعَظْمٌ خَطَرُهُ فِيهِمْ . أَي قَدَرُهُ وَيُقَالُ
 فِيهِمْ خَطَرُهُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَحْفَرُ طَيِّبَةٌ . هُوَ مُشْتَقٌّ
 مِنَ الطَّيْبِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَاحُ طَيِّبَةً ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَحْفَرُ بَرَّةٌ . هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَرِّ وَالْبُرِّ الْخَيْرُ وَالطَّهَارَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَحْفَرُ الْمَضْنُونَةُ . أَي الْعَالِيَةُ النَّفِيسَةُ الَّتِي يُضَنُّ بِثَاقِهَا أَي يُبْخَلُّ ،
 (وَقَوْلُهُ) : أَحْفَرُ زَمَزَمٌ . أَصْلُ الزَّمَزَمَةِ كَلَامٌ بِصَوْتٍ لَا يُفْهَمُ

- ٩١ فَشَبَّهَ صَوْتَ الْمَاءِ فِيهَا بِالزَّمْزَمَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تُذْفَ أَي لَا تَتِمُّ . وَأَوْهَا وَلَا يُحَقِّقُ فُقْرَهَا ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا تُدْمُّ . أَي لَا تَوْجِدُ قَلِيلَةَ الْمَاءِ فَأَذْمَمْتَ الْبَيْرَ إِذَا وَجَدْتَهَا ذِمَّةً وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَالْقَرْتُ مَا يَكُونُ فِي كَرِشِ ذِي الْكَرِشِ ، وَالغُرَابُ الْأَعْصَمُ . الَّذِي فِي سَاقِيهِ بَيَاضٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْغُرَبَانِ ، وَالْأَعْصَمُ أَيْضًا الْوَعْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ قِيلَ سُمِّيَ الْأَعْصَمُ لِبَيَاضِ فِي ذِرَاعِيهِ وَقِيلَ لِاعْتِصَامِهِ فِي الْجِبَالِ ، وَقَرِيَّةُ النَّمْلِ .
- ٩٢ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّمْلُ ، وَالْمِعْوَلُ ^(٩٢) فَاسٌ يُقَطَّعُ بِهَا ، وَالطِّيَّيْنِيُّ طَيُّ الْبَيْرِ ، وَأَشْرَافُ الشَّامِ . مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضِهِ وَاحِدُهُ شَرَفٌ تَقُولُ قَعَدْتُ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَي عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، (وَقَوْلُهُ) : كَاهِنَةَ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ . كَذَا رُوِيَ هُنَا وَرَوَاهُ ابْنُ سِرَاجٍ سَعْدُ بْنُ هُرَيْمٍ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ هُذَيْمًا لَمْ يَكُنْ أَبَاهُ وَإِنَّمَا كَفَّاهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَأَضِيفَ إِلَيْهِ وَهَذَا النَّحْوُ كَثِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) . بِيَعُضِ تِلْكَ الْمَفَاوِزِ . وَالْمَفَاوِزِ الْقَفَارُ وَاحِدَتُهَا مَفَازَةٌ وَسُمِّيَتْ مَفَازَةً عَلَى جِهَةِ التَّفَاوُزِ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ
- ٩٣ مِنْ فَوَّزَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ ، وَظَمُّوا أَي عَطَشُوا ، ^(٩٣) وَانْبَعَثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ . أَي قَامَتْ مِنْ بُرُوكِهَا ، (وَقَوْلُهُ) فِي الرَّجْزِ : تُمُّ

أذُعُ بالماءِ الرَّواءِ . والرِّواءُ هو الماءُ الكثيرُ وإذا فُتِحَتِ الرِّاءُ ٥٣
مُدٌّ ورُبَّمَا قُصِرَ في الشعرِ ، (وقوله) : في كلِّ مَبَرٍّ . هو مَفْعَلٌ
من البرِّ ، (وقوله) : ما غَبَرَ . أي ما بَقِيَ وَغَبَرَ من الأضدادِ يكون
بِمَعْنَى بَقِيَ وبِمَعْنَى ذَهَبَ وَيُرْوَى عَمَرَ من العُمُرِ أي ما بَقِيَ ،
(وقوله) وهي تِراثٌ من أَيْبِكَ . أي ميراثٌ وأَصْلُ تِراثٍ
وُراثٌ فأَبْدَلُوا الواوَ تاءً ، (وقوله) : مثل نعامٍ جافِلٍ .
الجافِلُ الكثيرُ الذي يَجْبَى وَيَذْهَبُ وهو السَّرِيعُ أيضاً وَمَنْ
رَوَاهُ حافِلٌ بالحاءِ المهملةِ فمعناه أيضاً الكثيرُ من الحَفَلِ وهو
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، (وقوله) ^(٩٤) : وذُذُّ عَنِي . أي أُمْنَعُ عَنِّي ٥٤
يقال ذادَ يذودُ إذا مَنَعَ وما ثَبَّتَ في بعضِ الرواياتِ من قول
ابنِ هِشامٍ ، (وقوله) الطِّيُّ ويقال الطَّوَى بِمَعْنَى واحدٍ فليس
كَذلكَ لَأَنَّ الطِّيَّ هنا الحِجَارَةُ الَّتِي طُوِيَ بِها البِئْرُ سُمِّيَتْ
المَصْدَرُ والطَّوِي هي البِئْرُ نَفْسُها ، (وقوله) : أَسِيفاً قَلِيعَةً .
هي منسوبةٌ إلى موضعٍ والقَلِيعَةُ والقَلِيعَةُ الموضعُ المُرْتَفِعُ ،
وَالنِّصْفُ والنِّصْفُ من الاتِّصافِ ، والقِداحُ السِّهامُ ،
(وقوله) ^(٩٥) : عندَ المُسْتَنْدَرِ . هو موضعٌ ، والخَنْدَمَةُ موضعٌ ٥٥
أيضاً ، وخطْمُها . ما خرجَ منها وخطْمُ الحَبْلِ ما خرجَ منه

وثنا من موضع حجارته ، وسجدةً وبدرٍ ورمٍ وأشباهها هنا
 ٩٦ ذِكْرُ أَسْمَاءِ آبَارٍ ، (وقوله) ^(٩٦) : فَعَفَّتْ زَمْرُ عَلَى الْبِئَارِ .
 أَي غَطَّتْ عَلَيْهَا وَأَذْهَبَتْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَفَى عَلَى الْأَثْرِ إِذَا
 أَذْهَبَهُ ، (وقول) مُسَافِرٍ بِنِ أَبِي عَمْرٍو فِي آيَاتِهِ

وَنَحَرَ الدَّلَافَةَ الرُّفْدَا . الدَّلَافَةُ يُرِيدُ بِهَا هُنَا الْإِبِلَ الَّتِي تَمْشِي
 مُتَمَهِّلَةً لِكَثْرَةِ سِمَنِهَا يُقَالُ دَلَفَ الشَّيْخُ دَلْفًا إِذَا مَشَى مَشْيًا
 ضَعِيفًا وَهُوَ فَوْقَ الدَّيْبِ ، وَالرُّفْدُ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي تَمَلَأُ
 الرِّفْدَ وَهُوَ قَدْحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ، (وقوله) : شُدَّدَا رُفْدًا . هُوَ مِنْ
 الرِّفْدِ وَهُوَ الْإِعْطَاءُ ، (وقوله) : فَلَمْ نُمَلِّكَ . أَي لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا
 وَآلٍ وَلَا مَلِكٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَلَمْ يَمَلِكْ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَمَلِكِ الْمَنِيَّةَ ،
 (وقوله) : فِي أَرْوَمَتِنَا . أَي فِي أَصْلَانَا ، (وقول) حُدَيْفَةَ بْنِ
 غَاثٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَبْدٌ مَنَافٍ ذَلِكَ السَّيِّدُ النَّمْرُ . وَالنَّمْرُ
 الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ الْقَهْرُ فَمَعْنَاهُ الْقَاهِرُ وَصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ
 ٩٧ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَرِضَى ، (وقوله) ^(٩٧) : كَانَ مِنْهُمْ ^(٩٨)

٩٨ وَسَيْطًا . يَعْنِي خَالِصَ النَّسَبِ فِيهِمْ وَيُقَالُ هُوَ الشَّرِيفُ فِي
 قَوْمِهِ أَيْضًا لِأَنَّ النَّسَبَ الْكَرِيمَ دَارَ بِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَهُوَ
 وَسَطٌ (وقوله) : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَصْغَرَ آبِيهِ

- يعني أنه كان أصغرَ بني أبيه في ذلك الوقت وإلّا فالعبّاسُ وحمةٌ ٩٨
 أصغرُ من عبد الله فعلى هذا يخرج قولُ ابن اسحق ، (وقوله) :
 فقد أشوى . يعني فقد أبقى يقال أشويتُ من الطعامِ
 إذا أبقيتَ منه ، (وقوله) : فإن به عرافةٌ . اسمُ هذه العرافةِ
 قُطْبَةٌ فيما ذكر عبد الغني رحمه الله ، (وقوله) ^(١٠٠) : على امرأةٍ ١٠٠
 من بني أسدٍ . اسمُ هذه المرأةِ رُقَيْةٌ بنتُ نوفلٍ أختُ
 ورقةَ بن نوفلٍ وقال ابن قتيبة إنما هي ليلى العَدَوِيَّةُ ،
 (وقوله) ^(١٠٢) : هلكَ وأمُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢
 حاملٌ به . يعني عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كذا قال ابن اسحق وذكر الدولابي وغيره أنه توفيَّ
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ابن شهر بن وقيل أكثر
 من ذلك ،

انتهى الجزء الثاني والحمد لله وحده

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الثالث

١٠٢ (قوله) ^(١٠٢): فَنَحْنُ لِدَانٍ . الْمَشْهُورُ فِيهِ لِدَتَانِ بِالتَّاءِ يُقَالُ

فَلَانٌ لِدَةً فَلَانٌ إِذَا وُلِدَ مَعَهُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، (وَقَوْلُهُ) : ابْنُ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ . كَذَا وَقَعَ وَالصَّوَابُ فِيهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ، (وَقَوْلُهُ) : غُلَامٌ بَقَعَةٌ . مَعْنَاهُ قَوِيٌّ قَدْ طَالَ قَدُّهُ مَا أُخُوذُ

مِنَ الْبَقَاعِ وَهُوَ الْعَالِي مِنَ الْأَرْضِ فَأَمَّا الْغُلَامُ الْيَافِعُ فَهُوَ الَّذِي قَارَبَ التَّحَكُّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلِيٌّ أَطْمَةٌ . الْأَطْمُ الْحِصْنُ

١٠٣ وَمَنْ قَالَ عَلِيٌّ أَطْمَةٌ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَعْنَى الْبُقْعَةِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٣):

فِي نَسَبِ أَبِي ذُوَيْبٍ : وَوَلَدَ حَلِيمَةَ بِنْتُ قُصَيْبَةَ بْنِ نَصْرِ . يَرُوى

بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَصَوَابُهُ بِالْفَاءِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ النُّوَاتُ مِنَ التَّمْرِ ،

(وَقَوْلُهُ) : وَجُدَامَةٌ ابْنَةُ الْحَارِثِ . هَذَا رُويَ بِجَاءِ مَعْجَمَةٍ

مَكْسُورَةٍ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ وَرُويَ أَيضاً وَجُدَامَةٌ بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ

ودالٍ مهملةٍ وحذافةٍ بجاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ وذالٍ معجمةٍ وفاءٍ
 قِيدَها أَبُو عُمَرَ النَّمْرِيُّ وَهُوَ الصَّوَابُ، (وقولها) ^(١٠٤) : في ١٠٤
 سَنَةَ شَهْبَاءَ . يعني سَنَةَ الْجَدْبِ وَالْفَحْطِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ
 فِيهَا بِيضَاءً ، (وقولها) : على أَنَّ لِي قَمْرَاءً . الْأَتَانُ الْأُنْثَى مِنْ
 الْحُمْرِ ، وَالْقَمْرَاءُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بِيَاضٌ ، وَالْمُشَارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ،
 (وقولها) : مَا تَبَضُّ . بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَعْنَاهُ مَا تَنْشَعُ وَلَا تَرُشِحُ
 وَمَنْ رَوَاهُ مَا تَبَصُّ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ لَا يَبْرُقُ عَلَيْهَا أَثَرُ لَبَنِ
 مِنَ الْبَصِيصِ وَهُوَ الْبَرِيقُ وَاللَّمَعَانُ ، (وقولها) : وَمَا فِي شِفَارِنَا
 مَا يُغَذِّيهِ كَذَا . وَقَعَ بِلَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا يُغَذِّيهِ فَعْنَاهُ مَا
 يُقْنَعُهُ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْبِسْكَاءِ يُقَالُ أَغَذَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ
 إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ يُغَذِّيهِ هَذَا مِنْ لَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ
 رَوَاهُ يُعْذِيهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ مَا يُشْبِهُهُ بَعْضُ الشَّبَعِ مَا خُوذَ
 مِنَ النَّبَاتِ الْعِذْيِ وَهُوَ الَّذِي يُشْرَبُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ
 بَغْرِفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ دُونَ أَنْ يُسْقَى ، (وقولها) : فَلَقَدْ أَدَمْتُ
 بِالرَّكْبِ . أَيِ اطَّلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسَافَةَ لِمَهْلِهِمْ عَلَيْهَا مَا خُوذَ مِنْ
 الشَّيْءِ الدَّائِمِ وَمَنْ رَوَاهُ أَدَمْتُ فَعْنَاهُ تَأَخَّرْتُ بِالرَّكْبِ أَيِ
 تَأَخَّرَ الرَّكْبُ بِسَبَبِهَا ، وَالضَّمِيرُ الَّذِي فِي أَدَمْتُ يَرْجِعُ إِلَى

١٠٤ الأتان ، والمَجَفُّ الهُزَالُ، (وقولها) : فَإِذَا إِنِّهَا لِحَافِلِ . الحافل

المُتَنَائِةُ الضَّرْعِ . مِنَ اللَّبَنِ وَالْحَفْلُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .

والمُحْفَلَةُ اللَّيِّ تَجْمَعُ لَبْنَهَا فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا (وقولها) : أُرْبِعِي

عَلَيْنَا : أَيَّ أَقِيمِي وَأُنْتَظِرِي يُقَالُ رُبِعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَقَامَ

عليه وانتظره وقال الشاعر : عُوْدِي عَلَيْنَا وَأُرْبِعِي يَا فَاطِمَا ،

١٠٥ وَاللَّبْنُ^(١٠٥) الغزيرات اللَّبَنِ ، والحاضِرُ جماعةُ القَوْمِ المُجْتَمِعِينَ

على الماءِ ، (وقولها) : حَتَّى كَانُ غَلَامًا جَفْرًا . أَيَّ غَلِيظًا شَدِيدًا

ومنه الجفْرُ والجفْرَةُ مِنَ المَعَزِ وَيُقَالُ هُوَ الصَّبِيُّ ابْنُ أَرْبَعَةِ

أَعْوَامٍ وَنَحْوِهَا ، وَالوَبَاءُ مَهْمُوزٌ وَمَقْصُورٌ كَثْرَةُ الأَمْرَاضِ

والموتِ ، (وقولها) : لَفِي بِهِمْ لَنَا . البهْمُ الصِّغَارُ مِنَ النِّعَمِ

واحدتها بَهْمَةٌ ، (وقولها) : فَهَمَا يَسُوطَانِهِ . يُقَالُ سَطَّتْ اللَّبْنُ

وَالدَّمُ وَغَيْرِهَا أَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَحَرَكَتَهُ

وإِسْمُ العُودِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ المِسْوَطُ ، (وقولها) : مُنْتَقِمًا

وَجْهَهُ . أَيَّ مُتَغَيِّرًا يُقَالُ انْتَشَعَ وَجْهُ الرِّجْلِ إِذَا تَغَيَّرَ وَيُقَالُ

اِبْتِغَعَ بِالمِيمِ أَيَّضًا ، (وقولها) : يَا ظِئْرُ . أَصْلُ الظِّئْرِ النَّاقَةُ الَّتِي

تَعَطَّفُ عَلَى وَوَلَدِ غَيْرِهَا فَتَدِرُّ عَلَيْهِ فَسُمِّيَتْ المَرَاةُ الَّتِي تُرَضِعُ

وَلَدَ غَيْرَهَا ظَنْرًا بِذَلِكَ ، (وقولها) ^(١٠٦) : أَضَاءَ لِي قُصُورَ ١٠٦
بُصْرَى . بُصْرَى مَدِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ،

تفسير غريب الأشعار التي رثي بها بنات
عبد المطلب أباهن

تفسير غريب شعر أم حكيم بنت عبد المطلب

(قولها) ^(١١٠) : أَلَا يَا عَيْنَ جُودِي وَاسْتَهْلِي وَاسْتَهْلِي ١١٠
أَيَّ أَظْهَرِي الْبِكَاءَ يُقَالُ اسْتَهَلَّ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ وَظَهَرَ ،
وَالْتِيَّارُ . مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْفُرَاتُ أَيْضًا
نَهْرٌ بَعَيْنُهُ ، وَالْهَبْرِيُّ . الْحَازِقُ فِي أُمُورِهِ ، وَتَشَجَرُ الْعَوَالِي
أَيَّ تَخْتَلَطُ الرِّمَاحُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، وَالْمِنَاتُ
جَمْعُ هِنَةٍ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَيْسِحِ ، وَمَفْرَعُهَا مَنْجُوْهَا ،
وَالْمُعْضَلَاتُ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ كَيْفَ التَّخْلُصِ مِنْهَا ،
(وقولها) : وَلَا تَسْمِي . أَرَادَتْ وَلَا تَسْمِي فَتَقَلَّتْ حَرَكَةَ
الْهَمْزَةِ وَحَدَفَتْهَا ،

تفسير غريب شعر أميمة بنت عبد المطلب ^(١١٠)

(قولها) : أَلَا هَلَكَ الرَّاعِي الْعَشِيرَةَ ذُو الْفَقْدِ . الرَّاعِي الْعَشِيرَةَ ١١٠

١١٠ معناه الحافظ لعشيرته ، وساقى الحجيج . الحجيج اسم لجماعة

الحجاج ، والفياض الكثير المطاء ، (وقولها) :

فإني لباك ما بقيت وموجع . أخبرت عن نفسها إخبار

المذكر على معنى الشخص كما قال

قامت تُبكيه على قبره من لي من بعدك يا عامر

تركتني في الدار ذا غربة قد ذل من ليس له ناصر

أي شخصاً ذا غربة ،

تفسير غريب شعر

(١١٠-١١١)

أروى بنت عبد المطيب

(قولها) : على سمح سجيته الحياء . السجية

١١١ الطيبة ، وابطحى^(١١١) منسوب إلى بطحاء مكة وهو الموضع

السهل منها ، (وقولها) : ليس له كفاء . أي مثل ، والأقب

الضامر ، والكشخ الخضر ، والسناء الرفعة والشرف ، والضم

الذل ، وشيظمي وأبلج وهبرزي قد تقدم تفسيرها ، وتنسكب

الدماء أي تسيل ، والكلمات الشجمان واحدهم كمي ، (وقولها) :

بني ربد خشيب يعني سيفاً والربد الطرائق في السيف والخشيب

الصقيلُ هنا ، والهباءُ ما يَظْهَرُ على السِّيفِ المَجْوهرِ تشبيهاً بالغبارِ ١١١
ومَن رَواهُ البهاءُ فهو حُسْنُ الهَيْئَةِ وَعِظْمُهَا واللهُ أَعْلَمُ ،

(١١١-١١٢)

تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم

(قوله) : ولا تَسْتَمَّا أُسْقِيْمَا سَبَلَ القَطْرِ . السَّبَلِ ١١١

المَطَرِ ، (وقوله) : كلَّ شَارِفٍ . أي عند طُلُوعِ الشَّمْسِ كُلِّ
يَوْمٍ ، ولم يُشَوِّهِ . أي لم يُخْطِئْهُ ، وسُحاً صَبّاً ، وجمّاً أَجمِعاً
وأَكْثِراً ، وأَسْجَمًا أُسَيْلا ، والحَفِيظَةُ الغَضْبُ مع عِزَّةٍ ،
والهَذْرُ الكَثِيرُ الكَلَامِ في غير فائِدَةٍ ، والماجِدُ الشَّرِيفُ ،

والبُهالُ السَّيِّدُ ، واللَّهَى ^(١١٢) العَطَايا وَمَن رَواهُ النُّهَى بالنُّونِ فهي ١١٢

العُقُولِ واحِدَتِهَا نُهْيَةٌ ، والنَّجْرُ الأَصْلُ ، والمَجْحَفَاتُ التي تذهبُ
بالأَمْوَالِ ، والغُبْرُ السِّنُونِ المُقْحَطَاتُ ، (وقوله) : ذلك السَّيِّدُ
القَهْرُ . أي الذي يَقْهَرُ النَّاسَ فوصفه بالمَصْدَرِ كما تقولُ رَجُلٌ عَدْلٌ
أو رَجُلٌ صَوْمٌ أو فِطْرٌ ، والعاني الأَسِيرُ ، وسِراةٌ خِيَارٌ ، وغالتهُ
أي ذَهَبَتْ بِهِ وأَهْلَكَتْهُ ، والنَّقِيْبَةُ النَّفْسُ ويقالُ أيضاً فلانُ
مَيْمُونُ النَّقِيْبَةِ إِذا كان يُسْعَدُ فيما يَتَوَجَّهُ له ، وعُزْلٌ ضِعافٌ
لا سِلاحَ مَعَهُمْ ، ومَصاليتُ شُجْعانٌ ، والرُّدْيِيَّةُ الرِّماحُ ، والحِبا
العَطَاءُ ، وهِجَانُ اللُّونِ أي بِيضٌ ، ولا تَبورُ أي لا تَهْلِكُ ، ولا

١١٢ تحزري أي لا تنقص ، والنَّاشِي الصَّغِيرُ ، والإِجْرِيَا مَا يَجْرِي عَلَيْهِ

من أَبْغَالِ آبَائِهِ وَيَتَعَوَّدُهُ ، وَتِهَابِي الْبِلَادِ مَا انْخَفَضَ مِنْهَا ، وَنَجْدُهَا

١١٣ مَا عَلا مِنْهَا ، وَالْعَيْرُ الْإِبِلُ ، وَتَبِجٌ ^(١١٣) الشَّيْءُ أَعْلَاهُ وَمُعْظَمُهُ ،

(وَقَوْلُهُ) : مُخَيَّسَةٌ . أَي مُدَلَّلَةٌ وَيُرْوَى مُحْبَسَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ بِمَكَّةَ وَهُمَا جِبَلَانِ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا بَيْنَهُمَا ،

وَحُمٌ اسْمُ بئرٍ ، وَالْحَفْرُ اسْمُ بئرٍ أَيْضًا ، وَالْهَجْرُ الْقَيْسِحُ مِنْ

الْكَلَامِ الْفَاحِشِ ، وَالْأَحَابِيشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا مِنَ الْقَبَائِلِ

وَدَخَلَ فِي عَقْدِهَا وَذِمَّتِهَا ، وَنَكَلُوا صَرَفُوا وَدَجَرُوا ، (وَقَوْلُهُ) :

فَخَارِجٌ . أَرَادَ يَا خَارِجَةً فَحَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ وَرَخَّمَ ، وَأَسَدَى

أَعْطَى ، وَالْمَجْتَدِ الْأَصْلُ ، وَجَسْرٌ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ قَوِيٌّ عَلَيْهَا ،

وَالْجَسْرُ أَيْضًا بَقْتَحِ الْجِيمِ وَكَسَرَهَا السَّدُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ

كَالْقَنْطَرَةِ يُجَازُ عَلَيْهَا ، وَغَمْرٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَأَمْكٌ سُرٌّ أَي

خَالِصَةُ النَّسَبِ ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي ، وَأَبُو شَمْرٍ وَعَمْرُو وَذُو جَدْنِ

وَأَبُو الْجَبْرِ وَأَسْعَدٌ . كُلُّهُمْ مِنْ مَالِكِ الْيَمَنِ وَأَسْعَدٌ كَانَ أَعْظَمَهُمْ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ مَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ ^(١١٣-١١٤)

١١٤ (وَقَوْلُهُ) : ^(١١٤) هَبْلَتِكَ أَمْكٌ لَوْ حَلَلْتَ بَدَارِهِمْ . هَبْلَتِكَ

أَي فَقَدْتِكَ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْإِغْرَاءِ لِأَعْلَى جِهَةِ الدُّعَاءِ كَمَا تَقُولُ

- تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَلَا أَبَاكَ وَأَشْبَاهُهَا وَالْإِقْرَافُ مُقَارِبَةُ الْهَجْنَةِ ١١٤
 وَالْأَنَاةُ ، وَالظَّاعِنِينَ يَعْنِي الرَّاحِلِينَ ، وَتَنَاوَحَتْ أَي تَقَابَلَتْ يُقَالُ
 تَنَاوَحَ الْجَبَلَانِ إِذَا تَقَابَلَا ، وَالرَّجَافُ هُنَا الْبَحْرُ ، وَمَنْ رَوَى :
 عَقْدُ ذَاتِ نِطَافٍ . بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَالْنِطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ وَهِيَ
 الْقُرْطُ الَّذِي يُمَلَّقُ مِنَ الْإِذْنِ وَمَنْ رَوَى عَقْدُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَالْنِطَافُ
 جَمْعُ نُطْفَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الصَّافِي مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ
 عَائِظًا . الْعَائِظُ هُنَا الَّذِي يَتَفَرَّسُ فِي خَلْقَةِ الْإِنْسَانِ فَيُخْبِرُ بِمَا
 يَأْوُلُ حَالَهُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٥) : صَبَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَي مَالَ إِلَيْهِ ، وَرَقَّ قَلْبُهُ لَهُ . وَمَنْ رَوَاهُ ضَبَّ فَمَعْنَاهُ تَعَلَّقَ بِهِ
 وَامْتَسَكَ ، وَقَوْلُهُ : وَتَهَصَّرَتْ أَنْغْصَانُ الشَّجَرَةِ . أَي مَالَتْ
 وَتَدَلَّتْ تَقُولُ هَصَرْتُ الْغُصْنَ إِذَا جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَمِيلَ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(١١٦) : فَاحْتَضَنَهُ . أَي أَخَذَهُ مَعَ حِضْنِهِ أَي مَعَ جَنْبِهِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : مِثْلُ أَثَرِ الْحِجْمِ . الْحِجْمُ الْآلَةُ الَّتِي يُحْجَمُ بِهَا
 وَالْحِجْمُ الْمَصْدَرُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٧) : إِذْ لَكُمْنِي . أَي لَكَزْنِي ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(١١٨) : حَتَّى إِذَا كَانَ بَتِيمَنَ ذِي طَلَالٍ . الْحَجِيدُ ذِي
 طَلَالٍ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا قَالَ رَفَعْتُ لَهُ بِنْدِي طَلَالٍ كَفِّي ، وَأَمَّا (قَوْلُ)
 لَبِيدٍ : عِنْدَ تَيْمَنَ ذِي طَلَالٍ . فَإِنَّمَا خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ،

- ١١٨ واللَّطِيْمَةُ الْإِبِلُ تَحْمَلُ التِّجَارَةَ الطَّيِّبَ وَالْبَزَّ وَأَشْبَاهَهُمَا، (وقول)
 البرَّاضِ فِي شَعْرِهِ: وَأَرْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالضَّرْعِ . أَشَارَ إِلَى
 قَوْلِهِمْ هُوَ لَيْمٌ رَاضِعٌ ، وَعُكَاظُ سُوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ
 كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ قَبْلَ الْإِهْلَالِ بِالْحَجِّ (وقوله) :
 فَالْقَوْمُ مُتَسَانِدُونَ . أَي لَيْسَ لَهُمْ أَمِيرٌ وَاحِدٌ يَجْمَعُهُمْ وَقَدْ فَسَّرَ
 ١١٩ ابْنُ هِشَامٍ مَعْنَى حَرْبِ الْفِجَارِ ، (وقوله) ^(١١٩) : وَتَضَارِبُهُمْ أَيَّاهُ :
 أَي تُقَارِبُهُمْ وَالْمُضَارَبَةُ الْمُقَارَضَةُ ، (وقوله) فِي قِصَّةِ خَدِيجَةَ
 قَرِيبًا مِنْ صَوْمَعَةَ رَاهِبٍ . يُقَالُ أَنْ اسْمَ هَذَا الرَّاهِبِ نَسْطُورٌ ،
 ١٢٠ (وقولها) ^(١٢٠) : وَسَطَتِكَ فِي قَوْمِكَ . أَي شَرَفَكَ ، (وقوله)
 فِي نَسَبِ أُمِّ خَدِيجَةَ بِنِ رَوَاحَةَ بِنِ حَجْرَ بِنِ عَبْدِ بَنِ مَعِيصِ .
 وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا حُجْرٌ بِجَاءِ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَجِيمٍ سَاكِئَةٍ
 وَحُجَيْرٌ بِالتَّصْغِيرِ وَحَجْرٌ بِفَتْحَيْنِ وَهَكَذَا قَبْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَهُوَ
 ١٢١ الصَّوَابُ ، وَحَقْنٌ وَأَنْصِنَاءُ ^(١٢١) مَوَاضِعٌ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ ، وَقَوْلُ
 وَرَقَةَ بِنِ نَوْفَلٍ فِي شَعْرِهِ: لَهُمْ طَالَ مَا بَعَثَ النَّشِيجَا . النَّشِيجُ
 الْبَسْكَاءُ مَعَ صَوْتٍ ، وَالْقَسُّ وَاحِدُ الْقَسِيْسِيِّينَ وَهُمْ عَبَادُ النَّصَارَى ،
 وَتَمَوْجٌ أَي تَضْرِبُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْمُلُوجُ الظُّهُورُ عَلَى
 ١٢٢ الْخَصِيمِ وَالْعَدُوِّ ، وَعَجَّتْ ^(١٢٢) أَي ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا ، وَالْعُرُوجُ

الصُّعُودِ وَالْعُلُوقِ، وَسَمَكَ رَفَعَ، وَيَضِجُ يَضِجٌ، وَمَتَلَفَةٌ مَهْلِكَةٌ، ١٢٢
 وَالخُرُوجُ الكَثِيرَةُ التَّصَرُّفُ، (وقوله) : وَإِنَّمَا كَانَتْ رَضْمًا .
 الرَّضْمُ الحِجَارَةُ تُجْعَلُ بِعِضِهَا عَلَى بَعْضٍ، (فقوله) : فَتَتَشَرَّقُ عَلَى
 جِدَارِ الكَعْبَةِ . أَي تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ يُقَالُ تَشَرَّقْتُ إِذَا قَعَدْتَ
 لِلشَّمْسِ لَا يَحْجُبُكَ عَنْهَا شَيْءٌ، (وقوله) : إِلَّا اخْرَأَلَتْ وَكَشَّتْ .
 اخْرَأَلَتْ رَفَعَتْ ذَنَبَهَا وَالْمُخْرَأَلُ المُرْتَفِعُ، وَكَشَّتْ صَوَّتَتْ
 وَيُقَالُ الكَشِيشُ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا تَقَبَّضَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ،
 (وقوله) : عِنْدَنَا عَامِلٌ رَفِيقٌ . يُقَالُ إِنَّ اسْمَ هَذَا العَامِلِ
 يَأْقُومُ ذَكَرَهُ قَاسِمُ بنِ ثَابِتٍ وَالحِطَّابِيُّ وَكَانَ تَاجِرًا عَاجِمِيًّا،
 (١٢٣) (وقوله) : مَهْرُ بَغِيٍّ . البَغِيَّةُ الفَاجِرَةُ، وَفِي الشُّعْرِ : إِذَا ١٢٣
 خُصِلَتْ أَنْسَابُهَا فِي الذَّوَابِ . الذَّوَابُ هُنَا العَالِي وَأَرَادَ بِهِ
 الأَنْسَابَ الكَرِيمَةَ، وَالحُضِيمُ الذُّلُّ (وقوله) : مِثْلُ السَّبَائِبِ .
 هُوَ جَمْعُ سَبِيبَةٍ وَهِيَ ثِيَابٌ رِقَاقٌ بَيَضٌ فَسَبَّهَ الشَّجْمَ الَّذِي يَعلُو
 الجِفَانَ بِهَا، (وقوله) : فَكَانَ شِقُّ البَابِ . الشِقُّ هُنَا النَّاحِيَةُ
 وَالجَانِبُ وَأَصْلُ شِقِّ الشَّيْءِ نِصْفُهُ يُقَالُ هَذَا شِقُّ الشَّيْءِ
 وَشِقَّتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (وقوله) (١٢٤) : وَهُوَ الحَطِيمُ . يُقَالُ سُمِّيَ ١٢٤
 حَطِيمًا لِأَنَّ النَّاسَ يَزْدَحْمُونَ فِيهِ حَتَّى يَحْطِمَ بَعْضُهُم بَعْضًا وَقِيلَ

١٢٤ لَأَنَّ الثِّيَابَ كَانَ تُجْرَدُ فِيهِ عِنْدَ الطَّوَافِ عَلَى حَسَبِ مَا يَأْتِي بَعْدَ هَذَا ، وَفَرَّقُوا أَي خَافُوا ، وَالْمِعْوَلُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْفَأْسُ الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ تَرَعْ . أَي لَمْ تَفْرَغْ وَمَنْ قَالَ لَمْ تُرَعْ فَإِنَّمَا يَعْنِي السَّكْبَةَ فَأَضْمَرَهَا لِتَقَدُّمِ ذِكْرِهَا وَمَنْ قَالَ لَمْ تُزَعْ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَمِلْ عَنِ دِينِكَ وَلَا خَرَجْنَا عَنْهُ يُقَالُ زَاغَ عَنِ كَذَا إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) كَالْأَسْنِمَةِ هُوَ جَمْعُ سَنَامٍ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ وَأَرَادَ أَنَّ الْحِجَارَةَ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضِ كَمَا تَدْخُلُ عِظَامُ السَّنَامِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَشَبَّهَهَا بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ كَالْأَسْنَةِ فَهُوَ جَمْعُ سِنَانِ الرُّمَحِ شَبَّهَهَا بِالْأَسْنَةِ فِي الْخُضْرَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : تَنَقَّضَتْ مَكَّةَ . أَي اهُتَزَّتْ ، (وَقَوْلُهُ) : ذُو مَكَّةَ اسْمُ الْمَسْجِدِ وَمَكَّةَ اسْمُ الْبَلَدَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا . يَعْنِي جَبَلَيْهَا وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ ثَلَاثَةِ سُبُلٍ . أَي طُرُقٍ (وَقَوْلُهُ) : ^(١٢٥) يَحْصُدُ غَبِطَةً . الْغَبِطَةُ السُّرُورُ بِالشَّيْءِ وَالْفَرَحُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعْمَ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى بَلَغَ الْبُنْيَانَ مَوْضِعَ الرَّكْنِ . يَعْنِي بِالرُّكْنِ هُنَا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَسُمِّيَ رُكْنًا لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ فِي الرُّكْنِ ، (وَقَوْلُهُ) تَحَاوَزُوا أَي انْحَازَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ إِلَى جِهَةٍ ،

(وقوله) : هَلُمَّ إِلَيَّ ثَوْبًا . هي كَلِمَةٌ سُمِّيَ بِهَا الْفِعْلُ وَفِيهَا ١٢٥
لُعْتَانُ فَلَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ أَنْ لَا يُشَوُّهَا وَلَا يَجْمَعُوهَا وَلَا يُؤَثِّثُوهَا
ولغة غيرهم ان يُشَوُّوها وَيَجْمَعُوهَا وَيُؤَثِّثُوهَا وجاء القرآن على
لغة الحجاز قال الله تعالى : وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا .
ومعناه أَقْبِلُوا إِلَيْنَا ، (وقول) الزبير بن عبد المطلب في
شعره : وَقَدْ كَانَتْ يَكُونُ لَهَا كَشِيشٌ الْكَشِيشِ

الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَوِثَابٌ مِنَ الْوِثَابِ ، وَالرَّجْزُ ^(١٢٦)
الْعَذَابُ فَمَنْ رَوَاهُ الرَّجْرُ فَمَعْنَاهُ الْمَنْعُ ، وَتَتَلَبَّبُ ثِيَابُ
فِي انْقِضَائِهَا ، (وقوله) فَبَوَّأْنَا . أَي أَحَلَّنَا وَأَوْطَنَّا
يُقَالُ بَوَّأْتُهُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَوْطَنْتَهُ إِيَّاهُ ، (وقوله) :
كَانَتْ تُكْسَى الْقُبَاطِيَّ . هي ثِيَابٌ بِيضٌ كَانَتْ تُصْنَعُ بِمِصْرَ ،
وَالْبُرُودُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : ابْتَدَعَتْ أَمْرُ
الْحُمْسِ . سُمُّوا حُمْسًا لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا فِي دِينِهِمْ عَلَى زَعْمِهِمْ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَمَاسَةِ وَهِيَ الشِّدَّةُ ، (وقوله) : وَيُقَرِّونَ أَنَّهَا
مِنَ الْمَشَاعِرِ . الْمَشَاعِرُ الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ لَا يُتَمَّ
إِلَّا بِهَا وَهِيَ مِنَ الْمَشَاعِرِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، (وقول) عمرو بن
معدى كَرَبٌ فِي بَيْتِهِ ^(١٢٨) : عَبَّاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا ١٢٧

١٢٧ هو من الشارة الحسنة يعني سماناً حساناً ، وتثليث موضع ،
 وناصيت بالياء والباء معاً معناه عارضت وأرذت المساواة في
 المنزلة وقد يكون ناصبت بالياء بواحدة بمعنى إظهار العداوة ،
 (وقول) لقيط بن زُرارة في رجزه : اجذم إليك . هي كناية
 تُزجرُ بها الخيلُ ، والمعشمُ الجاةُ . يعني العظماءُ ومن رواه
 الحجةُ بالحاء المهملة فمعناه الذين يسكنون في الحل ، (وقوله) :
 ابن عدس . بضم الدال جميع النساء يقولون فيه عدس
 بضم الدال في هذا وأبو عبيدة وحده يفتحها في هذا ، (وقول)
 الفرزدق في شعره ^(١٢٨) : على قرزلٍ . هذا اسمُ فرسٍ كانت
 ١٢٨ لطيف بن مالك ، (وقوله) : على أم الفراخ . يعني الرماح ،
 والجواثم الساكنة اللاطئة مع الأرض وهي استعارة أيضاً ،
 (وقول) جرير في بيته . ولأقي امرأة في ضجة الخيل مصقماً .
 الضجة الأصوات المختلطة ، (وقوله) : مصقماً . المشهور في
 اللغة أن المصقع الخطيبُ البليغُ النصيحُ ويبعدُ وقوعه في
 هذا الموضع إلا أن يكون المصقعُ هنا من صقعه إذا ضربه
 على شيء يابس فيشبهه أن يكون مصقعُ في هذا البيت من
 هذا فيقال رجلٌ مصقعٌ كما يقال رجلٌ محربٌ ، (وقوله)

ولا يَنْبَغِي لِلْحُمْسِ أَنْ يَأْتَقَطُوا . الْأَقَطُ هُوَ شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنْ ١٢٨
 اللَّبَنِ وَيُجَفَّفُ فَيُوكَلُ وَيَقَالُ إِنَّمَا يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ
 خَاصَّةً ، وَلَا يَسَلُؤُوا السَّمْنَ أَيَّ لَا يَذِيبُوا الزُّبْدَ وَيُصَيِّرُوهُ
 سَمْنًا ، (وَقَوْلُهُ) : إِلَّا فِي بِيوتِ الْأَدَمِ . الْأَخْيِيَّةُ الَّتِي
 تُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ ، وَاللَّقَى الشَّيْءُ الْمُلْتَمَى وَيُقَالُ الْمَنْسِيُّ
 وَجَمَعَهُ الْقَاءُ ، (وَقَوْلُهُ) : إِلَّا دِرْعًا مُفْرَجًا . الْمَفْرَجُ
 الْمَشْقُوقُ مِنْ قُدَّامٍ أَوْ خَلْفٍ ، (وَقَوْلُهُ) فِي زِيَادَةِ الرِّجْزِ : أَخْشَمٌ
 مِثْلُ الْقَعْبِ بَادٍ ظِلُّهُ . الْأَخْشَمُ الْغَلِيظُ ، وَالْقَعْبُ قَدَحٌ مِنْ جُلُودٍ
 يُحْلَبُ فِيهِ ، وَبَادٍ ظِلُّهُ . أَيُّ هُوَ مُرْتَفِعٌ ، (وَقَوْلُهُ) رُوْبَةٌ فِي
 رِجْزِهِ (١٣١) إِذْ تَسْتَبِي الْهَيَّامَةَ الْمَرْهُمًا تَسْتَبِي أَي ١٣١

تَذْهَبُ بِعَقْلِهِ ، وَالْهَيَّامَةُ الْكَثِيرَةُ الْهَيَّامِ وَأَصْلُ الْهَيَّامِ دَاءٌ يُصِيبُ
 الْإِبِلَ فَتَشْتَدُّ حَرَارَةُ أَجْوَانِهَا فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ إِذَا شَرِبَتْ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ، وَالْمَرْهُقُ قَدْ فَسَّرَهُ
 ابْنُ هِشَامٍ ، (وَقَوْلُهُ) رُوْبَةٌ أَيضًا : بَصْبَصَنَ وَأَفْشَعَرَزَنَ مِنْ
 خَوْفِ الرَّهَقِ . مَعْنَاهُ حَرٌّ كُنَّ أَذْنَائِهِنَّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَأَنْكَرُهَا
 رَأْيًا . يُرْوَى بِالْبَاءِ وَالنُّونِ فَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ أَهْدَاهَا رَأْيًا
 مِنْ النَّكَرِ بَفَتْحِ النُّونِ وَهُوَ الدَّهَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ

١٣١ أَشَدُّهُمْ إِبْدَاءً لِرَأْيِي لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ مِنَ الْبُكُورِ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ

أَوَّلُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : مَعَالِمُ النُّجُومِ . يَبْنِي النُّجُومَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ

١٣٢ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٣٢) : فَأَنْقَضَ تَحْتَهَا . مِنْ رَوَاهُ

أَنْقَضَ فَمَعْنَاهُ صَوَّتَ أَيَّ تَسَكَّلَمَ بِصَوْتِ خَفِيٍّ تَقُولُ سَمِعْتُ

نَقِيضَ الْبَابِ وَنَقِيضَ الرَّجُلِ أَيَّ صَوْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ فَانْقَضَ

فَمَعْنَاهُ سَقَطَ تَحْتَهَا يُقَالُ انْقَضَ الطَّائِرُ إِذَا سَقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ،

(وَقَوْلُهُ) : شُعُوبٌ مَا شُعُوبٌ . مِنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ شَيْبٍ

وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ

١٣٣ لِلْمَنِيَّةِ لَا يُصْرَفُ ، (وَقَوْلُهُ) أَبِي طَالِبٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٣٣) : قِيضًا

بِنَا وَالغِيَاطِلُ . يَعْني عِوَضًا يُقَالُ قَاضَهُ بِكَذَا أَيَّ عَوَّضَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ،

ثُمَّ جَمَلٌ يَنْزُو . أَيَّ يَثِبُ يُقَالُ نَزَا يَنْزُو إِذَا وَثَبَ ، وَأَسْنَدٌ فِي

جَبَلِهِ . أَيَّ عَلَا فِيهِ وَارْتَفَعَ ، (وَقَوْلُهُ) : إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ

العَرَبِ . هُوَ أَسْوَدُ بْنُ قَارِبٍ ، (وَقَوْلُهُ) : اللَّهُمَّ غَفْرًا . هِيَ

كَلِمَةٌ تُقَالُهَا الْعَرَبُ إِذَا أَخْطَأَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعْنَاهَا

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي غَفْرًا ، (وَقَوْلُهُ) : بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعَةٍ . يَعْني أَوْ دُونَهُ

١٣٤ بِقَلِيلٍ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٣٤) : عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَإِبْلَاسِهَا . يُقَالُ ابْلَسَ

الرَّجُلُ إِذَا اسْتَكْتَذَرَ لِيلاً أَوْ مَغْلُوبًا ، وَالْإِيَّاسُ وَالْيَأْسُ وَاحِدٌ ،

- وَالْقِلاصُ الْإِبِلُ الْقَتِيَّةُ ، وَالْأَحْلَاسُ جَمْعُ حِلْسٍ وَهُوَ كِسَاءٌ أَوْ ١٣٤
 جِلْدٌ يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُوَضَعُ عَلَيْهِ الرَّحْلُ لِيَقْبَهُ مِنَ الدَّبْرِ ،
 (وَقَوْلُهُ) فِي الشَّعْرِ : وَشَدَّهَا الْعَيْسَ . الْعَيْسُ الْإِبِلُ الْكِرَامُ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(١٣٥) : وَأَسِيدُ بْنُ سَعِيَةَ . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ١٣٥
 وَبَفَتْحِهَا وَسَعِيَةَ بِالْيَاءِ الْمَثْنَةَ النُّقْطِ وَالنُّونَ أَيْضًا وَأَسِيدٌ بِفَتْحِ
 الْهَمْزَةِ هُوَ الصَّوَابُ فِيهِ قَالَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٣٦) : ١٣٦
 أَتَوَكَّفَ خُرُوجَ نَبِيِّ . مَعْنَاهُ أَتَنْتَظِرُ وَأَسْتَشْعِرُ ، وَأَظَلَّ زَمَانُهُ .
 مَعْنَاهُ أَشْرَفَ عَلَيْكُمْ وَقَرَّبَ ، (وَقَوْلُهُ) مِنْ أَهْلِ إِصْبَهَانَ .
 كَذَا وَقَعَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَقَيْدَهُ الْبَكْرِيُّ إِصْبَهَانَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرَيْتَهُ . الدَّهْقَانُ شَيْخُ الْقَرِيَةِ
 الْعَارِفُ بِالْفَلَاحَةِ وَمَا يَصْلُحُ بِالْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ يُلْجَأُ إِلَيْهِ فِي
 مَعْرِفَةِ ذَلِكَ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٣٧) : حَتَّى كُنْتُ قَطْنَ النَّارِ . قَطْنُ النَّارِ ١٣٧
 هُوَ خَادِمُهَا الَّذِي يَخْدُمُهَا وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَطْفَأَ لِتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهَا ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(١٣٨) : الْأُسْقُفُ فِي الْكَنِيسَةِ . هُوَ عَالِمُ النَّصَارَى ١٣٨
 الَّذِي يُقِيمُ لَهُمْ أَمْرَ دِينِهِمْ وَيُقَالُ أُسْقُفٌ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(١٤٠) : إِنِّي لَنَفِي رَأْسِ عَدْنٍ . الْعَدْنُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ النَّخْلَةُ ١٤٠
 وَبِكَسْرِهَا الْكِبَاسَةُ وَهُوَ عُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ . قَدْ فَسَّرَهُ

- ١٤٠ ابن هِشَام ، (وقول) النَّمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي شِعْرِهِ :
- بِهَالِيلٍ مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةَ لَمْ يَجِدْ
 الْبِهَالِيلُ جَمْعُ بَهْلُولٍ وَهُوَ
 السَّيِّدُ ، وَمَسَامِيحُ أَجْوَادِهِ كِرَامٌ وَأَبْطَالُهُ شُجْعَانٌ ، وَيِرَاحُونَ
 يَهْتَزُونَ ، وَالنَّحْبُ النَّذْرُ وَمَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ ، (وقوله) :
- فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذْتَنِي الْعُرْوَاءُ • يُقَالُ أَصَابَتْهُ الْعُرْوَاءُ أَيَّ أَخَذَتْهُ
 الرِّعْدَةُ وَفُلَانٌ يُعْرَى مِنَ الْحَمَى أَيَّ يَرْتَعِدُ ، (وقوله) : فَلَسَكَمَنِي
 لَكَمَةً شَدِيدَةً • أَيَّ ضَرْبَةً يَجْمَعُهَا وَاللَّكْمُ شَيْءٌ بِاللَّكْرِ ،
- ١٤١ (وقوله) ^(١٤١) : قَدْ تَبِعَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . هُوَ كُثُومُ بْنُ
 الْهَرَمِ ، (وقوله) : وَعَلَيَّ شَمَلَتَانِ • الشَّمَلَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ
 يَشْتَمِلُ بِهِ الْإِنْسَانُ أَيَّ يَلْتَحِفُ بِهِ ، وَالرِّقُّ الْعُبُودِيَّةُ ، (وقوله) :
- أَحْيَيْهَا لَهُ بِالْفَقِيرِ • أَيَّ بِالْحَفْرِ وَبِالْفَرَسِ يُقَالُ فَفَقَرْتُ الْأَرْضَ
 إِذَا حَفَرْتُهَا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْبُئْرُ فُقَيْرًا ، وَقَالَ الْوَقَشِيُّ الصَّوَابُ هُنَا
 التَّفْقِيرُ وَأَرَادَ الْوَقَشِيُّ هُنَا الْمَصْدَرُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ ، وَالْوَدِيَّةُ
 وَجَمْعُهَا الْوَدِيُّ فِرَاحُ النَّخْلِ الصِّغَارُ ، (وقوله) : فَفَقَرْتُ لَهَا أَيَّ
- ١٤٢ أَحْفَرْتُ لَهَا ، (وقوله) ^(١٤٢) : بَيْنَ غَيْضَتَيْنِ • الْغَيْضَةُ الشَّجَرُ الْمُتَفَّعُ ،
- ١٤٣ (وقوله) ^(١٤٣) : فَخَلَصَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ نَجِيًّا • النَّجِيُّ الْجَمَاعَةُ يَتَجَدَّثُونَ
 سِرًّا عَنْ غَيْرِهِمْ وَيَقَعُ لِلْأَثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

فَلَمَّا أُسْتَبِيأَ سُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا . فَوَقَعَ هَهُنَا عَلَى الْجَمَاعَةِ ،
 (وقوله) ^(١٤٤) : فَفَحَّحْنَا وَصَاصَاتُمْ . قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، ١٤٤
 (وقوله) : وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْمَوْؤَدَةِ . الْمَوْؤَدَةُ شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ
 الْعَرَبُ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ أَوْ فِي الرَّمْلِ حَيَّةً
 وَأَصْلُ وَادٍ أَثْقَلُ فَسُمِّيَتْ الْمَوْؤَدَةُ لِأَنَّهَا أَثْقَلَتْ بِالتُّرَابِ ،
 (وقوله) : بَادَى قَوْمَهُ . بَغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ أَظْهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ بَادِئًا
 بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ ابْتِدَاءً ، (وقوله) ^(١٤٥) فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ . ١٤٥
 أَيْ وَاحِدًا يَقُومُ مَقَامَ جَمَاعَةٍ ، (وقوله) ابْنُ رَزَاحٍ . ابْنُ رَزَاحٍ
 رُوِيَ هَهُنَا بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا وَرَزَاحٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ يَقُولُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن ذُفَيْلٍ ^(١٤٥)
 (قوله) : عَزَلْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا

وَلَا صَنَعِي بَنِي عَمْرٍو وَغَنَمًا

هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ أَشْيَاءَ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،
 (وقوله) : فَيَرْبُلُ . يُقَالُ رَبَلُ الطِّفْلُ يَرْبُلُ إِذَا شَبَّ وَعَظُمَ ،
 وَالرَّبْلُ مَا أُخْضِرَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا فِي زَمَنِ الْقَيْظِ ، وَثَابَ يَوْمًا
 أَيْ رَجَعَ ، (وقوله) :

كَمَا يَتَرَوِّحُ الْفُضْنَ الْمَطِيرُ أَي يَهْتَدُ وَيَخْضَرُ ، (وقوله) :
لَا تَبُورُوا أَي لَا تَهْلِكُوا ،

تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو

ابن أبي نفييل^(١١٦)

١٤٦ ويقال هي لأمية بن الصلت ، (وقوله) :

وَقَوْلًا رَصِينًا لَا بِنِي الدَّهْرَ بَاقِيًا . الرَّصِينُ الثَّابِتُ الْمُحْكَمُ ،
(وقوله) : لَا بِنِي . أَي لَا يَفْتُرُ وَلَا يَضْعُفُ ، وَالرَّدَى الْهَالِكُ ،

(وقوله) : حَنَانِكَ . أَي تَحَنُّنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ
وَالعَطْفُ ، (وقوله) : أَدِينُ إِلَهًا . أَي أَعْبُدُ إِلَهًا ، (وقوله) :

سَوَّيْتَ هَذِهِ . يَعْنِي الْأَرْضَ وَأَشَارَ إِلَيْهَا لِلْعِلْمِ بِهَا ، وَرَفَعْتَ
هَذِهِ . يَعْنِي السَّمَاءَ ، (وقوله) : أَرْفِقْ إِذَا بَكَ بَانِيًا . أَي

مَا أَرْفَقَكَ عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ ، (وقوله) : مُنِيرًا . يَعْنِي الْقَمَرَ ، (وقوله) : ضَاحِيًا

أَي بَارِزًا لِلشَّمْسِ ، (وقوله) : رَابِيًا . أَي ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، (وقوله) : أَلْتَقِ سَيْبًا . السَّيْبُ الْعَطَاءُ وَالرَّحْمَةُ ،

(وقوله) : وَاسْمُ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ . كَذَا وَقَعَ

والصَّوَابُ عَمَادٌ مَوْضِعُ عَمَادٍ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاعِ وَابْنُ أَبِي ١٤٦
الْحِصَالِ وَغَيْرُهُمَا ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو

ابن نفيل أيضاً ^(١٤٧)

(قوله) : صَفِيَّ مَا دَأْبِي وَدَأْبُهُ . الدَّأْبُ العَادَةُ فَسَهَّلَ هُنَا ١٤٧
هَمْزَتَهُ بِسَبَبِ القَافِيَةِ ، (وقوله) : مُشِيعٌ . هُوَ الجَرِيُّ
الشُّجَاعُ ، وَالدُّلُّ السَّهْلَةُ الَّتِي قَدِ ارْتَضَتْ ، (وقوله) :
دُعْمُوصُ أَبْوَابِ المُلُوكِ . الدُّعْمُوصُ دُوَيْبَةٌ تَعْوِضُ فِي المَاءِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلَ الَّذِي يُكثِرُ الوُلُوجَ فِي الأَشْيَاءِ
فَيَعْنِي أَنَّهُ يُكثِرُ الدُّخُولَ عَلَى المُلُوكِ ، وَجَائِبُ أَي قَاطِعٌ
يُقَالُ جَابَ الأَرْضَ يَجُوبُهَا إِذَا قَطَعَهَا ، وَالخَرَقُ الفِلاةُ
الوَاسِعَةُ ، وَالأَقْرَانُ هُنَا جَمْعُ قَرْنٍ وَهُوَ الحَبْلُ ، وَيُوْهَى أَي
يُشَقُّ ، وَالإِهَابُ الجِدُّ ، وَصِلاهُ جَمْعُ صُلْبٍ ، (وقوله) :
لَا يُؤَاتِنِي : أَي لَا يُؤَاقِفُنِي ، (وقوله) : فِي السَّجْعِ :

لَيْلِكَ حَقًّا حَقًّا تَعَبْدًا وَرَقًّا . الرِّقُّ العُبُودِيَّةُ ، وَعَانَ أَسِيرٌ ،
وَرَاغِمٌ مُتَدَلِّلٌ ، (وقوله) : بُجْشِمَنِي . أَي تُسَكِّفَنِي ، وَاخْتَالَ ^(١٤٨) ١٤٨

١٤٨ هنا الخيلاء والتكبر ، والمهجر الذي يسير في المهاجرة
أي القائلة ، (وقوله) : كهن قال . يريد كهن استراح في القائلة
ولم يسر ، (وقول) زيد بن عمرو في شعر له أيضاً :

دحاها فلماً رآها استوت . دحاها أي بسطها ، وأزسي
أي أثبتها عليها وثقلها بها ، والمزن السحاب وقال بعضهم هو
السحاب الأبيض ، وسجال جمع سجال وهو الدلو المملوءة ماءً
فاستعارها لكثر المطر ، (وقول) زيد أيضاً في الرجز :

لا هم إني محرم لا حلة . أراد أهل الحِلِّ وهو ما خرج
عن الحرم ، والحلة والحل المنزل . والصف المعلوم بمكة ،
وميفعة موضع وأصله الموضع المرتفع من البقاع وهو
ما ارتفع من الأرض ، (وقول) ورقة بن نوفل في شعره
١٤٩ بيكي زيد بن عمرو بن نفيل^(١٤٩) : وتركك أو ثان الطواغي كما هيا .

الطواغي جمع طاغية وهو هنا ما عبد من دون الله تعالى ،
١٥٠ (وقوله) : وظنوا^(١٥٠) أنهم يعزوني . أي يغلبوني يقال عزَّ
الرجل الرجل إذا غلبه ومنه قوله تعالى : وعزني في الخطاب .
أي غلبني ، ومعنى القسط العدل ، ومعنى القدس التطهير ،
انتهى الجزء الثالث والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الرابع

(قوله) ^(١٥١) : وكان واعيّة . أي حافظاً من وعى العلم يعيه ١٥١
 إذا حفظه وأدخلت التاء في واعيّة للمبالغة ، (وقوله) :
 حتى تحسّر عنه البيوت . أي تبعد عنه ويتخلى عنها ، والشعاب
 المواضع الخفية بين الجبال ، وحرّاء جبل بمكة ، (وقوله) ^(١٥٢) : ١٥٢
 يجاور في حرّاء . أي يعتكف ، (وقوله) : مما تحنث به
 قرّيش . قد فسره ابن هشام على أنهم يريدون به الخفية
 فأبدلوا من الفاء ثاءً كذا قال ابن هشام والجيد فيه أن يكون
 فيه التحنث هو الخروج من الحنث أي الإثم كما يكون التائم
 الخروج عن الإثم لأن تفعل قد تستعمل في الخروج عن
 الشيء وفي الانسلاخ عنه ولا يحتاج فيه إلى الإبدال الذي
 ذكره ابن هشام ، (وقوله) : فعتني . يقال غتني بالباء وغطني

١٥٣ بالطاء أيضاً ومعناه شَدَنِي ، (١٥٣) وافاقُ السماءِ نَوَاحِيهَا ،

(وقوله) : مُضِيْفًا إِلَيْهَا . أَي مُلْتَصِقًا بِهَا يُقَالُ أَضْفْتُ إِلَى الرَّجُلِ

إِذَا مِلْتَ نَحْوَهُ وَلَصِقْتَ بِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا ، وَقُدُّوسٌ

قُدُّوسٌ . مَعْنَاهُ طَاهِرٌ طَاهِرٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَهُوَ

التَّطْهِيرُ وَمِنْهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ أَي الْمُطَهَّرَةُ ،

١٥٤ (وقوله) : (١٥٤) : لَقَدْ جَاءَهُ النَّامُوسُ . أَصْلُ النَّامُوسِ هُوَ

صَاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ فِي خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَمَبْرَرٌ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَهُ

بِالْوَحْيِ بِهِ ، وَالْهَاءُ فِي (قَوْلِهِ) : وَلْتُكْذِبْنَهُ فِيمَا بَعْدَهَا لِلْسَّكَّتِ

كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ بِسُكُونِهَا وَقَدْ كَانَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ

ضَمِيرًا مُتَتَّبِعًا بِالْفِعْلِ لَكِنْ كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ ، (وقوله) :

فَقَبَّلَ يَافُوخَهُ . الْيَافُوخُ وَسَطُ الرَّأْسِ ، (وقوله) : فَتَحَسَّرَتْ .

قَدْ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ أَلْقَتْ خَمَارَهَا وَيُقَالُ أَيْضًا تَحَسَّرَ الرَّجُلُ إِذَا

١٥٥ أَلْقَى عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ، (وقوله) (١٥٥) : لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا . أَي

لَا يَقْوَى عَلَيْهَا يُقَالُ رَجُلٌ مُسْتَطِيعٌ بِكَذَا أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَقَالَ

بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ :

١٥٦ وَهُمُ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَعَمٌ ، (وقوله) (١٥٦) : مَا وَدَّعَهُ

وَمَا قَلَّاهُ . وَفِي رِوَايَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَدَّعَهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَهِيَ لَفَةٌ شَادَّةٌ

وقد رُوي في بعض القراءات ما ودَعَكَ بالتخفيف ، وما قلاه ١٥٦
 أَي ما أَبْغَضَهُ تقول قَلَيْتُ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضْتَهُ (وقوله) :
 ما صَرَمَكَ . أَي ما قَطَمَكَ وَالصَّرْمُ القَطِيعةُ ، (وقوله) : من
 الفُأَج . أَي مِنَ الظُّهور والنَّصر والظَّفَر يُقال فَلَجَ الرَّجُلُ على
 خَصْمِهِ إِذَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ ، (وقول) أُمِيَّةَ فِي شِعْرِهِ :
 إِذْ أَتَى مَوْهِنًا وَقَدْ نامَ صَحْبِي . المَوْهِنُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
 والبَّهيمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ لَيْسَ فِيهِ ضِيَاءٌ وَكَذَلِكَ البَّهيمُ فِي ألْوَانِ
 الخَيْلِ هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَيَاضٌ مِنْ غُرَّةٍ وَلَا تَحْجِيلٍ وَلَا غَيْرِ
 ذَلِكَ ، (وقول) جَرِيرٌ ^(١٥٧) : مِنْ خَلَالِ السُّورِ سَوَاجٍ . يَعْنِي ١٥٧
 مِنْ الشَّقِّ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهَا يَعْنِي سُورَ المَوَادِجِ ، (وقول)
 أَبِي خِرَاشٍ فِي بَيْتِهِ : إِلى بَيْتِهِ يَا وِي الضَّرِيكَ إِذَا شَتَا .
 الضَّرِيكَُ الفَقِيرُ ، وَالْمُسْتَنْبِحُ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ فَيَنْبِجُ نُبَاحَ
 الكِلَابِ لِتَسْمَعَهُ الكِلَابُ فَتُجَاوِبُهُ فَيَعْلَمُ مَوْضِعَ البُيُوتِ
 فَيَقْصِدُهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرِيسِينَ . الدَّرِيسُ الثَّوبُ الخَلَقُ
 وَثَنَاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الإِزَارَ والرِّدَاءَ وَهُوَ أَقْلٌ مَا يَكُونُ لِلرَّجُلِ
 مِنْ اللِّبَاسِ ، (وقول) أَبِي طَالِبٍ : بِمِيزَانِ قِسْطٍ . سَيَأْتِي
 تَفْسِيرُهُ فِي القَصِيدَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا هَذَا البَيْتُ ، (وقول) الفَرَزْدَقِ :

١٥٧ تَرَى النُّرَّ الْجَحَّاجِجَ مِنْ قُرَيْشٍ . النُّرُّ المشهورون وأصله
 البِيضُ وهو جمعُ أُنْرٍ ، والجَحَّاجِجُ السَّادَةُ واحِدُهُم جَحَّاجِحٌ
 وكان الوجهُ أن يقال الجَحَّاجِجُ بالياءِ فحذفها لإقامةِ وزنِ
 الشِّعْرِ ، والحَدَثَانُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وهذا الشِّعْرُ يَقُولُهُ الفرزدقُ
 يمدحُ به سعيدَ بنِ العاصِ وكان حينئذٍ أميرَ المدينة من قبل
 معاويةَ رحمهُ الله وكان يُؤليه معاويةَ سنةً ويؤلي مروانَ سنةً
 أُخْرَى فَأَنشد الفرزدقُ سعيدَ بنِ العاصِ بحضرةِ مروانَ هذه
 القصيدةَ وفيها البيتُ المُتقدِّمُ ويتَّصلُ به :

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَمَا نَهُمُ يَرَوْنَ بِهِ الْهَلَالَ
 فَمَالَ لَهُ مَرَوَانَ قُلُ قُعودًا يَنْظُرُونَ فَمَالَ لَا أَقُولُ إِلَّا قِيَامًا
 وَإِنَّكَ يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ لَصَافِنٌ مِنْ بَيْنِهِمْ يَقَالُ صَفَنَ الْفَرَسُ
 إِذَا وَقَعَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَرَفَعَ الْوَاحِدَةَ وَصَفَنَ الرَّجُلَ أَيْضًا
 إِذَا رَفَعَ إِحْدَى قَدَمَيْهِ وَوَقَّفَ عَلَى الْأُخْرَى ، (وقوله) : وَلَا
 ١٥٩ فَحَاشَا فَنَاءً . الْفَنَاءُ الْغَلِيظُ الْقَاسِي ، (وقوله) ^(١٥٩) : مَا تَرَى مِنْ
 هَذِهِ الْأَزْمَةِ . الْأَزْمَةُ هِيَ الشِّدَّةُ وَأَرَادَ بِهَا سَنَةَ الْقَحْطِ
 ١٦٠ وَالْجُوعِ يَقَالُ أَزَمَ يَأْزِمُ إِذَا اشْتَدَّ ، (وقوله) ^(١٦٠) : وَاللَّهِ

لا يُخَاصُّ إِلَيْكَ . أَي لا يُوصَلُ إِلَيْكَ يُقَالُ خَاصَّتْ إِلَيْهِ أَي ١٦٠
وَصَلَتْ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات حادثة والد زنة

(١١٠ - ١١١)
ابن حادثة

- (قوله): أَغَالِكَ بَعْدِي السَّهْلُ . يُقَالُ غَالَهُ الشَّيْءُ إِذَا أَهْلَكَهُ ، ١٦٠
وَالْأَوْبَةُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) : بِجَلِّ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى حَسَبَ
ومعناها جميعاً الاكْتِفَاءُ بِالشَّيْءِ ، (وقوله) (١١١) : إِذَا غَرَبُهَا ١٦١
أَفَلَنْ . الْأَفُولُ غَيْبُوتَةُ الشَّمْسِ يُقَالُ أَفَلَتِ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ
وَنَسَبَ الْأَفُولُ إِلَى الْغُرُوبِ اتِّسَاعًا وَمَجَازًا ، وَالْأَزْوَاحُ جَمْعُ
رِيحٍ جَمَعَهُ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ الْوَاوُ ، وَالْوَجَلُ الْخَوْفُ ،
وَالنَّصُّ أَرْفَعُ السَّيْرِ ، وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ الْكِرَامُ ، (وقوله) (١١٢) ١٦٢
إِلَّا كَانَتْ عِنْدَهُ فِيهِ كِبُوتَةٌ . يَعْنِي تَأْخِيرًا وَقَلَّةً إِيْجَابَةً وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ كَبَا الزَّنْدُ إِذَا لَمْ يُورِ نَارًا ، (وقول) رُوَيْتَ بَنَ الْمَجَّاجِ :
وَأَنْصَاعٌ وَثَابٌ بِهَا وَمَا عَاكُمْ أَنْصَاعٌ مَعْنَاهُ ذَهَبٌ ، (وقوله) .
عَاكُمْ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) (١١٣) : ١٦٣
قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا . هُوَ يَنْتِ رَجَزَ وَقَبْلَهُ :

١٦٣ إنا إذا ما فِئَةً نَلَقَّاهَا فَرُدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا وَكَانَتْ

رُمَاءً لَا يَقُومُ لَهُمْ أَحَدٌ جَاءَ قَوْمٌ مِنْ رُمَاةِ الْفُرْسِ فَعَارَضُوهُمْ فِي الرَّيِّ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا فَجَرَى مَثَلًا ،
(وقوله) : وَخُنَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ . خُنَيْسٌ هَذَا كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ

زَوْجِ النَّبِيِّ صَاعِمٍ ، (وقوله) فِي نَسَبِ خُنَيْسٍ هَذَا : ابْنِ سَعِيدِ

ابْنِ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَابُهُ سَعْدٌ وَإِنَّمَا سَعِيدٌ ابْنُهُ ،

١٦٤ (وقوله) ^(١٦٤) أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَيْسِدٍ . كَذَا وَقَعَ

وَالصَّوَابُ أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عُمَرَ بْنِ

١٦٥ عَبْدِ الْبَرِّ ، (وقوله) ^(١٦٥) وَأَمْرَأَتُهُ أَمِينَةُ بِنْتُ خَافٍ . أَمِينَةُ

هُنَا رُويَ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ وَأَمِينَةُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، (وقوله)

فِي نَسَبِ أَمِينَةَ هَذِهِ : ابْنُ بِيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا

وَصَوَابُهُ يُسْبَعُ بِيَاءً . مَضْمُومَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ النَّقْطِ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ قَالَ ابْنُ

الرِّفَاعِ وَغَيْرُهُ ، (وقوله) فِي نَسَبِهَا أَيْضًا : ابْنُ خَشْعَمَةَ بْنِ سَعْدِ

كَذَا وَقَعَ هُنَا بِجَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَصَوَابُهُ جِعْشِمَةُ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ

وَعَيْنٍ سَاكِتَةٍ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاعِ أَيْضًا ،

(وقوله) : وَأَبُو حُدَيْفَةَ وَأَسْمُهُ مَهْشَمٌ . أَبُو حُدَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ

قَيْسُ بْنُ عُبَيْبَةَ وَإِنَّمَا مَهْشَمٌ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ الْمُعِيرَةَ بْنِ عَبْدِ

الله بن عمر بن مخزوم ، (وقول) أبي ذؤيب الهذلي في
شعره^(١٦٦) يصف أتن وحش . الأتن جمع أتان وهي الأنتى
من الحمور ، وكانهن ربابة . الربابة خرقه تلف فيها القداح
وتكون أيضاً جلدًا تلفاً فيه القداح ، (وقوله) : يسر . هو
الذي يدخل في الميسر ، والقداح جمع قذح وهو السهم ،
ويصدع قد فسره ابن هشام ، (وقوله) : فضر به بلحيي بعير
فشجه هو تشنية لحي واللاحي العظيم الذي على الخد وهو من
الإنسان العظيم الذي تذب عليه اللحية ، وشجه جرحه ،
(وقوله)^(١٦٧) : وحذب على رسول الله صلعم عمه معناه عطف
عليه ومنعه يقال فلان حذب على فلان إذا كان عاطفاً عليه ومائناً
له ، (وقوله) : لا يعتبهم من شيء . أي لا يرضيهم يقال
استعتبني فأعتبته أي أرضيته وأزلت العتاب عنه ، (وقول)
ابن إسحق : وأبو البخثري واسمه العاصي بن هشام . وقال
ابن هشام وافق ابن السكابي ابن إسحق على هشام ووافق
مصعب الزبيري بن هشام على هاشم ، (وقوله)^(١٦٨) : ثم
شري الأمر بينه وبينهم . معناه كثر وتزيد يقال شري البرق
يشري إذا كثر لمعانه ويقال شري الرجل أيضاً إذا غضب

١٦٨ ومنه سَمِيَتْ الخَوَارِجُ الشَّرَاةَ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سَمُوا الشَّرَاةَ
لأنَّهم اشْتَرَوْا أَنفُسَهُمْ مِنَ اللَّهِ أَي بَاعُوهَا يُقَالُ شَرَيْتُ الشَّيْءَ
إِذَا بَعَيْتَهُ وَاشْتَرَيْتَهُ، (وقوله) : وَتَضَاغَنُوا أَي تَعَادَوْا وَالضَّغْنُ
العِدَاوَةُ وَالْحَقْدُ، (وقوله) : فَتَذَامَرُوا . أَي حَضَّ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا، (وقوله) : أَوْ تُنَازِلُهُ وَإِيَّاكَ . يَنْبِي نُحَارِبُكَ يُقَالُ تَنَازَلَ
الْقَوْمُ إِذَا تَحَارَبُوا، (وقوله) : وَلَا خِذْلَانِهِ . أَي وَلَا تَرَكَه يُقَالُ
خَذَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَرَكَتَهُ وَلَمْ تَنْصُرْهُ، (وقوله) ^(١٦٩) : أَنَهَدُ
فَتَى فِي قُرَيْشٍ . يَعْنِي أَشَدَّهُ وَأَقْوَاهُ وَالْفَرَسُ النَّهْدُ هُوَ الْغَلِيظُ،
(وقوله) : فَلَاكَ عَقْلُهُ . أَي دِينُهُ، (وقوله) : لِبئْسَ تَسُومُونِي .
أَي تُسَكِّفُونِي يُقَالُ سَمَيْتُ الرَّجُلَ كَذَا وَكَذَا إِذَا كَلَّفْتَهُ،
(وقوله) : وَمُظَاهَرَةُ الْقَوْمِ عَلَيَّ . يَرِيدُ إِعَانَتَهُمْ يُقَالُ ظَاهَرَ فَلَانٌ
فَلَانًا إِذَا عَاوَنَهُ، (وقوله) : فَحَقَبَ الْأَمْرَ . أَي زَادَ وَاشْتَدَّ
مِنْ قَوْلِهِمْ حَقَبَ بَوْلُهُ إِذَا اسْتَمْسَكَ، (وقوله) : وَتَنَابَذَ الْقَوْمُ .
أَي تَرَكَوْا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ عَهْدِهِ، (وقوله) : أَبِي طَالِبٍ فِي
شِعْرِهِ : أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ حِفَاظَتِكُمْ بَكَرُ الحِفَاظُ
وَالْحَفِيظَةُ الْغَضَبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ الحِفَاظُ إِلَّا الْغَضَبُ فِي
الْحَرْبِ خَاصَّةً وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَيُرْوَى مِنْ حَيَاتِكُمْ وَالْحَيَاةُ

مَعْلُومَةٌ ، وَالبَكْرُ القَتِيُّ مِنَ الإِبِلِ ، وَالخُورُ جَمْعُ أُخُورَ وَهُوَ الضَّعِيفُ ، ١٦٩
 (وقوله) : حَبِيبُ يُرْوَى بِالخَاءِ المَعْجَمَةِ وَبِالْخَاءِ المَهْمَلَةِ وَبِالْجِيمِ قَالَ
 ابْنُ سَرَّاجٍ الحَبِيبُ بِالْجِيمِ الكَثِيرُ الكَلَامِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا
 لِلرَّعَاءِ وَالحَبِيبُ بِالْخَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةِ القَصِيرِ وَبِالْخَاءِ مُعْجَمَةُ
 الضَّعِيفِ ، وَالفَيْئَاءُ القَقْرُ ، وَوَبْرٌ ذُوْبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ المَهْرَةِ ،
 (وقوله) : تَجْرَجَمَا . أَي سَقَطَا وَأُنْخَدَرَا يُقَالُ تَجْرَجَمَ الشَّيْءُ
 إِذَا سَقَطَ ، وَذُو عَاقٍ . جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، (وقوله) :
 هَا أَغْمَزَا لِلقَوْمِ . أَي سَيَبِدِلُهُمُ الطَّعْنَ فِيهِمْ يُقَالُ غَمَزْتُ
 الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ ، وَالصِّفْرُ الخَالِي مِنَ الآنِيَةِ وَغَيْرِهَا ،
 (وقوله) : إِلاَّ أَن يُرْسَ لَهُ ذِكْرٌ . مَعْنَاهُ أَن يُذَكَّرَ ذِكْرًا
 خَفِيًّا يُقَالُ رَسَسْتُ الحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ فِي خَفَاءٍ ،
 (وقوله) ^(١٧٠) : مِّن نَّسَلِنَا شَفْرُ . أَي أَحَدٌ يُقَالُ مَا بِالدارِ أَحَدٌ

١٧٠
 وَمَا بِهَا شَفْرٌ وَمَا بِهَا كَتِيعٌ وَمَا بِهَا عَرِيبٌ وَمَا بِهَا ذَبِيحٌ وَمَا
 بِهَا نَافِخٌ صِرْمَةٌ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي مَا بِهَا أَحَدٌ ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب ^(١٧٠)

(قوله) : فَعَبْدٌ مَنَافٍ سِرُّهَا وَصَمِيمٌ . أَي خَالِصٌ وَكَرِيمٌ ١٧٠
 يُقَالُ فلانٌ مِّن سِرِّ قَوْمِهِ إِذَا مِّن أَشْرَافِهِمْ ، (وقوله) : غَشَّهَا

١٧٠ وَسَمِيهَا . أَصْلُ النَّثِّ اللَّحْمُ الضَّعِيفُ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِمَنْ لَيْسَ
نِسْبَةً هُنَا لَكَ ، وَطَاشَتْ حُلُومُهَا . أَيِ ذَهَبَتْ عُقُولُهَا ،
(وَقَوْلُهُ) : ثَنَوْا . أَيِ عَطَفُوا ، وَصَعْرُ الخُدُودِ . أَيِ مَائِلَةٌ

يُقَالُ صَعَّرَ خَدَّهُ إِذَا مَالَهُ إِلَى جِهَةٍ فَعَلَّ الْمُتَكَبِّرُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : وَلَا تَصَعَّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَنَضْرِبُ عَنْ
أَحْجَارِهَا . يُرِيدُ عَنْ مَوَاضِعِهَا الْمَانِعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ أَحْجَارِهَا
فَيَعْنِي عَنْ مَنَازِلِهَا وَيُوتِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) : بِنَا أُنْتَعَشَ الْعُودُ
الدَّوَاءُ . أُنْتَعَشَ هَهُنَا مَعْنَاهُ حَيٌّ وَظَهَرَتْ فِيهِ الْخُضْرَةُ وَأَصْلُ
نَعَشَ رَفَعَ يُقَالُ نَعَشَهُ اللَّهُ أَيِ رَفَعَهُ وَبِهِ سُمِّيَ النَّعَشُ نَعَشًا ،
وَالْعُودُ الدَّوَاءُ الَّذِي جَفَّتْ رُطُوبَتُهُ وَلَمْ يَنْتَبَهْ إِلَى حَرِّ الْيَبْسِ ،
وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَأَرْوَمُهَا جَمْعُ أَرْوَمَةٍ وَهِيَ الْأَصْلُ ،

١٧١ (وَقَوْلُهُ) ^(١٧١) : فَمَا هُوَ بِزَمْرَمَةِ الْكَاهِنِ وَلَا سَجْعِهِ . الزَّمْرَمَةُ

كَلَامٌ خَفِيٌّ لَا يُفْهَمُ وَالسَّجْعُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الْمَثْوُورَ لَهُ
نِهَائِيَّاتٌ كُنْهَائِيَّاتِ الشَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : بِجَنْقِهِ . يُرِيدُ الْاِخْتِنَاقَ
الَّذِي يُصِيبُ الْمَجْنُونَ وَالتَّخَالِجُ اِخْتِلَاجُ الْأَعْضَاءِ وَتَحَرُّكُهَا
عَنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ ، وَالْوَسْوَاسَةُ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي نَفْسِ
الْإِنْسَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : رَجَزَهُ وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ وَمَقْبُوضَهُ

ومبسوطه . هذه كلها أنواع من الشعر ، (وقوله) : فاهو ١٧١
 بنفته ولا عقده . إشارة إلى ما كان يفعل الساحر من أن
 يعقد خيطاً ثم ينفث عليه ومنه قوله تعالى : وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
 فِي الْعُقَدِ . يعني الساحرات ، (وقوله) : ان أصله لعذق .
 العذق الكثير الشعب والأطراف في الأرض ومن رواه
 عذق بالعين المعجمة والدال المهملة فعناه كثير الماء ،
 (وقوله) : وان فرعه لجناة . أي فيه ثمر يُجنى ، (وقوله) :
 بسبل الناس . أي بطرقهم واحدها سبيل ، (وقول) العجاج
 في رجزه ^(١٧٢) : مضبر الأحيين . المضبر الشديد الخلق ، ١٧٢
 والأحيان العظام اللذان في وجهه ، والبسر فسره ابن هشام ،
 (وقوله) : منهشاً . أي كثير النهش أي العض ، ودهماء
 العرب عامتهم وجماعتهم ،

تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي

(١٧٢-١٧٦)

القصيدة اللامية الطويلة

(قوله) في أول بيت من القصيدة :
 ١٧٢ وَقَدْ قَطَعُوا كُلَّ الْعُرَى وَالْوَسَائِلِ
 الْوَسَائِلِ جَمْعُ وَسِيلَةٍ

وهي التربة يقال وسل إلى ربه وسيلة إذا تقرب بعمله إليه
 ١٧٣ والوسيلة المنزلة عند الملك، ^(١٧٣) وأظنة جمع ظنين وهو المتهم،
 والأنامل أطراف الأصابع، (وقوله) : بسراء سمحة . يعني
 قناة تسمح بالانمطاف عند هزها، والعضب القاطع، والمقاول
 الملوك ويقال الذين يخفون الملوك إذا غابوا، والوصائل ثياب
 حمرة فيها خطوط كان البيت يسكسى بها، (وقوله) : كل نافل .
 يعني كل متبري يقال انتقل من كذا إذا تبرأ منه فاستعمل
 اسم الفاعل من الثلاثي غير المزيد قال الأعشى :

لا تلقنا من دماء القوم ننتفل ، وإساف ونائل صنمان
 كانا بمكة في الجاهلية ، (وقوله) : مؤسمة الأعضاد . يعني
 معلمة والسمة العلامة، والقصرات أصول الأعناق وحدثها
 قصره ، ومخيسة مذلة ، والسديس من الإبل الذي دخل
 في السنة الثامنة ، والبازل الذي خرج نابه وذلك في السنة
 التاسعة ، (وقوله) : ترى الودع فيها . يعني في أعناقها والودع
 الخرز ، والمثاكل الأغصان التي ينبت عليها الثمر واحدها
 عكالك وعكول وحذف الياء من العكالك ضرورة ، وثور
 وثير وحرا جبال بمكة ، (وقوله) : إذا اكتنفوه . أي

أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ كَشَفُوهُ فَمَعْنَاهُ أَزْدَحَمُوا حَوْلَهُ مِنَ الشَّيْءِ ١٧٣
الكشيف وهو الملتف ، (وقوله) : وَأَشْوَابٌ بَيْنَ الْمَرَوَتَيْنِ .
الشَّوْطُ الْجَزِيُّ إِلَى الْغَايَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَرَادَ بِالْأَشْوَابِ هُنَا
السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرَوَةِ ، وَالتَّمَاثِيلُ الصُّورُ وَاحِدُهَا تَمَثَّلُ وَأَسْقَطَ
الْيَاءَ ضَرُورَةً ، وَإِلَّالُ جَبَلٌ بِعَرَفَةَ ، وَالشَّرَاحُ مَسَائِلُ الْمَاءِ فِي
الْحَرَّةِ ، وَالْقَوَابِلُ الَّتِي يُقَابَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيُقَالُ هِيَ رُؤْسُ
السُّوَابِي ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْحَيْلُ الَّتِي تَقْرُبُ مَرَابِطَهَا مِنَ الْبُيُوتِ
لِكَرَمِهَا ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، (١٧٤) وَصَمَدًا قَصَدُوا ، ١٧٤
وَالْحِصَابُ مَوْضِعٌ رَمِي فِي الْجِمَارِ مَا خُوذُ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ نُقِلَ إِلَى الْمَكَانِ ، (وقوله) : وَحَطَّمَهُمْ سَمَرَ الصَّفَاحِ .
الْحَطْمُ الْكَسْرُ ، وَالسَّمْرُ مِنْ شَجَرِ الطَّاحِ وَسَكَنَ الْمَيْمَ تَخْفِيفًا
كَمَا قَالُوا فِي عَضْدٍ عَضْدٌ وَمَنْ ضَمَّ السَّيْنَ فَإِنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ الْمَيْمِ
إِلَيْهَا ثُمَّ اسْكَنَ الْمَيْمَ ، وَالصَّفَاحُ جَمْعُ صَفْحٍ وَهُوَ عَرْضُ الْجَبَلِ
وَيُقَالُ هُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ يُسِيلُ مَائُهُ ، وَالصَّفْحُ أَيْضًا اسْمٌ عَلَمٌ
لِمَوْضِعٍ ، وَالسَّرْحُ شَجَرَةٌ ، وَالشَّبْرُقُ نَبَاتٌ ، وَالْوَخْدُ السَّيْرُ
السَّرِيعُ ، وَالْجَوَابِلُ الدَّاهِبَةُ الْمُسْرَعَةُ ، وَالْعُدَى جَمْعُ عَادٍ مِنْ
عَدَا عَلَيْهِ يَعْدُوا كَمَا قَالُوا غَازَ وَغَزَى وَعَافٍ وَعُفَى ، وَتُرْكُ وَكَابُلُ

١٧٤ جَبَلَانٍ مِنَ الْحَجَمِ، (وقوله): أَمْرُكُمْ فِي تَلَاتِلٍ . أَي فِي حَرَكَهٍ

وَاضْطِرَابٍ وَمَنْ رَوَاهُ فِي بَلَابِلٍ فَهِيَ وَسَاوِسُ الْهُمُومِ وَاحِدُهَا
بَلَابٌ ، (وقوله) : نَبْرِي . مَعْنَاهُ نُسَبٌ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ ، (وقوله):

وَنُضْلٍ . أَي نُرَابِي بِالسَّهَامِ ، وَالْحَلَالِيُّ الزَّوْجَاتُ وَاحِدَتُهَا
حَلِيلَةٌ ، وَالرَّوَابَا هُنَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمَلُ الْمَاءَ ، وَالصَّلَاصِلُ جَمْعُ
صَلْصَلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلَاصِلٌ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبٍ
وَيُرَوَى تَلْوَى ، (وقوله) : وَحَتَّى تَرَى ذَا الضَّغْنِ يَرْكَبُ رَذْعَهُ

الضَّغْنُ الْعِدَاوَةُ ، وَيُقَالُ رَكِبَ رَذْعَهُ إِذَا سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ فِي
دَمِهِ ، وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَسَمِدْعُ سَيْدٌ ، وَبَاسِلٌ

شُجَاعٌ كَرِيهُ ، (وقوله) : وَحَوْلًا مُحَرَّمًا . يَعْنِي مُكْمَلًا يُقَالُ
تَحَرَّمَتِ السَّنَةُ إِذَا انْقَضَتْ ، وَالذِّمَارُ مَا يَأْزِمُكَ حِمَايَتَهُ ، وَذَرْبٌ

فَاسِدٌ ، وَمُواكِلٌ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ ، (وقوله) : ثِمَالُ
الْيَتَامَى . يُقَالُ فُلَانٌ ثِمَالٌ لِبَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِأَرْحَمِ

وَيَكُونُ أَصْلًا لَهُمْ وَغِيَاثًا ، (وقوله) : لَمْ يَرْبَعْ . أَي لَمْ يُقِمْ
١٧٥ وَلَمْ يَعْطِفْ ، وَالْجَامِلُ ^(١٧٥) اسْمٌ لَجَمَاعَةِ الْجِمَالِ وَمِثْلُهُ الْبَاقِرُ اسْمٌ

لَجَمَاعَةِ الْبَقَرِ ، (وقوله) : ثُمَّ خَاتِلٌ . الْخَتْلُ الْخِدَاعُ وَالْفَنْدَرُ ،

(وقوله) : وَيُوَلِّي لَنَا بِاللَّهِ . أَي يَقْسِمُ وَيَحْلِفُ وَالْأَلِيَّةُ الْيَمِينُ ، ١٧٥
والتَّلْعَةُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَيْضًا مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ
جَوْفِ الْوَادِي إِلَى وَسَطِهِ ، (وقوله) : بَيْنَ أَخْشَبَ فَمَجَادِلُ .
الْأَخْشَانِ جِبَلَانِ بِمَكَّةَ فجمعهما مع ما اتصل بهما على غير
قياسٍ وقياسُهُ الْأَخْشَبُ وَمَنْ رَوَاهُ بفتح الشين فقد أفردَه
ومُراده به التَّشْبِيهُ لِشَهْرَةِ الْأَخْشَبِيِّينَ ، وَالْمَجَادِلُ التَّصَوُّرُ
وَالْحِصُونُ فِي رَوْسِ الْجِبَالِ ، وَالكَاشِحُ الْعَدُوُّ ، وَالذَّغَاوِلُ
الْأُمُورُ الْفَاسِدَةُ ، وَنَجْدٌ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنْ بِلَادِ الْحِجَازِ ،
(وقوله) : وَيُخْفِي عَارِمَاتِ الدَّوَاخِلِ . مَنْ رَوَاهُ عَارِمَاتُ بِالرَّاءِ
فهي الشَّدِيدَاتُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فهي التي عَزِمَ عَلَى انْفِذِهَا،
وَالدَّوَاخِلُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْحَاءِ النَّائِمِ وَالْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ
وَالدَّوَاخِلُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْعَدَوَاتُ مَا خُوذُ مِنْ
الدَّخَلِ وَهُوَ طَلَبُ الثَّارِ ، (وقوله) : مِنْ الْخُصُومِ الْمَسَاجِلِ .
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهَمَّ الَّذِينَ يُعَارِضُونَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَيُعَالِبُونَهُ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ بِمِثْلِ مَا أَتَى بِهِ
صَاحِبُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهَمَّ الْخُطْبَاءُ الْبُلْغَاءُ وَاحِدُهُمْ
مِسْحَلٌ ، (وقوله) : سَامُوكَ خُطَّةً . أَي كَلَّفُوكَ ، (وقوله) :

١٧٥ فَلَسْتُ بِوَائِلٍ . أَي لَسْتُ بِبَنَاجٍ يُقَالُ مَا وَآلٌ مِنْ كَذَا أَي
 مَا يَخُجَا مِنْهُ وَفِي الْحَبْرِ فَلَا وَآلٌ نَفْسُ الْجَبَانِ أَي لَا نَجَتْ ،
 (وقوله) : لَا يُخْسِثُ شَعِيرَةً . أَي لَا يَنْقُصُ ، وَيُرْوَى لَا يُخْسِثُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ خَاسٌ بِالْعَهْدِ إِذَا نَقَضَهُ وَأَفْسَدَهُ ، وَعَائِلٌ حَائِرٌ ،
 (وقوله) : قِيضًا . أَي عَوَضًا يُقَالُ قَضَيْتُهُ كَذَا مِنْ كَذَا أَي
 عَوَضْتُهُ ، وَالغِيَاظُ مَنْ بَنِي سَهْمٍ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ،
 وَآلَبُوا اجْتَمَعُوا ، وَالطَّمَلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ وَالطَّمَلُ أَيْضًا الْفَقِيرُ ،
 ١٧٦ (وقوله) ^(١٧٦) : كُلُّ وَاعِلٍ . أَي كُلُّ مُلَاصِقٍ بِكُمْ لَيْسَ مِنْ
 صَمِيمِكُمْ وَأَصْلُ الْوَاعِلِ الدَّخِيلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ
 يُذْعَ ، وَالْمَرَاجِلُ الْقُدُورُ وَاحِدُهَا مِرْجَلٌ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ
 هِيَ الْقُدُورُ مِنَ النَّحَاسِ خَاصَّةً ، (وقوله) : نَبْتَرُ مَا صَنَعْتُمُوهَا .
 أَي نَأْخُذُ بِثَأْرِنَا مِنْكُمْ وَمَنْ رَوَاهُ نَبْتَرُ فَعْنَاهُ نُدْخِرُهُ حَتَّى
 نَنْتَصِفَ مِنْكُمْ يُقَالُ أَنْبَرَتِ الشَّيْءُ إِذَا خَبَأَتْهُ وَأَذْخَرَتْهُ ،
 وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ، (وقوله) : غَيْرُ بَاهِلٍ . يُقَالُ نَاقَةٌ
 بَاهِلَةٌ أَي غَيْرُ مَاضِرَةٍ مُبَاحَةٍ لِكُلِّ حَالِبٍ ، (وقوله) :
 لَكِنَّا أَسَى . هُوَ جَمْعُ أُسْوَةٍ وَهِيَ الْقُدُودَةُ أَي لَأَقْتَدَى
 بَعْضُنَا بِبَعْضٍ فِي الرَّفْعِ عَنْهُمْ وَيُقَالُ إِسْوَةٌ أَيْضًا بِكَيْسِرِ الْهَمْزَةِ ،

(وقوله) : أَشْمُ أَيُّ عَزِيزٍ ، وَبِهَالِيلِ السَّادَّةِ وَاحِدُهُمْ يَهْلُولُ ، ١٧٦
وَكُلِّفْتُ أَوْلَيْتُ ، وَالْأَرْوَمَةُ الْأَصْلُ ، (وقوله) : سُورَةُ
الْمُتَطَاوِلِ • مَنْ رَوَاهُ بَضْمَ السَّيْنِ فَالسُّورَةُ هُنَا الْمَنْزِلَةُ وَمَنْ
رَوَاهُ بَفَتْحِهَا فَالسُّورَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَطْشُ ، وَحَدِيثُ عَطَفْتُ وَمَنْعْتُ ،
وَالذَّرَى جَمْعُ ذِرْوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَالكَلاَكِلِ جَمْعُ
كَكَلٍ وَهُوَ مُعْظَمُ الصَّدْرِ ، (وقوله) ^(١٧٧) : أَهْلُ الضَّوَّاحِي • ١٧٧
يَعْنِي أَهْلَ الْبَادِيَةِ فِي الْغَالِبِ لَيْسَ لَهُمْ جُدْرَانٌ يَسْتَتِرُونَ بِهَا
وَكَانُوا بَارِزِينَ لِلشَّمْسِ سُمُّوا أَهْلَ الضَّوَّاحِي ، (وقوله) : فَانْحَابِ
السَّحَابِ • أَيُّ انْقَطَعَ بَعْضُهُ عَنِ بَعْضٍ ، وَالْإِكْلِيلُ خُبْطٌ
مَنْظُومٌ وَمِنْهُ يُقَالُ تَكَلَّلَ السَّحَابُ إِذَا عَلَا بَعْضُهُ بَعْضًا وَاتَّصَلَ ،
(وقوله) ^(١٧٨) : مَنْ وَلَدَ نُعَيْلَةَ أَخِي غِفَارٍ • رُوِيَ بِالنُّونِ وَالشَّاءِ ١٧٨
الْمَثَلَةُ النُّقْطُ وَنُعَيْلَةُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ قِيْدُهُ
الذَّارُ قُطْنِيٌّ وَقَالَ هُوَ مُفْرَدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ ^(١٧٨-١٨٠)

(قوله) : فَبَاغَنُ مُغْلَغَلَةً عَنِّي لُؤَيُّ بْنُ غَالِبِ

الْمُغْلَغَلَةُ الرَّسَالَةُ ، وَالنَّاصِبُ ^(١٧٩) الْمَعْنِي التَّعِبُ ، (وقوله) : ١٧٩
شَرْحَيْنِ • أَيُّ نَوْعَيْنِ ، وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ ، وَالْمَذْكِي الَّذِي

١٧٩ يُوقِدُ النَّارَ ، وَالْحَاطِبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَطَبَ ، (وقوله) : كَوْخَزِ
 الْأَشَافِي . الْوَخَزُ الطَّعْنُ وَالْأَشَافِي جَمْعُ إِشْفَى وَهِيَ الَّتِي
 يُخْرَزُ بِهَا ، وَإِحْرَامُ الظُّبَاءِ يَعْنِي الَّتِي يَحْرُمُ صَيْدُهَا فِي الْحَرَمِ ،
 وَالشَّوَاذِبُ الضَّارَةُ الْبَطُونِ ، وَالْمَرَا حِبُ الْمَوَاضِعِ الْمُتَّسِعَةِ ،
 وَالغُولُ هُنَا الْمَنِيَّةُ ، وَتَبْرِي تَقْطَعُ ، وَالسَّدِيفُ لَحْمُ الظَّهْرِ ،
 وَالسَّنَامُ الظَّهْرُ ، وَالغَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ ، وَالْأَنْحِمِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ
 بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالسَّلِيلُ ثِيَابٌ تَلْبَسُ تَحْتَ الدَّرُوعِ وَيُقَالُ هِيَ
 الدَّرُوعُ بِعَيْنِهَا ، (وقوله) : أَصْدَاءٌ . يَعْنِي دُرُوعًا مُتَّغِيرَةً بِالْصَّدَاءِ ،
 وَالسَّوَابِغُ الدَّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، وَالقَتِيرُ مَسَامِيرُ حَلَقِ الدَّرُوعِ ،
 وَالجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ وَاحِدُهَا جُنْدُبٌ ، وَخِيمٌ مَعْنَاهُ ثَقِيلٌ
 (وقوله) : تُشْوِي . أَي لَا تُخْطِي ، وَتَتَّحِي مَعْنَاهُ تَعْتَمِدُ وَتَقْصِدُ ،
 وَحَرْبٌ دَاحِسٌ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : كَرِيمُ الضَّرَائِبِ .
 الضَّرَائِبُ الطَّبَاغُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَضَارِبُ فِيهِ أَطْرَافُ السِّيُوفِ
 فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالظَّلَالُ الْأَمْطَارُ الْمُتَقَرِّقَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الضَّلَالُ
 ١٨٠ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالثَّوَابِقُ^(١٨٠) النُّجُومُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ
 الثَّقِيبُ ، وَالذَّوَابِ الْأَعَالِي ، وَالْأَحْلَامُ الْعُقُولُ ، وَغَيْرُ عَوَازِبِ
 أَي غَيْرُ بَعِيدَةٍ ، (وقوله) : سُرَّةُ الْبَطْحَاءِ . سُرَّةُ الشَّيْ خَيْرُهُ

وَأَعْلَاهُ ، وَشُمُّ مُرْتَفَعَةٍ ، وَالْأَرَانِبُ جَمْعُ أَرْبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ ١٨٠
الَّذِي فِيهِ ثَقْبُ الْأَنْفِ ، (وَقَوْلُهُ) : غَيْرَ أَشَائِبٍ . أَيِ غَيْرِ
مُخْتَلِطَةٍ يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةٌ النَّسَبِ ، (وَقَوْلُهُ) : خَيْرُ أَهْلِ
الْجَبَابِ . الْجَبَابِ الْمَنَازِلُ وَاحِدُهَا جُبَيْبَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَسَطَ الْمَوَاكِبِ . هُوَ جَمْعُ مَوَكِبٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَصَّأُوا رَبَّكُمْ . صَاوَاهُنَا بِمَعْنَى أَدْعُوا ،
(وَقَوْلُهُ) : بَيْنَ الْأَخَاشِبِ . أَرَادَ الْأَخْشَبِينَ وَهُمَا جَبَلَانِ
بِمَكَّةَ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا يَلِيهِمَا ، وَالْقَادِزَاتُ أَعْلَى الْجِبَالِ ،
(وَقَوْلُهُ) : فِي رَوْسِ الْمَنَاقِبِ . الْمَنَاقِبُ هُنَا الطَّرُقُ فِي أَعْلَى
الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَنَقِبَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ .
السَّافِي الَّذِي أَصَابَهُ الْغُبَارُ وَالْحَاصِبُ الَّذِي أَصَابَهُ الْحَصْبَاءُ
وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا تَامِرٌ وَلَا بِنٌ
وَقَدْ يَكُونُ السَّافِي الَّذِي يُثِيرُ الْغُبَارَ وَالْحَاصِبُ الَّذِي يُثِيرُ الْحَصْبَاءَ
أَيِ يَقْتَلِعُهَا ، (وَقَوْلُ) الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ فِي يَدِهِ ^(١٨١) : عَوَاقِبُ
الْأَطْهَارِ . الْأَطْهَارُ هُنَا جَمْعُ طَهْرٍ مِنَ الْحَيْضِ ، (وَقَوْلُ)
قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَلَى الْهَبَاءَةِ فَارِسٌ ذُو مَصْدَقٍ .
الْهَبَاءَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وَقَوْلُهُ) : لَنْ تُرْتُوا . بِالثَاءِ الْمَثَلَةُ فَهُوَ

١٨١ من الرِّثَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ تَرَبُّوا بِالْبَاءِ بواحدة وتاء مضمومة فهو

بمعنى التَّزْيِيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ تَرَبُّوا بفتح التَّاء فمعناه تُصَبَّرُ وَنَهَ رَبًّا عَلَيْكُمْ أَيَّ أَمِيرًا، وَتَيِّدُ أَيَّ تَهْلِكُ، (وقول) قيسٍ أَيْضًا فِي شعره: مَرَّتَعُهُ وَخَيْمُهُ . أَيَّ ثَقِيلٌ، (وقول) الحارثِ بنِ زُهَيْرٍ فِي شعره: عِنْدَهُ قِصْدُ الْعَوَالِي . الْقِصْدُ جَمْعُ قِصْدَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ

الْمُتَكَسِّرَةُ، وَالْعَوَالِي الرِّمَاحُ، (وقوله) فِي نَسْبِ سُؤَيْدِ بْنِ صَامِتٍ^(١٨٢): ابْنِ حَيِّبِ بْنِ عَمْرِو . وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا حَيِّبٌ

وَحَيِّبٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ حَيِّبٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ، (وقوله): غِرَّةٌ . أَيَّ غَفْلَةٌ، (وقوله): يُورِّعُ قَوْمَهُ . أَيَّ يَصْرِفُ وَيَرُدُّ قَالَ الشَّاعِرُ: يُورِّعُ عَنْهُمْ سَنَنَ النَّحُولِ . أَيَّ يَكْفُفُهَا وَيَمْنَعُهَا وَمِنْهُ الْوَرَعُ إِنَّمَا هُوَ الْكَفُّ عَنْ الْمَحَارِمِ، (وقول) حَكِيمِ بْنِ أُمِيَّةٍ فِي شعره:

وَأَهْجُرُكُمْ مَا دَامَ مُدْلٍ وَنَارِعُ . الْمُدْلِيُّ الْمُرْسَلِ الدَّلْوُ،

وَالنَّارِعُ الْجَاذِبُ لَهَا، (وقوله)^(١٨٣): غَمَزَوْهُ . أَيَّ طَعَنُوا فِيهِ

١٨٤ بِالْقَوْلِ، (وقوله): لِيَرْفُوهُ . أَيَّ يَهْدِنُهُ وَيُسْكِنُهُ، (وقوله)^(١٨٤):

صَدَّعُوا . أَيَّ شَقَّوْا، وَالْفَرَقُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي مُقَدِّمِ الْجَبْهَةِ،

(وقوله): إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ . النَادِي مَجْلِسُ الْقَوْمِ، (وقوله):

- مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ . أَي تَقَلَّدَ قَوْسَهُ كَمَا تَقَلَّدَ السَّيْفَ ، وَالْقَنْصُ
الصيدُ ، (وقوله) ^(١٨٥) : لَمْ يَقِفْ . أَي لَمْ يَتَوَقَّفْ ، (وقوله) ^(١٨٦) : ١٨٥
الشِّطَّةُ . يَعْنِي مِنَ الشَّرَفِ يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ شِطَّةِ قَوْمِهِ أَي مِنْ ١٨٦
أَشْرَافِهِمْ ، وَالرَّئِيَّ بفتح الراء وكسرهما مَا يَرَاهُ لِلإِنْسَانِ مِنْ
الْجَنِّ ، وَالتَّابِعُ هُنَا مَنْ يُتَّبَعُ مِنَ الْجِنِّ ، (وقوله) ^(١٨٧) : وَيَعِزُّ ١٨٧
عَلَيْهِ عَنَّتُهُمْ . الْعَنْتُ مَا شَقَّ عَلَى الإِنْسَانِ فِعْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنْتُ
الهِلَاكُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنْتُ الزَّانَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لِمَنْ خَشِيَ
أَلْعَنْتَ مِنْكُمْ . قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الآيَةِ بِمَعْنَى
الهِلَاكِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِي الزَّانَا فَقَدْ هَلَكَ ، (وقوله) ^(١٩٠) : حَزِينًا ١٩٠
أَسْفًا . الإِسْفُ الغَضَبَانُ الشَّدِيدُ النَّضَبِ ، (وقوله) : مُتَّعِبًا
لَوْنُهُ . أَي مُتَغَيَّرًا يُقَالُ أُمْتُعِعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَاتَّعِعَ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ
جَمِيعًا وَمَعْنَاهَا تَغَيَّرَ ، (وقوله) ^(١٩١) : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا ١٩١
قَصْرَتِهِ . وَالْهَامَةُ هُنَا الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ العُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ : وَهَبْتُهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصْرَاتِ . (وقوله) :
وَأَحَادِيثُ رُسْتُمْ وَاسْبَنْدِيَارَ . هُمَا حَكِيمَانِ مِنْ حِكْمَاءِ الْفُرْسِ ،
(وقول) (ذي الرَّمَّةِ فِي شِعْرِهِ) ^(١٩٤) : ١٩٤
دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ . الدَّبَابَةُ الخَمْرُ وَالْخُرْطُومُ

١٩٤ أيضاً من أسماءها، (وقول) ذي الرمة في شعره أيضاً :

طَوَى النَّحْزُ وَالْأَجْرَازُ فِي بَطُونِهَا . وَالنَّحْزُ هُوَ النَّخْسُ
وَالدَّقُّ ، وَالْأَجْرَازُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ ، وَالْجَرَّاشِعُ الْمُتَفَخِّحَةُ

١٩٥ الْمُتَسَمِّةُ ، (وقول) امرئ القيس في بيته ^(١٩٥) :

بَسِيرٌ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقُ أَزُورًا . الْفُرَانِقُ الَّذِي يَسِيرُ
بِالْكُتْبِ عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الْفَيْحُ وَكِلَاهُمَا أَعْجَمِيٌّ عَرَبٌ ، (وقوله)

أَزُورًا . أَي مَائِلًا ، (وقول) أَبِي الزَّحَفِ فِي رَجْزِهِ :

جَاءَ بُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ . الْجَابُ الْغَلِيظُ الْجَافِي وَمَنْ

رَوَاهُ جَدَبٌ فَهُوَ مِنْ الْجُدُوبَةِ بِمَعْنَى الْقَحْطِ ، وَالْمُنْدَى مَرَعَى

الْإِبِلِ إِذَا امْتَنَعَتْ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ ، وَيُنْضِي يَهْزِلُ ، وَخَمْسُهُ

هُوَ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عَنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ ، وَالْعَشْتَرُ الشَّدِيدُ ،

١٩٦ (وقول) ذي الرمة في بيته ^(١٩٦) :

إِلَى طَعْنٍ يَقْرِضُنْ أَقْوَاظَ مُشْرِفٍ . الطَّعْنُ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا

الْهَوَادِجُ ، وَأَقْوَاظُ جَمْعُ قَوْزٍ وَهُوَ الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ وَمَنْ قَالَ

أَجْوَاظُ فَهُوَ جَمْعُ جَوْزٍ وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَمُشْرِفٌ مَوْضِعٌ ،

١٩٩ وَالْفَوَارِسُ هُنَا رِمَالٌ بَعَيْنُهَا ، (وقول) ابن هرمة ^(١٩٩) : نُرْفَ

الشُّوونَ . نُرْفٌ مَعْنَاهُ ذَهَبٌ دَمَعُهَا ، وَالشُّوونُ مَجَارِي الدَّمُوعِ ،

(وقول) الأَعْشِي فِي شِعْرِهِ : ١٩٩

أَصَالِحِكُمْ حَتَّى تَبُؤُوا بِمِثْلِهَا . أَي حَتَّى تَرْتَجِعُوا وَقَدْ نَالَكُمْ

مِثْلُهَا ، وَالصَّرْخَةُ الصَّيْحَةُ ، (وقول) الشَّاعِرُ^(٢٠٠) : ٢٠٠

قَوْمُهُ إِذَا سَمِعُوا الصَّرَاخَ رَأَوْهُمْ . الصَّرَاخُ هُنَا الِاسْتِغَاثَةُ ،

وَالسَّافِعُ الْآخِذُ بِالنَّاصِيَةِ ، (وقول) عُبَيْدٌ فِي شِعْرِهِ :

أَهْلُ الْقَبَابِ وَأَهْلُ الْجُرْدِ وَالنَّادِي . الْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ

وَهِيَ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْجَرِدُ فِي الْحَدْبَةِ

عَنِ الْخَيْلِ أَي تَتَقَدَّمُهَا وَتَسْبِقُهَا ، (وقول) سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

فِي بَيْتِهِ : وَيَوْمٌ سِيرٌ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيبٌ . التَّأْوِيبُ سَيْرٌ

النَّهَارَ كُلَّهُ ، (وقول) الْكُمَيْتُ فِي شِعْرِهِ . لَا مَهَادِيرَ . الْمَهَادِيرُ

جَمْعُ مَهْدَارٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْإِفْخَامُ

انْقِطَاعُ الرَّجُلِ عَنِ الْكَلَامِ إِمَاءً أَوْ إِمَاءً غَلَبَةً ، (وقول) ابْنُ

الزَّبَعْرِيِّ^(٢٠١) : مَطَاعِيمٌ فِي الْمَقْرَى . وَهُوَ مِنَ الْقَرَى وَهُوَ

الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ ، وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ ، وَالغُلْبُ الْغَلَاظُ

الشَّدَادُ ، (وقول) صَخْرُ الْهَذَلِيِّ : وَمِنْ كَبِيرٍ نَفَرٌ زَبَانِيَّةٌ

كَبِيرٌ هُنَا اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هَذِيلٍ ، وَالظَّهْرَةُ^(٢٠٢) وَقَفٌ شِدَّةٌ ٢٠٥

الْحَرِّ ، (وقوله) : لَا تَخَذِنُهُ حَنَا . مَعْنَاهُ لَا عَشْحَنَ بِهِ وَلَا عَطْفَنَ

٢٠٦ عليه، (وقوله) ^(٢٠٦): وَأُمُّ عَيْسٍ وَزَيْنَرَةٌ . قال الأصمعيّ الزَّنايرُ
 الحَصَى الصِّغارُ واحِدُها زَيْنَرَةٌ وكذا قَيْدُ الدَّارِقُطِيِّ وَمَنْ رَوَاهُ
 زَيْرَةٌ فهو من زَبَرَهُ أي زَجَرَهُ والنون فيه زائِدَةٌ وقد يقال زَبَرْتُ
 الكتابَ أَيضاً إذا كَتَبْتَهُ، (وقوله): حِلٌّ يَا أُمَّ فُلانٍ . معناه
 تَحَلَّى مِنْ يَمِينِكَ واستَشِيَّ فيها وأَكْثَرُ ما تقولُه العربُ بالنَّصَبِ
 وقد رُوِيَ بالوَجْهِينِ هنا بالرفع والنَّصَبِ، (وقوله): بِرِمْضاءَ
 مَكَّةَ . الرِّمْضاءُ الرَّمْلُ الحارَّةُ من شِدَّةِ حَرارةِ الشَّمسِ ،
 ٢٠٧ وَأَنبَهَ ^(٢٠٧) أَي عانَبَهُ، (وقوله): وخزاه . هو من الخَزِيٍّ ومن
 رَواهُ خَذاهُ فمعناه ذَلَّه، (وقوله) وَلَنْفِيانَ رَأْيِكَ . معناه لَنْضَعَفَنَّهُ
 يقال رَجُلٌ فِيلُ الرَّأْيِ أَي ضَعِيفٌ، والتَّسْلَاحِيُّ في بَيْتِ الشَّعْرِ
 معناه اللَّوْمُ، (وقوله): من يُغَرِّرَ بِهَذَا الحَدِيثِ . أَي من
 يَلْطِخُ نَفْسَهُ بِهِ وَيُوذِيها بِهِ يقال غَرَّرَهُ يُغَرِّرُهُ إِذا لَطَخَهُ بَشَرًا
 ونَسَبَهُ إِلَيْهِ ،

إِنَّهِيَ الْجُزْءُ الرَّابِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنِ عَوْنِهِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْمِيَةُ الْحَجَرِ الْمَرْبُوعِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا

الجزء الخامس

- (قوله) ^(٢٠٩): فِي نَسَبِ لَيْلَى امْرَأَةِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَانِمِ ٢٠٩
ابن عبد الله بن عوف بن عبيد. كذا وقع وإنما هو غانم بن عامر
ابن عبد الله بن عبيد بن عويج وكذا قال فيه أبو عمر، (وقوله) ^(٢١٠): ٢١٠
فِي نَسَبِ طَلَيْبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَبِيرِ بْنِ عَبْدِ . كَذَا وَقَعَ وَإِنَّمَا
هُوَ ابْنُ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ ، (وقوله) ^(٢١١): فِي نَسَبِ الْمُقَدَّادِ بْنِ زُهَيْرِ ٢١١
ابن ثور. كذا وقع وصوابه زهير بن لؤي، (وقوله) فِي نَسَبِهِ
أَيْضًا: ابْنُ هَزَلِ بْنِ قَائِشٍ . كَذَا وَقَعَ وَصَوَابُهُ ابْنُ أَبِي أَهْوَزَ بْنِ
أَبِي قَائِشٍ ، (وقوله): وَدَهَيْرُ بْنُ ثَوْرٍ . وَرُوِيَ أَيْضًا وَدُهَيْرٌ
بِالتَّصْغِيرِ وَرُوِيَ أَيْضًا دَهْبَرُ بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَالصَّوَابُ
فِيهِ دَهَيْرٌ بِنَفْثِ الدَّالِ وَكَسْرِ الهَاءِ وَكَذَا قَالَ فِيهِ الدَّارِقُطِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ ، (وقوله) ^(٢١٢): لِأَنَّ شَمَّاسًا مِنْ الشَّمَّاسِيَّةِ . الشَّمَّاسِيَّةُ ٢١٢

٢١٣ عباد الروم ، (وقوله)^(٢١٣) : ابن سَعِيد بن سَهْم . كذا وقع هنا
وصوابه سعد بن سَهْم حيث وقع في هذا الكتاب وقد تقدم
التنبيه عليه ، (وقوله) : ومَحْمِيَّةُ بن الجزاء . ويُرْوَى هنا أيضاً
ابن الجزّ بفتح الجيم وكسرهما وبالزاء مُشَدَّدة والصَّوابُ فيه
الجزّ والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن المحارث^(٢١٥)

٢١٥ (قوله)^(٢١٥) : يا رَاكِبًا بَلِّغْ عَنِّي مُغْلَغَلَةً . الْمُغْلَغَلَةَ الرَّسَالَةَ
تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، (وقوله) : مُضْطَهَدَةٌ .
أَي ذَلِيلٌ ، وَعَالُوا وَجَارُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن المحارث أيضاً^(٢١٦)

٢١٦ (قوله)^(٢١٦) : عَلَى الْحَقِّ أَلَّا تَأْشِبُوهُ بِبَاطِلٍ . قَوْلُهُ أَلَّا تَأْشِبُوهُ
أَي لَا تَخْطُوهُ ، (وقوله) : مِنْ حَرِّ أَرْضِهِمْ . الْحَرُّ الْأَرْضُ
الْكُرَيْمَةُ ، وَالْبَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ، (وقوله) : لَا يُطَيَّرُ .
مَعْنَاهُ لَا يُسْتَمَالُ وَلَا يُسْتَدْعَى ، وَالْجَعَائِلُ جَمْعُ جُعَلٍ ، وَالْفَجْرُ
الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ،

تفسير غريب آيات عبد الله بن الحارث أيضاً^(٢١٦)

(قوله) : كما جَحَدَتْ عادٌ ومَدِينٌ والحِجْرُ . الحِجْرُ هنا ٢١٦

ثمود ، (وقوله) : لم اَبْرُق . أي اُهدِد ، والنَّقْرُ بالقاف البحثُ

عن الشيء ومن رَواه النَّقْرُ بالقاء فهو معلوم ،

(٢١٦)

تفسير غريب آيات عثمان بن مظعون

(قوله) : ومن دونه الشَّرْمَانُ والْبَرْكُ اَكْتَع . الشَّرْمَانُ موضعٌ ٢١٦

ومن رَوَى الشَّرْمَانِ بكسر النون فهو تَنْيئةٌ شَرْمٍ وهو لُجَّةُ

الْبَحْرِ ، والْبَرْكُ جَماعَةٌ الِابِلِ الْبارِكَةِ وقيل هو اسمُ موضعٍ

هنا وهو اَشْبَهه ، (وقوله) : والْبَرْكُ اَكْتَع . هذه رواية

غريبة لانه اَكْدَّ بِاَكْتَع دون ان يَتَقَدِّمَهُ اَجْمَع ، والصَّرْحُ

العالِي ، وتُقَدِّعُ بِالذال المعجمة معناه تُذَمُّ وَمَنْ رَوَى تُقَدِّعُ

بِالذال المهملة فمعناه تُكْفَى ، (وقوله) : لا يُؤَاتِيكَ رَيْشُهَا

مَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فهو مَصْدَرٌ رَاشٍ يَرِيشُهُ رَيْشًا إِذَا نَقَعَهُ

وَجَبَّهَ وَمَنْ رَوَاهُ بِكسْرِ الرَّاءِ فهو جَمْعُ رَيْشَةٍ ، (وقوله) :

تَفْرَعُ . هنا تُثِيثُ وَتَنْصُرُ مِنْ اُسْتَعَاثَ بِكَ وَمَنْ رَوَاهُ

تَفْرَعُ فمعناه تُضَارِبُ ، وَالْأَوْبَاشُ^(٢١٧) الضُّعْفَاءُ الدَّاخِلُونَ فِي ٢١٧

٢١٧ القوم وليسوا منهم ، (وقوله) : لِبطارِقَتِهِ . البطارِقَةُ الوُزراءُ ،

(٢١٧)

تفسير غريب أبيات أبي طالب

(قوله) : أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ فِي النَّأْيِ جَعَفَرُهُ . النَّأْيُ

البُعدُ ، وعاق معناه مَنع ، وشاغِبٌ بالعين معجمة من الشَّغَبِ

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُفْرَقٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَنِيَّةِ شَعُوبٌ ،

(وقوله) : أَيْبَتَ اللَّعْنِ . هُوَ تَحِيَّةٌ كَانُوا يُحِيِّونَ بِهَا الْمُلُوكَ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعْنَاهُ أَيْبَتَ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُدَمُّ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فَلَ

يَشْتَقِي لَدَيْكَ الْمُجَانِبُ . الْمُجَانِبُ هُنَا الدَّخِلُ فِي حِمَى الْإِنْسَانِ

الْمُنْضَوَى إِلَى جَانِبِهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْمُجَانِبَةِ ، وَلَا زِبُّ

لَا صِقُّ وَلَا زِمُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) وَإِنَّكَ فَيَضُ ذُو سِجَالٍ .

فَيَضُ مَعْنَاهُ جَوَادٌ ، وَالسِّجَالُ الْعَطَايَا وَاحِدُهَا سَجْلٌ وَأَصْلُ

السِّجْلِ الدَّلْوُ الْمَمْلُوءَةُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلْعَطِيَّةِ ، (وقوله) (٢١٨) :

فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا . الْأَدَمُ الْجُلُودُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ ،

٢١٩ (وقوله) : ضَوَى . مَعْنَاهُ لَجَأٌ وَلَصِقٌ ، (وقوله) (٢١٩) : وَقَدْ دَعَى

النَّجَاشِيَّ أَسَاقِفَتَهُ . الْأَسَاقِفَةُ عُلَمَاءُ النَّصَارَى الَّذِينَ يُقِيمُونَ

٢٢٠ لَهُمْ دِينَهُمْ وَاحِدُهُمْ أُسْقِفٌ وَقَدْ يُقَالُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، (وقوله) (٢٢٠) :

حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . مَعْنَاهُ بَلَّهَا يُقَالُ أَخْضَلَ الْمَطْرُ النَّبَاتَ إِذَا

- بَلَهُ ، وَالْمَشْكَاةُ . الثَّقَبُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْفَتِيلُ ، (وقوله) :
- بِمَا اسْتَأْصَلَ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ . يعني به جماعتهم ومعظمهم ،
- (وقوله) ^(٢٢١) : مَا عَادَا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ مَا قَلَّتْ هَذَا الْعُودُ . ٢٢١
- هنا منصوبٌ على الظرفِ تقديرُه مقدار هذا العود أو قدر هذا العود ، (وقوله) : تَرَاهُ رَجُلٌ . معناه قام عليه ووثب وأرتفع ، (وقوله) : وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ . معناه تَبَاعَ وَاسْتَقَرَّ وَاجْتَمَعَ ، وَالْمُحْمَقُ ^(٢٢٢) الَّذِي يَلِدُ الْحَمَقَى ، (وقوله) : ٢٢٢
- فَمَرَجَ عَلَى الْحَبَشَةِ أَمْرُهُمْ . معناه قَلِقَ وَأَخْتَلَطَ (وقوله) ^(٢٢٣) : ٢٢٤
- عَازُوا قُرَيْشًا . أَي غَلَبَوْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ .
- قَالُوا مَعْنَاهُ غَلَبَنِي ، (وقوله) ^(٢٢٤) : وَتَعَيَّبَ خَبَابٌ فِي مُخْدَعٍ ٢٢٦
- لَهُمْ . الْمُخْدَعُ عِنْدَهُمُ الْبَيْتُ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يُشْبِهُ الْبَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُهُ النَّاسُ فِي أَوْسَاطِ الْجِبَالِ ، وَالْهَيْمَةُ صَوْتُ وَكَلَامٌ لَا يُفْهَمُ ، (وقوله) : فَارْعَوَى . أَي رَجَعَ يُقَالُ ارْعَوَيْتُ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا رَجَعْتَ عَنْهُ وَازْدَجَرْتَ ، (وقوله) ^(٢٢٥) : حَتَّى ٢٢٨
- يَجْزَعَ الْمَسْعَى . أَي يَقْطَعُهُ تَقُولُ جَزَعْتُ الْوَادِيَّ إِذَا قَطَعْتَهُ ، (وقوله) : فِي الدَّارِ الرُّقْطَاءُ . أَصْلُ الرُّقْطَاءِ الَّتِي فِيهَا الْأَوَانُ وَكَذَلِكَ الْأَرْقَطُ ، (وقوله) : فَهَمِنِي . معناه زَجَرَنِي ، وَالْحَزْوَرَّةُ

٢٢٩ موضعٌ والحزورة بالتخفيف فيه أشهرُ ، (وقوله) ^(٢٢٩) : طَلَحَ
معناه أَعْيَا والبمير الطَّلِيح هو المُعْيِي ، والحِبرَةُ ضَرْبٌ من
بُرود اليَمَن ، (وقوله) : هَكَذَا خَلَوْا عن الرجل . لفظه هَكَذَا
هاهنا اسمٌ سُمِّيَ به الفعل ومعناها ولا يُحتاج معها إلى زيادة
٢٣١ خَاطُوا ، وظاهرٌ ^(٢٣١) : معناه عاونهم ، (وقوله) : قال حَبِيبُ

ابن جَدْرَةَ . وقع في الرواية هنا على وُجوهٍ فرُويَ جَدْرَةَ بالجيم
والدال المفتوحَتين ورُويَ أَيضاً جِدْرَةَ بجيم مكسورةٍ ودال
ساكنةٍ ورُويَ أَيضاً خُدْرَةَ ببناءٍ معجمةٍ مضمومةٍ ودال ساكنةٍ
وهكذا قيده الدارْفُطْنِيّ والدال فيه مهملةٌ في هذه الوجوه كلها ،
(وقول) حَبِيبٍ هذا في بيته : في التَّبَارِ والتَّبَبِ . والتَّبَارِ الهَلَاكُ
يقال تَبَّرَهُ اللهُ أَي أَهْلَكَهُ ، والتَّبَبِ قد فسره ابن هشام ،

(٢٣١—٢٣٢)

تفسير غريب أبيات أبي طالب

٢٣١ (قوله) ^(٢٣١) : كِرَانِيَّةِ السَّقْبِ . هو من الرُّغَا وهو أصواتُ
الإبل ، والسَّقْبُ وَلَدُ النَّاقَةِ وأراد به هاهنا وَلَدَ نَاقَةٍ صَالِحٍ
عليه السلام ، وَأَوَاصِرُ أسبابُ القَرَابَةِ والمَوَدَّةِ ، (وقوله) :
حَرْبًا عَوَانًا . أَي قُوتَل فيها مِرَارًا ، (وقوله) : لِعِزَاءٍ . معناه
٢٣٢ لَشِدَّةٍ ، وَعَضُّ الزَّمَانِ شِدَّتُهُ أَيضًا ، والسَّوَالِفِ ^(٢٣٢) صَفَحَاتُ

الأَعناقِ ، وَأُتْرِتَ مَعْنَاهُ قُطِعَت ، وَالنُّسَاسِيَّةُ سِوْفٌ مَنسُوبَةٌ ٢٣٢
 إِلَى قُسَاسٍ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ
 الْحَرْبِ ، وَضَنْكٌ وَضَيْقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالطُّخْمُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا
 سَوَادٌ ، وَيَعْكُفُنَ يُقَمِّنَ وَيُلَازِمُنَ ، وَالشَّرْبُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
 الْقَوْمِ يَشْرَبُونَ ، وَالْحُجْرَاتُ النَّوَاحِي ، وَالْمَعْمَمَةُ الْأَصْوَاتُ فِي
 الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجُرْبُ الْإِبِلُ الَّتِي أَصَابَهَا جَرَبٌ فَهِيَ
 تَحْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَأَزْرَهُ أَي ظَهْرَهُ ، وَالْحَفَائِظُ جَمْعُ حَفِيزَةٍ
 وَهِيَ الْغَضَبُ فِي الْحَرْبِ ، وَالنَّهْيُ الْعُقُولُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ،
 وَالرَّعْبُ الْفَزَعُ ، (وَقَوْل) الْأَعْشَى فِي شِعْرِهِ ^(٢٣٢) : عَنْ جِيدٍ أَسِيلٍ • ٢٣٣
 يَعْنِي الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ ، وَالْأَطْوَاقُ جَمْعُ طَوْقٍ وَهِيَ الْقِلَادَةُ
 هُنَا ، (وَقَوْل) النَّابِغَةُ فِي شِعْرِهِ : مَفْرُوقَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ •
 الدَّخِيسُ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ ، وَبَازِلُهَا نَابِئُهَا ،
 وَالصَّرِيفُ الصَّوْتُ ، وَالقَعْوُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ
 مِنْ خَشَبٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطَافٌ ، (وَقَوْلُهُ) : وَفِي
 يَدِهَا فِهْرٌ • الْفِهْرُ حَجَرٌ عَلَى مِقْدَارِ مِلءِ الْكَفِّ ، (وَقَوْل) :
 أُمَّ جَمِيلٍ : وَدِينَهُ قَلِينَا • مَعْنَاهُ أَبْغَضْنَا ، (وَقَوْل) حَسَّانَ فِي
 بَيْتِهِ ^(٢٣٤) : هَمَزْتُكَ فَاخْتَضَعْتُ لِدَلِّ نَفْسِي • هَمَزْتُكَ فَسَّرَهُ ابْنُ ٢٣٤

ابن هِشَامٍ وَاخْتَضَعْتُ مَعْنَاهُ تَدَلَّتْ، (وقوله) تَأَجَّجَ أَي ٢٣٥ تَوَقَّدَ، وَالشَّوَاظُ لَهَبُ النَّارِ، (وقوله) ^(٢٣٥) فِي نَسَبِ النَّضْرِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلَقَمَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَالصَّوَابُ ابْنُ
عَلَقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ، (وقوله): فَحَدَّثَهُمْ عَنْ رُسْتَمِ السِّنْدِيِّ . السِّنْدِيُّ
بِلُغَةِ فَارِسِ طَاوِعِ الشَّمْسِ وَهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ كُلَّ جَمِيلٍ وَهُوَ
بِذَالٍ مُعْجَمَةٌ، (وقول) أَبِي ذُوَيْبٍ فِي بَيْتِهِ ^(٢٣٦) : وَلَا تَكُ

مُخَضَّبًا . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ، وَشَكَاتُهَا شِدَّتُهَا وَيُرْوَى: وَلَا تَكُ
مُخَضَّاءً . وَالْمُخَضَّاءُ الْعُودُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ وَتَلْتَهَبُ يُقَالُ
حَضَّتْ النَّارَ أَحْضَوْهَا إِذَا أَلْهَبَهَا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بُعِيدَ وَهْنٍ بَدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا

(وقوله) ^(٢٣٨) : فَمَتَّعَلَّ فِي وَجْهِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ عِقْبَةَ ٢٣٨

ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ . قَالَ النَّقَّاشُ فِي كِتَابِهِ ذِكْرَ أَنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ
مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ إِلَى وَجْهِهِ فَعَادَ فِيهِ بَرَصًا، (وقوله) : عَجْوَةٌ
يَثْرِبَ بِالزُّبْدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، (وقوله): لَنْتَزِقَنَّهَا .

٢٤٠ . مَعْنَاهُ لَنْتَبَلِّغَنَّهَا، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ ^(٢٤٠) : فَهُوَ فِي بَطْنِهِ

صَرِيرٌ . مَعْنَاهُ ذَاهِبٌ، (وقول) الشَّاعِرِ: شَابَ بِالْمَاءِ مِنْهُ مُهَلًّا

كَرِيهًا . شَابَ مَعْنَاهُ خَلَطَ، (وقوله) أَيْضًا: ثُمَّ عَلَّ الْمُتُونُ

بَعْدَ النَّهَالِ . العَلَلُ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ ، وَالْمُتُونُ الظُّهُورُ ،
 وَالنَّهَالُ جَمْعُ نَهْلٍ وَعَوَالِ الشَّرْبِ الْأَوَّلُ ، (وَقَوْلُهُ ^(٢٤١)) : فِي نَسَبِ ٢٤١
 طَلِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَبِيرِ بْنِ عَبْدِ . لَيْسَ وَهْبٌ هُنَا بِابْنِ
 أَبِي كَبِيرٍ بَلْ هُوَ أَخُوهُ وَهُمَا وَيَحْيَى أَخُوهُمَا بَنُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ
 قَالَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ اِنتِزِيهِ قَبْلَ هَذَا ، (وَقَوْلُهُ ^(٢٤٢)) : ٢٤٤
 حَتَّى شَرِيَّ أَمْرُهُمَا . مَعْنَاهُ تَفَاقَمَ وَتَعَاظَمَ يُقَالُ شَرِيَّ الشَّيْءِ
 إِذَا زَادَ ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب ^(٢٤٥)

(قَوْلُهُ) : لَنِي رَوْضَةٌ مَا إِنْ يُسَامَ الْمَظَالِمَا . يُسَامُ مَعْنَاهُ ٢٤٥
 يُكَلِّفُ ، (وَقَوْلُهُ) : ثَبَّتْ سَوَادَكَ . السَّوَادُ هُنَا الشَّخْصُ ،
 وَالْمَوَاسِمُ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ فِي مَوَاطِنِ الْحَجِّ
 الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَاسِمُ عِنْدَهُمُ الْاجْتِمَاعُ فِي أَسْوَافِهِمْ
 الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ كُلَّ عَامٍ عُكَاظٍ وَمِجَنَّةٍ وَأَشْبَاهِهَا ،
 وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، (وَقَوْلُهُ) : نُبْزِي . أَي تَقَهَّرُهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ ، وَالْقَاتِمُ
 الْمِسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ الْغُبَارِ (وَقَوْلُهُ ^(٢٤٦)) : وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ . ٢٤٦
 قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ الْمَعْدُومُ هُنَا النَّفِيسُ ، وَالْخِطَامُ ^(٢٤٧) حَبْلٌ يُشَدُّ ٢٤٧

٢٤٨ على مُقَدَّمِ أَنْفِ البَعِيرِ، والحَجَّونَ^(٢٤٨) مَوْضِعٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَخَطْمُهُ مُقَدَّمُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٢٤٩—٢٥٠)

تفسير غريب قصيدة أبي طالب

٢٤٩ (قوله): أَلَا هَلْ أَتَى بَحْرِنَا صُنْعُ رَبِّنَا. البَحْرِيّ هُنَا يَرِيدُ

بِهِ مَنْ كَانَ هَاجِرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْبَحْرِ، وَأَزْوَدُ

مَعْنَاهُ أَزْفَقُ، وَالقَرَقَرُ اللَّيْنُ السَّهْلُ وَالْمُقَلَّدُ العُنُقُ، وَيَضَعُنُ

يُرْحَلُ، وَالنَّرَائِضُ جَمْعُ فَرِيضَةٍ وَهِيَ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ

تُرْعَدُ إِذَا فَرِغَ الْإِنْسَانُ، وَحَرَاثٌ مَعْنَاهُ مُكْتَسَبٌ، (وقوله):

أَيُّهُمْ . مَعْنَاهُ يَا تُيْهِامَةَ وَهِيَ مَا انخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ،

٢٥٠ وَيُجْدِي أَيُّ تِي نَجْدًا وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَالْأَخْشَبَانُ^(٢٥٠)

جِبَلَانِ بِمَكَّةَ، وَكثيْبَةٌ جَيْشٌ، وَحَدَجٌ كَثْرَةٌ وَأَصْلُ الْحَدَجِ

صِغَارُ الحَنْظَلِ وَالخَشْخَاشِ فَشَبَّهَ كَثْرَتَهُمْ بِهِ، وَمَرْهَدٌ رُمْحٌ

لَيْنٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَرَّهَدٌ فَمَعْنَاهُ الرُّمْحُ الَّذِي إِذَا طُعِنَ بِهِ وَسِعَ

الْخَرَقُ وَمَنْ رَوَاهُ مَرْهَدٌ بِالزَّاءِ فَهُوَ ضَعِيفٌ لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا أَنْ

يُرَادَ بِهِ الشَّدَّةُ عَلَى مَعْنَى الاِشْتِقَاقِ، (وقوله): فَمَنْ يَنْشَ . أَرَادَ

يَنْشَأُ فَحَذَفَ الهمزةَ، وَأَتَلَدُ مَعْنَاهُ أَقْدَمُ، وَالخَيْرُ الْكَرَمُ،

وَالْمُقِيضُونَ هُنَا الضَّارِبُونَ بِقِدَاحِ المَيْسِرِ، وَالْمَلَاءُ جَمَاعَةُ النَّاسِ

وأشرفهم، والمقاولة الملوك، ورَفَرَف الدِّرْع ما فضل من دِرْعِهَا، ٢٥٠
 وَأَجْرَدُ بَطءُ الْمَشْيِ لِثِقَلِ الدِّرْعِ الَّذِي عَلَيْهِ، وَجُلُّ الْخُطُوبِ
 مُعْظَمُهَا، وَالجَلِيُّ أَيْضاً الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، (وقوله) : سِيمَ . معناه
 كُفِّفَ، وَالخَسْفُ الذُّلُّ، وَيَتَرَبَّدُ يَتَغَيَّرُ إِلَى السَّوَادِ، وَالنِّجَادُ
 حِمَائِلُ السَّيْفِ، (وقوله) : عَلَى مَقَرِّى الضُّيُوفِ . يعنى عَلَى
 طَمَائِمِهِم، وَالقَرِّى مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّامِ، وَالْأَبْنَاءُ الْقَبَائِلُ
 الْمُخْتَلِطَةُ، وَالظَّأْرِمُ وَالْحَحُّ فِي الْحَدِيثِ أَلْظَا بِالْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ أَيْ أُنْزَمُوا، (وقوله) : لَوْ تَسَكَلْتُمْ أَسْوَدُ . أَسْوَدُ
 هَذَا اسْمُ رَجُلٍ وَأَرَادَ يَا أَسْوَدُ وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلْقَادِرِ عَلَى
 الشَّيْءِ وَلَا يَفْعَلُهُ،

تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة^(٢٥١)

(قوله) : أَعْيَنِي أَلَا أَبْكِي سَيِّدَ النَّاسِ وَأَسْفَحِي . اسْفَحِي ٢٥١
 أَي أَسِيلِي، (وقوله) : وَإِنْ أَنْزَفْتِهِ . أَي أَنْفَذْتَهُ، وَمَشَاعِرُ
 الْحَجِّ هِيَ مَنَاسِكُهُ الْمَشْهُورَةُ، (وقوله) : هُوَ الْمُوفِي بِخُفْرَةِ
 جَارِهِ . الْخُفْرَةُ هُنَا الْمَهْدُ، وَتَذَمُّمٌ أَي طَلَبُ الذِّمَّةِ وَهِيَ الْمَهْدُ،
 (وقوله) : أَلَيْسَ شِيمَةً . أَي طَبِيعَةً، (وقوله)^(٢٥٢) : قَدْ أَعْضَلَ ٢٥٢
 بِنَا . أَي اشْتَدَّ أَمْرُهُ يُقَالُ أَعْضَلَ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ وَلَمْ يُوجَدْ

له وَجْهٌ ومنه الدار المُضِلُّ ، (وقوله) : حَشَوْتُ في أُذُنِي
 ٢٥٣ كُرْسُفًا . الكُرْسُفُ القُطْنُ ، (وقوله) ^(٢٥٣) : حَتَّى إِذَا كُنْتُ
 بِثَدْيَةٍ تَطْلُعُنِي عَلَى الحَاضِرِ . الثَّدْيَةُ الفَرْجَةُ بينَ الجَلْبِينِ ، والحَاضِرِ
 القَوْمُ النَازِلُونَ عَلَى المَاءِ ، وَالوَشَلُ المَاءُ القَلِيلُ ، (وقوله) :
 ثُمَّ اسْتَبَلَّ مِنْهَا . يُقَالُ بَلَّ وَأَبَلَّ وَاسْتَبَلَّ المَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ
 إِذَا أَفَاقَ ،

(٢٥٥)

تفسير غريب قصيدة الأعشى

٢٥٥ (قوله) : أَلَمْ تَعْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدًا . الأَرْمَدُ الَّذِي يَشْتَكِي
 عَيْنَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ ، وَالسَّلِيمُ المَلْدُوغُ ، وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي مُنِعَ
 النَوْمَ ، وَالخَلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَيُرْوَى صَحْبَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَمَهْدَدٌ
 اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ ، وَالْيَا فِع الَّذِي قَارَبَ الاِحْتِلَامَ ،
 وَالْبَيْسُ الإِبِلُ البَيْضُ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ ، وَالْمَرَاقِيلُ مِنَ الإِرْقَالِ
 وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، (وقوله) : تَعْتَلِي . أَي يَزِيدُ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ فِي السَّيْرِ ، وَالزُّجَيْرُ مَوْضِعٌ فِي حَضْرَمَوْتَ مِنَ اليَمَنِ ،
 وَصَرَخْدٌ مَوْضِعٌ بِالجزيرة ، وَيَعْتَمَتُ أَي قَصَدَتْ ، وَأَصَعَدَ
 أَي أَذْهَبَ ، وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ ، وَالخَنَافُ أَنْ تَلْوَى يَدَيْهَا فِي
 السَّيْرِ مِنَ النَّشَاطِ : وَالأَحْرَدُ الَّذِي لَا يَنْبِثُ فِي المَشْيِ

وَيُعْتَقَلُ ، وَهَجَّرَتْ مَشَتْ فِي الْمَاجِرَةِ وَهِيَ الْقَابَلَةُ ، وَالْحَرْبَاءُ ٢٥٥
 دُوَيْبَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ تَعْلُو أَعْلَى شَجَرٍ وَتَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ
 بِوَجْهِهَا حَيْثُ دَارَتْ ، وَالْأَصِيدَ الَّذِي لَا يَعْطِفُ عَنْقَهُ تَكْبَرًا
 أَوْ مِنْ دَاءٍ أَصَابَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا آوِي . مَعْنَاهُ لَا أُشْفِقُ وَلَا

أَرْحَمَ وَيُرْوَى لَا أَرْتِي وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، وَالنَّدَى ^(٢٥٦) بِالنُّونِ ٢٥٦
 الْجُودُ وَبِالْيَاءِ مِنَ الْيَدِ وَهِيَ النِّعْمَةُ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) أَغَارَ أَيَّ بَلَغَ
 النُّورَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْجَدَ بَلَغَ النَّجْدَ وَهُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتُرْصَدُ مَعْنَاهُ تُعَدُّ ، وَالنُّصْبُ حِمَارَةٌ
 كَانُوا يَنْجَبُونَ لَهَا ، وَالسِّرُّ النَّسَاكُ هُنَا ، وَالتَّسَابُدُ التَّغْرُبُ
 وَالبُعْدُ عَنِ النَّسَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلوَحْشِ أَوَائِدُ ، وَالبَائِسُ هُنَا
 الْفَقِيرُ ، (وَقَوْلُهُ) : ذِي ضَرَارَةٍ . أَيُّ مُضْطَرٌّ وَيُرْوَى ذِي
 ضَرُورَةٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُرْوَى أَيْضًا ذِي ضَرَاعَةٍ وَالضَّرَاعَةُ الذُّلُّ

وَالضَّارِعُ الذَّلِيلُ ، (وَقَوْلُهُ) : يُوَدِّينِي ^(٢٥٧) مَعْنَاهُ يُعِينُنِي أَيُّ ٢٥٧
 يُنْصِفُنِي ، (وَقَوْلُهُ) : وَمَا فِي وَجْهِهِ مِنْ رَائِحَةٍ . أَيُّ مِنْ قَطْرَةٍ
 دَمٍ ، وَانْتَفَعَ لَوْنُهُ . أَيُّ تَغَيَّرَ وَيُرْوَى امْتَفَعَ بِالْمِيمِ وَهُوَ

بِمَعْنَاهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥٨) : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا قَصْرَتِهِ . ٢٥٨

الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥٩) : لَمْ نَالُ ٢٥٩

٢٥٩ أَنفُسَنَا خَيْرًا . أَي لَمْ نُقْصِرْهَا عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَلَوْتُ

أَنْ أَفَعَلَهُ كَذَا وَكَذَا أَي مَا قَصَّرْتُ ، (وقول) لبيد في

٢٦١ شِعْرِهِ ^(٢٦١) : وَصَاحِبٌ مَلْحُوبٌ فَجَعْنَا يَوْمَهُ . فَمَلْحُوبٌ

وَالرَّدَاعُ مَوْضِعَانِ ، (وقول) الْكُمَيْتِ فِي شِعْرِهِ :

وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ . الْعَقَائِلُ هُنَا جَمْعُ عَقِيَاةٍ وَهِيَ هَاهُنَا

الْمَرْأَةُ الْكُرَيْمِيَّةُ ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةٍ فِي شِعْرِهِ :

وَيَحْمِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ . احْتَدَمْنَ مَعْنَاهُ أَسْرَعْنَ

الْجَرِيَّ فَأَكْثَرَنَاهُ ، وَالْجِلَالُ جَمْعُ جُلٍّ ،

انتهى الجزء الخامس والحمد لله وحده وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

الجزء السادس

تفسير غريب حديث الاسراء^(٢٦٣)

- (قوله)^(٢٦٤) : فَوَضَعَ جِبْرِيْلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرَفَتِهِ . المَعْرَفَةُ اللّحْمُ ٢٦٤
الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعْرُ العُرْفِ ، وَالضَّرْبُ^(٢٦٦) مِنْ الرِّجَالِ ٢٦٦
الْخَفِيفُ اللّحْمُ ، وَالْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ الشَّعْرُ ، وَالْأَقْنَى الْمُرْتَقِعُ
قَصَبَةُ الْأَنْفِ ، وَالشَّنُوَةُ قَبِيْلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَالْخِيْلَانُ جَمْعُ
خَالٍ وَهُوَ الشَّامَةُ السَّوْدَاءُ ، (وقوله) : كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ .
الدِّيْمَاسُ هُنَا الْحَمَّامُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغَطِّ .
الْمُغَطُّ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ هُوَ الْمُتَمَدُّ وَكَذَلِكَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ الْمُعْطُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَهُوَ الْمُضْطَرَبُ
الْخَلْقُ ، وَالْقَطَطُ هُوَ الشَّدِيدُ جُعُودَةُ الشَّعْرِ ، (وقوله) : رَجُلًا .
يَعْنِي مُسْرَحَ الشَّعْرِ ، وَالْمُطَهَّمُ . الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، وَالْمَكْتَلَمُ .

- ٢٦٦ المُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ فِي صَغَرٍ ، وَأَذْعَجٌ . أَسْوَدُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَهْدَبُ
الْأَشْفَارِ . أَي طَوِيلُهَا ، وَالْمُشَاشُ . عِظَامُ رُؤُوسِ الْمَفَاصِلِ ،
وَالسَّكْنَدُ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، وَالْمَسْرَبَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَمْتَدُّ مِنَ
الصَّدْرِ إِلَى الشَّرَةِ ، وَالْأَجْرَدُ الْقَلِيلُ شَعْرِ الْجِسْمِ ، وَشَتْنٌ
غَلِيظٌ ، (وَقَوْلُهُ) : إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ . أَي لَمْ يُثْبِتْ قَدَمَيْهِ ،
وَأَصْلُ اللَّهْجَةِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَيُكْنَى بِصَدَقِ اللَّهْجَةِ عَنْ
الصَّدَقِ ، وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَلَيْسَ عَرِيكَةً . أَي
أَحْسَنَهُمْ مَعَاشِرَةً وَأَصْلُ الْعَرِيكَةِ لَحْمٌ ظَهَرَ الْبَعِيرِ فَإِذَا
لَانَتْ سَهْلٌ رُكُوبُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : بَدِيهَةٌ . أَي ابْتِدَاءٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَهْبَنًا ^(٢٦٧) أَي أَيْقَنًا ، وَالْأَوْرَقُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْعُبْرَةِ
وَالسُّودَاءِ ، وَبَرْفَاءٌ فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَخَبَّتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ
- ٢٦٩ لَهَايِبًا ، وَمَشَافِرُ الْإِبِلِ ^(٢٦٨) : شِفَاهُهَا ، وَالْأَفْهَارُ جَمْعُ فِهْرٍ
وَهُوَ حَجَرٌ عَلَى مِثْقَالِ مِلَّةِ الْكَفِّ ، وَالْإِبِلُ الْمَهْيُومَةُ هِيَ
الْعَاطِشَةُ ، وَالْهَيْامُ دَائِبٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي أَجْوَاهِهَا فَلَا تَرَوِي
٢٧٠ مِنَ الْمَاءِ ، وَالنَّثُ الضَّعِيفُ الْمَهْزُولُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٦٩) : فَأَكَلْ
حَرَائِبَهُمْ . الْحَرَائِبُ جَمْعُ حَرِيْبَةٍ وَهِيَ الْمَالُ ، (وَقَوْلُهُ) :
عَظِيمُ الْمُتَنُونَ . مَعْنَاهُ عَظِيمُ اللَّحِيصَةِ ، وَاللَّعْسُ فِي الشِّفَاهِ

حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالطَّلَاطَةَ^(٢٧٢) فِي الْأَرْضِ ٢٧٢
 هِيَ الدَّاهِيَّةُ ، وَالجَبْنَ اتِّفَاخُ البَطْنِ مِنْ دَاءٍ ، (وقوله) : وَهُوَ
 يَجْرُ سَبْلَهُ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ سَبْلَهُ فُضُولٌ يُثَابَهُ ، وَاتَّقَضَ الجُرْحُ
 إِذَا تَجَدَّدَ بَعْدَ مَا رُمِلَ وَبَرِيَ ، (وقوله)^(٢٧٣) : وَعُقْرِي عِنْدَ ٢٧٣
 أَبِي أُزَيْهِرِ الدَّوْسِيِّ . العُقْرُ هُنَا هُوَ دِيَةٌ القَرْجِ المَنْصُوبِ ،
 (وقول) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ فِي شِعْرِهِ :

وَإِنِّي زَعِيمٌ أَن تَسِيرُوا فَتَهْرُبُوا . الزَّعِيمُ هُنَا الضَّامِنُ ، وَالجِرْعُ
 وَالجِرْعَةُ جَانِبُ الوَادِي وَقِيلَ هُوَ مُنْقَطِعُهُ ، وَأَطْرَقَ اسْمُ وَادٍ ،
 (وقول) الجَوْنِ بْنِ أَبِي الجَوْنِ فِي شِعْرِهِ : وَيَصْرَعُ مِنْكُمْ
 مُسْمِنٌ . المُسْمِنُ السَّمِينُ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الظَّاهِرَ فِي النَّاسِ ،
 (وقوله) : قَسْرًا . أَي قَهْرًا ، وَالْمَشَارِبُ جَمْعُ مَشْرَبَةٍ وَهِيَ

العُرْفَةُ ، وَالخَزِيرُ^(٢٧٤) حَسَاءٌ يَتَّخَذُ بِشَحْمٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ ٢٧٤
 مَاءُ النُّخَالَةِ يَتَّخَذُ بِشَحْمٍ أَيْضًا ، (وقول) الجَوْنِ فِي آيَاتِهِ لَهُ
 أَيْضًا : يَوْمًا كَثِيرَ البَلَابِلِ . البَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ،
 (وقوله) : فَجَحْنُ خَاطِنَا الحَرْبِ بِالسِّمِّ . السِّمِّ وَالسِّمِّ بِكَسْرِ
 السِّينِ وَفَتْحِهَا هُوَ الصَّاحُ ، وَأَمَّ مَعْنَاهُ قَصْدٌ ، (وقوله) فِي
 آيَاتِهِ لَهُ أَيْضًا : بِهَا يَمْشِي المُمَاهِجُ وَالمُهَيْرُ . المُمَاهِجُ هُنَا المَطْعُونُ

٢٧٤ عليه في فيه وهو الأحمق أيضاً ، والمهيرُ الصحيحُ النَّسبُ يريد
أُمَّهُ أَنْ أُمَّهُ حُرَّةٌ بِمَهْرٍ ، وَأَرْسَى أَي اسْتَقَرَّ وَثَبَتْ ، وَرَسَى
كَذَلِكَ ، وَثِيرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَالذُّعَافُ الَّذِي فِيهِ السَّمُّ ، وَالْبَهِيرُ
مِنَ الْبُهْرِ وَهُوَ انْقِطَاعُ النَّفْسِ ، (وَقَوْلُهُ) : مُسْلِحِيًّا . أَي مُمْتَدًّا
وَبِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ لِأَخِي ، (وَقَوْلُهُ) :
عِنْدَ وَجَبْتِهِ . أَي سَقَطَتْهُ وَوَجَبَ الْخَائِطُ إِذَا سَقَطَ وَوَجَبَتْ
الشَّمْسُ إِذَا سَقَطَتْ ، وَالخُورُ الْعَرِيزَاتُ اللَّبَنُ ، (وَقَوْلُهُ) :
٢٧٥ أَقْدَعَ فِيهِ . أَي أَفْحَشَ فِي الْمَقَالِ ، (وَقَوْلُهُ) (٢٧٥) : يُعِيرُ أَبَا
سُفْيَانَ خُمْرَتَهُ . يَعْنِي نَقَضَ عَهْدَهُ ، (وَقَوْلُهُ) حَسَّانُ فِي آيَاتِهِ :
غَدَاً أَهْلُ ضَوْجِي ذِي الْمَجَازِ كَلِمَتُهُمَا . الضُّوْجُ مَا انْعَطَفَ
مِنَ الْوَادِي ، وَذُو الْمَجَازِ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ ، وَالْمُعَمَّسُ
مَوْضِعٌ ، وَالْعَيْرُ الْحِمَارُ ، وَالذِّمَارُ مَا تَحَقَّقَ حِمَايَتُهُ ، وَتَحَبَّ مِنْ
الْخَبَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَمُعْتَبِطٌ دَمٌ طَرِيٌّ ، (وَقَوْلُهُ) (٢٧٦)
ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَعْرِهِ : إِذْ هُنَّ شَعَثٌ عَوَاطِلُ الشُّعْثِ
الْمُتَغَيَّرَاتُ الشُّعُورِ ، وَعَوَاطِلُ لَأَحْيَى عَلِيَّيْنِ ، وَالشَّعَابُ هُنَا جَمْعُ
شُعْبَةٍ وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْحَرَّةِ ، وَالقَوَابِلُ الَّتِي تُقَابِلُ بِمَعْضَاهَا
بَعْضًا ، وَوَنَى ضَعْفٌ وَقَدَّرَ وَالْوَنَى الضُّعْفُ وَالنُّمُورُ ، وَتَصَلُّ السَّيْفِ

- ٢٧٧ حدّه، (وقوله) ^(٢٧٧): يَبْتَزُّونَنَا . معناه يَسْلُبُونَنَا وَيَغْلِبُونَنَا عليه ،
- ٢٧٨ والشَّحَطُ البُعدُ ، والشَّطَطُ ^(٢٧٨) تَجَاوَزُ الْقَدْرَ ، (وقوله) ^(٢٧٩) : ٢٧٨
- يَمْرُطُ ثِيَابَ الْكَعْبَةِ . معناه يُمَزِّقُ ، (وقوله) : فَيُدْرِمُهُمْ ذَلِكَ . ٢٧٩
- قال ابن هِشَامٍ يريدُ يُحَرِّشُ بينهم وفي الحديث ذُرُّ النِّسَاءِ عَلَى
- الرجال فَأَمْرٌ بِضَرْبِهِنَّ ، وَالْحَبَلَةُ ^(٢٨٠) طَاقَاتٌ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرَمِ ، ٢٨٠
- وَالْعَيْبِيُّ الرَّضِيُّ ، وَنَيْنَوِيٌّ ^(٢٨١) مَدِينَةٌ وَرُوِيَتْ هَاهُنَا نَيْنَوِيٌّ ٢٨١
- بِضَمِّ النُّونِ الثَّانِيَةِ وَنَيْنَوِيٌّ بَفَتْحِهَا وَالتَّفْحُ أَشْهُرٌ ، (وقوله) :
- عَذِيرَتَانِ . أَيِ ذُوَاتِنَا شَعْرٌ ، (وقوله) : أَفْهَيْدٌ ^(٢٨٢) معناه ٢٨٣
- نُصَيْرُهَا هَدَفًا وَالمَهْدَفُ النَّرَضُ الَّذِي يُرْمَى عَلَيْهِ السَّهْمُ ، (وقوله)
- سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ فِي شِعْرِهِ ^(٢٨٤) : سَاءَ لَكَ مَا يَفْرِي . أَيِ مَا يَقْطَعُ ٢٨٤
- فِي عَرْضِكَ ، وَالمَأْثُورُ السِّيفُ المَوْشِيُّ ، وَالشُّعْرَةُ الجُفْرَةُ الَّتِي فِي
- الصَّدْرِ ، وَتَبْتَرِي تَقْطَعُ ، وَالعَقَبُ عَصَبُ الظَّهْرِ ، وَالنَّظْرُ الشَّرْرُ
- هُوَ نَظْرُ العَدُوِّ ، (وقوله) : فَرِشْنِي . معناه قَوْنِي ، وَبَرَاتْنِي
- أَضْعَفْتَنِي ، (وقوله) وَنَافَرُ رَجُلًا . معناه حَاكِمٌ ، (وقوله) : ثُمَّ
- أَحَدُ بَنِي زَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . وَقَعَ هُنَا بِالرِّوَايَاتِ الثَّلَاثِ بِفَتْحِ الزَّاءِ
- وَضَمِّهَا وَكسرها وَالعينُ مَهْمَلَةٌ وَزَعْبٌ بِالزَّاءِ المَكْسُورَةِ وَالغَيْنِ
- المَهْمَلَةِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَذَكَرَ أَنَّ الطَّبْرِيَّ حَكَاهُ كَذَلِكَ ،

- ٢٨٤ (وقول) سُوَيْدٌ أَيْضًا فِي شِعْرِهِ بَعْدَ هَذَا : كَمَنْ كُنْتُ تُرْدِي
- ٢٨٥ بِالْيَوْبِ وَتَحْتَلِ . . مَعْنَاهُ تَحَدَّعُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٨٥) : مَجَلَّةٌ لُقْمَانُ .
- الْمَجَلَّةُ الصَّحِيفَةُ هَذَا هُوَ أَصْلُهَا ، وَبُعَاثٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ
- بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَيُرْوَى هُنَا بُعَاثٌ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ أَيْضًا
- ٢٨٦ وَيُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٨٦) : عَزَّوَهُمْ . مَعْنَاهُ غَلَبَوْهُمْ
- وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَعَزَّيْنِي فِي الْخِطَابِ ، (وَقَوْلُهُ) فِي نَسَبِ أَبِي
- ٢٨٨ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَارَةَ ^(٢٨٨) . رُوِيَ هُنَا بَفَتْحِ الْعَيْنِ
- وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَبِضْمِهَا وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَعَمَارَةٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ
- الْمِيمِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، (وَقَوْلُهُ) فِيهِ : مِنْ بَنِي غُضَيْنَةَ بِالضَّادِ
- مَعْجَمَةُ وَالْيَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : قَوْلٌ بِهِ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْقَوَقَلَةُ
- ٢٩٠ ضَرَبُ مَنْ الْمَشِيِّ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٩٠) : فِي هَزَمِ النَّبِيِّتِ . الْهَزَمُ
- الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبِيِّتُ مَوْضِعٌ ، (وَقَوْلُهُ) : يُقَالُ لَهُ
- نَقِيعُ الْخَضَمَاتِ . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَالصَّوَابُ
- بِالنُّونِ وَهُوَ مَوْضِعٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّقِيعُ بِالنُّونِ أَيْضًا الْبُرُ
- وَالْخَضَمَاتُ مَوْضِعٌ ، (وَقَوْلُهُ) أَبِي الْقَيْسِ بْنِ الْأَسَلَاتِ فِي
- ٢٩٣ شِعْرِهِ ^(٢٩٣) : يَلْفُ الصَّعْبُ مِنْهَا بِالذَّلُولِ . الذَّلُولُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ ،
- (وَقَوْلُهُ) : بَدِي شُكُولٍ . أَيُّ مُوَافَقَةٍ . وَهُوَ جَمْعُ شَكْلٍ ،

والجليلُ نباتٌ يقال هو الثَّمَامُ ، والجليلُ الصِّنْفُ مِنَ النَّاسِ ،
 وَتَرْسُفٌ مَعْنَاهُ تَمَشِيٌّ مَشَى الْمُقِيدِ ، وَمُدْعَنَاتٌ مُنْقَادَاتٌ ،
 وَالْجُلُولُ جَمْعُ جُلٍّ وَهُوَ مَعْرُوفٌ ، (وَقَوْلُهُ) (٢٩٦) : مِمَّا تَمْنَعُ مِنْهُ ٢٩٦
 أُرْزَنَا . يَعْنِي نِسَاءَنَا وَالْمَرَأَةُ قَدْ يُكْنَى عَنْهَا بِالْإِزَارِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 الْجَلْقَةُ . يَعْنِي السِّلَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ . كَذَا
 وَقَعْنَا هُنَا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ التَّيْهَانُ مُخَفَّفًا ،
 (وَقَوْلُهُ) (٢٩٧) : فِي نَسَبِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي ٢٩٧
 خَزَيْمَةَ . وَقَعْنَا فِي الرَّوَايَةِ هُنَا حَزِيمَةَ بِجَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَزَاءٍ
 مَكْسُورَةٍ وَخَزَيْمَةَ بِجَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ وَزَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَحَزِيمَةَ
 بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ هُوَ الصَّوَابُ . كَذَا قَبْدَهُ
 الدَّارِقُطِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ،

تفسير غريب آيات كعب بن مالك

في أسماء النقباء (٢٩٨)

(قوله) : فَأَبْلَغُ أَيُّهَاً أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُهُ . قَالَ مَعْنَاهُ بَطَّلَ ، (وَقَوْلُهُ) : ٢٩٨
 فَلَا تُرْعَيْنَ . أَيُّ لَا تُبْقِينَ يُقَالُ مَا أَرَعَى عَلَيْهِ أَيُّ مَا أَبَقَى
 عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَلِّبْ وَجَمَعٌ بِمَعْنَى ، وَجَادِعٌ مَعْنَاهُ قَاطِعٌ

- ٢٩٩ ويقال جَدَعَ أَنَّهُ أَي قَطَعَهُ ، وإِخْتَارُهُ ^(٢٩٩) نَقَضَ عَهْدِهِ ،
 وَنَافِعُ أَي ثَابِتٌ ، (وقوله) : بِمَنْدُوحَةٍ . أَي بِمَنْتَسَعٍ ،
 (وقوله) : يَافِعُ . أَي مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ ، فَالْيَفَاعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَمَنْ رَوَاهُ بِأَقْبَعٍ فَمَعْنَاهُ بَعِيدٌ وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ بُقْعِ
 الْأَرْضِ ، وَخَانِعٌ مُقَرَّرٌ مُتَدَلِّلٌ ، (وقوله) : ضَرُوحٌ . أَي
 مَانِعٌ وَدَافِعٌ عَنِ نَفْسِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرَجْلِهَا إِذَا
 ضَرَبَتْهَا ، (وقوله) : تَلَى نَهْكَةَ الْأَمْوَالِ . مَعْنَاهُ عَلَى نَقْصِهَا ،
 ٣٠٠ (وقوله) ^(٣٠٠) : ارْفَضُوا . مَعْنَاهُ تَرَقَّوْا ، وَأَحْفَظْتَ ^(٣٠١) مَعْنَاهُ
 ٣٠١ أَغْضَبْتَ وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : فَتَنْطَسُ الْقَوْمُ الْخَبَرَ .

قال ابن هشام انتنطس المبالغة وقال رؤبة

- وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا طِبًّا بِأَذْوَاءِ الصَّبِيِّ نَقْرِيسًا
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لولا التنطس ما مسته
 النار ، والنقريس نحو من النطيس ، (وقوله) : بِأَذْخِرَ .
 أَذْخِرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَالنِّسْعُ الشِّرَاكُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ ،
 (وقوله) : وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَيْضٌ شَمَشَاعٌ . قال ابن هشام الشمشاع
 الطويل قال رؤبة : يَمْطُوهُ مِنْ شَمَشَاعٍ عَيْرٍ مُودَّنٍ .
 يَمْطُوهُ يَمْدُهُ يَعْنِي طُولَ عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَعَيْرٌ مُودَّنٌ أَي قَصِيرٌ ،

وَيُرْوَى غَيْرُ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي رَجَزِ رُوَيْبَةَ وَوَقَعَ
 هُنَا بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ ، وَلَكِمَّهَ أَيُّ ضَرْبِهِ يَجْمَعُ كَفِّهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
 وَيَسْجُبُونِي ^(٢٠٢) مَعْنَاهُ يَجْرُونَنِي ، وَأَوَى مَعْنَاهُ أَشْفَقَ وَرَحِمَ ، ٣٠٢
 (وَقَوْلُ) ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شِعْرِهِ : تَدَارَكْتُ سَعْدًا عَنُودًا .
 أَيُّ قَهْرًا ، (وَقَوْلُهُ) : ظَلَّتْ هُنَاكَ جِرَاحُهُ . أَيُّ أُبْطَلَتْ ،
 (وَقَوْلُهُ) : كَانَ حَرِيًّا . أَيُّ حَقِيقًا وَقَدْ يُرْوَى هُنَا بِالْوَجْهِينِ
 وَيُرْوَى أَيْضًا وَكَانَتْ جِرَاحًا .

تفسير غريب أبيات حسان في

(٢٠٢—٢٠٣)

البيعة الى المدينة

(قوله) : على شرفِ البرقاءِ يهوينَ حسرًا . البرقاء موضعٌ ،
 وحسراً معنيّةً ، والرّيْطُ الملاحِفُ البيضُ واحدها رَيْطَةٌ ،
 والأنباط قومٌ من العجم ، والوستان ^(٢٠٣) النَّائِمُ ، وكسرى ملكٌ ٣٠٣
 الفرس وقيصر ملك الروم ، والشكلى المرأة الفاقدة ولدها ،
 ومُخْفَرٌ مصدرٌ ومُخْفَرٌ مكانٌ ، والنحر الصدْرُ ، والعذر ^(٢٠٤) ٣٠٤
 جمع عذرة يعني به هنا الحدّثُ ، (وقول) عمرو بن الجَموحِ في
 رجزه : وَسَطُ بئرٍ في قرْنٍ . القرْنُ الحَبْلُ ، (وقوله) : مُسْتَدْنُ

٣٠٥ معناه ذليلٌ مُسْتَعْبَدٌ ، (وقوله) ^(٣٠٥) : في نَسَبِ نُهَيْزِ بْنِ الْهَيْثَمِ
من آلِ السُّوَّافِ يُقَالُ صَابَ الْإِبِلَ سُوَّافٌ أَي هَلَكَ ،
٣٠٨ والسُّوَّافُ هَاهُنَا اسْمٌ عَلَّمٌ لِمَوْضِعٍ ، (وقوله) ^(٣٠٨) : من أُطِمَ
أَطَامَهَا . الْأَطْمُ الْحِصْنُ ، (وقوله) : في نَسَبِ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو
ابنِ عُسَيْرَةَ بْنِ جِدَارَةَ . يُرْوَى هُنَا بِنْتِ الْجَيْمِ وَكَسَرُهَا وَيُرْوَى
أَيْضًا خُدَارَةَ بِنْتِ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ وَهُوَ أَخُو خُدْرَةَ اللَّيْثِيِّ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَبِالْجَيْمِ الْمَكْسُورَةِ قَيْدَهُ
الِدَارْفُطَيِّ ، (وقوله) : وَفَرَوَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدْفَةَ بْنِ عَيْدِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ اسْحَقَ أَعْنَى وَدْفَةَ بِذَالٍ مَعْجَمَةٍ ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
وَيُقَالُ وَدْفَةٌ يَعْنِي بِذَالٍ مَهْمَلَةٍ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنْ تَوَدَّفَ فِي
مِشْيَتِهِ إِذَا تَبَخَّرَ وَيُقَالُ إِذَا اسْرَعَ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ
فَهُوَ مِنْ وَدَفَتِ الشَّحْمَةَ إِذَا قَطَرَتْ وَاسْتَوَدَفْتُهَا أَنَا وَبِالذَّالِ
الْمَهْمَلَةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ وَدْفَةُ اسْمٌ رَجُلٍ
وَقَالَ ابْنُ الظَّرِيفِ وَدَفَ الْمَطْرُ وَغَيْرُهُ وَدَفًا قَطَرَ وَقَدْ قَالُوا
٣١١ أَيْضًا وَدَفَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، (وقوله) ^(٣١١) : في

نسب خذیج بن سلامة بن الفرّافیر یُرْوَى بالقاء والقاف قیّده
الدارقُطنی لا غیر،

اتهی الجزء السادس والحمد لله وحده وصلی الله علی
سیدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

الجزء السابع

- ٣١٣ (قوله) : وكانت قُرَيْشٌ قَدْ اضْطَهَدَتْ مِنْ أُتْبَعَةٍ . معناه
- ٣١٤ قد أَذَلَّتْ وَاسْتَصَغَرَتْ ، (وقوله) ^(٣١٤) : فخرجوا إِرْسَالًا . يعني
- ٣١٦ جماعةً فِي أَثَرِ جماعةٍ ، (وقوله) ^(٣١٦) : تَحْقِيقُ أَبْوَابِهَا يَبَابًا . اليَابُ
الْفَرُّ ، (وقول) عُبَيْةَ بْنِ رَبِيعَةَ فِي بَيْتِهِ : سَتُدْرِكُهَا النُّكْبَاءُ
وَأَلْحُوبُ . الْحُوبُ هُنَا التَّوَجُّعُ وَالتَّحَنُّنُ وَهُوَ أَيْضًا الْإِثْمُ وَقَدْ
- ٣١٧ يَكُونُ بِمَعْنَى الْحَاجَةِ أَيْضًا ، (وقوله) ^(٣١٧) : وَأَمِنَهُ بِنْتُ رُقَيْشٍ .
- قال الْوَقَشِيُّ صَوَابَهُ أُمَيْمَةٌ ، (وقول) أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ
فِي آيَاتِهِ : وَخَفَّ قَطِينُهَا . الْقَطِينُ الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ بِالْمَوْضِعِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات لأبي أحمد بن

^(٣١٨) جَحْشٍ أَيْضًا فِي الْهَجْرَةِ

- (قوله) ^(٣١٨) : بِذِمَّةٍ مِنْ أَخْشَى بَنِي وَارْزَهَبِ . الذِّمَّةُ الْمَهْدُ ، ١٣٨

- (وقوله) : يَمِّمٌ أَقْصِدُ ، (وقوله) : التَّنَائِيُ التَّبَعْدُ ، وَالْمَظْنَنَةُ ٣١٨
 مَوْضِعٌ مَوْضِعُ الظَّنِّ ، وَالْوَتْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، (وقوله) : نَائِيهَا أَيُّ
 بُعْدُهَا ، وَالرَّغَائِبُ العَطَايَا الكَثِيرَةُ ، وَمَلَحَبٌ طَرِيقٌ بَيْنَهُ ،
 وَأَوْعَبُوا اجْتَمَعُوا وَكَثُرُوا ، وَأَحْلَبُوا بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ اعَانُوا
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَعْنَاهُ اعَانُوا وَصَاحُوا ، وَالنَّوْجُ الجَمَاعَةُ مِنْ
 النَّاسِ ، (وقوله) : فَحَانُوا مِنَ الحَيْنِ وَهُوَ الهَلَاكُ مَعْنَاهُ هَلَكُوا
 وَيُرْوَى فَحَابُوا بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَرُعْنَا إِلَى قولِ النَّبِيِّ
 مُحَمَّدٍ صَلَّعَهُمُ رُعْنَا مَعْنَاهُ رَجَعْنَا ، وَنَمَتَّ تَقَرَّبَ ، وَتَزَالُوا أَيُّ
 تَفَرَّقُوا ، (وقوله) ^(٣١٩) : التَّنَاضُبُ مِنْ إِضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ . التَّنَاضُبُ ٣١٩
 بِضَمِّ الضَّادِ يُقَالُ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ
 تَنْضِبٍ وَهُوَ شَجَرَةٌ وَاحِدَتُهُ تَنْضِيبَةٌ وَقِيْدَةُ الوَقْشِيِّ التَّنَاضِبُ
 بِكسْرِ الضَّادِ كَمَا ذَكَرْنَا ، وَالإِضَاءَةُ العَذِيرُ يُجْمَعُ مِنْ مَاءِ المَطَرِ
 وَيُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَسَرِفٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ ، وَالمَرْوَةُ ^(٣٢١) ٣٢١
 الحَجْرَ ، وَالصُّعْلُوكُ الفَقِيرُ ، (وقوله) ^(٣٢٢) : وَأَنَسَةَ وَأَبُو كَبْشَةَ ٣٢٢
 مَوْلِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَهُ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَسَةُ حَبْشِيٌّ وَأَبُو كَبْشَةَ
 فَارِسِيٌّ ، (وقوله) : وَخَبَّابٌ مَوْلَى عُتْبَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِفَتْحِ
 الخَاءِ المَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ البَاءِ وَرُويَ أَيضًا حَبَابٌ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ

٣٢٢ وباءٌ مخففةٌ ، وخَبَابٌ بالخاء المعجمة المفتوحة والباء المشددة قيده

٣٢٣ الدارِ قُطْنِيٍّ ، (وقوله)^(٢٢٢) : ونزل العزَابُ مِنَ المَاهِجِرِينَ . قال

الوَقَّشِيُّ صَوَّاهُ الأعرَابِ ، (وقوله) : عن مُجَاهِدِ بنِ خَبِيرِ أَبِي

الْحَجَّاجِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَرُوِيَ أَيْضًا مِنْ خَبِيرِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ،

٣٢٤ (وقوله)^(٢٢٤) : فِي هَيْئَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ . أَي مَسْنٍ ، (وقوله) :

٣٢٥ عَلَيْهِ بُتٌ . البُتُّ الكِسَاءُ الغَلِيظُ ، (وقوله)^(٢٢٥) : نَسِيْبًا وَسَيْطًا .

الْوَسِيْطُ هُنَا الشَّرِيفُ فِي قَوْمِهِ ، تَسَجَّى بِالثَّوْبِ . أَي غَطَّى بِهِ

جَسَدَهُ وَوَجْهَهُ ، (وقوله) : كَجِنَانِ الأُرْدُنِّ . مَدِينَةٌ بِالشَّامِ قَالَ

الشَّاعِرُ : حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسَ بِالأُرْدُنِّ ، (وقوله) : فَأَخَذَ حَفْنَةً

٣٢٩ مِنْ تُرَابِ الحَفْنَةِ مِقْدَارِ مِلءِ الكَفِّ ، (وقوله)^(٢٢٩) : فَتَسَبَّتْ

أَنْ تَجْعَلَ لَهَا عِصَامًا . العِصَامُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ السُّفْرَةَ وَغَيْرَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

ذَكَرَ حَدِيثَ أُمِّ مَعْبَدٍ وَتَفْسِيرَ غَرِيبِهِ

قَالَ الشَّيْخُ الفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الحَافِظُ المُحَدِّثُ

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَقِّ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيُّ رَحِمَهُ

اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الفَقِيهُ القَاضِي أَبُو بَكْرٍ بنِ مُدِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الحَافِظُ

أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنِ مُحَمَّدٍ الغَسَّانِيُّ عَنِ القَاضِي أَبِي عُمَرَ بنِ

الحَدَّاءِ عَنِ عَبْدِ الوَارِثِ بنِ سَفْيَانَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ

أَيضاً الحَافِظُ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ
 سُلَيْمَانَ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغَ وَقَدْ حَدَّثَنِي
 أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ
 ابْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِيهِ حَبِيشِ ابْنِ خَالِدِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 وَهُوَ أَخُو أُمِّ مَعْبَدٍ وَاسْمُ أُمِّ مَعْبَدَ عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ الْخِزَاعِيَّةِ
 فِي مَا ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ
 مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقِطٍ فَمَرَّ وَعَلَى
 خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ وَكَانَتْ بَرَزَةَ جَانِدَةً تَحْتِي بِفِنَاءِ الْقَبَةِ ثُمَّ تَسَقَى
 وَتَطْعَمُ فُسَاءً لَوْهَا لَحْمًا وَتَمْرًا يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا فَلَمْ يُصِيدُوا عِنْدَهَا شَيْئًا
 وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمَلِينَ مُشْتَبِينَ (وَيُرْوَى مُسْتَبِينَ) فَنَظَرَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ بِكَسْرِ الْخِيَمَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَاةُ يَا أُمَّ
 مَعْبَدٍ قَالَتْ شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ فَقَالَ هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنِ
 قَالَتْ هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَتَا ذَيْنِي لِي أَنْ أَلْبَسَهَا قَالَتْ بَأَبِي
 أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَأَلْبَسَهَا فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا فَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى وَدَعَى لَهَا فِي شَأْنِهَا فَتَفَاجَتِ

عليه ودرت واجترت ودعى باناء يربض الرهط فحلب فيه
 ثجاً حتى علاه لبنها ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى
 رءوا وشرب آخرهم ثم أراضوا ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى
 ملأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها يعني على الإسلام ثم ارتحلوا
 عنها فما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزاً عجاجاً
 يُشاركن هزلاً قليلاً فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال من
 أين لك هذا يا أم معبد والشاة عازب حيال ولا حلب في
 البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا
 وكذا قال صفيه يا أم معبد قالت رأيت رجلاً ظاهر الوضأة
 أبلج الوجه حسن الخلق لم يعبه نخاه ولم يزر به صقله وسيماً
 جسيماً في عينه دجاج وفي أشفاره عطف أو غطف الشاك من
 أبي محمد بن مسلم ويروى وطف وفي صوته صحل وفي عنقه
 ساطح وفي لحيته كثائة أزج أقرن ان صمت فعليه الوقار
 وإن تكلم سما وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاه من بعيد
 وأحسنه وأجمه من قريب حلوا المنطق فضل لا نزر ولا هدز
 كأن منطقه خرزات نظم تحدرن ربة لا بأس من طول ولا
 تهتجه عين من قصر غصن بين غصنين فهو أنصر الثلاثة

مَنْظَرًا وَأَحْسَنَهُمْ قَدْرًا لَهُ رُفْقًا يُحْفَوْنَ بِهِ إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ
 إِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مُعْتَدٍ، قَالَ
 أَبُو مَعْبُدٍ هَذَا وَاللَّهُ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ
 مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ وَلَا فَعَلَنْ إِنْ وَجَدْتُ
 إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا قَالَ فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ عَالٍ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ
 لَا يَرَوْنَ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَقُولُ

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبُدٍ
 هُمَا نَزَلَاهَا بِالْهُدَى فَاهْتَدَتْ بِهِ فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ
 فَيَا لِقُصَيٍّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدِ
 لِيَهْنِي نَبِيَّ كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
 سَلُوا أَخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَائِهَا إِنْ تَسَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدُ فَإِنَّكُمْ
 دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَهُ بِصَرِيمٍ صَرَّةَ الشَّاةِ مُرْفِدِ
 فَعَادَرَهَا رَهْنًا لِرَبِّهَا حَابٍ يُرَدُّهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مُورِدِ
 وَزَادَ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ هَذَا بِسَنَدِهِ إِلَى
 قَائِمِ بْنِ إِصْبَغَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بِذَلِكَ قَالَ
 يُجَاوِبُ الْهَاتِفِ

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَقُدُسٌ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَعْتَرِي

تَزَجَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ نُورٌ مُجَرَّدٌ
 هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبَّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُرْشَدِ
 وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَشْقَاهَا وَهَادٍ بِهِ نَالَ الْهُدَى كُلُّ مُهْنِدِ
 لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ رِكَابُ هُدَا حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعُدِ
 نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدِ
 وَإِنْ قَالَ فِي الْيَوْمِ مَقَالَةٌ غَائِبِ فَتَضَرِّفُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضَحَى الْغَدِ
 لِيَهْنِي أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةَ جَدِّهِ بِصُحْبَةِ مَنْ يُسْعِدُ اللَّهُ فَيُسْعِدِ
 لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ قِتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

تفسير غريب هذا الحديث

(قوله): وكانت برزة. البرزة المرأة التي طعنت في السن
 فهي تبرز للرجال ولا تحتجب عنهم، (وقوله): جلدة أي جزاة
 وصفها بالجلزة، (وقوله): يحتبي الاحتباء ان بشط الرجل أصابع
 يديه ويجعلها على ركبته إذا قعد وقد يحتبي بجمائل سيفه،
 (وقوله): مرملين . يقال أزمَلَ الرجل إذا نقد زاده في سفرٍ
 أو حضر، (وقوله): مُسْتَيْنَ . أي داخلين في زمن الشتاء
 ومن رواد مُسْتَيْنَ فمعناه دخلوا في سنة الجذب والقحط،
 وكسر البيت جانبه يقال بكسر الكاف وفتحها، والجهد المشقة

والضُغْفُ، (وقوله): فَتَمَّجَت أَي فَتَحَّت رَجُلِيهَا لِلْحَبِّ، (وقوله):
يُرْبِضُ الرَّهْطَ أَي يُبَالِغُ فِي رَبِّهِمْ وَيُثَقِّلُهُمْ حَتَّى يُلْصِقَهُمْ بِالْأَرْضِ
يَقَالُ رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا وَأَرْبَضْتُهَا أَي جَعَلْتُهَا تَلْصِقُ بِالْأَرْضِ،
وَالرَّهْطُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، (وقوله): ثَجَبًا أَي سَائِلًا
وَالْمَاءُ الثَّجْبَاجُ السَّائِلُ، (وقوله): عَلَاهُ الْبِهَاءُ • الْبِهَاءُ هُنَا بَرِيقُ
الرَّغْوَةِ وَلَمَعَانُهَا، (وقوله): ثُمَّ أَرَاضُوا أَي كَرَّرُوا الشُّرْبَ حَتَّى
بَالَعُوا فِي الرِّيِّ يُقَالُ أَرَاضُ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَائُهُ وَاسْتَنْقَعَ
وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثُ: ثُمَّ أَرَاضُوا
عَلَاءً بَعْدَ نَهْلٍ • ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الثَّانِي، (وقوله):
غَادَرَهُ • أَي تَرَكَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَي
تَرَكَهُ، (وقوله): عَجَافًا • يَعْنِي ضِعْفًا، (وقوله): تُشَارِكُنَّ هُزْلًا •
أَي تُسَاوِينَ فِي الضُّعْفِ، (وقوله): عَازِبٌ • أَي بَعِيدُ الْمَرْعَى،
وَالْحِيَالُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ، (وقوله): وَلَا حَلُوبٌ •
يَعْنِي شَاةً تُحَلَبُ وَقَدْ تَكُونُ الْحَلُوبُ وَاحِدًا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا،
(وقوله): ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ • الْوَضَاءَةُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَنِظَاقَتُهُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الْوَضْوَاءِ، (وقولها): أَبَّجَ الْوَجْهِ • يَعْنِي مُشْرِفَ الْوَجْهِ يُقَالُ
تَبَلَّجَ الصُّبْحُ إِذَا أَشْرَقَ وَأَنَارَ، (وقولهم): لَمْ يَعْبه نُحْلَه • يَعْنِي ضَعْفَهُ

وضُمُّرَه وهو من الجِسمِ النَّاحِل وهو القليلُ اللَّحْمِ ، (وقولها) :
 ولم يُزِرْ . أي لم يَقْصِرْ والصُّقْلُ والصُّقْلَةُ جِلْدَةٌ الخَاصِرَةُ تُرِيدُ
 أَنَّهُ نَاعِمٌ الجِسمِ ضَامِرٌ الخَاصِرَةُ وهو من الأَوْصَافِ الحَسَنَةِ
 وفي بعضِ رِوَايَاتِ هَذَا الحَدِيثِ : لم تَعِبُهُ تُجَلَّةٌ ولم يُزِرْهُ صَعْلَةٌ .
 فَالتُّجَلَّةُ عُظْمُ البَطْنِ يُقَالُ بَطْنٌ أَتَجَلَّ إِذَا كَانَ عَظِيماً والصَّعْلَةُ
 صِقْرُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّعَامِ صُعْلٌ ، (وقولها) : وَسَيَاءٌ أَي جَسِيماً
 وَالْوَسَامَةُ الحُسْنُ ، (وقولها) : فِي عَيْنِهِ دَعَجٌ . الدَّعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ
 سَوَادِ العَيْنِ ، (وقولها) : فِي أَشْفَارِهِ غَطْفٌ أَوْ غُطْفٌ . وَيُرْوَى
 وَطَفٌ . الوَطْفُ طُولُ شَعْرِ أَشْفَارِ العَيْنِ ، وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ
 العَيْنِ الغَطْفُ بِالغَيْنِ المَعْجَمَةُ مِثْلُ الوَطْفِ وَأَمَّا العَطْفُ بِالعَيْنِ
 المَهْمَلَةُ فَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَقَدْ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ أَنْ تَطُولَ
 أَشْفَارُ العَيْنِ حَتَّى تَنْعَطِفَ ، (وقولها) : فِي صَوْتِهِ صَحْلٌ . الصَّحْلُ
 البَجَجُ يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَادِ الصَّوْتِ ، (وقولها) : فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ . أَي
 إِشْرَافٌ وَطُولٌ يُقَالُ عُنُقٌ سَطْعَاءٌ إِذَا أَشْرَفَتْ وَطَالَتْ ، (وقولها) :
 فِي إِحْيِيَّتِهِ كَثَائَةٌ . الكَثَائَةُ دِقَّةُ نَبَاتِ شَعْرِ اللِّحْيَةِ مَعَ اسْتِدَارَةٍ
 فِيهَا ، (وقولها) : أَزْجُ أَقْرَنُ . الزَّجْجُ دِقَّةُ شَعْرِ الحَاجِبِينَ مَعَ
 طُولِهَا ، وَالقَرْنُ أَنْ يَتَّصِلَ مَا بَيْنَهُمَا بِالشَّهْرِ ، (وقولها) : عَلاهُ

البهاء . والبهاء هنا حُسْنُ الظَّاهِرِ ، (وقولها) : فَصَلْ لَا نَزْرُ وَلَا
 هَذْرُ . الفصل الكلام اليبين ، والنزر الكلام القليل والهذر
 الكلام الكثير ، وأرادت أن كلامه ليس بقليل فينسب إلى
 العي ولا بكثير فينسب إلى التزديد ، (وقولها) : ولا بأس من
 طول . أي ليس يبعد من الطوال ، وقال ابن قتيبة أحسبه ولا
 بائن من طول يريد أن طوله ليس بمفرد ، (وقولها) : ولا
 تفتحه عين . أي لا تحتقره يقال رأيت فلاناً فاقتحمته عيني أي
 احتقرته ، (وقولها) : أنضر الثلاثة . أي أنعم الثلاثة من النضرة
 وهو النعيم ، (وقولها) : محفود . أي مخدوم والحفدة الخدمة
 ويقال حفدت الرجل إذا خدمته ، (وقولها) : محشود . أي
 محفود به قال ابن طريف يقال حشدت الرجل إذا أظفت به
 واستشهد بلفظه محشود من هذا الحديث ، (وقولها) : ولا معتد .
 أي غير ظالم ، وقول القائل من الجن في شعره : قال خيمتي
 أم معبد . هو من النزول في القائلة ، (وقوله) : ما زوى الله
 ما قبضه عنهم . يقال زوى وجهه عني أي قبضه ، (وقوله) : مقام
 فتاتهم . يعني أم معبد ، (وقوله) : بمرصد . أي بمرقب ، (وقوله) :
 حائل . أي لم تحمل وقد تقدم ، (وقوله) : بصريح . أي لين

- خَالِصٌ وَالصَّرِيحُ هُنَا اللَّبَنُ الْحَالِصُ ، (وَقَوْلُهُ) : ضَرَّةُ الشَّاةِ .
 يَبْنِي أَصْلَ الشَّدِي ، وَمُزْبِدٌ أَيَّ عَالَاهُ الزُّبْدُ أَوْ الزُّبْدُ وَهُوَ فِي
 الْإِعْرَابِ نَعْتٌ لِلصَّرِيحِ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدٍ . أَيَّ
 يَحْلِبُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ (وَقَوْلُهُ) حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شِعْرِهِ : وَقُدُسٌ
 مِنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَقْتَدِي . وَمَعْنَادُ طَهْرٍ وَالتَّقْدِيسِ التَّطْهِيرِ وَمِنْهُ
 بَيْتُ الْمُقَدِّسِ وَرُوحِ الْقُدُسِ ، انْتَهَى شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ،
 ٣٣١ (قَوْلُهُ) ^(٣٣١) : فَلَبِستُ لَأُمَّتِي . اللَّامَةُ الدِّرْعُ وَالسَّلَاحُ ، (قَوْلُهُ) :
 ٣٣٢ وَتَبِعَهُمَا دُخَانٌ ^(٣٣٢) كَالْإِعْصَارِ . وَالْإِعْصَارُ رِيحٌ مَعَهَا غُبَارٌ ،
 (وَقَوْلُهُ) : أَوْ فِي خَزَفَةٍ . الْخَزَفَةُ الشَّقْفُ . (وَقَوْلُهُ) : لَسْكَانِي
 أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرَزِهِ . الْغَرَزُ لِلرَّجْلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : بَعْدَ أَنْ أَجَازَ قُدَيْدًا . قُدَيْدٌ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ بِالْحِجَازِ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَأَسْمَاءُ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةُ هُنَا قَدْ قَبِدَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِّي بِمَا
 ٣٣٣ فِيهَا مِنَ الرِّوَايَاتِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٣٣٣) : تَوَكَّفْنَا قُدُومَهُ . مَعْنَاهُ
 اسْتَشْعَرْنَا وَانْتَهَزْنَا ، وَالظَّرَابُ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ،
 (وَقَوْلُهُ) : يَا بَنِي قَيْلَةَ . يَعْنِي الْأَنْصَارَ وَهُوَ اسْمُ جَدَّةٍ كَانَتْ لَهُمْ ،
 ٣٣٥ (وَقَوْلُهُ) : وَرَكِبَهُ النَّاسُ . أَيَّ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٣٣٥) : كَانَ

- عليٌّ يَأْتِرُ ذَلِكَ . معناه يُحَدِّثُ بِهِ (وقوله) : وهو يَوْمُ مَثَدٍ مَرَبْدٌ .
 المَرَبْدُ المَوْضِعُ الَّذِي يَحْفَفُ فِيهِ التَّمَرُ ، وَتَحَلَّحَلَتْ مَعْنَاهُ تَحَرَّكَتْ
 ٣٣٦ وَاَنْزَجَرَتْ ، وَرَزَمَتْ ^(٣٣٦) أَقَامَتْ إِعْيَاءً ، وَالْجِرَانُ مَا يَصِيبُ
 الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِهَا وَبِاطِنِ حَلْقِهَا ، (وقول) عليّ بن أبي طالب
 ٣٣٧ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجْزِهِ : ^(٣٣٧) وَمَنْ يَرَى عَنِ النَّبَارِ حَائِدًا .
 الْحَائِدُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وقوله) : وَقَدْ سَمَى ابْنُ اسْحَقَ
 الرَّجُلَ . فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 ٣٣٨ (وقوله) ^(٣٣٨) : فَلَقَدِ انْكَسَرَ حُبُّ لَنَا . الْحُبُّ الْحَابِثَةُ ، (وقوله) ^(٣٣٨) :
 ٣٤١ عَلَى رِبْعَتِهِمْ . الرِّبْعَةُ وَالرِّبَاعَةُ الْحَالُ الَّتِي جَاءَ الْإِسْلَامُ وَهِيَ عَلَيْهَا
 وَيُقَالُ فُلَانٌ يَقُومُ بِرِّبَاعَةٍ أَهْلُهُ إِذَا كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ وَشَأْنِهِمْ ،
 ٣٤٣ وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ، ^(٣٤٣) وَالْمَخْذُولُ الَّذِي تَرَكَهُ قَوْمُهُ وَلَمْ يُؤَسِّوهُ ،
 وَالذَّسِيعَةُ الْعَطِيَّةُ ، وَهِيَ مَا يُخْرِجُ مِنْ حَلْقِ الْبَعِيرِ إِذَا رَغَا فَاسْتَعَارَهُ
 هُنَا لِلْعَطِيَّةِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا مَا يَنَالُ عَنْهُمْ مِنْ ظُلْمٍ ، وَيُجِبِي يَمْنَعُ
 وَيَكْفُ ، وَاعْتَبَطَهُ إِذَا قَتَلَهُ عَنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُوجِبُ قَتْلَهُ ، وَوَتَعَ
 الرَّجُلُ وَتَعًّا هَلَكًا وَأَوْتَعْتُهُ أَهْلَكَتُهُ ، وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَأَهْلُ
 سِرِّهِ ، وَالْفَتَكَ الْقَتْلَ ، وَالِاسْتِجَارَ الْإِخْتِلَافَ وَيُقَالُ اسْتَجَرَ الْقَوْمُ إِذَا
 اخْتَلَفُوا ، (وقوله) : مِنْ دَهْمٍ . يَرِيدُ مَنْ فَجَاءَهُمْ يُقَالُ دَهَمَتْهُمْ الْحَيْلُ

٣٤٤ تَذَهُمُّهُمُ وَالخَطَرَ وَالخَطِيرَ ^(٢٤٤) هُنَا النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ ، وَالْمُعْنَقِ ^(٢٤٥)

٣٤٥ الْمُسْرِعِ فِي السَّيْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ أَحَدَ الْفُرْعِ . كَذَا قَيْدُهُ بِالْفَاءِ

وَالزَّاءِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي مَوْتَلَفِ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ وَيَخْتَلِفُهَا

أَكْثَرَ الْعُلَمَاءِ لَا يَصْرِفُ حَبِيبٌ هُنَا يَجْعَلُهُ اسْمَ أُمِّهِ فَعَلِيَ هَذَا

لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولَ

وَسَلُولُ اسْمُ أُمِّهِ ، وَيُرْوَى الْقَرْعُ بِالْقَافِ وَالزَّاءِ وَكَذَا رَوَاهُ

٣٤٧ ابْنُ سِرَاجٍ ، وَنَحَتْ ^(٢٤٧) مَعْنَاهُ نَجَرَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبْدَى صَوْتًا .

٣٤٨ مَعْنَاهُ أَنْفَدُ وَأَبْعَدُ ، وَالْمُسُوحُ ^(٢٤٨) جَمْعُ مِسْحٍ وَهُوَ ثَوْبٌ مِنْ

٣٤٩ شَعْرٍ أَسْوَدَ ، (وَقَوْلُ) أَبِي قَيْسٍ صِرْمَةٌ فِي آيَاتِهِ : ^(٢٤٩)

وَإِنْ نَابَ غُرْمٌ فَادِحٌ . أَيُّ مُثْقَلٍ يُقَالُ فَدَحَيْتُ الْأَمْرُ أَيُّ

أَثَقَانِي ، وَالْمَلَمَاتُ نَوَازِلُ الدَّهْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَمَعَزْتُمْ . أَيُّ

أَصَابَتْكُمْ شِدَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَاعِزٌ وَمَعِزٌ أَيُّ شَدِيدٌ

وَمَنْ رَوَاهُ أَمَعَرْتُمْ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ افْتَقَدْتُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ لِأَبِي قَيْسٍ

صِرْمَةٌ أَيْضًا ^(٢٤٩ - ٢٥٠)

٣٤٩ (قَوْلُهُ) : سَبَّحُوا اللَّهَ شَرْقَ كُلِّ صَبَاحٍ . الشَّرْقُ هُنَا الضُّوْءُ ^(٢٤٩)

(وقوله): تستزيد. أي تذهب وترجع، والو كور جمع وكر وهو ٣٤٩
عش الطائر، والحقاف جمع حقف وهو الكدس المستدير
من الرمل ومنه قوله تعالى: إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ،
وهودت معناه تابت ورجعت ومنه قوله تعالى: إِنْ نَأَى هُنَا
إِلَيْكَ ، والعضال الداء المعوي الذي لا يبرأ فاستعاره هنا ،
(وقوله): شمس . معناه تعبد والشماس عابد النصارى، والحيس
الذي حبس نفسه عن اللذات ، والتخوم جمع تخم وهي
الحدود بين الأرضين ويقال التخوم بفتح التاء أيضاً ، (وقوله):
لا تجز لوها . أي لا تقطعوها ، والعقال داء يصيب الدواب
في قوائمها فيمنعها من المشي فاستعاره هنا ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضاً^(٣٥٠)

(قوله): ثوى في قریش بضع عشرة حجة . ثوى أقام ، (وقوله): ٣٥٠
مؤاتياً أي موافقاً ، والنوى البعد ونائياً أي بعيداً، والوعا الحرب ،
والتأسي التعاون ، والبيعة المسجد ، وحنانك أي تحننا بعد
تحنن والتحنن الرأفة والرحمة ، (وقوله) : فطأ معرِضاً . أي

- ٣٥٠ مُتَّسِعًا ، والحُتُوفُ جمع حَتَفٍ وهو الموت والحُتُوفُ هنا أسباب الموت وأنواعه ، والنخلُ المَعِيمة هي العاطِشة من العَيْمة وهو العطش وأكثَر ما يقال في اللبن ، (وقوله) : رِيَاءٌ .
معناه سَرَوِيَّةٌ من الماء ، (وقوله) : ثَاوِيًّا أَي مَقِيماً وَيُرْوَى نَاوِيًّا
- ٣٥١ من النَّوَى وهو الهَلَاكُ ، (وقوله) ^(٢٥١) : مِمَّنْ كَانَ عَسَى عَلَى جَاهِلِيَّةٍ . أَي بَقِيَ واشتدَّ يقال عَسَا العول يَعْسُو إِذَا يَبَسَ واشتدَّ ، وتَتَعَنَّوْنَهُ أَي يَشْفُونَ عَلَيْهِ ، (وقوله) ^(٢٥٢) : وهو الَّذِي أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ . معناه سُحْرٍ مِنْ الْأَخْذَةِ وَهِيَ السِّحْرُ ، (وقوله) ^(٢٥٣) : كُنَّا نَتَوَكَّفُ لَهُ . معناه
- ٣٥٤ تَتَرَقَّبُ وَتَتَوَقَّعُ ، وَالهُوَيْنَا ^(٢٥٤) ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ قُتُورٌ .
- ٣٥٦ (وقول) ذِي الرِّمَّةِ فِي بَيْتِهِ ^(٢٥٦) : وَنَزَفَعَ مِنْ سُدُورِ شَمْرَدَلَاتٍ . الشَّمْرَدَلَاتُ هُنَا الْإِبِلُ الطَّوَالُ . وَالْوَهْجُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، (وقوله) : بَجَادُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادٍ بِالْبَاءِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، (وقوله) : وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا أَذْلَمَ نَائِرَ شَعَرِ الرَّأْسِ . الْأَذْلَمُ الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ الْمُسْتَرْخِي الشَّفَتَيْنِ ، وَثَائِرُ شَعَرِ الرَّأْسِ أَي مُرْتَفِعَةٌ ، وَالسُّفْعَةُ حُمْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ ،

والحفنة^(٢٥٨) مقدارِ مِلءٍ لِكَفِّ وَنَجْمِ تَفَاقَةِ^(٢٥٩) معناه ظهر ، ٣٥٨
 (وقوله): وَبَشِيرُ بْنُ أُبَيْرِقٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِشِيرٌ بِنْتَحِ الْبَاءِ وَقَالَ ٣٥٩
 الدارِقُطْنِيُّ إِنَّمَا هُوَ بُشَيْرٌ بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَالرَّوَاهِشُ عَصَبٌ
 ظَاهِرُ الْيَدِ ،

اتمى الجزء السابع والحمد لله وحده وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الثامن

٣٦٣ (قوله) ^(٢٦٣) : فأخذه برجله فسجبه . معناه جرّه ، (وقوله) :

ثم نترّه . معناه جذبّه ، (وقوله) : إذراجك يا منافق . يقال

رجع إذراجّه إذا رجع من حيثُ جاء ، وقال الخُشنيّ يقول

من حيثُ جيئتَ قال الشاعر

فولّي وأذبرَ إذراجهُ وقد بآءٍ بالظلمِ من كان ثم

وقول تميم بن أبيّ بن مقبلٍ في بيته :

وكلفؤادٍ وجيبٌ تحتَ أهمةٍ . الوجيبُ التمركُ والخفقانُ ،

والأبهرُ علقٌ في الصلبِ وأبهرانُ في جانبي الصلبِ ،

(وقوله) ^(٢٦٣) وقام رجل من بلججّره صوابه من بلابججّره يريد بني

الأبججّره خذف كما يقال في بني الحارث بلججّره وقد يخرج ما ذكره

على نقل الحركة ورواه بعضهم بلخدرّة يريد بني الخدرّة ،

- (وقوله) : وَأَقَفَ مِنْهُ . أَي قَالَ لَهُ أَفٍّ وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِكُلِّ مَا يُضَجَّرُ مِنْهُ وَيُسْتَقْتَلُ ، (وقول) سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ فِي بَيْتِهِ : قَدْ حَصَرُوا بِهِ . مَعْنَاهُ أَحْدَقُوا بِهِ ، (وقول) عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ فِي شِعْرِهِ : ^(٣٦٦) فَلَا تَعْدُلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَمَّرٍ . الْمُعَمَّرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ ٣٦٦
الْأُمُورَ ، وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ، (وقول) أَبِي الْأَخْزَدَرِ الْحَمَّانِي فِي رَجْزِهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حِمَّانٍ فَخَذَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ^(٣٦٨) يَجْهَرُ ٣٦٨
وَأَجْوَافَ الْمِيَاهِ أُلْسُدَمٍ . الْمِيَاهُ السُّدْمُ هِيَ الَّتِي يَكَادُ الزَّبَلُ وَالتُّرَابُ يُغَطِّيهَا وَيُقَالُ السُّدْمُ هِيَ الْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ الْعَهْدِ بِالْوَارِدَةِ ، (وقول) أَعْشَى بَنِي قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ :
- مَا أَبْصَرَ النَّاسَ طُعْمًا فِيهِ نَجْعًا . مَعْنَاهُ نَفَعَ ، (وقوله) : لِكُلِّ سِبْطٍ عَيْنٌ . الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ كَالْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، (وقول) أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتِهِ : ^(٣٦٩) فَوْقَ شِيْزِي ٣٦٩
مِثْلُ الْجَوَابِي الشِّيْزِي جِفَانٌ تُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهُ الشِّيْزُ وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ ، وَالْجَوَابِي جَمْعُ جَابِيَةٍ وَهِيَ الْحِيَاضُ تُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ أَي تَجْمَعُ ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ : ^(٣٧٠) تَمْنَى ٣٧٠
دَاوُدَ الزَّبُورَ عَلَى رِسْلِ . مَعْنَاهُ عَلَى مَهَلٍ وَرِفْقٍ ، (وقوله) ^(٣٧١) : ٣٧١
يُؤَنِّبُهُمْ . أَي يَلْمُهُمْ وَالتَّنَائِبُ الْأَوْمُ ، وَلَفِّهِمْ ^(٣٧٢) مِنْ التَّفِّ ٣٧٢

- بهم من غيرهم وانضاف إليهم ، وَيُطَاوَنُ مَا أَصَابُوا مِنْ
 ٣٧٣ الدما^(٢٧٢) معناه يُبْطَلُونَ وَيَسْتَفْتِحُونَ معناه يَسْتَنْصِرُونَ ،
- ٣٧٤ (وقول) أعشى بن قيس في بيته^(٢٧٤) : يَسَّرَتْهَا قَيْلُهَا الْقَيْلِ
- ٣٧٧ هنا القابله ، وقول امرئ القيس في بيته : بِجِحْنَةٍ^(٢٧٧) قَدَازَرَ
 الضَّالَّ نَبْتَهَا الْمَحْنِيَّةَ مَا انْحَنَى مِنَ الْوَادِي وَانْعَطَفَ ، (وقول)
 حميد بن الأرقط في رجزه زرعاً وقضباً . الْقَضْبُ الْفِصْفِصَةُ
 الرَّطْبَةُ ، (وقوله) : تَصَتَّتُونَهُ . أَي يَشْقُونَ عَلَيْهِ ، (وقوله) :
 وَمَا أَكَلُ أُمَّتِهِ . معناه طَوَّلَ مُدَّتِهِمْ ، (وقول) حَسَّانُ فِي
 ٣٧٩ بيته^(٢٧٩) : فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ . الْمُلْحَدُ الْقَبْرُ ، (وقول) عمرو بن
- ٣٨٣ احمد الباهلي في شعره^(٢٨٣) : وَهِيَ عَاقِدَةٌ . يُقَالُ نَاقَةٌ عَاقِدَةٌ إِذَا
 عَقَدَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا فِي أَوَّلِ مَا تَحْمَلُ ، وَالْإِيْقَادُ الْإِشْرَافُ ،
 وَالْحِقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ ، (وقول) قيس
 ابن خويلد الهذلي في بيته : إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَائِمٌ مُخَامِرُهَا .
 الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي تُرَكَّبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ وَتَلَيَّنَ ، وَمَنْ رَوَاهُ
 النَّعُوسَ فِيهِ الْكَثِيرَةُ النَّعَاسُ ، وَيَخَامِرُهَا يُخَالِطُهَا ، وَمَحْسُورٌ أَي
 مُعْبَى ، (وقوله) : كَانُوا أَغْمَارًا . الْأَغْمَارُ جَمْعُ غُمْرٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ ، وَبَيْتُ الْمِنْدَرَسِ هُوَ بَيْتُ الْيَهُودِ حَيْثُ

- ٣٨٥ تَدَارَسُونَ فِيهِ كِتَابَهُمْ ، (وقول) الشاعر في بيته ^(٣٨٥) : لَوْ كُنْتُ مُرْتَهِنًا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ وَهِيَ عِبَادَةُ النَّصَارَى وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ مَقِيمٌ بِهَا ، (وقوله) : افْتَنَنِي . فَتَنَ لُغَةً قَيْسٍ وَأَفْتَنَ لُغَةً تَمِيمٍ ، وملا القوم أشرافهم ويقال جماعتهم ، (وقوله) : وَكَانَ يَوْمَ بُغَاثٍ . يُرْوَى بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةً وَبِالْفَيْنِ مَعْجَمَةً وَأَبُو عُبَيْدَةَ يُجْمَعُ عَيْنَ بُغَاثٍ ، (وقول) أَبِي قَيْسِ ابْنِ الْأَسَلْتِ فِي شِعْرِهِ ^(٣٨٦) : عَلَيَّ إِنْ فُجِعْتُ بِذِي حِفَاظٍ . ٣٨٦ الحِفَاظُ الغَضَبُ ، وَرَصِينٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ ، وَعَضْبٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَسَيْنٌ حَاةٌ مَسْنُونٌ ، (وقوله) : رَدَدْنَا الْآنَ جَذْعَةً . أَيَّ رَدَدْنَا الْآخِرَ إِلَى أَوْلِهِ ، وَالنَّرْغَةَ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ ، (وقول) المَتَّخِلِ الهُدَلِيِّ فِي بَيْتِهِ وَيُقَالُ بِنَفْسِ الخَاءِ وَكسرها ^(٣٨٧) : حُلُوٌّ ٣٨٧ وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ . شِيْمَةٌ الْقِدْحُ . هُوَ السَّهْمُ ، وَشِيْمَتُهُ طَبِيعَتُهُ ، (وقول) لَيْدٍ فِي بَيْتِهِ : كَأَنَّهُ غَوِيٌّ . الْغَوِيُّ الْمُفْسِدُ ، (وقوله) : فِي الْإِخْطَلِ ^(٣٩١) : وَاسْمُهُ الْغَوْثُ بْنُ هُبَيْرَةَ كَذَا ٣٩١ قَالَ فِيهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ ، (وقول) الْأَخْطَلِ فِي بَيْتِهِ : شَطُونٌ تَرَى حَرْبَاءَهَا تَمَلَّمَل . شَطُونٌ أَيُّ بَعِيدٌ ، وَالْحَرْبَاءُ دُونِبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْعَضَاءِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَتَدُورُ

٣٩٣ معها أَيْنًا دَارَتْ وَيَتَمَلَمَلُ يَتَقَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، (وقوله) ^(٢٩٣) :
 غَيْرَ اللَّهِ يَعْنِي تَغْيِيرَ أَحْوَالِهِمْ وَزَوَالَ نِعْمَتِهِمْ ، وَاتِّقَاضَهُمْ يَعْنِي
 افْتِرَاقَهُمْ ، وَالتَّجْبِيَةَ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ مُقَابَلَةُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ،
 ٣٩٤ وَالظَّ بَهِ ^(٢٩٤) أَيْ أَحَلَّ عَلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ الْأُظْوَأُ بِهَذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ أَيْ أَلْزَمُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ ، (وقوله) : فُجْنَا عَلَيْهَا . أَيْ
 انْجَنَى وَالْجَنَاءُ الْإِنْجِنَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ فُجْنَا عَلَيْهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ
 ٣٩٧ مِنَ الْإِنْجِنَاءِ ، (وقوله) ^(٢٩٧) : وَسَلَامٌ بِنِ مِشْكَمٍ . رُوِيَ هُنَا
 بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَمَنْ قَالَهُ بِالتَّخْفِيفِ فَيَسْتَشْهَدُ
 عَلَيْهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَقَانِي فَأَرْوَانِي كَمَيْتًا مُدَامَةً عَلَى عَجَلِ بَنِي سَلَامٍ بِنِ مِشْكَمٍ
 وَرُوِيَ عَلَى ظَمَاءٍ مِنِّي وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ
 خَفَّفَهُ ضَرُورَةً وَهَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَالدِّ
 مُعَاوِيَةَ فِي آيَاتِ قَالَهَا ، (وقوله) : حَتَّى امْتُقِعَ لَوْنُهُ . وَاتَّقِعَ
 بِالْمِيمِ وَالنُّونُ مَعْنَاهُ تَغْيِيرٌ ، (وقوله) : سَاوَهُمْ . مَعْنَاهُ وَاتَّبِعَهُمْ
 وَبَاطَشَهُمْ ، (وقوله) : وَبَنِي الْغَرِيِّينَ . الْغَرِيَانُ صَنَانٌ كَانَا يُغْرَبَانِ
 بِالْدَمِ الَّذِي يُتَقَرَّبُ بِهِ عِنْدَهُمَا ، (وقوله) هُنْدِ بِنْتِ مَعْبَدٍ فِي
 ٤٠١ بَيْتِهَا ^(٤٠١) : أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِنَجِيْرِي بَنِي أَسَدٍ . النَّاعِي الَّذِي يَأْتِي

بِحَبْرِ الْمَيْتِ ، (وقوله) : السَّيِّدُ ثَمَّالُهُمْ . ثَمَّالُ الْقَوْمِ هُوَ أَصْلُهُمْ
الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيَقُومُ بِأُمُورِهِمْ وَشُؤُونِهِمْ ، (وقوله) :
أَسْتَقْفُهُمْ وَحَبْرُهُمْ . الْأَسْقَفُ هُوَ عَظِيمُ النَّصَارَى يُقَالُ بِتَشْدِيدِ
النَّوْءِ وَتَخْفِيفِهَا ، (وقول) القائل في شعره: ^(٤٠٣) إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا ٤٠٣
وَصَيْنِيهَا . الْوَصَيْنُ حِزَامٌ مَنْسُوجٌ يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ عَلَى ظَهْرِ
الْبَعِيرِ ، (وقوله) : عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْحَبْرَاتِ . هِيَ جَمْعُ حَبْرَةٍ وَهِيَ
بُودٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالْأَذْمَةُ الشَّدَّةُ وَأَرَادَ هُنَا شِدَّةَ الْجَوْعِ ،
(وقول) رُوْبَةٌ فِي رَجْزِهِ ^(٤٠٨) : هَرَجَتْ فَأَرْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ . ٤٠٨
(قوله) : هَرَجَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ زَجَرَتْ وَمَنْ رَوَاهُ
هَرَجَتْ بِالرَّاءِ مُشَدَّدَةً فَمَعْنَاهُ حَرَّكَتْ ، وَالْأَكْمَةُ قَدْ فَسَّرَهُ
ابْنُ هِشَامٍ ، وَزَاحَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ ، وَضَعِنَ ^(٤١١) مَعْنَاهُ اعْتَقَدَ ٤١١
الْعِدَاوَةَ ، وَأَهْلُ الْمَدَرِ ^(٤١٢) هُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، وَالْإِكْفُ ٤١٢
الْبَرْدَعَةُ بِأَدَاتِهَا وَيُقَالُ الْوِكْفُ بِالْوَاوِ ، (وقوله) : فَدَكِيَّةٌ . أَيِ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَدَكٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالْقَطِيفَةُ الشَّمْلَةُ ، وَالْإِخْتِطَامُ
أَنْ يُجْعَلَ عَلَى رَأْسِ الدَّابَّةِ وَأَنْفِهَا حَبْلٌ يُمَسَّكُ بِهِ ، وَاللَّيْفُ لَيْفٌ

الذخيل وهو ما يُلتَفَّ على الجريد ، والأطْمُ الحُصْنُ ،

ومُزاحِمٌ اسم له ، (وقوله) : تَذَمَّ أَي خَرَجَ مِنَ الذَّمِّ كَمَا يُقَالُ

٤١٣ تَحَثَّ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحِنْتِ وَالْإِثْمِ ، وَزَامٌ ^(١١٣) أَي سَاكِتٌ

وهو بالزاء ، (وقوله) : فَلَا تُعْتَهُ . معناه لَا تُكْثِرُ عَلَيْهِ يُقَالُ

غَتَّ الرَّجُلُ الْقَوْلَ الْقَوْلَ وَغَتَّ الرَّجُلُ الشَّرَابَ الشَّرَابَ إِذَا

أَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا ، وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَاهُ لَا تُعَدِّبُهُ بِهِ يُقَالُ غَتَّمَهُ

اللَّهُ بِعَذَابٍ أَي عَظَّاهُمْ بِهِ وَيُرْوَى فَلَا تُعْتَهُ بِهِ أَي لَا تَأْتِهِ بِهِ ،

(وقوله) : وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ

عَنْ عُرْوَةَ . كَذَا رُوِيَ هُنَا وَرُوِيَ أَيْضًا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ

٤١٤ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ أَصْلَحَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّأْرِيخِ ، وَالْوَعَاكُ ^(١١٤)

شِدَّةُ أَلَمِ الْمَرَضِ يُقَالُ وَعَكَتَهُ الْحُمَّى إِذَا بَالَغَتْ فِيهِ ، (وقول)

عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ فِي رَجْزِهِ : كُلَّ أَمْرٍ مُجَاهِدٍ بِطَوَقِهِ . الطَّوْقُ هُنَا

الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ ، وَالرَّوْقُ الْقَرْنُ ، (وقوله) : ثُمَّ دَفَعُ عَقِيرَتَهُ . يَعْنِي

صَوْتَهُ ، (وقول) بِلَالٍ فِي شَعْرِهِ : بَفِخَّ وَحَوَّلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلٌ . فَبِخٌّ

مَوْضِعٌ رُوِيَ هُنَا بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَبِالْجِيمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّغْوِيُّ

فَبِخٌّ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مَكَّةَ فِيهِ طُؤِيَّةٌ ، وَالْإِذْخِرُ

نَبَاتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ ، وَالْجَلِيلِ هُنَا هُوَ التَّمَامُ ، وَمَجْنَّةٌ مَوْضِعٌ ،
 (وقوله): شَامَةٌ وَطَفِيلٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُمَا جَبَلَانِ ، (وقوله) ^(٤١٥) : ٤١٥
 فَتَجَشَّمُ الْمُسْلِمُونَ الْقِيَامَ مَعْنَاهُ تَسَكَّلَفٌ ،

انتهى الجزء الثامن والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَامَ تَسْلِيمًا

الجزء التاسع

٤١٦ (وقوله) ^(٤١٦): ولم يلقَ كَيْدًا. أي لم يلقَ حَرْبًا، (وقوله): حاميةً
يعني فرسانًا يَحْمُونَ اِخْرَجَهُمْ، (وقول) ابن هشام: وأكثُر أهل
العلم بالشعر يُنكر هذه القصيدة لأبي بكر. قال الشيخ الفقيه
أبو ذر رضي الله عنه ومما يُقَوِّي قول ابن هشام في هذا ما رُوِيَ
من حديث الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائشة رضي الله عنها أَنَّهَا
قالت كَذِبٌ من أَخْبَرَكم أَنَّ أبا بكر قال بيتَ شعرٍ في الإسلام
والله أعلمُ،

تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة الى ^(٤١٦)

أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٤١٦ (قوله) ^(٤١٦): أَمِنْ طَيْفٍ سَلَى بِالْبِطَاحِ الدَّمَائِثِ. الدَّمَائِثِ

الرِّمَالُ اللَّيْنَةُ ، (وقوله) : أَرِقْتُ . معناه امْتَنَعْتُ مِنَ النَّوْمِ ، ٤١٦
 (وقوله)^(٤١٧) : هَرَّوْا . معناه وَثَبُوا كَمَا تَثِبُ الْكِلَابُ ، (وقوله) : ٤١٧
 الْمُحْجَرَاتُ . يعني الْكِلَابُ الَّتِي أُحْجِرَتْ وَأُنْجِثَتْ إِلَى مَوَاضِعِهَا ،
 (وقوله) : اللَّوَاهِثُ . أَيِ الَّتِي أُخْرِجَتْ أَلْسِنَتُهَا وَتَعَبَتْ أَنْفَاسُهَا ،
 (وقوله) : مَتَّنَا . أَيِ اتَّصَلْنَا ، (قوله) : غَيْرُ كَارِثٍ . أَيِ غَيْرُ
 مُحْزَنٍ ، (وقوله) : فِي الْفُرُوعِ الْأَثَاثِ . هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ،
 (وقوله) : أُولِي . معناه أَحْلَفُ وَأُقْسِمُ ، (وقوله) : الرَّاقِصَاتُ .
 يعني الْإِبِلَ وَالرَّقِصَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، (وقوله) : حَرَايِجُ .
 يعني طَوَالًا وَاحِدُهَا حُرْجُوجٌ وَمَنْ رَوَاهُ عَنَايِجٌ فَهِيَ الْحِسَانُ ،
 (وقوله) : تُحْدَى . أَيِ تُسْرِعُ ، (وقوله) : فِي السَّرِيحِ . السَّرِيحُ
 قِطْعُ جُلُودٍ تُرَبَطُ عَلَى أَحْفَافِهَا مَخَافَةً أَنْ تُصِيبَهَا الْحِجَارَةُ ، (وقوله) :
 الرَّثَاثُ . يعني الْبَالِيَةَ الْخَائِقَةَ ، (وقوله) : كَأَذْمٍ ظِبَاءٍ . الْأَذْمُ
 مِنَ الظِّبَاءِ السَّمْرُ الظُّهُورِ الْبَيْضُ الْبُطُونِ ، (وقوله) : عُكْفَفٌ .
 أَيِ مُقِيمَةٌ ، (وقوله) : النَّبَاثُ . جَمْعُ نَبِيْثَةٍ وَهِيَ تُرَابٌ يُخْرَجُ
 مِنَ الْبُرِّ إِذَا نُقِيتْ ، (وقوله) : الطَّوَامِثُ . جَمْعُ طَامِثٍ وَهِيَ
 الْحَائِضُ ، (وقوله) : تَعَصِبُ الطَّيْرُ . معناه تَجْتَمِعُ ، (وقوله) :
 لِاتْرَافٍ . أَيِ لَا تَرَحَّمُ ، (وقوله) : فَإِن تَشَعَشَوْا معناه إِن

٤١٧ تَغَيَّرُوا وَتَفَرَّقُوا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير بعري

(٤١٧)

في سرية عميلة

٤١٧ (قوله) : أَمِنْ رَسْمِ دَارِ أَقْفَرْتِ بِالْعَثَاثِ . الْعَثَاثُ

أَكْدَاسُ الرَّمْلِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَاحِدُهَا عَثَثَ ، (وقوله) :

لَا يَثُ . فَمَعْنَاهُ مَحْتَبَسٌ وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ لَابِثٍ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا كَثَّ ،

(وقوله) : ذِي عُرَامٍ . العُرَامُ الكَثْرَةُ والشِدَّةُ ، (وقوله) : فِي

الهِيَاجِ . الهِيَاجُ الحَرْبُ ، (وقوله) : بِسُمْرٍ . يَعْنِي رِمَاحًا ، وَرُذَيْنَةُ

أَمْرَأَةٌ تُنْسَبُ الرِّمَاحُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : وَجُرْدٌ عِتَاقٌ فِي العَجَاجِ

لَوَاهِثُ . وَالجُرْدُ الخَيْلُ القَصِيرَاتُ الشَّعْرُ وَيُقَالُ السَّرِيعَةُ ،

وَالعَجَاجُ الغُبَارُ ، وَلَوَاهِثُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، (وقوله) : وَيَبِضُّ .

يَعْنِي السُّيُوفَ ، وَالكَمَامَةُ الشُّجْعَانُ ، (وقوله) : العَوَائِثُ . أَيِ

المُقْسِدَاتِ وَمَنْ رَوَاهُ العَوَابِثُ فَهُوَ مِنَ العَبَثِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

٤١٨ (وقوله) (٤١٨) : يُقِيمُ بِهَا أَصْعَارًا . وَيُرْوَى أَصْغَاءٌ وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا

أَمِيلٌ ، وَالدُّحُولُ جَمْعُ ذَحَلٍ وَهُوَ طَلَبُ الثَّأْرِ ، (وقوله) : رَائِثٌ .

مَعْنَاهُ مُبْطِئٌ ، (وقوله) . أَيَّامِي . لَيْسَ لَهُمْ أَزْوَاجٌ ، (وقوله) : مَنْ

بين نسيء وطامث. الذنبي المتأخرة الحيض هنا ، والطامث ٤١٨
الحائض ، (وقوله) : حقي . معناه كثير السؤال ،

تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص^(٤١٨)

(قوله) : بكلِّ حُزونةٍ وبِكُلِّ سَهْلٍ . الحُزونةُ الوعرُ من

الأرض ، (وقوله) : عند مقام مهل . أي إمهال وتثبّت ، (وقوله)^(٤١٩) : ٤١٩

إلى سيفِ البحرِ . أي ساحله ، (وقوله) : من ناحية العيص .

العيص هنا موضعٌ وأصل العيص منبتُ الشجر وهو الأصل
أيضاً ،

تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه^(٤٢٠—٤١٩)

(قوله)^(٤١٩) : من سَوامٍ ولا أهلٍ . السَوامُ الإبل المرسلّة ٤١٩

في المرعى ، (وقوله) : تَبَلْنَاهم . معناه عاديناهم والتبّلُ العداوة

ويقال طلبُ الثأر ، والمرّاجل جمعُ مرّجلٍ وهو القدرُ وقال

بعضُ الأعرابيِّين هو قدرُ النحاس لا غيرُ ، (وقوله)^(٤٢٠) : وفَيّوا . ٤٢٠

معناه رجعوا وفي كتاب الله تعالى : حتّى تَفِيَّ إلى أمرِ الله ،

والمنهج الطريق الواضح ، والشكلُ الفقدُ والحزنُ ،

تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة
رضي الله عنه^(٤٢٠)

٤٢٠ (قوله) ^(٤٢٠): عَمِيْتُ لِأَسْبَابِ الْحَفِيظَةِ وَالْجَهْلِ . الْحَفِيظَةُ

الغَضَبُ ، (وقوله) : وَالسُّودُذُ الْجَزْلُ . أَيِ الْعَظِيمِ ، (وقوله) :
بِإِفْكِ . أَيِ كَذَبِ ، وَالْعَصْبُ هُنَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَصْفَرُّ
عَلَى سَاقِهِ وَيُقَالُ هُوَ دِقَاقُ التَّبَنِ ، (وقوله) : فَوَرَّعَنِي . أَيِ كَفَّنِي

وَمِنَ الْوَرَعِ عَنِ الْمَحَارِمِ إِنَّمَا هُوَ الْكَفُّ عَنْهَا ، (وقوله) :
وَأَزْرُونِي . مَعْنَاهُ أَعَانُونِي ، (وقوله) : لِإِلِّ . أَيِ لِعَهْدِ وَالِإِلِّ

هُنَا الْعَهْدُ ، (وقوله) : غَيْرُ مُتَّكِّثٍ . أَيِ غَيْرُ مُنْتَقِضٍ ، وَالْمُكُوفُ
الْمُقِيمَةُ الْإِلَازِمَةُ ، وَآلِي أَقْسَمَ وَحَلَفَ ، (وقوله) : فَكَلَّصَتْ . أَيِ

٤٢١ انْقَبَضَتْ ، (وقوله) ^(٤٢١): فَتَرَكُ الْخَلَائِقَ بَيْسَارٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ

النَّسَائِيُّ الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةِ آبَاؤِ لِقْرِيشَ وَالْأَنْصَارِ
وَيُرْوَى الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْبَارِعِ

الْخَلِيقَةُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْبُئْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو
ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَلَائِقُ عَلَى هَذَا هُوَ جَمْعُهَا وَالْخَلِيقَةُ أَيْضًا

مَوْضِعٌ فِيهِ مَزَارِعٌ وَنَخْلٌ وَقُصُورٌ لِقَوْمٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ ، (وقوله) :

- وسلك شعبة . الشعبة الطريق الضيقة ، (وقوله) : ثم صب ٤٢١
 للساد . كذا وقع هنا وصوابه ثم صب لليسار وكذا أصاحه
 الوقشي ، (وقوله) (٤٢٢) : في صور من النخل . الصور النخل ٤٢٢
 الصغار ، (وقوله) : وفي دقما من التراب . الدقما التربة اللينة ،
 (وقوله) : فوالله ما أهبنا . أي أيقظنا ، (وقوله) (٤٢٣) : تحمل ٤٢٤
 زيبا وأدما . الأدم الجلود واحدها أديم ، (وقوله) : واسم
 الحضرمي عبد الله بن عباد . كذا وقع هنا وصوابه عناد بدل
 عباد وقد تقدم التنبيه عليه ، (وقوله) : ما كانوا فيه من الشفق .
 الشفق هنا الخوف ، (وقول) عبد الله بن جحش في آياته (٤٢٧) : ٤٢٧
 يُنارعه غلٌّ من القدعانِد . القدش شرك يُقطع من الجلد ، وعاند
 معناه سائل بالدم لا ينقطع ، (وقوله) (٤٢٨) : أفضعتني معناه اشتدت ٤٢٨
 عليّ ، ومثل معناه قام به بعيره ، وارفضت (٤٢٩) معناه تفتت ، ٤٢٩
 وجدع بعيره (٤٣٠) معناه قطع أنفه ، واللاطيمة الإبل التي تحمل ٤٣٠
 البر والطيب ، (وقوله) : لأظ معناه هنا احتبس وامتسك ويقال
 لأظ حبه بقلبي إذا لصق به ، (وقوله) : فيها نارٌ ومجمرٌ . فيها
 عودٌ يتبخر به وفي كتاب المين المجرم ما يدخن به ، (وقوله) (٤٣١) : ٤٣١
 وضيئا . أي حسنا والوضاءة الحسن ، (وقوله) : فلها عنه . أي

٤٣٢ تَرَكَوهُ وَاشْتَغَلُوا عَنْهُ ، (وقول) مَكْرَزٌ فِي آيَاتِهِ ^(٤٣٢) : تَذَكَّرْتُ

أَشْلَاءَ الْحَيِّبِ الْمُلْحَبِ . الْأَشْلَاءُ الْبَقَايَا . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا بَقَايَا

الْقَتِيلِ ، وَالْمُلْحَبُ هُنَا الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ ، (وقوله) : بِالْفَرَاغِ .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْفَرَاغُ السَّيْفُ ، (وقوله) : جَأَشِي . أَي نَفْسِي

وَيُقَالُ هُوَ رَابِطُ الْجَأَشِ إِذَا كَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، وَالكَذْلُ كَلُّ

الصَّدْرِ ، (قوله) : شَاكِيَ السِّلَاحِ . مَعْنَاهُ مُحَدَّدٌ ، (وقوله) :

مُحْرَبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ مَهْمَلَةً فَمَعْنَاهُ مُغْضَبٌ وَالْمِحْرَبُ هُوَ

الَّذِي أُغْضِبَ فَهُوَ أَشَدُّ لِإِقْدَامِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،

وَالرُّوعُ بِضَمِّ الرَّاءِ الذِّهْنُ الَّذِي يَقَعُ فِي الْقَلْبِ ، (وقوله) : وَثِرِي .

أَي تَأْرِي وَهُوَ الذَّحْلُ أَيْضًا ، وَالغَيْهَبُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ الْغَافِلُ

النَّاسِيءُ ، وَبِالغَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ عَنِ طَلَبِ وَثَرِهِ

وَيُرْوَى هُنَا بِالْوَجْهَيْنِ ، (وقوله) : وَدَفَعُ اللِّوَاءَ إِلَى مُضْعَبٍ .

اللِّوَاءُ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا ، وَالسَّخَاةُ ^(٤٣٣) الصَّغِيرَةُ مِنَ الضَّأْنِ ٤٣٣

٤٣٤ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا لِوَلَدِ النَّاقَةِ ، (وقوله) ^(٤٣٤) : جَزَعُ وَادِيًا . أَي

قِطْعَةً عَرَضًا ، وَبَرَكَ الْغِمَادِ . مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هُوَ

أَقْصَى حِجْرٍ ، (وقوله) : دَهْمَةٌ . أَي فَجْئَةٌ يُقَالُ دَهَمْتَهُمُ الْخَيْلُ

٤٣٥ إِذَا فَجِئْتَهُمْ عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالدَّبَّةُ ^(٤٣٥) الرَّمْلَةُ ، وَالرَّاوِيَةُ

الإبل التي يُسْتَقَى عليها الماء ، وَأَذَلَقُوها^(٤٣٦) معناه . بالفوا في ٤٣٦
 ضَرَبِيها وَأَذَاهُمَا ، وَالْأَفْلاذُ الْقِطْعُ وَاحِدُها فَإذَةٌ (وقوله)^(٤٣٧) : ٤٣٧
 إِلَى تَلٍّ . أَي إِلَى كُذْيَةٍ ، وَالشَّنُّ الزِقُّ البالي ، (وقوله) : جَوادي
 الحاضِر . الحاضِر هنا القوم النازلون على الماء ، (وقوله) : فَساحِلِ
 بها . أَي أَخَذَها جِهَةَ السَّاحِلِ والسَّاحِلِ جَانِبِ البَحْرِ ، (وقوله) :
 نَضَخَ . أَي لَطَخَ ، (وقوله) : تَعَرَّفَ^(٤٣٨) معناه بِالْمَعَارِفِ وهي ٤٣٨
 ضَرَبٌ مِنَ الطَّنَائِيرِ ، وَالقِيانُ الجَواري ، وَمُحَاوَرَةٌ أَي مُراجَعَةٌ
 فِي الكَلَامِ ، (وقول) طالب بن أَبِي طالب فِي رَجزِهِ :

فِي مِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ المَقانِبِ . المِقْنَبُ الجَماعَةُ مِنَ الحِيلِ
 مِقْدارُ ثَلاتِ مائَةٍ أَوْ نَحْوِها ، (وقوله)^(٤٣٩) : خَلَفَ العَمَنَقَلُ . ٤٣٩
 أَصْلُ العَمَنَقَلِ الرَّمْلُ المِثْرانُ ، وَالقَلِيبُ البِئْرُ وَجَمْعُها قَلْبٌ ،
 وَالذَّهْسُ كُلُّ مَكَانٍ لَيْنٍ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمَلاً ، وَلَبَدٌ مَعْنَاهُ
 سَدَدٌ ، (وقوله) : حَتَّى إِذا جاءَ أَذنى ماءٍ مِنْ بَدْرٍ نَزَلَ بِهِ . يُقالُ
 إِنا سُمِّيتُ بَدْرًا بِبَدْرِ بْنِ قُرَيْشِ بْنِ الحارثِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ النَضْرِ
 ابْنِ كِنانَةَ وَهُوَ الَّذِي احْتَفَرَ بئْرَها فَنُسِبَتْ إِليه ، (وقوله) : ثُمَّ
 تُعَوَّرُ ما وَراءَهُ . مِنْ رَواهُ بِالعينِ المَعْجَمَةُ فَمَعْنَاهُ تُذْهِبُهُ وَتُذْفِنُهُ
 وَمَنْ رَواهُ بِالعينِ المَهْمَلَةُ فَمَعْنَاهُ تُنْفِسِدُهُ ، وَالآزِيَةُ هُنا جَمْعٌ وَاحِدُهُ

- ٤٤٠ إِنْاءٌ مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٌ وَإِزَارٌ وَأَزْرَةٌ، وَالرَّيْشُ ^(٤٤٠) شِبْهُ الْخَيْمَةِ يُسْتَنْظَلُ بِهَا، (وقوله) : بِخَيْلَاءَ . الْخَيْلَاءُ التَّكْبُرُ وَالْإِعْجَابُ ، وَتَحَادُكُ مَعْنَاهُ تَمَادِيكَ، (وقوله) : أَحْنَهُمُ الْغَدَاةُ . مَعْنَاهُ أَهْلَكَهُمْ
- ٤٤١ مِنْ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَالِكُ ، (وقوله) ^(٤٤١) : الْبَلَايَا وَهُوَ جَمْعُ بَلِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ أَوْ الدَّابَّةُ تُرْبَطُ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ مِمَّنْ يُقْرِئُ بِالْبَعْثِ يَقُولُ أَنْ صَاحِبِهَا يُخْشِرُ عَلَيْهَا ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، وَالنَّاقِعُ الثَّابِتُ ، (وقوله) : يَشْجُرُ . مَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَعْنَاهُ يُخَالَفُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَشَاجِرِ وَهِيَ الْمُخَالَفَةُ وَالْمُخَاصِمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ يُخْرِضُهُمْ وَيُوقِدُهُمُ لِلْحَرْبِ يُقَالُ شَجَرْتُ التَّنُورَ إِذَا أَلْهَبْتَهُ نَارًا ، (وقوله) ^(٤٤٢) : قَدْ نَثَلَ دِرْعًا . أَي أَخْرَجَهَا ، (وقوله) : وَهُوَ يَهْتَبُهَا . مَعْنَاهُ يَضَعُهَا وَيَتَفَقَّدُهَا ، وَالْأَكَاةُ هُنَا جَمْعُ آكِلٍ ، (وقوله) : فَانْشُدْ بِخَفْرَتِكَ . مَعْنَاهُ ذَكَرْهَا وَالْخَفْرَةُ بَضْمٌ خِلاءٌ وَفَتْحُهَا الْعَهْدُ ، وَحَقَبٌ مَعْنَاهُ اشْتَدَّ يُقَالُ حَقَبَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَمَعَ بَوْلُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِخْرَاجِهِ ، وَاسْتَوْسَقُوا مَعْنَاهُ اجْتَمَعُوا ، (وقوله) : سَيَعَامُ مُصَفَّرٌ اسْتَه . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُوَ مِمَّا يُؤْتَى بِهِ الرَّجُلُ وَلَيْسَ مِنَ الْجَبِينِ ،

- قال الشيخ الفقيه أبو ذرّ العَرَبِ تَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ لِلرَّجُلِ ٤٤٢
 الْجَبَانِ وَلَا تَرِيدُ بِهِ التَّأْنِيثَ ، (وَقَوْلُهُ) : اَعْتَجَرَ . مَعْنَاهُ تَعَمَّرَ
 بِغَيْرِ تَلَخٍّ أَيْ لَمْ يَجْعَلْ تَحْتِ لِحْيَتِهِ مِنْهَا شَيْئًا ، (وَقَوْلُهُ) : فَأَاطَنَ
 قَدَمَهُ . أَيْ أَطَارَهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَشَخِبُ . مَعْنَاهُ تَسِيلُ بِصَوْتٍ ،
 وَنَصَلَ^(١١٣) مَعْنَاهُ خَرَجَ ، (وَقَوْلُهُ) : فَذَفَّقَا عَلَيْهِ . أَيْ أَسْرَعَا ٤٤٣
 قَتْلَهُ يُقَالُ ذَفَّقْتُ عَلَى الْجَرَبِ إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَأَنْضَجُوهُمْ .
 مَعْنَاهُ أَذْفَعُوهُمْ يُقَالُ نَضَجْتُ عَنْ عَرَضٍ فَلَانَ إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُ ،
 (وَقَوْلُهُ)^(١١٤) : وَفِي يَدِهِ قِدْحٌ . الْقِدْحُ السَّهْمُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَمَرَّ بِسَوَادِ ٤٤٤
 ابْنِ غَزِيَّةٍ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : سَوَادٌ مُثْقَلَةٌ وَكُلُّ مَا فِي الْأَنْصَارِ
 غَيْرِ هَذَا فَهُوَ خَفِيفٌ ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِالتَّخْفِيفِ
 قَيْدَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ، (وَقَوْلُهُ) : مُسْتَنْتَلٍ . مَعْنَاهُ مُتَقَدِّمٌ
 يُقَالُ اسْتَنْتَلَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّمَ ، وَمُسْتَنْصَلٍ فِي قَوْلِ ابْنِ هِشَامٍ
 خَارِجٌ يُقَالُ نَصَلَ مِنَ الشَّيْءِ وَتَنَصَّلَ مِنْهُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 فَأَقْدَنِي . مَعْنَاهُ اقْتَصَّ لِي مِنْ نَفْسِكَ ، وَاسْتَقْدَمَ مَعْنَاهُ اقْتَصَّ ،
 (وَقَوْلُهُ) : يُنَاشِدُ رَبَّهُ . أَيْ يَسْأَلُهُ وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : خَفَقَ
 خَفَقَةً . أَيْ نَامَ نَوْمًا يَسِيرًا ، (وَقَوْلُهُ)^(١١٥) : بَخَّ بَخًا . بِكَسْرِ الْخَاءِ ٤٤٥
 وَإِسْكَانِهَا كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْإِعْجَابِ وَالنَّخْرِ ، (وَقَوْلُهُ)

٤٤٥ أَبِي جَهْلٍ : فَأَحْنَهُ . مَعْنَاهُ أَهْلِكَ مِنْ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ،

(وَقَوْلُهُ) : الْمُسْتَفْتَحُ . مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ عَلَى نَفْسِهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَالْفَتْحِ

الْحَاكِمُ ، (وَقَوْلُهُ) : شَاهَتِ الْوُجُوهُ . مَعْنَاهُ قَبَّحَتْ ، (وَقَوْلُهُ) :

فَتَفَحَّمَهُمْ . مَعْنَاهُ رَمَاهُمْ بِهَا ، وَالصَّنَادِيدُ الْأَشْرَافُ وَاحِدُهُمْ

٤٤٦ صَنْدِيدٌ ، وَالْإِثْنَانُ ^(١١٦) كَثْرَةُ الْقَتْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا لَنْجَمَنَّهُ . أَيَّ

لَا لَقَطَعَنَّ لَحْمَهُ بِالسِّيفِ وَلَا خَالَطَنَّهُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ابْنُ هِشَامٍ :

لَا لَنْجَمَنَّهُ . بِالْجِيمِ أَيَّ لَا ضَرِبَنَّ بِهِ فِي وَجْهِهِ وَاللِّجَامُ سِمَةٌ تُوسَمُ

٤٤٧ بِهَا الْإِبِلُ فِي وَجُوهِهَا ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٧) : وَمَعَ أَبِي الْبُخَيْرِيِّ زَمِيلٌ لَهُ .

الزَّمِيلُ الصَّاحِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مَعَهُ عَلَى بَعِيرٍ وَاحِدٍ ، (وَقَوْلُهُ)

الْمُجَدَّرُ فِي رَجْزِهِ : الطَّاعِنِينَ بِرِمَاحِ الْيَزْنِيِّ . وَهِيَ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى ذِي يَزْنٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَالسَّكْبَشُ رَئِيسُ

الْقَوْمِ ، وَالصَّعْدَةُ عَصَا الرُّمْحِ ثُمَّ يُسَمَّى الرُّمْحُ صَعْدَةً ، وَأَعْبَطُ

مَعْنَاهُ أَقْتُلُ وَالْعَبْطُ الْقَتْلُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ . وَالْقِرْنُ الْمُقَاوِمُ فِي

الْحَرْبِ ، وَالْقَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَالْمَشْرَفِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى

الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى بِالشَّامِ ، (وَقَوْلُهُ) : أُرْزِمُ لِلْمَوْتِ كَأُرْزَامِ

الْمَرِيِّ . قَالَ ابْنُ أَبِي الْخِصَالِ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ الْإِرْزَامُ الشِّدَّةُ ،

وَالْمَرِيُّ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَنْزَلُ لَبْنُهَا بِعُسْرٍ وَقَالَ ابْنُ طَرِيفٍ الْإِرْزَامُ

رُغَاءُ النَّاقَةِ بِجَنَانٍ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَرْيُّ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، ٤٤٧
(وقوله): فَلَا تَرَى مُجَدَّرًا يَفْرِي فَرِي . يُقَالُ فَرَى يَفْرِي فَرِيًّا
إِذَا أَتَى بِأَمْرٍ عَجِيبٍ ، (وقوله) ^(٤٤٨) : هَا اللَّهُ إِذَا . كَذَا وَقَعَ وَصَوَابُهُ ٤٤٨
هَآلَهُ إِذَا ، (وقوله) : فَيُخْرِجُهُ إِلَى الرَّمْمِضَاءِ . الرَّمْمِضَاءُ الرَّمْلُ
الْحَارُّ مِنَ الشَّمْسِ ، وَالْمَسْكَةُ السَّوَادُ مِنَ الذَّبْلِ وَالذَّبْلُ جِلْدَةٌ
السُّلْحَفَاتِ الْبَرِيَّةِ ، (وقوله) : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ السَّيْفَ . يُقَالُ
أَخْلَقَ الرَّجُلُ إِلَى سَيْفِهِ إِذَا رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَسَلَّهُ مِنْ غَمَدِهِ ،
(وقوله) : فَهَبَرُوهُمَا . مَعْنَاهُ قَطَعُوا لَحْمَهُمَا يُقَالُ هَبَرْتُ اللَّحْمَ
إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبِيرًا ، وَالذَّيْرَةُ الدَّائِرَةُ ، (وقوله) : أَقْدُمُ
حَيْزُومٌ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ أَقْدُمُ كَلِمَةٌ تُزَجَرُ بِهَا الْخَيْلُ ، وَحَيْزُومٌ
اسْمُ فُرْسٍ جَبْرِيْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَيُقَالُ حَيْزُونٌ بِالنُّونِ أَيْضًا ، (وقوله) : لَا رَيْثَكُمْ الشَّعْبُ .
الشَّعْبُ مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) أَبِي جَهْلٍ فِي رَجْزِهِ: ^(٤٥٠)
مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي . الْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوْتَلِ
فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَهُوَ فِي
ذَلِكَ السَّنِّ تَكْمُلُ قُوَّتُهُ ، وَيُقَالُ هَذَا الرَّجْزُ لَيْسَ لِأَبِي جَهْلٍ
وَإِنَّمَا تَمَثَّلَ بِهِ ، وَالشِّعَارُ هُنَا الْعَلَامَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْحَرْجَةُ الشَّجَرَةُ

الكثيرة الأغصان وفي كتاب العين الحرجة الغيظة، وصمدت
 ٤٥١ أي قصدت، (وقوله)^(٤٥١): أطننت قدمه. معناه أطارت قدمه،

والمرضخة الحجر الذي يكسر به النوى، وطاحت معناه
 ذهبت، (وقوله): وأجهضني القتال. معناه غلبني واشتد عليّ،
 وأسحبها أي أجرها، والمأذبة الطعام يضعه الرجل يدعو إليه
 الناس ويقال مأذبة ومأذبة بضم الدال وفتحها، وجحش معناه
 خدش وفي الحديث فجحش شقه الأيمن، (وقوله): وقد كان

ضبت بي. قال ابن هشام ضبت بي قبض عليّ وقال الشاعر
 فأصبحت مما كان بيني وبينكم من الود مثل الضاب الماء باليد
 (وقوله): أعمد من رجل قتلتموه. قال ابن سراج (قوله):
 أعمد. يريد أكبر من رجل قتلتموه على سبيل التحقير منه
 لفعالهم به، قال الشيخ النقيه أبو ذر وفقه الله وعميد القوم

٤٥٣ سيدهم، وحدت^(٤٥٢) معناه عدت، والجذل أصل الشجرة،
 (وقول) طليحة في شعره فإن تك أذواد أصبن ونسوة.

الأذواد جمع ذود وهو ما بين الثلاث إلى العشرة من
 الإبل، والفرغ المأخوذ باطلاً بغير حق، والحماله اسم
 فرس طليحة، والكهامة الشجمان واحدكم كمي، ونزال بمعنى

انزل ، والجِلالُ جمعُ جُلٍّ ، (وقوله) ^(٤٥٣) : ثاويًا . أي مُقيماً ، ٤٥٣
 (وقوله) : وَبَرَدَتِ الدَّعْوَةُ . معناه ثَبَّتَتْ يُقَالُ يُقَالُ بَرَدْتُ لِي حَقُّهُ عَلَى
 فُلَانٍ أَي ثَبَّتَ ، (وقول) عبد الرحمن بن أبي بكر في آيَّاته :
 لَمْ يَبْقَ غَيْرُ شِكَاةٍ وَيَعْبُوبَ . الشِّكَاةُ السِّلَاحُ ، وَالْيَعْبُوبُ
 الفَرَسُ الكَثِيرُ الجَرِيُّ ، وصارِمٌ أَي سيفٌ قاطِعٌ ، والشَّيْبُ
 جمعُ أَشْيَبَ ، (وقوله) : أَنْ يُطْرَحُوا فِي القَلْبِ . القَلْبُ البئرُ ،
 (وقوله) : فَتَرَايَلِ . أَي تَفَرَّقَتْ أَعْضَاؤُهُ ، وَجِيفُوا ^(٤٥٤) معناه ٤٥٤
 صاروا جِيفًا والله أَعْلَمُ ،

(٤٥٤ - ٤٥٥)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

(وقوله) : عَرَفْتُ دِيَارَ زَيْنَبَ بالكَيْبِ الكَيْبُ
 كُدْسُ الرَّمْلِ والقَشِيبُ الجَدِيدُ ، والجَوْنُ هُنَا السَّحَابُ الأَسْوَدُ ،
 والوَسْمِيُّ مَطَرٌ الحَرِيفُ ، والمُنْهَمَرُ الَّذِي يَنْصَبُ بِشِدَّةٍ ، وَسَكُوبُ
 كَثِيرُ السَّيْلَانِ ، (وقوله) : يَا أَبَا . أَي قَفْرًا ، وَالكَيْبُ الحَزِينُ ،
 وَحِرَاءُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ، (وقوله) : جُنَحَ العُرُوبِ . يُرِيدُ حِينَ تَمِيلُ
 الشَّمْسُ لِالعُرُوبِ ، والغَابُ جمعُ غَابَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ المَأْتَمَتُ تَكُونُ
 فِيهَا الأَسْوَدُ ، وَأَزْرُوه ^(٤٥٥) معناه أَعَانُوهُ ، وَاللَّفْحُ بِالفَاءِ الحَرَّ ٤٥٥
 يُقَالُ لَفَحَتِ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ حَرُّهَا وَمَنْ رَوَاهُ لَفَحَ بِالقَافِ

- ٤٥٥ فَمَعْنَاهُ التَّرْيِيدُ وَالنُّمُو يُقَالُ لَقَحَتِ الحَرْبُ إِذَا تَزَيَّدَتْ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ ، وَالْمُرْهَفَاتُ القَاطِعَةُ ، (وقوله) : خَاطِي الكُؤُوبِ .
 معناه مُكْتَنَزٌ شَدِيدٌ وَالكُؤُوبُ عَقْدُ القَنَاصَةِ ، وَالغَطَارِفُ السَّادَةُ وَاحِدُهُم غَطْرِيْفٌ وَحَدَفَ اليَاءُ مِنَ الغَطَارِيفِ لِإِقَامَةِ وَزَنِ الشَّعْرِ ، (وقوله) : فِي الدِّينِ الصَّالِبِ . أَيِ الشَّدِيدِ ، وَالجُبُوبُ وَجْهُ الأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الجُبُوبُ المَدْرُ وَاحِدَتُهُ جَبُوبَةٌ ، وَكَبَا كَبُ أَيِ جَمَاعَاتٌ ، (وقوله) : فَسَحَبَ . معناه جُرٌّ ،
 ٤٥٧ (قوله) ^(٤٥٧) : سَوَيْنَا عَلَى رُقِيَّةَ . يُرِيدُ سَوَيْنَا التُّرَابَ عَلَى قَبْرِهَا ،
 ٤٥٨ (قوله) فِي الرِّجْزِ ^(٤٥٨) : وَلَا بِصَحْرَاءَ عَمِيرٍ مُحْسِسٍ يُرْوَى
 هُنَا بَالغَيْنِ وَالعَيْنِ وَغَمِيرٍ بَالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ هُوَ المَشْهُورُ فِيهِ ،
 وَالسَّرْحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ سَرْحَةٌ ، وَالبُذْنُ الإِبِلُ الَّتِي تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ ، وَالمُعَقَّلَةُ المُقَيَّدَةُ ، وَالمَلَأُ هُنَا أَشْرَافُ القَوْمِ ، وَالحَمِيَّتُ الزَّقُّ السَّمْنُ ، وَالحَيْسُ السَّمْنُ ، وَالأَفْطُشِيُّ
 ٤٥٩ يُخَقِّفُ مِنَ اللَّبَنِ وَيُرْفَعُ ، ^(٤٥٩) وَنَهْنِي معناه ذَجَرَنِي وَكَفَّنِي ،
 ٤٦٠ وَتَفَحَّنِي أَيِ دَمِي بِهَا إِلَيَّ ، وَكَبَّتَهُ اللهُ ^(٤٦٠) أَيِ أَذَلَّهُ وَيُقَالُ صَرَعه لَوَجْهه ، وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيفِ كَبَّتَهُ أَهْلَاكَه ، وَالأَفْدَاحُ جَمْعُ قَدَحٍ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ الأَفْدَاحَ مِنَ الخَشَبِ ،

وَأَخْتَهَا أَيَّ أَنْجُرُهَا وَأَصْنَعُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ،

(وقوله): على طُنْبِ الْحَجْرَةِ . أَي طَرَفِهَا وَطُنْبُ الْخِجَاءِ حِبَالُهُ ٤٦١

الَّتِي يُشَدُّ بِهَا، (وقوله): مَا تُلْبِقُ شَيْئًا . معناه مَا تُبْقِي شَيْئًا ،

وَأَوْرَثُهُ وَوَبَّتْ . إِلَيْهِ ، وَالْعَمُودُ هُنَا عَوْدٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخِجَاءِ ،

(وقوله): فَلَمَّتْ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ مَعْنَاهُ شَقَّتْ ، وَالْعَدَسَةُ قَرْحَةٌ

قَاتِلَةٌ كَالطَّاعُونَ وَقَدْ عَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ، (وقوله):

حَتَّى تَسْتَأْنُوا بِهِمْ . مَعْنَاهُ تُؤَخِّرُونَ فِدَاءَهُمْ ، (وقوله): لَا يَأْرَبَ .

مَعْنَاهُ لَا يَشْتَدُّ يُقَالُ تَأْرَبَ إِذَا تَعَسَّرَ فَاشْتَدَّ ، وَالنَّحْبُ الْبُكَاءُ

بِصَوْتٍ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ النَّحِيبُ ، (وقول) الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ

فِي شِعْرِهِ ^(٤٦٢): وَيَمْنَعُهُمَا مِنَ النَّوْمِ أَلْسُهُودَ . السُّهُودُ عَدَمُ النَّوْمِ ، ٤٦٢

وَالْبِكْرُ هُنَا الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ هُنَا

السَّعْدُ وَالْبَخْتُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ ، (وقوله):

وَلَا تَسْمِي . أَرَادَ وَلَا تَسْأَمِي فَنَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ ثُمَّ حَذَفَهَا

وَمَعْنَاهُ لَا تَمَلُّ ، وَالنَّدِيدُ الشَّبِيهُ وَالْمِثْلُ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ فِي

هَذَا الشِّعْرِ : هُوَ عِنْدَنَا إِكْفَاءٌ . قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ إِكْفَاءً أَكْثَرَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ

الْقَوَافِي يُسَمِّيهِ إِقْوَاءً وَالْإِقْوَاءُ عِنْدَهُمْ اخْتِلَافُ الْحَرَكَاتِ ،

٤٦٢ والإكفاء اختِلافُ الحُرُوفِ في القَوافي ، (وقول) مالك بن

الدُّخْشُمِ في شعره : فَتَاهَا سَهِيلٌ إِذَا يُطَامُّ مَعْنَاهُ يُطَلَّبُ

ظُلْمَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ يُطَامُّ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ غَلَبَ

الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى الطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ حِينَ أذْغَمَهَا ، (وقوله) : بِذِي

الشَّفَرِ يَعْنِي السَّيْفَ وَالشَّفَرُ جَدُّهُ وَوَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا بِضَمِّ

الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا ، (وقوله) : وَكَانَ سَهِيلٌ رَجُلٌ أَعْلَمَ . الْأَعْلَمُ الْمَشَقُوقُ

٤٦٣ الشَّقَّةُ الْعُلْيَا ، وَالْأَفْلَحُ الْمَشَقُوقُ الشَّقَّةُ السُّفْلَى ، (وقوله) ^(٤٦٣) :

يَذْلَعُ لِسَانَهُ . أَي يَخْرُجُ يُقَالُ ذَلَعُ لِسَانَهُ إِذَا خَرَجَ وَأَذْلَعَهُ إِذَا

أَخْرَجَهُ ، وَقَوْلُ مَكْرَزٍ فِي شِعْرِهِ فَذَيْتُ بَأَذْوَاءِ ثَمَانٍ . مَنْ

رَوَاهُ ثَمَانٌ بِكَسْرِ الثَّاءِ فَمَعْنَاهُ غَالِيَةُ الثَّمَنِ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الثَّاءِ

فَهُوَ مِنْ الْعَمَدِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : سَبَى فَتَى . هُوَ مِنْ سَبَا

الْعَدُوِّ يَسْبِي إِذَا أَخَذَهُ ، وَالصَّمَمُ خَالِصَةُ الَّذِينَ لَيْسَ فِي نَسَبِهِمْ

٤٦٤ شَكٌّ ، (وقول) حَسَّانٍ فِي شِعْرِهِ ^(٤٦٤) : بَعَضِبِ حُسَامٍ أَوْ بِصَفْرَاءِ

نَبْعَةٍ . الْعَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) :

بِصَفْرَاءِ يَعْنِي قَوْسًا ، وَالنَّبْعُ شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْجِبَالِ وَاحِدُهُ نَبْعَةٌ

وَهُوَ شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقَسِيُّ ، وَيَجْنُ أَي يُصَوِّتُ وَتَرُّهَا ،

(وقوله) : أَنْبَضَتْ . مَعْنَاهُ مَدَّتْ وَتَرُّهَا وَالْإِنْبَاضُ أَنْ يُحْرَكَ وَتَرُّ

القَوْسِ وَيُمَدُّ ، (وقوله) ^(٤٦٦) : بَبَطْنِ يَاجِجٍ . يَاجِجٌ مَوْضِعٌ ، ٤٦٦
 (وقوله) : أَوْ شَيْعِهِ . مَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، (وقوله) : فَلَا تَضْطَنِّي .
 مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ وَالنُّونِ الْمُخَفَّفَةَ فَمَعْنَاهُ لَا تَحْتَفِي وَلَا يَسْتَحِي
 وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ يُقَالُ اضْطَنَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَحَيْتْ فَحَذَفَ
 الْهَمْزَةَ تَحْفِيفًا قَالَ الطَّرِمَّاحُ

إِذَا ذَكَرْتَ مَسْعَاةً وَالِدِي اضْطَنِّي

وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

وَمَنْ رَوَاهُ تَضْطَنِّي بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ وَالنُّونَ الْمَشْدُودَةَ فَهُوَ مِنْ ظَنَنْتُ
 الَّتِي بِمَعْنَى اتَّهَمْتُ أَيْ لَا تَتَّهَمْنِي وَلَا تَسْتَرْبِ مَنِّي ، (وقوله) ^(٤٦٧) : ٤٦٧
 فَتَكَرَّرَ النَّاسُ عَنْهُ . مَعْنَاهُ رَجَعُوا وَأَنْصَرَفُوا ، (وقوله) : مِنْ
 ثُورَةٍ . مَعْنَاهُ طَلَبُ الثَّارِ ،

نَفْسِيرٌ غَرِيبٌ قَصِيدَةٌ أَبِي رَوَاحَةَ وَيُقَالُ هِيَ
 (٤٦٧—٤٦٨)

لِابْنِ خَيْشَمَةَ فِي بَدْرِ

(وقوله) : عَلَى مَأْقِطٍ وَبَيْنَنَا عِطْرٌ مَنْشِمٌ . الْمَأْقِطُ الضِّيقُ فِي الْحَرْبِ
 وَقَالَ ابْنُ سِرَاجٍ الْمَأْقِطُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ
 الْمَقْطِ وَهُوَ الضَّرْبُ ، وَمَنْشِمٌ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْعِطْرَ
 وَيُسْتَرَى مِنْهَا الْحَنْوُظُ لِلْمَوْتَى فَكَانُوا يَتَشَامُونَ بِهَا وَجَعَلُوهُ مَثَلًا

٤٦٧ في كُلِّ أَمْرٍ مَكْرُودٍ ، (وقوله) : بِذِي حَلَقٍ • يَبْنِي الْغُلَّ ،
وَالصَّلَاةَ هُنَا الْأَصْوَاتُ ، وَالكِتَابُ الْعَسَاكِرُ ، وَسِرَاةُ
سَادَةٍ ، وَالخَمِيسُ الْجَيْشُ ، وَاللَّهُامُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، (وقوله) :

٤٦٨ مُسَوِّمٌ • أَيُّ مُعَلِّمٍ مِنَ السِّمَةِ وَهِيَ الْعِلْمَةُ ، وَتَعَلَّمَهَا ^(٤٦٨) تَكَرَّرَ

عَلَيْهَا الْحَرْبَ ، (وقوله) : بِخَاطِمَةٍ • أَيُّ بِقِصَّةٍ مُخْزِيَةٍ لِهَيْمِ

وَأَصْلُ الْخِطَامِ حَبْلٌ يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَالْمَيْسَمُ الْحَدِيدَةُ

الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ ، وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَتَجِدُ هُنَا مَا ارْتَفَعَ

مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَتَخَلَّةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : وَإِنْ يُثِيمُوا •

مَعْنَاهُ يَأْتُونَ تِهَامَةً وَهِيَ مَا انْتَحَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) :

يَدُ الدَّهْرِ • مَعْنَاهُ أَيُّ الدَّهْرِ ، (وقوله) : سِرْبُنَا بِكَسْرِ السِّينِ أَيُّ

طَرِيقُنَا وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ السِّينِ فَهُوَ الْمَالُ الَّذِي يُرْعَى ، وَعَادُ

وَجُرْهُمُ أُمَّتَانِ قَدِيمَتَانِ ، وَالْقَارُ الزِفْتُ ، (وقول) هِنْدِ بِنْتِ

عُتْبَةَ فِي بَيْتِهَا : أَفِي السِّلْمِ أَعْيَارًا • السِّلْمُ وَالسِّلْمُ بَفَتْحِ السِّينِ

وَكَسْرِهَا هُوَ الصَّلْحُ ، وَالْأَعْيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ الْحِمَارُ ، وَالنِّسَاءُ

الْعَوَارِكُ هُنَا الْحَيْضُ يُقَالُ عَرَكَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ ، (وقول)

كِنَانَةَ بْنِ الرَّيِّعِ فِي شَعْرِهِ : عَجِبْتُ لِهَبَّادٍ وَأَوْبَاشٍ قَوْمِهِ •

يَعْنِي ضَعْفَاءَهُمُ الَّذِينَ يَلْصِقُونَ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُمْ ، (وقوله) :

- إِخْفَارِي مَعْنَاهُ تَقْضَى عَهْدِي، وَالغَدِيدُ الْجَمَاعَةُ وَالكَثْرَةُ وَالغَدِيدُ
 أَيْضًا الصَّوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ عَدِيدُهُمْ فَمَعْنَاهُ كَثْرَةُ عَدَدِهِمْ،
 ٤٦٩ (وقوله) ^(٤٦٩): صَرَّخَتْ زَيْنَبُ مِنْ صَفَةِ النِّسَاءِ. الصَّفَةُ السَّقْفَةُ
 وَمِنْهُ يُقَالُ أَصْحَابُ الصَّفَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُبْلَازِمُونَ صَفَةَ الْمَسْجِدِ،
 ٤٧٠ (وقوله) ^(٤٧٠): بِالشَّنَةِ وَالْإِدَاوَةِ. الشَّنَةُ السِّقَاءُ الْبَالِي، وَالْإِدَاوَةُ
 الْمَطْهَرَةُ الَّتِي يُتَوَضَّأُ بِهَا، وَالشَّظَاظُ عَوْذٌ مَعْقَبٌ يُشَدُّ بِهِ فَمُ
 الْغَرَارَةِ، (وقوله): فِي نَسَبِ ^(٤٧١) صَيْفِي بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. ٤٧١
 قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِيمَا حَكَى الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْهُ كُلٌّ مَنْ كَانَ مِنْ
 وَلَدِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَابِدٌ يَعْنِي بِالْبَاءِ وَالِدَالِ الْمُهْمَلَةَ وَكُلٌّ
 مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَائِدٌ يَعْنِي بِالْيَاءِ الْمُهْمُوزَةَ
 وَالِدَالِ الْمُعْجَمَةَ، (وقوله): لَا يُظَاهِرُ عَلَيْهِ أَحَدًا. مَعْنَاهُ لَا يُعِينُ
 عَلَيْهِ أَحَدًا وَالْمُظَاهِرُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْمُعِينُ، (وقوله) أَبِي عَزَّةَ
 فِي شِعْرِهِ: وَأَنْتَ أَمْرٌ بُوئْتَ فِينَا مَبَاءَةً. بُوئْتَ أَي نَزَلْتَ
 فِينَا مَنَزَلَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا، وَتَأْوَبُ
 رَجَعُ إِلَيَّ وَالْأَوْبُ الرُّجُوعُ، (وقوله) ^(٤٧٢): فَشُحِدَ لَهُ. مَعْنَاهُ ٤٧٢
 أَمَدُهُ يُقَالُ شَحَدْتُ السِّيفَ وَالسِّكِّينَ إِذَا أَحَدْتَهُمَا، (وقوله):
 حَرَّشَ بَيْنَنَا. أَي أَفْسَدَ وَالتَّحْرِيشُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِغْرَاءُ

بَعْضِهِمْ بَعْضٌ ، (وقوله) : حَرَزْنَا . معناه قَدَّرَ عَدَدَنَا يُقَالُ هُمْ
 ٤٧٣ مَحْرَزَةٌ أَلْفٌ أَيْ تَقْدِيرُ أَلْفٍ ، (وقوله) ^(١٧٣) : وَمِثْلَ عَدُوِّ اللَّهِ .
 معناه لَطِيٌّ بِالْأَرْضِ وَاخْتَنَى وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْمَائِلُ
 الْقَائِمَ وَيَكُونُ الْمَائِلُ أَيْضًا اللَّاطِيَّ بِالْأَرْضِ ، (وقول) أَوْسُ بْنُ
 حَجْرٍ فِي بَيْتِهِ : تَزَجُّونَ أَنْفَالَ الْخَمِيسِ الْعَرَمَرَمِ . تَزَجُّونَ
 معناه تَسْوِقُونَ سَوْقًا رَفِيحًا ، وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ ، وَالْعَرَمَرَمُ الْكَثِيرُ
 الْمُجْتَمِعُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه

(٤٧١—٤٧٥)

في بدر

٤٧٤ (قوله) ^(١٧٤) : مُسْتَنْشِرِينَ بِقَسَمِ اللَّهِ . الْقَسَمُ بَفَتْحِ الْقَافِ
 ٤٧٥ الْمَصْدَرُ وَبِكَسْرِهَا هُوَ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ ^(١٧٥)
 خِيَارُهُمْ ، (وقوله) : مُنْجِدِينَ . أَيْ قَاصِدِينَ مُجَدًّا وَهُوَ الْمُرْتَقِعُ ،
 وَغَارُوا قَصَدُوا الْغَوْرَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :
 وَكَانَ الْمُطْعَمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُطْعَمُونَ
 الْحَاجَّ فِي كُلِّ مَوْسَمٍ يُعْدُونَ لَهُمْ طَعَامًا وَيَنْحَرُونَ لَهُمْ إِبِلًا
 ٤٧٦ فَيُطْعَمُونَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وقوله) ^(١٧٦) : وَيُقَالُ لَهُ السَّيْلُ .

يُرْوَى السَّيْلُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ
 سَسْبِلٌ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ
 مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ ،

اتمى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء العاشر

٤٧٧ (قوله) ^(١٧٧): وَاسْتَجْلَاذُ الْأَرْضِ لَهُمْ . أَي سِدَّتْهَا وَالْجَلْدُ

الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ ، (وقوله): وَأَنَدُوا مَعْنَاهُ أُعِينُوا ، (وقوله): الْعَنَمَ

نَبْتُ أَحْمَرٌ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَصَابِعُ إِذَا خُضِبَتْ بِالْحَنَاءِ ، (وقوله): لِثَلَاثٍ

يَنَسْكُلُوا . أَي لَا يَرْجِعُونَ عَنْهُ خَائِفِينَ يُقَالُ نَسَكَلَ عَنْ عَدُوِّهِ

٤٧٨ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ وَهَابَهُ ، (وقوله) ^(١٧٨): بَعْدَ الْقَهُورِ مِنْهُمْ لَكُمْ . قَالَ

٤٧٩ ابْنُ سِرَاجٍ الْفُعُولُ فِي الْمُعْرَى قَلِيلٌ وَإِنَّمَا بَابُهُ الْفَعْلُ ، (وقوله) ^(١٧٩):

حِينَ نَعَى عَلَيْهِمْ . مَعْنَاهُ عَابَ عَلَيْهِمْ تَقُولُ نَعَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ كَذَا

أَي إِذَا عَبْتَهُ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ عَنَتَرَةَ

وَلَرُبَّ قِرْنٍ قَدَ تَرَكَتُ مُجْدَلًا . أَي لِاصِقًا بِالْأَرْضِ وَاسِمَ

الْأَرْضِ الْجُدَالَةَ ، وَالْفَرِيضَةُ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتْفِ فِي

بَيْتِهِ ، وَالْأَعَامُ هُنَا الْجَمَلُ وَجَعَلَهُ أَعْلَمَ لِأَنَّ شَفْتَهُ مَشْقُوقَةٌ ، وَقَوْلُ

٤٨٠ الطَّرِمَاحِ فِي بَيْتِهِ ^(١٨٠): لَهَا كَلَّمَا رِبِعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَةٌ .

صَدَاةٌ أَي تَصْغِيرٌ ، وَرَكْدَةٌ سَكُونٌ ، وَمُضْدَانٌ جَمْعُ مِصَادٍ ٤٧٠
 وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَيُقَالُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُصْعَدُ إِلَيْهِ وَلَا يَهْبَطُ
 مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : ابْنُ شِمَامٍ . هُمَا جَبَلَانِ ، وَالْبَوَائِنُ الَّتِي بَانَ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ ، (وَقَوْلُهُ) : يَعْنِي الْأُرُوبَةَ هُنَا الْأُنْثَى مِنَ الْوَعْلِ ، وَالضَّفَاةُ
 الصَّخْرَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : الْحَرْزُ هُوَ الْجَبَلُ الْمَانِعُ الَّذِي يُحْرَزُ مِنْ لُجَأِّ إِلَيْهِ ،
 وَمَنْ رَوَاهُ الْجُرُورُ وَالْجَزَزُ فَهُوَ جَمْعُ جَزِيٍّ وَهُوَ مَا غَاطَّ مِنَ
 الْأَرْضِ وَرِوَايَةٌ مَنْ رَوَاهُ الْحَرْزُ أَشْبَهُ بِالْمَعْنَى ، وَالْأَنْدَادُ جَمْعُ
 نَدٍ وَهُوَ الْمِثْلُ وَالشَّيْبَةُ وَأُرِيدُ بِهِ هَاهُنَا مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَفَّ بِهَا عَنْهُمْ مَا تَخَوَّفَ عَلَيْهِمْ . قَالَ ابْنُ
 هِشَامٍ تَخَوَّفَ مُبْدَلَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ ذَكَرَهَا ابْنُ اسْحَقَ قَالَ الشَّيْخُ
 أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقَالُ الْكَلِمَةُ تَخَوَّفَ بِنَتْحِ التَّاءِ وَالْحَاءِ
 وَالْوَاوِ وَقِيلَ كَانَتْ تَخَوَّفَتْ وَأَصَاحَ ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ لِشِنَاعَةِ
 اللَّفْظِ فِي حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (وَقَوْلُهُ) لِيَبْدُ فِي بَيْتِهِ ^(٤٨٢) :

٤٨٣

جُنُوحَ أَلْهَالِكِيٍّ عَلَى يَدَيْهِ . أَلْهَالِكِيُّ الْحَدَادُ وَهُوَ هَاهُنَا
 الصِّقْلُ ، وَيَجْتَنِي مَعْنَاهُ يَجْلُو وَيُصْقِلُ ، وَالنَّقَبُ الصَّدَأُ الَّذِي يَعْلُو
 الْحَدِيدَ ، وَالنِّصَالُ جَمْعُ نَصْلٍ وَهُوَ حَدِيدَةٌ السَّهْمِ ، (وَقَوْلُهُ) أُمِّيَّةٌ
 فِي بَيْتِهِ : فَمَا أَنَابُوا لِسَلْمٍ . أَي مَا رَجَعُوا ، (وَقَوْلُهُ) : وَمَا كَانُوا لَهُمْ

- ٤٨٣ عَضُدًا. أَي لَمْ يُعِينُوا فَيَكُونُوا لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَضُدِ ، (وقول) طرفة في بيته : لها مَرَفَتَانِ أَقْتِلَانِ كَأَنَّهَا أَي فِيهِمَا الْقِتَالُ ، وَأَمْرًا مَعْنَاهُ عَقْدًا وَشَدًّا ، وَالِدَالِجُ هُنَا الَّذِي يَمْشِي بِالذَّلْوِ بَيْنَ
- ٤٨٤ الْحَوْضِ وَالْبَيْرِ ، (وقوله) ^(٤٨٤) : حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ . الْإِثْخَانُ هُنَا التَّضْيِيقُ عَلَى الْعَدُوِّ حَتَّى يُنْقَى وَقِيلَ الْإِثْخَانُ أَيْضًا كَثْرَةُ
- ٤٨٦ الْقَتْلِ ، (وقوله) ^(٤٨٦) : فِي نَسَبِ أَبِي مَرْثَةَ بْنِ جَلَانَ بْنِ نَعْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا وَصَوَابُهُ بِالْجِيمِ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ وَاسْمُ أَبِي حُدَيْفَةَ مِهْشَمٌ اسْمُ أَبِي حُدَيْفَةَ هَذَا قَيْسٌ وَأَمَّا مِهْشَمٌ فَهُوَ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
- ٤٨٨ ابْنِ مَخْزُومٍ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ ^(٤٨٨) : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ غَيْرَ ذِي الْيَدَيْنِ وَذُو الْيَدَيْنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَذُو الشِّمَالَيْنِ
- ٤٨٩ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَالشَّمَّاسُ ^(٤٨٩) مِنْ رُوُوسِ
- ٤٩٠ الرُّومِ ، وَالْعِيَاهِمَةُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ ، (وقوله) ^(٤٩٠) : فِي نَسَبِ عَمْرِو ابْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ أَدَاةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالذَّلِّ الْمَهْمَلَةِ وَأَذَاةٌ بِالذَّلِّ الْمَعْجَمَةِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
- ٤٩٤ (وقوله) ^(٤٩٤) : فِي نَسَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبَرَكِ كَذَا

- ١٣٣
 وقع هنا بفتح الباء وسكون الراء ويُروى أيضاً البرك بضم ٤٩٤
 الباء وفتح الراء ، (وقوله) في نسبه أيضاً : ابن قران بن بلي .
 يُروى بتخفيف الراء وتشديدها وفران بتخفيف الراء ذكره
 ابن دُرَيْد ، (قوله) ^(٤٩٦) : في نسب حَيْب بن إِساف بن عْتَبَة . ٤٩٦
 كذا وقع هنا ويُروى أيضاً ابن عْتَبَة بفتح العين والتاء وهو
 تصحيف ويُروى أيضاً ابن عْتَبَة بالعين مكسورة والتاء مفتوحة
 وهو الصواب وكذا قيده الدارقطني ، وفي نسبه أيضاً : ابن
 خديج . ويُروى ابن خديج قال الدارقطني ليس في الأنصار
 خديج بالخاء المهملة فيهم خديج بالخاء المعجمة ، (وقول)
 ابن هشام في نسب سفيان بن بسر . يُروى بالباء والنون وصوابه
 النون ، (وقوله) : ومن بني جدارة بن عوف . يُروى بضم الجيم
 وكسرها وجدارة بكسر الجيم لاغير قيده الدارقطني ، (وقوله) ^(٥٠٠) : ٥٠٠
 وخارجة بن حمير . كذا وقع هنا ويُروى أيضاً ابن حمير
 بتخفيف الياء وحمير بالخاء المعجمة قيده الدارقطني قال ويقال
 فيه حمير ، (وقوله) : النعمان بن يسار . كذا وقع هنا وقال فيه
 موسى بن عتبة وأبو عمر بن عبد البر النعمان بن سنان ، (وقوله) ^(٥٠٢) : ٥٠٢
 ورُجَيْة بن ثعلبة . كذا وقع هنا بالجيم في قول ابن اسحق

٥٠٢ وبالحاء المعجمة في قول ابن هشام ورُخيلة بالحاء المعجمة قيده

الدارقطني في قول ابن إسحاق ورُخيلة بالحاء المهملة قيده أبو

٥٠٣ عمر في قول ابن هشام ، (وقوله) ^(٥٠٢) : في نسب حارثة بن

النعمان بن تَفْع بن زيد يُروى هنا بالفاء والقاف ونفع بالفاء هو

الصواب ، (وقوله) : سهيل بن رافع . يُروى أيضاً سهيل بن رافع

وهما أخوان والذي شهد بدرًا مقيمًا هو سهيل قاله أبو عمر رحمه

٥٠٥ الله ، (وقوله) ^(٥٠٥) : ومن بني خنساء أبو داود عمير بن عامر .

كذا وقع هنا ويُروى أيضاً أبو داود والصحيح أبو داود ،

٥٠٧ (وقوله) ^(٥٠٧) : في عتبة بن أبي معيط قتله عاصم بن ثابت صبرًا

ذكر بعضهم أنه ذُبح وفي أكثر المغازي أنه ضربت عنقه ،

(وقوله) : ومن بني عبد الدار بن قُصي النضر بن الحرث أسلم

والله أعلم ، (وقوله) : ثم ذُفِّف عليه عبد الله بن مسعود . أي

أسرع قتله يُقال ذُفِّفْتُ على الجريح إذا أسرعت قتله ، (وقوله) :

يزيد بن عبد الله . كذا وقع ويُروى أيضاً ومُرثد بن عبد الله

٥١٠ ويزيد هو الصحيح ، (وقوله) ^(٥١٠) : لا يُشارِي أي لا يُلجِّح ولا

يغضب ، (وقول) كعب بن مالك في بيته :

فَأَقَامَ بِالْعَطَنِ الْمُعَطَّنِ مِنْهُمْ . أَصْلُ الْعَطَنِ مَبْرُكُ الْإِبِلِ

حَوْلَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِتَمَثُّلِ يَوْمِ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ٥١٠
 وَذَكَرَ فِي الْأَسْرَى مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ عَقِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهُمُ الْعَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْلَمَ وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ خَوْفَ قَوْمِهِ
 فِي مَا ذَكَرَ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْحَرْثُ بْنُ أَبِي وَجْزَةَ . كَذَا قَالَ
 ابْنُ اسْحَقَ بِالْجِيمِ سَاكِنَةً وَالزَّاءُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِيهِ ابْنُ أَبِي
 وَحَرَّةٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةٌ وَالرَّاءُ وَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ كَمَا
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥١٤) : وَأَبُو الْمُنْدِرِ بْنِ أَبِي رِفَاعَةَ . ٥١٤
 كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا وَالْمُنْدِرُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ وَكَذَا قَالَ
 فِيهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ فِي الْمَغَازِي ، (وَقَوْلُهُ) خَالِدُ بْنُ الْأَعْلَمِ فِي بَيْتِهِ :
 تَرَى كَلُومَنَا . الْكَلُومُ الْجِرَاحَةُ ، قَوْلُهَا : أَرْبَاحُ بْنُ الْمَعْتَرِ .
 يُرْوَى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَصَوَابُهُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ ،

تفسير غريب قصيدة حمزة بن

(٥١٦—٥١٧)

عبد المطلب

(قوله) : وَلِلْحَيْنِ أَسْبَابُ مَبِينَةُ الْأَمْرِ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، (وَقَوْلُهُ) : ٥١٦
 أَفَادَهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَعِنَاهُ أَهْلُكُمْ يُقَالُ فَادَ الرَّجُلُ إِذَا

٥١٦ مات ومن رواد بالقاف فهو معلوم ، والرُّهون جمع رهن ،
 والركبة البئر غير المطوية ، (وقوله) : مثنوية . أي رجوع
 وانصراف ، والمثقفة الرماح المقومة ، والثقاف خشبة التي
 تقوم بها الرماح ، ويختلي يقطع ، والهام الرأس ، والأثر
 بضم الهمزة وشي السيف وفرد ، (وقوله) : ثاويًا . أي
 مقيمًا ، وتجر جم معناه تسقط ومن رواد تجر جم بضم التاء فمعناه
 تُصرع يقال جر جم الشيء إذا صرعه ، والجفر البئر المنسعة
 ومن رواد بالحاء المهملة فهو كذلك إلا أن المشهور فيه الجفر
 بفتح الفاء ويمكن أن سكن الفاء ضرورة ، وتقرعن معناه
 علون ، الذوائب الأعالي هنا ، وخاس معناه غدر يقال خاس
 بالمهد يخس إذا غدر به ، والذسر القهر والغلبة ، وتورطوا
 أي وقعوا في هلكة ، والمسدمة الفحول من الإبل الفاتحة ،
 ٥١٧ والزهري البيض ، والمازق^(٥١٧) الموضع الضيق في الحرب ،

تفسير غريب قصيدة المحرث بن هشام

٥١٧ (قوله) : ألا يا لقومي للصبابة والهجر . الصبابة رقة الشوق ،
 والجود الكثير يقال جادت السماء تجود جودًا إذا كثرت
 مطرها ، والفريد المنثور وهي قطع الذهب ، والسلك الحيط

الذي ينضمّ فيه ، والسمايل الخلائق جمعُ خَلِيقَةٍ وهي الطَّيْعَةُ ، ٥١٧
 وَندام جمعُ نَدِيمٍ مثل رُكّام ، وَغَمْرٌ واسعُ الخُلُقِ يقال رجل
 غَمْرٌ الخُلُقِ إذا كان واسعها حَسَنَها ، والسُّبُل جمع سَبِيلٍ وهي
 الطريق ، (وقوله) : ثائراً . معناه أُخِذُ بِثَأْرِكَ وَأَراد بِثَأْرِها هنا
 ذا ثَأْرٍ كما يُقال رجل لابنٍ ورايحٌ أَي ذولبنٍ وذو رُخٍ ،
 والوَشِيظَةُ الأَتْباعُ وَمَن لَيس من خالِصِ القومِ ، والصِّمِيمِ
 الخالِصون في أولِيائِهِم ، (وقوله) : ذَبَّوا . معناه أَدْفَعُوا وأُمنَعُوا ،
 والأَواشي هنا جمعُ أَسِيَّةٍ وهو ما أُسِّسَ عليه البناءُ والأَواشي
 أَيضاً الرِّغائِمُ والسَّوارِي ، (وقوله) : آلَ غالِبَ . لم يَصْرِفِ غالِبُ
 هنا لأنَّهُ جعله اسمَ القَبِيلَةِ ، وتَوَازَروا . معناه تَعَاوَنوا ، (وقوله) :
 في النَّاسِي . أَي الاقْتِداءُ يُقال تَأَسَّيتُ بِفِلانٍ إذا احْتَدَيْتَ ،
 (وقوله) : ان تَتَّاروا بأخِيكم . معناه تَأخُذوا بِثَأْرِهِ ، (وقوله) :
 بِمُطَرِّداتِ . يعني سِوفاً مُهتَزاتٍ ، والوَمِيضُ ضوؤُ البرقِ ،
 والهَامُ الرُّؤوسُ ، والأُزُوشِيُّ السِّيفُ وفِدَنَدُهُ وقد تَقَدَّمَ ،
 والذَرَّ صِغارُ النملِ ، والخَزْرُ جمعُ أَخْزَرَ وهو الَّذي يَنْظُرُ
 بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ كَبَرًا وَعَجَبًا ،

تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب

رضي الله عنه^(٥١٨)

٥١٨ (قوله) : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ . أَي مَنْ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ وَصَنَعُ لَهُ صُنْعًا حَسَنًا قَالَ زُهَيْرُ : فَأَبْلَاهُنَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو ، فَرَأَتْ قُلُوبُهُمْ مَعْنَاهُ مَاتَ عَنِ الْحَقِّ ، وَالخَبْلُ الْفَسَادُ وَالخَبْلُ أَيْضًا قَطْعُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ ،

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب^(٥١٨)
 ٥١٨ (قوله) : بِيضٌ خِفَافٌ . يَعْنِي السُّيُوفَ ، وَعَصَوُا بِهَا أَي ضَرَبُوا بِهَا يُقَالُ عَصَيْتُ بِالسُّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ عَصَوْتُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِي الْعَصَا ، (وقوله) : حَادَثُوهَا . مَعْنَاهُ تَعَهَّدُوهَا ، وَالنَّاشِئُ الصَّغِيرُ ، وَالْحَفِيظَةُ الْغَضَبُ ، وَالْإِسْبَالُ الْإِرْسَالُ يُقَالُ إِسْبَلْتُ دَمْعَهُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ ، وَالرَّشَاشُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ فَامْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالْمُسَلِّبَةُ الَّتِي تَسْلُبُ الْحِدَادَ ، وَحَرَرَى مُحْتَرَقَةٌ الْجَوْفِ مِنَ الْحُزَنِ ، وَالتُّكْلُ النُّقْدُ ، (وقوله) : مُرْمَقَةٌ . مَعْنَاهُ ضَعِيفَةٌ مِنَ الرَّمَقِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الضَّعِيفُ ، وَالشَّغْبُ التَّشْغِيبُ ،

(٥١٩)

تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر

(قوله) : مَصَالِيَتٌ بِيضٌ مِنْ ذُوَابَةٍ غَالِبٍ . المصاليتُ الشُّجْعَانُ ، ٥١٩
 (وقوله) : مِنْ ذُوَابَةٍ غَالِبٍ . أَيِّ مِنْ أَعَالِي غَالِبٍ ، وَمَطَاعِينُ
 جَمْعُ مَطْعَانٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الطَّعْنَ فِي الْحَرْبِ ، وَالهِجَاءُ
 الْحَرْبُ ، وَمَطَاعِيمُ جَمْعُ مَطْعَامٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الْإِطْعَامَ ،
 وَالْمَحَلُّ الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ ، وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ ، وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ
 خَاصَّتُهُ وَأَصْحَابُ سِرِّهِ ، وَالخَيْلُ الْفَسَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشَّتِيْتُ
 الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُعْتَرُونَ الدَّائِرُونَ وَمَنْ رَوَاهُ الْمُقْتَرُونَ فَمَعْنَاهُ
 الْفُقَرَاءُ ، وَالشُّكْلُ الْفَقْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْإِطَامُ جَمْعُ أَطْمٍ وَهُوَ
 الْحِصْنُ ، وَذَيَّبُوا أَيَّ أَمْنَعُوا وَأَذْفَعُوا ، وَالتَّبِيلُ الْعِدَاوَةُ وَطَلَبُ
 الثَّأْرِ ، وَالسَّابِغَاتُ الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ،

(٥٢٠)

تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر

(قوله) : وَتَرَدِّي بِنَا الْجَرْدُ الْعَنَاجِيحُ وَسَطِّكُمْ . تَرَدِّي مَعْنَاهُ ٥٣٠
 تُسْرِعُ ، وَالْجَرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ ، وَالْعَنَاجِيحُ
 جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ ، وَالثَّأْرُ الطَّالِبُ لِثَأْرِهِ ،
 وَالزَّوَاوِرُ جَمْعُ زَافِرَةٍ وَهِيَ الْحَامِلَاتُ لِلثِقَلِ ، وَتَعَصَّبُ مَعْنَاهُ

٥٢٠ تَجْتَمِعُ عَصَابَ عَصَابٍ ، وَالسَاهِرِ الَّذِي لَا يَنَامُ ، (وقوله) :
 مَائِرٌ . معناه سائل يُقال مَارَ يَمُورُ إِذَا سَالَ ، وَالجَدُّ هُنَا السَّعْدُ
 وَالْبَخْتُ ، وَاللَّوَاءُ الشِّدَّةُ ، وَتَجَّتَ مَعْنَاهُ وُلِدَتْ ، وَالْمَعْرَكُ
 مَوْضِعُ تَعَارُكِ الْفُرْسَانِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٥٢٠ — ٥٢١)

في بدر

٥٢٠ (قوله) : لَهُ مَعْقِلٌ مِنْهُمْ عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ . الْمَعْقِلُ هُوَ الْمَوْضِعُ
 الْمُنْتَعَمُ ، وَالْمَاذِي الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ، وَثَائِرٌ
 مَعْنَاهُ مُرْتَفِعٌ ، وَمُسْتَبْسِلٌ أَي مُوْطِنٌ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ ،
 ٥٢١ وَالْمَقَابِسُ^(٥٢١) جَمْعُ مِقْبَاسٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، (وقوله) :
 يُزْهِيَهَا . يَسْتَخْفِئُهَا وَيُجَرِّكُهَا وَمَنْ رَوَاهُ يُزْجِيهَا فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،
 وَأَبْدَنَا أَي أَهْلَكْنَا ، (وقوله) : عَائِرٌ . أَي سَاقِطٌ وَمَنْ رَوَاهُ
 عَافِرٌ بِالْفَاءِ فَهُوَ الَّذِي لَصِقَ بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، وَتَلَطَّى مَعْنَاهُ
 تَلَهَّبَ ، وَشَبَّ مَعْنَاهُ أُوقِدَ ، وَزُبُرُ الْحَدِيدِ قِطْعُهُ وَكَانَ الْأَصْلُ
 أَنَّ يَقُولَ بَزْبُرِ الْحَدِيدِ بَفَتْحِ الْبَاءِ إِلَّا أَنَّهُ سَكَنَ الْبَاءَ ضَرُورَةً ،

(وقوله) : ساجرٌ . أي مؤقّدٌ يقال سَجَرْتُ التَّنُورَ إِذَا أَوْقَدْتَهُ ٥٢١
نَارًا ، وَحَمَهُ اللَّهُ أَي قَدَرَهُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله

(٥٢١)

ابن الزبير في بدر

(قوله) : وَأَبْنَى رَيْعَةَ خَيْرَ خَصْمٍ فِتْنَامٍ . الفِتْنَامُ الجَمَاعَاتُ مِنْ ٥٢١
النَّاسِ ، وَالْفَيْضُ الكَثِيرُ الإِعْطَاءُ ، وَالْمِرَّةُ القُوَّةُ والشِدَّةُ ،
(وقوله) : رُحْمًا تَمِيمًا . معناه هنا طَوِيلٌ ، وَالْأَوْصَامُ العُيُوبُ
وَاحِدُهَا وَصْمٌ ، وَالْمَأْتِرُ جَمْعُ مَأْتِرَةٍ وَهِيَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنِ
الرَّجْلِ مِنْ خَيْرٍ وَفِعْلٌ حَسَنٌ ، وَالْإِعْوَالُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالبُكَاءِ ،
وَالشَّجْوَةُ الحُزْنُ ،

(٥٢٢)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

(قوله) : بَدَمٌ تُعَلِّ غُرُوبُهَا سَجَامٌ . تُعَلِّ معناه تُسَكَّرُ وهو ٥٢٢
مَأخُوذٌ مِنَ العَلَالِ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ ، وَالغُرُوبُ جَمْعُ
غَرَبٍ وَهُوَ مَجْرِي الدَّمَعِ هُنَا ، (وقوله) : سَجَامٌ . أَي سَائِلٌ
يُقَالُ سَجِمَ المَطْرُ وَالدَّمْعُ إِذَا سَالَ ، وَالتَّابِعُ وَالتَّابِعُ بِالبَاءِ
وَالْيَاءِ وَاحِدٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ التَّابِعَ بِالياءِ فِي الشَّرِّ لَا غَيْرُ ، وَالمَاجِدُ

٥٢٢ الشَّرِيفُ ، وَيُؤَلِّي مَعْنَاهُ يَخَافُ ، وَالكَهَامُ الضَّعِيفُ وَيُقَالُ سِيفٌ كَهَامٌ إِذَا كَانَ لَا يَقْطَعُ ،

(٥٢٢ — ٥٢٣)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

٥٢٢

(قوله) : تَبَدَّتْ . مَعْنَاهُ أَسْقَمَتْ ، وَالخَرِيدَةُ الجَارِيَةُ الحُسْنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَالْعَاتِقُ بِالقَافِ الخَمْرُ القَدِيمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالكَافِ فَهُوَ أَيضاً الخَمْرُ القَدِيمَةُ الَّتِي أُحْمِرَتْ والقَوْسُ إِذَا قَدِمَتْ وَأُحْمِرَتْ قِيلَ لَهَا عَاتِكَةٌ وَبِهَا سُمِّيَتْ المَرَأَةُ ، وَالْمُدَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الخَمْرِ ، (وقوله) : تُفْجُجُ . مَنْ رَوَاهُ بِالجِيمِ فَمَعْنَاهُ مُرْتَفَعَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُتَسَعَةٌ الحَقِيبَةُ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ، وَالْحَقِيبَةُ مَا يُجْعَلُهُ الرَّاكِبُ وَرَاءَهُ فَأَسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِرِذْفِ المَرَأَةِ ، وَالبَوْصُ الرِذْفُ ، وَمُتَنَزِّدٌ مَعْنَاهُ عَلَا بَعْضُهُ بَعْضاً مِنْ قَوْلِكَ نَضَدْتُ المَتَاعَ إِذَا جَعَلْتُ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، (وقوله) : بَلْهَاءُ . مَعْنَاهُ غَافِلَةٌ وَشِيكَةٌ سَرِيعَةٌ ، وَالْأَقْسَامُ جَمْعُ قَسَمٍ وَهُوَ الِيمِينُ وَمَنْ قَالَ الإِقْسَامُ بِكسْرِ الهَمْزَةِ فَانَّهُ أَرَادَ المَصْدَرَ ، وَالقَطْنُ مَا بَيْنَ الوَرَكَيْنِ إِلَى بَعْضِ الظَّهْرِ ، (وقوله) : أَجَمٌ . مَعْنَاهُ مُعْتَلِيٌّ بِاللَّحْمِ غَائِبِ العِظَامِ ، وَالمَدَاكُ الحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ ، وَالخَزْعَبَةُ اللَّيْنَةُ الحُسْنَةُ الخَلْقِ وَأَصْلُ الخَزْعَبَةِ العُضْنُ النَّاعِمُ ، (وقوله) :

تُوزَعِي . معناه تُعْرِي نِي وَتُؤَلِّعِي ، وَالضَّرِيحُ شَقُّ الْقَبْرِ يُقَالُ ضَرَحَ ٥٢٢
الْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا ، (وَقَوْلُهُ) : يَكْرُبُ . معناه يَحْزَنُ مِنَ الْكَرْبِ
وَهُوَ الْحُزْنُ ، (وَقَوْلُهُ) : عُمَرَهُ . أَي مَاتَ حَيَاتِهِ وَمَنْ رَوَاهُ عُمَرَهُ
بِالغَيْنِ الْمُعْجَزةُ فَالْعَمْرُ الْكَثِيرُ ، وَالْمُعْتَكِرُ الْإِبِلُ الَّتِي تَرْجِعُ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَا يُمَكِّنُ عَدَّهَا لِكَثْرَتِهَا ، وَالْأَصْرَامُ جَمْعُ
صَرْمٍ وَصَرْمٌ جَمْعُ صَرْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالطَّمِيرَةُ
الْفَرَسُ الْكَثِيرَةُ الْجَرِي ، وَالْعِنَاجِيحُ جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَفْسِيرُهُ ، وَالذَّمُوكُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ الْبَكْرَةُ بِالْتَّاءِ ، (وَقَوْلُهُ) :
بِمُحْصَدِهِ أَي حَبْلٌ شَدِيدُ الْقَتْلِ ، وَالرَّجَامُ حَجَرٌ يُرْبَطُ فِي الدَّلْوِ
لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَهَا عِنْدَ إِرسَالِهَا فِي الْبَيْرِ ، وَيَعْنِي (بقوله) :
الْفَرَجَيْنِ . هَاهُنَا مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنَّهَا مَلَأَتْهُمَا جَرَبًا ،
وَأَزْمَدَتْ وَأَزْقَدَتْ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا أَسْرَعَتْ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ
الْأَزْقِدَادُ السَّرْعَةُ عِنْدَ نُفُورِ ، وَتَوَى أَقَامَ ، ^(٥٢٣) وَيُسَبُّ مَعْنَاهُ ٥٢٣
يُوقَدُ ، وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُلْتَهَبَةُ ، وَالضَّرَامُ مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ ، وَدُسْنُهُ
مَعْنَاهُ وَطِئْنُهُ وَدَرَسْنُهُ ، وَالْحَوَامِي جَمْعُ حَامِيَةٍ وَهِيَ جاذِبُ
الْحَافِرِ ، وَجُدَلٌ صَرِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ،
وَالشَّوَامِيخُ الْأَعَالِي ، وَالْأَعْلَامُ جَمْعُ عَلَمٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَالِي ،

٥٢٣ وَالْهُمَامُ السَّيِّدُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ فَعَمَلَهُ ، وَالْقِصَارُ هُنَا الَّذِينَ قَصُرَ سَعْيُهُمْ عَنْ طَلَبِ الْمَكَارِمِ وَلَمْ يُرِدْ بِهِ قِصَارَ الْقُدُودِ ، وَالسَّمِيدُ السَّيِّدُ ، وَالْغَمَامُ السَّحَابُ ،

(وقول) الحارث بن هشام في شعره : بأشقر من بدو الأشقر
مُزْبِدٌ يَعْنِي بِهِ الدَّمُ ، (وقوله) : لِأَنَّهُ أَقْذَعُ فِيهَا . مَعْنَاهُ أَفْجَشُ
وَالْقَذَعُ السَّكَّامُ الْفَاحِشُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ ،

(٥٢٣ — ٥٢٤)

٥٢٣ تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ حَسَّانٍ فِي بَدْرِ
(قوله) : بَأَنَّا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي . تَشْتَجِرُ مَعْنَاهُ تَحْتَلِطُ

وَتَشْتَبِكُ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، (وقوله) : فِي مُضَاعَفَةِ الْحَدِيدِ .
يَعْنِي الدُّرُوعَ الَّتِي ضُوعِفَ نَسْجُهَا ، (وقوله) : وَقَرَّبَهَا حَكِيمٌ . مَنْ
رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّقْرِيبِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ دُونَ
الْجَرِيِّ وَمَنْ رَوَاهُ وَفَرَّبَهَا بِالْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْفَرَارِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
وَتَحْطَرُ مَعْنَاهُ تَهَيَّزُ وَتَتَجَرَّدُ فِي الْمَشْيِ إِلَى لِقَاءِ أَعْدَائِهَا ، (وقوله) :
جَهِيْزًا . أَيُّ مُسْرِعًا يُقَالُ أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَ قَتْلَهُ ،
وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَالتَّلِيدُ مَعْنَاهُ الْقَدِيمُ ،

(٥٢٤)

٥٢٤ تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ حَسَّانٍ أَيْضًا
(قوله) : يَا حَارِقِدَ عَوَّلْتَ غَيْرُ مَعْوَلٍ . عَوَّلْتَ مَعْنَاهُ عَزَمْتَ

يقال عَوَّلتُ على الشيء إِذا عَزَمْتَ عليه وَلَجَّاتَ إِلَيْهِ ، وَالهِيَاجُ ٥٢٤
 الْحَرْبُ ، وَتَمَطَّيَ تَرَكَبُ ، (وقوله) : سُرُحَ الْيَدَيْنِ . أَي سَرِيعَةَ
 الْيَدَيْنِ يَعْنِي فَرَسًا ، (وقوله) : نَجِيحَةً . أَي عَتِيقَةً ، (وقوله) : مَرَطَى
 الْجِرَاءِ طَوِيلَةَ الْأَقْرَابِ . مَرَطَى أَي سَرِيعَةً يُقَالُ هُوَ يَعْدُو
 الْمَرَطَى إِذَا أَسْرَعَ ، وَالْجِرَاءُ الْجَرِي ، وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ
 وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَأْبَاهَا ، وَالْقَمْعُ الْقَتْلُ بِسُرْعَةٍ ، وَالْأَسْلَابُ
 جَمْعُ سَلَبٍ وَهُوَ مَا سَلَبَ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَالشَّنَارُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ ،

(٥٢٤)

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر

(قوله) : مُسْتَشْفِرِي حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُهُمْ . يُقَالُ اسْتَشْفَرْتُ
 الثَّوْبَ إِذَا لَبِسْتَهُ عَلَى جِسْمِكَ مِنْ غَيْرِ حَاجِزٍ ، وَالشِّعَارُ مَا وَلى
 الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَالذِّئَارُ مَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، وَالْمَاضِي
 الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّحِيذَةُ الطَّبِيعَةُ ، وَالرِّعْدِيدُ الْجَبَانُ ،
 وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يَخْمَى ، وَالرَّوَاءُ التَّمَاؤُ مِنْ الْمَاءِ بِفَتْحِ
 الرَّاءِ وَالرَّوَاءُ بِكسْرِ الرَّاءِ جَمْعُ رَاوٍ مِنْ الْمَاءِ أَيْضًا ، وَالتَّصْرِيدُ
 تَقْلِيلُ الشَّرْبِ ، وَالْمُنْجَذِمُ الْمُنْقَطِعُ ، وَالْمَحْدُودُ الْمَمْنُوعُ هُنَا ،
 وَالْأَمَاجِيدُ الْأَشْرَافُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً (٥٢٤ - ٥٢٥)

٥٢٤ (قوله) : خَابَتْ بنو أسد وآب غزِيهم . (قوله) : خَابَتْ مَنْ

رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حَاتَتْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَالغَزِيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَغْزُونَ ، وَتَجَدَّلَ صُرِعَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، وَمُقْعَصًا أَي مَقْتُولًا قَتْلًا سَرِيعًا ، (وقوله) : صَادِقَةُ النِّجَاءِ .

يَعْنِي فَرَسًا وَالنِّجَاءُ السَّرْعَةُ ، وَالسَّبُوحُ الَّتِي تَسْبُحُ فِي جَرِيهَا ٥٢٥ كَأَنَّهَا تَعُومُ ، وَالنَّحْرُ^(٥٢٥) الصَّدْرُ ، وَالْمَانِدُ الَّذِي يَجْرِي وَلَا

يَنْقَطِعُ ، وَالْمُعْبِطُ الدَّمُ الطَّرِيثُ ، وَالْمَسْفُوحُ السَّائِلُ الْمَصْبُوبُ ، (وقوله) : مُعَفَّرًا . أَي لاصِقًا بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، (وقوله) :

غُرٌّ . أَي لُطِخَ بَشَرٌّ ، وَالْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ ، وَشَفَا كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ وَطَرْفُهُ ، وَالرِّمَاقُ بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً (٥٢٥)

٥٢٥ (قوله) : إِبَارْتُنَا الْكُفَّارِ فِي سَاعَةِ الْعُسْرِ . (قوله) : إِبَارْتُنَا . مَعْنَاهُ

إِهْلَاكُنَا تَقُولُ أَبْرْنَا الْقَوْمَ أَي أَهْلَكْنَاهُمْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ

وسَادَتْهُم ، (وقوله) : بقاصِمَةِ الظَّهْرِ . يعني دَاهِيَةً كَسَرَتْ ٥٢٥
 ظُهُورَهُمْ يُقَالُ قَصِمَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ فَأَبَانَهُ فَإِنْ لَمْ يُبْنِهِ قِيلَ
 قَصَمَهُ بِالْفَاءِ ، وَيَكْبُو مَعْنَاهُ يَسْقُطُ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ ، وَالثَّائِرَةُ
 مَا أُرْتَفِعَ مِنَ الْغُبَارِ ، وَالقَطْرُ الْغُبَارُ ، وَالْعَاوِيَاتُ الذَّنَابُ وَالسَّبَاعُ ،
 (وقوله) : يَنْبُهُمْ . مَعْنَاهُ يَأْتُونَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَمَنْ رَوَاهُ يَذُشْنَهُمْ
 فَمَعْنَاهُ يَتَنَاوَلْنَهُمْ ، (وقوله) : مَا خَمَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ
 فَمَعْنَاهُ جَبَنْتُ وَرَجَعْتُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحِمَايَةِ
 وَهُوَ الْاِمْتِنَاعُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر (٥٢٥)

٥٢٥ قوله : نَجَّى حَكِيماً يَوْمَ بَدْرٍ شَدَّهُ . الشَّدُّ هَذَا الْجَرِيُّ ، وَالنَّجَاءُ
 السَّرْعَةُ ، وَالْأَعْوَجُ اسْمٌ فَرَسٍ مَشْهُورٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْجِلَادُ
 جَمْعُ جِلْهَةٍ وَهُوَ مَا أُسْتَقْبَلَكَ مِنْ عُدُوَّةِ الْوَادِي ، وَعَانِدَةُ الطَّرِيقِ
 هُنَا حَاشِيَتُهُ ، وَالْمَنْهَجُ الْمُتَسَّعُ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، (وقوله) :
 ذِي مَيْعَةٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَمَعْنَاهُ النَّشَاطُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ
 مِنَ الْاِمْتِنَاعِ ، الْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَالْمُخْرَجُ الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ ،
 وَالْجَزِيلُ السَّكِينُ ، وَالنَّدِيُّ الْمَجْلِسُ ، وَالْوَعَا الْحَرْبُ ، وَالْكَمَاةُ

٥٢٥ الشَّجَمَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِي ، وَالسَّلَجُجُ بُجَيْمَيْنِ السَّيْفِ الْقَاطِعُ اللَّيْنُ
الْمَسَاعِ وَسَلَجَجَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،

(٥٢٦)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

٥٢٦ (قوله) : وَإِنْ كَثُرُوا وَأُجْمِعَتِ الزُّحُوفُ . الزُّحُوفُ جُمُعُ زَحْفٍ
وهي الجماعة تَزْحَفُ إِلَى مِثْلِهَا أَي تُسْرِعُ وَتَسْبِقُ ، وَالْبَوَا
جَمَعُوا ، (وقوله) : مَا تُضَعِّصُنَا . أَي تُدَلِّئُنَا وَلَا تَنْقُصُ مِنْ شَجَاعَتِنَا ،
وَالْحُوفُ جُمُعُ حَتْفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَالْمُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ ، (وقوله) :
لَقِحَتْ . أَي حَمَلَتْ ، وَالكَشُوفُ بَفَتْحِ الْكَافِ النَّاقَةُ الَّتِي
يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا تَشْتَهِي فِيهِ الضَّرْبَ فَأَسْتَعَارَهَا
هَذَا لِلْحَرْبِ ، وَالْمَآثِرُ جُمُعُ مَآثِرَةٍ وَهُوَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنِ
الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ فِعْلٍ حَسَنٍ ، وَالْمَعْقِلُ الْمُتَمَتِّعُ الَّذِي يُلْجَأُ إِلَيْهِ ،

(٥٢٦—٥٢٧)

تفسير غريب أبيات حسان أيضا

٥٢٦ (قوله) : جَحَّتْ بَنُو جَمَحٍ لِشَقْوَةِ جَدِّهِمْ . جَحَّتْ مَعْنَاهُ ذَهَبَتْ
عَلَى وَجْهِهَا فَلَمْ تُرُدَّ ، وَالْجَدُّ هُنَا السَّعْدُ وَالْبَجْتُ ، (وقوله) :
عَنُوتٌ . أَي قَهْرًا وَعَلَبَةً وَقَدْ تَكُونُ الْعَنُوتُ الطَّاعَةَ فِي لُغَةِ
هَذَا ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ كَثِيرٍ

فَمَا اسْلَمُوهَا عَنُوةً عَن مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ بَحَدِّ الْمَشْرِفِي اسْتَقَالَهَا ٥٢٦

تفسير غريب أبيات عبيدة بن الحارث

(٥٢٦—٥٢٧)

في بدر

(قوله): يَهَبُّ لَهَا مَنْ كَانَ عَن ذَاكَ نَائِيًا . يَهَبُّ أَي يَسْتَيْقِظُ ٥٢٦

يُقَالُ هَبَّ مِنْ مَنْامِهِ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، وَالنَّاءِي الْبَعِيدُ ، وَبَكَرُ

عُتْبَةٌ يَعْنِي وَلَدَهُ الْأَوَّلَ ، وَالتَّمَاثِيلُ جَمْعُ تَمَثَّلَ وَهُوَ الصُّورَةُ تُصْنَعُ

أَحْسَنَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، وَأُخْلِصَتْ مَعْنَاهُ أَحْكَمَ صَنْعُهَا وَأُتِّقِنَ

وَهَذَا إِذَا رَجَعَ الضَّمِيرُ إِلَى التَّمَاثِيلِ وَإِنْ رَجَعَ هَذَا الضَّمِيرُ

الَّذِي فِي أُخْلِصَتْ إِلَى الْحُورِ فَمَعْنَى أُخْلِصَتْ خُصَّ بِهَا وَهُوَ أَحْسَنُ ،

(وقوله): تَعَرَّفْتُ صَفْوَدَ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَمَعْنَاهُ مَزَجَتْ يُقَالُ

تَعَرَّقَ الشَّرَابَ إِذَا مَزَجَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْمَسَاوِي

الْعُيُوبُ ، وَقَوْلُهُ ^(٥٢٧) : الْمَنَائِيَا . أَرَادَ الْمَنَائِيَا فزَادَ الْهَمْزَةَ وَقَدْ ٥٢٧

تَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً مِنَ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ الَّتِي فِي مَنِئِيَّةٍ ،

(٥٢٧)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر

(قوله): بَدَمَعِكَ حَقًّا وَلَا تَنْزُرِي . أَي لَا تُدَلِّلِي مِنَ الدَّمْعِ ٥٢٧

وَالنَّزْرُ هُوَ الْقَلِيلُ ، وَهَدَّانَا أَي هَدَمْنَا ، وَالْمَنْصُرُ الْأَصْلُ : (وقوله):

٥٢٧ شَاكِي السِّلَاحِ . مَعْنَاهُ حَادُّ السِّلَاحِ ، وَالثَّنَاءُ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَأَمَّا الثَّنَاءُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ خَاصَّةً كَذَا قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّنِي عَلَيْهِ بِخَيْرٍ وَأَنَّنِي عَلَيْهِ بِشَرٍّ فَالثَّنَاءُ إِذَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، (وَقَوْلَاهُ) : طَيْبُ الْمَكْسَرِ . مَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا فُتِّسَ عَنْ أَصْلِهِ وَجِدَ خَالِصًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ طَيْبُ النَّسْكَهَةِ كَمَا تَقُولُ طَيْبُ الْمَبْسَمِ يُقَالُ كَسِيرٌ عَنْ أُنْيَابِهِ هَذَا إِذَا جَعَلَهُ حَقِيقَةً فَإِنْ جَعَلَهُ مَجَازًا كَانَ بِمَعْنَى طَيْبِ الْمَخْبَرِ أَيَّ إِذَا فَتَّشْتَ عَنْهُ وَكَشَرْتَ وَجَدْتَ مَخْبَرَهُ طَيِّبًا ، (وَقَوْلَاهُ) : عَرَانَا أَيَّ قَصَدْنَا وَنَزَلَ بِنَا ، وَحَامِيَةُ الْجَيْشِ . آخِرُهُمُ الَّذِينَ يَحْمُونُهُمْ ، وَالْمِبْتَدَأُ السِّيفُ مَاخُذٌ مِنَ الْبَتْرِ وَهُوَ الْقَطْعُ ،

(٥٢٧—٥٢٨)

تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ آيَاتِ كَعْبٍ أَيْضًا فِي بَدْرِ

٥٢٧ (قَوْلَاهُ) : بَانَ قَدْ رَمْتَنَا عَنْ قَيْبِي عَدَاوَةَ الْقَيْبِيِّ جَمْعُ قَوْسٍ

٥٢٨ وَهُوَ مَعَاوِمٌ ، وَالزَّعِيمُ ^(٥٢٨) هَذَا الضَّامِنُ وَيَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَأَنَّهُ ضَمِنَ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَقَدْ يَكُونُ الزَّعِيمُ أَيْضًا الرَّئِيسَ ،

وَهَدَّبَتْهَا مَعْنَاهُ هُنَا أَخْلَصَتْهَا وَوَقَفَتْهَا ، وَأَرْوَاهُ أَيَّ أُصُولُهَا

وَهُوَ جَمْعُ أَرْوَمَةٍ وَهِيَ الْأَصْلُ ، وَالْكَلِيمُ الْجَرِيحُ هُنَا ، (وَقَوْلَاهُ) :

وَدُسْنَاهُمْ . معناه وَطَنَاهُمْ ، وَصَوَارِمٌ قَوَاعٌ يَعْنِي سُبُوفًا ، (وقوله) : ٥٢٨
حَلْفُهَا . أَرَادَ بِهِ مَنْ كَانَ حَلِيفًا فِيهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالصِّمِيمُ
اخْتَالِصُ مِنَ الْقَوْمِ ،

(٥٢٨)

تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر
(قوله) : على زهوٍ لَدَيْكُمْ وَاتْتِخَاءٍ . الزَّهْوُ الْإِعْجَابُ ، ٥٢٨
وَالِاتْتِخَاءُ الْإِعْجَابُ وَالتَّكْبَرُ أَيْضًا ، (وقوله) : حَامِتٌ . هُوَ
مِنَ الْحِمَايَةِ وَهِيَ الْإِمْتِنَاعُ هُنَا ، وَكِدَاءٌ بَفَتْحِ الْكَافِ وَالْمَدِّ
مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، (قوله) : فَيَا طَيْبَ الْمَلَاءِ . أَرَادَ الْمَلَأَ وَهُمْ
أَشْرَافُ الْقَوْمِ فَهَذِهِ ضَرُورَةٌ ،

(٥٢٨ - ٥٢٩)

تفسير غريب أبيات طالب بن أبي طالب
(قوله) : أَلَا إِنْ عَيْنِي أَنْفَدَتْ دَمْعَهَا سَكْبًا . السَّكْبُ السَّائِلُ ٥٢٨
مِنَ الدَّمْعِ وَالْمَطَرِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَسِيلُ ، وَأَرْذَا عَمَّ أَيَّ أَهْلِكَ هُمْ ،
وَأَجْتَرَحُوا أَيَّ أَكْتَسَبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
أَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ، (وقوله) : لِعَيْتَةٍ . يُقَالُ هُوَ لِعَيْتَةٍ إِذَا كَانَ
لِغَيْرِ أَبِيهِ وَيُقَالُ هُوَ لِرُشْدِهِ إِذَا كَانَ لِأَبِيهِ ، (وقوله) : النَّكْبَا .
يُرِيدُ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ ، وَدَاحِسٌ ^(٥٢٩) اسْمٌ فَرَسٍ كَانَتْ حَرْبٌ بِسَبَبِهِ ، ٥٢٩
وَأَبُو يَكْسُومَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ

٥٢٩ جَبَلَيْنِ ، وَالسَّرْبُ بفتح السين المَالُ الرَّاعِي وَالسِّرْبُ بِكسرِ
السينِ القَوْمُ وَيُقَالُ النَّفْسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ
أَمِنَّا فِي سِرْبِهِ ، وَالذِّرْبُ الْفَاسِدُ وَمِنْهُ يُقَالُ ذَرَبْتَ مِعْدَتَهُ إِذَا
تَغَيَّرَتْ ، وَالْعَافُونَ الطَّالِبُونَ لِلْعَفْوِ ، وَيُؤْوُونَ وَيَذْهَبُونَ وَيَرْجِعُونَ
وَمَنْ رَوَاهُ يُؤْمُونَ فَعِنَاهُ يَقْضِدُونَ ، وَالزَّرْوُ الْقَلِيلُ ، وَالصَّرْبُ
الْمُنْقَطِعُ وَهُوَ بِالصَّادِ الْمُهْمَاةِ وَالصَّرْبُ أَيْضًا الْقَائِلُ مِنَ الْمَاءِ ،
(وقوله) : تَمَلَّلُ . مَعْنَاهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى فِرَاشِهَا ،

(٥٢٩)

تفسير غريب أبيات ضرار بن الخطاب في بدر

٥٢٩ (قوله) : كَأَنْ قَدَى فِيهَا وَلَيْسَ بِهَا قَدَى . الْقَدَا ، مَا يَسْقُطُ فِي

الْمَيْنِ فِي الشَّرَابِ فِي الْمَاءِ ، وَتَنْسَجِمُ تَنْصَبُ ، وَالنَّسِجُ
الْحَوْصَاءُ الْبَيْرُ الضَّيْقَةُ هُنَا ، وَالْوَعْدُ الدَّيْنُ مِنَ الْقَوْمِ ،
وَالْبَرَمُ الْبَخِيلُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ ،
(وقوله) : أَشْجَى . مَعْنَاهُ أَحْزَنُ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ ،

(وقوله) : فَلَمْ يَرِم . أَي لَمْ يَبْرُخْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَالْحَطِيُّ الرِّمَاحُ ،
وَالْحِذْمُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجَهْمُ قِطْعُ اللَّحْمِ يُقَالُ خَدَمَهُ وَجَدَمَهُ
أَي قَطَعَهُ ، وَيَبِشَةُ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالغَلْلُ بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي فِي أُصُولِ الشَّجَرِ ، وَالْأَجْمُ جَمْعُ

أَجْمَةٌ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْأَسْوَدِ ، (وقوله) : ٥٣٠ .
 بِأَجْرًا . أَي بِأَشْجَعٍ ، وَنَزَلَ بِمَعْنَى أَنْزَلَ ، وَالْقَمَاقِمَةُ السَّادَةُ
 الْكُرْمَاءُ وَاحِدُهُمْ قِمْقَامٌ ، وَالْبِهْمُ الشَّجَعَانُ وَاحِدُهُمْ بَهْمَةٌ ،
 (وقوله) : فَلَمْ يُلْمَ . مَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ اللَّامِ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ بِمَا
 يُلَامُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِفَتْحِ اللَّامِ مَعْنَاهُ لَمْ يُعَاتَبْ مِنَ اللَّوْمِ وَهُوَ الْعِتَابُ ، (وقوله) :
 إِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ . يُرِيدُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَتَذَهَبُ رِيحُكُمْ ،

تفسير غريب أبيات المحارث بن هشام

(٥٣٠)

في يوم بدر

(قوله) وهل تُغْنِي التَّلَهْفُ مِنْ قَتِيلٍ . الْقَتِيلُ بِالْفَاءِ الَّذِي يَكُونُ
 فِي شِقِّ النَّوَاةِ مِنَ التَّمْرِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الْقَتِيلِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا ، وَالْجَعْرُ الْبُئْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ ، وَالْمُحِيلُ
 الْقَدِيمُ الْمُتَغَيَّرُ ، (وقوله) : غَيْرُ فَيْلٍ . أَي غَيْرُ فَاسِدِ الرَّأْيِ يُقَالُ
 رَجُلٌ فَيْلٌ الرَّأْيِ وَفَالُ الرَّأْيِ وَفَائِلُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ غَيْرَ حَسَنِ
 الرَّأْيِ ، (وقوله) : فِي دَرَجِ الْمَسِيلِ . يُرِيدُ فِي مَوْطِنِ الدُّلَى

(٢٥)

٥٣٠ والقَهْرُ يُقالُ تَرَكَتُهُ دَرَجَ السُّيُولِ إِذا تَرَكَتَهُ بَدارِ مَدَلَّةٍ وَهُوَ
 حَيْثُ لا يَقْدِرُ على الامْتِناعِ ، والعَقْدُ هُنَا العَزْمُ والرَّأْيُ ،
 وَكَلِيلُ أَي مَعْنَى ،

تفسير غريب آيات ابي بكر بن الاسود

(٢٥٠)

في بدر

٥٣٠ (قوله) : فـاذا بالقليبِ قليبِ بدر . القليبُ البئرُ وقد تقدّم ،
 والقَيْنَاتُ الجَوَارِي المَغْنِيَاتُ ، والشَرْبُ جَمَاعَةُ القومِ الَّذِينَ
 يَشْرَبُونَ ، والشِيزَى جِفَانٌ تُصْنَعُ من خَشَبٍ وإِنَّمَا أَرادَ أَصْحابَها
 الَّذِينَ يُطْعَمُونَ فيها ، والسَّنامُ لَحْمٌ ظَهَرَ البَعِيرِ ، والطَوِيُّ البئرُ ،
 والحَوَمَاتُ جَمْعُ حَوْمَةٍ وَهِيَ القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ ، والنعمُ
 الإِبِلُ وَقيلَ كُلُّ ماشِيَةٍ فيها إِبِلٌ ، والمُسامُ المرْسَلُ في المرعى
 يُقالُ أَسامُ إِبِلِهِ إِذا أَرسَلها تَرعى دون راعٍ ، والدُّسْعُ هُنَا
 العَطَايَا ، والثَنِيَّةُ فَرَجَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، ونَعامُ أَسْمٌ مَوْضِعٌ هُنَا ،
 والسَّقْبُ وَلَدُ الناقَةِ حِينَ تَضَعُهُ ، والأَصْداءُ هُنَا جَمْعُ صَدًا
 وَهِيَ بَقِيَّةُ المَيْتِ في قَبْرِهِ والصِّدَا أَيضًا طائرٌ يَقولونَ هُوَ ذَكَرُ
 البُومِ ، والحامُ هُنَا جَمْعُ هامةٍ وَهُوَ طائرٌ تَزَعُمُ العَرَبُ أَنَّهُ

يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَيَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي فَلَا
 يَزَالُ يَصِيحُ كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِأُثْرِ الْقَتِيلِ فَمِخْنَذٌ يَسْكُتُ ،
 قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَمْرُو إِنْ لَا تَدَعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي
 أَضْرِبُكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةَ أَسْقُونِي

تفسير غريب قصيدة أمية بن أبي الصلت

(٥٣١)

في بدر

(قوله) : كَبُكََا الْحَمَامِ عَلَى فُرُوعِ الْأَيْكِ فِي الْغُصْنِ الْجَوَانِحِ . ٥٣١
 الْأَيْكُ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَاحِدَتُهُ أَيْكَةٌ ، وَالْجَوَانِحُ الْمَوَائِلُ يُقَالُ
 جَنَحَ إِذَا مَالَ ، (وقوله) : حَرَى . يعني اللاتي تجدن من
 الحزن ، ومستكنات خاضعات ، والمعولات الرافعات
 الأصوات بالبكا والعويل البكا بصوت ، والمقنقل الكثيب
 من الرمل المتعقد ، والمرازبة الرؤساء واحدتهم مرزبان وهي
 كلمة أعجمية ، والججاج السادة واحدتهم ججاج ، (وقوله) :
 فَمَدَّ فِعْ الْبَرْقَيْنِ . يريد حيث يندفع السيل ، والبرقين موضع ،
 والحنان هنا كثيب من رمل ، والأواشح موضع ، والشمط

٥٣٢ الَّذِينَ خَالَطَهُمُ الشَّيْبُ ، وَالْبَهَائِلُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ بَهْلُولٌ ،
وَالْمَغَاوِيرُ جَمْعُ مَغَوَارٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الْغَارَةَ ، وَالْوَحَاوِحُ
جَمْعُ وَحَاوِحٍ وَهُوَ الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، وَالْبَطْرِيقُ رَئِيسُ الرُّومِ ،
وَالدُّغْمُوصُ دُوَيْبَّةٌ تَعْوَسُ فِي الْمَاءِ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ يُكْثِرُونَ
الدُّخُولَ عَلَى الْمُلُوكِ ، وَالْجَائِبُ الْقَاطِعُ ، وَالخَرْقُ الْقَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ،
وَالسَّرَاطِمَةُ جَمْعُ سَرَطَمٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْحَلْقِ ، وَالخَلَاجِمَةُ
جَمْعُ خَلَجَمٍ وَهُوَ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ ، وَالْمَلَاوِثَةُ جَمْعُ مَلَوَاثٍ
وَهُوَ السَّيِّدُ ، وَالْمَنَاجِحُ الَّذِينَ يَنْجَحُونَ فِي سَعْيِهِمْ وَيَسْعَدُونَ
فِيهِ ، وَالْأَنَافِحُ جَمْعُ إِنْتَحَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ ذِي
الْكِرْشِ دَاخِلَةً أَصْفَرَ فَشَبَّهَ بِهِ الشَّحْمُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ
الْعَامَةُ النَّبْقُ ، وَالْمَنَاضِحُ الْحِيَاضُ شَبَّهَ الْجِفَانَ بِهَا فِي عِظْمِهَا ،
وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفْرٍ وَهُوَ الْحَالِي مِنَ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا ، وَيَقْفُو
يَقْصِدُ طَالِبًا لِلْمَعْرُوفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا رُحَّ رَحَارِحٍ . هُوَ
الْجِفَانُ الْوَاسِعَةُ مِنْ غَيْرِ عُمُقٍ ، وَالسَّلَاطِحُ الطُّوَالُ الْعِرَاضُ ،
(وَقَوْلُهُ) : اللَّوَاغِحُ . يُرِيدُ بِهِ هُنَا الْإِبِلَ الْحَوَامِلَ ، وَالْمَوْبِلَ الْإِبِلَ
الْكَثِيرَةَ ، (وَقَوْلُهُ) : صَادِرَاتُ أَيِّ رَاجِعَاتُ ، وَبَلَادِحُ مَوْضِعٌ ،
وَالْقُسْطَاسُ الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ ، وَالْمَوَاشِحُ الَّتِي تَمَازِحُ بَيْنَهَا لِثَقَلِ

ما تَرَفَعَهُ ، (وقوله) : الضارِبِينَ التَّقْدُمِيَّةَ . يُرِيدُ بِهِ مُقَدِّمَ ٥٣٢
الْجَيْشِ ، (وقوله) : عَنَانِي . أَي أَحْزَنَانِي وَشَقَّ عَلَيَّ ، وَالْأَيْمُ الَّذِي لَمْ
يَتَزَوَّجْ ، وَشَعْوَاءُ مَعْنَاهُ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وقوله) : تَحْجِرُ . مَعْنَاهُ تُلْجِئُهُ
إِلَى حَجْرِهِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْخَيْلُ الَّتِي تُقَرَّبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا ،
وَالْمُبْعِدَاتُ الَّتِي تَبْعُدُ فِي جَرِيهَا أَوْ فِي مَسَافَةِ غَزْوِهَا ، وَالطَّاحَاتُ
الَّتِي تَرْفَعُ رُؤُسَهَا وَتَنْظُرُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) :
مُكَالِبَةٌ كَوَالِحٍ . الْمُكَالِبَةُ هُمُ الَّذِينَ بِهِمْ شَبَهَ الْكَلْبِ وَهُوَ
السَّعَارُ يَعْنِي حَدَّثَهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَوَالِحُ الْعَوَابِسُ يُقَالُ كَلَّحَ
وَجْهَهُ إِذَا عَبَسَ وَكَرِهَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ ،
وَالْقَرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ الْعَدَدِ
يُقَالُ هُمُ زُهَاءُ أَلْفٍ أَي مِقْدَارُ أَلْفٍ ، وَالْبَدَنُ هُنَا الدُّرُوعُ
الْقَصِيرَةُ ، وَالرَّامِحُ الَّذِي لَهُ رُمُحٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو
ذَرِّضِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ النُّمَيْرِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ
شُيُوخِنَا فَالْوَا حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدْفِيُّ هُوَ
ابْنُ سَكْرَةَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي
نُعَيْمِ الْحَافِظِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

عليّ قال أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ قال أخبرنا شِبابَةُ
ابن سَوَّار عن أبي بكر الهُدَلِيِّ عن محمد بن يسير عن أبي
هُرَيْرَةَ قال رَخَّصَ رسول الله صلعم في شعر الجاهليّةِ إلا قصيدة
أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلَاتِ في أهل بدر يعني هذه القصيدة التي أولها
ألا بَكَيْتَ على الكرامِ بني الكرامِ أولى الممادِحِ

وقصيدة الأَعْشَى التي أولها

عَهْدِي بِهَا فِي الْحَيِّ قَدْ دُرِعَتْ هَيْفَاءَ مِثْلَ الْمَهْرَةِ الضَّامِرِ
قَدْ حَجَمَ الثَّدْيِ عَلَى صَدْرِهَا فِي مَشْرِقٍ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرِ
لَوْ أَسْنَدتْ مَيْتًا إِلَى صَدْرِهَا عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرِ
حَتَّى يَقُولُ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّاشِرِ
دَعَهَا فَمَتَدَّاعَدَرَتْ فِي حُبِّهَا وَأَذْكَرُ حُبِّ عَاقِمَةِ الْفَاجِرِ
عَلَقَمُ مَا أَنْتَ إِلَى عَامِرٍ وَلَا إِلَى أَخْلَاقِهِ الزَّاهِرِ
سُدَّتْ بَنِي الْأَحْوَصِ لَمْ تَعُدُّهُمْ وَعَامِرٌ سَادَ بَنِي عَامِرِ
أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فِخْرُهُ سُبْحَانَ مَنْ عَاقِمَةِ الْفَاجِرِ
وَأَمَّا نَهَى رسول الله صلعم عن إنشاد قصيدة أُمَيَّةَ بن أبي
الصَّلَاتِ فَلَمَّا فِيهَا مِنْ رِثَاءِ الْكُفَّارِ وَالتَّنْقِصِ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ
صلعم ولذلك قال ابن هِشَامٍ تَرَكْنَا مِنْهَا بَيْتَيْنِ نَالَ فِيهَا مِنْ

أصحاب النبي صلعم ، وأما قصيدة الأَعْشي فَلانَّهُ مَدَحَ فِيهَا ٥٣٢
 عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ وَهَجَا فِيهَا عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاثَةَ وَعَامِرَ مَاتَ كَافِرًا
 بِدَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ مَلِكُ الرُّومِ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا وَرَاعَى لَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ وَذَكَرَهُ
 وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْمَنْعُ مِنْ إِنْشَادِ هَاتَيْنِ
 الْقَصِيدَتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَا كَانَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَأَمَّا إِذْ عَمَّ الْإِسْلَامُ وَدَخَلَ فِيهِ النَّاسُ وَزَالَتِ الْبُغْضُ وَالْعَدَاوَةُ
 فَلَا بَأْسَ بِإِنْشَادِهِمَا ،

تفسير غريب أبيات أمية بن أبي الصلت (٥٣٣)

(قوله) : عَيْنِي بَكِّي بِالْمُسْبَلَاتِ . الْمُسْبَلَاتُ هِيَ الدُّمُوعُ ٥٣٣
 السَّائِئَةُ يُقَالُ أَسْبَلَ دَمْعُهُ إِذَا أَجْرَادُ ، (وقوله) : لَا تَذْخَرِي .
 أَي لَا تَرْفَعِي ، وَالْهَيَاجُ التَّحَرُّكُ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : وَالذَّفْعَةُ .
 مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَهُوَ جَمْعُ دَافِعٍ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَنْ
 الذَّفْعَاءُ وَهُوَ التُّرَابُ وَيَعْنِي بِهِ الْغُبَارُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الذَّفْعَةُ
 هُنَا جَمْعُ دَافِعٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ فَيَقُولُ يَبْكِي لِلْحَرْبِ وَاللُّجُودِ ، وَالْحَوْزَاءُ
 أَسْمُ نَجْمٍ ، وَخَوْتٌ سَقَطٌ ، وَخَانَةٌ جَمْعُ خَائِنٍ ، وَخَدَعَةٌ جَمْعُ
 خَادِعٍ ، وَالْأُسْرَةُ رَهْطُ الرَّجْلِ ، وَالْوَسِيطَةُ الشَّرِيفَةُ ، وَالذُّرْوَةُ

أَعْلَى سَنَامِ البَعِيرِ وهو ظَهْرُهُ، والقَمَمَةُ السَنَامُ، والقَزَعَةُ وجمَعُها قَزَعٌ سَحَابٌ مُتَفَرِّقٌ،

(٥٣٤ — ٥٣٥)

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر

٥٣٤

(قوله) : وقد زالت نعماتهم لنفر . يُرِيدُ تَفَرَّقُوا وَهَرَبُوا
وَأَكْثَرَ مَا تَقُولُ العَرَبُ شَاتَ نِعَامَتِهِمْ ، وَسِرَاةُ القَوْمِ خِيَارُهُمْ ،
وَالعِتْرُ مَا كَانَ يُذْبَحُ لِلأَصْنَامِ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُم العِتْرُ
الصنمُ الَّذِي يُذْبَحُ لَهُ ، (وقوله) : وكانت جمعة . من رَوَاهُ بالجِمْ
فمعناه الجماعةُ مِنَ النَّاسِ وَأَكْثَرَ مَا يُقَالُ فِي الجَمَاعَةِ الَّذِينَ
يَأْتُونَ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حُمَةً بِالْحَاءِ المُهْمَلَةِ فمعناه
قَرَابَةٌ وَأَصْدِقَاءُ مِنَ الحَمِيمِ وهو القَرِيبُ ، والجِمَامُ المَوْتُ ،
وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ العَدَدِ ، وَالغَطْيَانُ هُنَا المَاءُ الكَثِيرُ الَّذِي يُغْطِي
مَا يَكُونُ فِيهِ وَيُرْوَى غَيْطَانُ بَجْرٍ ، (وقوله) : نَفَرًا بَنَقْرٍ . من رَوَاهُ
بِالقَافِ فمعناه التَّنْمِيرُ وَالبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ وَمَنْ رَوَاهُ نَفَرًا بِالفَاءِ
فهُوَ الجَمَاعَةُ ، (وقوله) : فِي الغَلَاصِمِ . أَي فِي الأَعَالِي مِنَ
النَّسَبِ وَأَصْلُ الغَلَصَمَةِ الحُلُقُومُ الَّذِي يُجْرِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
وَالشَّرَابُ ، (وقوله) : وَعِنْدَكَ مَالٌ . أَرَادَ يَا مَالِكُ فَرَحَمَ وَحَدَفَ
حَرَفَ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأُفِيدَ بِالفَاءِ وَالقَافِ أَسْمُ رَجُلٍ ،

وَيُكْرَهُ أَي يُعْطَفُ ، وَالْمُضَافُ هُنَا الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ الْمَأْجِبُ ، ٥٣٤
 وَالْمَوْقِفَةُ الَّتِي فِي قَوَائِمِهَا خُطُوطٌ سُودٌ يَعْنِي بِهَا الضَّبْعُ وَهِيَ
 تَأْكُلُ الْقَتْلَى وَالْمَوْتَى ، وَأَجْرٌ جَمْعُ جَرَوْ وَيَعْنِي أَوْلَادَهَا ،
 وَالتَّحْمِيمُ السَّوَادُ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَنْجُونَ لَهَا ،
 وَالْجِمْرَاتُ مَوْضِعُ الْجِمَارِ الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) : مُغْرٌ . هُوَ
 جَمْعُ أَمْغَرَ وَهُوَ الْأَحْمَرُ يُرِيدُ أَنَّهَا مَطْلَبَةٌ بِالْدَمِ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ
 الْمَغْرَةِ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِهَا وَهِيَ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْحَمْرَاءُ ، وَالنَّمْرُ
 جَمْعُ نَمْرٍ وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَرَّرَ لَبَسَ جِلْدَ
 النَّمْرِ ، وَالْحَادِرُ الْأَسَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي خِدْرِهِ وَهِيَ أَجْمَتُهُ ،
 وَتَرَجَ اسْمُهُ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ الْأَسُودُ إِلَيْهِ ، وَعَنْبَسُ مَعْنَاهُ
 عَائِسُ الْوَجْهِ ، وَالغَيْلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَمُجْرٌ لَهُ
 جِرَاءٌ يَعْنِي أَشْبَالًا أَي أَوْلَادًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَخْمَى . جَعَلَهَا حَمَى
 لَا تُقْرَبُ ، وَالْأَبَاءُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَجْمَةُ الْأَسَدِ ، وَكِلَافُ
 بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ مَوْضِعٌ ، وَالْحِلُّ هُنَا الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحُلْفَاءُ ٥٣٥
 الْأَصْحَابُ الْمُتَعَاضِدُونَ يَكُونُونَ يَدًا وَاحِدَةً ، وَالهِجْجَةُ الزَّجْرُ
 يُقَالُ هَجَجْتُهُ بِالسَّبْعِ إِذَا زَجَرْتَهُ وَهُوَ إِنْ تَقَوْلُ لَهُ هَجَجْتُ
 وَهَجَجْتُ ، (وَقَوْلُهُ) : بَأَوْشَكَ . أَي بِأَسْرَعِ ، وَالسُّورَةُ الْحِدَّةُ

٥٣٥ والوَبَّةُ ، وَحَبَوْتُ أَي قَرَبْتُ ، وَالقَرَقَرَةُ وَالْمَذْرُ مِنْ أَصْوَاتِ
 الإِبِلِ الفُحُولِ ، (وقوله) : ببيض . يعني بها ها هنا سِهَامًا ،
 وَمُرْهَمَاتٌ أَي مُحَدَّدَاتٌ ، وَالظُّبَاتُ جَمْعُ ظَبَةٍ وَهِيَ حَدَّهَا
 وَطَرَفُهَا ، وَالجَجِيمُ اللَّهَيْبُ ، (قوله) : وَأَكْنَفَ . مَنْ رَوَاهُ
 بِاللَّامِ فَانَّهُ يَعْنِي تَرْسًا أَسْوَدَ الظَّاهِرِ وَمَنْ رَوَاهُ أَكْنَفَ بِالنُّونِ
 فَهُوَ التَّرْسُ أَيْضًا مَاخُوذٌ مِنْ كَنَفِهِ أَي سَتَرِهِ ، وَالْمُحْنَأُ الَّذِي
 فِيهِ احْتِنَاءٌ ، (وقوله) : صَفْرَاءُ البُرَايَةِ . يعني قَوْسًا ، وَالبُرَايَةُ
 مَا يَتَطَايَرُ عَنْهَا حِينَ تُنْحَتُ ، الأَزْرُ بِنَفْتِحِ الهَمْزَةِ الشَّدَّةِ ، (وقوله) :
 أَيْبُضُ كَالغَدِيرِ . يعني سَيْفًا ، وَثَوَى أَقَامَ ، وَعُمَيْرُهَا هُنَا اسْمٌ
 اسْمٌ صَيْقَلٍ ، وَالمَدَاوِسُ جَمْعُ مِدْوَسٍ وَهِيَ الأَدَاةُ الَّتِي يُصْقَلُ
 بِهَا السِّفُّ ، (وقوله) : أُرْفَلُ مَعْنَاهُ أَطْوَلُ ، (وقوله) : خَادِرٌ .
 أَي أَسَدٌ فِي خِدْرِهِ أَي فِي أَجْمَتِهِ ، وَسِبْطَرُ أَي طَوِيلٌ مُمْتَدٌّ ،
 وَالمَهْدِيُّ فِي هَذَا المَوْضِعِ الأَسِيرُ ، (وقوله) : لَا تَطْرُهُمْ . مَعْنَاهُ
 لَا تَقْرَبُهُمْ مَاخُوذٌ مِنْ طَوَارِ الدَّارِ وَهُوَ مَا كَانَ مُمْتَدًّا مَعَهَا مِنْ
 فَنَائِهَا ، (وقوله) : كَدَأُ بِهِمْ . يُرِيدُ كَمَا دَتِهِمْ ، وَفِرْوَةٌ اسْمٌ رَجُلٍ ،
 وَالمَضْفَرُ الحَبْلُ المَضْفُورُ ، وَالتِّيَّارُ مَعْظَمُ المَاءِ وَأَفْوَاهُ ،

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضا

(٥٣٥ - ٥٣٦)

في بدر

(قوله): أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي رَسُولًا^(٥٣٥) مَغْلَغَلَةٌ يَثْبِثُهَا لَطِيفٌ . ٥٣٥
 المَغْلَغَلَةُ هِيَ الرِّسَالَةُ تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَاللَّطِيفُ الرَّفِيقُ
 الْحَاقِقُ فِي الْأُمُورِ ، وَبَرَقَتْ أَي لَمَعَتْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ،
 وَالْحَدَجُ الْحَنْظَلُ ، وَالنَّقِيفُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ حَبُّهُ ، وَالخَصِيفُ
 الْمُتَلَوَّنَةُ أَلْوَانًا وَالْأَمْرُ الْحَصِيفُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ الْمُحْكَمُ
 الشَّدِيدُ ، وَالْأَبْوَاءُ مَوْضِعٌ ، وَالْمُسْتَكِينُ الْخَاضِعُ الذَّلِيلُ ،
 وَكُرَّاشٌ بِضَمِّ الْكَافِ وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَسْمٌ مَوْضِعٌ ،
 وَمَكْلُومٌ أَي مَجْرُوحٌ ، وَنَزِيفٌ أَي سَائِلٌ جَمِيعٌ دَمَ بَدَنِهِ ،
 وَمَسْتَضِيفٌ^(٥٣٦) أَي مُلْجَأٌ مُضِيقٌ عَلَيْهِ ، وَالغُمَى مَقْصُورٌ ٥٣٦
 مَضْمُومٌ الْأَوَّلِ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ، وَكَلْحٌ عَبَسَ ، وَالْمَسَافِرُ الشِّفَاهُ
 لِدَوَاتِ الْخُفِّ وَهِيَ الْإِبِلُ فَأُسْتَعَارَهَا هُنَا لِلْأَدَمِيِّينَ ، (وَقَوْلُهُ):
 يَنْوُ . أَي يَنْهَضُ مَشَاقِلًا ، (وَقَوْلُهُ): غُضْنُ قَصِيفٌ . مَنْ رَوَاهُ
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَعِنَاهُ مَكْسُورٌ تَقُولُ قَصَفْتَ الْغُضْنَ إِذَا كَسَرْتَهُ
 وَمَنْ رَوَاهُ قَطِيفٌ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ

٥٣٦ التَّمْرُ وَالْوَرَقِ ، وَدَلَفْتُ قَرُبْتُ ، (وقوله) : بِجَرَى . يَبْنِي طَعْنَةً مُوجِبَةً ، (وقوله) : مُسْحَحَةً . بِالسِّينِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ معناه كَثِيرُ سَيْلَانِ الدَّمِ ، الْعَانِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ دَمُهُ ، وَحَفِيفٌ صَوْتُ ، (وقوله) : عَزُوفٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَهُوَ الَّذِي تَأْتِي نَفْسُهُ مِنَ الدَّنَايَا وَمَنْ رَوَاهُ عَرُوفٌ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ أَيْضًا الصَّابِرُ هَاهُنَا ، (وقوله) : فِي السِّينِ . يَبْنِي سِنِينَ الْقَحْطِ وَالْجَذْبِ ، وَالصَّرِيفُ السَّوْطُ ، (وقوله) : يَزْدَهِيَنِي . أَيِ يَسْتَخْفِينِي وَيُرْهِبُنِي ، وَجَنَانُ اللَّيْلِ سَوَادُهُ الَّذِي يَجْنُ الْأَشْخَاصَ أَيِ يَسْتُرُهَا ، وَالْأَنْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ ، وَاللَّفِيفُ الْكَثِيرُ ، وَالصَّرَّةُ هُنَا الْجَمَاعَةُ وَقَدْ تَكُونُ الصَّرَّةُ أَيْضًا شِدَّةَ الْبَرْدِ ، وَالْجَمَاءُ بِالْجِيمِ الْكَثِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ الْحَمَاءُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ السُّودُ ، الشَّقِيفُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْبَارِدَةُ ،

تفسير غريب أبيات لهند بنت عتبة أيضاً في بدر (٥٣٧)

٥٣٧ (قولها) : أَلَا رَبُّ رُزْءٍ قَدْ رُزْتُ مُرَّةً . الرُّزْءُ الْكَرِيمُ الَّذِي يَرْزُوهُ الْقَاصِدُونَ وَالْأَضْيَافُ أَيِ يَنْقُصُونَ مِنْ مَالِهِ ، وَالْجَزِيلُ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ، وَالْمَالُكُ جَمْعُ مَائِكَةٍ وَهِيَ الرِّسَالَةُ

يُقَالُ مَا لُكَّةٌ وَمَا لُكَّةٌ بَضْمٌ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، وَحَرْبٌ هُنَا اسْمٌ ٥٣٧
 وَالِدُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرٍ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ
 شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيُسَعَّرُ هُنَا يُهَيِّجُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب ابيات لهند ايضا في بدر

٥٣٧ (قولها): فِي النَّائِبَاتِ وَبَاكِئَةٍ . النَّائِبَاتِ نَوَائِبُ الدَّهْرِ
 وَهِيَ مَا يَنْوِبُ الْإِنْسَانَ وَيَلْحَقُهُ وَيَتَكَرَّرُ عَلَيْهِ، وَالْوَاعِيَةُ الصَّرَاخُ
 وَالْوَعَى بِالْعَيْنِ الْمُهَمَّاتِ الصَّوْتُ وَأَمَّا الْوَعَا بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ فَهُوَ
 الْحَرْبُ، (وقولها): إِذَا الْكَوَاكِبُ خَاوِيَةٌ . يَعْنِي أَنَّهَا تَسْقُطُ
 فِي مَغْرِبِهَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَلَا يَكُونُ لَهَا أَثَرٌ وَلَا مَطَرٌ عَلَى مَذْهَبِ
 الْعَرَبِ فِي نِسْبَتِهِمْ ذَلِكَ إِلَى الْجُجُومِ، (وقولها): مُوَامِيَةٌ . أَيِ
 مُخْتَلِطَةُ الْعَقْلِ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْمَأْمُومِ وَهُوَ الْبَرَسَامُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب ابيات لهند ايضا في بدر

٥٣٧ (قولها): أَعَيْنِي بِكِي عُنْبَةٍ . عُنْبَةٍ أَرَادَتْ عُنْبَةً فَأَثْبَتَتْ
 حَرَكَةَ الْعَيْنِ، وَالْمَسْعَبَةُ الْجُوعُ وَالشَّدَّةُ، (وقولها): حَرَبَةٌ .
 مَعْنَاهُ حَزِينَةٌ غَضْبِي، وَمَلْهُوفَةٌ أَيِ حَزِينَةٌ أَيْضًا، وَمُسْتَلْبَةٌ أَيِ
 مَا خُوذَةُ الْعَقْلِ، (وقولها): مُنْشَعَبَةٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ

٥٣٨ فَعْنَاهُ مُتَفَرِّقَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْثَاءِ الْمُثَنَّةِ النُّقْطِ فَعْنَاهُ سَائِلَةٌ
بِسُرْعَةٍ يُقَالُ انْتَعَبَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ ، الْمُقْرَبُ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي
يُقْرَبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهِ ، وَالسَّاهِبَةُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات صفيّة بنت مسافر

٥٣٨ (قولها) : يَا مَنْ لِعَيْنٍ قَدَّاهَا عَائِرُ الرَّمْدِ . الْقَدَّامَا يَقَعُ فِي
الْعَيْنِ وَفِي الشَّرَابِ ، وَالْعَائِرُ هُنَا وَجَعُ الْعَيْنِ ، وَالرَّمْدُ مَرَضُ
الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ الْعَائِرُ قَرَحَةٌ تُخْرَجُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ ، وَحَدُّ النَّهَارِ
الْفَصْلُ الَّذِي بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ أَعْلَاهَا ، (وقولها) :
لَمْ يَقِدْ . مَعْنَاهُ يَتِمَكَّنُ ضَوْءُهُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
السَّقُوبُ بِالْبَاءِ عُمْدُ الْحَبَاءِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهَا ، وَأَنْقَصَمَتْ مَعْنَاهُ
أَنْكَسَرَتْ ، وَالسَّمَكُ الْعَالِي ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات لصفيّة أيضاً في بدر

٥٣٨ (قولها) : دَمَعُهَا قَانٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَعْنَاهُ أَحْمَرٌ وَكَانَ
الْأَصْلُ أَنْ تَقُولَ قَانِيٌّ بِالْهَمْزِ فَتَحَقَّقَتْ الِهْمَزَةُ يُقَالُ أَحْمَرُ قَانِيٌّ
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُمُرَةِ وَأَرَادَتْ أَنْ دَمَعُهَا خَالَطَ الدَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقولها) : كَفَرَبِي دَالِجٍ . الْغَرَبُ الدَّلُؤُ

العَظِيمَةُ، والدالِجُ الَّذِي يَمْشِي بِدَلْوِهِ بَيْنَ الْبَيْرِ وَالْحَوْضِ، وَالغَيْثُ ٥٣٨
 الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَالِدَانِي الْقَرِيبُ، وَالْغَرِيفُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ
 وَهِيَ الْأَجْمَةُ، وَالشِّبْلُ وَوَلَدُ الْأَسَدِ، وَغَرَتَانُ جَائِعٌ، وَالْحُسَامُ
 السِّيفُ الْقَاطِعُ، وَصَارِمٌ مَعْنَاهُ قَاطِعٌ أَيْضًا، (وَقَوْلَهَا): ذُكْرَانُ.
 أَي طَبْعٌ مِنْ مُذَكَّرِ الْحَدِيدِ، النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ، (وَقَوْلَهَا):
 مُزْبُدٌ. أَي دَمٌ لَهُ زُبْدٌ أَي رَغْوَةٌ، وَأَنْ مَعْنَاهُ حَانَ، (وَقَوْلَهُ):
 وَقَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَثَاثَةَ. يُرْوَى هُنَا أَثَاثَةُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِأَثْنَيْنِ
 مِنْ أَسْفَلَ وَأَثَاثَةُ بِثَاءَيْنِ مَثَلَيْنِ النُّقْطِ وَهُوَ الصَّوَابُ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات هند بنت أثاثة في بدر

(قَوْلَهَا): لَقَدْ ضَمِنَ الصَّفْرَاءُ مَجْدًا وَسُودَدًا. الصَّفْرَاءُ هُنَا ٥٣٨
 مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَالْمَجْدُ الشَّرْفُ، وَالسُّودَدُ
 السِّيَادَةُ، الْحِلْمُ الْعَقْلُ، وَأَصِيلٌ هُنَا ثَابِتٌ وَاللَّبُّ الْعَقْلُ أَيْضًا،
 وَالْأَشْعَثُ الْمُتَغَيِّرُ، وَالْجَذْلُ بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةُ أَصْلُ
 النَّجْدَةِ، وَالْأَبْرَامُ جَمْعُ بَرَمٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي
 الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ، وَالْمَحْلُ الْقَحْطُ، وَالزَّفَزَفُ بِالزَّاءِ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
 السَّرِيعَةُ الْمُرُورِ، وَالتَّشْيِيبُ إِيقَادُ النَّارِ تَحْتَ الْقِدْرِ وَتَحْوِهَا،
 وَأَزْبَدَتْ مَعْنَاهُ رَمَتْ بِزُبْدِهَا وَهِيَ رَغْوَةٌ غَلِيظًا، وَيَذْكُرْنَ

٥٣٨ أَي يُوقِدُهُنَّ ، وَالْجَزَلُ الْغَلِيظُ ، وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ الَّذِي يَصِلُ
بِاللَّيْلِ فَتَنْبَحُ لِسَمْعِهِ الْكِلَابُ فَيَعْلَمُ بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْعُمَرَانِ
فِي تَقْصِيدِهِ ، وَالرِّسْلُ اللَّيْنُ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ لَا غَيْرُ ،

(٥٣٩)

تفسير غريب أبيات قتيلة في بدر

٥٣٩ (قولها) : يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْنَةٌ . الْأَثِيلُ هُنَا مَوْضِعٌ
وَهُوَ تَصْغِيرُ أَثَلٍ وَالْأَثَلُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الطَّرْفَاءُ ، وَمَظْنَةٌ أَي
مَوْضِعٌ إِيقَاعِ الظَّنِّ ، وَالنَّجَائِبُ الْإِبِلُ الْكِرَامُ ، وَتَحَقَّقُ أَي
تُسْرِعُ ، وَالعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَمَسْفُوحَةٌ مَعْنَاهُ جَارِيَةٌ ، وَالْوَاكِفُ
السَّائِلُ ، وَالضَّنْءُ الْأَصْلُ ، وَالْمُعْرِقُ الْكَرِيمُ ، وَمَنْنَتُ أَي
أَنْعَمْتُ وَالْمَنْنُ النِّعْمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ صَفَحَتْ مَعْنَاهُ عَفَوْتُ وَالصَّفْحُ
العَفْوُ ، وَالْمُحَنَّقُ الشَّدِيدُ الْغَيْظِ ، وَتَنَوَّشُهُ تَنَاوَلَهُ ، وَتَشَقَّقُ
مَعْنَاهُ تَقَطَّعَ ، وَالْقَسْرُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ الْقَهْرُ وَالغَلْبَةُ ، وَالرَّسْفُ
الْمَشْيُ الثَّقِيلُ كَمَشْيِ الْمُقَيَّدِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ هُوَ يَرِسُ فِي قِيوده
إِذَا مَشَى فِيهَا ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ،

and where I was always treated with great kindness and consideration. I mention especially the Directors of the libraries of Berlin, Gotha Leipzig, Munich, Vienna, Leiden, Paris, London, Oxford, Cambridge, Rome, Madrid and the Escorial, Cairo and Constantinople,

In all these libraries I made, apart from general researches, a special study of the MSS. relating to Philology and Poetry and the results of those researches will be shown in the progress of the European edition with its critical Notes and Commentaries.

In conclusion I cannot refrain from giving vent to my feelings of joy and happiness, if I have, by earnest studies and serious researches, been able to contribute towards a Renaissance of Arabic Literature, so eloquently expressed and put forward by Ahmed Pasha Zeki in his Pamphlet entitled: « Mémoire sur les Moyens Propres à déterminer en Egypte une Renaissance des Lettres Arabes » and if I have succeeded in realising, to some extent, my favourite idea of a closer rapprochement and a more intimate relationship between the leading powers of the East and West, between the commanding and propelling intellectual forces of the Orient and of the Occident.

Cairo, July 1911.

Paul Brönnle.

Especially I wish to thank the late Herr von Radowitz, then German Ambassador in Madrid; Count Bernstorff, then Diplomatic Agent and Consul-General in Cairo, now Ambassador at Washington and his successor in Cairo, the Imperial Ambassador Prince von Hatzfeld-Wildenburg; Herr von Kiderlen-Wächter, the present German Minister of Foreign Affairs in Berlin who was, during my stay in Constantinople, conducting the affairs of the German Embassy there owing to the absence of the Ambassador, Freiherr Marschall von Bieberstein, at the Peace Conference at the Hague. Also the Councillor of Legation, Dr. Giess, greatly interested himself in my studies and did all in his power to get for me permission of access to the numerous libraries of Constantinople. During my prolonged stay in the capital of Syria, Beyrouth, I enjoyed the kind and friendly assistance of the then Consul-General, Dr. Paul Schröder, who gave me all possible help. This generous and energetic assistance from diplomatic quarters greatly facilitated my work and, in many cases, quickly smoothed away difficult situations and removed awkward obstacles.

Then I have to thank the Authorities and Directors of the numerous libraries of Europe and of the Orient where I made researches

collecting scientific material in the libraries of the East, whilst my August Sovereign, His Majesty, the King of Wurtttemberg, in an earlier period of the work, most graciously granted me a sum for the necessary journeys in Europe with a view to making researches in the Arabic MSS. of the European libraries. I also wish to place, most gratefully, on record the private help which has been given me, at one or another period of the progress of the work, by private gentlemen and friends who took interest in my earnest studies viz. Dr. Krupp von Bohlen und Halbach, the late Mrs. Antonie von Siemens, Messrs. Eckstein and Beit in London, Professor Bevan in Cambridge, who either directly or indirectly, through recommendations, greatly helped the work forward.

Also from political quarters and in diplomatic circles I have received assistance in very liberal measure and my thanks are due to His Highness, the Prince von Bülow, then Chancellor of the German Empire, and the late Freiherr von Richthofen, then Secretary of State for Foreign Affairs, for giving me strong recommendations to the Embassies, Consulates - General and Consulates of the states and cities where, on my various journeys, my studies and researches called me.

There will be two editions: the present, so-called Oriental edition (Arabic-English), which contains only the Arabic text with short Prefaces in English and the critical apparatus and the Indices combined in the last volume of the series; whilst in the European (Arabic - German) edition, which will appear after a few years, every volume is complete in itself, with the Arabic text, literary Introduction, critical notes or Commentaries and the Indices, all in one volume.

A work of this extensive range could not have been carried out nor brought to a successful issue without liberal aid and generous assistance, both financially and morally, from different quarters. It is an agreeable duty to me here to record my sincere thanks to one and all who have contributed, one way or another, during the progress of the work towards its successful consummation.

In the first place I have to tender my most heartfelt and sincere thanks to Their Imperial and Royal Majesties, the German Emperor and King of Prussia, who was graciously pleased to grant me a substantial sum for a prolonged journey in the Near East with a view to

- Berlin, Constantinople and in the Escorial.
- Vol. III : 1) كتاب نظام الغريب by Al-Rabai according to MSS. in Berlin, Cambridge, Constantinople, Leiden, London, Yale (Newhaven) and :
- 2) كتاب العشرات by Ibn Khalawaih according to the unique MS. of the Royal Library in Berlin.
- Vol. IV : The complete works of Qutrub, amongst them three unique MSS.
- 1) كتاب الازمنة according to the unique MS of the British Museum in London.
- 2) كتاب الاضداد according to the unique MS. of the Royal Library in Berlin
- 3) كتاب ما خالف فيه الانسان البهيمية في أسماء الوحوش according to the unique MS. in وصفاتها Vienna.
- 4) كتاب المثلث of which there are innumerable MSS.
- Vol. V : كتاب التنبهات على أغاليط الرواة by Ali ibn Hamza according to MSS. in Strassburg, London, Yale (Newhaven) and Cairo.
- Vol. VI: Contains the critical notes and Indices of the preceding Volumes.
-

of the Islamic world, with the complicated, but, at the same time, profoundly thought out universal system of Arabic science, built up as it were on proud and almost inaccessible heights”.

This is the gist of my ideas which formed the basis of this undertaking as I had the honour to submit them to His Majesty, the German Emperor. It is in such a spirit and imbued with such ideas that I approached the task of making accessible, both to orientals and to orientalists, the most ancient and important treasures of Arabic Philology. By making my selection I excluded purely grammatical works, as countless books, bearing on grammatical questions, have already been published, whilst the other and somewhat neglected or, at least, not sufficiently cultivated branches of Philology, as lexicography, synonyms and homonyms, old philological monographs, drew my special attention. In the end, I decided on the edition of the following works contained in six volumes viz.

Vol. I. and II: شرح السيرة النبوية by Abu Dzarr.

Commentary on Ibn Hisham's Biography of Muhammad, according to MSS. in

judgment of the first authorities, beyond the pale of argument and fully justifies its publication, yet I wish to lay special stress on the fact that in entering upon its preparation I was imbued by a higher interest, farther looking, more deeply penetrating, by the idea of combining and drawing together East and West by a common tie.

Beside the scientific and literary idea marches along the political and diplomatic idea.

The work has not alone the object of bringing into closer relationship the European Orientalists with the leaders and commanding forces of Muhammedan science, but also to give proof to the vast strata of the Muhammedan world, that in the great and powerful Empire of His Majesty, the German Emperor, there are men, and in no small numbers either who have made it their principal and favourite task in life, by selfsacrifice and disinterested labour, to unravel the immeasurably rich stores of Arabic literature in all its dazzling splendour, overwhelming beauty and intrinsic substance and to gain, by deep and earnest devotion, a thorough knowledge of and sympathy with the soulstirring sentiment, the intellect and spirit

and the completeness in the treatment of certain difficult philological points which is scarcely eclipsed by the philological treatment of any other language and brings into strong relief the extraordinary richness, the whole luxurious wealth and sinewy strength of its substance.

If for all these reasons this edition of the most important works of this science will, according to the judgment of the foremost authorities, mean a considerable progress in this line, it will still appreciably gain in value by the fact that the works, taken one by one, contain very rich material of a geographical and historical character, so that also these other branches of Arabic science benefit in a very considerable degree therefrom.

In addition to this we must once more lay stress on the fact that, in accordance with the character and nature of this type of literature, these works contain such a rich selection of greater and smaller poetical pieces which are, partly, not to be found anywhere else so that the various works, in their combination, represent, at the same time, a poetical anthology in great style.

If, then, the great scientific importance of a work of this kind is, according to the

with everything relating to Islam and the Islamic world by most graciously granting me a substantial sum which enabled me to undertake a journey to the Near East, so urgently needed for the collecting of fresh scientific material. As to the principal idea underlying the whole work, I have, in the lengthy memorandum which I had the honour to submit to His Imperial Majesty, the German Emperor, expressed myself in the following terms :

“ Considering the paramount importance appertaining to the science of Arabic Philology in the vast realm of Muhammedan thought and intellect, I made up my mind, long ago, to collect and make accessible to both, orientals and orientologists, a certain amount of the most ancient and important specimens of Arabic Philology, characteristic of and representing its various branches and sub-divisions.

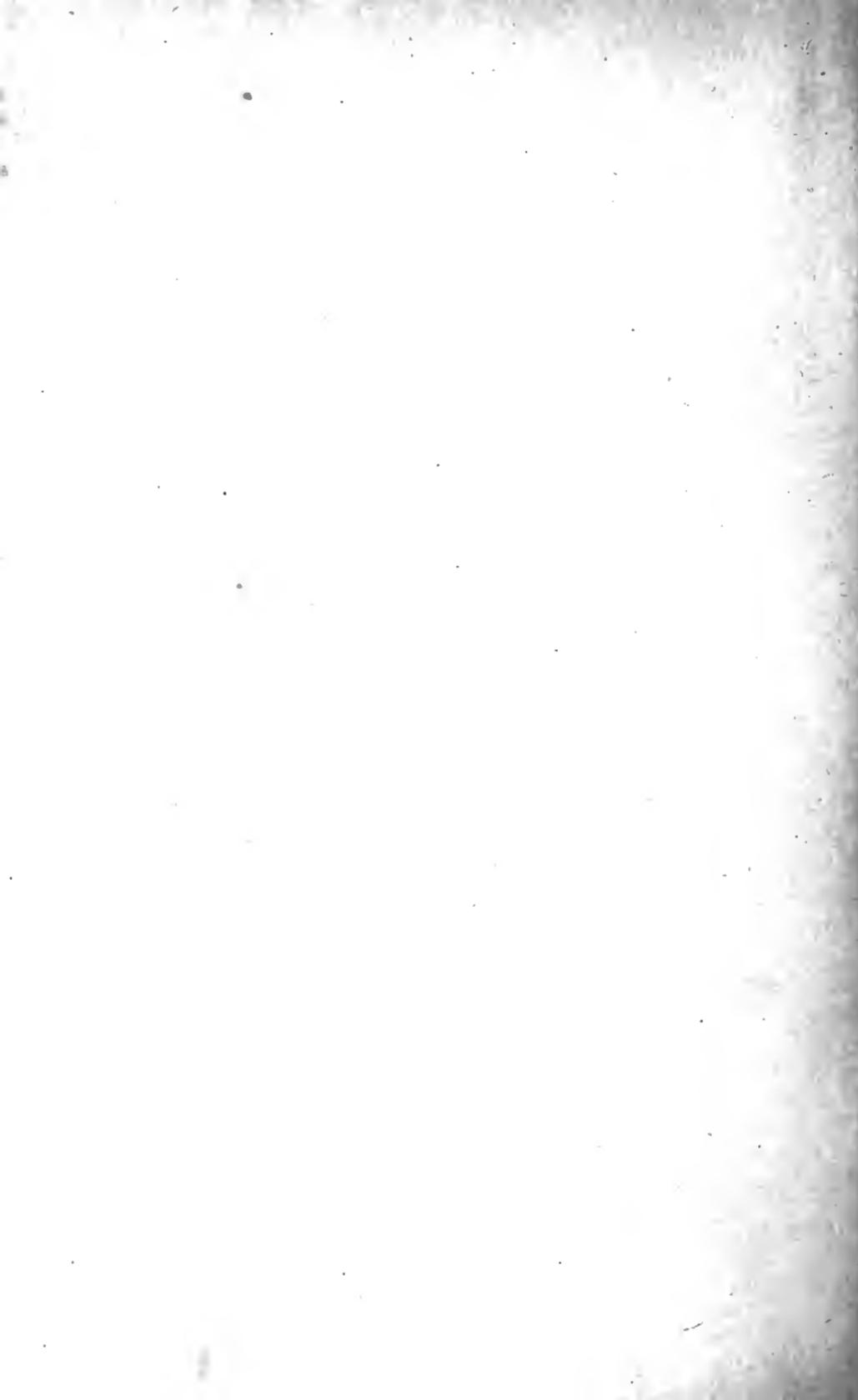
The Arabic language, the mother tongue of all Muhammedans, no matter in what part of the globe their lot is cast, the language of the Koran, stands out prominently and quite supreme of its kind, by the elaborate exposition of its peculiarities, by its marvellous formation and construction, its delicate shades of meaning, its incisive development of distinctions, gradations and subtleties

Preface

It is with a sense of unalloyed joy and pleasure that I am, in the face of many and great difficulties, at last enabled to bring out the first two volumes of a work relating to Arabic Philology, which has taken up the greater part of the last ten years, the best part of my manhood.

An undertaking of such magnitude and such extensive range is always, from the very outset, bound to be subject to varying fortunes and the author is predestined to battle, with might and main, against the ups and downs of fluctuating circumstances. In my case the battle was a very hard fought one. At different times there arose the great danger of the work not being carried through, for lack of time or money. But unsparing of myself, inflexible in purpose, I most tenaciously stuck to it and, in the long run, I always managed, somehow, to revive its sunken spirits and to galvanise into it fresh life and vigour.

At its most critical period it was His Majesty, the German Emperor and King of Prussia, who came to the rescue and showed, anew, His great interest in and sympathy



5

TO
MY DEAR FRIEND
THE MARQUIS ADELARDO GARCIA DE LA
LAMA Y MONTES
CONDE DE STA. ESPINA

IN REMEMBRANCE OF BEAUTIFUL DAYS
IN SPAIN

Dedicated

BY

Paul Brönnle.

PRINTED BY EMIN HINDIÉ - CAIRO

VOLUME I

3

COMMENTARY ON IBN HISHAM'S
BIOGRAPHY OF MUHAMMAD
ACCORDING TO ABU DZARR'S MSS.
IN BERLIN, CONSTANTINOPLE AND THE ESCORIAL.

(WUESTENFELD'S EDITION P. ٥٤٠-١)

EDITED BY

Dr. PAUL BRÖNNLE.

PUBLISHED WITH THE AID OF
THEIR IMPERIAL AND ROYAL MAJESTIES
THE GERMAN EMPEROR AND KING OF PRUSSIA
AND OF THE KING OF WURTTEMBERG.

F. DIEMER.

FINCK & BAYLAENDER, SUCC.
BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDEVE
CAIRO 1911.

MONUMENTS
OF ARABIC PHILOLOGY

BY

Dr. PAUL BRÖNNLE

FELLOW OF THE ROYAL GEOGRAPHICAL AND
ROYAL HISTORICAL SOCIETIES (LONDON);
MEMBER OF THE ROYAL ASIATIC SOCIETY OF
GREAT BRITAIN AND IRELAND (LONDON);
OF THE DEUTSCHE MORGENLAENDISCHE
GESELLSCHAFT (LEIPZIG - HALLE);
OF THE SOCIÉTÉ ASIATIQUE (PARIS);
OF THE AMERICAN ORIENTAL SOCIETY
(YALE - NEWHAVEN).

F. DIEMER.

FINCK & BAYLAENDER SUCC.
BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDEVE
CAIRO 1911.

MONUMENTS
OF ARABIC PHILOLOGY
(ORIENTAL EDITION)

14

MONUMENTS OF ARABIC PHILOLOGY

BY

Dr. PAUL BRÖNNLE.

II

VOLUME I.

COMMENTARY ON IBN HISHAM'S
BIOGRAPHY OF MUHAMMAD
ACCORDING TO ABU DZARR'S MSS.
IN BERLIN, CONSTANTINOPLE AND THE ESCORIAL
(WUESTENFELD'S EDITION P. ٥٤٠-١)

EDITED BY

Dr. PAUL BRÖNNLE.

F. DIEMER

FINCK & BAYLAENDER SUCC.

BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDEVE

CAIRO 1911.

آثار اللغة العربية

بمجموعة لبولس برونله

شرح السيرة النبوية

رواية ابن هشام

(على صاحبها أفضل الصلاة والسلام)

تأليف

الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه

أبو ذرّ بن محمد بن مسعود الخشني

الجزء الثاني

استخرجه وصحّحه العبد الفقير لبولس برونله

مطبوع

(بارادة أصحاب الجلالة والعظمة والشوكة)

امبراطور ألمانيا

وملك بروسيا وملك ورتمبرج

مطبعة هندية بالموينكي بمصر

سنة ١٣٢٩ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

الجزء الحادي عشر

(وقوله) ^(٥٤٣): ورجع فلُّ قُرَيْشٍ . الفلُّ القوم المنهزِ مون ، ٥٤٣

(وقوله): وصاحب كَنزِهِم . يعني بالكَنزِ هنا المال الذي كانوا

يَجْمَعُونَهُ لِنَوَائِبِهِمْ وما يَعْرِضُ لَهُمْ ، (وقوله): فقراه أَي صنع له

قَرَى وهو طعامُ الضيفِ، (وقوله): وبَطَّنَ لَهُمْ من خَبَرِ الناسِ .

أَي عَلَّمَ لَهُ من سِرِّهِمْ ومنه بَطَانَةُ الرجلِ وهم خاصَّتُهُ وَأَصْحَابُ

سِرِّهِ ، والعُرَيْضُ اسمُ موضعٍ ويُرْوَى العُرَيْضُ بالصاد المهملة

أَيْضًا ، والأصوار جمع صَوْرٍ وهي الجماعة من النخل ، (وقوله):

ونذِرَ بِهِم الناسِ . أَي عَلَّمَ يَقَالُ نَذَرْتُ بالقومِ إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ

فاستعددتَّ لَهُمْ ، وقَرَقَرَةُ الكَنْدَرُ موضعٌ ، والنجاء السُرْعَةُ ،

والسُوَيْقُ ^(٥٤٤) هو ان تُحْمَصَ الحِنْطَةُ والشميرُ أو نحو ذلك ثمَّ ٥٤٤

تُطْحَنُ ثمَّ يُسَافَرُ بِهَا وقد تُزَجُّ باللبنِ والعسلِ والسمنِ ثَلثُ بِهِ

فإن لم يكن له شيء من ذلك مُزِجَ بالماء ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب

(٥٤٤)

في السويق

٥٤٤ (قوله) : إني تخيّرتُ المدينةَ واحداً . أراد من المدينة

فحذف حرف الجرِّ وأوصل الفعل ، (وقوله) : لم أتلِّمْ . أي لم
أَدْخُلْ فيما ألام عليه ، والكميت هنا من أسماء الحجر وكذلك

المدامة ، (وقوله) : سلامٌ بنُ مُشكَمٍ . يقال إنه أراد أن يقول

سَلامٌ بتشديد اللام لکنه خَفَّفَه لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ولم يَذْكَرِ

الدارقُطني سلاماً بالتخفيف إلا في عبد الله بن سلامٍ وَحَدَه ،

ومُشكَمٍ مأخوذ من الشكَم وهو الجَزَاءُ والثَّوَابُ ، (وقوله) :

لأَفْرِجَه . معناه لِأَثْقَلَه وَأَشَقَّ عَلَيْهِ يُقالُ أَفْرِجَه الدِّينُ إِذَا أَثْقَلَه ،

وسِرُّ القومِ خالِصُهُم في النَسَبِ ، والصريحُ الخالِصُ أيضاً ،

والشماطيطُ المُختلطون من قبائلِ شَتَّى ومنه الشمط وهو اختلاطُ

بياضِ الشعرِ بسوادِهِ ، وجرُّهُمُ قَبيلةٌ قَدِيمَةٌ ، (وقوله) : ساعِباً .

الساعِبُ الجائِعُ المعنِيٌّ وَمَنْ رَواهُ الا شاعِياً فهو من التفرُّقِ وَمَنْ

رَواهُ ساعِياً فهو من السَّعْيِ وهو معلوم ، والحلَّةُ هنا الحاجةُ

والنَّقَرُ ، (قوله) : وهي غَزْوَةٌ ذِي أَمْرٍ . ذو أمرٍ موضع ،

والجَبَّ^(٥٤٥) كُلُّ مَا يُجَبُّ لِلْأَسْوَاقِ لِيُبَاعَ فِيهَا مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ٥٤٥
 وَغَيْرَهُمَا، وَالظَّلَّلَ^(٥٤٦) جَمَعَ ظَلَّةً وَهِيَ السَّحَابَةُ فِي الْأَصْلِ فَاسْتَعَارَهَا ٥٤٦
 هُنَا لِتَغْيِيرِ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّوَادِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَيُرْوَى
 ظُلَالًا أَيْضًا، وَالْحَاسِرَ الَّذِي لَا دِرْعَ لَهُ هُنَا، وَالزَّرَاعَ الَّذِي
 عَلَيْهِ دِرْعٌ، وَقُتِبَتْ مَعْنَاهُ أَمْسَكَ، (وقوله) : يُقَالُ لَهُ فُرَاتُ بْنُ
 حَيَّانٍ . يُرْوَى حَيَّانٌ وَحَيَّانُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّىةِ النَّقْطِ أَشْهُرٌ فِيهِ، (قوله) :
 يُؤَنَّبُ قُرَيْشًا . مَعْنَاهُ يَلُومُهُمْ ،

(٥٤٧ - ٥٤٨)

تفسير غريب أبيات حسان

(قوله) : دَعَا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . الْفَلَجَاتُ ٥٤٧
 الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ، وَالْجَلَادُ الْمُجَالِدَةُ فِي الْحَرْبِ، وَالْمَخَاضُ
 الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرَعَى الْأَرَكَ وَهُوَ شَجَرٌ،
 وَالغُورُ^(٥٤٨) الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَعَالِجٌ مَوْضِعٌ بِهِ رَمْلٌ ٥٤٨
 كَثِيرٌ، (وقوله) : وَعِنْدَهُ عَاتِكَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ . هَكَذَا وَقَعَ
 هُنَا وَرَوَاهُ الْحُشَيْنِيُّ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي وَالصَّوَابُ بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٥٤٨ - ٥٤٩)

تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف

(قوله) : طَحَنَتْ رَحًا بَدْرٍ لِمُهْلِكِ أَهْلِهِ . رَجَى الْحَرْبَ ٥٤٨

مُعْظَمَهَا وَمُجْتَمَعِ الْقِتَالِ، وَتَسْتَهْلُ تَسِيلٌ بِالذَّمْعِ يُقَالُ اسْتَهَلَ الْمَطْرُ
 ٥٤٩ وَالذَّمْعُ إِذَا سَالَ، وَسَرَاتُ الْقَوْمِ ^(٥١٩) خِيَارُهُمْ، وَالْحِيَاضُ جَمْعُ
 حَوْضٍ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ، وَالْبَهْجَةُ حُسْنُ الظَّاهِرِ، وَالضَّمْعُ
 جَمْعُ ضَائِعٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ، (وَقَوْلُهُ) : طَلَّقُ الْيَدَيْنِ . يَعْنِي كَثِيرَ
 الْمَعْرُوفِ، (وَقَوْلُهُ) : أَخْلَقْتُ أَي لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مَطَرٌ عَلَى مَا كَانَتْ
 الْعَرَبُ تَنْسُبُ إِلَى هَذِهِ الْكَوَاكِبِ، (وَقَوْلُهُ) : يَرْبَعُ . أَي
 يَأْخُذُ الرَّبْعَ يُقَالُ رَبَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ رَئِيسًا وَكَانَ الرَّئِيسُ يَأْخُذُ
 الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَتَصَدَّقُ يَتَشَقَّقُ، وَأَثَرَ الْحَدِيثِ
 أَي حَدَّثَ بِهِ فَأَشَاعَهُ، (وَقَوْلُهُ) : وَجَدَ عَوَا . أَي قَطَعَتْ أَنفُسُهُمْ
 وَأَرَادَ بِهِ هُنَا ذَهَابَ عَزِيمِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ جَزَعُوا بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ أُخِيفُوا
 وَأُحْزِنُوا، وَتَبَعَ . مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ
 بِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ،

(٥١٩)

تفسير غريب أبيات حسان

٥٤٩ (قَوْلُهُ) : أُنْكِى كَعْبًا ثُمَّ عَلَّ بِعَبْرَةٍ . أَي كَرَّرَ عَلَيْهِ مَا خُوذُ
 مِنَ الْعَلِّ وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ، وَجُدَّعٌ
 مَقْطُوعُ الْأَنْفِ، وَتَسْحٌ تَصَبُّ الذَّمْعُ يُقَالُ سَحَّ الْمَطْرُ وَالذَّمْعُ
 إِذَا جَرِيَاً، وَالرَّاضِعُ اللَّيْمُ، وَيَعْنِي بِالسَّيِّدِ هُنَا النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(وقوله) : شَعَفٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَعِنَاهُ مُخْتَرِقٌ مُتَهَبٌ ٥٤٩
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَعِنَاهُ بَلَغَ الْحُزْنَ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ
 وَالشَّغَافِ حِجَابِ الْقَابِ ، وَيَتَّصَدَّقُ أَي يَتَشَقَّقُ ، (وقوله) :
 مِنْ نَبِيِّ مُرِيدٍ . يُرْوَى هُنَا مُرِيدٌ وَمُرِيدٌ بفتح الراء وكسرهما ومُرِيدٌ
 بفتحها هُوَ الصَّوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات ميمونة بنت عبد الله^(٥٥٠)

(قوله) : تَحَنَّنْ هَذَا الْعَبْدُ كُلَّ تَحَنُّنٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ ٥٥٠

الْحَنَانُ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَالرِّقَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ
 الْهَلَاكُ ، وَالنَّاصِبُ هُنَا الْمَعْنَى ، وَعُلَّتْ أَي كُرِّرَتْ ، وَضُرِّجُوا
 أَي لُطِّخُوا تَقُولُ ضَرَّجْتُهُ بِالْدمِ أَي لَطَّخْتُهُ بِهِ ، وَالْأَخْشَبَانُ
 جَبَلَانٌ بِمَكَّةَ وَجَمَعَهُمَا هُنَا مَعَ مَا حَوَّلَهَا ، (وقوله) : تَجْرُّهُمْ .
 مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنَ الْجَرِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّاءِ فَهُوَ
 مِنَ الْحَزِّ بِالسِّيَوفِ وَهُوَ الْقَطْعُ بِهَا ،

تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف^(٥٥٠)

(قوله) : الْإِفَاؤُزْجُرُوا مِنْكُمْ سَفِيهًا (لِتَسْلَمُوا) . إِنَّمَا ٥٥٠

ذَكَرَ السَّفِيهَةَ هُنَا مُذَكَّرًا فِي الْلفظِ وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي
 أُجَابَهَا لِأَنَّهُ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ وَالشَّخْصُ مُذَكَّرٌ

- ٥٥٠ يقع على الذَكَر والأُنْثَى ، والمَعْبَرَةُ الدَّمْعَةُ وقد تَقَدَّمَ ذاك ،
والمآثر ما يُتَحَدَّثُ به من الأَفْعَالِ الحَسَنَةِ ، والمَعْبُدُ الشَّرَفُ ،
والجَبَابِجُ مَنَازِلُ مَكَّةَ ، ومُرَيْدُ قَبِيلَةٍ ، (وقوله) : فاجتالت .
من رَوَاهُ بالجِيمِ فَعَنَاهُ تَحَرَّكَتْ يُقَالُ جَالُ الشَّيْءِ يَجُولُ إِذَا تَحَرَّكَ
جَالِسًا وَرَاجِعًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالخَاءِ المَهْمَلَةِ فَعَنَاهُ تَغَيَّرَتْ يُقَالُ حَالُ
الرَّبِيعِ وَالْمَسْكَانُ إِذَا تَغَيَّرَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالخَاءِ المَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الخِيَلِ
وهو الإِعْجَابُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) : وَجُوهُ الثَّعَالِبِ . هو مَنْصُوبٌ
عَلَى الذَّمِّ ، وَتَجَدَّدَ بِالدَّالِ وَبِالدَّالِ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا تَقَطَّعَ ، وَجَعَدَرُ
قَبِيلَةٌ وَهِيَ مُرَيْدُ بَعِيْنِهَا فَسَبَّبَ بِنِسَاءِ المُسَالِمِينَ أَي تَغَزَلَ فِيهِمْ
٥٥١ وَذَكَرَهُنَّ فِي شِعْرِهِ ، وَالسَّبِيلُ ^(٥٥١) جَمْعُ سَبِيلٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ ،
(وقوله) : وَجَهَدَتِ الأَنْفُسُ . أَي بَلَغَ مِنْهَا الجُهْدَ وَهُوَ المَشَقَّةُ ،
وَالحَاقِقَةُ هُنَا السِّلَاحُ كُلُّهُ وَأَصْلُهُ فِي الدُّرُوعِ ثُمَّ سُمِّيَ السِّلَاحُ
٥٥٢ كُلُّهُ حَاقِقَةً ، (وقوله) ^(٥٥٢) : إِلَى شِعْبِ العِجُوزِ . الشَّعْبُ الفَرْجَةُ
بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : شَامَ يَدَهُ فِي فُؤُدِ رَأْسِهِ . مَعْنَاهُ أَدْخَلَ
يَدَهُ فِي شِعْرِهِ يُقَالُ شَمْتُ السِّيفِ إِذَا أَغْمَدْتَهُ وَإِذَا سَدَّ لَتَهُ وَهُوَ
مِنَ الأَضْدَادِ ، وَفُؤُدُ الرَّأْسِ الشَّعْرَ الَّذِي إِلَى جَانِبِ الأُذُنِ ،
وَالْمَغُولُ بِالغَيْنِ المَعْجَمَةِ هُوَ السِّكِّينُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ فِي السَّوْطِ ،

والثُّنَّةُ ما بين السَّرَّةِ والمائة ، (وقوله) : أَسْنَدْنَا مَعْنَاهُ ارْتَفَعْنَا ، ٥٥٢
والْحَرَّةُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، وَالْعُرْيُضُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) :
وَنَزَفَهُ الدَّمُ . مَعْنَاهُ أَضْعَفَهُ بِكَثْرَةِ سَيْلَانِهِ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٥٥٣)

(قوله) : فَعُوذَرِ مِنْهُمْ كَعْبٌ صَرِيحًا . غُوذِرَ أَي تَرِكَ ، ٥٥٣
وَالنَّضِيرُ قَبِيلَةٌ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ، (وقوله) : مُشَهَّرَةٌ . يَعْنِي سِيُوفًا
مُجَرَّدَةً مِنْ أَغْمَادِهَا ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٥٥٤)

(قوله) : لِلَّهِ دَرُّ عِصَابَةٍ لَأَقِيَّتِهِمْ . الْعِصَابَةُ الْجَمَاعَةُ ، ٥٥٣
وَيَسْرُونَ أَي يَسِيرُونَ لَيْلًا ، وَالْبَيْضُ الْحِفَافُ هِيَ السُّيُوفُ ،
وَمُرُحٌ . بَضْمٌ الْمِيمِ وَالرَّاءِ جَمْعُ مَرِحٍ وَهُوَ النَّشِيطُ وَمَنْ رَوَاهُ
بَفَتْحِهَا فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ ، (وقوله) : فِي عَرَيْنٍ مُغْرِفٍ . الْعَرَيْنُ
جَمْعُ عَرِينَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَمُغْرِفٌ أَي مُلْتَفٌّ الشَّجَرِ ،
وَذُقِّفَ أَي سَرِيعَةُ الْقَتْلِ يُقَالُ ذُقِّقْتُ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَتْ
قَتْلَهُ ، وَالْمُجَحَّفُ الَّذِي يَذْهَبُ بِالنُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ ،

(٥٥٤)

تفسير غريب أبيات محيصة

٥٥٤ (قوله) : لَطَبَّتْ ذِفْرَاهُ بِأَيْضِ قَاضِي . طَبَّتْ مَعْنَاهُ قَطَعَتْ

وَأَصَبْتُ الْمَنْفَصِلَ ، وَالذِّفْرَى عَظْمٌ تَأْتِي خَلْفَ الْأُذُنِ ، (وقوله) :

بِأَيْضِ ، يَعْنِي سَيْفًا . وَالْقَاضِي الْقَاطِعُ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْقَضِيبِ

لِأَنَّهُ قُضِبَ أَي قُطِعَ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) : أَوْصَوْهُ .

مَعْنَاهُ أُمِّيْلَهُ لِلضَّرْبِ بِهِ ، وَبُضْرَى مَدِينَةٌ بِالشَّامِ ، وَمَأْرِبُ

٥٥٥ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، (وقوله) (٥٥٥) : وَتَرَكَمَ . أَي ظَلَمَكُم يَقَالُ

٥٥٦ وَتَرَّتْ الرَّجُلُ إِذَا أَظْلَمَتْهُ ، (وقوله) (٥٥٦) : بَأَ حَايِشِهَا . الْأَحَايِشُ

مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْهَا وَانضَمَّ مِنْ غَيْرِهَا وَالْأَحَايِشُ أَيْضًا أَحْيَاءُ مَنْ

الْقَارَةَ تَحَبَّسُوا أَي اجْتَمَعُوا فَسَمَوْا الْأَحَايِشَ بِذَلِكَ ، وَالْقَارَةُ

قَبِيلَةٌ ، وَتِهَامَةٌ مَا اسْتَحْفَظَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) : أَنَّ أَظَاهِرَ

عَلَيْهِ . فَمَعْنَاهُ أَنْ أَعَاوَنَ عَلَيْهِ وَالظَّهِيرَ الْمُعِينُ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى الشَّيْءِ ،

(وقوله) أَبِي عَزَّةَ فِي رَجْزِهِ : أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ الرُّزَامِ .

الرُّزَامُ جَمْعُ رَزَامٍ وَهُوَ الَّذِي يَثْبُتُ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ يَرِيدُ

أَنَّهُمْ يَثْبُتُونَ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَنْهَزِمُونَ يَقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَّتَ

بِمَكَانِهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْرَحَ إِعْيَاءً ، (وقوله) : مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ

مَنْفٍ فِي رَجْزِهِ : يَا مَالِ مَالِ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمِ . (قوله) :

يا مال . أَرَادَ يَا مَالِكَ فَحَذَفَ الْكَافَ لِلتَّرْخِيمِ ، (وَقَوْلُهُ) : مَالٌ ٥٥٦
 الْحَسَبُ . هُوَ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ أَيْضًا مُرْخَمٌ
 وَإِنْ كَانَ مُضَافًا لِضَرُورَةِ نَحْوِ الْقَوْلِ الْآخَرَ :

خُذُوا حِطَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَأَذْكُرُوا . أَرَادَ
 عِكْرِمَةَ فَرَخَّمَهُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا وَهَذَا النِّوعُ قَلِيلٌ ،
 وَالْحَسَبُ الشَّرَفُ ، وَأَنْشُدُ أَذْكَرَ ، وَذُو التَّدْمِ هُوَ الَّذِي
 لَهُ ذِمَامٌ أَيْ عَهْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) : ذُو رُحْمٍ . أَيْ ذُو قَرَابَةٍ ،

(وَقَوْلُهُ) : وَمَنْ لَمْ يَرَحِمَ . مَنْ رَوَاهُ بِنَفْسِهِ فَهُوَ مِنَ الرَّحْمَةِ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِضَمِّهَا فَهُوَ مِنَ الرَّحِمِ وَهُوَ الْقَرَابَةُ ، وَالْحِلْفُ الْعَهْدُ ،
 وَالْبَلَدُ الْمُحَرَّمُ يَعْنِي مَكَّةَ ، وَالْحَطِيمُ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ إِلَى مِيرَابِ

السَّكْبَةِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٥٧) : وَخَرَجُوا مَعَهُم بِالظُّعْنِ . الظُّعْنُ هُنَا ٥٥٧

النِّسَاءُ وَأَصْلُ الظُّعْنِ الْهُوَادِجُ فَسُمِّيَتْ النِّسَاءُ بِهَا ، وَالْحَقِيقَةُ
 الْأَنْفَةُ وَالغَضَبُ تَقُولُ أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَقَالَ
 بَعْضُ الْأَعْرَابِيِّينَ الْحَقِيقَةُ الْغَضَبُ فِي الْحَرْبِ خَاصَّةً ، (وَقَوْلُهُ)

هِنْدٍ : وَيَهَا . هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَالتَّحْضِيضُ ، وَاللَّامَةُ ^(٥٥٨) ٥٥٨

الدِّرْعُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ السِّلَاحُ كُلُّهُ لَأَمَّةً ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٥٩) : فَذَبَّ ٥٥٩

فَرَسٌ بِذَنْبِهِ . يَرِيدُ أَنَّهُ حَرَّكَ ذَنْبَهُ لِيَطِيرَ الذُّبَابُ عَنْهُ ، وَالسُّكَّالِبُ

٥٥٩ مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ وَقِيلَ هِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي

مِسْمَارِ قَائِمِ السِّيفِ ، (وقوله) : لَا يَعْتَافُ . أَي لَا يَتَطَيَّرُ فَيُقَالُ

عَفَتُ الطَّيْرُ إِذَا نَظَرَتْ بِهَا ، (وقوله) : سَمِ سَيْفِكَ . أَي

أَغْمَدُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى جَرِّ ذِهِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ ، (وقوله) : وَقَدْ شَرَّحَتْ قُرَيْشٌ مِنْ الظَّهْرِ وَالكَرَاعِ

فِي ذُرُوعِ كَانَتْ بِالصَّمْنَةِ . الظَّهْرُ الْإِبِلُ وَالكَرَاعُ الْخَيْلُ ،

وَالصَّمْنَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ

هُمْ الْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ وَقِيَاةُ اسْمُ أُمَّمٍ مِنْ أُمَّهَاتِ الْأَنْصَارِ

نُسِبَتِ الْأَنْصَارُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : انْضَحَ الْخَيْلُ أَي ادْفَعَهُمْ عَنَّا

تَقُولُ نَضَحْتُ عَنْ عَرَضِ فُلَانٍ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْهُ ، (وقوله) :

وَوَظَاهِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى بَيْنَ دِرْعَيْنِ . مَعْنَاهُ لَبَسَ دِرْعًا فَوْقَ

٥٦١ دِرْعٍ ، وَجَنَّبُوهَا ^(٥٦١) أَي قَادُوهَا وَالْجَنِيبُ الْفَرَسُ الَّذِي

يُقَادُ ، (وقوله) : تَحْتَالُ عِنْدَ الْحَرْبِ . هُوَ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ

٥٦٢ السَّجْعُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) ^(٥٦٢) : ثُمَّ رَاضَخَهُمْ بِالْحِجَارَةِ . مَنْ

رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ رَمَاهُمْ وَأَصْلُ الْمُرَاضَخَةِ الرَّفِيُّ بِالسِّهَامِ

فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ كَذَلِكَ

أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ أَشْهَرُ ، (وقوله) : وَتَوَعَّدُوهُ .

وَيُرَوَّى تَوَاعُدُهُ مَعْنَاهَا جَمِيعاً هَدَّوهُ مِنَ الْوَعِيدِ وَهُوَ التَّهْدِيدُ ، ٥٦٢
 (وَقَوْلُ) هِنْدِ بِنْتِ عُبَيْدَةَ فِي رَجْزِهَا : وَيَهَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ . وَيَهَا
 كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهَا) : حُمَاةَ الْأَذْبَارِ .
 يَرِيدُ الَّذِينَ يَحْمُونَ أَعْقَابَ النَّاسِ ، وَالْبِتَارُ السِّيفُ الْقَاطِعُ
 تَقُولُ بَرَّتْ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعْتَهُ ، (وَقَوْلُهَا) أَيْضًا فِي الرَّجْزِ الْآخِرِ :
 وَنَفْرُشُ النَّارِقِ . النَّارِقُ جَمْعُ نَمْرُوقَةٍ وَهِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ،
 وَالْوَامِقُ الدُّجُبُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّمَ . الشِّعَارُ هُنَا عَلَامَةٌ يُنَادُونَ بِهَا فِي الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَمْعَنَ . مَعْنَاهُ أَعْبَدَ ، (وَقَوْلُ) أَبِي دُجَانَةَ

فِي رَجْزِهِ : ^(٥٦٣) وَنَحْنُ بِالسَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ . السَّفْحُ جَانِبُ ٥٦٣
 الْجَبَلِ ، وَالْكَيْوَلُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ آخِرُ الصُّفُوفِ فِي
 الْحَرْبِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَالِ
 الزَّيْتِ إِذَا تَقَصَّ ، (وَقَوْلُهُ) : يَحْمِسُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالسِّينِ
 الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَشُدُّهُمْ وَيُشَجِّعُهُمْ . مَا خُوذَ مِنَ الْحِمَاةِ وَهِيَ الشَّجَاعَةُ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالسِّينِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يَحْضُرُهُمْ وَيَهَيِّجُ غَضَبَهُمْ يُقَالُ
 حَمَسَتْ الرَّجُلَ وَأَحْمَسْتُهُ إِذَا أَعْضَبْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَصَمَدَتْ لَهُ .
 مَعْنَاهُ قَصَدَتْ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ الصَّمَدُ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي

٥٦٣ الحَوَائِجُ أَي الَّذِي يُقْصَدُ ، (وقوله) : وَلَوْلَ . يقال وَلَوْلَتِ
 الْمَرْأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا وَيْلَهَا هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ الْمُغَوِّينَ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ الْوَلْوَلَةُ رَفَعُ الْمَرْأَةِ صَوْتَهَا فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ ،
 ٥٦٤ (وقوله) ^(٥٦٤) : يَهْدُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يُسْرِعُ
 فِي قَطْعِ أَحْجُومِ النَّاسِ بِسَيْفِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ
 فَمَعْنَاهُ يَهْدِيهِمْ وَيُهْلِكُهُمْ ، (وقوله) : مَا يُلْبِقُ شَيْئًا . أَي مَا يُبْقِي
 يُقَالُ مَا أَهْلَقَ شَيْئًا أَي مَا أَبْقَاهُ ، وَالْأَوْرَقُ مِنَ الْجِمَالِ هُوَ
 الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبْرِ وَالسَّوَادِ ، (وقوله) : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 النَّضْلِ بْنِ عِيَّاشٍ لَمَّا يُرْوَى هُنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عِيَّاشٍ وَهُوَ
 غَلَطٌ وَالصَّوَابُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ ، (وقوله) فَأَذْرَكْنَا
 مَعَ النَّاسِ . مَعْنَاهُ جُزْنَا فِي غَزْوِنَا الدَّرُوبَ وَهِيَ مَوَاضِعُ
 حَاجِزَةٌ بَيْنَ بِلَادِ الْعَجَمِ وَالْإِسْلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : بَكَى
 صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ ، (وقوله) : بِذِي طَوَّى . هُوَ
 وَادٍ بِمَكَّةَ فَأَمَّا طَوَّى بِضَمِّ الطَّاءِ فَهُوَ بِالشَّامِ ، (وقوله) :
 أَخَذْتُكَ بِعُرْصَتِكَ . مَنْ رَوَاهُ هَكَذَا فَالْعُرْصَةُ الْجِلْدُ الَّذِي
 يَكُونُ فِيهِ الصَّبِيُّ إِذَا أَرَضِعَ وَيُرَبِّي فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِعُرْصَتِكَ
 بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَيْهَا بِالثَّوْبِ الَّذِي كَانَ نَحْتَهُ وَمِنْهُ

- عَرَصَةُ الدار وهو ما يقع عليه البناء وقال بعضهم العَرَصَةُ ٥٦٤
 وَطُ الدار ومن رَوَاهُ بِعَرَضِيكَ فمعناه بِجَانِبِيكَ وَعُرْضُ الشَّيْءِ
 بِضَمِّ العَيْنِ جَانِبَاهُ ، (وقوله) ^(٥٦٥) : كَأَنَّما أَخْطَأَ رَأْسَهُ . وقال ٥٦٥
 ابن سراج المعنى كان الأمر والشأن ما أخطأ رأسه وما نافية
 والنون في كان منقصلة عن ما قال الشيخ الفقيه أبو ذر رضي
 الله عنه وقد يجوز عندي أن يكون ما متصلة بكان ويكون
 المعنى كأنه أخطأ رأسه أي أسرع الضرب والقطع وكان
 السيف لم يصادف ما يريد ، (وقوله) : فوقت في ثنته . الثنتة
 ما بين أسفل البطن إلى العانة ، (وقوله) ^(٥٦٦) : يَنُو . معناه ٥٦٦
 يَنْهَضُ مُتَّاقِلًا ، والقِصْمُ . بالقاف الكسر الذي يُبان به بعضُ
 الشيء من بعضه ، والفِصْمُ بالناء والكسر الذي لا يُبان به
 بعضُ الشيء من بعض ، (وقوله) ^(٥٦٧) : يُشْعِرُهُ سَهْمًا . أي ٥٦٧
 يُصِيبُهُ بِهِ فِي جَسَدِهِ فَيَصِيرُ لَهُ مِثْلَ الشِّعَارِ وَالشِّعَارُ مَا وَلِيَ
 الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، (وقول) عثمان بن أبي طلحة في رجزه :
 أَنْ يَخْضِبُوا الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا . الصَّعْدَةُ هُنَا الْقَنَاةُ ، (وقوله) ^(٥٦٨) : ٥٦٨
 حَتَّى سَمِعَ الهَاتِفَةَ . يعني الصيحة ويروى الهاتفة مأخوذ
 من الهياح وهو الصياح وقد فسره ابن هشام ، (وقول)

٥٦٨ الطرِمَاحُ فِي بَيْتِهِ : إِذَا جَعَمَتْ خُورُ الرَّجَالِ تَرِيْعٌ . وَالْحُورُ
جَمْعُ أَخْوَرٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ وَالجَبَانُ مَا خُوذَ مِنْ الْخَوَرِ وَهُوَ
الضُّعْفُ ،

(٥٦٨—٥٦٩)
تفسير غريب أبيات أبي سفيان في أحد
٥٦٨ (قوله) : وَلَوْ شِيتُ نَجَّتِي كُمَيْتُ طِمْرَةٌ . الطِمْرَةُ الْفَرَسُ السَّرِيْعَةُ
الْوَيْبُ ، (وقوله) : نَزَجَرَ السَّكَّابُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُمْ
إِلَّا بِمِقْدَارِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُزَجَرُ السَّكَّابُ فِيهِ ، (وقوله) :
دَنَّتِ الْغُرُوبُ . يَعْنِي الشَّمْسَ وَإِنَّمَا أَضْمَرَ هَا وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا
ذِكْرٌ لِأَنَّ الْغُدُوَّةَ دَأَّتْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ .
وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لِلشَّمْسِ ذِكْرٌ لَكِنِ الْعَشِيَّ دَلَّ عَلَيْهَا ، وَالصَّالِبُ
الشَّدِيدُ ، (وقوله) : وَلَا تَرْعِي . أَي لَا تَحْفَظُنِي وَمَنْ رَوَاهُ
تُرْعَى بِضَمِّ التَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تُبْقَى يَقَالُ مَا أَدْعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ
أَي مَا أَبْقَى عَلَيْهِ ، وَالْمَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالنَّحِيبُ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ ،
وَالْقَرْمُ الْفَحْلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَنَى بِهِ هَاهُنَا حَمْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمُصْعَبُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا ، وَالْهِجَاءُ الْحَرْبُ ،
وَالشَّجَا الْجُزْنُ ، وَالنَّدُوبُ جَمْعُ نَدْبٍ وَهُوَ أَثَرُ الْجُرْحِ ،
٥٦٩ وَالجَلَابِيبُ ^(٥٦٩) جَمْعُ جَلْبَابٍ وَهُوَ الْإِزَارُ الْخَشِنُ هَاهُنَا وَكَانَ

مُشْرِكُوا أَهْلِ مَكَّةَ يُسَمَّوْنَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٦٩
 الْجَلَالِيْب يُقْبَوْنَهُمْ بِذَلِكَ ، وَأَوْدَى هَلِك ، الْخَدْبُ بِالْخَاءِ
 الْمَعْجَمَةِ أَوِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الطَّعْنُ النَّافِذُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَالْمُعْطَبُ الَّذِي
 يَسِيلُ دَمْعُهُ ، وَالْكَيْبُ الْحَزِينُ وَمَنْ رَوَاهُ كَيْبٌ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ
 مَكْبُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ ، وَالخُطَّةُ هُنَا الْخَصْلَةُ الرَّفِيعَةُ ، وَالضَّرِيبُ
 الشَّيْبَةُ ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٦٩)

٥٦٩ (قوله) : ذَكَرْتَ الْقُرُومَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ . الْقُرُومُ
 الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُسْتَعَارُ لِلْكَرَامِ مِنَ النَّاسِ ، وَالصَّيْدُ
 الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، وَأَقْصَدْتَ أَصَبْتَ يَقَالُ رَمَاهُ قَاقْصَدَهُ إِذَا
 أَصَابَهُ ، وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ ، وَالْعَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالْخَضِيبُ
 هُنَا الدَّمُ ، (وقول) ابن شعوب في شعره :

لَأَلْفَيْتَ يَوْمَ النَّعْفِ غَيْرَ مُجِيبٍ . النَّعْفُ اسْفَلُ الْجَبَلِ ، (وقوله) :
 قَرَقَرْتَ ضِبَاعٌ . أَيَّ أَسْرَعَتْ وَخَفَّتْ لِأَكْلِهِ ، وَالضِبَاعُ جَمْعُ
 ضَبْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَالضَّرَاءُ الضَّارِبَةُ الْمَتَعَوِّدَةُ لِلصَّيْدِ
 أَوْ لِأَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ ، وَكَلِيبُ اسْمٌ لِجَمَاعَةِ الْكِلَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٥٦٩)

تفسير غريب أبيات الحارث بن هشام

٥٦٩

(قوله) : لَأَبْتُ بِقَابٍ مَا بَقِيَتْ نَخِيبٌ . لَأَبْتُ مَعْنَاهُ رَجِمَتْ
يُقَالُ آبٌ إِذَا رَجَعَ ، وَالنَّخِيبُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْجَبَانُ الْفَزَعُ ،
وَالسَّابِجُ الْفَرَسُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَسْبِجُ فِي جَرِيهِ أَي يَعمُومُ ، وَالْمَيْعَةُ
الْحِفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، وَالشَّيْبُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ هُوَ الشَّبَابُ أَيْضًا
أَن يَرْفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ شَعْرُ
نَاصِيَةِ الْفَرَسِ ، (وقوله) : فَحَسَّوْهُمُ . أَي قَتَلُوهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

٥٧٠

إِذْ تَحَسَّوْهُمْ بِأَذْنِهِ . أَي تَقْتُلُونَهُمْ ، (وقوله) (٥٧٠) : إِلَى خَدَمِ
هِندٍ . الخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ الْخَلِخالُ يَعْنِي أَمَنَّهُنَّ شَمْرُنَ
ثِيَابَهُنَّ لِلْهَرَبِ حَتَّى بَدَتْ خَلَخالَهُنَّ ، وَأَنَّ كَفَأْنَا أَي رَجَعْنَا ،
(وقوله) : لَاتُوا بِهِ . مَعْنَاهُ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ وَالتَّفَوُّا ، (وقوله) :
وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ اعْزَرْتُ . يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةً
أَعْجَمِيَّةً فَغَيَّرَ الذَّالَّ مِنْ أَعْذَرْتُ إِلَى الزَّاءِ لِأَنَّهُ كَانَ حَبَشِيًّا ،

(٥٧٠)

تفسير غريب أبيات حسان في أحد

٥٧٠

(قوله) : وَأَلَامٌ مَن يَطَأُ عَفَرَ التُّرَابِ . (قوله) : يَطَأُ .
أَرَادَ يَطَأُ فَسَهَّلَ الهمزة ، وَالْعَفَرَ التُّرَابَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْجُمْرَةِ

والعبرة ، والعياب جمع عيبة وهي التي يرفع فيها الرجل متاعه ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً ^(٥٧١)

(قوله) : إِذَا عَضَلُّهُ سِيقَتِ إِلَيْنَا كَأَنَّهَا . عَضَلُّ هُنَا اسْمٌ ٥٧١
 قَبِيلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْجِدَايَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها الصَّغِيرُ مِنْ
 أَوْلَادِ الظُّبَاءِ ، وَشِرْكٌ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِضَمِّ الشَّيْنِ وَكسرها ،
 (وقوله) : مُبِيرًا . أَي مَهْلَبًا ، (وقوله) : مُنْكَلًا . أَي قَامِعًا
 لَهُمْ وَغَيْرِهِمْ ، وَالْجَلَّابُ مَا يُجَلَّبُ إِلَى الْأَسْوَاقِ لِبَيْعِ فِيهَا ،
 (فقوله) : فَرْتُ بِالْحِجَارَةِ . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَعْنَاهُ أُصِيبَ بِهَا
 حَتَّى أضعفته مأخوذٌ مِنَ الثَّوْبِ الرَّثِ وَهُوَ الْحَلِيقُ وَمَنْ رَوَاهُ
 فَذُتَّ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ رُبِّي حَتَّى التَّوَى بِعِضِّ جَسَدِهِ ،
 وَالشَّقِّ الْجَانِبِ ، وَشُجٌّ أَي أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ ، وَكَلِمَتٌ شَفَّتَهُ أَي
 جُرِحَتْ ، وَالْوَجْنَةُ أَعْلَى الْخَدِّ ، وَالْمَغْفَرُ شَبِيهُهُ يَحْتَلِقُ الدِّرْعَ يُجْعَلُ
 عَلَى الرَّأْسِ يُتَّقَى بِهِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : وَازْدَرَدَهُ . أَي ابْتَلَمَهُ ،
 (وقوله) : فَكَانَ سَاقِطَ الثَّنِيثَيْنِ . يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ
 لِأَنَّهُ نَزَعَ الْحَلْقَتَيْنِ بِفِيهِ ،

تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في أحد^(٥٧٢)

٥٧٢ (قوله) : قُطِعَتْ بِالْبَوَارِقِ . الْبَوَارِقِ السِّيُوفُ وَالْبَوَارِقُ

الدَّوَاهِي وَمَصَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : ثُمَّ فَاءَتْ فِئَةً . الْفِئَةُ

الْجَمَاعَةُ وَمَنْ رَوَاهُ فِيهِ بَفَتْحِ الْفَاءِ ثَمَّعَاهُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) :

٥٧٣ أَجْهَضُوهُمْ . مَعْنَاهُ أَزَالُوهُمْ وَغَابُوهُمْ ،^(٥٧٣) وَالدَّوْلَةُ وَالدَّوْلَةُ بَفَتْحِ

الدَّالِ وَضَمِّهَا لِعُتَّانٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا ،

(وتولها) : وَالرِّيحُ لِلْمُسْلِمِينَ . يَرِيدُ رِيحَ النَّصْرِ ، (وقوله) :

أَقْبَاهُ اللَّهِ هُوَ مَهْمُوزٌ وَمَعْنَاهُ حَقَّرَهُ اللَّهُ وَأَذَلَّهُ ، وَالسِّيَةِ بِالْيَاءِ طَرْفُ

الْقَوْسِ وَحَكَى بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ فِيهِ الْمَهْمُوزَةَ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ أَسَاءَتْ الْقَوْسَ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ سِئَةً ، الْبَنَانُ أَطْرَافُ

٥٧٤ الْأَصَابِعِ ، (وقوله)^(٥٧٤) : فَهَيْتُمْ . يُقَالُ هَيْتُمُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ

ثَنِيَّتُهُ فَهِيَ أَهْتَمُّ ، (وقوله) : تَزَهْرَانُ . مَعْنَاهُ تُضَيِّتَانُ وَمَنْ رَوَاهُ

٥٧٥ تَزْرَانٍ مَعْنَاهُ تَتَوَقَّدَانُ ، وَالشَّعْرَاءُ ذُبَابٌ^(٥٧٥) أَزْرَقُ يَقَعُ عَلَى

ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَحَكَى الْمَرْوِيُّ أَنَّهُ ذُبَابٌ أَحْمَرٌ فَإِذَا انْتَفَضَ طَارَ

عَنْهُ ، (وقوله) : تَرَأْدًا . مَعْنَاهُ مَالَ ، (وقوله) : إِنَّ عِنْدِي الْعَوْدَ

فَرَسًا أَعْلَفُهُ كُلَّ يَوْمٍ فَرَقًا . الْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ ، وَالْفَرَقُ مِكْيَالٌ

يُسَعُّ سِتَّةَ عَشَرَ مِدًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَسَعُّ اثْنِي عَشَرَ رَطْلًا ، وَيُقَالُ

فيه فَرَقٌ وفَرَقٌ بفتح الراء وإسكانها وقال أحمد بن يحيى تَغَلَّبُ ٥٧٥
لا يجوز فيه إلا الفتح وسرفُ اسمُ موضعٍ (وقوله) : قافلون .
أي راجعون والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٧٥)

(قوله) : أَيْتَتْ إِلَيَّ تَحْمِلُ رِيْمَ عَظْمٍ . الرِّيمُ العَظْمُ البالي ٥٧٥
وهو الرميمُ أيضاً ، وتُوَعِدُهُ تُهَدِّدُهُ ، وَتَبَّ حَسِرَ وهَلَكَ ، وَالهُبُولُ
الْفَقْدُ يقال هَبَيْتَهُ أُمَّهُ أَي فَقَدْتَهُ ، وَالْأُسْرَةُ العَشِيرَةُ والقَرَابَةُ ،
وَقَلِيلٌ بِالفاء معناه مقلولون أَي مُنْهَزِمُونَ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ
فهو معلوم ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٧٦)

(قوله) : فَفَقَدْتُ أَلْفَيْتَ فِي سَحْقِ السَّعِيرِ . سَحْقٌ جَمْعُ سَحِيقٍ ٥٧٦
وهو البعيد ، وَالْحِفَاظُ الغَضَبُ فِي الحَرْبِ ، (وقوله) : حَتَّى
مَلَأَ دَرَقَتَهُ مِنَ المِهْرَاسِ . قال أبو العباس المِهْرَاسُ ماءٌ بِأَحَدٍ
وقال غيره المِهْرَاسُ حَجَرٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ إِلَى جَانِبِ البَيْتِ وَيُصَبُّ
فِيهِ المَاءُ لِيَتَنَفَّعَ بِهِ النَّاسُ ، (وقوله) : فَعَاْفَهُ . أَي كَرِهَهُ
يُقَالُ عَفَتُ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ ، (وقوله) : وَقَدْ كَانَ

- بَدَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَعْنَاهُ أَسَنَ يُقَالُ بَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَ ٥٧٧
 وَبَدَنَ إِذَا عَظُمَ بَدَنُهُ مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦٧٧) : أَوْجَبَ
 طَلْحَةَ . مَعْنَاهُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، الْمُنْقَى مَوْضِعٌ وَقِيلَ الْمُنْقَى
 جَبَلٌ ، وَالْأَعْوَصُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : ظَمِي
 حِمَارٍ . الظَّمِيُّ مِقْدَارٌ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْمَشْرَبَيْنِ ، وَمِنْهُ الظَّمَاءُ
 الْإِبِلِ وَأَقْصَرُ الْأَطْمَاءِ ظَمِي الْجِمَارِ لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنِ الْمَاءِ
 فَضْرِبَ مَثَلًا لِقُرْبِ الْأَجَلِ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةٌ الْيَوْمَ
 أَوْ غَدًا . الْهَامَةُ طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ
 يَكُونُ مِنْ عِظَامِ الْمَيْتِ فِي قَبْرِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ طَائِرٌ يَخْرُجُ
 مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَلَا يَزَالُ يَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي
 حَتَّى يُؤْخَذَ بِشَارِهِ فَضْرَبَهُ مَثَلًا لِلْمَوْتِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٧٨) : رَجُلٌ أَتَى . ٥٧٨
 هُوَ الْغَرِيبُ وَالْأَتَى أَيْضًا السَّيْلُ يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَالثَّوبُ
 الْمُضْرَجُ ^(٥٧٩) هُوَ الْمُسْبَعُ حُمْرَةً كَأَنَّهُ ضُرِجَ بِالْدَمِ أَيْ لُطِخَ ٥٧٩
 بِهِ ، وَالْحَدَبُ ^(٥٨٠) الْعَطْفُ وَالْحَنَاقُ يُقَالُ حَدَبْتُ عَلَى فُلَاذٍ ٥٨٠
 إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٨١) : يُجِدُّ عَنِ . مَعْنَاهُ يَقْطَعَنَّ ٥٨١
 وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَنْفِ ، وَالْخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ
 الْخَلْخَالُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَبَقَرَتْ عَنِ كَبِدِ حَمْزَةٍ . مَعْنَاهُ شَقَّتْ

يقال بقر بطنه إذا شقه ، ولا كتبها معناه مضغتها ، (وقوله) : ٥٧١
 أن تُسيفها . معناه ان تبتلعها ، ولفظتها أي طرحتها ،

تفسير غريب رجز هند بنت عتبة

في أحد^(٥٨١)

(قولها) : والحربُ بعد الحربِ ذاتُ سمرٍ . أي ذات الثيابِ ٥٨١
 وأرادت ذات سمرٍ فسكنت العين تخفيفاً ، والغليل العطش
 والغليل أيضاً حرارة الجوف ، (وقولها) : حتى ترم أعظمي
 في قبري . أي تبلى وتفتت ،

تفسير غريب رجز هند بنت أتابة^(٥٨١)

(قولها) : يا بنت وقاعٍ عظيم الكفر . الوقاع هنا الكثير ٥٨١
 الوقوع في الدنيا ، والزهرُ البيضُ واحدٌ أزهرٌ ، والحسام
 السيف القاطع ، ويفري معناه يقطع ، (وقولها) : إذا رام
 شيب . أرادت شيبته فرخمته في غير النداء على الترخيمين
 جميعاً ، وضواحي النحر ما ظهر منه ، والنحر الصدرُ
 والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة

(٥٨١)
في أحد

- ٥٨١ (قولها) : من لذعة الحزن الشديد المعتمد . اللذعة ألم النار أو ما يشبه بها وهو بالذال المعجمة والعين المهملة فأما اللذغ بالذال المهملة والفتن المعجمة فهو لما كان له أسنان كالحيّة والعقرب وشبهها ، والمعتمد المقاصد المولم ومن رواه المتقد فهو معلوم ، (وقولها) : بشؤبوب برد . الشؤبوب ذفعة المطر الشديدة ، وبرد أي ذو برد شبيهت الحرب بها ، (وقوله) (٥٨٢) : ورأيت أشرها . الأشرها هو البطر ، (وقول) حسّان بن ثابت في شعره : أشرت لكاع وكان عادتها . أشرت معناه بطرت ، (وقوله) : لكلاع . هي الليثمة يُقال للموئث لكلاع وللمذكر لكع ، (وقوله) : ذق عقق . أراد يا عاق وهو من المعقوق فعده إلى فعل ، (وقوله) : لحماً . يريد أنه ممت لا يقدر على الانتصار ، (وقوله) : أنعمتُ فعال . معناه بالعت يُقال أنعم في الشيء إذا بالغ فيه ، (وقوله) : أنعمتُ . يخاطب به نفسه ومن رواه أنعمت فإنه يعني به الحرب أو الواقعة ،

- (وقوله) : فَعَالٌ أَي اِرْتَفَعَ يُقَالُ أَعْلَىٰ عَنِ الْوَسَادَةِ وَعَالٌ عَنْهَا ٥٨٢
 أَي اِرْتَفَعَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَعْدُولَةً مِنَ الْفِعْلَةِ كَمَا عَدَلُوا
 فَجَارَ عَنِ الْفَجْرَةِ أَي بَالِغَتْ فِي هَذِهِ الْفِعْلَةِ وَيَعْنِي بِالْفِعْلَةِ الْوَقِيعَةَ ،
 (وقوله) : اِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ . السِّجَالُ الْمُكَافَاةُ فِي الْحَرْبِ
 وَغَيْرِهَا ، وَهَبْلُ اسْمٌ صَنَمٌ ، (وقوله) ^(٥٨٣) : جَنَّبُوا الْخَيْلَ . ٥٨٣
 مَعْنَاهُ قَادُوهَا ، وَامْتَطَوْا الْإِبِلَ أَي رَكَبُوا مَتَطَاعًا وَالْمَطَا الظُّهْرُ ،
 (وقوله) : وَفَزَعَ النَّاسُ لِقِتْلَاهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ
 وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ خَافُوا لَهُمْ وَلَمْ يَشْتَمِعُوا بِشَيْءٍ سِوَاهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ
 فَرَعَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةَ فَهُوَ مِنَ الْفَرَاغِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 (وقوله) ^(٥٨٤) : عَيْنٌ تُطْرَفُ . يُقَالُ طَرَفَ بَعَيْنِهِ يَطْرِفُ إِذَا
 ضَرَبَ بِجَفْنِ عَيْنِهِ الْأَعْلَىٰ عَلَىٰ جَفْنِ عَيْنِهِ الْأَسْفَلِ ، (وقوله) :
 يَرِشْفُهَا . مَعْنَاهُ يَمْضُ رِيْقَهَا ، (وقوله) : أَرْضَعْتَهُمْ مَوْلَاةً لِأَبِي
 لَهَبٍ . هَذِهِ الْمَوْلَاةُ اسْمُهَا ثُوَيْبَةُ ، (وقوله) ^(٥٨٥) : فَسُجِّيَ ٥٨٥
 يُرْدُهُ . أَي غُطِّيَ يُقَالُ سُجِّيَ الْمَيْتُ إِذَا غُطِّيَ وَجْهُهُ ، وَالْبُرْدُ
 وَاحِدٌ بُرودٌ الْيَمَنُ وَهِيَ ثِيَابٌ تُسَمَّى الْمَصَبَ ، وَالْبُرْدَةُ كِسَاءٌ
 يُلْتَفُّ بِهِ ، (وقوله) : فَاسْتَرْجَعَتْ . أَي قَالَتْ إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ
 رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا

٥٨٦ إنا لله وإنا إليه راجعون ، (وقوله) ^(٥٨٦) : فذرفت عينا رسول الله

٥٨٧ صلعم . أي سال دمعها ، (وقوله) ^(٥٨٧) : أسيتن بأففسكن .

أي عزيتن وعاوثنن وأكثر ما يقال في المونة وأسيتن بالواو ،

(قول) امرئ القيس في بيته : لقتل بني أسد ربهم . الرب هنا

الملك ويعني به امرؤ القيس والدّه حُجراً لأنه كان ملك بني

٥٨٩ أسد فتملوه ، (وقوله) ^(٥٨٩) : حملته عقبية . هو من الاعتقاب

في الركوب ، (وقوله) : عيبة نضح رسول الله صلعم . يريد

موضع سرده ، (قوله) : صفقهم معه . يريد اتفاقهم معه يقال

أصفقت مع فلان على الأمر إذا جمعت معه عليه وكان الأصل

أن يقال إصفاقهم معه إلا أنه استعمل المصدر ثلاثياً ومن رواه

ضاعهم معه فمعناه ميلهم معه يقال ضاعك مع فلان أي ميلك ،

(وقوله) : يتحرّفون . أي يلتهبون من الغيظ ، والحنق شدة

الغيظ يقال حنق عليه يحنق إذا اشتد غيظه عليه ،

تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي ^(٥٩٠)

٥٩٠ (قوله) : كادت تهد من الأصوات راحلتي . تهد معناه

تسقط لهول ما رأت من أصوات الجيش وكثرتيه ، والجرد

الحيل العتاق ، والأبابل الجماعات يقال إن واحدها إبل ،

وَتَرْدِي أَي تُسْرِع ، وَالتَّنَابُةُ القِصَارُ ، وَالمِيلُ جَمْعُ أَمِيلَ وَهُوَ ٥٩٠
الَّذِي لَا رُمْحَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرْجِ ، وَالمَعَاذِيلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،
وَالعَدُوُّ مَشِيٌّ سَرِيعٌ ، وَسَمُّوا أَي عُلُّوا وَارْتَفَعُوا ، وَابْنُ حَرْبٍ
هَنَا أَبُو سَفِيَانَ ، (وَقَوْلُهُ) : تَغَطَّمَت . مَعْنَاهُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَّتْ
وَمِنْهُ يُقَالُ بَجْرٌ غُطَامِطٌ إِذَا عَلَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالبَطْحَاءُ السَّهْلُ
مِنَ الأَرْضِ ، وَالجَلِيلُ الصِّنْفُ مِنَ النَّاسِ ، وَالبَسْلُ الحَرَامُ وَأَرَادَ
بِأَهْلِ البَسْلِ قُرَيْشًا لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ وَمَكَّةَ حَرَامٌ ، وَالصَّاحِبَةُ
البَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالإِزْفَةُ هُنَا العَقْلُ وَهُوَ بِكسْرِ الهمزة ، وَالوَخْشُ
رُذَالَةُ النَّاسِ وَأَخْسَاؤُهُمْ ، وَالتَّنَابُةُ القِصَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ
قَنَابَلَةٌ فَهُوَ جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ ، وَالقَيْلُ وَالقَوْلُ
وَاحِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ القَوْلُ المَصْدَرُ وَالقَيْلُ الأِسْمُ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَتَنَى ذَلِكَ أَبُو سَفِيَانَ . مَعْنَاهُ صَرَفَهُ وَرَدَّهُ ، وَعُكَاظُ سَوْقٌ
كَانَتِ العَرَبُ تَجْتَمِعُ فِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) : قَدْ حَرَبُوا أَي غَضِبُوا يُقَالُ
حَرَبَ الرَّجُلُ وَحَرَبْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَقَدْ سَوِّمَتْ .
مَعْنَاهُ أُعْلِمَتْ أَي جُمِعَتْ لَهَا عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ النِّسَائِيِّ بَعْدَ هَذَا حَدِيثَنَا أَبُو

صَالِحٍ وَابْنِ بُسْكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 ٥٩١ أَخْبَرَنِي ^(٥٩١) سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حُجْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ . هَذَا
 الْحَدِيثُ حَاشِيَةٌ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، (وَقَوْلُهُ):
 ٥٩٢ وَعَزَّزَهُ . مَعْنَاهُ وَقَرَّوهُ وَقَرَّبُوهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٩٢): لَكَأَنَّ مَا قُلْتُ
 يُجْرًا . أَيَّ عَظِيمًا ، وَالْبُجْرُ هُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الدَّاهِي ، وَمَنْ رَوَاهُ
 هُجْرًا بِالْهَاءِ مَضْمُومَةٌ فَهُوَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ ،

انتهى الجزء الحادي عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الثاني عشر

- (قوله)^(٥٩٢): وبنو حارثة بن النبيت من الأوس . قال ابن هشام ٥٩٢
النبيت عمرو بن ملاد بن الأوس ، (وقول) رُوْبَةٌ فِي رَجْزِهِ :
وَالآنَ تُبَلَىٰ فِي الْجِيَادِ السُّهُمِ . الْجِيَادُ الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، وَالسُّهُمُ
الْعَابِسَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ يَعْنِي فِي الْحَرْبِ ، وَأَجْذَمُوا بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا
مَعْنَاهُ أَسْرَعُوا ، (وقول) الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ فِي بَيْتِهِ^(٥٩٤) : رَاعِيًا ٥٩٤
كَانَ مُسْجِحًا فَقَقَدْنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ مُسْجِحًا سَلِسُ السِّيَاسَةِ
مُحْسِنًا لِلنِّعَمِ ، (وقول) ذِي الرُّمَّةِ فِي بَيْتِهِ :
مَا أَنَسَ مِنْ شَجَنِ لَا أَنَسَ مَوْفِقًا . الشَّجَنُ الْحُزْنُ هُنَا ، (وقوله):
تَعَالَى^(٥٩٦) : إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ الْقَرْحُ بَفَتْحٍ ٥٩٦
الْقَافِ الْجِرَاحُ وَالْقَرْحُ بِضَمِّ الْقَافِ أَلَمُ الْجِرَاحِ وَغَيْرُهُ لَا يُفْرَقُ
بَيْنَهُمَا ، (وقول) جَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ^(٥٩٩) : تَحْسُمُ السُّيُوفُ كَمَا تَسَامَى . ٥٩٩

تَسَامَىٰ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَالْأَجْمَ جَمْعُ أَجْمَةٍ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُلْتَفَّ ،
٦٠٠ وَالْحَصِيدُ الْمَحْضُودُ يَعْنِي الْمَقْطُوعَ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦٠٠) : أَنْبَهُمْ . مَعْنَاهُ

٦٠٢ لَأَمَّهُمْ وَعَاتَبَهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦٠٢) : مَنْ قَارَفَ . يُقَالُ قَارَفَ الرَّجُلُ

٦٠٥ الذَّنْبَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَلَا بَسَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦٠٥) : وَلَا يَنْكُلُوا . أَيِ

لَا يُرَاجِعُوا هَآئِينَ لِعَدُوِّهِمْ يُقَالُ نَكَلَ الرَّجُلُ عَنْ قِرْنِهِ فِي الْقِتَالِ
إِذَا رَجَعَ عَنْهُ هَيْبَةً لَهُ وَخَوْفًا ، (وَقَوْلُهُ) : لَا فِرْقَ بِمَا أَعْطَيْتَنَا الْجَنَّةَ .

يُرْوَى هُنَا بِالْحَنْفِضِ وَالرَّفْعِ وَيَحْتَفِضُ الْجَنَّةَ عَلَى الْبَدَلِ مِمَّا فِي قَوْلِهِ
مَا أَعْطَيْتَنَا وَرَفَعُهَا عَلَى خَبَرٍ مُّبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهَا هُوَ الْجَنَّةَ أَوْ

٦٠٧ هِيَ الْجَنَّةُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦٠٧) : وَجَبَابُ بْنُ قَيْظِي . وَقَعَ هُنَا بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ

مَفْتُوحَةٍ وَبَاءٍ وَجَنَابٍ بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونِ حَكَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ

٦٠٨ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْحَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦٠٨) : وَمَنْ بَنِي

ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ أَبُو جَنَّةَ . كَذَا رُوِيَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ

مَعًا وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ ابْنُ اسْحَقَ وَأَبُو مَعْشَرَ

يَقُولُونَ فِيهِ أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ وَالْوَاقِدِيُّ يَقُولُهُ بِالنُّونِ ، (وَقَوْلُهُ) : عَبْدُ

اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ . يُرْوَى هُنَا بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَسَلِمَةَ بِكَسْرِ اللَّامِ

قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب

(٦١١—٦١٢)

في أحد

- ٦١١ (قوله) : ما بال هم عميد بات يطرُني . العميد المؤلم
الموجع وأصل العميد البعير الذي قد انشق سنامُه لكثرة
اللحم فيه ، والموادي الشواغل ، (وقوله) ^(٦١٢) : مساعف . مطيع
٦١٢ مؤاتٍ ، وكلّفوا أي أو لموا به وأحبوه ، والعيب الحمل الثقيل
فاستعاره هنا لما يكلفونه من الأمور الشاقة العظام ، (وقوله) :
فوق مُشترَفٍ . من رَواه بفتح الراء فإنه يعني فرساً يستشرفه
الناس أي ينظرون إليه لحسنه ومن رَواه بكسر الراء فمعناه على
مُشرفٍ ، والساطي البعيد الخطو إذا مشى ، والسبوح الذي
يسبح في جزيه كأنه يعوم ، ويباريها أي يعارضها وأعاد الهاء
على الخيل وإن لم يتقدم لها ذكر لأن الكلام يدل عليها ،
والعير هنا الحمار الوحشي ، والفدفة الفلاة ، ومكدم معضوض
عضته آتته ، ولاحق معناه ضامر ، والعون هنا جماعات حمر
الوحش ، وأعوج اسم فرس مشهور في العرب ، ويرتاح أي
يستبشر ويهتز ، والندى المجلس من القوم ، والجذع الفرع ،

٦١٢ وشعراء هنا نخلة كثيرة الأغصان ، مرأقيا معاليها ، (وقوله) :
 ورفاق الحد . يعني سيفا ، (وقوله) : مُتَخِلًّا . أي مُتَخَيِّرًا
 فَتَنَخَّلَ أَي تَغَيَّرَ ، والمارن هو الرُفْح اللين عند الهز وهو بالراء ،
 والخُطوبُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : هذا وَيَضَاءُ . يعني
 دِرْعًا ، والنهْيُ الغدير من الماء يُقال بفتح النون وكسرهما ،
 وَنِيَطَتْ بالنون معناه عُلِقَتْ وَمَنْ رَوَاهُ لُطَّتْ فمعناه أُلْصِقَتْ ،
 وَمَسَاوِيهَا عُيُوبُهَا ، والعُرْضُ هنا السَّعَةِ ، وَبُزْجِيهَا أَي يَسُوقُهَا ،
 ويعني بالنخيل هنا مدينة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمْوُهَا
 أَي قَصَدُوهَا ، والجَرَّ هنا أصل الجبل وهو بالجيم المفتوحة ،
 والخِذْمُ بالخاء والذال الْمُعْجَمَتَيْنِ هو الَّذِي يَقْطَعُ اللَّحْمَ سَرِيعًا ،
 قَوَاصِيهَا مَا تَقَرَّقَ مِنْهَا وَبَعْدُ ، والعَارِضُ هنا السَّحَابُ ، والْبَرْدُ
 الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، والهَامُ هنا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الطَّائِرُ الَّذِي تَزْعُمُ
 الْعَرَبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ ، (وقوله) : كَأَنَّ هَامَهُمْ .
 الهَامُ هنا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ ، وَالْوَفَى الْحَرْبُ ، وَالْفَلَقُ
 جَمْعُ فَلَاقَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْقَيْضُ قِشْرُ الْبَيْضِ
 الْأَعْلَى ، والرُّبْدُ هنا النَّمَامُ لِأَنَّ أَلْوَانَهَا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَهُوَ
 اللَّوْنُ الْأَزْبَدُ ، (وقوله) : عَنْ أَدَاحِيهَا . الْأَدَاحِي جَمْعُ أُذْحِيٍّ

وهو الموضع الذي تبيض فيه النعام ، وذَعَدَعْتُهُ حَرَّ كَثْتُهُ ، ٦١٢
 وتَآوَرُهُ أَي تَدَاوَلُهُ ، والسَوَافِي الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ التُّرَابَ
 وَالرَّمْلَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالسَّحُّ الصَّبُّ يُرِيدُ أَنَّهُ عَطَاءٌ كَثِيرٌ ،
 وَالشَّرْزُ الطَّعْنُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَالْمَآقِي هُنَا الْمُقَدَّمَاتُ وَالْمَآقِي
 أَيضًا مَجَارِي الدُّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَالتَّفْسِيرَانِ صَالِحَانِ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ ، وَالقَرْتُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْكُرْشِ ، وَيَصْطَلِي أَي
 يَتَسَخَّنُ ، وَالنَّقْرَى أَنْ يَدْعُو قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ يُقَالُ هُوَ يَدْعُو
 الْجَفَلَى إِذَا عَمَّ وَهُوَ يَدْعُو النَّقْرَى إِذَا خَصَّ ، (وقوله) :
 الْمُثْرِينَ . أَي الْأَغْنِيَاءَ ، (وقوله) جَرَبَا . أَي شَدِيدَةُ الْبَرْدِ مُؤَلِّمَةٌ
 وَيُقَالُ أَيضًا قَحْطَةٌ لَا مَطَرَ فِيهَا ، وَالقَرِيسُ الْبَرْدُ مَعَ الصَّقِيعِ
 وَالصَّقِيعُ هُوَ الثَّلْجُ الَّذِي يَلْصِقُ بِالنَّبَاتِ وَهُوَ الْجَلِيدُ ،
 وَالْأَفَاعِي جَمْعُ أَفْعَى ، (وقوله) : لِذِي ضَرَاءٍ . يَعْنِي لِذِي
 الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ (وقوله) : جَاحِمَةٌ . أَي نَارٌ مُتَهَبَّةٌ ، وَذَاكِيَةٌ
 أَي مُضِيئَةٌ ، (وقوله) ^(٦١٣) : بِالْمَشْنَى . يُرِيدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، ٦١٣
 وَيُبَارُونَ أَي يُعَارِضُونَ ، وَذَتَّ بِالنُّونِ أَي قَصُرَتْ يُقَالُ
 رَجُلٌ آذَنُ الْعُنُقِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ ، وَالسُّورَةُ هُنَا الرِّفْعَةُ
 وَالْمَنْزَلَةُ ، وَالْمَسَاعِي مَا يُسْمَى فِيهِ مِنَ الْمَبَكَّارِمِ وَيُرْوَى

مساويها وهي ما يؤثّرُ عنها من العيوب والصحيح مساعيها ،

(٦١٢)

تفسير غريب أبيات حسان في أحد

٦١٣ (قوله) : أوردتُموها حياض الموت ضاحيةً . الحياض جمع

حوض ، والضاحية البارزة للشمس ، والحسب الشرف ،

وطواغيبها جمع طاغيةٍ والطاغية المتكبر المتمرد ، ويعني بأهل

القلب هنا من قتل بئدر من المشركين ، (وقوله) : كُنَّا

مواليها يعني أهل النعمة عليها ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٦١٣ - ٦١٤)

في أحد

٦١٤ (قوله) : من الأرض خرق سيره متنعيع . الخرق الفلاة

الواسعة التي تخرق فيها الريح ، (وقوله) : متنعيع من رواه بالنون

فهو المضطرب ومن رواه بالتاء فهو المتردد يقال ننعع في

كلامه إذا تردد فيه ، والأعلام الجبال المرتفعة . والقيام

ما مال لونه إلى السواد منها ، والنقع الغبار ، والهأم المثلبيد

الساكن ، والبزل الإبل القوية واحدها بازل ، والعرامس

الشديدة ، والرُح المعيبة ، والصليب الودك ، والموضع

٦١٤ المَبْسُوطِ المَنْقُوشِ ، وَالعَيْنِ بَقَرِ الوَحْشِ ، وَالآرَامَ أَيْضًا البَيْضُ
 البُطُونِ السُّمْرِ الظُّهُورِ ، (وقوله) : خِلْفَةٌ . أَي يَمْشِينَ قِطْعَةً
 خَلْفَ قِطْعَةٍ ، وَالقِيضُ قَشْرُ البَيْضِ الأَعْلَى ، وَتَفَلَّعُ مَعْنَاهُ
 يَتَشَقَّقُ ، (وقوله) : فَخْمَةٌ يَمْنِي كَتِيدَةً عَظِيمَةً ، (وقوله) : مُدْرَبَةٌ
 مَنْ رَوَاهُ بِالدَّالِ المُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الدُّرْبَةِ يَعْنِي أَنَّهُمْ دَرَبُوا بِالقِتَالِ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالدَّالِ المُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ مُحَدَّدَةٌ وَالدَّرِبُ الحَادُّ ، وَالتَّوَانِسُ
 رُؤُوسٌ يَبِيضُ السِّلَاحِ ، (وقوله) : كَلُّ صَمُوتٍ . يَعْنِي دِرْعًا
 أُحْكِمَ نَسْجُهَا وَتَقَارَبَ حَلْقُهَا فَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ ، وَالصَّوَانُ
 كَلُّ مَا يُصَانُ فِيهِ الشَّيْءُ دِرْعًا كَانَ أَوْ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُمَا ، وَالنَّهْيُ
 العَدِيرُ ، وَمُتَرَعٌ أَي مَمْلُوءٌ ، (وقوله) ^(٦١١) : أَقْشَعُوا . مَعْنَاهُ فَرَّوْا
 وَزَالُوا ، وَيُزْجِي يَسُوقُ ، وَتَوَزَّعُوا أَي تَقَسَّمُوا وَمَنْ رَوَاهُ
 تَوَزَّعُوا بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ ذَلُّوا ، (وقوله) : يَفْطَعُوا أَي يُهَالُوا وَيَفْزَعُوا
 مِنَ الشَّيْءِ الفَطْيَعِ وَهُوَ الهَامِلِ المَنْظَرِ ، (قوله) : وَلَمَّا ابْتَنَوْا .
 مَعْنَاهُ ضَرَبُوا أَبْنِيَتَهُمْ وَهِيَ القِيَابُ الأَجْنَبِيَّةُ ، وَالعَرِضُ هُنَا
 مَوْضِعٌ خَارِجَ المَدِينَةِ ، وَسَرَاتِنَا أَي خِيَارُنَا ، (وقوله) : لَا تَطَّلِعُ
 مَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ المَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ لَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ إِجْلَالًا وَهَيْبَةً لَهُ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ المَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ لَا نُؤْمِلُ عَلَيْهِ ، وَالرُّوحُ هُنَا

٦١٤ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، (وَقَوْلُهُ) : قَصْرُنَا أَيُّ غَايَتِنَا ، وَالْبَيْضُ

السُّيُوفُ وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةِ السِّلَاحِ ، (وَقَوْلُهُ) : بَلْمَوْمَةِ . يَعْنِي

كُتَيْبَةَ مَجْتَمِعَةً ، وَالسَّنُورُ السِّلَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تَوَرَّعُ . مَنْ

رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تَكْفُفُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ لَا تَتَفَرَّقُ ،

وَالْحَاسِرُ هُنَا الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مَغْفَرَ ، وَالْمُقْتَعُ الَّذِي لَبَسَ

الْمَغْفَرَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَالنَّصِيَّةُ الْحِيَارُ مِنَ الْقَوْمِ ، وَنُأْوِرُهُمْ أَيُّ

نُدَاوِيهِمْ ، وَنُشَارِعُهُمْ أَيُّ نُشَارِبِهِمْ ، وَنَشْرَعُ أَيُّ نَشْرَبُ ، وَالنَّبْعُ

شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيَّ ، وَالْيَثْرَبِيُّ مَعْنَاهُ الْأَوْتَارُ نُسِبَتْ إِلَى

يَثْرَبٍ ، (وَقَوْلُهُ) : مَنْجُوفَةٌ يَعْنِي سِهَامًا ، وَحَرْمِيَّةٌ أَيُّ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى أَهْلِ الْحَرَمِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرْمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ ،

وَصَاعِدِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَنْسُوبَةً إِلَى صَانِعٍ اسْمُهُ صَاعِدٌ ،

٦١٥ وَتَصُوبٌ ^(٦١٥) أَيُّ تَقَعُ ، وَالْفَضَاءُ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالصَّبَا

الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، وَالقَرَّةُ البَرْدُ ، (وَقَوْلُهُ) : يَتَرَبِّعُ أَيُّ يَجْبِي

وَيَذْهَبُ ، وَرَحَى الْحَرْبِ مُعْظَمُ مَوْضِعِ الْقِتَالِ فِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) :

حَمَّةُ اللَّهِ أَيُّ قَدَّرَهُ ، وَسَرَاتِهِمْ أَيُّ خِيَارِهِمْ ، وَالقَاعُ الْمُنْخَفِضُ

مِنَ الْأَرْضِ ، (وَقَوْلُهُ) : ذَكَانَا . أَيُّ ائْتَهَابًا فِي الْحَرْبِ ،

(وَقَوْلُهُ) : تَلَفَعُ . أَيُّ يَشْتَمِلُ حَرْهَا عَلَى مَنْ دَنَا مِنْهَا ، (وَقَوْلُهُ) :

مُوجِفِينَ . أَي مُسْرِعِينَ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَيْسَ ٦١٥
 فِيهِ مَاءٌ ، وَبَيْشَةُ اسْمٌ مُوَضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالذِّمَارُ
 مَا يُجَبُّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ ، وَجِلَادٌ هُنَا جَمْعُ جَلِيدٍ وَهُوَ
 الصَّبُورُ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، وَيَسْفَعُ أَي يُحْرِقُ وَيُغَيِّرُ
 يُقَالُ سَفَعَتُهُ النَّارُ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَضْرَعُ أَي ذَلِيلٌ
 يُقَالُ أَضْرَعَتَهُ الْحَاجَةُ إِذَا أَذَلَّتْهُ ، وَشَرَّعُ هُنَا مَعْنَاهُ مَائِلَةٌ لِلطَّعْنِ
 يُقَالُ أَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ إِذَا أَمَلْتَهُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : كَأَنَّ
 فُرُوعَهَا الْفُرُوعُ هُنَا الطَّعْنُ الْمُتَسَعُّ ، (وَقَوْلُهُ) : عَزَالِي مَزَادُ
 الْعَزَالِي جَمْعُ عَزَلَاءَ وَهُوَ فَمُّ الْمَزَادَةِ أَوِ السِّقَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّيِّ فَمَعْنَاهُ يَتَقَطَّعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 يَتَفَرَّغُ وَيُسْرِعُ سَيْلَانَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَنِ جِدْمِنَا الْجِدْمُ هُنَا
 الْأَصْلُ ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير

(٦١٦-٦١٧)

في أحد

(قوله) : إِنَّ لِلخَيْرِ وللشَّرِّ مَدَى . وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ . ٦١٦

الْمَدَى الْغَايَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : قَبْلُ . الْقَبْلُ الْمُوَاجَهَةُ وَالْمُقَابَلَةُ ،

٦١٦ وَخُسَّاسٌ أَي حَقِيرَةٌ ، وَمَثْرٌ أَي غَنِيٌّ ، وَمَقْلٌ أَي فَقِيرٌ ،
وَبَنَاتُ الدَّهْرِ . يَعْنِي بِهِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَالآيَةُ هُنَا
الْعَلَامَةُ ، وَالغَالُ جَمْعُ غَلَّةٍ وَهِيَ الْحَرَارَةُ وَالْمَطَشُ ، وَالْجَرَّ أَصْلُ
الْجَبَلِ ، وَالْجُمُجُمَةُ الرَّأْسُ ، (وَقَوْلُهُ) : أُتِرْتُ . مَعْنَاهُ قُطِعَتْ ،
وَالرَّجُلُ يَعْنِي الْأَرْجُلَ وَمَنْ قَالَ الرَّجُلُ فَإِنَّهُ كَسَرَ الْجِيمَ إِتِّبَاعًا
لِكُسْرَةِ الرَّاءِ ، وَالسَّرَائِيلُ هُنَا الدُّرُوعُ ، (وَقَوْلُهُ) : سُرَيْتُ .
أَي جُرِدْتُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمُنْتَزِلُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،
وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَالنَّجْدَةُ الْقُوَّةُ وَالشُّجَاعَةُ ، وَالقَرَمُ الْفَحْلُ
السَّكْرِيمُ ، وَبَارِعٌ مُبَرِّزٌ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْمُلْتَاثُ هُنَا الضَّعِيفُ ،
وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْمِهْرَاسُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، وَالْأَفْحَافُ
جَمْعُ قَحْفٍ ، وَهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ . وَالْبَرَكُ الصَّدْرُ ،
(وَقَوْلُهُ) : فِي بَنِي عَبْدِ الْأَسَلِ . أَرَادَ عَبْدَ الْأَشْهَلِ فَحَذَفَ الْهَاءَ ،
٦١٧ وَالرَّقِصُ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَالْحَفَّانُ صِغَارُ النَّعَامِ ، وَالنَّهْلُ ^(٦١٦) :

الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعَمَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي يَضْرِبُهُ هُنَا مِثْلًا ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ حَسَّانِ الَّتِي جَاوَبَ بِهَا

^(٦١٧)

ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي أَحَدِ

٦١٧ (وَقَوْلُهُ) : نَضَعُ الْخَطِيَّ فِي أَكْتَانِكُمْ . الْخَطِيُّ الرِّمَاحُ

مَنسُوبَةٌ إِلَى الخَطِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ، وَالْأَضْيَاحُ جَمْعُ ضَيْحٍ وَهُوَ اللَّبَنُ ٦١٧
 المَخْلُوطُ بِالمَاءِ، (قوله) : كَسَالِحِ النَّيْبِ يَأْكُنُّ العَصَلَ .
 النَّيْبُ جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ النَّاقَةُ المُسِنَّةُ وَقَالَ ابن هِشَامِ النَّيْبُ النَّوْقُ،
 وَالعَصَلَ نَبَاتٌ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا أَحْمَرٌ، وَالرَّسَلَ الإِبِلُ
 المُرْسَلَةَ الَّتِي بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَقَالَ بَعْضُ الأَعْوِيَّةِ الرِّسَلَ
 الجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، (وقوله) : فَأَجَانَاكُمْ . مَعْنَاهُ أَجَانَاكُمْ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَجَاءَهَا المَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ . أَجَاهَا،
 وَسَفَحُ الجِبَلِ جَانِبُهُ المُقَارِبُ لِأَصْلِهِ، وَالخَنَاطِيلُ الجَمَاعَاتُ،
 وَالأَمْدَاقُ الأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ هُنَا وَمَنْ رَوَاهُ كَأَشْدَافٍ
 فَالأَشْدَافُ الأَشْخَاصُ وَمَنْ رَوَاهُ كَجِنَانٍ فَمَعْنَاهُ الجَنُّ، وَالْمَلَا
 هُوَ المُنْتَسِعُ مِنَ الأَرْضِ، يُهَلُّ أَي يَرْتَاعُ مِنَ المَهْوُولِ وَهُوَ الفَزَعُ،
 وَتَجَزَّعَهُ أَي نَقَطَعَهُ، وَالنُّرْطُ هُنَا مَا عَلِيٍّ مِنَ الأَرْضِ، وَالرِّجَلَ
 هُنَا جَمْعُ رِجَالَةٍ وَهُوَ المُطْمَئِنِّ مِنَ الأَرْضِ، (وقوله) : أَيَّدُوا
 جَبْرِيْلَ . أَرَادَ أَيَّدُوا بِجَبْرِيْلَ فَحَذَفَ حَرْفَ الجَرِّ وَعَدَّى الفِعْلَ،
 وَالجَحْجَاحُ السَّيِّدُ وَجَمَعُهُ جَحَاجِحَةٌ وَجَحَاجِحٌ، وَالرِّفْلُ الَّذِي
 يَجْرُ ثَوْبُهُ خِيْلَاءً يُقَالُ رَفَلَ فِي ثَوْبِهِ إِذَا مَشَى فِيهِ وَهُوَ يَجْرُهُ،
 وَالتَّنَابُلُ القِصَارُ اللِّثَامُ وَمَنْ رَوَاهُ القَبَائِلُ فَهُوَ جَمْعُ قَبَايَةٍ وَهِيَ

٦١٧ القِطْمَةُ مِنَ الحَيْلِ ، (وقوله) : الهُبْلُ . مَنْ رَوَاهُ بَضَمَ الهَاءَ وَالبَاءَ
فَعَنَاهُ الَّذِينَ ثَقَلُوا لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ مُهْبَلٌ
إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَمَنْ رَوَاهُ الهِبْلُ بفتح الهاء وَالباءَ أَوِ الهِبْلُ بضم
الهاء وَفتح الباءَ فَهُوَ مِنَ الشَّكْلِ يُقَالُ هَبَلَتْهُ أُمُّهُ إِذَا شَكَلَتْهُ ،
وَالمَهْمَلُ الإِبِلُ المَهْمَامَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي المَرْعَى دُونَ رَاعٍ ،
وَوُلْدُ جَمْعٍ وَلَدٍ كَمَا يُقَالُ أُسْدٌ وَأَسَدٌ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد^(٦١٨)

٦١٨ (قوله) : نَشَجَتْ وَهَلَّ لَكَ مِنْ مَنَشِجٍ . نَشَجَتْ أَي
بَكَيَتْ وَالنَّشِجُ البُكَاءُ مَعَ صَوْتٍ مُتَرَدِّدٍ ، (وقوله) : تَلَجَّجِ
هُوَ مِنَ اللَّجَجِ وَهُوَ الإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالتَّمَادِي عَلَيْهِ ، وَالأَضُوجُ
بِالْوَاوِ المَضْمُومَةُ جَمْعُ ضَوْجٍ وَهُوَ جَانِبُ الوَادِي وَمَنْ رَوَاهُ بِنْدِي
الأَضُوجُ بفتح الواو فَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ ، وَشَايَعُوا أَي تَابَعُوا ،
وَالمَنْهَجُ الطَّرِيقُ الوَاضِحُ ، وَالكُمَامَةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِيٌّ ،
وَالقَسْطَلُ العُبَارُ ، وَالمُرْهَجُ الَّذِي عَلِيٌّ فِي الجَوِّ ، وَالدَّوْحَةُ الكَثِيرَةُ
الأَغْصَانِ ، وَالمَوْجِجُ المَذْخَلُ يُقَالُ وَجَجَ فِي البَيْتِ إِذَا دَخَلَ
فِيهِ ، (وقوله) : حُرُّ البَلَاءِ . يُرِيدُ خَالِصَ الإِخْتِبَارِ ، (وقوله) :
يُخْرِجُ . مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : بِنْدِي هَبَّةٌ . يَعْنِي سَيْفًا وَهَبَّةً

السيف وقوعه بالعظم، وصرارم أي قاطع، وسانجج أي مرفهف ٦١٨
 قاطع أيضاً، (قوله) : فلاقاه عبدُ بني نوفلٍ . هنا وحشي قاتلُ
 حمزة رحمه الله ، (قوله) : يُبزِرُ . أي يصوت بكلامٍ لا يفهم ،
 والجمل الأذعج هو الأسود ، أوجره أي طعنه في صدره ،
 والشهاب القطعة من النار ، والموهج المؤقد ، (قوله) : لم
 يُنحج . أي لم يُصرف عن وجهه الذي أراده من الحق يُقال
 حنجتُ الشيء إذا أملتُه عن وجهه ، والزبرج هنا الوشي
 والزبرج أيضاً الذهب ، والمرج المغلق يُقال أرنتجتُ الباب
 إذا أغلقته ، والدرك ما كان أسفل والدرج ما كان إلى فوق
 والله أعلم ،

تفسير غريب قصيدة ضرار التي جاوب بها

كعباً في أحد (٦١٨-٦١٩)

(قوله) : أَيْجِزُ عُ كَبُّ لَأَشْيَاءِهِ . أي لأتباعه ، والعجيج ٦١٨
 الصياح ، والمذكي هنا المسنن من الإبل وأكثر ما يُقال
 في الخيل ، والصادر هنا اسم للجماعة الصادرة عن الماء أي
 الراجعة عنه ، ومُنحج أي مضروب عن وجهه وقد تقدم ،

٦١٨ وَالرَّوَايَا هُنَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ ، وَغَادِرَتُهُ تَرَكْنَهُ ،
 وَيُجْمَعُ أَي يَصُوتُ ، وَقَسْرًا أَي قَهْرًا ، (وقوله) : لَمْ يُجْدِجْ .
 أَي لَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهِ الْحِدْجُ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ،
 وَالْقَسَطَلُ الْغُبَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَمُرْهَجٌ أَي مُرْتَفِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَيْضًا ، وَالسُّورَجُ الْمُتَوَقِّدُ ، وَالْأُوتَارُ هُنَا جَمْعٌ وَثَرٌ وَهُوَ طَلَبُ
 النَّارِ ، وَالْمَعْرَكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ، وَالْمُطْرِدُ الَّذِي يَهْتَزُّ وَيَعْنِي
 بِهِ رُفْحًا ، وَالْمَارِنُ اللَّيِّنُ وَهُوَ بِالرَّاءِ ، وَالْمِخْلَجُ الَّذِي يَطْعَنُ
 بِسُرْعَةٍ ، وَالْبِرَاحُ هُوَ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : فَلَمْ
 نُعْجِجْ . مَعْنَاهُ لَمْ نُكْفَ وَلَمْ نُصْرَفْ يُقَالُ عَجَجْتُ الْبَعِيرَ إِذَا
 كَفَفْتَهُ بِخَطَامِهِ ، الْمَجْلَحَةُ الْمُصَمِّمَةُ وَيَعْنِي بِهَا هَاهُنَا فَرَسًا
 وَمَنْ رَوَاهُ مُحْجَلَةً فَهُوَ مِنَ التَّحْجِيلِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) :
 أَجْرَدٌ . أَي فَرَسٌ عَتِيقٌ ، وَالْمَيْعَةُ النَّشَاطُ ، دُسْنَاهُمْ وَطِئْنَاهُمْ ،
 وَالْمُحْرَجُ الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات ابن الزبعرى

د (٦١٩-٦٢٠)

في أحد

٦١٩ (قوله) : أَلَا ذَرَفَتْ مِنْ مَقَاتِيكَ دُمُوعٌ . ذَرَفَتْ أَي

سالت يقال ذرقت العين إذا سال دمعها، وشطت بعدد، والنوى ٦١٩
 هنا البعد والفراق، وذر أي دغ، (وقوله): مجئنا . معناه
 قودنا يقال جئبت الخيل إذا قذتها ولم تتركبها، والجرد الخيل
 العتاق، والعنا جيج الطوال الحسان، والمتلد الذي ولد
 عندك، والنزيع الغريب، واللهم الجيش الكثير، والزغف
 الدروع اللينة، والضوج جانب الوادي وقد تقدم، ونقيع
 مملوء بالماء، والنطيع^(٣٢٠) الكريه، والوميض الضوء، ٦٢٠
 والآباء الأجمة الملتفة الأغصان، والذريع هنا الذي يقتل
 سريعا، (وقوله): عاصبة بهم . أي لاصقة بهم مجتمعة عليهم،
 والضباع ضرب من السباع، ويعتفين أي يطأبن الرزق،
 والتلعة ماء على أعلى الوادي، والنجيع الدم، والشعب
 الطريق في الجبل، والسمهري الرماح، وشروع مائلة للطعن،
 وشبابة كل شيء حده، وقيع أي محدد، ويحمن أي
 يستدرن، ويحمن أي يذخن جوفه أو يطأبن ما في جوفه
 ومن رواه يحفن بالحاء المهملة فعناه يقعن على لحمه، والكمأة
 الشجمان، وغال أهلك وقبض، والأشطان الحبال، والدلاء

٦١٩ جَمَعُ دَلْوٍ ، وَالتَّزْوِعُ بِضَمِّ النُّونِ جَذْبُ الدَّلْوِ وَإِخْرَاجُهَا مِنْ
البِئْرِ وَمَنْ قَالَ نَزَّوعَ بفتح النون فإنه يعني به المُسْتَقِي ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب

(٦٢٠-٦٢١)

بها ابن الزبير عري

٦٢٠ (قوله) : بَلَاقِعُ مَا مِنْ أَهْلِيْنَ جَمِيعُ . البَلَقَعُ هُوَ القَفْرُ

الحَالِي ، وَعَفَاهُنَّ غَيْرَهُنَّ وَدَرَسَهُنَّ ، (وقوله) : وَأكْفَ أَي

مَطْرَ سَائِلَ ، (وقوله) : مِنْ الدَّلْوِ . يعني التي مِنَ النُّجُومِ ،

وَرَجَافُ أَي مُتَحَرِّكٌ مُصَوِّتٌ ، وَهُمُوعُ أَي سَائِلٌ ،

وَرَوَّأكِدُ أَي ثَوَابِتٌ يعني الأثافي ، (وقوله) : كُنُوعٌ . أَي

لِالصِّبَةِ بالأَرْضِ ، وَالنَّوَى البُعْدُ ، وَالمَتِينَاتُ الغَلِيظَاتُ

الشَّدِيدَاتُ ، (وقوله) : يَا سَخِينِ . أَرَادَ يَا سَخِينَةَ فَرَحَمَ

وَكَانَتْ قَرِيشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ تُلقَبُ سَخِينَةَ لِمدَاوِمَتِهِمْ عَلَى شُرْبِ

هَذَا الحِمْسَاءِ المُتَّخِذِ مِنَ الدَّقِيقِ الَّذِي بُسِّمِيَ سَخِينَةَ ،

٦٢١ وَحَمَشٌ ^(٦٢١) أَي اشْتَدَّ ، وَالوَعَى الحَرْبُ ، وَيَرْدَى أَي يَهْلِكُ ،

وَالنَّقَعُ الغُبَارُ ، (وقوله) : كَمَا غَادَرْتُ فِي النَّعْقِ عُبَّةً ثَاوِيًا .

يعني عُثْمَانُ بنُ أَبِي طَلْحَةَ ، وَالوَشِيحُ الرِّمَاحُ ، وَشُرُوعُ أَي

مائلة للطعن ، والمجاجة الغبرة ، والنجيع الدم ، والنشوع هنا ٦٢١
 جمعُ النقع وهو الغبار ، القطيعُ الكريه ، والحميم الحارث ،
 والضريع نبات أخضر يُرمى به البحر ،

تفسير غريب أبيات عمرو بن العاصي

في أحد^(٦٢١)

(قوله) : خَرَجْنَا مِنَ الْفَيْفَاءِ عَلَيْهِمْ كَأَنَّا الْفَيْفَاءُ الْقَفْرُ الَّذِي ٦٢١
 لَا يُنْبِتُ شَيْئًا وَقَصْرَهُ هُنَا لِلضَّرُورَةِ ، وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ ،
 وَالْحَمِيكَ الَّذِي فِيهِ طَرَائِقُ ، وَالْمُنْطَقُ الْمُحْزَمُ الشَّدِيدُ ،
 وَسَلَعُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَالكَرَادَيْسُ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ ، وَتَمْرُقُ أَيُّ
 تَخْرُجُ ، (وقوله) : أُحْنِقُوا أَيُّ تَوَلَّعُوا فِي أَعْضَابِهِمْ ، وَالْبَرَوَقُ
 نَبَاتٌ لَهُ أُصُولٌ تُشْبِهُ الْبَصَلَ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

في أحد^(٦٢٢)

(قوله) : بَأَنَّا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنَ أَرْضِ يَثْرِبَ . السَّفْحُ جَانِبُ ٦٢٢
 الْجَبَلِ ، وَتَحْنَقُ أَيُّ تَضَطَّرِبُ وَتَتَحَوَّلُ ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّيِّعَةُ

٦٢٢ والمادة ، والأبرام اللثام واحدٌ برمٌ وأصله الذي لا يدخل مع القوم في الميسر للؤمهِ ، ونسبوا أي نزلتْهم ونعلوا ، ونزلتْ أي نسدُّ ونصلحُ ، والحومة الجمعة ، وعف أي عفيف ، وهام جمعُ هامةٍ وهي الرأس هنا ، وأفناء القبائل المختلطة هنا ،

تفسير غريب أبيات ضرارٍ في أحد (١١٢)

٦٢٢ (قوله) : إِذْ جَاءتِ الْخَيْلُ بَيْنَ الْجِزْعِ وَالْقَاعِ ، الْجِزْعُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي ، وَالْقَاعُ هُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الطَّائِرُ الَّتِي تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ فَتَصِيحُ ، (وقوله) : تَزَاقَى أَي تَصِيحُ وَالزُّفَاءُ أَصْوَاتُ الدِّيَكَةِ وَشِبْهَهَا ، (وقوله) : شَاعٍ . أَرَادَ شَائِعَ فَقَلَبَ ، وَالْمَفْرِقُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فَوْقَ الْجَبْهَةِ ، (وقوله) : كَقَرْوَةِ الرَّاعِي . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ يَحْمِلُهُ الرَّاعِي مَعَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَهِيَ الْفَرْوَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، (وقوله) : مُنْتَطِقٌ . أَي مُحْتَرِمٌ ، وَالصَّارِمُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالرِّحَالَةُ هُنَا السَّرِجُ ، وَالْمَلُوحُ هُنَا الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي ضَمُرَ لِحْمُهَا ، وَمُثَابِرَةٌ أَي مُتَابِعَةٌ ، وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعْيِثُ ، وَثَوَّبَ أَي كَرَّرَ الدُّعَاءَ ، وَالْحُورُ الضُّعْفَاءُ وَاحِدُهُمْ أَخْوَرٌ ، وَكُشِفَ جَمْعُ أَكْشَفَ وَهُوَ الَّذِي

لا تُرْسَ له في الحَرْبِ ، وَأَوْزَاعٍ بِالْوَاوِ جَمْعٌ وَرِعٌ وَهُوَ ٦٢٢
 الْجَبَانَ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّيِّ فَمَعْنَاهُ مُتَفَرِّقُونَ ، وَالْحَبِيكَ الْأَيْضُ
 طَرَائِقُهُ ، وَشَمُّ أَيُّ مُرْتَفِعَةٍ ، وَالْعَرَانِينَ الْأَنْوْفُ يَصِفُهُمْ
 بِالْعِزَّةِ ، وَالْبَهَائِلِ جَمْعٌ يَهْلُولُ وَهُوَ الْأَيْضُ السَّيِّدِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 مَسْتَرْخٍ حَمَائِلِهِمْ . يَعْنِي حَمَائِلَ سَيُوفِهِمْ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى
 طَوْلِهِمْ ، وَالِدَعْدَاعُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ الشَّيْءُ الضَّعِيفُ ،

تفسير غريب أبيات ضرار أيضاً

(٦٢٢ - ٦٢٣)

في أحد

(قوله) : لَمَّا أَنْتَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مُزَيَّنَةٌ . يَعْنِي كَتَبَةٌ فِيهَا ٦٢٢
 الْوَاوُ مِنَ السَّلَاحِ ، وَتَأْتِي مَعْنَاهُ تَلْمَعٌ وَتُضْيُّ ، وَالْمَشْرِفِيَّاتُ
 سُيُوفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى بِالشَّامِ . وَالْمَعْرَكَةُ
 مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : تُذْبِي . يُرِيدُ تُذْبِي فَتَقَفَّ
 وَحَدَفَ الْهَمْزَةَ وَمَنْ رَوَاهُ تُذْبِيًا فَمَعْنَاهُ ثَانِيَةٌ عَلَى أُولَى ، (وَقَوْلُهُ) :
 هَزُّهُزِ الْوَرَقِ . أَيُّ حُرِّكَ وَمَنْ رَوَاهُ هَزُّهُزَ بَقْتَحِ الْهَاءِ فَمَعْنَاهُ
 تَحَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ . مَا تَهَزَّ هَزَّتْ رُؤُسُكُمْ^(٦٢٣) أَيُّ مَا تَحَرَّكَتْ ، ٦٢٣
 وَالْأَسْلَابُ جَمْعُ سَلَبٍ ، وَالْوَجَلُ الْفَزَعُ ، (وَقَوْلُهُ) : غَمَرْتَهُمْ .

٦٢٣ أَي جَمَاعَتَهُمْ ، وَالنَّجِيعَ الدَّمِ ، (وَقَوْلُهُ) : عَانِدٌ . أَي لَا يَنْقَطِعُ
 وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكٌ بِالْكَافِ فَعَنَاهُ أَحْمَرٌ ، وَالْعَلَقُ مِنْ أَسْمَاءِ
 الدَّمِ ، (وَقَوْلُهُ) : جَسِيدُهُمَا . يَعْنِي بِهِ هُنَا لَوْنُهُمَا ، (وَقَوْلُهُ) : نَفْحُ
 العُرُوقِ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَا تَرَبَّى بِهِ مِنَ الدَّمِ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَبَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْوَرَقُ الدَّمُ الْمُنْقَطِعُ وَيُرْوَى
 العَرَقُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَدَقُ جَمْعُ حَدَقَةٍ وَهِيَ سَوَادُ العَيْنِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : مَا بِهِ رَهَقٌ . أَي عَيْبٌ ، وَتَعَاوَرُوا أَي تَدَاوَلُوا وَاللَّهِ
 سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات ابن العاصي في أحد (٦٢٣)

٦٢٣ (قَوْلُهُ) : لَمَّا رَأَيْتُ الحَرْبَ يَنْزُوا شَرُّهَا بِالرَّضْفِ نَزَوًا .
 يَنْزُوا أَي يَرْتَفِعُ وَيَثِبُ ، وَالرَّضْفُ الحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : شَهْبَاءٌ . يَعْنِي كَثِيبَةً كَثِيرَةَ السِّلَاحِ ، وَتَلَجُوا أَي
 تُقَشِّرُ وَتُضَعِّفُ تَقُولُ لِحَوْتِ العُودِ إِذَا قَشَّرْتَهُ ، وَالعَتِدِ الفَرَسِ
 الشَّدِيدِ ، (وَقَوْلُهُ) : يَبْدُ الحَيْلِ رَهْوًا . مَعْنَاهُ يَسْبِقُ ، وَالرَّهْوُ
 السَّاكِنُ اللَّيِّنُ ، وَالْيَدَاءُ القَفْرُ ، وَمَاءُهُ هُنَا هُوَ عَرَفُهُ ، وَعَطْفُهُ
 أَي جَانِبُهُ ، وَالزَّهْوُ الإِعْجَابُ وَالتَّكْبِيرُ ، (وَقَوْلُهُ) : زَبِدٌ . أَي
 سَرِيعٌ ، وَالْيَعْفُورُ وَالدُّظْيَةُ ، وَالصَّرِيمَةُ الرَّمْلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ ، وَرَاعَهُ

أَيُّ أَفْرَعُهُ، وَالذَّخْوُ الْإِنْبِطَاطُ، (وقوله) : شَنِجٌ . أَيُّ مُنْقَبِضٌ ، ٦٢٣
 وَالذَّسَا عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ الْفَخْدَيْنِ ، وَضَابِطٌ أَيُّ مُمْسِكٌ ، وَالْإِرْخَاءُ
 وَالْعَدْوُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْقَطْوُ مَشْيٌ فِيهِ تَبَخُّثٌ كَمَشْيِ الْقَطَاةِ ،
 وَكَبَشُ الْكُتَيْبَةِ رَيْسُهَا ، (وقوله) : جَلَّتُهُ . أَيُّ أَبْرَزْتُهُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٦٢٣ - ٦٢٤)

في أحد

(قوله) : وَالصِّدْقُ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ مَقْبُولٌ . الْأَلْبَابُ ٦٢٤
 الْعُقُولُ وَاحِدُهَا لُبٌّ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالْقِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ
 وَقِيلَ الْقِيلُ الْأَسْمُ وَالْقَوْلُ الْمَصْدَرُ ، وَلَقَّاحُ الْحَرْبِ زِيَادَتُهَا
 وَنُمُوُّهَا ، (وقوله) : أَصْدَا اللَّوْنِ . يُرِيدُ أَصْدَا اللَّوْنِ بِالْهَمْزَةِ
 فَتَحَفَّ الْهَمْزَةُ وَالْأَصْدَا الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ،
 (وقوله) : مَشْعُولٌ مَن رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ فَعِنَاهُ مُتَقَدِّمٌ لِمَتَّهِبٍ
 وَمَن رَوَاهُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةَ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَرَاحٌ تَفْرَاحٌ وَتَهْتَرٌ ،
 (وقوله) : خُذْمٌ رَعَائِلٌ . مَن رَوَاهُ بِضَمِّ الْخَاءِ فَيَعْنِي بِهِ قِطْعَ
 اللَّحْمِ وَمَن رَوَاهُ بِفَتْحِ الْخَاءِ فَهُوَ مَصْدَرٌ ، وَرَعَائِلٌ أَيُّ مُنْقَطِعَةٌ ،
 وَنَمْرِيهَا أَيُّ نَسْتَدْرِهَا ، وَنَتَجُّهَا مِنَ النَّجَاحِ ، وَالْإِضْفَانُ الْعِدَاوَاتُ

٦٢٤ واحِدُهَا ضِعْنِ ، وَالتَّنَكِيلُ الزَّجْرُ الْمُؤَلِّمُ ، وَالتَّرَاقِي عِظَامُ
 الصِّدْرِ ، كَأَفْحَكُمُ أَيَّ وَاجِهَكُمُ ، (وَقَوْلُهُ) : بِشَاكِلَةِ . أَيَّ
 بِطَرَفٍ ، وَالبَطْحَاءُ الأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالتَّرْعِيلُ الضَّرْبُ السَّرِيعُ ،
 وَالهَيْجَاءُ الحَرْبُ ، وَالجِذْمُ الأَصْلُ ، حَمَائِلُهُمْ هُنَا يَعْنِي حَمَائِلَ
 سِيُوفِهِمْ ، وَالمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ ، وَالمَعَاذِيلُ
 الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ ، وَعَمَائِيَاتُ القِتَالِ ظُلْمَاتُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
 غِيَايَاتُ فَمَعْنَاهُ سَحَابَاتٌ ، وَالمَصَاعِبَةُ الفُجُولُ مِنَ الإِبِلِ وَاحِدُهَا
 مُصْعَبٌ ، وَالأَدُ مِنَ الإِبِلِ الأَيْضُ ، وَالمَرَّاسِيلُ الَّتِي يَمْشِي
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ المَطَرِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَلْتَقَّهَا . أَيَّ بَلَّهَا ، وَالرِّذَازُ المَطَرُ الضَّعِيفُ أَيْضًا ، وَالجُوزَاءُ هُنَا
 اسْمٌ لِنَجْمٍ مَعْرُوفٍ ، وَمَشْمُولٌ هَبَّتْ فِيهِ رِيحُ الشَّمَالِ ، وَالسَّابِغَةُ
 الدِّرْعُ السَّكَامَةُ هُنَا ، وَالنَّهْيُ الغَدِيرُ مِنَ المَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : قِيَامُهَا .
 أَيَّ القَائِمِ بِأَمْرِهَا وَمُعْظَمِهَا ، وَفَلَجُ نَهْرٍ ، وَالبُهْلُولُ الأَيْضُ ،
 وَخَاسِئَةُ أَيَّ ذَلِيلَةٌ ، وَسَلْعٌ اسْمُ جَبَلٍ ، وَيَعْفُو أَيَّ يَنْزُسُ
 وَيَتَغَيَّرُ ، وَالسَّلَامُ الحِجَارَةُ ، وَمَطْلُولٌ أَيَّ لَمْ يُؤْخَذْ بِثَارِهِ ، وَقَنْصٌ
 أَيَّ صَيْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شَطْرَ المَدِينَةِ . أَيَّ نَحْوَهَا وَقَصْدَهَا ، وَالعُزْلُ
 الَّذِينَ لَا رِمَاحَ لَهُمْ ، وَالمِيلُ الَّذِينَ لَا تِرَاسَ مَعَهُمْ ،

(٦٢٥ - ٦٢٦)

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

٦٢٥ (قوله): من حبيب أضاف قلبك منه سقم فهو داخل مكنوم .

أضاف معناه نزل وزار ومن رواه أصاب فهو معلوم ،
والواهن الضعيف ، والسؤم الملؤل ، والحولي الصغير ، وأزنتها
أي أثرت فيها من الندب وهو أثر الجرح ، والكأوم الجراحات ،
واللجين الفضة ، واللؤلؤ لجوهر ، والجأية الحوض الصغير ،
والجولان موضع بالشام ، (وقوله) : إن خالي خطيب . يعني
بجالة مسامة بن مخلد بن الصامت ، ومخطوم أي مذكور ،
(وقوله) : جز . أراد جزه فنقل حركة الهمزة وحذفها ، (وقوله) :

وسطت معناه توسطت ، والدواب الأعالي ، وسميحة اسم
بئر بالمدينة كان عندها احتكام الأوس والخزرج في حروبهم
إلى ثابت بن المنذر والد حسان بن ثابت ، (وقوله) : غطا عليه
النعيم . من رواه بتخفيف الطاء فعناه علا وارتفع ومن رواه
بتشديدها فهو معلوم ، (قوله) : فلست بسبي . السب هو الذي
يقاوم الرجل في السب ويكون شرفه مثل شرفه ، ونب صاح ،
(وقوله) : لخاني . أي ذكرني ، والصميم الخالص النسب ، والرعاع
الضمفاء ، (وقوله) : وكأهم مذموم . من رواه بالبدال المهملة

٦٢٥ فمعناه جَرِيحٌ مُطْلِيٌّ بِالْدَمِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالِدَالِ فمعناه الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ
 وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكٌ بِالْكَافِ فمعناه أَحْمَرٌ ، وَشَعُوبٌ اسْمٌ لِلْمَعْنِيَّةِ ،
 وَمَحْطُومٌ أَيٌّ مَكْسُورٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : لَوْ إِذَا . يَعْنِي
 مُسْتَتْرِينَ ، وَالْحُلُومُ الْعُقُولُ ، وَالْعَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ
 الْكَتِفِ وَالْعُنُقِ ، وَالنُّجُومُ هُنَا الْمَشَاهِيرُ مِنَ النَّاسِ ،

تفسير غريب أبيات الحجاج بن علاط

في أحد^(٦٢٦)

٦٢٦ (قَوْلُهُ) : أَيُّ مُذَبِّبٍ عَنْ حُرْمَةٍ . الْمَذَبُّبُ الدَّافِعُ عَنِ
 الشَّيْءِ ، يُقَالُ ذَبَبَ عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا دَفَعَ عَنْهَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَعْنِي
 ابْنَ فَاطِمَةَ . يُرِيدُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُمَّهُ فَاطِمَةَ
 بِنْتَ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوْلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيِّ ،
 وَالْمُعَمَّمُ الْكَرِيمُ الْأَعْمَامُ ، وَالْمُخْوَلُ الْكَرِيمُ الْأَخْوَالُ ، وَمُجَدَّلٌ
 أَيٌّ لَا صِقُّ بِالْأَرْضِ ، وَالْبَاسِلُ الشُّجَاعُ ، وَالْجَرُّ هُنَا أَصْلُ
 الْجَبَلِ ، وَيَهْوُونَ أَيُّ يَسْقُطُونَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَخْوَلٌ أَخْوَلًا .
 أَيٌّ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ،

(٦١٦—٦١٧)

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

- (قوله) : يَا مَيِّ قَوْمِي فَأَنْدُبِنَّ بِسُحْرَةٍ شَجَوَ النَّوَاحِ . ٦١٦
- الشَّجَوُ الحُزْنُ ، والمِلْحَاتُ الثَّابِتَاتُ الَّتِي لَا تَبْرَحُ يُقَالُ أَلْحَ الجَمَلُ كَمَا يُقَالُ حَرَنَ الفَرَسَ ، والدَّوَالِجُ الَّتِي تَحْمِلُ الثِّقْلَ ، والمُعْوَلَاتُ البَاكِياتُ بِصَوْتٍ ، وِخَامِشَاتُ الحَادِثَاتِ ، والأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا وَيَطْلُونَهَا بِالدَّمِ ، والذَّبَائِحُ جَمْعُ ذَبِيحَةٍ ، والمَسَائِحُ ذَوَائِبُ الشَّعْرِ ، وشُمْسُ أَي نَوَافِرٍ وَهُوَ جَمْعُ شَمُوسٍ ، والرَّوَامِحُ الَّتِي تَرْمَحُ بِأَرْجُلِهَا أَي تَدْفَعُ عَنْهَا ، ومَشْرُورٌ أَي مَفْتُولٌ ، (وقوله) ^(٦١٧) : يُدْعَدُّعُ مَعْنَاهُ يُفَرِّقُ ، ٦١٧
- والبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، والشَّجَوُ الحُزْنُ ، (وقوله) : مُسَلِّبَاتُ .
بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا يَعْنِي اللَّاتِي لِبَسْنِ ثِيَابِ الحُزْنِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ بِذَلِكَ المَعْنَى ، (وقوله) : كَدَّحْتَهُنَّ . أَي أَثَرْتُ
فِيهِنَّ ، وَالكَوَادِحُ هُنَا نَوَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : مَجَلُ أَي جُرْحُ
فِيهِ مَاءٌ ، وَجَلْبٌ جَمْعُ جُلْبَةٍ وَهِيَ قَشْرَةُ الجُرْحِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ
البُرْءِ ، وَقَوَارِحُ أَي مُوجِبَةٌ ، وَأَقْصَدَ أَي أَصَابَ ، وَالْحَدَثَانُ
حَادِثَاتُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : نُشَائِحٌ . مَعْنَاهُ نَحْدَرُ وَنُحْدٌ ، وَغَالَهُمْ .
أَي أَهْلَكَهُمْ ، وَالْمُ أَي نَزَلَ ، وَبَوَارِحُ بِالبَاءِ مَعْنَاهُ هُنَا أَحْزَانُ

٦٢٧ شَدِيدَةٌ، وَالْمَسَاحِ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ طَلِيبَةَ الْجَيْشِ وَاشْتِقَاقُهُ
 مِنْ لَفْظِ السِّلَاحِ ، (وقوله) : صُرَّ اللَّقَائِحُ . معناه هنا رُبِطَتْ
 أَخْلَافُهَا لِيَجْتَمَعَ فِيهَا اللَّبَنُ وَخَوْفًا عَلَى الْفَصِيلِ أَنْ يَرَضَعَهَا ، وَاللَّقَائِحُ
 جَمْعُ النَّحَةِ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَهَا لَبَنٌ ، وَالْمَنَاحُ الْمَنْزِلُ ، وَتَلَايَحُ
 أَي تَنْظُرُ بَعِيدِيهَا نَظْرًا سَرِيعًا ثُمَّ تَغْضُهَا ، وَاللَّقَائِحُ مِنَ الْحُرُوبِ
 هِيَ الَّتِي يَتَزَيَّدُ شَرُّهَا ، وَالْمِذْرَةُ الْمُدَافِعُ عَنِ الْقَوْمِ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ ،
 (وقوله) : قَدْ كُنْتَ الْمُصَافِحُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَمَعْنَاهُ الرَّادِ
 لِلشَّيْءِ ، تَقُولُ أَتَانِي فُلَانٌ فَصَفَحْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَي رَدَدْتُهُ عَنْهَا
 وَمَنْ رَوَاهُ الْمُصَافِحُ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ الْمُدَافِعُ الشَّدِيدُ وَالْمُنَافِعُ الْمُدْفِعُ
 عَنِ الْقَوْمِ وَكَانَ حَمَزَةٌ يُنَافِحُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَالْجَحَاحُ جَمْعُ جَحْجَاحٍ وَهُوَ الرَّجُلُ السَّيِّدُ ، وَالْمَقَامُ السَّادَةُ ،
 (وقوله) : سَبَطَ الْيَدَيْنِ . يَعْنِي جَوَادًا وَيُقَالُ فِي الْبَخِيلِ جَعَدَ
 الْيَدَيْنِ ، وَأَغْرَأَ بَيْضَ ، وَوَأَضَحَ أَي مُضِيٍّ مُشْرِقٍ ، وَالطَّائِشُ
 الْخَافِيفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَقَارٌ ، وَالْأَيْحُ الْبَعِيرُ الَّذِي إِذَا حَمَلَ
 الثَّقَلَ أَخْرَجَ مِنْ صَدْرِهِ صَوْتَ الْمُعْتَصِرِ ، وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ ،
 وَالْمَنَادِحُ الْإِتْسَاعُ وَمَنْ رَوَاهُ مَنَائِحُ فَهِيَ الْعَطَايَا ، وَأَوْذَى هَالِكٌ ،
 وَالْحَفَائِظُ جَمْعُ حَفِيزَةٍ وَهِيَ الْغَضَبُ ، وَالْمَرَا جِحُ الَّذِينَ يَزِيدُونَ

على غَيْرِهِمْ فِي الْحَامِ ، (وقوله) : مَا يُصَفِّهُنَّ . فَمَعْنَاهُ مَا يَجْلِيهِنَّ ٦٢٧
 مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا يُصَفِّهُنَّ فَمَعْنَاهُ مَا يَجْلِيهِنَّ
 بِجَمِيعِ الْكَفِّ وَأَرَادَ مَا يُصَفِّقُ فِيهِنَّ فَمَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ
 الْعَمَلَ وَحَكَى الْفَرَاءَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ أَقَمْتُ ثَلَاثًا لَا أَذُوقُهُنَّ
 طَعَامًا أَيْ لَا أَذُوقُ فِيهِنَّ ، وَالنَّاصِحُ هُنَا الَّذِي يَشْرَبُ دُونَ
 الرِّيِّ ، وَالْجِلَادُ هُنَا الْإِبِلُ الْقَوِيَّةُ ، وَالشُّطْبُ الطَّرَاقُ فِي
 السَّيْفِ ، وَالضَّغْنُ الْعِدَاوَةُ ، وَالْمُكَاشِحُ هُوَ الْمُعَادِي ، وَشُمٌ ^(٦٢٨)
 ٦٢٨ أَيْ أَعْرَاءٌ ، وَبَطَارِقَةٌ أَيْ رُؤْسَاءٌ ، وَغَطَارِقَةٌ أَيْ سَادَةٌ ، (وقوله) :
 خَضَارِمَةٌ مَسَامِحٌ . الْخَضَارِمَةُ هُمُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ الْعَطَاءَ ،
 وَالْمَسَامِحُ الْأَجْوَادُ ، الْجَامِزُونَ هُمُ الْوَاثِبُونَ يُقَالُ جَمَزَ
 إِذَا وَثَبَ ، وَأُجْمَ جَمَعَ لِجَامٍ ، وَالْبَوَاقِرُ بِالْبَاءِ الدَّوَاهِي وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ غَوَائِلُ الدَّهْرِ الَّتِي تَنْقُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ أَيْ تَبْحَثُ
 عَنْهُ ، وَالرِّكَابُ هُنَا الْإِبِلُ ، وَيَرَسُمُنَ مِنَ الرَّسْمِ وَهُوَ ضَرْبٌ
 مِنَ السَّيْرِ ، وَالصَّحَا صَحَّ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَثُبَارِي أَيْ تُعَارِضُ ،
 (وقوله) : رَوَّاشِحٌ . يَبْنِي أَنْهَا تَرَشَّحَ بِالْعَرَقِ ، (وقوله) : حَتَّى
 يُوْبَّ . أَيْ يَرْجِعُ ، وَالسَّفَائِحُ جَمْعُ سَفِيحٍ وَهُوَ مِنْ قِدَاحِ
 الْمَيْسِرِ ، وَشُدْبُهُ أَيْ أَزَالَ أَغْصَانَهُ وَشَوَّكَهُ ، وَالْكَوَا فِجُ الَّذِينَ

٦٢٨ يُقَابُونَهُ بِالْقَطْعِ ، وَالْمَكْوَرُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَالصَّفَاخُ
 الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ ، وَالضَّرْحُ الشَّقُّ وَيَعْنِي شَقَّ الْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى
 الْقَبْرُ ضَرْيْحًا ، وَيُخْشَوْنَهُ أَي يَصُبُونَهُ يُقَالُ حَثَوْتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ
 إِذَا صَبَبْتَهُ ، وَالْمَمَاسِحُ مَا يُنْسَحُ بِهِ التُّرَابُ وَيُسَوَّى ، وَالْبَرْحُ
 الْأَمْرُ الشَّاقُّ ، وَالْجَانِحُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَالنَّوَافِحُ الَّذِينَ كَانُوا
 يَنْفَحُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيُوسِعُونَ بِهِ ، وَالْمَائِحُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَيْتِ
 فِيمَا لَدُنُوهُ إِذَا كَانَ مَاءً هَا قَلِيلًا ، وَالْمَاتِحُ بِالتَّاءِ الَّذِي يَجْتَذِبُ
 الدَّلْوُ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا مَثَلًا لِلْقَاصِدِينَ لَهُ الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ بِمَعْرِفِهِ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةَ حَسَّانَ أَيضًا فِي أَحَدٍ (١٦٩)

٦٢٩ (قوله): أَتَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَهَا . بَعْدَكَ صَوْبُ الْمُسْبِلِ الْهَاطِلِ .
 عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ وَغَيْرَ ، وَالرَّسْمُ الْأَثَرُ ، وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ ، وَالْمُسْبِلُ
 الْمَطَرُ السَّائِلُ ، وَالْهَاطِلُ الْكَثِيرُ السَّيْلَانِ ، وَسَرَادِيحُ جَمْعُ
 سِرْدَاحٍ وَهُوَ الْوَادِي وَقِيلَ الْمَكَانُ الْمَتَّسِعُ ، وَأُذْمَانَةٌ مَوْضِعٌ ،
 وَالْمَدْفَعُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالرَّوْحَاءُ مَوْضِعٌ ، وَحَائِلُ جَبَلٌ ،
 (وقوله): أَسْتَعْجَمْتُ . أَي لَمْ تَرُدَّ جَوَابًا ، وَمَرْجُوعَةُ السَّائِلِ .
 يَعْنِي بِهِ رُجُوعُ الْجَوَابِ ، وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالشَّيْزِيُّ جِفَانٌ مِنْ
 خَشَبٍ ، وَأَعْصَفَتْ أَي اشْتَدَّتْ يُقَالُ عَصَفَتْ الرِّيحُ وَأَعْصَفَتْ

إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ، وَالغَبْرَاءُ الَّتِي تُثِيرُ الغُبَارَ ، وَالشِّمِّ بِالبَاءِ المَاءُ ٦٢٩
 البَارِدُ ، وَالْمَاحِلُ مِنَ المَحَلِّ وَهُوَ التَّحْطُّ ، وَالقِرْنُ الَّذِي يَقَاوِمُ
 بِالشِّدَّةِ أَوْ فِي القِتَالِ ، وَاللِبْدُ هُنَا لِبْدُ السَّرِجِ وَمَنْ رَوَاهُ اللِّبْدَةُ
 بِالتَّاءِ نَهْوُ الغُبَارِ المَلْبُدِ ، (وَقَوْلُهُ) : ذِي الحُرْصِ . يَعْنِي الرُّمُحَ
 وَالْحُرْصُ السِّنَانُ ، وَالذَّابِلُ الرَّقِيقُ الشَّدِيدُ ، وَأَعْجَمَتْ أَي
 تَأَخَّرَتْ وَهَابَتْ وَمَنْ رَوَاهُ أَعْجَمَتْ فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ أَعْجَمَتُ بِتَقْدِيمِ الجِيمِ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَأَعْجَمَتُ بِتَقْدِيمِ الحَاءِ
 إِذَا تَقَدَّمَتْ وَالأَوَّلُ هُوَ المَشْهُورُ وَهُوَ كَوْنُهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
 وَاللَيْثُ الأَسَدُ ، وَالغَابَةُ مَوْضِعُ الأَسَدِ وَهُوَ الشَّجَرُ المُلْتَفُّ ،
 وَالبَاسِلُ الشَّدِيدُ الكَرِيهُ ، وَالذُّرْوَةُ الأَعْلَى ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ يَمِرْ .
 هُوَ مِنَ المِرَاءِ وَهُوَ الجِدَالُ ، (وَقَوْلُهُ) : شَلَّتْ يَدَا وَحْشِيٍّ مِنْ
 قَاتِلٍ . حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ وَحْشِيٍّ لِلضَّرُورَةِ ، وَغَادَرَ تَرَكَ ،
 وَالأَلَّةُ الحَرْبَةُ لَهَا سِنَانٌ طَوِيلٌ ، وَالْمَطْرُورَةُ المُحَدَّدَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 مَارِنَةٌ . أَي لَيْتَنَهُ ، وَالعَامِلُ أَعْلَى الرُّمُحِ ، وَالتَّنَاصِيلُ هُنَا الخَارِجُ
 مِنَ السَّحَابِ يُقَالُ نَصَلَ القَمَرَ مِنَ السَّحَابِ إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ،
 (وَقَوْلُهُ) : ذَا تُذْرَأٍ . أَي مُدَافِعَةٍ ، وَالعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالثَّالِ كَلِ
 الفَائِدُ ، وَقَطَّةٌ أَي قَطْعَةٌ ، وَالرَّهَجُ الغُبَارُ ، وَالجَائِلُ المُنْتَحَرِكُ

٦٢٩ ذاهباً راجعاً ، وخرّ أي سقط ، وكرّ دفع ، وأزدهم أي
أهلكهم ، (وقوله) : في أسرة . أي قرابة ، والخلق الدروع ،
والفاضل الذي يفضل منه وينجز على الأرض ،

(٦٣٠—٦٣١)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٦٣٠ (قوله) : طرقت همومك فالرقادُ مسهدٌ . المسهد القليلُ

النوم وأراد فالرقاد رقادُ مسهدٍ فحذف المضاف وأقام المضاف
إليه مقامه ويجوز أن يكون وصف الرقاد بأنه مسهد على وجه
المجاز ، وسأخ معناه أزيل ، والأغيد الناعم ، وضمرية
منسوبة إلى ضمرة وهي قياة ، وغوري أي منسوب إلى الغور
وهو المنخفض من الأرض والوادي المتحير ، (وقوله) :
تفند أي تلام وتكذب والفند أيضاً الكلام الذي لا يعقل ،
وأنى معناه حان ، (وقوله) : بنات الجوف . يعني قلبه وما
اتصل به من كبده وأمعائه وسماه بنات الجوف لأن الجوف
يشتمل عليها ، وحرء اسم جبل وأنته هنا حملاً على البقعة ،
والراسي الثابت ، والقوم الفحل ، وذوابة هاشم أعاليها ،
والكؤوم جمع كؤوماء وهي العظيمة السنام من الإبل ،
والجلاد القوية ، والسكمي الشجاع ، (وقوله) : مجذلاً . أي

مَطْرُوحًا بِالْأَرْضِ وَاسْمِ الْأَرْضِ الْجَدَالَةِ ، وَتَقْصَدُ أَي ٦٣٠
 يَتَكَسَّرُ ، وَيَرْفُلُ يُجْرُ ، (وقوله) : ذُو لِبْدَةٍ . يَعْنِي أَسَدًا وَاللِبْدَةُ
 الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى كَتِفَيْ الْأَسَدِ ، وَشَتْنُ أَي غَلِيظٌ ، وَالْبَرَاثِنُ
 لِلسَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ ، (وقوله) : أَرْبُدٌ . أَي أَغْبَرٌ
 يُخَالِطُهُ سَوَادٌ ، (وقوله) : مُعْلِمًا . يَعْنِي مُشْهَرًا نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ
 يُعْرَفُ بِهَا فِي الْحَرْبِ ، وَالْإِسْرَةَ الرَّهْطُ ، وَإِخَالٌ بِكَسْرِ الِهْمَزِ
 لُغَةٌ نَمِيمٌ ، وَالْعَصَّةُ مَا يُخْتَنَقُ بِهِ ، وَالْعَقَقْلُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ،
 وَسَرَائِهِمْ أَي خِيَارُهُمْ ، وَالْعَطْنُ مَبْرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَالْمُعْطَنُ
 الَّذِي قَدْ عَوِدَ أَنْ يَتَّخِذَ عَطْنًا ، وَالْوَرِيدُ عَرِيقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ،
 (وقوله) : لَهَا رَشَاشٌ مُزِيدٌ . يَعْنِي دَمًا قَدْ عَلَتْهُ الرُّغْوَةُ ، وَالْقَلَّ
 الْقَوْمَ الْمُنْهَزِمُونَ ، (وقوله) : تَشْفُهُمْ مَعْنَاهُ تَطْرُدُهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضا
 (١٣١)
 فِي أَحَدٍ

٦٣١ (قوله) : عَلَى أَسَدِ اللَّهِ فِي الْهَزَّةِ . الْهَزَّةُ الْاهْتِزَازُ وَالِاخْتِلَاطُ
 فِي الْحَرْبِ ، وَالْمَلَا حِمُّ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يَكْتَدُّ الْقَتْلُ
 فِيهَا ، وَالْبِزَّةُ هُنَا بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهِيَ الْحَرْبُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبِزَّةُ بَفَتْحِ

٦٣١ فعناه الأسلاب يُقال بزّه إذا أسلَبَهُ إِيَّاهُ،

تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً

(٦٣١ — ٦٣٢)

في أحد

٦٣١ (قوله) : إِنَّكَ عَمْرُ أَيْبِكِ الْكَرِيمِ ، (قوله) : عَمْرُ أَيْبِكِ

الكَرِيمِ . يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَإِذَا أَذْخَتِ اللَّامَ فَقِيلَ

لَعَمْرُ أَيْبِكِ لَمْ يَجْزُ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ ، (وقوله) : يَجْتَدِينَا أَيَّ يَطْلُبُ

مَعْرُوفَنَا ، (وقوله) : لِيَأَيَّ ذَاتِ الْمِظَامِ . يَعْنِي لِيَأَيَّ الْجُوعِ

الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا الْمِظَامُ فَتُطْبَخُ فَيُسْتَخْرَجُ وَدَكَّهَا فَيُؤْتَدَمُ بِهِ وَذَلِكَ

الْوَدَكُ يُسَمَّى الصَّلِيبَ قَالَ الشَّاعِرُ . وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ .

وَالثَّمَالُ الْغِيَاثُ ، وَيَعْتَرِينَا أَيَّ يَزُورُنَا ، وَالنَّجُودُ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ

الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبُجُودُ بِالْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ فَهُوَ جَمْعُ

بَجْدٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، (وقوله) : بِأَذْرَائِنَا أَيَّ بِنَوَاحِينَا

وَاحِدُهَا ذَرَى ، وَالْأَزْمَاتُ الشَّدَائِدُ ، وَالْجَذْوَى الْعَطِيَّةُ ، وَالْوُجْدُ

بِضْمٍ الْوَاوُ سَعَةُ الْمَالِ ، (وقوله) : جَلَمَاتِ الْحُرُوبِ . يَعْنِي

مَا أَبْقَتِ الْحُرُوبُ مِنَ الْمَالِ وَيُرْوَى جُلِبَاتِ بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

وَتَوَازِي أَيَّ تُسَاوِي ، وَبُرِينَا أَيَّ خُلِقْنَا وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَسَهْلَةٌ

يُقَالُ بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ أَي خَلَقَهُمْ ، وَالْمَعَاظِنُ مَوَاضِعُ الإِبِلِ حَوْلَ ٦٣١
الماء وأراد به هنا الإبل بعينها ، (وقوله) : الفَتِينَا الحِرَارُ . وهي
جَمْعُ حَرَّةٍ وهي أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، (وقوله) : تُخَيِّسُ .
أَي تُدَلِّلُ ، الطُّحْمُ بالطاء والحاء المَهْمَلَةُ الكَثِيرَةُ وَمَنْ رَوَاهُ
بالحاء المُنْجَمَةُ فِيهَا الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَمَنْ رَوَاهُ الصُّحْمُ بِالصَّادِ
والحاء المَهْمَلَتَيْنِ فَمَعْنَاهُ السُّودُ ، وَالدَّوَاغِنُ المَقِيمَةُ ، وَالجُّونُ
السُّودُ وَقَدْ تَكُونُ البِيضُ أَيْضاً وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ ، وَالدَّفَّاعُ
مَا يَنْدَفِعُ مِنَ السَّيْلِ شَبَهَ كَثْرَةَ الرَّجْلِ بِهِ ، وَالرَّجْلُ الرَّجَالَةُ ،
وَالفُرَاتُ اسْمُ نَهْرٍ ، وَجَأَوَاءُ كَتِيبَةٌ لَوْنُهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ
مِنْ كَثْرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا ، وَالجُّولُ الحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ وَمَنْ
رَوَاهُ جَوْنًا فِيرَادُ بِهِ السَّوَادُ ، وَالطَّحُونُ الَّتِي تَهْلِكُ مَا مَرَّتْ بِهِ ،
وَالرَّجْرَاجَةُ الَّتِي تَمُوجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، (وقوله) : تُبْرِقُ . أَي
تُحْيِرُ وَتُبِّهَتْ ، وَقَلَّصَتْ أَي ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ ، وَالعَوَانُ الحَرْبُ
الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالضَّرُوسُ الشَّدِيدَةُ ، وَالعَضُوضُ
الكَثِيرَةُ العَضِّ ، وَالْحَجُونُ المَعُوجَّةُ الأَسْنَانُ ، وَالعِصَابُ
مَا يَعْصِبُ الضَّوْعَ ، وَالوَهَجُ بِالوَاوِ الحَرُّ وَمَنْ رَوَاهُ الرَّهَجُ بِالرَّاءِ
فَهُوَ العُبَارُ ، وَالتَّهَاولُ الهَوْلُ وَالشِّدَّةُ ، (وقوله) : حَامِي الإِرِينَا .

٦٣١ هو جمع إِرَّةٍ وهي حفرة النار، والأوار الحرّ، والقواحر من القحز وهو القاق وعدم الثبّت، والمقرفون اللثام، والسكّمة الشجّمان، (وقوله): بأعراضه . أي بنواحيه، (وقوله): ثمالاً . ويروى ثمالى يعني سكارى، (وقوله): منزفينا . أي ذهب الحمر بقولهم ومن رواه منزفينا فواحد مؤنث وهو المنسرف في التنعّم، وتعاور أي تداول، (وقوله): بجحد الظينا . هو جمع ظبةٍ وهي حدّ السيف، والمعاية والغياية السحابة وقد تكون الغياية الراية، (وقوله): معلّمينا . يعني الذين يعلمون أنفسهم بعلامةٍ في الحرب يعرفون بها، والحرس هي التي لا صوت لها ويعني بها السيوف، (وقوله): رواء . أي ممثلة من الدم، وبصريّة سيوف منسوبةٌ إلى بصرى وهو موضع بالشام، وأجمن معناه ملآن وكرهن، والجفون هنا أغماد السيوف، والسكّمة الشجّمان، (وقوله): يفجعن بالظلّ . من رّواه بالطاء المعجمة فيعني ظلال السيوف ومن رّواه بالطاء المهملة المفتوحة فإنه أراد به ما سأل من دمهم ولم يؤخذ له بثأر، والهام جمع هامةٍ وهي الرأس هنا، والسكون المقيم الثابت، الجلاد المضاربة بالسيوف، والسكّمة الشجّمان، والتلاد المال

القَدِيم ، وَجُلَّ الشَّيْءُ مُعْظَمُهُ ، وَالقَرْنُ بفتح القاف الأُمَّةُ مِنْ ٦٣١
الناس والقَرْنُ بكسر القاف الَّذِي يُقاوِمُ في شِدَّةٍ أَوْ قِتالٍ أَوْ عِلْمٍ ،
والمُنْدِياتُ المَحْازِي (وقوله) : تَبَجَّسَتْ مَنْ رَواهُ بالبَاءِ فَعَناهُ
نَطَفَتْ وَأَكْثَرَتْ كما يَتَبَجَّسُ المَاءُ إِذا انْتَجَرَ وسالَ وَمَنْ رَواهُ
تَبَجَّسَتْ بالنونِ فَعَناهُ دَخَلَتْ في أَهْلِ النَجَسِ والخُبْثِ ، والجِلْفِ
الجافي ، والحنى الكلام الَّذِي فيه فُحْشٌ واللهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات لكعب بن مالك أيضاً

(٦٣٢ - ٦٣٣)

في أحد

(قوله) : سائِلٌ قُرَيْشاً عَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أَحْمَدٍ . السَّفْحُ ٦٣٢
جانِبُ الجَبَلِ مِمَّا يَلِي أَصْلَهُ ، والنَمْرُ ^(٦٣٣) جَمْعُ نَمْرٍ وهو ضَرْبٌ
مِنَ السَّبَاعِ ، (وقوله) : حايي الذمار . أي يَحْمِي ما يَجِبُ
حمايَتُهُ ، والتَّبَبُ والتَّبَابُ الحَسْرانُ ومنهُ قوله تعالى : تَبَّتْ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ . أي خَسِرَتْ ، والنَجْدُ الشُّجاعُ ، والرَّجْفُ التَّحَرُّكُ ،
والرَّعْبُ الفَزَعُ يقال فيه رُعْبٌ ورُعْبٌ ، (وقوله) : يَذْمُرُنا . أي
يَحْضُنُنا ، (وقوله) : لَمْ يُطَبِعْ . أي لَمْ يُخَاقِ ، وجالوا أي تَتَحَرَّكُوا ،
وفاءوا أي رَجَعُوا ، وثَقَفْنُهُم مَعناه نَظَرُ دُعْمٍ ، (وقوله) : لَمْ نَأَلْ .

٦٣٣ أي لم نُقَصِّرْ، والنُّصْبُ حِجَارَةٌ كانوا يَذْبَحُونَ لها وَيُعْظَمُونَهَا،

تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رَوَاحَةَ

(٦٣٣ - ٦٣٤)

ويقال هي لكعب بن مالك في أحد

٦٣٣ (قوله): ما يُغْنِي البَكَاءُ وَلَا العَوِيلُ . العَوِيلُ البَكَاءُ مع

رَفَعِ الصَّوْتِ، وأبو يعلى كُنْيَةٌ حَمَزَةٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، والمَاجِدُ

الشَّرِيفُ، (وقوله): دَائِمَةٌ تَدُولُ . يُرِيدُ دَائِرَةَ الحَرْبِ بَعْدَ دَوَائِرِ،

٦٣٤ والغَيْدُ ^(٦٣٤) حَرَارَةُ العَطَشِ أَوْ الحُزْنِ، وحائِمَةٌ أَي مُسْتَدِيرَةٌ

يَقَالُ حَامِ الطَّائِرِ حَوْلَ المَاءِ إِذَا اسْتَدَارَ حَوْلَهُ، وَتَجُولُ تَجِيءُ

وَتَذْهَبُ، (وقوله): خَرًّا جَمِيعًا . مَعْنَاهُ سَقَطًا، (وقوله):

مُجْلَعِبًا . مَعْنَاهُ مُمْتَدًّا مَعَ الأَرْضِ، والحِزْمُ أَسْفَلُ الصَّدْرِ، واللَّذَنُ

الرُّمْحُ اللَّيِّنُ، وَنَبِيلٌ أَي عَظِيمٌ، والوَالِهُ الفَاقِدُ، والعَبْرَى الكَثِيرَةُ

الدَّمْعِ، وَالهُبُولُ الفَاقِدُ أَيضًا،

(٦٣٤)

تفسير غريب آيات لكعب أيضاً في أحد

٦٣٤ (قوله): أَلَا ابْلَغُ قُرَيْشًا عَلَى نَائِيهَا أَتَفَخَّرُ مِنَّا بِمَا لَمْ تَلِ .

النَّأَى البُعْدُ، (وقوله): تُحَامِي عَنِ الأَشْبَلِ . تُحَامِي أَي تَمْنَعُ

وَالأَشْبَلُ جَمْعُ شَبَلٍ وَهُوَ وَلدُ الأَسَدِ، (وقوله): لَمْ يَنْسَكُلِ .

أَيُّ لَمْ يَرْجِعْ ، وَعُورُ الْكَلَامِ قَبِيحُهُ وَالْفَاحِشُ مِنْهُ ، (وقوله) : ٦٣٤
لَا تَأْتِي أَيُّ لَا تُقَصِّرُ ،

(٦٣٤ — ٦٣٥)

تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله) : ما بال عينك قد أزرى بها السهْدُ . أزرى معناه ٦٣٤

قَصَرَ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا قَصَّرْتَ بِهِ وَزَرَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ
إِذَا عَبْتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ ، وَالسُّهْدُ عَدَمُ النَّوْمِ ، وَالرَّمَدُ وَجَعُ الْعَيْنِ ،
(وقوله) : لَا جَدَاءَ . أَيُّ لَا مَنَفَعَةَ وَلَا قُوَّةَ ، وَتَلَطَّتْ أَيُّ

التَّهَبَتْ ، (وقوله) : قَاطِبَةَ أَيُّ جَمِيعاً ، وَالنِّشْدَ جَمْعُ نَشْدَةٍ وَهِيَ ٦٣٥
الْيَمِينِ ، (وقوله) : اسْتَحْضَدَتْ . أَيُّ تَقَوَّتْ وَاسْتَحْكَمَتْ

مِنْ قَوْلِكَ حَبْلٌ مُحْضَدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ التَّمْتَلِ مُحْكَمَةً ، وَالْأَضْغَانَ
الْعَدَاوَاتِ وَاحِدُهَا ضِغْنٌ ، وَالْحَمْدُ الْمَدَاوَاتُ أَيْضاً ، وَالْقَوَانِسُ
أَعَالِي بَيْضِ السِّلَاحِ ، وَالْمَحْبُوكَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّرْدُ الْمَنْسُوجَةُ
يَعْنِي الدَّرُوعَ ، وَالْجُرْدُ الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) : شَاذِبَةٌ . أَيُّ
ضَامِرَةٌ شَدِيدَةُ اللَّحْمِ ، وَالْحِدَاؤُ جَمْعُ حِدَاةٍ وَهُوَ هَذَا الطَّائِرُ
الْمَعْرُوفُ ، (وقوله) : فِي سَيْرِهَا تُؤَدُّ . أَيُّ تَرَفَّقُ وَتَهْمَلُ ، وَصَخْرُ
اسْمُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَغَابَ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَهَاصِرُ
كَلْبٍ أَيُّ يَكْسِرُ فَرِيستَهُ إِذَا أَخَذَهَا ، وَحَرَدٌ مَعْنَاهُ غَاضِبٌ ،

٦٣٥ (وقوله) : مُجَدَّلَةٌ أَي لاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ واسم الأَرْضِ الجَدَالَةُ ،
(وقوله) : أَضْرَدُ أَي بالغ في بَرْدِهِ والصَّرْدُ البَرْدُ ، والصَّرَدُ
المَكَانُ الصَّلْبُ الغَلِيظُ ، وَقِصْدٌ أَي قِطْعٌ مُتَكَسِّرَةٌ ، والقَرْمُ
الفَحْلُ وهو هنا الرَّجُلُ السَّيِّدُ ، وَشَكَلَى أَي حَزِنَ فاقْد ،
(وقوله) : وقد حَزَّ . أَي قِطْعَ ، وَيَكْبُوُ معناه يَسْقُطُ ، والجَدِيَّةُ
طَرِيقَةُ الدَّمِ ، والمعْجَاجُ الغُبَارُ ، والشَّعَابُ هنا ما دَخَلَ مِنَ الرُّمْحِ
فِي السِّنَانِ ، وَجَسِدٌ أَي قد يَبِسَ عَلَيْهِ الدَّمُ ، والحَوَارُ وَلَدُ النَّاقَةِ ،
والنَّابُ المُسِنَّةُ مِنَ الإِبِلِ ، والشُّرْدُ النَّافِرَةُ ، (وقوله) :
مُجَاحِحِينَ . أَي مُصَمِّمِينَ لا يَرُدُّهُمْ شَيْءٌ ، والرُّعْبُ الفَزَعُ ،
والمَوْصَاءُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ تَعْتَصُّ عَلَى سَالِكِيهَا ، والكُوْدُ جَمْعُ
كُوْدٍ وَهِيَ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ المُرْتَقَى ، والسَّالِبَةُ هنا الَّتِي لَبِسَتْ
ثِيَابَ الحُزْنِ ، وَقِدَدٌ أَي قِطْعٌ يَعْنِي أَنَّهَا مَزَقَتْ ثِيَابَهَا ، والمَلْحَمَةُ
المَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ القِتْلَى فِي الحَرْبِ ، وَالضَّبَاعُ ضَرْبٌ مِنَ
السَّبَاعِ ، وَتَفِدُ أَي تَتَقَدَّمُ وَتَزُورُ ، (وقوله) : وقال أبو زَعْنَةَ .
كَذَا وَقَعْنَا هُنَا بِالنُّونِ وَزَعْبَةٌ بِالزَّايِ وَالعَيْنِ المِهْمَةُ وَالبَاءُ المَنْقُوطَةُ
بِوَاحِدَةٍ مِنَ اسْفَلِهَا كَذَا قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

تفسير غريب رَجَزَ أَبِي زَعْنَةَ^(٦٣٥)

(قوله): أَنَا أَبُو زَعْنَةَ يَعْدُو بِي الْهَزْمُ . يَعْدُو مَعْنَاهُ يُسْرِعُ ، ٦٣٥

وَالْهَزْمُ هُنَا بِضَمِّ الْمَاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ اسْمُ فَرَسٍ عَلِمَ لَهُ وَمَنْ رَوَاهُ
الْهَزْمُ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَكَسْرِ الزَّايِ فَهُوَ الْكَثِيرُ الْجَرِي ، وَالذِّمَارُ
مَا يَحِقُّ أَنْ يُحْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب رَجَزَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَحَدٍ^(٦٣٦-٦٣٥)

(قوله): كَانَ وَفِيًّا وَبِنَا ذَا ذِمَّةَ ، الذِّمَّةُ هُنَا الْعَهْدُ ، وَالْمَهَامِهُ ٦٣٥

جَمْعُ مَهْمَةٍ وَهِيَ الْفَقْرُ ، وَالْمُدَاهِمَةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ، (وَقَوْلُهُ):

وَرِمَاحٍ جَمَّةً . مَعْنَاهُ كَثِيرَةٌ ، (وَقَوْلُهُ)^(٦٣٦) فِي رَجَزِ عِكْرِمَةَ : ٦٣٦

كُلُّهُمْ أَوْ بَنُ حُرَّةٍ أَرْحَبُ هَلَا . (قَوْلُهُ) : أَرْحَبُ هَلَا . هَاتَانِ

الْكَلِمَتَانِ زَجْرَانِ يُزَجْرُ بِهِمَا الْخَيْلُ ، وَالْجَحْفَلُ الْكَثِيرُ الْعَظِيمُ ،

تفسير غريب أبيات الأَعْشَى بْنِ زُرَّارَةَ

فِي أَحَدٍ^(٦٣٦)

(قوله): حَيٍّ مِنْ حَيٍّ عَلَى نَأْيِهِمْ . النَّأْيُ الْبُعْدُ ، (قوله) : ٦٣٦

لَا تُصْرَفُ . أَيُّ لَا تُرَدُّ بِنِي التَّحِيَّةِ وَدَلَّ عَلَى التَّحِيَّةِ قَوْلُهُ حَيٍّ ،

٦٣٦ (وقوله) : يَصْرِفُ . أَي يُغْلَقُ فَيُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ وَالصَّرِيفُ
الصَوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ يَصْرِفُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ مِنَ الصَّرِيفِ أَيْضًا
ومنه قول النابغة : له صَرِيفٌ صَرِيفُ القَعْوِ فِي المَسَدِ .
القَعْوُ البَكْرَةُ ، وَالْمَسَدُ الحَبْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير بعري
في أحد ^(٦٣٦)

٦٣٦ (قوله) : قَتَلْنَا أَبْنَ جَحْشٍ وَأَغْبَطْنَا بِقَتْلِهِ . أَي سُرَرْنَا ،
(وقوله) : عاجوا . أَي عَطَفُوا وَأَقَامُوا ، وَسَرَاتُهُمْ أَي خِيَارُهُمْ ،
وَالعَزَلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ لَهُمْ ، وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ وَيَعْنِي
أَنَّهُمْ يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ المَنِيَّةِ ، وَمُنْجَلِي أَي مُنْكَشِفِ ،

تفسير غريب أبيات صفيّة بنت عبد المطلب
في أحد ^(٦٣٦-٦٣٧)

٦٣٦ (قولها) : بَنَاتُ أَبِي مِنَ أعْجَمٍ وَخَيْرِ . الأَعْجَمُ هُوَ الَّذِي
٦٣٧ لَا يَفْضُحُ ، وَالصَّبَا ^(٦٣٧) الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، (وقولها) : وَمَسِيرِي .
تَعْنِي بِهِ بَغِيْبِي ، وَالْمِدْرَهَ الَّذِي يَدْفَعُ عَنِ القَوْمِ ، وَيَذُودُ أَي
يَدْفَعُ وَيَمْنَعُ ، وَالشَّلُوُ البَقِيَّةُ ، وَأَضْبَعُ جَمْعُ ضَبَعٍ وَهِيَ ضَرْبٌ
مِنَ السَّبَاعِ ، وَتَعْتَاذُنِي أَي تَتَمَاهَدُنِي ، (وقولها) : وَقَدْ أَعْلَى

النبي عَشِيرَتِي . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِجِبْرِ المَيْتِ وَمَنْ ٦٣٧
رَوَاهُ النَّبِيَّ بِالنَّصْبِ فَمَعْنَاهُ النَّوْحُ وَالبَّكَاءُ بِصَوْتِ ،
تفسير غريب أبيات نعم ^(٦٣٧)

(قولها) : يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِ غَيْرِ ابْنِ سَاسِ . أَيِ غَيْرِ ٦٣٧
قَلِيلِ ، وَالأَبَّاسِ بِالْهَمْزَةِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ
سَرَاجٍ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَيُرْوَى لَبَّاسٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالبَدِيَّةُ
أَوَّلُ الرَّأْيِ وَالأَمْرُ ، (وَقَوْلُهَا) : مَيِّمُونَ نَقِيْبَتُهُ . أَيِ مَسْعُودِ
الفِعَالِ ، وَالأَلْوِيَّةُ جَمْعُ لَوَاءٍ وَهُوَ العَلَمُ ، وَالنَّاعِي الَّذِي يَأْتِي بِجِبْرِ
المَيْتِ ، وَأَوْدَى أَيِ هَلَكَ ،

(٦٣٧)

تفسير غريب أبيات أخيها

(قوله) : اِقْنِي حَيَاءَكَ فِي سِتْرِ وَفِي كَرَمٍ . أَيِ اِكْتَسَبِي ، ٦٣٧
وَالرَّوْعُ الفَزَعُ ،

(٦٣٧)

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة

(قولها) : رَجَعْتُ وَفِي نَفْسِي بَلَابُلُ جَمَّةٍ . البَلَابِلُ الأَحْزَانُ ، ٦٣٧
وَجَمَّةٌ أَيِ كَثِيرَةٌ ،

انتهى الجزء الثاني عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الثالث عشر

٦٣٨ (قوله) ^(١٢٨): من صدر الهدية. يُرَوَى هُنَا بِتَخْفِيفِ الدال وتشديدها وهو اسم موضع قال ابن سراج أراد الهدية فنقل الحَرَكة فهو مُخَفَّفٌ على هذا، (وقوله): استصرخوا بهم أي استعانوا بهم واستعانوا بهم عليهم،

(١٢٩)

تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع

٦٣٩ (قوله): ما عاتني وأنا جلدت نابل. النابل صاحب النبل ومن رواد بازل فعناه قوي، وعنابل أي غليظ شديد، والمعابل جمع معبأة وهو نصل عريض طويل، وحم أي قدر، وآئل معناه صائر يقال آل إلى كذا أي صار إليه، وهابل أي فاقد يقال هبلته أمه إذا فقدته،

(٦٣٩)

تفسير غريب رجز لعاصم أيضاً في الرجميع

(قوله) : أبو سليمان وريشُ المُقعدِ . الريشُ جمعُ ريشةٍ ومن ١٣٩

رواه بفتح الراء فإنه أراد المصدرة، المُقعد هنا رجلٌ كان يريشُ

النبل ، والضالة شجرة تُصنعُ منها القسيُّ والسهامُ وجمعُها ضالٌّ

والضالة يعني بها هنا القوس ، والنواجي بالجم الإبل السريعة

ومن رواه النواجي بالحاء المهملة فهو معلوم ، وافتُرشتُ أي

عمرتُ ومن رواه أفرشتُ معناه أفلعتُ ، (وقوله) : ومُحنأٌ .

يعني قوساً فيه انحناءٌ ، والأجرْدُ الأملسُ ، (وقوله) : فمَنَعْتَهُ

الدَّبْرُ . الدَّبْرُ اسمٌ لجماعة النحل ، والقرانُ ^(٦٤٠) الحبل الذي ٦٤٠

يقرن به الأسيرُ مع غيره ، والظهرانُ موضعٌ ، والقطفُ

العنقودُ ، (وقوله) ^(٦٤١) : وأقتأهمُ بدداً . البدة بكسر الباء المتفرقون ٦٤١

وهو بفتح الباء المصدرُ وأصله من التبُّد وهو التفرُّق ،

(وقوله) : مهأهل في بيته : ^(٦٤٢) إن تحت الأجار حدًا وليناً . ٦٤٢

معناه إن فيه حدًا لأعدائه وليناً لأوليائه ويُروى حزمًا وجودًا

بدلَ قوله حدًا وليناً ، والألدُّ الشديدُ الخصومة ، (وقوله) : دا

مغلاقٍ . من رواه بالعين المهملة فمعناه أنه يتعاققُ بحجةٍ خصمه ومن

رواه بالعين المعجمة فمعناه أنه يتعاققُ الكلام على خصمه فلا يقدر

٦٤٢ أن يتكلم معه ، (وقول) الطرماح بن حكيم في بيته :
يوفي على جذم الجذول كأنه . يوفي أي يشرف ، والجذم
القطعة من الشيء وقد يكون الأصل أيضاً ، والجذول الأصول
واحدها جذل ، (وقوله) : أبر . أي زاد وظهر عليهم ومن
رواه ابن بالنون فمعناه أقام ولم يفهم الخسومة يقال ابن فلان
بالمكان إذا أقام به ، (وقوله) : يوفي على جذم الجذول . يعني
الحزباء وهي دويبة تصعد على أعلى الشجر وتدور مع الشمس
حيثما دارت ، (وقول) يزيد بن ربيعة في بيته :
من قبل برد كنت هامة . الهامة هنا الطائر الذي تزعم العرب
أنه يخرج من قبر الميت والله سبحانه أعلم ،

تفسير غريب قصيدة حبيبيب

(٦٤٢—٦٤٤)

في الرجيع

٦٤٣ (قوله) : لقد جمع الأحزاب حولي وألبوا . ألبوا معناه
جمعوا يقال ألبت القوم على فلان إذا جمعتهم عليه وخضضتهم ،
وأرصد معناه أعد ، والأحزاب الجماعات ، (وقوله) : بضوا .
أي قطعوا بضعا ، وباس لغة في يئس ، والشلو البقية ، والممدع

المُتَّعِ ، (وقوله) : هَمَّاتُ عَيْنَايَ . أَي سَال دَمْعُهَا ، وَالْجَحْمُ ٦٤٣
 الْمُنْتَهَبُ الْمُتَّقَدُّ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْجَحِيمُ ، وَمُتَّلَعٌ أَي مُشْتَمَلٌ يُقَالُ
 تَلَفَعَ بِشَوْبِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ ، (وقوله) ^(٦٤٤) : مَا أَرْجُو . هُنَا بَعْضُ
 أَخَافُ وَهِيَ لُغَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا . أَي لَا تَخَافُونَ ، وَالتَّخَشُّعُ
 التَّدَلُّ ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٦٤٤)

(قوله) : مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَرَفِّي مَدَامِ عَلَيْهَا . أَي لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ ٦٤٤
 الهمز فَسَهْلَةٌ يُقَالُ رَفَعْتُ الدَّمَعَ وَالدَّمَعُ إِذَا انْقَطَعَا ، وَالشَّجُّ الصَّبُّ ،
 وَاللُّوْلُو كِبَارُ الْجَوْهَرِ ، وَالقَلِقُ الْمُتَحَرِّكُ السَّاقِطُ ، وَالنَّشْلُ الْجَبَانُ
 الضَّعِيفُ الْقَوَّةِ ، وَالتَّرْفُ الشَّيْءُ الْخُلِقَ ، وَالرُّفُقُ بَضْمُ الرِّاءِ وَالْفَاءِ
 جَمْعُ رَفِيقٍ ، وَأَوْعَتْ أَي اشْتَدَّ فَسَادُهُ ، وَغَثَاءُ السَّفَرِ شِدَّتُهُ
 وَمَشَقَّتُهُ ، وَالرُّفُقُ بَفَتْحِ الْفَاءِ جَمْعُ رُفْقَةٍ وَيُقَالُ رُفْقَةٌ بَضْمُ الرِّاءِ
 وَرِفْقَةٌ بِكَسْرِهَا ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً ^(٦٤٤)

(قوله) : يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُنْسَكِبٍ . أَي سَائِلٍ ، ٦٤٤

٦٤٤ (وقوله) : لم يُؤبِ . أي لم يرَجِعْ ، والسَجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ ، والمَحْضُ الخَالِصُ وأراد به هُنَا خُلُوصَ نَسَبِهِ ، والمُؤْتَشِبُ الْمُخْتَلِطُ ، والعِلَاتُ المَشَقَاتُ ، والعِبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، ونُصَّ أَي رُفِعَ مِنْ النَصِّ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَرْفَعُهُ ، وَالطَّبِيَّةُ مَا انطَوَتْ عَلَيْهِ نَيْتُكَ مِنْ الجِهَةِ الَّتِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا ، وَالوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَبَنُو كَهَيْنَةَ قَبِيلَةٌ ، وَلَقِحَتْ أَي أَزْدَادُ شَرَّهَا ، وَمَحَلُّوْهَا يَعْنِي بِهِ لَبْنَهَا ، وَالصَّابُ العَلَقَمُ ، وَتُرْمَى أَي تُنْسَحُ ، وَالْمَغْصُوبُ هُنَا الجَيْشُ الكَثِيرُ ، وَاللَّحِبُ الكَثِيرُ الأصْوَاتِ ،

تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً

(٦٤٤ - ٦٤٥)

في الرجيع

٦٤٤ (قوله) : لو كان في الدار قرمٌ ماجدٌ بطلٌ . القرمُ الرجلُ

السَّيِّدُ هُنَا وَأَصْلُهُ النَّمْلُ مِنَ الإِبِلِ ، المَاجِدُ الشَّرِيفُ ، وَبَطْلٌ أَي

٦٤٥ شُجَاعٌ ، وَأَلْوَى أَي شَدِيدُ الخُصُومَةِ ، ^(٦٤٥) وَالزَّعْفَةُ الذَّنِينُ

يَنْتَمُونَ إِلَى القَبَائِلِ وَيَكُونُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ وَأَصْلُ الزَّعْفَةِ

الأَطْرَافُ وَالْأَكَارِعُ الَّتِي تَكُونُ فِي الجِلْدِ ، وَعُدْسٌ هُنَا قَبِيلَةٌ

مِنْ تَمِيمٍ ، (وقوله) : دَلُّوكَ . أَي عَزَّوْكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

٦٤٥ فدلاهما بغرور، (وقوله): أولوا خُلفِ. أي خُلفِ بضم اللام
 لإِتِّباع، والضمُّ الذلُّ وأراد ذو ضيمٍ فحذف المضاف وأقام
 المضاف إليه مقامه، (وقوله): اجلبوا. أي اجتمعوا وصاحوا،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً في الرجيع ^(٦٤٥)

٦٤٥ (قوله): شراهُ زهيرُ بن الأغرِّ وجامعٌ . شَرَى هنا بمعنى باعَ
 وهو مِنَ الأضدادِ، (قوله): لهاذِمًا . من رواه بالذال المعجمة
 فمعناه القاطعُ يقالُ سيفٌ لهذِمٌ أي قاطعٌ ومن رواه لهازِمًا
 بالزاء فيعني به الضعفاءُ الفقراءُ وأصلُ اللَّهزَمَتَيْنِ مُضْمِعَتَانِ
 تكوْنانِ في الحنكِ واحدها لهزِمةٌ والجمعُ لهازِمٌ فشبَّهَهُمَ بها
 لِحَقَارَتِهَا، (وقول) حسان في شعره أيضاً: إن سَرَكَ الغَدْرُ
 صِرْفًا لِإِمزاجِ له . الصِرْفُ الخَالِصُ هنا،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً ^(٤٤٦)

٦٤٦ (قوله): سألت هذيلَ رسولَ الله فاحشَةً . أراد سألت
 فَحَقَّقَ الهَمْزَةَ وقد يُقالُ سالَ يسألُ بغيرِ هَمْزٍ وهي لُغَةٌ وأراد
 حسانُ أن هذيلًا حينَ أَرَادَتِ الإسلامَ سألت رسولَ الله صلعم
 أن يُحِلَّ لَهُمُ الزناَ فَعَيَّرَهُمُ بذلك ، والحَرْبُ السَّلْبُ يُقالُ حُرِبَ

الرجل إذا سلب، والحلال هنا الخصال،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضاً ^(٦١٦-٦١٧)

٦٤٦

(قوله) : لَعَمْرِي لَقَدْ شَانَتْ هَذَيْلَ بْنَ مُذْرِكٍ . شَانَتْ مَعْنَاهُ قَبَحَتْ وَعَابَتْ ، (وقوله) : صَلَّوْا بِقِيحِهَا . أَي أَصَابَهُمْ شَرُّهَا ، وَجَرَّامُونَ أَي كَالسَّبُونِ ، وَالْجَرَائِمُ جَمْعُ جَرِيْمَةٍ وَهِيَ الذَّنْبُ ، وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي النِّسَبِ ، وَالزَّمْعَانُ جَمْعُ زَمْعٍ وَهُوَ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الرَّسْعِ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَدُبْرُ مَعْنَاهُ خَلْفَ ، وَالقَوَادِمُ هُنَا يَعْنِي بِهَا الْيَدَيْنِ لِأَنَّهَا تَقْدُمُ الرَّجُلَيْنِ ، (قوله) : بِقَتْلِ الَّذِي تَحْمِيهِ . يَعْنِي عَاصِمَ بْنَ الْأَفْلَحِ الَّذِي حَمَتُهُ النَّحْلُ ، (وقوله) : دُونَ الْحَرَائِمِ . يَرِيدُ دُونَ أَنْ يُمَسَّهُ أَحَدٌ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَالْأَبَائِلُ الْجَمَاعَاتُ يُقَالُ إِنَّ وَاحِدَهَا إِبَيْلٌ ، وَالدَّبْرُ اسْمٌ لِجَمَاعَةِ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشَّمْسُ هُنَا الْمُرَافِعَةُ ، وَالْمَلَا حِمُّ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا ، وَالْمَاتَمُ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ فَتَخَفَّفَ الْهَمْزَةُ وَصِيْرَهَا أَلْفًا لِأَنَّ الْقَوَائِي مَوْسَمَةٌ بِالْأَلْفِ ، وَالصَّوْلَةُ الشِّدَّةُ ، وَالْمَوَاسِمُ مَوَاسِمُ الْحَجِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَالْمَخَارِمُ مَسَائِلُ الْمَاءِ

٦٤٧ التي يَجْرِمُهَا السَّيْلُ، وَالْبَوَارُ (٦٤٧) الْهَلَاكُ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضا (٦٤٧)

٦٤٧ (قوله): لِحَا اللهُ لِحْيَانَا فَلَيْسَتْ دِمَاؤُهُمْ لِحَاً مَعْنَاهُ اضْعَفَهُمْ
وَالْبَالِغُ فِي ضُرِّهِمْ وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ لِحَوْتُ الْعُودِ إِذَا قَشَرْتَهُ،
(وقوله): بِذِي الدَّبْرِ. يعني عاصمًا الْمُتَقَدِّمَ الذِّكْرِ، وَاللِّفَاءُ
الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اقْتَنَعُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ، (وقوله):
فَأُفٍّ. هي كلمةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَعَذُّرِ الشَّيْءِ، وَالْعَفَاءُ هُنَا الدُّرُوسُ
وَالتَّغْيِيرُ، وَتَعْتَزِي أَي تَنْتَسِبُ وَمَنْ رَوَاهُ تَعْتَرِي فَمَعْنَاهُ تَعْرِي
بَعْضُهَا بَعْضًا، (وقوله): أَذْعَرُ. أَي أَفْزِعُ وَالذَّعْرُ الْفَرْعُ،
وَالغَادِي الْمُبَكَّرُ، وَالجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ، وَالْإِفَاءُ هُنَا
الغَنِيمَةُ مِنْ قَوْلِكَ أَفَاءَ اللهُ عَلَي الْمُسْلِمِينَ، وَالجِرَاءُ جَمْعُ جَرِيٍّ،
وَدِفَاءٌ مِنَ الدَّفِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضًا (٦٤٧)

٦٤٧ (قوله): أَصَافٍ مَاءَ زَمَزَمٍ أَمْ مَشُوبٌ. الْمَشُوبُ هُوَ
الْمَخْلُوطُ تَقُولُ شُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَالَطْتَهُ، (وقوله): مِنْ
الْحَجْرَيْنِ. يعني حِجْرَ الْكَعْبَةِ فَتَنَاهُ مَعَ مَا يَلِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ

٦٤٧ الحَجْرَيْنِ أَرَادَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالْحَجْرَ الَّذِي فِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَسْعَى حَيْثُ يُسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالسَّكَنَاتُ جَمْعُ كَنَّةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يُلْصَقُ بِالْيَتِيمِ يُكْنَى بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَصْلًا . أَرَادَ أَصْلًا فَسَكَنَهُ تَحْقِيفًا وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَشِيَّةُ ، وَالنَّبِيُّ الصَّوْتُ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا ^(٦١٨)

٦٤٨ (قَوْلُهُ) : فَأَكْرَمُوا وَأُثْبِتُوا . هُوَ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَخَبِيبٌ فِي قَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ قَوْلِهِ الْمَكْتُوبُ هُوَ مِنْ عُيُوبِ قَوَائِمِ الشَّعْرِ وَيُسَمَّى عِنْدَهُمُ التَّوْجِيهِ وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ مَا قَبْلَ الرَّذْفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَابْنُ لَطَارِقٍ تَرَكَ طَرْفَ طَارِقٍ هُنَا ضَرُورَةٌ لِإِقَامَةِ وَزْنِ الشَّعْرِ وَهُوَ سَائِعٌ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ مِنَ النُّحَوِيِّينَ لَا يَرَوْنَهُ ، وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ ، وَالْمَقَادَةُ هُنَا الْمَذَلَّةُ وَالِاتِّقِيَادُ إِلَى أَعْدَائِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُجَالِدَ . أَيُّ يُضَارِبُ بِالسَّيْفِ وَمَنْ رَوَاهُ حَتَّى يُجَدَّلَ فَمَعْنَاهُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، (وَقَوْلُهُ) فِي الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو : الْمُعْتَقُ لِيَمُوتَ . أَيُّ الْمُسْرِعِ وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَسْرَعَ إِلَى الشَّهَادَةِ ،

(وقوله) ^(٦٤٩) : لَنْ نُخْفِرَ . معناه لن نَنْقُضَ عَهْدَهُ ، (وقوله) : ٦٤٩
 ارْتُثَّ . أَي رُفِعَ وَبِهِ جَرَّاحٌ يُقَالُ ارْتُثَّ الرَّجُلُ مِنْ مَعْرِكَةٍ
 الحرب إِذَا رُفِعَ مِنْهَا وَبِهِ بَقِيَّةُ حَيَاةٍ ، وَالثُّورَةُ ^(٦٥٠) الثَّارُ يَعْنِي ٦٥٠
 أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قِبَلِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، (وقوله) : وقد حدثني بعضُ
 بني جِبَّارِ بْنِ سَلْمَى . يُرْوَى هُنَا بِفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا ، وَالصَّوَابُ
 سَلْمَى بِفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا ^(٦٥٠ -- ٦٥١)

(قوله) : بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ أَلَمْ يَرُوعَكُمْ . يُرِيدُ قَوْلَ لَيْدٍ نَحْنُ ٦٥٠
 بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةُ وَكَانُوا نَجْبَاءَ فُرْسَانًا ، وَيُقَالُ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَمْسَةً لَكِنْ لَيْدًا جَعَلَهُمْ أَرْبَعَةً لِإِقَامَةِ الْقَافِيَةِ ، وَالذَّوَابُّ
 الْأَعَالِي ، ^(٦٥١) وَالتَّهَكُّمُ الْاسْتِهْزَاءُ ، (وقوله) : لِيُخْفِرَهُ . أَي
 لِيَنْقُضَ عَهْدَهُ ، وَالْمَسَاعِي السَّعْيُ فِي طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ،
 (وقوله) : هُنَا فَأُشْرَاهُ . مَعْنَاهُ أَخْطَأَ مَقْتَلَهُ ، (وقوله) ^(٦٥١) أَنَسِ ٦٥١
 ابْنَ عَبَّاسٍ فِي شِعْرِهِ : بِمُعْتَرِكٍ تَسْنِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرُ . وَالْمُعْتَرِكُ
 الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : تَسْنِي . أَي تُسْتَرُّ عَلَيْهِ
 التُّرَابُ ، وَالْأَعَاصِرُ الرِّيَّاحُ الَّتِي يَلْتَفُّ مَعَهَا الْعُبَارُ ، (وقوله) :
 ذَكَرْتُ أَبَا الزَّيَّانِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْزَّاءِ وَالْيَاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا

٦٥١ الرِيَانُ بِالرَاءِ وَالْيَاءِ بَاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قِيَدُهُ
الدَّارِقُطْنِي، وَالثَّائِرُ هُنَا الَّذِي أَخَذَ بَثْرَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٦٥١)
تفسير غريب أبيات حسان

٦٥١ (قوله) : عَلَى قُنَى مَعُونَةَ فَاسْتَهَلِّي . أَي أَسِيلِي دَمْعِكَ ،
وَالسَّحُّ الصَّبُّ ، وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ ، (وَقَوْلُهُ) : تُخَوِّنَ أَي تُنْقِصَ ،
وَأَعْنَقَ أَي أَسْرَعَ ، وَسِرُّ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَخَالِصُهُمْ ،

(٦٥٢)
تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

٦٥٢ (قوله) : مَخَافَةٌ حَرَبِهِمْ عَجْزًا وَهُونًا . الْهُونُ الْهُوانُ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَلَوْ حَبْلًا . يَبْنِي بِهِ الْعَهْدَ وَالذِّمَّةَ ، وَالْمَتِينُ الْقَوِيُّ ، وَالْقَرُطَاءُ
بُطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَهُمْ قَرِطٌ وَوَقْرِيظٌ وَوَقْرِيظٌ وَهُمْ
٦٥٣ الْقُرُوطُ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦٥٣) : إِلَّا الْحَلَقَةَ . يَبْنِي السَّلَاحَ ، (وَقَوْلُهُ) :

يَهْدِمُ بَيْتَهُ عَنِ نِجَافٍ بَابِهِ . النِّجَافُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَعْلَى الْبَابِ
وَالْأَسْكِنَةُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَسْفَلَ الْبَابِ ، (وَقَوْلُهُ) : دَانَ لَهُمْ
أَهْلُهَا . أَي أَطَاعُوهُمْ يُقَالُ دَانَ النَّاسُ لِلْمَلِكِ إِذَا أَطَاعُوهُ ، وَالْقِيَانُ
الْجَوَارِي ، وَيَعْرِفُنَ أَي يَضْرِبُنَ الضُّمُوفَ ، وَالزَّهَاهُنَا الْإِعْجَابُ

٦٥٤ وَالتَّكْبُرُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦٥٤) : يَامِينَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ كَعْبٍ . كَذَا وَقَعَ هَاهُنَا

٦٥٤ وصَوَابُهُ أَبُو كَعْبٍ ، (وقول) ذِي الرُّمَّةِ فِي بَيْتِهِ :

كَأَنَّ قُنُودِي فَوْقَهَا عَشُّ طَائِرِ القُتُودِ الرِّجْلِ مَعَ أَدَاتِهِ ، وَسَوْقَاءِ
 أَيِّ غَلِيظَةِ السَّاقِ ، وَتَهْفُو أَيُّ تَهْتَزُّ وَتَضْطَرِّبُ ، وَجُنُوبُهَا أَيُّ
 نَوَاحِيهَا ، (وقول) تَمِيمِ بْنِ أَبِي مُقْبِلٍ فِي بَيْتِهِ : ^(٦٥٥) مَدَاوِيدُ . ٦٥٥

هنا جمع مَدَاوِيدُ وهي الَّذِي يَدْفَعُ عَنْ قَوْمِهِ ، وَالْبَيْضُ السِّيُوفُ ،
 (وقوله) : الْحَدِيثُ صَقَالُهَا . مَعْنَاهُ القَرِيبُ عَهْدُهَا بِالصَّقَلِ ،
 (وقول) أَبِي زَيْدِ الطَّائِيِّ : مُسْنَفَاتٌ كَأَنَّهِنَّ قَنَا الهِنْدِ .
 مُسْنَفَاتٌ أَيُّ مَشْدُودَاتٌ بِالسِّنْفِ وَهِيَ الحِزَامُ ، وَالجَذْبُ المِكَانُ
 الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَالْمَرُودُ المَوْضِعُ الَّذِي يَرْتَادُ الرَّاغِبُ أَيُّ
 الطَّالِبِ لِلْمَرْعَى ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ : السِّنْفُ البِطَانُ . البِطَانُ
 حِزَامٌ مَنْسُوجٌ ،

تفسير غريب قصيدة ابن لُقَيْمِ العَبْسِيِّ ^(٦٥٦)

٦٥٦ (قوله) : أَحَلَّ اليَهُودَ بِالْحَسَى المَزَنِّمِ . الحَسَى والحَسَاءُ مِيَاهٌ
 تَعَوَّرَ فِي الرَّمْلِ وَتُمْسِكُهَا صَلَابَةُ الأَرْضِ فَإِذَا حَفِرَ عَنْهَا
 وَجِدَتْ ، وَالْمَزَنِّمُ عَلَى هَذَا القَوْلِ هُوَ المَقْلَلُ اللَّيْسِيرُ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالْحَسِيِّ أَرَادَ بِهِ حَاشِيَةَ الإِبِلِ وَهِيَ صِفَارُهَا وَضِعَافُهَا وَهِيَ
 الصَّوَابُ ، وَالْمَزَنِّمُ عَلَى هَذَا القَوْلِ يَعْنِي بِهِ أَوْلَادَ الإِبِلِ

٦٥٦ الصنار وقد يكون المزنم هنا المعز سميت بذلك للزمتين اللتين في أعناقها وهما الهنيتان اللتان تتعاق من أعناقها، والعضاة شجر واحدتها عضه ومن رواه الغضاة فيعني به شجرة وجمها غضاً، الأهيضب المكان المرتفع، عودى اسم موضع ومن رواه عوداً فعناه مكرراً من عاد يعود والصواب رواية من رواه عودى، والودي النخيل الصغار، والمكمم الذي خرج طلعته، والصلا هنا موضع، ويرم موضع أيضاً، ويوم أي يقصد، ومساعير معناه يسعرون الحزب أي يهيجونها، والشيوخ الرماح، وجرهم قبيلة قديمة، والتلبد القديم، والندى التكرم، والحجون موضع بمكة، (وقوله): فدينوا. أي أطيعوا، وتجسم أي تعظم من الشيء الجسم وهو العظيم، وتسمو أي ترتفع، والمرجم المظنون الذي لا يثقن، والملحم المجموع، وروح القدس هو جبريل عليه السلام، (وقوله): ينسكي عدوه. أي يبالغ في ضرره، والمعالم الموضع المرتفع المشرف، (وقوله): لم تلتئم. أي لم يتأخر ولم يتوقف، وحمه الله أي قدره،

تفسير قصيدة علي بن أبي طالب (٦٥٧)

(قوله) : وَأَيَقَنْتُ حَقًّا وَلَمْ أُصْدِفْ . أَي لَمْ أُعْرِضْ يُقَالُ ٦٥٧

صَدَفَ عَنِ الْحَقِّ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، وَالرَّأْفَةُ الرَّحْمَةُ

والتَّلَطُّفُ ، وَالْمُقَامَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ مَوْضِعَ الْإِقَامَةِ ، (وَقوله) :

المُوَعِدُوهُ المَهْدِيُّوهُ ، وَالسَّفَاهُ الضَّلَالُ ، (وَقوله) : وَلَمْ يَعْئِفْ

أَي لَمْ يَأْتِ بِخِلَافِ الرِّفْقِ ، وَالْأَعْنَفُ المَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وَقوله) :

بِأَبْيَضَ . يَعْنِي سَيْفًا ، وَالهِبَّةُ الِاهْتِرَازُ وَالتَّصْمِيمُ ، وَالْمَرْهَفُ

القَاطِعُ ، وَمُعُولَاتُ أَي بِأَكْيَافٍ بِصَوْتٍ ، (وَقوله) : يُنْعَ .

أَي يُذَكِّرُ خَبْرَ قَتْلِهِ ، وَتَذَرِفُ أَي تَسِيلُ بِالدُّمُوعِ ، (وَقوله) :

أَظْعَنُوا أَي أَرْحَلُوا ، وَالدُّحُورُ بِالدَّالِ المَهْمَلَةِ الذَّلُّ وَالمُهَوَانُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَيُقَدِّقُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا ، (وَقوله) :

عَلَى رَغَمِ الْأَنْفِ . يُرِيدُ عَلَى المَذَلَّةِ يُقَالُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ إِذَا

أَذَلَّهُ ، وَالْأَنْفُ جَمْعُ أَنْفٍ ، (وَقوله) : وَأَجَلَى النَّضِيرُ إِلَى غُرْبَةٍ .

مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الغَيْنِ فَهُوَ مِنَ الِاغْتِرَابِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الغَيْنِ

فَمَعْنَاهُ البُعْدُ ، وَالزُّخْرُفُ الزَّيْنَةُ وَحُسْنُ التَّنْعَمِ ، وَأَذْرَعَاتُ

مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، (وَقوله) : رُدَّافًا أَي مُرْتَدِّفِينَ يَرْتَدِفُ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا ، وَيُرْوَى رُدَّافِي وَهُوَ بِذَلِكَ المَعْنَى قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ

٦٥٧ واحدها رذفي كسكرى وسكاري ، (وقوله) : على كل ذي
 دبر أعجف . يعني جملاً بظهره ، ودبره أي جرحه ، والأعجف
 الهزيل الضعيف ،

(٦٥٨)

تفسير غريب أبيات سماك اليهودي

٦٥٨ (قوله) : يُدين من العادل المنصف . هو من الدولة أي
 نصيب منه مثل ما أصاب مناه ، (وقوله) : من العادل المنصف .
 يعني به النبي صلعم فإن قيل كيف قال اليهودي فيه العادل
 المنصف وهو لا يعتقد ذلك فالجواب أن يقال أن يكون
 ذلك مما أفضله لفظ المدح ومعناه الذم مثل قوله تعالى : ذُق
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ . وكما قال الآخر يُجزون من ظلم
 أهل الظلم مغبرة ومن إساءة أهل السوء إحساناً فهذا وإن
 كان ظاهره المدح فمعناه الذم وقد قيل إنه مما يدل وأصله
 في الرواية لفظ آخر فليل يدلّه من العادل المنصف لانه في
 النبي صلعم ، (وقوله) : يقتل النصير وأحلافها . هو جمع حلف
 وهو صاحب ومن رواه وأجلاؤها فمعناه وإخراجها من
 بلادها ، (وقوله) : ولم يقطف . من رواه بفتح الطاء فمعناه لم
 يؤخذ ثمرها ومن رواه بكسر الطاء فمعناه لم تبلغ زمن القطف ،

والحسام السيف القاطعُ والمرهفُ القاطعُ أيضاً ، والكميُّ ٦٥٨
 الشجاعُ، وقرنُ الرجلِ بكسرِ القافِ هو مقاومُهُ في القتالِ ،
 وصخرُهُ هنا هو أبو سفيان بن حربٍ ، وترجُّه موضعٌ تُنسبُ
 إليه الأَسودُ ، والغيلُ أجمَةٌ الأسدِ وكذلك الغابةُ ، والهاصرِ
 الَّذي يكسرُ فريستتهُ إذا أخذها ، والأجوفُ العظيمُ الجوفِ ،
 (٦٥٨ — ٦٥٩)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٦٥٨ (قوله) : لَقَدْ خَزَيْتَ بِغَدْرَتِهَا الْجُبُورُ . الْجُبُورُ هُنَا جَمْعُ جَبْرٍ
 وهو العالمُ ويقالُ في جَمْعِهِ الْأَحْبَارُ أَيضاً وَأَرَادَ بِالْجُبُورِ هُنَا
 عُلَمَاءَ الْيَهُودِ ، (وقوله) : جَدِيرٌ . أَي حَقِيقٌ وَخَلِيقٌ يُقَالُ هُوَ
 جَدِيرٌ بكذا إِذَا كَانَ حَقِيقاً بِهِ ، وَحَادَ بِهِمْ أَي مَالَ بِهِمْ ،
 ٦٥٩ (وقوله) : مُشَهَّرَةٌ ذُكُورٌ . يَعْنِي السُّيُوفَ ، (وقوله) ^(٦٥٩) : أَبَارَهُمْ .
 أَي أَهْلَكَهُمْ وَالْبَوَارُ الْهَلَاكُ ، وَاجْتَرَمُوا أَي اكْتَسَبُوا ،
 وَالزَّهْوُ بِالزَّاءِ مَشِيٌّ فِي سُكُونٍ ، وَالسَّلْمُ بَفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا
 الصُّلْحُ ، وَحَافٍ أَي صَاحِبَ وَالْحَلِيفُ الصَّاحِبُ ، (وقوله) :
 غَبَّ أَمْرَهُمْ وَبِالْأَلَاءِ الْوَبَالَ النَّكَالُ وَالثَّقَلُ ، (وقوله) : عَامِدِينَ .
 أَي قَاصِدِينَ ، وَقَيْتَاعُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ،

تفسير غريب قصيدة سماك^(٦٥٩)

٦٥٩

(قوله) : أَرَقْتُ وَضَافَنِي هَمٌّ كَبِيرٌ . أَرَقْتُ مَعْنَاهُ امْتَنَعْتُ
 مِنَ النَّوْمِ ، وَضَافَنِي أَي نَزَلَ بِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ الطَّرِيءُ ،
 (وقوله) : عَلَى مَذَارِعِهِ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ مِذْرَعَةٍ
 وَهُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ لَا تَكُونُ الْمِذْرَعَةُ
 إِلَّا مِنْ صُوفٍ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَذَارِعُ مِنَ الْبَعِيرِ
 وَالذَّابَةِ قَوَائِمُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ،
 وَالْبَعِيرُ الزَّعْفَرَانُ ، وَعَتَائِرُ جَمْعُ عَتِيرَةٍ وَهِيَ الذَّبِيحَةُ ، (وقوله) :
 لَا تُلِيقُ . أَي لَا تُبْقِي ، وَصَخْرُهُ هُنَا أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ،

(٦٦٠)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

(قوله) : لَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ لَمْ يَتَّصِدَّعُوا . أَي لَمْ يَتَفَرَّقُوا ،

(وقوله) : خِلَالَ الدَّارِ . أَي بَيْنَ الدَّارِ ، وَالظَّعَائِنُ النِّسَاءُ فِي
 الْهَوَادِجِ ، وَالشَّطَاةُ مَوْضِعٌ هُنَا ، وَتِيَابُ مَوْضِعٌ أَيْضًا
 وَكَذَلِكَ هُوَ عَلَى سَائِرِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ ، وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ
 الْكَبِيرَةُ الْعَيْنُ ، وَتَبَالَةٌ مَوْضِعٌ ، وَيُضَيِّنُ أَي يُذْهِبُ الْعَقْلَ ،
 وَإِنْ تَوَّبْنَا أَي تُلَامُ يُقَالُ انْتَبَتْ الرَّجُلُ إِذَا لُمْتَهُ ، (وقوله) : مَوْلَى

ابن مِشْكَم . المَوْلَى هُنَا الحَلِيفُ والصَّاحِبُ ،

تفسير غريب أبيات خوات بن حبيب (٦٦٠)

(قوله) . مِنَ الشَّجْوِ لَوْ تَبَكِّي أَحَبَّ وَأَقْرَبًا . الشَّجْوُ الحُزْنُ ، ٦٦٠
وَأَرْنِيقُ البَرَاءِ والزَّاءُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) لَمْ تُعُولِ . أَي لَمْ تَرْفَعْ
صَوْتَكَ بالبِكَاءِ ، والمُسَهَّبُ هُنَا المَتَغَيَّرُ الوَجْهَ ، والسَّلْمُ الصَّلْحُ
بِفَتْحِ السَّيْنِ وكَسْرِهَا وقد تَقَدَّمَ ، والصَّدَادُ هُنَا الَّذِي يَصُدُّ
عَنِ الدِّينِ والحَقُّ ، (قوله) : فِي الحَرْبِ ثَعْلَبًا . أَي كَثِيرَ الرِّوْعَانِ
لَا يَصْدُقُ فِيهَا ، والمَوْثَلُ القَدِيمُ ، والمَنْصِبُ مَنَزَلَةُ الشَّرَفِ
وَالْحَسَبُ ، ومُجْدِبٌ هُنَا مِنَ الجَذْبِ وهو القَحْطُ وَقَلَّةُ الخَيْرِ .
وَتُرْتَبُ أَي ثَابِتٌ وَالتَّاءُ الأُولَى فِيهَا زَائِدَةٌ وهو مِنَ رَبِّ عِنْدَ
سَيبَوِيهِ وَيُقَالُ فِيهِ تُرْتَبُ وَتُرْتَبُ بِضَمِّ التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَقَفَّحَهَا ،

(٦٦٠ - ٦٦١)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

(قوله) : هَجَوْتَ صَرِيحَ الكَاهِنِينَ وفِيكُمْ . الصَّرِيحُ هُنَا ٦٦٠
الخَالِصُ النَّسَبِ ، والكَاهِنَانِ قَبِيلَانِ مِنَ يَهُودِ المَدِينَةِ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ مِنَ ولِدِ هَرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُرْوَى الكَاهِنِينَ هُنَا
بِالجَمْعِ ، (وقوله) : أَحْرَى أَي أَحَقُّ وَأَوْلَى ، (وقوله) : خَيْرُ

٦٦١ مَنِيَّةٌ . أَي خَيْرٌ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ بَعْدُ ، (وقوله) ^(٦٦١) : نَكَبٌ .
أَي عَرَّجَ عَنْهُمْ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك ^(٦٦١)

(قوله) : فَمَادَ ذَلِيلًا بَعْدَ مَا كَانَ أَغْلَبًا . الْأَغْلَبُ الشَّدِيدُ ، ٦٦١

وِطَاحٌ أَي ذَهَبَ وَهَلَكَ ، وَالْعَنَوَةُ الْقَهْرُ وَالذَّلَّةُ ، (وقوله) :

حِينَ أَجْلَبَا . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ وَصَاحَ وَمَنْ رَوَاهُ

بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيضًا إِلَّا أَنَّ الَّذِي بِالْجِيمِ لَا يَكُونُ

إِلَّا مَعَ صِيَاحٍ ، وَالْحَزَنُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :

أَكْدَى . أَي لَمْ يَنْجَحْ فِي سَعْيِهِ يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ

إِذَا لَمْ يَظْفَرْ بِهَا ، وَحَانَ هَلَكَ ، (وقوله) : إِنْ اللَّهُ أَعْقَبَ . أَي

٦٦٢ إِنْ اللَّهُ جَاءَ بِالنَّصْرِ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) ^(٦٦٢) : حَتَّى نَزَلَ نَحْلًا . هُوَ

مَوْضِعٌ ، (وقوله) : وَهِيَ غَزْوَةٌ ذَاتُ الرِّقَاعِ . قَالَ الشَّيْخُ

الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ

لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِجِبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الرِّقَاعِ ، وَقِيلَ أَيضًا إِنَّمَا قِيلَ

لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحِجَارَةَ أَوْهَنَتْ أَقْدَامَهُمْ فَشَدَّوْا عَلَيْهَا رِقَاعًا قِيلَ

٦٦٣ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ ، (وقوله) ^(٦٦٣) : فَيَسْكُبُهُ اللَّهُ . أَي يُذِلُّهُ وَيَقْمَعُهُ

وَيُقَالُ مَعْنَاهُ يُضْرَعُهُ ، (وقوله) : يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ . أَي يُعَارِضُهَا

في المشي والسُرْعَة ، وصرار^(٦٦٤) اسمٌ مَوْضِعٌ وهو بالصاد ٦٦٤
المهملة لا غيرُ ، (وقوله) : مالنا من نمارقٍ . النمارقُ جمعُ
نُمرقةٍ وهي الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، (وقولُ) ابنِ اسحقَ : وحدثني
عمي صدقةُ بنُ يسارٍ . كذا وقع هنا وذكر عمي في هذا الحديث
خطأً وصدقةُ هذا خزري سَكَنَ بِمَكَّةَ وليس بِعمِّ محمدِ بنِ
اسحقٍ وقد خرَّجه أبو داود عن محمدِ بنِ إسحاقٍ ولم يذكُر فيه
عمي ، (وقوله)^(٦٦٥) : يَكْلُونَا . يَحْفَظُنَا وَيَحْرُسُنَا ، والرَّيْبَةُ الطَّيْبَةُ
الَّذِي يَحْرُسُ لِلْقَوْمِ يُقَالُ رَبُّ الْقَوْمِ إِذَا حَرَسَهُمْ ، (وقوله) : أَهَبَّ
صَاحِبَهُ . أَي أَيْقَظَهُ مِنْ نَوْمِهِ يُقَالُ هَبَّ الرَّجُلُ مِنْ نَوْمِهِ
وَأَهَبْتُهُ أَي أَيْقَظْتُهُ ، (وقوله) : فَقَدِ أُتَيْتُ . أَي قَدِ أُصِيبْتُ
وَمَنْ رَوَاهُ أُنْبِتُ فَمَعْنَاهُ جُرِحْتُ جُرْحًا لَا يُمَكِّنُ التَّحَرُّكُ مَعَهُ
وَيُقَالُ رَمَاهُ فَأَنْبَتَهُ ، (وقوله) : نَذَرُوا بِهِ . أَي عَلِمُوا بِهِ وَهُوَ
بِكَسْرِ الذَّالِ فَمَا نَذَرْتُ النَّذَرَ فَهُوَ بَفَتْحِ الذَّالِ ، (وقوله)^(٦٦٦) :
تَهْوِي بِهِ . مَعْنَاهُ تُسْرِعُ ،

تفسير غريب رَجَزِ مَعْبِدِ الْخِزَاعِيِّ^(٦٦٦)

(قوله) : وَعَجْوَةٌ مِنْ يَثْرِبٍ كَالْمَنْجَدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنْ
التمر ، وَالْمَنْجَدُ حَبُّ الزَّيْبِ وَيُقَالُ هُوَ الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ ، وَتَهْوِي

٦٦٦ أي تُسرع وقد تقدّم ، والدين هنا الدابُّ والمادةُ ، والأندُ
القديم ، وقُدَيْدٌ مَوْضِعٌ ، وصَحْجَانٌ مَوْضِعٌ أَيضاً ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن رَواحية ^(٦٦٦ - ٦٦٧)

٦٦٦ (قوله) : لَأَبْتٌ ذَمِيماً وَافْتَقَدْتَ الْمَوَالِيَا . اِفْتَقَدْتَ هُنَا

معناه فَتَقَدْتَ ، وَالْمَوَالِيَا هُنَا الْقَرَابَةُ ، وَالشَّوَيْي الْمُقِيمُ ، (وقوله) :

أُفٍ . هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَعَذُّرِ الشَّيْءِ ، (وقوله) : وَأَمْرُكُمْ

الشَّيْءُ . أَرَادَ الشَّيْءَ فَخَنَفَ كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ

وَيُرْوَى وَأَمْرُكُمْ الشَّيْءُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْوَقَّاشِيِّ ، (وقوله) : عَنَقْتُمُونِي .

أَي لُمْتُمُونِي ، (وقوله) : لَمْ نَعْدِلْهُ . أَي لَمْ نَرَهُ مَعَ غَيْرِهِ ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٦٦٧)

٦٦٧ (قوله) : دَعُوا فَلَاجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . الْفَلَاجَاتُ

الْأُودِيَةُ وَاحِدُهَا فَلَجٌ وَفُلَجٌ أَيضاً اسْمٌ نَهْرٌ بَيْنَهُ ، وَالْمَخَاضُ

الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرَعَى الْأَرَاكُ وَهُوَ شَجَرٌ ،

وَالغُورُ الْمُنْحَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَالِجٌ اسْمٌ مَكَانٌ فِيهِ رَمْلٌ

كثِيرٌ ، وَالرَّسُّ البئرُ ، وَالنَّزُوعُ الَّتِي يُخْرَجُ مَآوُهَا بِالْأَيْدِي ،

وَالْأَزْعَنُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ أَتْبَاعٌ وَفُضُولٌ ، وَعَرِيضٌ

٢٩٦
 وعيراض أي مُتَّسِع ، (وقوله) : جَوَزُهُ . يعني وَسَطَهُ وَأَرَادَ ٦٦٧
 به هُنَا بَطْنَهُ ، وَقُبُّ جَمْعُ أَقْبٍ وَهُوَ الضَّامِرُ ، وَالْحَوَارِكُ جَمْعُ
 حَارِكٍ وَهِيَ أَعْلَى السَّكْتَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَالْعَرَفَجُ نَبَاتٌ ،
 وَالْعَامِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ ، (وقوله) : تَدْرِي أُصُولَهُ . أَي
 تَقْلَعُهُ وَتَطْرَحُهُ ، وَمَنَاسِمٌ جَمْعُ مَنَسِمٍ وَهُوَ طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ
 وَالْخُفُّ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ ، وَالرَّوَاتِكُ الْمُسْرَعَةُ ، وَالرَّتْكَ
 وَالرَّتْكَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ إِسْرَاعٌ ، وَالْحَالِكُ الشَّدِيدُ
 السَّوَادِ ، وَالغُرُّ الْبَيْضُ ، وَالصَّعَالِكُ جَمْعُ صَعْلُوكٍ حُدِفَتْ مِنْهُ
 الْيَاءُ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَهُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن

(٦٦٧-٦٦٨)

المحارث

(قوله) : أَحْسَانُ يَا بَنَ آكَاتِ الْغَمَا . غَبْرَةٌ تَعْلُو التَّمْرَ قَبْلَ ٦٦٧
 أَنْ يَطِيبَ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ أَهْلُ نَخِيلٍ وَتَمْرٍ ، وَتَعْتَالُ أَي تَقْتَطِعُ ،
 وَالْخُرُوقُ جَمْعُ خَرْقٍ وَهِيَ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْيَعَايِرُ جَمْعُ
 يَعْفُورٍ وَهُوَ وَلَدُ الظُّبْيَةِ ، وَوَأَّتْ أَي اعْتَصَمَتْ وَلَجَّاتُ يُقَالُ
 وَأَّتَتْ إِلَى الْجَبَلِ أَي اعْتَصَمَتْ بِهِ وَمِنْهُ الْمَوْتَلُ وَهُوَ الْمَلْجَأُ ،

٦٦٨ والشَّد هـنا الجَزِي، والمُدَارِكُ المُتَابِعُ، والمُدَمَّنُ المَوْضِعُ
الَّذِي يَنْزِلُونَ فِيهِ فَيَتَرُ كُونَ بِهِ الدِّمْنُ أَيِ أَثَارِ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ
وَأَزْوَاتِهَا وَبَعَارِهَا، وَأَهْلُ المَوْسِمِ يَعْنِي بِهِ جَمَاعَةُ الحُجَّاجِ
وَكُلُّ مَوْضِعٍ كَانَتِ العَرَبُ تَجْتَمِعُ فِيهِ فَهُوَ مَوْسِمٌ إِذَا كَانَ
ذَلِكَ عَادَةً مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ المَكَانِ كَسوقِ عَكَاظٍ وَذِي المَحَازِ
وَأَشْبَاهِهَا، وَالمُتَعَارِكُ هُوَ الَّذِي يَزِدُّ حِمَّ فِيهِ النَّاسُ، وَالمُدَارِكُ
المَوَاضِعُ القَرِيبَةُ وَمَنْ رَوَاهُ المَبَارِكُ فَيَعْنِي بِهِ مَبَارِكُ الإِبِلِ،
٦٦٨ وَالدَّكَادِكُ^(٦٦٨) دَكَادِكٌ وَهُوَ رَمْلٌ لَيْنٌ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ وَفَادِعٌ جَبَلٌ
أَيْضًا، (وَقَوَاهُ): كَمَا خَذَكُمْ بِالعَيْنِ. العَيْنُ هُنَا المَالُ الحَاضِرُ وَالعَيْنُ
أَيْضًا الدَّرُ وَكِلَاهُمَا يَصُحُّ هَاهُنَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالعَيْرِ فَالعَيْرُ الرِّفْقَةُ
مِنَ الإِبِلِ، الآنُكَ الأُسْرُبُ وَهُوَ القَزْدِيرُ، وَالمُعْصِمُ
المُسْتَمْسِكُ بِالشَّيْءِ، وَالنَّاسِكُ هُوَ المُتَّبِعُ لِمَعَالِمِ الدِّينِ وَشَرَائِعِهِ
وَمَنْ رَوَاهُ نَاسِكِي فإِنَّمَا أَرَادَ نَاسِكِي بِيَاءِ النِّسْبِ فَحَتَّفَ بِإِخْدَى
الإِيَّاءِ لِأَجْلِ القَافِيَةِ،

انتهى الجزء الثالث عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الرابع عشر

- (قوله) تعالى ^(٦٦٩): يُؤْمِنُونَ بِأَجْبَتٍ وَالطَّاغُوتِ . قال ٦٦٩
 الشيخ الفقيه أبو ذر رضي الله عنه الجبَّتُ والطَّاغُوتُ كُلُّ مَا يُعْبَدُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْجِبَّتُ السَّكَّاهِنُ وَقِيلَ هُوَ
 السَّاحِرُ وَالطَّاغُوتُ الْجَبَّارُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْجِبَّتُ حَيُّ بْنُ أَخْطَبَ
 وَالطَّاغُوتُ كَتَبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ، (وقوله) ^(٦٧٠) : وَمِسْعَرُ بْنُ
 دُخَيْلَةَ . رُوِيَ هُنَا بِالْجِيمِ وَالْخَاءِ الْمَعْجَمَةَ وَرُخَيْلَةَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةَ
 وَالرَّاءِ الْمَضْمُومَةَ قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، (وقوله) فِي نَسَبِ مِسْعَرَ
 ابْنِ حُلَاوَةَ بْنِ أَشْجَعٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةَ مَضْمُومَةً
 وَمَفْتُوحَةً وَبِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَذَا وَالْخَاءِ الْمَعْجَمَةَ الْجَيْدَ ، (وقوله) :
 وَجَعَلُوا يُورُونَ . مَعْنَاهُ يَسْتَتِرُونَ ، (وقوله) : فِي الرَّجْزِ ^(٦٧١) : ٦٧١
 وَكَانَ لِلْبَائِسِ يَوْمًا ظَهْرًا . الْبَائِسُ هُوَ الْفَقِيرُ ، وَالظَّهْرُ هُنَا الْقُوَّةُ

٦٧١ والمعونة والضميرُ المُستترُ في قوله سَمَّاهُ وفي كان ضميرُ راجِعٍ
إلى النبي صلعم وكان النبي صلعم للبايس النقيير قُوَّةً ومَعُونَةً وقد
يجوز فيه وَجْهٌ ثانٍ وهو ان يكون الظَّهْرُ هنا هو الإِبِلُ فيكون
البيتُ على وجهٍ آخَرَ تَقْدِيرُهُ وكان المسالُ للبايس يوماً ظَهْرًا
فأضمرَ اسمَ كان وإن لم يَتَقَدِّمَ ما يفسِّره لأنَّ مساقَ الكلام
يَدُلُّ عليه كما قالوا إذا كان غداً فاتني أي إذا كان اليوم غداً
وقال تعالى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ . فَأَضْمَرَ الشَّمْسَ فِي قَوْلِهِ
تَوَارَتْ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدِّمَ لَهَا ذِكْرٌ لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ مِنْ مَسَاقِ الْكَلَامِ
وَجَرَّاهُ فَمَقَامُ ذَلِكَ مَقَامُ تَقَدَّمَ الذِّكْرِ فِهَذَا وَجْهٌ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ،
(وقوله) : مَرَّوا بِعَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرًا . أَي إِذَا وَصَلُوا
إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ قَالَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَذَلِكَ (قوله) : فَإِذَا
مَرَّوا بِظَهْرٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرًا . أَي قَالَ مَعَهُمْ آخِرَهُ
أَيْضًا فَكَانُوا يَرْتَجِزُونَ هَذَا الشَّعْرَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَعَهُمْ
أَوْ آخِرَ آيَاتِهِ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ كُلَّهُ مَعَهُمْ لِأَنَّهُ شِعْرٌ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَقُولُ شِعْرًا وَيُنشِدُهُ بِتَمَامِ وَزَنِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ، (وقوله) : لِأَنَّهَا تَحْتَى عَادَتُ كَالْكَثِيبِ .
٦٧٢ معناه تَفْتَتَّتْ وَسَقَطَتْ ، وَالْكَثِيبُ كُرْسُ الرَّمْلِ ، وَالْحَفَنَةُ (٦٧٢)

- مقدارُ مِلِّ الكَفِّ ، (وقوله) : غيرُ جَرِ سَمِينَةٍ . أَي لَيْسَتْ
بِكاملَةِ السِّمَنِ ، (وقوله) ^(١٧٣) : بَيْنَ الجُرْفِ وَزَغَابَةٍ . كَذَا وَقَعَ ٦٧٣
هُنَا بِالزَّاءِ مَفْتُوحَةٌ وَرَغَابَةٌ بِالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةُ هُوَ الجَيْدُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
الوَقَشِيُّ ، (وقوله) ^(١٧٤) : وَجُعِلُوا فِي الأَطَامِ . الأَطَامُ هِيَ القُصُورُ ٦٧٤
وَيُقَالُ هِيَ الحُصُونُ وَاحِدُهَا أُطْمٌ ، وَالجَشِيشَةُ طَعَامٌ يُصْنَعُ
مِنَ الجَشِيشِ وَهُوَ البَرُّ يُطْحَنُ غَايِظًا وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ لَهُ العَامَّةُ
دَشِيشٌ بِالدَّالِ وَالصَّوَابُ فِيهِ الجِيمُ ، (وقوله) : فَأَحْفَظَ الرَّجُلَ .
أَي أَغْضَبَهُ وَالحَفِيزَةُ الغَضَبُ ، (وقوله) : بَجَرَ طَامٌ . أَي
مُرْتَفِعٌ ، وَالجَهَامُ السَّحَابُ الرِّيقُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، (وقوله) :
تَفْتَلُهُ فِي الذِّرْوَةِ وَالعَارِبِ . الذِّرْوَةُ وَالعَارِبُ أَعْلَى ظَهْرِ البَعِيرِ
وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَخْدَعُهُ كَمَا يَخْدَعُ البَعِيرُ إِذَا كَانَ نَافِرًا
فِيْمَسَحُ بِاليَدِ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ فَيَجْعَلُ الحِطَامَ عَلَى رَأْسِهِ ،
(وقوله) ^(١٧٥) : فَالْحَنُوا لِي لَحْنًا . اللَّحْنُ هُنَا اللُّغْزُ وَهُوَ أَنْ يُخَالَفَ ٦٧٥
ظَاهِرُ الكَلَامِ مَعْنَاهُ ، (قوله) : وَلَا تَفْتُتُوا فِي أَعْضَادِ النَّاسِ .
يُقَالُ فَتَّ فِي عَضُدِهِ إِذَا ضَعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ ، (وقوله) : أَرَبَى مِنْ
المُشَاتِمَةِ . أَي أَعْظَمَ ، (وقوله) ^(١٧٦) : لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ إِلَّا ٦٧٦
الرِّمِيَاءُ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الرِّمِيَاءُ فَعِيلٌ مِنَ الرَّمِيِّ لِلْمِبَالَةِ بِمَنْزِلَةِ

- ٦٧٦ الهُجَيْرِي ، (وقوله) : وَكَلَبُوكُمْ . أَيِ اسْتَدَّوْا عَلَيْكُمْ وَأَصْلُهُ
 السَّكَّابُ وَهُوَ السُّعَارُ ، (وقوله) : إِلَّا قِرَىٰ أَوْ بَيْعًا . الْقِرَىٰ
 ٦٧٧ مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، (وقوله) ^(٦٧٧) : تَعْنُقُ بِهِمْ خَيْلُهُمْ .
 أَيِ تُسْرِعُ ، (وقوله) : حَتَّىٰ أَخَذُوا عَلَيْهِمُ الثُّغْرَةَ . الثُّغْرَةُ هِيَ
 الثَّلَامُ الَّذِي كَانَ هُنَاكَ فِي الْخَنْدَقِ ، وَالْمُعَامِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لِنَفْسِهِ عِلْمًا يُعْرَفُ بِهَا ، (وقوله) : فَحَمِي عَمْرُوهُ أَيِ اسْتَدَّغَضَبَهُ ،

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

(٦٧٨)
 رضي الله عنه

- ٦٧٨ (قوله) : نَصَرَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ . الْحِجَارَةُ هُنَا
 الْأَنْصَابُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا وَيَذْبَحُونَ لَهَا ، (وقوله) : مَتَّجِدَلًا .
 أَيِ لَا صِقًا بِالْأَرْضِ وَهِيَ الْجِدَالَةُ ، وَالْجِدْعُ فِرْعُ النَّخَاةِ ،
 وَالذَّكَادِكُ جَمْعُ ذَكَادِكٍ وَهُوَ الرَّمْلُ اللَّيْنُ ، وَالرَّوَابِي جَمْعُ
 رَابِيَةٍ وَهِيَ السَّكْنَةُ الَّتِي تَرْفَعُ ، وَالْمَقَطَّرُ الَّذِي أُلْقِيَ عَلَىٰ أَحَدِ
 قُطْرَيْهِ أَيِ جَنْبِيهِ ، وَالْقَطْرُ الْجَانِبُ يُقَالُ طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ أَيِ أَلْقَاهُ
 عَلَىٰ أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، (وقوله) : بَزَنِي . أَيِ سَلَبَنِي وَجَرَدَنِي ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٦٧٨)

- (قوله) : وَوَلَّيْتَ تَعْدُو كَعَدُوِ الظَّالِمِ . الظَّالِمُ ذَكَرُ النِّعَامِ ، ٦٧٨
 (وقوله) : عليه دِرْعٌ مَقْلَصَةٌ . أَي قَصِيرَةٌ قَدِ ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ
 يُقَالُ تَقَلَّصَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ وَانْقَبَضَ ، (وقوله) ^(٦٧٩) : يَرْفَدُ . ٦٧٩
 وَيُقَالُ يَرْمَدُ يَعْنِي يُسْرِعُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الِارْتِفَادُ سَعْيُ
 النَّافِرِ ، (وقوله) فِي الرَّجْزِ : لَيْتَ قَلِيلًا يَشْهَدُ الْهَيْجَا جَمَلٌ .
 جَمَلٌ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهَذَا الرَّجْزُ قَدِيمٌ تَمَثَّلُ بِهِ سَعْدٌ ، (وقوله) :
 اسْبِغْ . أَي اكْمَلْ وَالدِّرْعُ السَّابِغُ هُوَ الْكَامِلُ ، وَالْأَكْحَلُ
 عِرْقٌ فِي الدِّرَاعِ ،

تفسير غريب أبيات أبي أسامة^(٦٧٩)

- (قوله) : فَدَاكُ بَأْطَامِ الْمَدِينَةِ خَالِدُ . الْأَطَامُ هِيَ التُّصُورُ ٦٧٩
 وَالْحُصُونُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله) : مُرِشَّةٌ . يَعْنِي رَمِيَّةً
 أَصَابَتْهُ فَأَطَارَتْ رَشَاشَ الدَّمِ مِنْهُ ، وَالْمَرَاغِقُ هُنَا مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ،
 وَالْعَاقِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مِنْهُ الدَّمُ ، (وقوله) : قَضَى نَجْبَهُ .
 أَي أَجَلَهُ ، وَأَعْوَلَتْ أَي بَكَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَالشُّمُطُ جَمْعُ
 شَمْطَاءٍ وَهِيَ الَّتِي خَالَطَ شَعْرَهَا الشَّيْبُ ، وَالغَدَارَى الْأَبْسَكَارُ ،

٦٧٩ والنواهد جمع ناهد وهي التي ظهر نهدها ، والمرعوب المفرع
ومن رواه مرعوب بالعين المعجمة فمعناه رغب عن القصد أي
تركه وهو على معنى النسب أي ذور رغبة والرواية الصحيحة
٦٨٠ فيه إنما هي بالعين المهملة ، (وقول) صفة : ^(٦٨٠) احتجرت .
شددت وسطى يقال احتجرت فلان بإزاره إذا شده في وسطه
ومن رواه اعتجرت فمعناه شددت معجري ، والعمود هنا
أحد أعمدة البيت التي يقوم عليها يعني البيت من الشعر وقد
يكون العمود في موضع آخر المرقع من الحديد وذو كرابن
اسحق في حديث يحيى بن عباد عن أبيه قصة حسان مع صفة
بنت عبد المطلب وانها نزلت لقتل اليهودي الذي طاف بالحصن
بعد أن عرّضت عليه النزول له ليقتله فامتنع ثم عرّضت عليه
النزول لأخذ سلبه بعد قتلها إياه فامتنع من ذلك حذراً وجنباً
على ما ذكر ، وهذا الحديث ليس بصحيح لأن حسان رضي
الله عنه كان يهاجي الشعراء في الجاهلية والإسلام ويناديهم ،
ولم يرمه أحد منهم بجن وكانوا كثيراً ما يذمون به فلو كان
هذا الحديث صحيحاً لكان مما يذكّر في الشعر ويذم به كما ذم
هو غير واحد وهجاه بالفرار من القتال والجن فلما لم يذكّر

- ٦٨٠ ذلك في شعرٍ دَلَّ ذلك على أنَّ هذا الخبر ليس بصحيحٍ، فقول
 من نسب حسان رضي الله عنه إلى الجُبْنِ على ما يذكره
 بعضُ الناس ليس بصحيحٍ لما ذكرناه ونَبَّهنا عليه في ذلك ،
 (وقوله) ^(٦٨١): فَحَذَلْنَا أَي ادخُلْ بين القومِ حتَّى يَحْذَلَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فلا يَنْصُرُهُ ، والنُّهْزَةُ انْتِهَازُ الشَّيْءِ وهو اخْتِلاسه ،
 (وقوله) ^(٦٨٢): قد هَلَكَ الخُفُّ والحَافِرُ . يَبِي بالخُفِّ الإِبِلُ
 وبالخَافِرِ الخَيْلُ ، (وقوله) : ضَرَسْتِكُمْ الحَرْبُ . أَي نَالَتْ مِنْكُمْ
 كما يُصِيبُ ذُو الأَضْرَاسِ بأَضْرَاسِهِ ، (وقوله) : تَنْشَمِرُوا .
 أَي تَنْقَبِضُوا وَتُسْرِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ ، (وقوله) : فَكَنَّا
 قُدُورَهُمْ . أَي تُمِيلُهَا وَتَغْلِبُهَا يُقَالُ كَفَأْتُ الإِنَاءَ إِذَا قَلَبْتَهُ ، وَأَبْنَيْتُهُمْ
 أَخْيَيْتُهُمْ ، (وقوله) ^(٦٨٣): فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ . أَي قِطْعَةً مِنْهُ
 وَيُقَالُ بَفَتْحِ الهَاءِ وَضَمِّهَا ، (وقوله) : لَقَدْ هَلَكَ الكُرَاعُ والخُفُّ .
 الكُرَاعُ هُنَا الخَيْلُ ، (وقوله) : فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسَاءِهِ مَرَاجِلُ .
 المِرْطُ الكِسَاءُ ، وَقَالَ ابنُ هِشَامٍ مَرَاجِلُ ضَرْبٌ مِنْ رُشَى
 اليَمَنِ ، (وقوله) ^(٦٨٤): مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ . الأَعْتَجَارُ أَنْ يَتَمَعَّمِ الرَّجُلُ
 دُونَ تَلْحِ أَي لَا يُلْقِي شَيْئًا تَحْتَ لِحْيَتِهِ ، والإِسْتَبْرَقُ ضَرْبٌ
 مِنَ الدِّيَبَاجِ غَلِيظٌ ، وَالرَّحَالَةُ مِنْ بَعْضِ مَرَاكِبِ الإِبِلِ ، وَالرَّحَالَةُ

٦٨٦ السَّرَجَ أَيْضاً ، (وقوله) : بالصَّوْرَيْنِ . هُوَ مَوْضِعٌ ، (وقوله) ^(٦٨٦) :

مُضَلِّينَ السُّيُوفِ أَي جُرِّدِينَ لَهَا يُقَالُ أَصَاتَ سَيْفَهُ مِنْ
غَمْدِهِ إِذَا جَرَّدَهُ ، (وقوله) : وَجَهَشَ إِلَيْهِ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَانَ .

يُقَالُ جَهَشَ الرَّجُلُ وَأَجَهَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، (وقوله) : إِلَى
عَمُودٍ مِنْ عَمُدِهِ . الْعَمُودُ هُنَا السَّائِيَةُ وَعَمُدُ الْمَسْجِدِ سَوَائِيهِ ،

٦٨٨ (وقوله) ^(٦٨٨) : أَوْثَقَ بَرْمَةَ . الرُّمَّةُ الْجَبَلُ الْبَالِي وَبِهِ لِقَبٌ ذُو

٦٨٩ الرُّمَّةُ الشَّاعِرُ ، الْأَرْزَقَةُ ^(٦٨٩) هُنَا السَّمَوَاتُ وَاحِدُهَا رَقِيعٌ وَسُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا كَانَ يُرْقِعُ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّقِيعَ
وَالدُّنْيَا لَا غَيْرَ وَكَأَنَّهَا رُقِعَتْ بِالنُّجُومِ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى

٦٩٠ عُمُومِ التَّسْمِيَةِ بِهَا ، (وقوله) ^(٦٩٠) : إِزْسَالًا . أَي طَائِفَةٌ بَعْدَ

طَائِفَةٍ ، (وقوله) : فَمَاحِيَةٌ . أَي تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْأَنْمَةُ

طَرَفُ الْأَصَابِعِ وَقَدْ تُسَمَّى الْأَصَابِعُ كُلُّهَا أَنْامِلَ ، (وقوله) :

وَقَالَ جَبَلُ بْنُ جَوَّالِ التَّعَلْبِيُّ . هُوَ هُنَا بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْعَيْنِ

الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ بَنِي تَعَلْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ

رَيْثِ بْنِ غَطَّانِ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ أَبُو غَيْسِدٍ كَانَ

يَهْرَدِيًّا فَأَسْلَمَ ، (وقول) جَبَلِ هَذَا فِي شِعْرِهِ :

وَقَلْقَلْ يَنْبَغِي الْعِزَّ كَلَّ مُقْلَقَلٍ . قَلْقَلٌ مَعْنَاهُ تَحَرَّكَ ، (وقول)

- عائشة رضي الله عنها : لم يُقتل من نساءهم إلا امرأة واحدة . ٦٩٠
 اسم هذه المرأة التي ضربت عنقها وهي امرأة الحسن القرظي
 كانت قد ألفت رحي على رجل من المسلمين من أطم من
 الآطام فقتلته ، (وقوله) ^(٦٩٢) : قتله دلو ناضح . الناضح الحبل ٦٩٢
 الذي يُستخرج عليه الماء من البئر بالسانية وأراد بقوله له
 فتله دلو ناضح مقدار ما يأخذ الرجل الدلو إذا أخرجت
 فيصبها في الحوض يفتلها أو يردّها إلى موضعها ومن رواه
 قبلة بالقاف والباء فهو بمقدار ما يقبل الرجل الدلو ليصبها في
 الحوض ثم يصرّفها وهذا كله لا يكون إلا عن استعجال
 وسرعة ، (وقول) زهير في بيته : وقابل يتعنى كلما قدرت .
 القابل هنا الذي يقبل الدلو ، والعراقي جمع عرقوة وهو العود
 الذي يكون في أذن الدلو ، ودفق الماء أي صبه ، (وقوله) :
 لا ذبها . أي لاصق بها ، (وقول) الفرزدق في بيته ^(٦٩٤) : ٦٩٤
 والحيل مضمية على الأقطار . أراد أنها ساقطة على أجنابها تروم
 القيام كما تُقفي الكلاب على أذناها وأفخاذها ، (وقوله) تعالى :
 قد يعلم الله المعوقين منكم . هو هنا جمع معوق وهو
 الذي يمسك صاحبه عن وجهه الذي يريد أو يفسد نيته في

٦٩٤ قَصْدِي يَقَالُ عَاقِبِي عَنِ الْأَمْرِ وَعَوَّفَنِي إِذَا أَمْسَكَنِي عَنْهُ وَحَسَبَنِي ،
 (وقوله) : إِلَّا دَفَعَا وَتَعَذَّرَا . والتعذير أن يفعل الرجل الشيء
 بغير نية وإنما يريد أن يُقيم به العذر عند من يراه ، والضغنُ
 ٦٩٦ المداوة ، (وقول) جرير في بيته ^(٦٩٦) :

بَطَّخْنَةَ جَالِدْنَا الْمَلُوكِ وَخَيْلَنَا . طَخْنَةُ اسْمُ جَبَلٍ كَانَتْ بِهِ وَقِيعَةٌ ،
 (وقوله) : عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ . يعني العشيَّة التي قُتِلَ فِيهَا بَسْطَامُ
 ابْنُ قَيْسٍ ، (وقول) مالك بن نويرة في بيته :

تَلَمَّسْتُ مَا تُبْغِي مِنَ الشُّدْنِ الشُّجْرُ . الشُّدْنُ هُنَا إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ
 إِلَى شُدْنٍ ، وَوَضِعَ بِالْيَمَنِ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ فِيهَا الْإِبِلُ الشُّدْنِيَّةُ ،
 وَالشُّجْرُ الَّتِي فِي أَعْيُنِهَا حُمْرَةٌ ، (وقول) نهار بن توسعة في شعره :
 وَنَجَّى يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ رَكُضٌ . الرَّكُضُ الْجُرِّيُّ ، وَدِرَاكُ أَي
 ٦٩٧ مُتَّابِعٌ ، (وقول) النابغة الجعدي ^(٦٩٧) :

فَرَدًّا كَصَيْبِئِيَّةِ الْأَعْضَبِ . الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ ،
 (وقوله) : وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ . أَبُو دَاوُدَ هَذَا هُوَ الشَّاعِرُ وَأَمْرَأَتُهُ
 أُمُّ دَاوُدَ وَابْنُهُ دَاوُدَ وَبَنَتْهُ دَوْدَةَ وَهِيَ كَأَنَّهَا شَعْرَاءُ ، (وقوله) :
 فِي بَيْتِ أَبِي دَاوُدَ : فَذَعَرْنَا سُحْمَ الْأَصْيَاصِيِّ . هُوَ مِنَ الذَّعْرِ
 وَهُوَ الْفَزَعُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ ، وَالصِّيَاصِيُّ التَّمْرُونَ وَيَعْنِي بِسُحْمِ

الصيَاصي الوُعولُ الَّتِي فِي الجِبَالِ، وَنَضَخُ أَي لَطَخُ، وَالكَحِيلُ ٦٩٧
 القَطْرَانُ، وَالقَارُ الزِفْتُ وَإِنَّمَا أَرَادَ مَا فِي أَيْدِيهَا مِنَ السَّوَادِ
 فَسَبَّهَهُ بِالكُحِيلِ وَالقَارِ، (وَقَوْل) ذُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ فِي بَيْتِهِ:
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّيْحُ تَنْوِشُهُ أَي تَتَنَاوَلُهُ، (وَقَوْلُهُ): جَدُّهُ هُوَ
 هُنَا بِالنِّدَالِ الْمُعْجَمَةِ لَا غَيْرُ وَمَعْنَاهُ قَطَعَ وَيُقَالُ جَدٌّ وَجَدٌّ بِالنِّدَالِ
 مُعْجَمَةٌ وَمُهْمَلَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (وَقَوْل) كَيْشَةَ بِنْتُ رَافِعٍ فِي
 رَجَزِهَا^(٦٩٩): وَيَلِ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا. أَرَادَتْ وَيَلِ أُمَّمَ فَكَسَرَتْ ٦٩٩
 اللَّامَ إِتْبَاعًا لِلكَسْرَةِ المِيمِ مِنْ أُمَّمَ، (وَقَوْلُهَا): يَتَدُّ هَامًا قَدًّا .
 الهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ، (وَقَوْلُهُ): فَتَوَرَّطَ فِيهِ أَي
 انْتَشَبَ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٠٠): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ . وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ
 عَبْدِ فَقَطْ،

(٧٠٠-٧٠١)

تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله): وَقَدْ قُدْنَا عَرْنَدَسَةً طَحُونًا . العَرْنَدَسَةُ الشَّدِيدَةُ ٧٠٠
 القُوَّةُ يَعْني كَثِيبَةً، وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْحَنُ كَمَا مَرَّتْ بِهِ، (وَقَوْلُهُ):
 كَأَنَّ زُهَاءَهَا . أَي تَفْدِيرُ عَدِّهَا، وَالْأَبْدَانُ هُنَا الدَّرُوعُ،
 وَالْمُسْبِغَاتُ الكَامِلَةُ، وَالْيَابُ التَّرْسَةُ وَيُقَالُ هِيَ الدَّرَقُ، وَالْجُرْدُ
 الخَيْلُ العِتَاقُ، وَالقِدَاحُ السِّهَامُ، وَالسُّوَمَاتُ المُرْسَاةُ وَيُقَالُ

٧٠٠ العالِيَةُ الأَسْوَأُ ، وَتَوْمٌ أَي تَقْصِدُ ، وَالْمُصَافِحَةُ أَخْذُ الرَّجْلِ

بِيَدِ الرَّجْلِ عِنْدَ السَّلَامِ ، وَأَحْجَزْنَا هُمْ مَعْنَاهُ حَصَرْنَا هُمْ ،

٧٠١ (وَقَوْلُهُ) : شَهْرًا كَرِيْتًا . أَي تَامًا كَامِلًا ، وَالْمُدْجِجُ^(٧٠١) يَفْتَحُ

الْجَمِّ وَكَسَرَهَا هُوَ السَّكَمِلُ السَّلَاحُ ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ ،

وَمُرْهَفَاتٌ أَي قَاطِعَةٌ ، وَتَقْدَدُ أَي تَتَقَطَّعُ ، وَالْمَفَارِقُ جَمْعُ

مَفْرَقٍ وَهُوَ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ ، وَالشُّوْنُ هُنَا

مَجْمَعُ الْعِظَامِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَالْوَمِيضُ اللَّمَعَانُ ، وَالْمُصَاتُ

الَّذِي جَرَدَ سَيْفَهُ مِنْ غَمْدِهِ ، وَالْعَقِيْقَةُ هُنَا السَّحَابُ الَّتِي تَشُقُّ

عَنِ الْبَرْقِ ، وَالنَّوْحُ وَالنَّوْحَى جَمَاعَةُ النِّسَاءِ اللَّاتِي تَنْجُنُ ،

(قَوْلُهُ) : مُتَوَازِرِينَ . أَي مُتَعَاوِنِينَ ، وَالْعُزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ

مَعَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَعْزَلٌ ، وَالغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،

وَالعَرِينُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ أَيْضًا وَاحِدُهُ عَرِينَةٌ ،

(٧٠١-٧٠٢)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٧٠١ (قَوْلُهُ) : وَكَانُوا بِالْمَدَاوَةِ مُرْصِدِينَ . الْمُرْصِدُ الْمُعْدُّ لِلْأَمْرِ يُقَالُ

أَرْصَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَي أَعَدَدْتُ لَهُ ، وَالْفَضَافِضُ

هُنَا الدَّرُوعُ الْمُتَسِّعَةُ ، وَسَابِغَاتٌ وَمُسْبِغَاتٌ أَي كَامِلَةٌ ، وَالغُدْرَانُ

جَمْعُ غَدِيرٍ ، وَالْمَلَأَ الْمَتْسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَمُتَسَّرِبِلُونَ

- اي لا يسون للدروع ، والمِراحُ النَّشاطُ ، والشوايك التي ٧٠١
يُتَشَبَّثُ بها فلا يَفَات ، والشوسُ جمعُ أشوسَ وهو الَّذي يَنْظُرُ
نَظَرَ المُتَكَبِّرِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، والمعلمُ يَفْتَحُ الأنامَ وكسرها
الَّذي أَعْلَمَ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ فِي الحَرْبِ لِيَشْتَهَرَ بِهَا ، والغَلَّ (٧٠٢) ٧٠٢
القَوْمُ المُنْهَزِمُونَ ، والشريدُ الطريدُ ، (وقوله) : دامرين . أي
هالكين . من الدمار وهو الهلاكُ ، والماصِفُ الرِّيحُ الشديدةُ ،
والمُتَكَمِّهُ الأعمى الَّذي لا يُبْصِرُ ،

تفسير غريب قصيدة عبد الله

(٧٠٢ - ٧٠٣)

ابن الزبعرى

- (قوله) : طُولُ البلى وَتَرَاوُحُ الأَحْقَابِ . الأَحْقَابُ جمعُ ٧٠٣
حَقْبٍ وعمو الدهرُ ، والحَقْبُ السنونَ واحِدُها حَقْبَةٌ ، (قوله) :
إِلَّا الكَنِيفَ . يَني بِهِ الحَظِيرَةَ والزربَ الَّذي يُصنعُ لِلإبلِ
وَيُسمى كَنِيفًا لِأنَّهُ يُكَنِّفُها أَي يَسْتُرُها ، والأطنابُ الحبالُ
التي تُشَدُّ بِها الأَخِيَّةُ وَيُوتِ العَرَبُ وأراد بِمَعْقِدِها الأوتادَ
التي تُرَبِّطُ فيها ، والأترابُ الَّذي على سِنِّ واحِدَةٍ والواحدةُ
منها تَرَبُّ ، واليبابُ القفرُ ، الأنصابُ هنا الحجارةُ التي يُعلمُ

٧٠٢ بها الحَرَمُ والأَنْصَابُ أَيْضاً حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا وَيُعْظَمُونَهَا،

(وقوله) : في ذِي غَيَاطِلٍ . يَبْنِي جَيْشًا كَثِيرَ الْأَصْوَاتِ ،

وَالغَيَاطِلُ جَمْعُ غَيْطَاةٍ وَهِيَ الصَّوْتُ هُنَا ، وَجَحْفَلٌ أَيْ جَيْشٌ

كَثِيرٌ ، وَجَبِجَابٌ كَثِيرٌ أَيْضاً ، وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ وَهُوَ

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَنَاهِجُ جَمْعُ مَنَهَجٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ

الْبَيْنُ ، وَالنَّشْرُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيَقَالُ فِيهِ نَشْرٌ أَيْضاً ،

وَالشَّعَابُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَالشَّوَارِبُ

الضَامِرَةُ ، وَجَنْوَبَةٌ أَيْ مَقْوَدَةٌ ، وَقُبٌّ أَيْ ضَامِرَةٌ ، وَلَوْاحِقُ

أَيْ ضَامِرَةٌ أَيْضاً ، وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قَرَبٍ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ وَمَا

يَلِيهَا ، وَالسَّهْبَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالسَّيْدُ الذَّيْبُ ، (وقوله) : قَرَمَانَ .

٧٠٣ أَيْ فِخْلَانَ سَيِّدَانِ ، وَالْمَعْقِلُ الْمَجْأُ ، (وقوله) ^(٧٠٣) : ارْتَدُّوا

أَيْ تَقَادُّوا ، (وقوله) : كَلَّ مَجْرَبٍ . أَيْ سَيْفًا قَدْ جُرَّبَ ،

وَقَصَّابٌ أَيْ قَاطِعٌ ، (وقوله) : إِطِيرِ سَعْبٍ . أَيْ جَائِعَةٌ مِنْ

قَوْلِهِ تَعَالَى : فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب

(٧٠٢)

بها ابن الزبعرى

(قوله) : هل رَسَمُ دَارِسَةَ الْمَقَامِ يَبَابِ . الْيَبَابُ الْقَفْرُ وَقَدْ

تقدّم ، والمُحاور الَّذِي يُراجِعُكَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَكَ ، وَعِنَّمَا أَي ٧٠٣
 غَيْرَ وَدَرَسَ ، وَذُهُمَ جَمْعُ ذُهْمَةٍ وَهُوَ الْمَطَرُ ، وَمُطَلَّةٌ أَي
 مُشْرِقَةٌ وَهُوَ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَقَطْ ، وَمَرْبَابُ أَي دَائِمَةٌ
 ثَابِتَةٌ ، وَالْحُلُولُ الْيُوتُ الْمُجْتَمِعَةُ ، ثَوَابُ أَي مُشْرِقَةٌ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : النِّجْمُ الثَّاقِبُ ، وَالخَرِيدَةُ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الْهَيْئَةُ ،
 وَالكَعَابُ الَّتِي نَهَدَ ثَدْيُهَا فِي أَوَّلِ مَا يَنْهَدُ ، وَأَلْبُوا أَي جَمَعُوا ،
 (وقوله) : مُتَخَمِّطُونَ . أَي مُخْتَلِطُونَ وَيُقَالُ الْمُتَخَمِّطُ الشَّدِيدُ
 الْغَضَبِ الْمُتَكَبِّرُ ، وَالْحَلْبَةُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ الَّتِي تَعَدُّ لِلْسِبَاقِ ،
 وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ ، (وقوله) : بِهَبُوبٍ مُعْصِفَةٍ . أَي رِيحٌ شَدِيدَةٌ ،
 (وقوله) : عَاتِي الْقُوَادِ . أَي قَاسِيهِ ، وَمَوْقَعٌ . أَي ذَوْهَبٌ
 وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوْقِيعِ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَهُوَ الْإِسْلَاحُ يُكُونُ فِيهِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

الَّتِي جَاوَبَ بِهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيضاً ^(٧٠٤)

(قوله) : مِنْ خَيْرِ نِخْلَةٍ رَبَّنَا الْوَهَّابِ . النِّخْلَةُ الْعِطَاءُ ، وَالذُّرَى ٧٠٤
 الْأَعَالِي ، وَالْمَعَاظِنُ مَبَارِكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَحُمُّ أَي سُودٌ ،

٧٠٤ ويعني بالجدوع هنا أعناقها ، والأخلاب ما يُحلب منها ،
والأوب جمع لوبه وهي الحرّة ويقال أيضاً فيها لابةٌ وجمعها
لابٌ ، والحرّة أرض ذات حجارة سودٍ ، وجمعها ما اجتمع من
لبنها وكذلك حفيها ، والمتاب هو القاصد الزائر ، (وقوله) :
ونزائعا . يعني الخيل العربيّة التي حملت من أرضها إلى غير
أرضها ، والسراح هنا الذئب واحدها سرحانٌ ويقال في جمعه
سراحينٌ والسرحان في لغة هذيل الأسد ، (وقوله) : وجزة
المقضب . يعني ما يُجزّ لها من النبات فتطعمه ، والمقضب
من القضب وهو القطع ، والشوى القوائم ، (وقوله) :
نخضها . أي لحمها ، والمتون الظهور ، والجرد المنس ، والأراب
هنا جمع إرابة وهي القطعة من اللحم ، وقود أي طوال وهو
جمع أقود وقوداء ، وتراح أي تنشط ، الضراء هنا الكلاب
الضائرة في الصيد ، والكلاب الصائد صاحب الكلاب ،
والسائمة المشاة المرساة في المرعى إبلا كانت أو غيرها ،
وتردى أي تهلك ، وتؤب أي ترجع ، وحوش نافرة ،
ومطادة أي مستخفّة ، والوغا الحرب ، والإنجاب الكرم
والعنق ، والبذن السمان ، ودخس أي كثيرة اللحم ، والبضيع

اللَّحْمُ ، والأَفْصَابُ بالصاد المهملة جمعُ قُصْبٍ وهو المِيعَى ، ٧٠٤
 والزُعْفُ الدُرُوعُ اللَّيْنَةُ ، والمُتْرَصَاتُ الشَّدِيدَاتُ رِمَاحًا ،
 (وقوله) : صِيَابُ أَي صَائِبَةٌ ، وَصَوَارِمٌ أَي سِيُوفٌ قَاطِعَةٌ ،
 وَغُلْبُهَا خُسُوثُهَا وَمَاعِلَا عَلَيْهَا الصَّدَا ، والأَزُوعُ الَّذِي يَرُوعُ
 بِكَمَالِهِ وَجَمَالِهِ ، وَمَاجِدٌ أَي شَرِيفٌ ، وَمَارِنُ الرِّيحِ اللِّينُ ،
 وَوَقِيعَةٌ أَي صَنَعْتُهُ وَتَطْرِيقُهُ وَتَحْدِيدُهُ ، وَالْمِيقَعَةُ الْمِطْرَقَةُ الَّتِي
 يُطْرَقُ بِهَا الْحَدِيدُ ، وَخَبَابٌ هُنَا اسْمُ قَيْنٍ ، (وقوله) : وَأَغْرَّ
 أَزْرَقٌ . يَعْنِي سِنَانًا ، وَالطُّخَيْبَةُ شِدَّةُ السَّوَادِ ، وَالْقِرَانُ هُنَا تَقَارُنُ
 النَّبْلِ ، وَالقَمْتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ الدِّرْعِ ، وَجَاوَى الَّتِي يَخَالِطُ
 سَوَادَهَا حُمْرَةً وَقَصَرَهَا هُنَا ضَرُورَةً ، وَمَامَاةٌ أَي مُجْتَمِعَةٌ ،
 وَالضَّرِيمَةُ اللَّهَبُ الْمُتَوَقِّدُ ، وَالغَابُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، وَالصَّعْدَةُ
 الْقَنَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَالخَطِيئُ الرِّمَاحُ ، وَالْفِيئُ الظِّلُّ ، وَأَبُو كَرِبٍ
 مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَتَبَعٌ كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَبَسَّالَتُهَا شِدَّتُهَا
 وَكَرَاهِيَّتُهَا ، وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ ، وَالْحَرَجُ ^(٧٠٥) هُنَا الْحَرَامُ ٧٠٥
 الضَّيِّقُ ، وَالْأَلْبَابُ الْعُقُولُ ، وَسَخِيئَةٌ لَقَبٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

أيضاً (٧٠٥-٧٠٦)

٧٠٥

(قوله) : من سره ضرب يجمع بعضه . المعمة صوت
التهاب النار وحرقتها ، والإباء القصب ويقال الأعضان الملتفة ،
والمسدة موضع الأسود ويعني بها هنا موضع الحرب ، والمزاد
موضع ، والجزع هنا الجانب ، والمعلمون الذين يعلمون
أنفسهم في الحرب بعلامة يعرفون بها ، والمهجات جمع مهجة
وهي النفس ويقال هي خيال النفس وذكاؤها ، (وقوله) :
لرب المشرق . أراد لرب المشرق والمغرب فحذفه للعلم به ،
والعصبة الجماعة ، والسابعة الدروع الكاملة ، (وقوله) : يحط
فضولها . أي ينجر على الأرض ما فضل منها ، والنهي الغدير
من الماء ، والمترق الذي تصفه الريح فيجي ويذهب
ومن رواه المترق فهو من الرقة ، والقتير هنا مسامير حلق
الدروع وقد تقدم ، والجنادب ذكور الجراد ، والشك هنا
أحكام السرد ، والجذلاء الدرع المحكمة النسج ، (وقوله) :
يخزها . أي يرفعها وبشمرها ، والنجاد حمائل السيف ،

ومَهْدٌ أَيْ سَيْفٌ ، وَصَارِمٌ أَيْ قَاطِعٌ ، وَالرُّوْنُقُ اللَّمَعَانُ ، ٧٠٥
 وَالْجَمَاجِمُ جَمْعُ جُمُجْمَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ ، (وَقَوْلُهُ) : ضَاحِيَا . أَيْ
 بَارِزًا لِلشَّمْسِ ، وَبَلَّةٌ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ أَتْرَكَ وَدَعَا ،
 وَالْأَكْفُفُ مَنْصُوبٌ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ الْأَكْفُفُ بِالْخَفْضِ جَعَلَ بَلَّةً
 مَصْدَرًا إِضَافَةً إِلَى مَا بَعْدَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَضَرَبَ الرَّقَابِ ،
 وَالقَحْمَةُ يُعْنَى بِهَا كَتِيبَةٌ ، وَالْمَأْمُومَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالْمُشْرِقُ هُنَا
 جَبَلٌ وَمَنْ رَوَاهُ كِرَاسٍ قُدْسِ الْمُشْرِقِ فَيَعْنِي بِقُدْسٍ هُنَا جَبَلًا
 وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ وَالْمُشْرِقُ نَعْتُ لَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكُلُّ مُتَقَاصٍ .
 يَعْنِي فَرَسًا خَفِيفًا مُشَمَّرًا ، وَتُرْدِي أَيْ تُسْرِعُ ، وَالسُّكْمَةُ الشُّجْعَانُ ،
 وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالْمُلْتَقُ الَّذِي يُبَلُّ وَاللَّثَقُ الْبَلَلُ ،
 وَالْعِمَايَةُ ^(٧٠٦) هُنَا سَحَابَةُ الْغُبَارِ وَظَلْمَتُهُ ، وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ ، ٧٠٦
 وَالْمُزْهَقُ الْمَذْهَبُ لِلنُّفُوسِ ، وَحَيْطٌ جَمْعٌ حَائِطٌ وَهُوَ اسْمُ
 الْفَاعِلِ مِنْ حَاطٍ يَحِطُّ ، وَدَلَقْتُ أَيْ قَرَبْتُ ، وَالنُّزْقُ جَمْعُ
 نَازِقٍ وَهُوَ الْغَاضِبُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَالْحَوَمَاتُ هُنَا جَمْعُ حَوْمَةٍ
 وَهِيَ مَوْضِعُ الْقِتَالِ ، (وَقَوْلُهُ) : تَعْتِقُ . أَيْ تُسْرِعُ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ الْكَعْبِ أَيْضًا ^(٧٠٦)
 (قَوْلُهُ) : لَقَدْ عَلِمَ الْأَحْزَابُ حِينَ تَأَلَّوْا . أَيْ تَجَمَّعُوا ،

٧٠٦ (وقوله) : ما توادِعُ . هو من المُوادَعَةِ وهو الصَّاحُ والمُهادَفَةُ ،
 وَأَصَامِيمٌ أَي جَمَاعَاتٌ انضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُرْوَى أَصَامِيمٌ
 بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَمَعْنَاهُ خَالِصُونَ فِي أَنْسَابِهِمْ ، (وقوله) : يَدُودُونَ .
 أَي يَرْفَعُونَنا وَيَمْنَعُونَنا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً ^(٧٠٧ - ٧٠٨)

٧٠٧ (قوله) : أَلَا أَبْلِغُ فُرَيْشًا أَنْ سَلَمًا . سَلَعٌ اسْمُ جَبَلٍ ،
 وَالْعُرْيُضُ مَوْضِعٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ عَرْضٍ وَاحِدٍ
 الْأَعْرَاضِ وَهِيَ أَوْدِيَّةٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فِيهَا النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ،
 وَالضَّمَادُ مَوْضِعٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضَمْدٍ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ
 مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :
 خَوْصٌ . يَعْنِي آبَارًا ضَيْقَةً ، وَثُقَيْتٌ أَي حُفْرَتٌ ، وَرَوَاكِدُ
 مَعْنَاهُ ثَابِتَةٌ دَائِمَةٌ ، وَتُزْجَرُ أَي تَعْلُو وَتُرْتَفِعُ يُقَالُ زَجَرَ الْبَحْرُ
 وَالنَّهْرُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَأُوْدُ وَعَلَا ، وَالْمَرَارُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ
 الْمُدَادُ يَعْنِي بِهِ الْمَاءَ الَّذِي يَمُدُّهَا ، وَالْجِمَامُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَهِيَ
 الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَالْمَادُ جَمْعُ مَدٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالغَابُ
 الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَالْبَرْدِيُّ شَيْءٌ يُنْبَتُ فِي الْبَرَكِ تُصْنَعُ مِنْهُ
 الْحُصْرُ الْغَلَاظُ ، وَأَجَشُّ أَي عَالِي الصَّوْتِ ، (وقوله) : تَبَقَّعُ .

اي صارت فيه بُعِثَ صُفْرُهُ، وَدَوَسَ قَبِيلَهُ وَكَذَلِكَ مُرَادُهُ، (وقوله): ٧٠٧
 لَمْ تُتْرِكْ . أَي لَمْ تُحْرَثْ ، وَالسَّكَّةُ الصَّفَّ مِنَ الْحَيْلِ ، وَالْأَنْبَاطُ
 قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَالْجَلَبَاتُ جَمْعُ جَلْبَةٍ وَهِيَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ
 الْوَادِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ ، وَالْحَضْرُ الْجَرِيُّ
 يَعْنِي الْحَيْلَ وَمَنْ رَوَاهُ كُلُّ ذِي خَطَرٍ فَالْحَطَرُ الْقَدْرُ يُقَالُ لِفُلَانٍ
 خَطَرٌ فِي النَّاسِ أَي قَدْرٌ ، وَالطَّوْلُ بفتح الطاء الطُّولُ وَالطُّولُ
 بِضَمِّ الطاء خِلَافُ الْأَرْضِ ، وَالغَايَاتُ جَمْعُ غَايَةٍ وَهِيَ حَيْثُ
 يُتَهَيَّأ طَلِقَ الْفَرَسِ ، (وقوله) : نَجْتَدِيكُمْ أَي نَطْلُبُ مِنْكُمْ ،
 وَالشَّطْرُ هُنَا بِمَعْنَى النَّاخِيَةِ ، وَالْقَصْدُ وَالْمَذَادُ مَوْضِعٌ ، وَالْمُطَهَّمُ
 الْفَرَسُ التَّمَامُ الْخُلُقِ ، وَالطَّمِيرَةُ الْفَرَسُ الْحَفِيْقَةُ ، وَخَفِقُ أَي
 مُضْطَرَبٌ ، (وقوله) : تَدِفُّ أَي تَطْيِرُ فِي جَرِيْهَا يُقَالُ دَفَّ
 الطَّائِرُ إِذَا حَرَّكَ جَنَاحِيْهِ لِيطيرَ ، وَالْمَقْلَصُ الْمُشْتَمِرُ الشَّدِيدُ ،
 وَالْأَرَابُ هُنَا جَمْعُ أَرْبَةٍ بِضَمِّ الهمزة وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ،
 وَالنَّهْدُ الْغَلِيْظُ ، وَالْهَادِي الْعَنِيْقُ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَامُ الْخُلُقِ مِنْ مُقَدَّمٍ
 وَمَوْخَرٍ ، وَالسَّنَّةُ الْجَمَادُ وَهِيَ سَنَةُ الْقَحْطِ ، وَمُضْغِيَّاتُ أَي
 مُسْتَمِعَاتُ ، وَالْقَوَانِسُ أَعَالِي بِيضِ الْحَدِيدِ ، وَالقَارِي هُنَا مَنْ
 كَانَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيِ ، وَالْبَادِي مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ،

٧٠٧ والبَسالة الشِدَّة والشَجاعة ، (وقوله) : أَشْرَجْنَا . أَي رَبَطْنَا ،
والجُدُلُ جمعُ جَدَلَاءَ وهي الدِرْعُ المُحَكَّمَةُ النَّسِجِ ، والأزْبُ
بالراء الشَّدِيدُ والضَّيْقُ وَمَنْ رَوَاهُ فِي الأَرَبِ بالراء فهو جَمْعُ
٧٠٨ أُرْبَةٍ وهي العُمْدَةُ الشَّدِيدَةُ ، والسَّوَابِغُ ^(٧٠٨) الدُّرُوعُ السَّكَّامَةُ ،
والزُّنَادُ المَعْتَلُثُ هو الَّذِي لَا يُورِي نَارًا وَيُقَالُ المَعْتَلِثُ هو
الَّذِي يَقَطَعُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا يَدْرِي أَيُّورِي نَارًا أَمْ لَا ، وَأَسْمُ
أَيِّ عَزِيزٍ ، (وقوله) : غَدَاةَ نَدَا . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فهو مَنْ
النَّدِيِّ وهو المَجْلِسُ وَمَنْ رَوَاهُ بِبَاءِ فَعْنَاهُ ظَهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ
يَرَى فهو مَعْلُومٌ ، والجَزْعُ جَانِبُ الوَادِي وَيُقَالُ مَا انْعَطَفَ
مِنْهُ ، والمُذَكِّي الَّذِي بَلَغَ الغَايَةَ فِي القُوَّةِ ، وَصَبَّ السِّيفُ وَسَطَهُ
وَذَبَابُهُ طَرَفُهُ ، النِّجَادُ سَمَائِلُ السِّيفِ ،

(٧٠٨)

تفسير غريب قصيدة مسافع

٧٠٨ (قوله) : جَزَعَ المَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ يَلِيلٍ . جَزَعَ أَي قَطَعَ ،
وَيَلِيلُ وَادِي بَدْرٍ ، والمِرَّةُ الشِدَّةُ والقُوَّةُ ، والشِكَّةُ السِّلَاحُ ،
وَلَمْ يَنْكَلْ أَي لَمْ يَرْجِعْ مِنْ هَيْبَةٍ وَلَا خَوْفٍ ، (وقوله) :
تَكَنَّفَهُ . أَي أَحَاطُوا بِهِ ، وَالكَؤَمَةُ الشُّجْعَانُ ، (وقوله) :
لَيْسَ بِمُؤَقَّلٍ . أَي بِقَاصِرٍ ، وَسَلَعُ جَبَلٌ ، وَالنِّكْسُ الَّذِي مَنْ

الرجال ، والأمين الذي لا رُخَّ معه وقيل الذي لا تُرسَ معه ، ٧٠٨
والمعضل الامر الشديد ، ولم يتخاخر أي لم يبرخ من مكانه ،

تفسير غريب أبيات لمسافع أيضاً ^(٧٠٨ - ٧٠٩)

(قوله) : خيلٌ تُقاد له وخيلٌ تنعل . تنعل أي تصفح ، ٧٠٨

(وقوله) : اجلت فوارسه . أي فرقت ، وتسوم أي تطأ

وتكلف ، والأعزل الذي لا سلاح معه والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات هبيرة ^(٧٠٩)

(قوله) : صدرت كضرغامٍ هزبر أبي شبل ، الضرغام ٧٠٩

الأسد ، والهزبر الشديد ، والشبل ولد الأسد ، وعطفه أي

جانبه ، والقرن بكسر القاف الذي يقاوم في شدة أو قتال ،

والثنا الذكر الطيب ، وتقدع أي تكف ، والقرقرة من

أصوات فحول الإبل ، والبزل الإبل القوية وضربه مثلاً

للمفاخرين إذا رفعوا أصواتهم بالفخر ، والوغل الفاسد من

الرجال ، (وقوله) : فعنك عليّ عنك هاهنا اسمٌ سمي به

الفعل ومعناه تباعد ، والنجد الشجاع ،

تفسير غريب أبيات لهبيرة أيضاً^(٧١٠)

٧١٠ (قوله) : لَفَارِسُهَا عَمْرٌو إِذَا مَا يَسُومُهُ . أَي يَكْلِفُهُ ، وَحَامَ أَي رَجَعَ هَيْئَةً وَخَوْفًا ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٧١٠)

٧١٠ (قوله) : بِمَجْنُوبٍ يَثْرِبَ ثَارَهُ لَمْ يُنْظَرْ . أَي لَمْ يُؤَخَّرْ ، (وقوله) : لَمْ يُقْصَرَ . أَي لَمْ تُكْفَ ، (قوله) : غَيْرَ ضَرْبِ الْحُسْرِ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَتَيْنِ فَهُوَ جَمْعُ حَاسِرٍ وَهُوَ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالشِّينِ الْمَعْجَمَتَيْنِ فَيَعْنِي بِهِ الضُّعْفَاءَ مَنْ النَّاسِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ حَاسِرٍ مِنَ الْخُسْرَانِ وَهُوَ الْهَالِكُ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً^(٧١٠)

٧١٠ (قوله) : مُغَاغَلَةٌ تَخَبُّ بِهَا الْمَطِيُّ . الْمَغَاغَلَةُ الرِّسَالَةُ تُحْمَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَتَخَبُّ أَي تُسْرِعُ ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضاً^(٧١١)

٧١١ (قوله) : لَقَدْ سَجَمْتُ مِنْ دَمْعِ عَيْنِي عِبْرَةً . سَجَمْتُ أَي سَالَتْ يُقَالُ سَجَمَ الدَّمَعُ إِذَا سَالَ ، وَالْعِبْرَةُ الدَّمَعَةُ ، وَثَوَى

أَيَّ أَقَامَ ، وَالْمَعْرَكُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : ٧١١
 ذَوَارِي الدَّمْعِ . أَي سَائِلَةٌ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي
 غَبْرَاءَ . يَعْنِي الْقَبْرَ ، وَاللَّحْدُ مَا يُلْحَدُ لِلْمَيِّتِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : فِي الْأَلَى شَرَوْا . الْأَلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ وَشَرَوْا صَلَاتَهُ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةٌ مُحْسَنًا أَيْضًا ^(٧١١-٧١٢)

(قَوْلُهُ) : أَلَا يَا لِقَوْمِي هَلْ لِمَا حُمِّ دَافِعٌ . حُمٌّ أَي قُدْرَةٌ ، ٧١٢
 (وَقَوْلُهُ) : فَتَهَافَّتَ . أَي سَقَطَتْ بِسُرْعَةٍ ، وَبَنَاتُ الْحَشَى .
 يَعْنِي قَلْبَهُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ ، وَانْهَلَّ أَي سَالَ ، وَالصَّبَابَةُ رِقَّةٌ
 الشَّوْقُ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَبَلَغَ أَي قَنَارٌ خَالِيَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
 فَمَا نَكَلُوا أَي مَا رَجَعُوا هَائِبِينَ ، وَالْمَصَارِعُ يَعْنِي بِهِ مَصَارِعَ
 الْقَتْلِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧١٢) : بَلَاؤُنَا . أَي اخْتِبَارُنَا ، (وَقَوْلُهُ) : ٧١٢
 وَالْمَوْتُ نَاقِعٌ . أَي ثَابِتٌ ، (وَقَوْلُهُ) : لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى . يَعْنِي
 السَّبْقَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَلَفْنَا أَي آخِرْنَا ،

تَفْسِيرُ غَرِيبٍ أَبْيَاتٍ مُحْسَنًا أَيْضًا ^(٧١٢)

(قَوْلُهُ) : لَقَدْ لَقِيتُ فُرِيظَةً مَا سَأَهَا . أَرَادَ مَا سَاءَهَا فَقَلَبَ ٧١٢
 وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَفْعَالِ يَقُولُونَ رَأَى وَرَأَى

٧١٢ بمعنى واحدٍ على جهة القاب ، (وقوله) : خيلٌ مُجَنَّبَةٌ . هي التي
 تُجَنَّبُ أي تُقَاد ، وتَعَادَى أي تَجْرِي وتُسْرِع ، والعبيرُ هنا
 الزَعْفَرَان ، (وقوله) : تَحُومُ الطَّيْرُ . أي يَشْتَدُّ دَوَمَهُمْ ، وَيُدَانُ
 أي يُجْزَى ، والعنيدُ الخُرُوجُ عنِ الحَقِّ ، والنذيرُ هنا مَصْدَرٌ قال
 الله تعالى : فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ . أي إِنْذَارِي ومِثْلُهُ التَّكْبِيرُ
 فِي أَنَّهُ مَصْدَرٌ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً^(٧١٢)

٧١٢ (قوله) : فَلَاهُمْ فِي بِلَادِهِمُ الرَّسُولُ . فَلَاهُمْ أي قَتَلَهُمْ بِالسُّيُوفِ
 يُقَالُ فَلَيْتُ رَأْسَهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ، وَالصَّلِيلُ الصَّوْتُ كَصَلِيلِ
 الْفُخَّارِ وَغَيْرِهِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً^(٧١٢-٧١٣)

٧١٢ (قوله) : تَفَاقَدَ مَعَشَرَ نَصْرًا قَرِيشًا . تَفَاقَدَ أي فَتَقَدَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) : بُورٌ أَي ضَلَالٌ وَيُقَالُ
 ٧١٣ هَلَكَى مِنَ الْبَوَارِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَسَرَاةُ بَنِي لُؤَيٍّ^(٧١٣) خِيَارُهُمْ ،
 وَالبُورَةُ مَوْضِعٌ بَنِي قُرَيْظَةَ ،

(٧١٣) تفسير غريب أبيات أبي سفيان

(قوله) : وحرَّق في طرائقها السعير . الطرائق هنا النواحي ، ٧١٣
والسعير النار الملتهبة ، والنزه البعديقال فلان يتنزه عن الأقدار
أي يبعد نفسه عنها، (وقوله) : تضيره من رواه بالصاد المعجمة
فهو يعني تضر يقال ضاره يضره بمعنى ضره ومن رواه بالصاد
المهملة فمعناه تشق وتقطع ،

(٧١٤) تفسير غريب أبيات جبيل بن جوال

(قوله) : وبُدلت الموالى من حضير . الموالى هنا الحلفاء ، ٧١٣
وحضير هنا قبيلة ، وأسيد قبيلة أيضاً ، والبؤيرة موضع وقد
تقدم ، وبور هنا معناه هالك ، وميطان بفتح الميم وكسرهما
اسم جبيل ، والرث الخلق ، والدثور الدارس المتغير ، والحضارمة
الأجواد الكرماء واحدهم خضرم ، (قوله) : لا تغيبه البذور .
أراد لا تغيّره الشهور والذهور لأن البذور تتكرّر ، وعور
جمع أعور ، (وقوله) (٧١٤) : وكانا يتصاولان مع رسول الله صلعم . ٧١٤
يقال تصاول الفحلان إذا حمل هذا على هذا وهذا على هذا
وأراد أن كمل واحد من الجيشين كان يدفع عن رسول الله

٧١٤ صلعم ويتفاخران بذلك فإذا فعل أحدهما شيئاً فعل الآخر
 مثله ، (وقوله) : غناء . أي منعمة ودفع عنه ، (وقوله) : له
 إليها عجة . العجة هنا جذع النخلة يُنقر في مواضع منه
 ويجعل كالسلم فيصعد عليه الى العالي والعرف ، (وقوله) :
 ٧١٥ أسندوا فيها . أي علوا ، (وقوله) ^(٧١٥) : مجاولة . أراد بالمجاولة

حركة تكون بينهم وبينه ، (وقوله) : فوهت بنا . أي رفعت
 صوتها تُشهر به ، والقباطي ثياب بيض تُصنع بمصرَ واحدها
 قبضية وقبضية بضم القاف وكسرها ، (وقوله) : فوثت
 يده . يقال وثت يد الرجل إذا أصاب عظمها شيء ليس بكسر
 وقال بعض اللغويين الوثء إنما هو ترجع في اللحم لا في
 العظم ، والمنهر مدخل الماء من خارج الحصن إلى داخله ،
 وفاط الرجل معناه مات قال الشاعر : لا يذفنون عنهم من فاطاً ،
^(٧١٦)

تفسير غريب أبيات حسان

٧١٦ (قوله) : لله در عصابة لا قيتهم . العصابة الجماعة من
 الناس ، والبيض الرقاق يعني بها السيوف هنا ، (وقوله) : مرحباً
 يعني نشاطاً ، والعرب غابة الأسد ، ومغرف أي ملتف
 الأعضاء ، والذفف السريعة القتل يقال ذقت على الجرح إذا

أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ، وَالْأَمْرُ الْمُحْجَفُ هُوَ الذَّاهِبُ بِالنُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ، ٧١٦
 (وقوله): وَكَانَ أَحَبَّ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الْأَدَمَ. الْأَدَمُ
 الْجُلُودُ وَاحِدُهَا الْأَدِيمُ، (وقوله) ^(٧١٧): أَجْزَأْتُ عَنْهَا. أَيِ ٧١٧
 كَفَيْتُهَا عَنْهَا، وَمَعْنَاهُ اكْتَفَى، (وقوله): اسْتَقَامَ الْمَنْسَمُ.
 هُوَ مِثْلُ وَمَعْنَاهُ تَبَيَّنَ الطَّرِيقَ وَوَضَحَ وَأَصَلَ الْمَنْسَمُ خُفَّ
 الْبَعِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَيْسَمُ فَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا
 وَالْمَنْسَمُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ، (وقوله): تَجَبَّ. بِالْجِيمِ أَيِ
 تَقَطَّعَ وَمَنْ قَالَ تَحْتَّ فَمَعْنَاهُ تُسْقَطُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

تفسير غريب أبيات ابن الزبير ^(٧١٨)

(قوله): وَمُلْتَقَى نِعَالِ الْقَوْمِ عِنْدَ الْمُقْبَلِ. الْمُقْبَلُ هُنَا اسْمٌ مِنْ ٧١٨
 أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ يَعْنِي بِهِ مَوْضِعَ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، وَالْمَوْثَلُ
 الْقَدِيمُ، وَالذُّهَيْمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، وَالْمُعْضَلُ الشَّدِيدَةُ،

انتهى الجزء الرابع عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الخامس عشر

٧١٨

(قوله) : لِيُصِيبَ مِنَ الْقَوْمِ غِرَّةً . الْغِرَّةُ الْغَفْلَةُ ، (وقوله) :
 ثُمَّ صَفَّقَ . مَعْنَاهُ عَدَلَ ، (وقوله) : وَخَرَجَ عَلَى يَمِينٍ وَيُرْوَى عَلَى
 يَمِينٍ وَحَكَاهُ كِرَاعٍ يَمِينٍ بِالْيَاءِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ
 وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، فَأَغَذَّ السَّيْرَ يُغِذُّهُ إِغْدَاذًا وَهُوَ بِمَعْنَى
 أَسْرَعَ ، وَوَعَثَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ، وَالسَّكَابَةُ الْحُزْنُ ،

(٧١٩)

تفسير غريب آيات كعب بن مالك

٧١٩

(قوله) : وَلَوْ أَنَّ بَنِي لِحْيَانَ كَانُوا تَنَاظَرُوا . أَيِ انْتَهَرُوا
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالْمُصَبَّ الْجَمَاعَاتُ ، وَالسَّرْعَانُ أَوَّلُ الْقَوْمِ ،
 وَالسَّرْبُ بَفَتْحِ السَّيْنِ الطَّرِيقُ وَبِكَسْرِ السَّيْنِ النَّفْسُ ، وَالرَّوْعُ
 الْفَرَعُ ، وَالطَّحُونُ كَثِيْبَةٌ تَطْحَنُ كُلَّ مَا تَمْرُ بِهِ ، وَالْمَجْرَّةُ هُنَا
 مَحَرَّةُ السَّمَاءِ وَهُوَ الْبَيَاضُ الْمُسْتَطِيلُ بَيْنَ النُّجُومِ ، وَفَلَقَ أَيِ

كَتِيبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَالْوِبَارُ جَمْعُ وَبْرٍ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ الْهَرِّ تُشَبِّهُ ٧١٩
 بِهِ الْعَرَبُ الضُّعْفَاءُ ، وَالشَّعَابُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، وَحِجَانُ بِالنُّونِ أَيُّ مُعْجَظَةٍ وَالْأَحْجَنُ الْمُعْجَظُ وَمَنْ رَوَاهُ
 حِجَازٌ بِالزَّاءِ فَيَعْنِي أَرْضَ مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ حِجَارٌ بِالرَّاءِ
 فَهُوَ جَمْعُ حِجْرٍ ، (وَقَوْلُهُ) : غَيْرُ ذِي مُتَّفَقٍ . أَيُّ لَيْسَ لَهُ بَابٌ
 يُخْرَجُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّافِقَاءِ وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ حُجْرَةِ الْيَرْبُوعِ
 إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الْحِجْرِ خَرَجَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى لِقَاحٍ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اللَّقَاحُ الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ ذَوَاتُ الْأَبْزَانِ ،
 (وَقَوْلُهُ) نَذِيرٌ بِهِمْ . أَيُّ عِلْمٍ بِهِمْ يُقَالُ نَذِرْتُ بِالْقَوْمِ إِذَا عَلِمْتَ
 بِهِمْ وَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢٠) : وَالْيَوْمُ بَوْمُ الرُّضْعِ . هُوَ ٧٢٠
 جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّائِمُ وَالْمَعْنَى الْيَوْمُ يَوْمٌ هَلَكَ اللَّيْلَامُ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢١) : وَكَانَ فَرَسًا صَنِيعًا . الْفَرَسُ الصَّنِيعُ هُوَ الَّذِي يُخْدِمُهُ ٧٢١
 أَهْلُهُ وَيَقُومُونَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : بَدَّ الْحَيْلُ . أَيُّ سَبَقَهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِجِمَامِهِ . أَيُّ بِنَشَاطِهِ ، وَاللَّكِيمَةُ اللَّئِيمَةُ ، وَالْأَرِيُّ الْحَبْلُ الَّذِي
 تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُسَمَّى الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ الدَّابَّةُ
 أَرِيًّا أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢٢) : مُسَجَّنٌ . أَيُّ مَغْطَى يُقَالُ سَجَّيْتُ
 الْمَيْتَ إِذَا غَطَّيْتَهُ وَجْهَهُ بِثَوْبٍ ، وَالْبُرْدُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ

٧٢٢ (وقوله) : فاسترجع الناس أي قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون ،
 (وقوله) : ليُعْبَقُونَ . أي يُسْقَوْنَ اللَّبْنَ بِالْعَشِيِّ يُقَالُ صَبَحْتُ
 الرَّجُلَ إِذَا سَقَيْتَهُ فِي الصَّبَاحِ وَعَبَّقْتَهُ إِذَا سَقَيْتَهُ بِالْعَشِيِّ وَمِنْهُ
 الصَّبُوحُ وَالغَبُوقُ ،

(٧٢٢)

تفسير غريب قصيدة حسان

٧٢٣ (قوله) : اولوا الذي لاقت ومس نسورها . أضمر ذِ كُرُ
 الخيلِ وان لم يتقدم لها ذِ كُرُ لأن الكلام يدل عليها، والنسورُ
 هنا ما يكون في باطن حافر الدابة مثل الحصى والنوى، وسايةُ
 اسم موضع ، والمُدَجِّجُ الكاملُ السلاح ويقال مُدَجِّجٌ
 بكسر الجيم أيضاً ، والماجد الشريف ، وأولادُ اللقيطة همُ
 الممتقطون الذين لا يُعرف آباؤهم ، والسلم والسلم بفتح السين
 وكسرهما الصلح ، والجحفل الجيش الكثير ، واللجب الكثيرُ
 الأصوات ، وشكوا أي طعنوا ، (وقوله) : بداد . هو فعالٌ
 من التبدد ، والراقصات هنا هي الإبلُ والرُقَصُ والرُقَصانُ
 ضربٌ من مشيها ، والمخارم جمع مخرم وهو ما بين الجبلين ،
 والأطوادُ الجبال المرتفعة ، (وقوله) : حتى نثيل الخيل . هو
 من لفظ البول أي نجعلها تبول ، والعرصات جمع عرصة وهو

وَسَطَ الدَّارَ ، (وقوله) : وَنَوَّبَ أَي نَزَجَ ، وَالْمَلَكَاتِ النِّسَاءِ ٧٢٣
 اللَّاتِي أُمْلِكْنَ ، وَالرَّهْوُ بِالرَّاءِ مَشْيٌ فِي سُكُونٍ ، وَمُقْتَصَصٌ
 أَي مُشْمَرٌّ ، وَطِمْرَةٌ فَرَسٌ وَثَابَةٌ سَرِيعَةٌ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ
 الْحَرْبِ ، (وقوله) : رَوَاهُ مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ سَرِيعَاتٌ
 مِنْ رَدَى الْفَرَسِ يَرْدِي إِذَا أَسْرَعَ وَمَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ فَهُوَ
 مِنَ الْمَشْيِ الرَّوَيْدِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُتُورٌ ، وَدَوَابِرُهَا أَوْ آخِرُهَا ،
 وَلاَحُ مَعْنَاهُ غَيْرٌ وَأَضْعَفٌ ، وَمُتَوْنُهَا ظُهُورُهَا ، وَالطَّرَادُ مُطَارَدَةٌ
 الْأَبْطَالُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَمَلْبُونَةٌ أَي تُسْقَى اللَّبَنَ ، وَمُشْعَلَةٌ أَي
 مُوقَدَةٌ ، وَتَجْتَلِي أَي تَنْقَطِعُ ، وَالْجُنُنُ جَمْعُ جُنَّةٍ وَهِيَ السِّلَاحُ ،
 وَالْمُرْتَادُ الطَّالِبُ لِلْحَرْبِ هُنَا ، وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ وَهُوَ مَا يُسَدُّ
 بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَيَمْنَعُهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَذُو قَرْدٍ . اسْمُ مَوْضِعٍ
 فِيهِ مَاءٌ ، (وقوله) : وَجُوهَ عِبَادٍ . أَرَادَ وَجُوهَ عِبِيدٍ ،

تفسير غريب أبيات محسان رضي الله عنه^(٧٢٤)

(قوله) : أَظَنَّ عَيْنَةً إِذْ زَارَهَا . يعني المدينة فأظهرها ٧٢٤

للعلم بها وان لم يتقدم لها ذكر ، وعفت معناه كرهت يقال
 عاف الشيء يوافه إذا كرهه ، وأنست أي أحست ووجدت ،
 والزئير من أصوات الأسود ، والشدد الجزئي ، والملط بالطاء

٧٢٤ المهمة اللاصق بالأرض هنا ، والحصير وجه الأرض هنا ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٧٢١)

٧٢٤ (قوله) : ولا تثنى عند الرياح المداعس . المداعس هنا المطاعن

واحد ما مدعس يقال دعسه بالرمح إذا طعنه ، والقمع جمع

قمعة أعلى سنام البعير ، والذرى الأسنمة ، والأبلخ بالخاء

المعجمة المتكبر ، والمتشاوس الذي ينظر بمؤخر عينه نظر

المتكبر ، واتخوا أي تكبروا ، والمتقاعس الذي لا يلين

ولا ينفاد ، والسرطان الذئب ، والغضاة شجرة وجمعها غضى

ويقال إن أخبث الذئاب ذئب الغضى ، ويذودون أي يمنعون

ويذفعون ، والتلاد المال القديم ، وتقد أي تقطع ، والقوانس

أعلى يبيض الحديد واحد ما قونس ، والتمارس المضاربة في

الحرب والمقاربة ، وخادر أي أسد في خدره والحذر الأجمة ،

والوحر الحقد وهو بالخاء المهمة ،

تفسير غريب أبيات شداد بن

(٧٢٤ - ٧٢٥)

عارض

٧٢٥ (قوله) : ذكرت الإياب إلى عسجر . الإياب الرجوع ،

وَعَسَجَرٌ مَوْضِعٌ ، وَالْمَقْفَلُ الرَّجُوعُ أَيْضًا ، (وقوله) : ذَا ٧٢٥
 مِئَةَ . أَي فَرَسًا ذَا نَشَاطٍ ، وَالْمِسْحَ الْكَثِيرُ الْجَرِي ، وَالْفَضَاءُ
 الْمُنْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَاشَ تَحَرَّكَ وَعَلَا ، (وقوله) : اضْطَرَمَّ .
 مَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ التَّهَبُ وَمَنْ رَوَاهُ اضْطَرَبَ بِالْبَاءِ فَهُوَ
 مَعْلُومٌ ، وَالْمَرِجَلُ الْقِدْرُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْظُرْ . أَي لَمْ يَنْتَظِرْ ،
 وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَأَسْهَلُوا أَي فِي سَهْلِ الْأَرْضِ ، وَالْفِضَاحُ
 الْمَفَاضِحَةُ ، (وقوله) : أَخْلَصَهَا الصَيْقَلُ . أَي أزال ما عليها مِنَ
 الصَّدَاءِ ، (وقوله) ^(٧٢٦) : مَا أَعَدْنَا وَجَلَابِيبَ قُرَيْشٍ . هُوَ لَقَبٌ ٧٢٦
 لِمَنْ كَانَ أَسَامَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَقَّبَهُمْ بِذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَصْلُ
 الْجَلَابِيبِ الْأُزُرُ الْعِلَاطُ وَاحِدُهَا جِلْبَابٌ وَكَانُوا يَلْتَحِقُونَ بِهَا
 فَلَقَّبَهُمْ بِذَلِكَ ، (وقوله) : سَمِّنْ كَلْبَكَ يَا كُنُكَ . هُوَ مَثَلٌ
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي خِلَافِهِ جَوَّغْ كَلْبَكَ يَتَّبِعُكَ ، (وقوله) :
 حَدَبًا عَلَى ابْنِ أَبِي . الْحَدَبُ التَّحْنُّنُ وَالْعَطْفُ ، (وقوله) ^(٧٢٧) : ٧٢٧
 ثُمَّ مَتَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ . يَعْنِي أَنَّهُمْ سَارَ بِهِمْ حَتَّى أضعفَ
 إِلَيْهِمْ يُقَالُ مَتَنَ بِالْإِبِلِ إِذَا أُنْعِمَ عَلَيْهَا حَتَّى تَضَعُفَ وَيُرْوَى ثُمَّ مَشَى
 بَدَلُ قَوْلِهِ مَتَنَ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات مِيقَيْسِ بْنِ صُبَابَةَ ^(٧٣٨)

٧٣٨

(قوله) : شَفَى النَّفْسَ أَنْ قَدَمَاتِ بِالقَاعِ مُسْنَدًا . القَاعُ
الْمُنْحَمَضُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : تُضَرِّجُ ثَوْبِيَّهَ . معناه
تُطَاوِخُ ، وَالْأَخَادِيعُ عُرُوقٌ فِي القَعَا وَإِنَّمَا هُمَا أَخْدَعَانُ فَجَمَعَهُمَا
مَعَ مَا يَلِيهَا ، وَثَلَمٌ أَيُّ تَنْزِلُ وَتَزُورُ ، وَتَحْمِينِي أَيُّ تَمْنَعُنِي ،
وَوِطَاءُ المَضَاجِعِ لِيَنَاتِيهَا ، وَالوِثْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَالثُّورَةُ الثَّارُ
وَالثُّورَةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ الوِثْبُ وَالِازْتِقَاعُ وَالصَّوَابُ هُنَا ثُورَتِي
بِضَمِّ الثَّاءِ وَهَمَزِ الوَاوِ ، وَالعَقْلُ هُنَا الدِّيَّةُ ، وَسَرَاةُ بَنِي النُّجَارِ
خِيَارُهُمْ ، وَفَارِغٌ اسْمٌ حِصْنٍ لَهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لِمِيقَيْسِ

^(٧٣٨)

ابن صُبَابَةَ أَيْضًا

٧٣٨

(قوله) : جَلَّائِيَّهَ ضَرْبَةٌ بَاءَتْ لَهَا وَشَلٌّ . جَلَّائِيَّهَ أَيُّ
عَلَوْتُهُ بِهَا ، وَبَاءَتْ أَيُّ أَخَذَتْ بِالثَّارِ يُقَالُ بُوتُ بِفُلَانٍ إِذَا
أَخَذْتَ بِثَارِهِ وَيُرْوَى بَأَنْتَ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : لَهَا
وَشَلٌّ . أَيُّ قَطْرٌ ، (وقوله) : مِنْ نَاقِعِ الجُوفِ . يَبْنِي بِهِ الدَّمُ ،
وَبَنَصْرَمُ أَيُّ يَنْقَطِعُ ، وَالْأَسِرَّةُ التَّكْسَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي جِلْدِ

- الْوَجْهَ وَالْجَبْهَةَ ، (وقول) عائشة رضي الله عنها في وَصْفِ
 جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ^(٧٢٩) : وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوَّةً مَلَّاحَةً . ٧٢٩
- الْمَلَّاحَةُ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْمَلَّاحَةِ ، (وقوله) ^(٧٣٠) : فَأَنْشَمَرَ رَاجِعًا . ٧٣٠
- مَعْنَاهُ جَدٌّ وَأَسْرَعٌ ، (وقوله) : فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ ^(٧٣١) إِيْمَانًا : ٧٣١
- يَأْكُلْنَ الْعُلُقَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْعَسَائِيُّ الْعُلُقُ جَمْعُ عُلقَةٍ وَهِيَ
 مَا فِيهِ بُنْعَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ ، وَالتَّهْيِيجُ كَالْوَرَمِ فِي
 الْجَسَدِ وَفِي الْجُمُورَةِ التَّهْيِيجُ انْتِفَاحُ الْوَجْهِ وَتَقَبُّضُهُ قَالَ الشَّيْخُ
 الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي بِالتَّغَضُّنِ التَّكْسُرَ فِي الْجِلْدِ
 وَغُضُوزِ الْوَجْهِ مَا تَكَسَّرَ مِنْ جِلْدِهِ ، وَالْجَزْعُ ^(٧٣٢) الْجَزْرُ ، ٧٣٢
- وظَفَّارِ اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْدُولٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَزْعُ
 فَيُقَالُ جَزَعُ ظَفَّارِيٍّ ، (وقول) عائشة رضي الله عنها : فَلَمَّا
 رَأَى سَوَادِيَّ السَّوَادُ هُنَا الشَّخْصُ تَقُولُ رَأَيْتُ سَوَادًا عَلَى
 بُعْدِ أَيِّ شَخْصًا ، (وقولها) : فَارْتَعَجَ الْعَسْكَرُ . أَيَّ تَحَرَّكَ
 وَاضْطَرَّابٌ ، وَالْمِرْطُ الْكِسَاءُ ، وَتُعَسَّ مَعْنَاهُ أَهْلَكَهُ اللَّهُ ، ٧٣٣
- (وقولها) : سَيُصَدِّعُ كَيْدِي . أَيَّ يَشْقِيهِ ، (وقولها) : خَفَضِي
 عَلَيْكَ . أَيَّ هَوْنِي وَسَهْلِي ، (وقولها) ^(٧٣٤) : تُنَاصِبُنِي . أَيَّ
 تُتَازَعُنِي فِي الرُّبَّةِ عِنْدَهُ وَالْمَنْزِلَةِ وَيُرَوِّى تُنَاصِبُنِي وَهُوَ بِذَلِكَ

المعنى ، (وقولها) : وتماوَرَ الناسُ . أي قام بعضهم إلى بعضٍ ،
 ٧٣٥ (وقولها) ^(٧٣٥) : قارفتِ سؤوا . يقال قارف الرجلُ الذنْبَ إذا
 ٧٣٦ دَخَلَ فيه ، وقَلَصَ الدمعُ أي ارتَفَعَ ، والجُمَانُ ^(٧٣٦) حَبٌّ من
 ٧٣٧ فِضَّةٍ يُصَنَعُ على مثلِ الدُرِّ ، (وقول) حَسَّانُ في بيته ^(٧٣٧) :

مِنِّي أَلِيَّةٌ بَرٌّ غَيْرُ إِفْنَادٍ : الإِفْنَادُ هُنَا الكَذِبُ ، (وقول)
 ابنِ المَفْرَغِ في شعره : لَأَذْعَرْتُ السَّوَامَ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ .
 أَذْعَرْتُ أَي أَفْرَعْتُ ، وَالسَّوَامُ المَالُ المُرْسَلُ فِي المَرْعَى ،
 وَالوَضَحُ البَيَاضُ ، وَالضَّيْمُ الذُّلُّ ، (وقوله) : انْ أَحِيدَا . يُقَالُ
 حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ وَعَنِ غَيْرِهِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَعَرَّجَ ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٧٣٨)

٧٣٨ (وقوله) ^(٧٣٨) : وابنُ الفُرَيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ البَلَدِ . يعني واحِدًا
 لَا يُحَارِبُهُ أَحَدٌ وَهُوَ فِي هَذَا المَوْضِعِ مَدْحٌ وَقَدْ يَكُونُ بَيْضَةَ
 البَلَدِ ذِمًّا وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يُؤْخَذُ بَيْضَةَ واحِدَةً مِنْ بِيضِ
 النِّعَامِ لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ المَدْحُ شَبَّهَ بِهَا الرَّجُلَ
 الَّذِي لَا رَهْطَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ ، (وقوله) : تَكَلَّتْ أُمُّهُ . أَي
 فَقَدَتْ ، وَالبُرْثُنُ وَجْمَةٌ بِرَائِنِ بِمَنْزِلَةِ الأَصَابِعِ لِلنَّاسِ وَقِيلَ
 بِمَنْزِلَةِ الأَظْفَارِ ، وَالقَوْدُ قَتْلُ النِّفْسِ بِالنِّفْسِ ، (وقوله) : يَغْطِئِلُ .

يُرَوَّى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَمُوجُ وَيَتَجَرَّكُ وَالصَّوَابُ ٧٣٨
 فِيهِ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالْعَبْرُ جَانِبُ النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَفْرِي ، أَيَّ أَقْطَعُ ، وَالْعَارِضُ السَّحَابُ هُنَا ، وَالْبَرْدُ بِكَسْرِ الرَّاءِ
 الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُنْدَبُوا . أَيَّ يُرْجِعُوا ، وَالغَيَّاتُ
 جَمْعُ غَيَّةٍ مِنَ الْغِيِّ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْوَكْدُ .
 يَرِيدُ تَوْكِيدَ الْعَهْدِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً^(٧٣٩)

(قوله)^(٧٣٩) : حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزْنُ قَرِيبَةٌ . الْحَصَانُ هُنَا ٧٣٩

الْعَفِيفَةُ ، وَالرَّزَانُ الْمُلَازِمَةُ مَوْضِعَهَا الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ كَثِيرًا ،
 (وَقَوْلُهُ) : مَا تُزْنُ . أَيَّ مَا تُتَّهَمُ ، (وَقَوْلُهُ) : غَرَّتْ أَيَّ جَائِعَةً ،
 وَالغَوَافِلُ جَمْعُ غَافِلَةٍ وَيَعْنِي بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّهَا كَافَّةٌ عَنِ اعْرَاضِ
 النَّاسِ ، وَالْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَالْمَسَاعِي جَمْعُ مَسَاعَةٍ وَهُوَ
 مَا يُسْعَى فِيهِ مِنْ طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ، وَمُهَذَّبَةٌ أَيَّ صَافِيَةٌ
 مُخْلِصَةٌ ، وَالخِمُّ الطَّبَعُ وَالْأَصْلُ ، وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
 وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَهُ رُتْبَةٌ . مَنْ رَوَاهُ
 بِضَمِّ الرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ رُتْبَةٍ وَمَنْ رَوَاهُ رَتَّبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ

٧٣٩ الموضع المشرف من الأرض فاستعاره هنا للشرف والمجد ،
 والسورة بفتح السين الوتبة يقال تساور الرجلان إذا توثبا
 والسورة بضم السين المنزلة ، (وقوله) : ليس بلائط . أي
 ليس بلاصق يقال هذا لا يلائط بفلان أي لا يئصق به ،
 والمائل هنا الماشي النائم يقال مائل به إلى السلطان إذا رفع
 عنده كذباً ، (وقول) عائشة رضي الله عنها . لكن أبوها قال :
 ابن سراج يروى أبوها وأباها فمن قال أبوها فعناه لكن
 أبوها لم يكن كذلك ومن قال أباهاً فإنه يعني أن حسن أبي
 هذه الفضيلة ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل

(٧٤٠)

من المسلمين

٧٤٠ (قوله) : وجمنة إذ قالوا هجيراً ومسطح . الهجير الهجر
 هنا وهو القول الفاحش القبيح ، والرجم الظن هنا ، (وقوله) :
 فأترحوا . أي أحرزوا من الترح وهو الحزن ومن رواه
 فأبرحوا بالباء فهو من البرح وهو المشقة والشدة ، (وقوله) :
 محصّات . يعني سياتاً محكمة القتل شديداً ، والشايب

جمع شُؤْبُوبٍ وهي الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالذَّرَى الْأَعَالِي، وَالْمِزْنُ ٧٤٠
 السَّحَابِ، وَتَسْفَحُ أَي تَسِيلُ، (وَقَوْلُهُ) : عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ .
 الْحُدَيْبِيَّةُ يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَهِيَ قَرْيَةٌ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَاةٌ وَاحِدَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تِسْعَ
 مَرَاهِلٍ وَيُقَالُ أَنْ بَعْضَهَا مِنَ الْحِلِّ وَبَعْضُهَا مِنَ الْحَرَمِ أَنَّهَا
 سُمِّيَتْ الْحُدَيْبِيَّةَ بِبُرِّ فِيهَا يُقَالُ لَهَا الْحُدَيْبِيَّةُ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٤١) : ٧٤١
 وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ . الْعُوذُ مِنَ الْإِبِلِ جَمْعُ عَائِدٍ وَهِيَ الَّتِي
 لَمَّا وُلِدَتْ، وَالْمَطَافِلُ جَمْعُ مُطْفِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَهَا طِفْلٌ أَيْ
 وَلَدٌ فَاسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِلنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ يَعْني أَنَّهُمْ خَرَجُوا
 بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ لِئَلَّا يَفِرُّوا عَنْهُمْ، (وَقَوْلُهُ) : لَبَسُوا جُلُودَ
 النَّمُورِ . النَّمُورُ جَمْعُ نَمْرٍ، وَالسَّالِفَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ، (وَقَوْلُهُ) :
 وَعَرَا أَجْرُلًا . الْأَجْرُلُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْرَدٌ فَمَعْنَاهُ
 لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ، وَالشِّعَابُ الْمَوَاضِعُ الْمُنْخَفِضَةُ مِنَ الْجِبَالِ،
 (وَقَوْلُهُ) : إِنَّهَا لِلْحِطَّةِ . يُرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ :
 وَقُولُوا حِطَّةً . قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ حُطِّ عَنَّا ذُنُوبَنَا
 وَمَنْ رَوَاهُ لِلْحِطَّةِ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ الْمَضْمُومَةِ فَمَعْنَاهُ الْحِصَاةُ
 وَالْفِضْيَالَةُ، وَالْحَمِضُ مَا مَلَحَ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ هُنَا اسْمُ

٧٤١ موضعٍ ، وفترّةُ الجيشِ غبارُهُ ، (وقوله) : فقال الناسُ خَلَاتِ

الْخَلَاءِ فِي الْإِبِلِ بِمَنْزِلِهِ الْحِرَانِ فِي الدُّوَابِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ

٧٤٢ إِلَّا لِلنَّاقَةِ خَاصَّةً ، وَالخَطَّةُ الْخِصَاةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، ^(٧٤٢)

وَالْقَلِيبُ الْبَيْرُ ، وَجَاشَ أَيَّ عَلَا وَازْتَفَعَ ، وَالرَّوَاءُ بَفَتْحِ الرَّاءِ

الْكَثِيرُ ، وَالْمِطْنُ مَبْرُكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، (وقوله) : فِي

نَسَبِ نَاجِيَةِ بِنِ جُنْدُبِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ كَذَا وَقَعَ أَسْلَمَ

هَذَا بَفَتْحِ اللّامِ وَضَمِّهَا وَأَسْلَمَ بَفَتْحِ اللّامِ قَيْدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ

وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْهُ أَيْضًا ، (وقوله) : يَمِيجُ عَلَى النَّاسِ .

يُرِيدُ أَنَّهُ يَمَلَأُ الدِّلاءَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ ، (وقوله) الْجَارِيَةِ مِنْ

٧٤٢ الْأَنْصَارِ فِي رَجَزِهَا : يَا أَيُّهَا الْمَاسِجُ دَلْوِي دُونَكَ .

الْمَاسِجُ هُوَ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ وَالْمَاسِجُ بِالتَّاءِ هُوَ الَّذِي

يُسْتَمْتَقَى عَلَيْهِ ، (وقولها) : يَمْجِدُونَكَ . يُشْرَفُونَكَ وَالتَّمَجِيدُ

التَّشْرِيفُ ، (وقولها) : إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَمْجِدُونَكَ . وَيُرْوَى

يَمْحُونَكَ وَمَعْنَاهُ يُعْطُونَكَ دِلَاءَهُمْ ، (وقوله) نَاجِيَةِ فِي رَجَزِهِ :

وَطَعْنَةَ ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَةٍ . وَالْوَاهِيَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْوَاسِعَةُ

الشَّقِّ ، وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَعْدُونَ أَيُّ بُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ

٧٤٣ وَالْعَدُوُّ الْإِسْرَاعُ ، (وقوله) ^(٧٤٣) : وَجَهَّوْهُمْ . أَيُّ خَاطَبُوهُمْ بِمَا

يَكْرَهُونَ يُقَالُ جَبَّهْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَابَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُهُ ، (وقوله) : ٧٤٣
وكانت خزاعة عبيّة نُصَح رسول الله صلعم يُريد خاصّته
وأصحاب سيره بِمَنْزِلَةِ الْعَبِيَّةِ الَّتِي يودِعُ الْإِنْسَانُ فِيهَا أَحْسَنَ
ثِيَابِهِ وَأَسْبَابِهِ ، (وقوله) : يَتَأَهَّلُونَ . أَي يَتَعَبَّدُونَ ، (وقوله) :
يَسِيلُ مِنْ عَرْضِ الْوَادِي . أَي يُسْرِعُ وَعَرْضُ الْوَادِي
جَانِبُهُ ، وَالْقَلَايِدُ مَا يُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الْهَدْيِ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ ،
وَمَحَلُّهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يُنْجَرُ فِيهِ مِنَ الْحَرَمِ ، وَمَهْ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى
اكَتْفُ ، ^(٧٤٤) وَأَسَيْتُكُمْ أَي عَاوَنْتُكُمْ ، وَالْأَوْشَابُ الْأَخْلَاطُ ، ٧٤٤
وَبَيْضَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَقَبِيلَتُهُ ، (وقوله) : لِنَفْضِهَا أَي لِنُكْثَرِهَا ،
وَالْعَنَوَةُ هُنَا الْقَهْرُ وَالْغَابَةُ ، (وقوله) : انْكَشَفُوا أَي انْهَزَمُوا ،
(وقوله) ^(٧٤٦) : قَدْ صَبَأَ إِلَيْهَا يَعْنِي قَدْ لَصِقَ بِهَا وَاسْتَتَرَ ، ٧٤٦
(وقوله) ^(٧٤٧) : فَعَلِمَ نُعْطِي الدَّيْنَةَ الدَّيْنَةَ الذَّلَّ وَالْأَمْرَ ٧٤٧
الْخَسِيسَ ، (وقوله) : إِزْمَ غَرْزَهُ . الْغَرْزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ
الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ وَعَنَى بِهِ إِزْمَ أَمْرَهُ وَلَا تُفَارِقُهُ ، (وقوله) :
وَإِنْ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْشُوفَةٌ . هِيَ اسْتِعَارَةٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّكَ
تَكُفُّ عَنَّا وَنَكُفُّ عَنْكَ ، (وقوله) : لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ .
الْإِسْلَالُ السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ ، وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ ، (وقوله) : قَدْ

- ٧٤٨ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ . مَعْنَادُ انْتَقَدَتْ وَتَمَّتْ ، (وَقَوْلُهُ) : يَرْسُفُ . أَيِ
يَمْشِي مَشْيَ الْمُقِيدِ ، (وَقَوْلُهُ) : يَنْتُرُهُ أَيِ يَجْدُبُهُ جَذْبًا شَدِيدًا
عَنِيفًا ، (وَقَوْلُهُ) : فَضَنَّ الرَّجُلُ بِأَبِيهِ . أَيِ بَجَلَّ بِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ
يَقْتُلَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٤٩) : وَكَانَ مُضْطَرِبًا فِي الْحِلِّ . مَعْنَاهُ أَنْ
أَبْنَيْتَهُ كَانَتْ مَضْرُوبَةً فِي الْحِلِّ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ فِي الْحَرَمِ وَهَذَا
لِقُرْبِ الْحُدَيْبِيَّةِ مِنَ الْحَرَمِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَلِمَ ظَاهَرْتَ التَّرَحُّمَ .
أَيِ لِمَ قَوَّيْتَهُ بِتَكْرِيرِكَ إِيَّاهُ وَالْمُظَاهَرَةَ الْقُوَّةَ وَالْمُعَاوَنَةَ ،
وَالْبُرَّةُ حَاقِمَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِيَدِلَّ وَيُرْتَاضَ وَأَكْثَرُ
مَا تَكُونُ مِنْ صُفْرِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فَنَهْيُ خِزَامَةٍ وَإِنْ
٧٥٠ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خَشَاشٌ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٥٠) : حَنِيفَةٌ مَعَ
الْكَذَّابِ . الْكَذَّابُ هَذَا هُوَ مُسَيِّمَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : أَعْشَى نَبِيَّ
قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ : وَكَانَ السَّمُوطَ عَكَفَهُ السِّلِكَ . السَّمُوطُ جَمْعُ
سِمَطٍ وَهُوَ مَا يُغْلَقُ مِنَ الْقِلَادَةِ عَلَى الصَّدْرِ ، وَالسِّلِكَ الْخَيْطُ
الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ ، وَالْجَيْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الْجَيْدُ وَالْجَيْدُ الْعُنُقُ ،
٧٥٢ (وَقَوْلُهُ) ^(٧٥٢) : مَحَشُّ حَرْبٍ . أَيِ مُوقِدَ حَرْبٍ وَهِيَ جَاءُ يُقَالُ
حَشَّ النَّارَ يَحْشُهَا إِذَا أَوْقَدَهَا وَضَمَّ الْخَطَبَ إِلَيْهَا ،

تفسير غريب أبيات أبي أنيس^(٧٥٢)

(قوله) : دَرءُ قول ٠ أي طَرَفُ قولٍ وهو مَهْمُوزٌ وَيُرْوَى ٧٥٣

ذرو قول بالواو والصواب فيه الهمزة، (وقوله) : أْتُوعِدُنِي .
معناه تَهْدِدُنِي ، وَأُسَامِي أَعَالِي ، وَأُرَادِي أَي أُرَائِي يقال رَادَيْتُهُ
إِذَا رَامَيْتَهُ ، وَالظَّوَاهِرُ مَا عَلَا مِنْ مَكَّةَ ، وَالْبَوَاطِنُ مَا انْخَفَضَ
مِنْهَا ، وَالْعَوَادِي هُنَا جَوَانِبُ الْأَوْدِيَةِ ، وَطَمْرَةٌ فَرَسٌ وَثَابَةٌ
سَرِيعةٌ ، وَنَهْدٌ أَي غَالِظٌ ، وَسَوَاهِمٌ أَي عَوَابِسٌ مُتَغَيِّرَةٌ ،
وَطَوِينٌ أَي ضَعْفَنٌ وَضُمُرُنْ ، وَالْحَيْفُ مَوْضِعٌ بِنِي ، وَالرِّوَاقُ
ضَرْبٌ مِنَ الْأَخْيَةِ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبعرى

التي جاوب بها أبا أنيس^(٧٥٢)

(قوله) : فَإِنَّ الْعَبْدَ مِثْلَكَ لَا يُنَاوِي ٠ أَي لَا يُعَادِي وَأَصْلُهُ ٧٥٣

الهمزُ فَتَرَكَ هَمْزَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، وَالْقَيْنُ الْحَدَّادُ ،

انتهى الجزء لخامس عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء السادس عشر

٧٥٦ (قوله) : أَبُو نَضْرٍ بْنِ رَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى ابْنُ

دَهْرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قَالَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ، (وقوله) :

فَخَذُّنَا مِنْ هَنَاتِكَ . الْمَهْنَةُ جَمْعُ هَنَةٍ يُكْنَى بِهَا تَارَةً عَنْ

الْقَبِيحِ وَتَارَةً عَنِ السَّيِّئِ الْقَبِيحِ الْحَقِيرِ وَأُرِيدُ بِهِ هَاهُنَا الْحَقِيرِ

كَأَنَّهُ حَقِيرٌ مِنْ أَمْرِ الشَّعْرِ لِمَا تَخَذَلُّهُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ مِنْ

الْكُذْبِ وَالتَّجَاوُزِ فِي الْحَقِّ وَمِنْهُ أَيْضًا مَا فِيهِ حِكْمَةٌ أَوْ حِكْمٌ

كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وقوله) عامر بن الأَكْوَعِ فِي الرَّجْزِ :

٧٥٧ فَانزِلْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا . السَّكِينَةُ الْوَقَارُ وَالتَّثَبُّتُ ، (وقوله) ^(٧٥٦) :

قَدْ خَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِهِمْ . الْمَكَاتِلُ جَمْعُ مَكَتَلٍ وَهِيَ

قُنْفُةٌ كَبِيرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الزَّنْبِيلُ ، وَالخَمِيسُ الْجَيْشُ لِأَنَّهُ

يَنْقَسِمُ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ مُقَدِّمَةٌ وَسَاقَةٌ وَجَنَاحَانِ وَهُمَا الْمَيْمَنَةُ

والميسرة والقلبُ وفيه يكون الملكُ وهذا أحسنُ ما قيل في ٧٥٧
تسميته خميساً ، (وقوله) : ليظاهروا . أي ليعاونوا والمظاهرة
المعاونة ، (وقوله) : ساروا منقاةً . أي مرحةً ، (وقوله) ^(٧٥٨) : ٧٥٨
تدنى . أي دنا منها شيئاً بعد شيءٍ ، (وقوله) : فكفأناها . أي
قلبناها يقال كفأتُ الإناءَ والقيدرُ إذا أملتَه وقلبتَه ،
(وقوله) ^(٧٥٩) : حتى إذا أعجفها . أي أهزلها وأضعفها ، (وقوله) : ٧٥٩
جهدنا . أي أصابنا والجهدُ المشقةُ وأراد به هنا الجوعَ ،
والغناء المنفعةُ ،

(٧٦٠)

تفسير غريب رجز مرحب اليهودي

(قوله) : شاك السلاح بطل مجرب . يريد حاد السلاح . ٧٦٠
وأصله شائك فحذف الهمزة ومن رواه شاك أو شاكى فإنه
أخر الهمزة إلى آخر الكلمة وقلبها ياءً ، (وقوله) : تحرب .
أي يغضب يقال حرب الرجل إذا غضب ، والحمي كلُّ
ما حميته ومنعته ،

(٧٦٠)

تفسير غريب رجز كعب بن مالك

(وقوله) : مفرج الغما جري صلب . الغما الكرب والشدة ، ٧٦٠

- ٧٦٠ والجريُّ الشُّجاعُ المُقَدَّمُ ، والصُّبُّ الشَّدِيدُ ، (وقوله) : إذا
 سُبَّتِ الحَرْبُ بِأثرِ الحَرْبِ . سُبَّتَ معناه أُوقِدَت وهَيَّجَت
 وَرَوَاهُ ابنُ سَرَّاجٍ إِذَا سُبَّتِ الحَرْبُ ، (والمعيقُ) هنا جمعُ
 عَقِيْقَةٍ وهي شُعاعُ البَرْقِ شَبَّهَ السَّيْفُ بِهِ ، وَأَرَادَ بِالْجَزَاءِ هُنَا
 مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا وَالْجِزْيَةَ شَيْئًا تُؤْخَذُ ، وَالنَّهْبُ مَا انْتَهَبَ مِنْ
 الْأَمْوَالِ ، (وقوله) : لَيْسَ فِيهِ عَثْبٌ . أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُلَامُ
 عَلَيْهِ ، (وقوله) : نَدَّ كَكُم . أَي نَطَّوْكُمْ وَنَأْصِقِكُمْ بِالْأَرْضِ ،
 ٧٦١ (وقوله) ^(٧٦١) : شَجَرَةٌ عُمْرِيَّةٌ . وهي مأخوذة من العُمُرِ ،
 وَالْعُشْرُ شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ وَاحِدُهُ عُشْرَةٌ ، (وقوله) : يَلُونُ . أَي
 يَسْتَتِرُونَ ، وَالْفَنَانُ الغُضْنُ وَجَمْعُهُ أَفْنَانٌ ، (وقوله) : وَقَدْ جُهِدَ .
 أَي أَصَابَهُ جَهْدٌ وَالْجَهْدُ المَشَقَّةُ ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي أَصَابَهُ رَمْدٌ
 ٧٦٢ فِي عَيْنَيْهِ وَهُوَ وَجَعٌ فِيهِمَا ، (وقوله) : فَتَنَلْ فِي عَيْنَيْهِ . أَي
 بَصَقْ فِيهِمَا ، (وقوله) : يَا نَحْ . أَي بِهِ نَفْسٌ شَدِيدٌ مِنَ الإِعْيَاءِ
 فِي العَدُوِّ ، وَيَهْرُولُ أَي يُسْرِعُ وَالْمَهْرَوْلَةُ فَوْقَ المَشْيِ وَدُونَ
 الجَرْيِ ، وَالرَّصْمُ الحِجَارَةُ المُجْتَمِعَةُ ، وَالظَّلِيمُ الذِّكْرُ مِنَ النِّعَامِ ،
 (وقوله) : فَاحْتَضَمْتُهُمَا . أَي جَعَلْتُهُمَا تَحْتَ حِضْنِي وَالْحِضْنُ
 ٧٦٣ مَا تَحْتَ الإِبْطِ إِلَى الحَاصِرَةِ ، (وقوله) ^(٧٦٢) : اغْرَبُوا عَنِي

- هذه الشيطانة . أَي بَاعِدُوا ، (وقوله) ^(٧٦٤) : أَن يُسَيِّرَهُمْ . يُرِيد ٧٦٤
 أَن يَنْفِيَهُمْ ، (وقوله) : شَاءَهُ مَصْلِيَّتُهُ . أَي مَشْوِيَّتُهُ ، (وقوله) :
 فَلَاكَ أَي مَضَعٌ ، (وقوله) : فلم يُسْعِفْهَا . أَي فلم يَقْدِرْ عَلَى بَلْعِهَا ،
 وَلَفْظُهَا ^(٧٦٥) أَي طَرَحَهَا ، وَالْأَبْهَرُ عِرْقٌ فِي الصَّابِ ، (وقوله) : ٧٦٥
 أَصْلًا . جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَشِيُّ ، (وقوله) : آتَاهُ سَهْمٌ غَرَبٌ .
 هُوَ الَّذِي لَا يُعْلَمُ مِنْ رَمَاهُ ، وَالشَّمْلَةُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ يَلْتَحِفُ بِهِ ،
 (وقوله) : يُقَدُّ . أَي يُقَطَّعُ ، وَالْجِرَابُ ^(٧٦٦) الْمِرْوَدُ ، (وقوله) : ٧٦٦
 هَبَّ مَعْنَاهُ اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، (وقوله) ^(٧٦٧) : ٧٦٧
 مِنْ دَجَاجَةٍ أَوْ دَاجِنٍ . الدَاجِنُ كُلُّ مَا أَلْفَ النَّاسِ فِي
 بُيُوتِهِمْ كَالشَّاةِ الَّتِي تُعْلَفُ وَالدَّجَاجُ وَالْحَمَامُ وَسُمِّيَ دَاجِنًا لِأَنَّهُ
 مُقِيمٌ مَعَ النَّاسِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ قَالَ ابْنُ
 سَرَّاجٍ كَانَ ابْنُ لُقَيْمِ الْعَبْسِيِّ يُعْرِفُ بِالْقَيْمِ الدَّجَاجَ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ ابْنِ لُقَيْمِ الْعَبْسِيِّ ^(٧٦٧)
 (قوله) : رُمِيَتْ قَطَاةٌ مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلِقٍ . قَطَاةٌ مَوْضِعٌ مِنْ ٧٦٧
 خَيْبَرٍ ، وَالْفَيْلِقُ الْكَنْبِيَّةُ وَهِيَ الْجَيْشُ الْمُجْتَمِعُ ، وَشَهْبَاءُ أَي
 كَثِيرَةُ السَّلَاحِ وَجَمَلٌ لَهَا مَنَاكِبٌ وَفِقَارًا يُرِيدُ بِذَلِكَ شِدَّتَهَا ،
 وَشِيَعَتُ أَي فُرُقَتُ ، وَأَسْلَمَ قَبِيلَةٌ وَغَنَارُ قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَالشُّوْهُ

- ٧٦٧ . مَوْضِعُ بَجِيدٍ يُرْوَى هُنَا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِهَا ، وَالْأَبْطَحُ الْمَكَانَ السَّهْلَ ، وَعَبْدُ أَشْهَلٍ وَبَنُو النَّجَارِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَسِيمَاهُمْ عَلَامَتُهُمْ ، وَالْمَغَافِرُ جَمْعُ مَغْفَرٍ وَهُوَ الدِّزَعُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَتَوَّأَي لَمْ يَضَعَفُوا ، (وَقَوْلُهُ) : وَلِيثَوَيْنَ . أَي لَيَقِيمَنَّ ، وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفَرٍ يَعْنِي بِهِ الشَّهْرَ ، (وَقَوْلُهُ) : فَرَّتْ يَهُودُ . فَرَّتْ هُنَا بِمَعْنَى كَشَفَتْ ، وَالوَعَى الْحَرْبَ ، وَالعَجَاجُ الْغُبَارُ ، وَالغَمَامِيمُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ جُفُونُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ وَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ عَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعَ عِمَامَةٍ ، وَتَكُونَ الْأَنْصَارُ بِالنُّونِ ، (وَقَوْلُهُ) : رَضَخَ لَهْنًا . أَي أَعْطَاهُنَّ يُقَالُ رَضَخْتُ لَهُ مِنْ الْمَالِ إِذَا أَعْطَيْتَ مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٦٨) : لَعَلَّكَ
- ٧٦٩ نَفِسْتِ . مَعْنَاهُ حَضَّتِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٦٩) : وَطَلْحَةُ هُوَ طَلْحَةُ
- ابْنِ يَحْيَى بْنِ مَلَيْلِ بْنِ صَمْرَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ لَمْ يُجِبْزِ ابْنَ
- ٧٧٠ اسْحَقَ بِاسْمِ أَبِي طَلْحَةَ هَذَا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٧٠) : فَالْتَبَطُوا بِجَنبِي
- نَاقَتِي . أَي مَشَوْا إِلَى جَنْبِهَا كَمَا شِئِيَ الْعَرَجَانُ لِأَزْدِحَامِهِمْ
- ٧٧١ حَوْلَهَا ، وَإِيَّاهُ كَلِمَةٌ يُسَمَّى بِهَا الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا حَتْنَا ، وَالْفَلَّ ^(٧٧١)
- الْقَوْمُ الْمُتَنَهِّزُونَ ، (وَقَوْلُهُ) : كَأَحْتٍ جَمْعٌ . أَي كَأَمْرَعِهِ
- وَالْحَيْثُ السَّرِيعُ ، (وَقَوْلُهُ) : انْتَلَّ مَا فِيهَا . أَي اسْتَخْرَجَ

يقال ثلث الشيء إذا استخرجته ، (وقوله) : تَحَلَّقَ . أي تَطَيَّبَ ٧٧١
بالحُلُوق وهو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٧٧٢)

(قوله) : بِسْمَا قَاتَلَتْ خَيَابِرُ عَمَّا . خَيَابِرُ جمعُ خَيْرٍ وأراد ٧٧٢
أهلها كما تقول اجتمعت المدينة وإنما تريد أهل المدينة ،
وهزال الجوعُ وضعفُ الحالِ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً^(٧٧٢)

(قوله) : جُبُنْتُ وَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَيْرٍ . جُبُنْتُ أي فَرِغْتُ ٧٧٢
والجبانُ الفزَعُ ، (وقوله) : شُرِبَ المَديدُ المُخَمَّرُ . والمَديدُ
الدقيقُ يُخَلَطُ مع الماءِ فَتَشْرَبُهُ الخَيْلُ ، والمُخَمَّرُ الذي تُرِكَ
حَتَّى يَخْتَمِرَ ، والأعسرُ الذي يَعْمَلُ بالشمالِ ولا يَعْمَلُ باليمينِ ،
وصدّه أي منعه ، (وقوله) : غَيْرَ أَيَسَرَ . الأيسرُ الفرسُ
المصبُوغُ المنظورُ إليه ،

تفسير غريب رجز ناجية بن جندب^(٧٧٣)

(قوله) : يارُبِّ قِرْنٍ في مَكْرِي أَنكَبِ . القِرْنُ الذي ٧٧٣

٧٧٣ يُقاوم في قتالٍ أو شدّةٍ ، والمسكر الموضع الذي تكرر فيه الخيل في الحرب ، والأنكب المائل إلى جهةٍ ، وطاح أي ذهب وهلك ، (وقوله) : بمغدى أنسر . من رواه بالذال المهملة فهو من الغدو ومن رواه بالذال المعجمة فهو من الغداء ، وأنسر جمع نسر وهو طائر معروف وكان من حقه أن يقول وتعالب فوضع الواحد موضع الجمع ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٧٧٣)

٧٧٣ (قوله) : ونحن ورذنا خيبراً وفروضه . الفروض المواضع التي يشرب منها من الأنهار ، والأشاجع عروق ظاهر الكتف ، ومدود أي مانع ، والواهن الضعيف ، والمشرقي السيف ، ويدود أي يمنع ويدفع ، والذمار ما يجب حمايته ، والأنباء الأخبار والأنباء بكسر الهمزة المصدر ، والغنى هنا بالياء من الغناء . ومن رواه الغنم بالميم فهو من الغنيمة ، (قوله)^(٧٧٥) :

كان حذوه . أي حذاءه أي إزاءه يقال عمدت حذاه وحذوه ٧٧٦ وحذته كلها بمعنى واحد ، (وقوله)^(٧٧٦) : من قمح خيبر . كذا روي هنا ويروى أيضاً من فتح خيبر وهو الصواب ، (وقوله) : أوصى للرهاويين . هم منسوبون إلى رهاوة وهي

قبيلة من اليمَن ويقال فيها دهاء بالهمز أيضاً وهو الأصح ٧٧٦
وقال بعض أهل النسب رهاوة بفتح الراء قبيلة يُنسب إليها
رهاويُّ بفتحها أيضاً والرُهاء نفر بالجزيرة يُنسب إليها رهاويُّ
بضم الراء ، والداريون هنا همُ الغُرباء واحِدُهم داريُّ وقد
يكونون منسويين إلى سباء ، (وقوله) : بِجَادِّ مِائَةٍ وَسَقُ .
أَي مَا يُجَدُّ مِنْهُ مِائَةٌ وَسَقُ ، وَيُجَدُّ مَعْنَاهُ يُقَطَّعُ وَيُقَالُ أَتَى
زَمَنُ الْجِدَادِ أَي الْوَقْتُ الَّذِي يُقَطَّعُ فِيهِ الثَّمَرُ مِنَ النَّخِيلِ ،
(وقوله) ^(٧٧٨) : فَوَاللَّهِ مَا أُنْسَى بَكْرَةَ مِنْهَا . الْبَكْرَةُ الْفَتِيَّةُ مِنْ ٧٧٨
الْإِبِلِ وَالذَّكْرُ بَكْرٌ ، (وقوله) ^(٧٨٠) : لِعِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ خَطْرٌ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْخَطْرَ النَّصِيبُ وَتَقُولُ
أَخْطَرُ لِي فُلَانٌ خَطْرًا ، (وقوله) : وَلِعَامِرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ خَطْرٌ
كَذَا وَقَعْنَا وَصَوَابُهُ لِعَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ ،

تفسير غريب أبيات سعيد بن العاصي ^(٧٨٢)

(قوله) : إِذَا شَبَّ وَاشْتَدَّتْ يَدَاهُ وَسَلْحَاهُ . سَأَحَ أَي ٧٨٢
لَيْسَ السِّلَاحُ ، (وقوله) : فِيهِ بَلَابِلٌ . أَي تَحْلِيْطٌ وَاضْطْرَابٌ ،
(وقوله) : وَكَانَ فِي الصَّدْرِ مُوَجَّجًا . أَي مَسْتَوْرًا يُقَالُ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ وَجَاجٌ أَي سِتْرٌ ، (وقول) أَبَانَ بْنِ سَعِيدٍ فِي شِعْرِهِ :

٧٨٢ لما يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمَّرُوْا وَخَالِدٌ . مَنْ رَوَاهُ يُقْتَرَى بِالْقَافِ

فَعِنَاهُ يَتَّبَعُ يُقَالُ قَرَوْتُ الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا إِذَا تَتَّبَعْتَهَا وَمَنْ رَوَاهُ

يَفْتَرِي بِالْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْإِفْتِرَاءِ وَهُوَ الْكَذِبُ ، (وَقَوْلُ) خَالِدِ

ابْنِ سَعِيدٍ فِي شِعْرِهِ يَقُولُ : إِذَا اشْتَتَّ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

٧٨٣ أَي تَفَرَّقَتْ مِنَ التَّشْتِيتِ وَهُوَ التَّفَرُّقُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٨٢) :

مَحْمِيَةٌ بِنِ الْجَزِّ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِتَشْدِيدِ الزَّاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا

ابْنِ الْجَزِّ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَحْمِيَةٌ بِنِ الْجَزِّ وَكَذَا قَيْدُهُ

٧٨٤ الدَّارَ قُطْنِي ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٨٣) : كَانَتْ ظَهْرِي عَيْدَ اللَّهِ بِنِ جَحْشِي .

الظُّرُّ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَ غَيْرِهَا وَكَانَتْ حَلِيمَةً ،

^(٧٨٤)

تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ آيَاتِ النُّعْمَانِ بِنِ عَدِيٍّ

٧٨٦ (قَوْلُهُ) : الْأَهْلُ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنَّ خَلِيلَهَا . الْخَلِيلُ الزَّوْجُ

وَالْخَلِيلَةُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّهُ يُخْلَبُ بِهَا وَتُخْلَبُ بِهِ ، وَالْحَتْمُ جِرَارٌ مُدْهَنَةٌ

بِحُضْرَةٍ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَدَهَاقِينُ جَمْعُ دِهْقَانٍ وَهُوَ

الْعَارِفُ بِأُمُورِ الْقَرْيَةِ وَمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا ، وَالصَّنَاجَةُ الَّتِي

تَضْرِبُ بِالصَّنَجِ وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْغِنَاءِ وَيُرْوَى وَرَقَاصَةٌ وَهُوَ

مَعْلُومٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تَجَدُّوْا أَي تَبْرُكْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَذَالَهُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ

ثَاءٍ وَأَصْلُهُ تَجَبُّوْا ، وَيَعْنِي بِالْمَنْسَمِ طُرْفَ قَدَمِهَا وَأَصْلُ الْمَنْسَمِ

للبعير وهو طَرْفُ خُمْهٍ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلإِنْسَانِ ، وَالْجَوْسِقُ
 الْبُنْيَانُ الْعَالِي وَيُقَالُ هُوَ الْحِصْنُ ، (وقوله) ^(٧٨٩) : عِنْدَ دَارِ ٧٨٩
 النَّدْوَةِ . هِيَ دَارُهُ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلشُّورَى وَالرَّأْيِ ، (قوله) :
 اضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ . الْاضْطِبَاعُ أَنْ يُدْخَلَ بَعْضَ رِدَائِهِ تَحْتَ
 عَضُدِهِ الْيَمْنَى وَيَجْعَلُ طَرْفَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ ، (وقوله) :
 وَخَرَجَ يَهْرُؤُلُ . أَيُّ يُسْرِعُ وَالْمَهْرُؤَاةُ فَوْقَ الْمَشِيِّ وَدُونَ
 الْجَرْيِ ، (وقوله) : أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ . الْخِطَامُ الَّذِي تُقَادُّ بِهِ
 النَّاقَةُ ، (وقوله) : عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الرَّوَاحَةِ فِي الرَّجَزِ : خَلَاؤُ بَنِي
 الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ . أَيُّ طَرِيقِهِ ، (وقوله) : مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ .
 الْقَيْلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ الْقَوْلُ الْمَصْدَرُ وَالْقَيْلُ الْأِسْمُ ،
 وَالْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ هُنَا ، وَمَقِيلُ الْهَامِ يَعْنِي بِهِ
 الْأَعْنَاقَ ، وَيُذْهِلُ أَيُّ يُشْغِلُ ، (وقوله) ^(٧٩١) : أُصِيبُوا بِمُوتَةٍ . ٧٩١
 مُوتَةٌ اسْمٌ مُوَضِعٌ بِالشَّامِ حَكَى فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ الْهَمَزُ
 وَغَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ لَا يَهْمَزُ ، وَأَمَّا الْمُوتَةُ الَّتِي هِيَ ضَرْبٌ مِنَ
 الْجُنُونِ فَهِيَ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ بِلَا خِلَافٍ ،

تفسير غريب أبيات لعبد الله بن رواحة ^(٧٩١)

(قوله) : وَضَرْبَةٌ ذَاتَ فَرْغٍ تَقْدُفُ الزَّبَدَا ، (قوله) : ٧٩١

٧٩١ ذاتُ فَرْغٍ . يعني ذاتُ سَعَةٍ ، والزَبْدُ هنا رَغْوَةٌ الدمِ ،
(وقوله) : مُجْهِزَةٌ . يعني سَرِيعَةُ القَتْلِ ، والجَدَثُ القَبْرُ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ^(١٩٢)

٧٩٢ (قوله) : إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخَيْرَ نَافِلَةً . أَي هِبَةً مِنْ الله
وَعَطِيَّةً مِنْهُ ، وَالنَوَافِلُ العَطَايَا وَالْمَوَاهِبُ ، وَأَزْرَى بِهِ القَدْرُ أَي
قَصَرَ بِهِ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِفُلَانٍ إِذَا قَصَّرْتَهُ بِهِ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ أَيضاً^(١٩٣)

٧٩٣ (قوله) : جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ إِجَاٍ وَفَرْغٍ . إِجَاٍ أَحَدُ جَبَلِيٍّ

طَيٍّ ، وَفَرْغٍ يُرْوَى بِالعينِ وَالغَيْنِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) :
تُغَرُّ . أَي تُطْعَمُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ يُقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ إِذَا أَطْعَمَهُ ،
وَالعَكُومُ هُنَا الجُنُوبُ ، (وقوله) : حَذَوْنَاهَا . أَي جَعَلْنَا لَهَا
حِذَاءً وَهُوَ النِّعْلُ ، وَالصَّوَانُ حِجَارَةٌ مُنْسٌ وَاحِدَتُهَا صَوَانَةٌ ،
وَالسَبْتُ النِّعَالُ الَّتِي تُصْنَعُ مِنَ الجُلُودِ المَرْبُوعَةِ ، وَأَزَلَّ أَي
أَمْسَ صَفَحَتَهُ ظَاهِرَةً ، وَالأَدِيمُ الجِلْدُ ، وَمَعَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
وَالجُمُومُ اسْتِرَاحَةُ الفَرَسِ ، وَمُسُومَاتُ أَي مُرْسَلَاتُ ،
وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الحَارَّةُ ، وَمَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالبَرِيمُ هُنَا

الْحِزَامُ وَأَصْلُ الْبَرِيمِ خَيْطٌ تَنْظِمُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا ، ٧٩٣
 (وقوله) : بَدِي لَجَبٍ . يَعْنِي جَيْشًا وَاللَّجَبُ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ
 وَكَثْرَتُهَا ، الْبَيْضُ هُنَا بَيْضُ الْحَدِيدِ ، وَالْقَوَانِسُ أَعَالِي الْبَيْضِ ،
 (وقوله) : تَمُّ . أَي تَبَقَى دُونَ زَوْجٍ يُقَالُ أَمَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ
 تَتَزَوَّجْ ، وَقُرْحٌ اسْمٌ مُوَضِعٌ ، (وقوله) : عَلَى حَقِيْبَةِ رَحْلِهِ .
 الْحَقِيْبَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّكَّابُ وَرَاءَهُ إِذَا رَكَبَ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ أَيْضًا ^(٧٩٣)

(قوله) : مَسِيرَةٌ أَرْبَعُ بَعْدَ الْحِسَاءِ . الْحِسَاءُ جَمْعُ حَسِيٍّ ٧٩٣
 وَهُوَ مَاءٌ يَنْوَرُ فِي الرَّمْلِ وَإِذَا بُحِثَ عَنْهُ وَجِدَ ، (وقوله) : وَلَا
 أَرْجِعُ . فَهُوَ مَجْزُومٌ عَلَى الدُّعَاءِ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَلَا
 يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَالثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ ، وَالْبَعْلُ الَّذِي يَشْرَبُ
 بِعُرْوِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْعَذِيُّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ،
 (وقوله) : أَسَافِلُهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ أَقْوَاءُ ، (وقوله) : ٧٩٤
 فَحَقَّقَنِي بِالْدِرَّةِ . أَي ضَرَبَنِي بِهَا ، وَاللُّكْعُ اللَّئِيمُ ، ^(٧٩٤) وَشُعْبَتَا
 الرَّجْلِ طَرَفَاؤُ الْمُقَدَّمِ وَالْمُؤَخَّرِ ، (قول) عبد الله بن رَوَاحَةَ فِي
 الرَّجْزِ : يَا زَيْدُ زَيْدُ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبَلِ . الْيَعْمَلَاتُ جَمْعُ يَعْمَلَةٍ
 وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالذُّبَلُ أَيْضًا الَّتِي أَضْعَفَهَا السَّيْرُ فَقَلَّ

٧٩٤ لَحْمُهَا ، (وقوله) : تُتَخَوَّمُ الْبُلْقَاءُ . التُّخُومُ الْحُدُودُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ
أَرْضٍ وَأَرْضٍ يُقَالُ بَفَتْحِ التَّنَاءِ وَضَمِّهَا ، (وقوله) : حَتَّى شَاطَ فِي
رِمَاحِ الْقَوْمِ . أَي هَلَكَ يُقَالُ شَاطَ الرَّجُلُ إِذَا سَالَ دَمُهُ فَهَلَكَ ،
٧٩٥ (وقوله) : فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ . أَي رَمَى بِنَفْسِهِ عَنْهَا ، (وقوله) ^(٧٩٥) :

فَاحْتَضَنَهُ بَعْضُ دَيْئِهِ . أَي أَخَذَهُ بِجِصْنَيْهِ وَالْحَصْنُ مَا تَحْتَ
الْعَضُدِ إِلَى أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَقَطَعَهُ وَقَطَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

^(٧٩٥)

تفسير غريب أبيات رجز بن رواحة

(قوله) : إِنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدَّوْا الرِّئَةَ . يُقَالُ أَجْلَبَ

٧٩٥

الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَاجْتَمَعُوا ، وَالرِّئَةُ صَوْتُ فِيهِ تَرْجِيعُ شِبْهَةِ
الْبُكَاءِ ، وَالنُّظْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الصَّافِي ، الشَّنَّةُ الْقَرَبَةُ الْقَدِيمَةُ ،
(وقوله) : بِعَرِيقٍ مِنْ لَحْمِ الْعَرِيقِ الْعَظْمِ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْضُ لَحْمٍ ،

وَإِنَّهَسَ أَي أَخَذَ مِنْهُ بِفَمِهِ يَسِيرًا ، وَالْحَطْمَةُ الْكَسْرَةُ ،
(وقوله) : وَحَاشِي بِهِمْ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ إِذَا كَانَ خَاشِيًا بِالْحَاءِ

الْمُعْجَمَةُ فَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْحَشْيَةِ وَإِذَا كَانَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ

٧٩٦ مِنَ الْمُحَاشَاةِ ، وَالْأَزْوَادُ ^(٧٩٦) الْمَيْلُ وَالْعَوْجُ ، (وقول) أسماء

بِنْتُ عَمَيْسٍ : وَقَدْ دَبَغْتُ أَرْبَعِينَ مَنًا . الْمَنَّا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ .

وَهُوَ الرِّطْلُ وَتَعْنِي بِأَرْبَعِينَ رِطْلًا مِنْ دِباغٍ وَمَنْ قَالَ أَرْبَعِينَ

٧٩٦ مَنِيَّةٌ هِيَ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدِّبَاغِ ، (وقوله) : وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ .
 أَي سَالَتْ دَمْعُهَا ، (وقوله) : لَمَّا أَتَى نَعِيَّ جَعْفَرًا . النَعِيُّ بِالْبَخْفِيفِ
 خَبْرُ الْمَيْتِ الَّذِي يَأْتِي وَالنَعِيُّ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي
 يَأْتِي بِخَبَرِ مَوْتِهِ ، (وقوله) ^(٧٩٧) : فَاحْثٌ فِي أَفْوَاهِهِنَّ . يُقَالُ حَثَا
 عَلَيْهِ التُّرَابَ إِذَا صَبَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات قُطَيْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ ^(٧٩٧)

٧٩٧ (قوله) : بِرُوحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمَ . أَي انْكَسَرَ ، وَالْجِيدُ
 الْعُنُقُ ، وَالسَّلْمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْوَاحِدَةُ مِنْهُ سَلَامَةٌ ، (وقوله) :
 غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ . هُوَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى مَرَقُوفَيْنِ بِالْفَاءِ
 فِي الثَّانِي وَهِيَ رِوَايَةُ الْحُسَيْنِيِّ ، (وقوله) : كَاهِنَةٌ مِنْ حَدَسٍ .
 حَدَسٌ قَبِيلَةٌ مِنْ لَخْمٍ وَإِخْمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (قول) كَاهِنَةٌ
 فِي سَجْعِهَا : قَوْمًا خُزْرًا . الْخُزْرُ جَمْعُ أَخْزَرَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ
 بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ ، وَالشُّزْرُ نَظَرُ الْعِدَاوَةِ ، (وقولها) :
 وَيَقُودُونَ الْحَيْلَ تَتْرَى . أَي مُتَّبَعَةً شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى . وَمَنْ رَوَاهُ نَتْرًا فَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ
 قَوْلِكَ نَتَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَذَبْتَهُ ، وَالْعَكْرُ الْمُتَعَكِّرُ يُرِيدُ مَا مُخْتَلِطًا ،

٧٩٧ (وقوله) : فلم نزل بعدُ أثرى . يريد أكثر مالاً وعدداً من الثروة وهي الكثرة ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر^(١٩٨)

٧٩٨ (قوله) : على موفني والحيلُ قاعةٌ قبلُ . من رواه بالهمز فمعناه واثبةٌ يقال قاع الفحل على الناقة إذا وثب عليها ومن رواه نائمةً بالنون فمعناه رافعةٌ رؤسها ومن رواه بائعةً بالباء ومعناه منقبضةٌ ، وقيل جمع أقبل وقبلاء وهو الذي يميل عنه في النظر إلى جهة العين الأخرى وقد يفعل ذلك الحيل حدةً ونشاطاً ، (وقوله) : حمٌ له القتلُ . أي قُدِّر ، (وقوله) : آسنتُ نفسى بخالدٍ . أي اقتديتُ به من الأسوة وهي القدوة ، وجاشتُ أي ارتفعت ، والنايلُ صاحب النبل ، (وقوله) : حجرتهم . يعني ناحيتهم يقال معدَّ حجرةً أي ناحيةً ، وعزلٌ جمع أعزل وهو الذي لا سلاح له ،

تفسير غريب قصيدة حسان^(١٩٩)

٧٩٩ (قوله) : وتآؤبني ليلٌ يثرب أعسرُ . تآؤبني أي عاودني ورجع إليّ ، وأعسرُ معناه عسيرٌ ، ومُسهرٌ أي مانعٌ من

النوم ، وَعِبْرَةٌ أَيْ دَمْعَةٌ ، وَالسُّفُوحُ السَّائِلَةُ ، (وقوله) : تَوَارَدُوا ٧٩٩
شَعُوبًا . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الشَّيْنِ فَهُوَ جَمْعُ شُعْبٍ وَهِيَ الْقَبِيلَةُ
وَقِيلَ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ
لِلْمَنِيَّةِ مِنْ قَوْلِكَ شَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَيَجُوزُ فِيهِ الصَّرْفُ
وَتَرَكَهُ ، (وقوله) : وَخَلْفَاءُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَيَعْنِي بِهِ مَنْ يَأْتِي
بَعْدُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَأَسْبَابُ الْمَنِيَّةِ
تَحْطُرُ . وَيُقَالُ خَطَرَ فِي مَشِيَّتِهِ يَخْطُرُ إِذَا تَبَخَّرَ فِيهَا وَتَحَرَّكَ
وَاهْتَزَّ ، (وقوله) : مَيْمُونُ النَّقِيْبَةِ . أَيْ مَسْعُودٌ مُنِيحٌ فِيمَا
يَطْلُبُهُ ، وَأَزْهَرُ أَيَّ أَبْيَضُ ، أَبِي أَيَّ عَزِيْزٌ ، وَسَامٌ مَعْنَاهُ
كَفٌّ ، وَمَجْسَرٌ أَيَّ كَثِيرُ الْجَسَارَةِ ، وَالْمُعْتَرِكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،
وَالْحَدَائِقُ الْجَنَاتُ وَاحِدَتُهَا حَدِيْقَةٌ ، وَرِضَامٌ جَمْعُ رِضْمٍ وَهُوَ
الْكُرْسُ مِنَ الْحِجَارَةِ يُجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَطَوْدٌ جَبَلٌ ،
وَيَرُوقُ أَيَّ يُعْجِبُ ، وَبِهَالِيلُ سَادَةٌ وَاحِدُهُمْ بُهْلُولٌ ، وَاللَّأْوَاءُ
الشِّدَّةُ ، وَالْمَازِقُ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَمَاشُ الْمُظْلَمُ
يُرِيدُ مِنْ اِرْتِفَاعِ الْغُبَارِ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٧٩٩—٨٠٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : نَامَ الْعِيُونُ وَدَمَعُ عَيْنِكَ يَهْمَلُ . أَيَّ يَسِيلُ يُقَالُ ٧٩٩

٧٩٩ هَمَلُ الدَّمْعِ إِذَا سَالَ ، (وقوله) : سَحَا . أَي صَبَا، وَوَكَّفَ
قَطَرَ ، وَالطَّبَابُ ثَقْبُ خَرَزِ الْمَزَادَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :
٨٠٠ وَالْمُخْضِلُ . السَّائِلُ النَّدِيثُ ، (وقوله) ^(٨٠٠) : أَحْنُ . مَنِ رَوَاهُ
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَنِينِ وَمَنِ رَوَاهُ أَخْنُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ فَهُوَ
مِنَ الْحَنِينِ وَهُوَ صَوْتٌ يُخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ عِنْدَ الْبُكَاءِ ، وَأَتَمَّلَمَلُ
أَي أَتَقَابَّ ، وَالْجَوَانِحُ عِظَامُ أَسْفَلِ الصَّدْرِ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ
مِنَ النَّارِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَالغَمَامُ السَّحَابُ ، وَالْمُسْبِلُ الْمَطْرُ
وَيَقَالُ لِلْمَطْرِ سَبِيلٌ ، (وقوله) : إِنْ يَنْكَلُوا . أَي مَخَافَةَ أَنْ
يَرْجِعُوا هَائِبِينَ لِعَدْوِهِمْ يُقَالُ نَكَلَ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا رَجَعَ لَهُ
هَيْبَةٌ لَهُ ، وَفُنُقٌ جَمْعُ فَنِيْقٍ وَهُوَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْمُرْقَلُ
الَّذِي تَحَرَّأَطْرَافُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَعْنِي الذُّرُوعَ ، وَالْوَعَثُ الرَّمْلُ
الَّذِي تَغِيْبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ ، وَجُدَلٌ أَي مَطْرُوحٌ بِالْجِدَالَةِ وَهِيَ
الْأَرْضُ ، (وقوله) : تَأْفَلُ . أَي تَغِيْبُ ، وَالقَرْمُ السَّيِّدُ وَأَصْلُهُ
الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) : مَا يُنْقَلُ . مَنِ رَوَاهُ بِالنَّوْءِ فَعَمَّنَاهُ
لَا يُحْجَرُ وَمَنِ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَتَعَمَّدَتْ
أَحْلَامُهُمْ . أَي سَدَرَتْ يُقَالُ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَي سَدَرَهُ ،
(وقوله) : حَبَاهُمْ . أَي جَمْعُ حُبُوَّةٍ وَالْحُبُوَّةُ أَنْ يُشَبِّكَ الْإِنْسَانُ

أَصَابِعَ يَدَيْهِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَيَجْعَلُهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا جَلَسَ وَقَدْ ٨٠٠
يُجْتَبَى بِجَمَائِلِ السَّيْفِ وَغَيْرِهَا ، (وقوله) : الزَّمَانُ الْمُحِلُّ . هُوَ
مِنَ الْمُحِلِّ وَهُوَ شِدَّةُ التَّقَطُّطِ ، (وقوله) : وَبِحَدِّهِمْ . مَنِ رَوَاهُ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ بِشَجَاعَتِهِمْ وَإِقْدَامِهِمْ وَمَنِ رَوَاهُ بِجَدِّهِمْ
بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،

(٨٠٠-٨٠١)

تفسير غريب أبيات حسان في موته

(وقوله) : مَنِ لِلجِلَادِ لَدَى الْعُقَابِ وَظَلَّهَا . الْعُقَابُ هُنَا ٨٠٠
الدَّابَّةُ ، وَالْإِنْهَالُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعَلُّ الشُّرْبُ الثَّانِي ،
(وقوله) ^(٨٠١) : بَعْدَ ابْنِ فَاطِمَةَ . فَاطِمَةُ هُنَا هِيَ أُمُّ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ ٨٠١
وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ
لِهَاشِمِي ، (وقوله) : غَيْرُ تَنْحَلُّ . أَيُّ غَيْرُ كَذِبٍ ، وَيَجْتَدِي .
يَطْلُبُ جَدْوَاهُ أَيُّ عَطِيَّتِهِ ، وَالْمَخْتَدِ الْأَصْلُ ،

(٨٠١)

تفسير غريب أبيات أيضاً

(وقوله) : عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِكَ الْمَنْزُورِ . الْمَنْزُورُ الْقَلِيلُ ٨٠١
وَإِنَّمَا بَكَى حَتَّى قَلَّ دَمْعُهُ فَأَمَرَ عَيْنَهُ أَنْ تَجُودَ بِذَلِكَ الْقَلِيلِ عَلَى
مَا هُوَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي وَقَعَةِ التَّنْغُورِ . التَّنْغُورُ الْإِسْرَاعُ

٨٠١ يعني الانهزام، والضريرُ الفقيرُ، (وقوله): ثم جُودِي للخزرجي.

يعني عبد الله بن رَوَاحَةَ ، والنزورُ هنا القليلُ العطاء ،

تفسير غريب أبياتٍ قالها شاعرٌ

(٨٠١)

من المسلمين

٨٠١ (قوله): وزيد وعبد الله في رَمْسٍ أَقْبَرُ . الرَّمْسُ هنا حَفْرُ

القَبْرِ ، (وقوله): قَضَوْا نَجَبَهُمْ . أَي ماتوا ، وَأَصْلُ النَجَبِ

النَذْرُ ، والمتعيرُ الباقي هنا وَمَنْ رَوَاهُ الْمُتَعَدِّرُ فهو معاومٌ ،

اتتهى الجزء السادس عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

الجزء السابع عشر

(وقوله) : إلى الأَسْوَدِ بْنِ رَزْنٍ يُرْوَى هُنَا بِكَسْرِ الرَّاءِ ٨٠٢

وَفَتَحِهَا وَإِسْكَانِ الزَّاءِ وَفَتَحِهَا وَقَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِي بِفَتْحِ الرَّاءِ
وَإِسْكَانِ الزَّاءِ لِأَخِيهِ ، (وقوله) : وَهُمْ مَفْخَرٌ كِنَانَةٌ . يَعْنِي
الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ لِأَنَّ الْأَنْفَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ مِنَ الْوَجْهِ ، وَأَنْصَابُ

الْحَرَمِ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عِلَامَاتٍ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ، (وقوله) ^(٨٠٣) : ٨٠٣
وَكَانَ مِنْهُ رَجُلًا مَفْوُودًا . الْمَفْوُودُ الَّذِي أَصَابَهُ أَلَمٌ فِي فُؤَادِهِ
أَيَّ قَلْبِهِ ، (وقوله) : لَقَدْ أَنْبَتَ فُؤَادِي . أَيَّ انْقَطَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

^(٨٠٤)
تفسير غريب أبيات تميم بن أسد

(قوله) : يَنْعَشُونَ كُلُّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابٍ . (قوله) : كُلُّ وَتِيرَةٍ . ٨٠٤

مَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ فِيهِ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الرَّطْبَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ
فِرَاشٌ وَتِيرَةٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ بِالثَّنَيْنِ يَعْنِي الْأَرْضَ

٨٠٤ الممتدة، والحجاب هنا ما اطمأن من الأرض وخفي، (وقوله):
 لا عريب . أي لا أحد يُقال ما بالدار عريب ولا كنعيب ولا
 ذيب في أسماء غيرها وكذا بمعنى ما بها أحد ، ويرجون
 أي يسوقون، والمقلص هنا الفرس المشمر، (وقوله): خناب .
 قال الحشني الخناب الواسع المتخزين فيما قال ابن هشام
 ويروي خباب ومعناه مسرع في الخب في وهو السرعة في
 السير، والدحل طلب الثار ، والأحقاب السنون ، ونشيت
 أي شمت ، ورهبت أي خفت ، والمهند السيف ، وقصاب
 قاطع ، والمجرية هنا اللبوة التي لها أجزاء ، والشلو بقية
 الجسد ، والمتن ما ظهر من الأرض وارتفع ، والعراء الخالي
 الذي لا يختم فيه شيء ، ونجوت أي أسرعت ، وأحقب أي
 حمار وحش أبيض المؤخر وهو موضع الحقيية ، وعنج أي
 غليظ ، وأقب ضامر البطن ، (وقوله): مشمر الأقراب . أي
 منقبض ومن رواه مقلص الأقراب فهو كذلك والأقراب
 جمع قرب وهي الخاصرة وما يليها ، وتلحي أي تلوم ، والمسافر
 النواحي والجواب هنا ، والقباب من أسماء الفرج ،

(١٠٤—١٠٥)

تفسير غريب أبيات الأَخْزَرِ

(قوله): أَلَا هَلْ أَتَى قُصْوَى الْأَحْيَيشِ أَنَّنَا . قُصْوَى أَي ٨٠٤

أَبْعَدُ ، وَالْأَحْيَيشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا وَدَخَلَ فِي عَهْدِهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ، (وقوله): بَأْفُوقِ نَاصِلِ . تَقُولُ الْعَرَبُ رَدَدْتُهُ بَأْفُوقِ نَاصِلِ إِذَا رَدَدْتَهُ خَائِبًا ، وَالْأَفُوقُ السَّهْمُ الَّذِي انكَسَرَ فُوقَهُ وَهُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ ، وَالنَّاصِلُ الَّذِي زَالَ نَصَاهُ أَي حَدِيدُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، وَالذَّارُ وَالذَّارَةُ وَاحِدٌ ، وَالضِّيمُ الذَّلُّ ، وَالْمَنَاصِلُ جَمْعُ مُنْصَلٍ وَهُوَ السِّيفُ ، (وقوله): نَفَحْنَا . أَي وَسَعْنَا ، وَالشَّعْبُ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا ذُقْمَةَ الْخَيْلِ ، وَالْقَوَاصِلُ الْأَنْيَابُ هُنَا فِيمَا قَالَ

ابن هِشَامٍ ، ^(١٠٥) وَالْجِزْعُ مَا انْعَطَفَ مِنَ الْوَادِي ، (وقوله): ٨٠٥

بِعَاثُورَ . ظَاهِرُهُ أَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ : فَعَاثُورٌ . فَعَاثُورُ اسْمٌ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَمَنْعَهُ هَذَا الشَّاعِرُ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ قَصْدَ الْبُقْعَةِ ، وَقَفَاهُ هُوَ وَرَاءَهُ ، (وقوله): حَفَّانِ النِّعَامِ الْجَوَافِلِ . حَفَّانِ النِّعَامِ صِغَارُهَا وَالْجَوَافِلِ الدَّابَّةُ الْمُسْرِعَةُ ،

(١٠٥)

تفسير غريب أبيات بُدَيْلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ

(قوله): لَهْمُ سَيْدٍ يَنْدُومُ غَيْرِ نَافِلِ . (قوله): يَنْدُومُ . ٨٠٥

٨٠٥ يريد يجمعهم في الندى وهو المجلس ، (وقوله): الالى تزدريهم .
 الالى هنا بمعنى الذي ، وتزدريهم أي تحقرهم ، والوير
 اسم ماء . (وقوله) : غير آيل . أي غير راجع من قولك
 آل الى كذا أي رجع إليه ، ونحو أي نعي ، والعقل الدية
 هنا ، والتلاعة اسم موضع ، (وقوله): يسبقن لوم العواذل .
 يريد قولهم في المثل سبق السيف المدل ، ويض هنا اسم
 موضع ، وعتود اسم موضع أيضاً ، والخيف ما انحدر من
 الجبل ، ورضوى اسم جبل ، والقنابل جمع قنبلة وهي القطعة
 من الخيل ، والغميم اسم موضع ، (وقوله) : تكفت . أي حاد
 عن طريقه وعوج عنه ، وعينس اسم رجل ، وجلد أي قوي ،
 وجلال سيد ، وأجمرت أي تجرت ، والجمعوس العذرة
 والبر أيضاً ، وتزون أي تشبون ويرتفعون ، والبلايل
 الاختلاط وساوس الهموم ،

(٨٠٦)

تفسير غريب بيتي حسان

٨٠٥ (قوله): لَحَا اللهُ قَوْمًا لَمْ نَدْعُ مِنْ سَرَاتِهِمْ . سَرَاةُ الْقَوْمِ
 أَسْرَافُهُمْ وَخِيَارُهُمْ ، وَنَاقِبُ رَجُلٍ ، وَالْمِفْلَاحُ مِنَ الْقَلَاحِ وَهُوَ

بقاء الخير ، والحقائبُ جمعُ حَقِيبةٍ وهو ما يجعلُهُ الراكب وراءه
إِذَا رَكِبَ ،

تفسير غريب رَجَزِ عَمْرٍو بن سالم^(٨٠٦)

(قوله) : يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا . نَاشِدٌ أَي طَالِبٌ ٨٠٦

وَمَذَكَّرٌ ، وَالْأَثَلَدُ الْقَدِيمُ ، (وقوله) : نَصْرًا اعْتَدَا . أَي حَاضِرًا
مِنَ الْمَشِيِّ الْعَتِيدِ وَهُوَ الْحَاضِرُ ، (وقوله) : قَدْ تَجَرَّدَ . مَن

رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ غَضِبَ وَمَن رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ شَمَّرَ

وَتَهَيَّأَ لِحَرْبِهِمْ ، (وقوله) : إِنَّ سِيمَ خَسْفًا . سِيمَ مَعْنَاهُ طَلِبَ

مِنهُ وَكَأَيْفَ ، وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، وَتَرَبَّدَ أَي تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ ،

وَالْفَيْلَقُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ ، وَكَدَائِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، وَرَصَدٌ أَي

طَالِبٌ بِرِقَبَةٍ ، وَالْوَتِيرُ اسْمُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْمُجْدُ النَّيَامُ

وَقَدْ يَكُونُ الْمُجْدُ أَيضًا الْمُسْتَيْقِظِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، (وقوله) :

نَصْرًا أَيْدًا . أَي قَوِيًّا وَهُوَ مِنَ التَّأْيِيدِ ، (وقوله) : عَنَانٌ مِّنَ

السَّمَاءِ . الْعَنَانُ السَّحَابُ ، وَالْمُظَاهَرَةُ الْمَعَاوَنَةُ ، (وقوله) : حَتَّى

نَبَغَتْهَا فِي بِلَادِهَا . هُوَ مِنَ الْبَغْتَةِ وَهِيَ الْفَجَاءَةُ يُقَالُ بَغَتَهُ الْأَمْرُ

وَفَجِيئَةً إِذَا جَاءَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ ،

(٨٠٨ - ٨٠٩)

تفسير غريب أبيات حسان

٨٠٨ (قوله) : وَقَتَلَى كَثِيرٌ لَمْ تُجَنِّ ثِيَابَهَا . أَي لَمْ تُسْتَزِرْ يُرِيدُ

٨٠٩ أَنَّهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يَذْفَعُوا ، وَالْعَوْدُ ^(٨٠٩) الْمُسِنَّ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) :

شَدَّ عَصَابِيهَا . الْعَصَابُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ أَي يُشَدُّ ، وَالصَّرْفُ اللَّبَنُ

الخالص هنا ، وَأَعْضَلَ مَعْنَاهُ أَعْوَجَ وَالْمَعْضَلُ أَعْوَجَ جَاجِ

الإنسان ، (وقوله) : حَتَّى أَذْرَكَهَا بِالْحُلَيْقَةِ خَلَيْقَةَ بَنِي أَبِي

أَحْمَدَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَضْمَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِيهَا وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ

بِالْحُلَيْقَةِ بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِيهِمَا وَفِي كِتَابِ ابْنِ اسْحَقَ بِنْدِي

الْخَالِيقَةِ خُلَيْقَةَ بِنِ أَبِي أَحْمَدَ بَضْمَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِيهِمَا وَبِالْفَاءِ

٨١٠ وَهُوَ اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، (قوله) ^(٨١٠) : فَسَبَّتْ سُلَيْمٌ . أَي كَانَتْ

سَبْعَ مِائَةٍ ، (وقوله) : أَلَّتْ أَي كَانَتْ أَلْفًا ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان

(٨١١)

ابن المحارث

٨١١ (قوله) : لَكَ الْمَذْلُجُ الْحَيْرَانُ أَظْلَمَ لَيْلُهُ . الْمَذْلُجُ الَّذِي

يَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، (وقوله) : أَنَا أَي . أَي أَبْعَدَ ، وَيُنَدَّى أَي يُلَامُ

٨١٢ وَيُكَذَّبُ ، (وقوله) ^(٨١٢) : وَلَسْتُ بِلَانِطٍ . أَي بِمُلْتَصِقٍ يُقَالُ

- لا طَ حَبَّه بِقَلْبِي أَي لَصِقَ بِهِ ، (وقوله) : أَوْعِدِي . أَي ٨١٢
 هَدَّدي ، (وقوله) : حَمَسَتْهَا الحَرْبُ . معناه أَحْرَقَتْهَا وَمَنْ قَالَ
 حَمَسَتْهَا بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ فمعناه اشْتَدَّتْ عَلَيْهَا وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ
 الحِمَاسَةِ وَهِيَ الشِدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ ، (وقوله) ^(٨١٣) : أَلَمْ يَأْنِ . ٨١٣
 معناه أَلَمْ يَحْنِ يُقَالُ آذَنَ الشَّيْءُ يَنْبِئُ وَأَنْيَ يَأْنِي وَأَنْيَ يَأْنِي كَلِمَةٌ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) ^(٨١٤) : عِنْدَ خَطْمِ الجَبَلِ . الحَطْمُ أَنْفُ ٨١٤
 الجَبَلِ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْهُ يُضَيِّقُ مَعَهُ الطَّرِيقَ وَوَقَعَ فِي
 البُخَارِيِّ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى لِبَعْضِ الرُّوَاةِ وَهِيَ عِنْدَ خَطْمِ الحَيْلِ
 وَهُوَ مَوْضِعٌ ضَيِّقٌ تَتَرَاخَمُ فِيهِ الحَيْلُ حَتَّى يَخْطُمَ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
 والنَّجَاءُ ^(٨١٥) السَّرْعَةُ يُقَالُ نَجَا يَنْجُو نَجَاءً إِذَا اسْرَعَ ، (وقوله) هِنْدِي : ٨١٥
 اقْتُلُوا الحَمِيَّتَ الدَّسِيمَ الأَحْمَسَ . الحَمِيَّتُ زِقُّ السَّمَنِ ، وَالدَّسِيمُ
 الكَثِيرُ الوَدَكِ ، وَالأَحْمَسُ هُنَا الشَّدِيدُ اللَّحْمِ ، وَالطَّلِيْقَةُ الَّذِي
 يَحْرُسُ القَوْمَ ، (وقوله) : مُعْتَجِرًا بِشُقَّةٍ بَرْدٍ حَبْرَةٍ . الإِغْتِجَارُ
 التَّعَمُّمُ بِغَيْرِ ذُوَابَةٍ ، وَالشُقَّةُ النِّصْفُ ، وَالحَبْرَةُ ضَرْبٌ مِنْ
 ثِيَابِ اليَمَنِ ، (وقوله) : أَظْهَرِي يُرِيدُ بِهِ أَصْعَدِي وَأَزْتَفِي ،
 وَأَبُو قَيْسٍ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَالوَازِعُ الَّذِي يَكْفُفُ الجَيْشَ أَي
 يَتَقَدَّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ وَزَعْتُهُ عَن كَذَا أَي كَفَفْتُهُ ،

٨١٦ والطوق^(٨١٦) هنا القلادة، والورق النضة، (وقوله): كان رأسه ثغامة. الثغامة شجرة وجمعها ثغام إذا يبست أبيضت أغصانها فيشبه بها الشيب ومنه قول الشاعر:

أعلاقة أم الوليد بعدما

أفنان رأسك كالثغام المخلص

٨١٧ وقول حماس بن قيس في رجزه^(٨١٧): هذا سلاح كامل وآلة.

الآلة الحربة لها سنان طويل، (وقوله): وذو غارين

يعني سيفاً والغرار حد السيف،

تفسير غريب رجز حماس أيضاً^(٨١٨)

٨١٨ (قوله): وأبو يزيد قائم كالقوتة. القوتة بفتح التاء هي

التي قتل زوجها فبقي لها أيتام يقال منه أيتمت فهي مؤتم

وحذف همزة أبي يزيد تخفيفاً في ضرورة الشعر، والجمعمة

الرأس، والغمغمه أصوات الأبطال في الحرب، والنهيت نوع

من صياح الأسد، والهمهمة صوت في الصدر، (وقوله):

في هذا الرجز: وثروى للرعاش الهدلي. الرعاش يروى هنا

٨٢٠ بالشين والسين وصوابه بالشين المعجمة لا غير، (وقول)^(٨٢٠)

أخت أم قيس في شعرها: إذا النفساء أصبحت لم تحرس.

٢٨٠ أَي لَمْ يُصْنَعْ لَهَا طَعَامُهُ عِنْدَ وِلَادَتِهَا وَاسْمُ الطَّعَامِ الَّذِي
 لِلنَّفْسَاءِ يُقَالُ لَهُ خُرْسٌ وَخُرْسَةٌ بِالسِّينِ وَإِنَّمَا أَرَادَتْ
 بِهِ زَمَنَ الشَّدَةِ ، وَأَمَّا قَيْنَتَا بِنَ خَطَلٍ كَانَتَا تُغْنِيَانِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِحِجْنٍ فِي يَدِهِ . الْمَحْجَنُ عُوْدٌ مُعَوَّجٌ الطَّرْفِ يُمَسِّكُهُ الرَّكَّابُ
 لِلْبَعِيرِ فِي يَدِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٢١) : وَقَدْ اسْتَكْفَّ لَهُ النَّاسُ . ٨٨١
 أَي اسْتَجْمَعَ مِنَ السَّكَاةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَحَذَفُوا أَنْبَارَهُمْ فِيهِ
 كَالَّذِي يَنْظُرُ فِي الشَّمْسِ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 وَضَعْتَ كَفِّكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَنَظَرْتَ إِلَيْهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى اسْتَدَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : إِذَا
 اسْتَكْفَّ قَلِيلًا تَرُبُّهُ أَنْهَدَمَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَلَا كُلُّ مَا تُرْتِ .
 الْمَأْتُرَةُ الْخِصْلَةُ الْمَحْمُودَةُ الَّتِي تَتَوَارَثُ وَيُتَحَدَّثُ بِهَا ، وَسِدَانَةُ
 الْبَيْتِ خِدْمَتُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنَّمَا أُعْطِيْتُمْكُمْ مَا تُرْزَوْنَ لَا مَا
 تُرْزَوْنَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّمَا مَعْنَاهُ إِنَّمَا أُعْطِيْتُمْكُمْ تَمَنُّونَ
 كَالسَّقَايَةِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى مُونٍ ، وَأَمَّا السِّدَانَةُ فَيَرِزَا لَهَا
 النَّاسُ بِالْبَعْثِ إِلَيْهَا يَعْنِي كَسُوءَةَ الْبَيْتِ ، وَالْأَزْلَامُ وَاحِدُهَا
 زُلْمٌ بِضَمِّ الزَّاءِ وَفَتْحِهَا وَهِيَ السِّهَامُ ، وَمَعْنَى (قَوْلِهِ) يَسْتَقْسِمُ

٨٢٢ بها . يَضْرِبُ بِهَا ، (وقول) ^(٨٢٢) : ثُمَّ أَمْرٌ بِتِلْكَ الصُّورِ كُنْهَا
فَطَمَسَتْ أَي غَيَّرَتْ ، وَيَتَوَخَّى أَي يَقْصِدُ ، (قوله) : يُقَالُ لَهُ
أَحْمَرٌ بِأَسَاءٍ . هُوَ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ كَحَضْرَمَوْتٍ وَنَحْوِهِ ، (وقوله) :
وَكَانَ إِذَا نَامَ غَطَّ غَطِيطًا . الْغَطِيطُ مَا يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ
الْأَدَمِيِّينَ إِذَا نَامُوا وَهُوَ صَوْتُ فِي الْحَلْقِ ، (وقوله) : بَاتَ
مُعْتَزًا . أَي نَاحِيَةً مِنَ الْحَيِّ وَيُقَالُ هَذَا بَيْتٌ مُعْتَزٌ إِذَا
كَانَ خَارِجًا عَنِ يَوْتِ الْحَيِّ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ أَيْضًا بَيْتِ
الْحَيِّ بِمَعْنَاهُ ، وَالغُزِيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَغْزُونَ ، وَالْحَاضِرُ
الَّذِينَ يَنْزِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) ^(٨٢٣) : فَمَهْ هِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ
أُبْدِلَتْ أَلْفُهَا هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَمَعْنَاهُ فَمَا الَّذِي تُرِيدُونَ أَنْ
تَصْنَعُوا ، (وقوله) : هَكَذَا عَنِ الرَّجُلِ هَكَذَا اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ
الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَنَحُّو عَنِ الرَّجُلِ وَعَنْ مُتَعَلِّقَةٍ بِمَا فِي هَكَذَا مِنْ
مَعْنَى الْفِعْلِ ، وَالْحَشْوَةُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْبَطْنُ مِنَ الْأَمْعَاءِ
وغيرها ، (وقوله) : وَانْ عَيْنِيهِ لَتُرْتَقَانُ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا قَرِيبَانِ
أَنْ تَتَغَلَّقَا يُقَالُ دَنَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتِ الْمَغْرُوبُ وَدَنَقَهُ النَّعَاسُ
إِذَا ابْتَدَأَهُ قَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ عَيْنُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ
وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةً وَليْسَ بِنَاءً

(وقوله) : حتى انجعت . أي سقط سقوطاً ثقيلاً يقال انجعت ٨٢٣

الثمرة إذا انقلعت أصولها فسقطت ، (وقوله) : ولا يُعضد . -

معناه لا يُقطع تقول عضدت الشجرة إذا قطعتها والسيف

الذي يُقطع به الشجر يُقال مُعضد ، (وقول) حسان في

بيته : ^(٨٢٦) في عيشٍ أحدٌ لثيم . الأحذ بالحاء المهملة والذال ٨٢٦

المعجمة هو القليل المنقطع ومن رواه أحدٌ بالجميم والذال

المهملة فعناه منقطع أيضاً وقد يجوز أن يكون معناه في عيشٍ

لثيم جداً ،

تفسير غريب آيات بن الزبير ^(٨٢٧)

(قوله) :

(يا رسول المليك) إن لسانی راتقٌ ما فتقت (إذ أنا بور) . ٨٢٧

الراتق الساء تقول رتقت الشيء إذا سدده قال الله تعالى :

كاتباً رتقاً فتقناهما ، والبور الهالك (وقوله) : إذ أباري .

أي أعارض وأجاري ، والسنن وسط الطريق ، والمنثور

الهالك أيضاً ،

تفسير غريب قصيدة لابن الزبير ^(٨٢٨)

(وقوله) : منع الرقاد بلابلٌ وهموم . البلابل الوسوس ٨٢٧

٨٢٧ المختاطة والأحزان ، ومعتاج أي مضطرب يركب بعضه بعضاً والعهيم الذي لا ضياء فيه وعيرانة ناقة تشبه العير في شدته ونشاطه والعير هنا حمار الوحش ، وسرح اليدن أي خفيفة اليدن ، (وقوله) : غشوم . أي ظلوم يعني أن مشيها فيه خفاء ومن رواه رسوم معناه أنها ترسم الأرض وتوتر فيها من شدة وطئها ، والرسيم ضرب من مشي الابل ، (وقوله) : أسديت أي صنعت ، وحكيت يعني ما قال من الشعر قبل إسلامه ، وأهيم أي أذهب على وجهي متحيراً والردى الهلاك والأواصر قرابة الرحم بين الناس ، (وقوله) : جسيم أي عظيم ومستقبل أي منظور إليه ملحوظ ، (وقوله) : قرم . أي ميد وأصله الفحل من الإبل ، والذرى الأعلى ، والأروم الأصول والله أعلم ،

(٨٢٧)

تفسير غريب قصيدة هيرة بن أبي وهب

٨٢٨ (وقوله) : أشافتك هند أم ناءك سؤالها . ناءك أي بمد عنك ، والنأي البعد ويروى : أم أتك ، (وقوله) : وانفتلها . أي تقلبها من حالة إلى حالة ، ويروى وانتقلها ، وأرقت أي أزلت النوم ، وتجران بلد وهبت أي استيقظت ،

(وقوله) : ضَلَّ ضَلَالَهَا . دعا عليها بالضلال ، (وقوله) : ٨٢٨
 سَأَرَدَى سَأَهْلِكَ ، وَزِيَالَهَا ذَهَابُهَا ، العوالي أَعَالِي الرِّمَاحِ ،
 والمخاريق واحدُها مخِرَاقٌ وهي مناديل يُمَسِّكُهَا الصَّيَّانُ
 بِأَيْدِيهِمْ وَيَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَبَّهَ السُّيُوفَ بِهَا ،
 (وقوله) : لَأَقْتُلِي . أَي لَأَبْنِضُ يُقَالُ قَلَاهُ يَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضَهُ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا وَدَّعَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَى ، (وقوله) : فِي
 غَيْرِ كُنْهِهِ . أَي فِي غَيْرِ حَقِيقَتِهِ ، وَكُنْهُ الشَّيْءِ حَقِيقَتُهُ ،
 وَالنِّصَالُ حَدِيدُ السِّهَامِ ، وَالسَّحِيقُ البَعِيدُ ، وَالْمُهَضَّبَةُ الكَذْبَةُ
 لِلْعَالِيَةِ ، وَمُتَمَلِّمَةٌ أَي مُسْتَدِيرَةٌ ، وَغَبْرَاءُ عَلَاهَا الغُبَارُ ، وَبَبْسُ
 أَي يَابَسَةٌ ،

(٨٢٨) — (٨٣٠)

تفسير غريب أبيات حسان بن ثابت :

(وقوله) : المَغْثَ الأَخْذَ باليدِ ، واللَّحَاءَ السَّبَابَ اللِّسَانَ ، ٨٢٩
 (وقوله) : مَا يَنْهِنُنَا . أَي مَا يَزْجُرُنَا وَمَا يَرُدُّنَا ، وَالنَّقْعُ الغُبَارُ ،
 وَكَدَاءٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، وَمُصْغِيَاتٌ مُسْتَمِعَاتٌ ، وَالْأَسَلُ
 الرِّمَاحُ ، وَالظَّمَاءُ العِطَاشُ ، (وقوله) : مُتَمَطَّرَاتٌ . أَي
 مَصُوبَاتٌ بِالمَطَرِ وَيُقَالُ مُتَمَطَّرَاتٌ أَي يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
 وَالخُمْرُ جَمْعُ خِمَارٍ (وقوله) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَي مِثْلٌ ، وَالْبَلَاءُ

٨٢٩ هنا الاختيار ، (وقوله) : عُرِضَتْهَا اللَّقَاءُ . أَي عَادَتْهَا ان تَتَعَوَّضُ لِلْقَاءِ ، وصار مُغَاغَاةَ رِسَالَةٍ تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
 ٨٣٠ والحَنِيفُ ^(٨٢٠) الْمُسْلِمُ وَسُمِّيَ حَنِيفًا لِأَنَّهُ مَالٌ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ، وَالْحَنِيفُ الْمَيْلُ ، وَشِمَّتَهُ طَبِيعَتُهُ ، وَصَارِمٌ أَي سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ لَا عَتَبَ فِيهِ فَمَعْنَاهُ لَا لَوْمَ فِيهِ ،

○ (٨٢٠—٨٢١)

تفسير غريب قصيدة أنس بن زعيم
 ٨٣٠ (وقوله) : أَبْرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ . الذِّمَّةُ الْعَهْدُ ، وَأَحْتَّ أَي أَسْرَعَ ، (وقوله) : أَسْبَغَ نَائِلًا . أَي أَكْمَلَ وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالْحَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالسَّابِقُ هُنَا الْفَرَسُ ، الْمُتَجَرِّدُ الَّذِي يَتَجَرَّدُ مِنَ الْخَيْلِ فَيَسْبِقُهَا ، وَتَعَلَّمَ مَعْنَاهُ إِعْلَمَ ، وَالْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَصِرْمٌ بُيُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَالْمُتَهِمُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا التَّهَامَةَ ، وَالْمُنْجِدُ مَنْ يَسْكُنُ نَجْدًا وَهُوَ الْمُرْتَبِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : لَا يَطْلُقُ . الطَّلُقُ الْأَيَّامُ السَّعِيرَةُ يُقَالُ يَوْمٌ طَاقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي وَكَذَلِكَ لَيْلَةٌ طَلَّتْ ، وَعَزَّتْ اشْتَدَّتْ ، وَالعَيْرَةُ الدَّمْعَةُ ، (وقوله) : تَبْلُدِي . تَحْيِرِي وَيُرْوَى تَجَلْدِي أَي ٨٣١ تَصْبِرِي ، (وقوله) ^(٨٢١) : أَخْفَرْتَ أَي نَقَضْتَ عَهْدَهُ ،

(وقوله): وَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ وَهُوَ الْحَزَنُ ، ٨٣١

(٨٣١)

تفسير غريب أبيات بدليل بن عبد مناف

(وقوله): بَكِيٌّ أَنْسٌ رَزْنًا فَأَعْوَلَهُ الْبُكَاءُ . الْعَوِيلُ رَفْعٌ ٨٣١

الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، وَتُظَلُّ أَي يُبْطَلُ دَمُهَا وَلَا يُؤْخَذُ بِثَأْرِهَا ،

(وقوله): يَوْمَ الْخَنَادِمِ . أَرَادَ الْخَنْدَمَةَ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا تَلِيهَا وَهِيَ

مَوْضِعٌ ، وَتَسْفَحُ أَي تَسِيلُ ، (وقوله): فَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ

وَهُوَ الْحَزَنُ ، وَبُرُؤَى فَأَكْمَدُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُوَ إِقْوَاءٌ ،

(٨٣١)

تفسير غريب أبيات مجير بن زهير

(قوله): نَفَى أَهْلَ الْحَبْلَقِ كُلِّ فَجَّ . الْحَبْلَقُ الْغَنَمُ الصِّغَارُ ، ٨٣١

(وقوله): نَطَأً أَكْنَافَهُمْ . أَرَادَ نَطَأً فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ وَأَبْدَلُ مِنْهَا

أَلْفًا ، وَالرَّشْقُ الرَّيُّ السَّرِيعُ ، وَالْمُرَيْشَةُ يَعْنِي بِهَا السَّهَامُ

ذَوَاتِ الرَّيْشِ ، وَالْحَفِيفُ الصَّوْتُ ، وَانْصَاعَ أَيِ انْشَقَّ ،

وَالْفَوَاقِ طَرَفُ السَّهْمِ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ ، وَالرَّصَافُ الْعَقِبُ

الَّذِي يَكُونُ عَلَى السَّهْمِ ، (وقوله): عَلَى حُسْنِ التَّنَاصُفِ . يُرِيدُ

التَّنَاصُفَ وَمَنْ قَالَ التَّصَافِي فَهُوَ مِنْ صَفَاءِ الْقُلُوبِ عَلَى الطَّاعَةِ ،

وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ،

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس^(٨٢٢)

٨٣٢ (قوله) : أَلْفٌ تَسِيلُ بِهِ الْبِطَاحُ مُسَوِّمٌ . الْبِطَاحُ جَمْعُ بَطْحَاءٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، وَمُسَوِّمٌ أَي مُرْسَلٌ وَيُقَالُ مُعْلَمٌ بِعَلَامَةٍ ، وَشِعَارُهُمْ عَلَامَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَضَنَّاكَ أَي ضَيْقٌ ، وَالْهَامُ هُنَا الرَّؤْسُ ، وَشَاخِحٌ مُرْتَبِعٌ ، وَالعِرْنَيْنِ طَرَفُ الْأَنْفِ ، وَالْخِضْرِمُ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ ،

تفسير غريب أبيات عباس أيضاً^(٨٢٢)

٨٣٢ أَوْدَى ضَمَارٌ وَعَاشُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ . أَوْدَى يَعْنِي هَلَكَ ، (وقوله) : أَهْلُ الْمَسْجِدِ . يَعْنِي بِالْمَسْجِدِ هُنَا مَسْجِدَ مَكَّةَ أَوْ مَسْجِدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

تفسير غريب أبيات جعدة بن عبد الله

الْخِزْرَاعِي^(٨٢٢)

٨٣٢ (وقوله) : لِحَيْنٍ لَهُ يَوْمَ الْحَدِيدِ مُتَاحٌ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، وَمُتَاحٌ أَي مُتَقَرَّرٌ ، (وقوله) : نَحْنُ الْأَلَى . الْأَلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ ، وَغَزَالٌ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ،

ولفت موضعاً أيضاً ، وفجّ طلاح موضعاً أيضاً ويحتمل ٨٣٢
 أن يكون طلاح جمع طاح الذي هو الشجو واضيف
 الفجّ إليه ، (وقوله) ^(٨٣٢) : حَظَرْنَا . أي منَعْنَا والشئ المحظور ٨٣٢
 الممنوع ومن رواه حَظَرْنَا بالخاء المعجمة والطاء المهملة فمعناه
 اهتَرْنَا ، والجحفل الجيش الكثير ، (وقوله) : قال مجيد بن
 عمران . كذا وقع هنا بالباء فقط وشقّ الحُشنيّ بن مجيد
 ومجيد وبالنون قيده الدار قطنيّ ،

تفسير غريب أبيات مجيد بن عمران الخزاعي ^(٨٣٣)

(قوله) : رُكَّامَ سَحَابِ الهَيْدَبِ المِتْرَاكِبِ . المِتْرَاكِبِ ٨٣٣
 الذي يُرَاكِبُ بعضه على بعض ، والهَيْدَبُ المِتْدَانِيّ من
 الأرض ، والقَوَاضِبُ القَوَاطِعُ ،
 (قوله) ^(٨٣٤) : لُقْمَةٌ من حَيْسٍ . الحَيْسُ أَن يُخَلَطَ السَّمْنُ ٨٣٤
 والتمر والأقِطُ فيؤكَلُ والأقِطُ شئ يُعَقَّدُ من اللَّبَنِ
 ويُجَفَّفُ ، والرَّبْعَةُ من الرجال الذين بين الطويل والقصير ،
 (وقوله) : فَنَهْمُهُ خَالِدٌ . معناه زَجَرَهُ ، (وقوله) : مُضْطَرَبٌ .

٨٣٥ يعني أَنَّهُ لَيْسَ مُسْتَوِي الخُلُقِ ، (وقوله) ^(٨٣٥) : مِيلَغَةَ الكَلْبِ .

المِيلَغَةُ شَيْءٌ يُخْفَرُ مِنْ خَشَبٍ وَيُجْعَلُ لِيَلْغَ فِيهِ الكَلْبُ يَكُونُ
عِنْدَ أَصْحَابِ القَنَمِ وَعِنْدَ أَهْلِ البَادِيَةِ وَيُقَالُ وَلَغَ الكَلْبُ فِي
الإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ، (وقولهم) : صَبَانَا صَبَانَا . يَعْنُونَ
دَخَلْنَا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ الصَّابِيَّ لِأَنَّهُ
خَرَجَ مِنْ دِينِهِمْ يُقَالُ صَبَأَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينِ إِلَى دِينٍ
وَمِنْهُ الصَّابُونَ لِأَنَّهُ دِينٌ بَيْنَ اليَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ فِيمَا ذَكَرَ
بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ ،

تفسير غريب أبيات قاهما قائل من

^(٨٣٦)

بني خديمة

٨٣٦ (قوله) : لِمَا صَعَمَ بُسْرٌ وَأَصْحَابُ جِجْدَمَ . الماصعة والمصاع

المُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ ، وَالبَّرَكُ الإِبِلُ المُبَارَكَةُ ، وَصَائِحًا أَيَّ يَصِيحُ
فِي مَبَارِكِهَا ، وَالعُمَيْضَاءُ هُنَا مَوْضِعٌ ، وَأَلْظَّتْ أَيَّ لَزِمَتْ
وَأَلَمَّتْ ، وَالأَيَّامِي جَمْعُ أَيِّمٍ وَهِيَ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا ،

(٨٣٧ - ٨٣٦)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

٨٣٦ (قوله) : لِكَبْشِ الوَغَى فِي اليَوْمِ وَالأَمْرِ نَاطِحًا .

الكَبْشِ الرَّجُلِ السَّيِّدِ ، وَالْبَوَارِ مَا جَاءَ مِنْ قِبَلِ الْيَسَارِ ، ٨٣٦
 (وقوله) : لَا تَكْبُو . أَي لَا تَسْقُطُ وَمَنْ رَوَاهُ لَا تَبُؤْ مَعْنَاهُ
 لَا تَرْجِعْ وَلَا تَتَوَّبْ ، وَكَابِيَ الْغُبَارَ ^(٨٣٧) مُرْتَعَةً ، وَالْكَوَالِحُ
 الْعَوَائِسُ الَّتِي انْقَبَضَتْ شِفَاهُهَا فَظَهَرَتْ أَسْنَانُهَا ، (وقوله) :
 أَنْكَلْنَاكَ . أَي أَفْقَدْنَاكَ مِنَ الشُّكْلِ وَهُوَ الْفَقْدُ ،

(٨٣٧)

تفسير غريب آيات الحجاف بن حكيم

٨٣٧ (قوله) : شَهَدَنَ مَعَ النَّبِيِّ مُسَوِّمَاتٍ . يَعْنِي الْخَيْلَ مُسَوِّمَاتٍ
 أَي مُرْسَلَاتٍ وَيُقَالُ مَعْلَمَاتٍ ، وَالْكَلامُ الْجِرَاحُ وَاحِدُهَا
 كَلِمٌ ، وَسَنَابِكُهُنَّ مُقَدَّمُ أَطْرَافِ حَوَافِرِهِنَّ ، (قوله) :
 بِالْبَلَدِ النَّهَامِ . يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ ، (وقوله) : بِرُمَّةٍ . الرُّمَّةُ الْحَبْلُ
 الْبَالِي ، (وقوله) : عَلَى نَفْدٍ مِنَ الْعَيْشِ . يُرِيدُ عَلَى تَمَامِهِ مِنْ
 قَوْلِكَ نَفْدِ الشَّيْءِ إِذَا تَمَّ ،

(وقول) : فَتَى مِنْ بَنِي خِزَاعَةَ فِي شَعْرِهِ : بِجَلِيَّةٍ أَوْ

الْفَيْتُكُمُ بِالْخَوَاتِقِ . حَلِيَّةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْخَوَاتِقُ اسْمُ
 مَوْضِعٍ أَيْضًا ، وَالْإِذْلَاجُ هُوَ الْقَيْلُ ، وَالْوَدَائِقُ جَمْعُ وَدِيقَةٍ
 وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالصَّفَائِقُ الْحَالَاتُ ، وَتَشْحَطُ أَي تَبْعُدُ

٨٣٧ والشَّحْطُ البُعْدُ ، وَتَيْنَايَ يَبْعُدُ أَيضًا ، (وقوله) : وَلَا رَاقَ .
أَي مَا أَعْجَبَ ، وَالتَّوَامُقُ الحُبُّ ، (وقولها) : ثَمَانِيًا
تَتْرَأَ . أَي تَتَوَالَى ،

تفسير غريب أبيات رجل من بني خديمة ^(٨٣٨)
٨٣٨ (قوله) : أَقَامُوا عَلَى أَقْضَاضِنَا يَتَسَمُونَهَا . الأَقْضَاضُ
جَمْعُ قَضٍ وَأَرَادَ هُنَا الأَمْوَالَ المُجْتَمِعَةَ يُقَالُ جَاءَ القَوْمُ
قَضُهُمْ بِقَضِيضِهِمْ إِذَا جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَنَهَلَتْ مِنَ النَّهْلِ وَهُوَ
الشَّرَابُ الأَوَّلُ ، وَعَلَّتْ مِنَ العَالِلِ وَهُوَ الشَّرَابُ الثَّانِي ،
وَحُلُولُ يُوتُ مُجْتَمِعَةً وَشَلَّتْ أَي طُرِدَتْ ، (وقوله) :
فَاشْمَعَلَّتْ مَعْنَاهُ تَفَرَّقَتْ ، (وقوله) : أَوْ يَثُوبُوا أَي يَرْجِعُوا ،

تفسير غريب أبيات رجل من بني
خديمة أيضًا ^(٨٣٨)

٨٣٨ (قوله) : فَلَا تِرَّةَ تَسْعَى بِهَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ . التِّرَّةُ العَاوَةُ
وَطَلَبَ الثَّارَ ، وَغَوَاتِهِمْ سَفَهَاؤُهُمْ ،

تفسير غريب رجز غلام من بني خديمة أيضًا ^(٨٣٩)
٨٣٩ (قوله) : رَخِينِ أَدْلَالَ المُرُوطِ وَارْبَعِنَ . المُرُوطُ جَمْعُ

صرط وهو كساء من خزّ وقد يكون من غير خزّ في قول ٨٣٩
 بعض المُفسِّرين ، (قوله) : وأرَبَنُ يقال رَبَعْتُ عليه إذا
 أَقَمْتَه عليه ، (وقوله) : في رَجَزِ غِلْمَةٍ من بني جذيمة : قد
 عَلِمْتَ صَفْرَاءَ بِيضَاءِ الإِطْلِ . الإِطْلُ والأُطْلُ ككُلِّهِ واحِدٌ
 وهو الحاصِرة ، والثَّلَّةُ بفتح الثاء القطيع من الغنم ، والحَيَزوم
 أَسْفَلُ عِظَامِ الصِّدْرِ وهو ما يَقَعُ عليه الحِزَامُ ، والنَّهْسُ
 انتشار الأَحم يُريد أَنَّهَا قَلِيلَةُ الأَكْلِ ، (وقوله) : ضَرْبًا وَعَسَاءً .
 أَي سَرِيحًا والمُوَاعِصَةُ السَّرْعَةُ في الشَّيْءِ ، والمُحَاوِزُ الَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنَ الحَرَامِ إِلَى الحِلِّ ، والمَخَاضُ أَي الإِبِلُ الحَوَامِلُ ،
 والقُفْسُ الَّتِي تَتَأَخَّرُ وتَأْتِي أَن تَمُتِي ، (وقوله) : في رَجَزِ
 أَحَدِهِمْ : أَقْسَمْتُ ما إِنْ خَادِرُهُ ذُو لِبْدَةٍ . الخَادِرُ الأَسَدُ
 الدَاخِلُ فِي خِذْرِ والحِدْرُ الأَجْمَةُ وهي مَوْضِعُ الأَسَدِ ،
 واللِبْدَةُ الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَ كَتْفَيْهِ ، وشَتْنُ غَلِيظُ ، البَنَانُ الأَصَابِعُ ،
 (وقوله) : فِي غَدَاةِ بَرْدَةٍ . أَي بَارِدَةٍ ، وَجَهْمُ أَي عَابِسٌ ،
 والمُحِيَّا الوَجْهُ ، (وقوله) : ذُو شِبَالٍ رَوَاهُ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ
 فَيُرِيدُ بِهِ الشَّعْرَ الَّذِي حَوْلَ فَمِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالسِّينِ المُعْجَمَةِ
 فَانْه أَرَادَ بِهِ جَمْعَ شِبَالٍ وَهُوَ وَوَلَدُ الأَسَدِ وَالإِحْسَنُ فِيهِ أَنْ

٨٣٩ يَكُونُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، (وقوله) : يَرْزُمُ . أَي يَصُوبُ ،
وَالْأَيْكَةَ الشَّجَرَةَ الْكَثِيرَةَ الْأَغْصَانِ ، وَالْجَحْدَةَ الْقَلِيلَةَ
الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانَ ، وَضَارٍ أَي مَسْعُورٍ ، وَالتَّكَالَ الْأَكْلَ ،
وَالنَّجْدَةَ الشَّجَاعَةَ ، (وقوله) : وَكَانَتْ بِنَخَاةٍ . نَخَاةٌ هُنَا اسْمُ
مَوْضِعٍ ، وَسَدَّتْهَا خُدَّامُهَا ، (قوله) : أَسْنَدٌ فِي الْجَبَلِ . أَي
ارْتَفَعَ فِيهِ ، (وقوله) السَّلْمِيُّ فِي شِعْرِهِ : يَا عَزَّ شَدِّي لِاشْوَى
٨٤٠ لَهَا . أَي لَا نَفَاءَ لَهَا ، (وقوله) ^(٨٤٠) : فَبِوَيْي أَرْجَبِي ،
وَتَنْظَرِي أَي أَرْجَبِي أَيْضًا وَيُرْوَى أَي تَنْصَرِي وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
(قوله) : نَزَلَ بِأَوْطَاسٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالشَّجَارِ شَبَهُ
الْهُودَجِ إِلَّا أَنَّهُ مَكْشُوفٌ الْأَعْلَى ، (وقوله) : لِاحْزَنِ
٨٤١ ضَرَسٍ وَلَا ^(٨٤١) سَهْلٍ دَهَسٍ . الْحَزْنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالضَّرَسُ الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ مُحَدَّدَةٌ ، (قوله) : دَهَسٌ . أَي
لَيْنٌ كَثِيرُ الثَّرَابِ ، وَيُعَارِ الشَّاءُ أَي صَوْتُهَا ، (وقوله) :
فَانْقَضَ بِهِ . أَي زَجَرَهُ كَمَا تُزَجَرُ الدَّابَّةُ ، وَالانْقِاضُ الدَّابُّ
أَنْ تُلْصِقَ لِسَانَكَ بِالْحَنْكِ الْأَعْلَى وَتُصَوِّتَ ، (وقوله) :
غَابَ الْحَدُّ . يُرِيدُ الشَّجَاعَةَ وَالْجُودَةَ ، (وقوله) : ذَانِكَ
الْجَدَعَانِ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا ضَعِيفَانِ فِي الْحَرْبِ بِمَنْزِلَةِ الْجَدَعِ فِي

سِنَّهٗ ، وَيَيْضَةُ هَوَازِنُ جَمَاعَتُهُمْ ، (وقوله) : ثُمَّ آتَى الصَّبَاءَ . ٨٤١
هو جمع صابي وهم المسلمون عندهم كانوا يُسمونهم بهذا
لأنهم صبوا من دينهم أي خرّجوا ، (وقول) دُرِيدُ :
يَالَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ . أَرَادَ يَالَيْتَنِي شَابٌ ، وَالْحَبُّ الْوَضْعُ
ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْوَطْفَاءُ الطَّوْيَاةُ الشَّعْرُ ، وَالزَّمَعُ الشَّعْرُ
الَّذِي فَوْقَ مَرْبِطِ قَيْدِ الدَّابَّةِ يُرِيدُ فَرَسًا صَفَتْهَا هَكَذَا وَهُوَ
مَحْمُودٌ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ ، وَالشَّاةُ هُنَا الْوَعْلُ ، (وقوله) : صُدْعٌ .
أَيَّ وَعْلٍ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالْحَقِيرِ ،

تفسير غريب قصيدة العباس

(٨٤٢)

ابن مرداس

(قوله) : أَصَابَتِ الْعَامَ رِعْلًا غُولٌ قَوْمُهُمْ . رِعْلُ اسْمٌ ٨٤٣
قَبِيلَةٌ ، وَالغُولُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدَّاهِيَةَ ، وَإِنْسَانٌ
هُنَا اسْمٌ قَبِيلٌ فِي هَوَازِنَ ، وَسَعْدٌ وَذُهْمَانُ قَبِيلَتَانِ مِنْ هَوَازِنَ ،
وَمَجَالَّةٌ أَيُّ مَغْطِيَةٌ ، وَحَضَنَ جَبَلٌ بِنَجْدٍ ، وَذُو شَوْعَرٍ وَسُلْوَانُ
وَأِدْيَانُ ، وَحَذَفَ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ وَيُرْوَى أَيْضًا جَدَفٌ بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَهِيَ رِوَايَةٌ

الحُسَيْنِيَّ ، (وقوله) : جوفان أراد أَنَّهُ لا يُسَاعُ فَبَقِيَ البطن معه خَالِيًا يُقال جَدَفَ الرجل إِذا خَلا بَطْنُهُ ، (وقوله) : تَهَكَنَاهُمْ .
 ٨٤٤ أَي أَذَلَّنَاهُمْ وبالغنا في ضَرَّهِمْ ، (وقوله) ^(٨٤٤) : في وادٍ من
 أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ . تِهَامَةَ ما انخفض من أرض الحِجَاز ، وَأَجْوَفَ
 معناه مُتَّسِعٌ ، وحَطوط المُنحَدِرِ ، وعمَايَةَ الصُّبْحِ ظَلامُهُ قبل
 أَنْ يَتَبَيَّنَ ، والشعاب هنا الطُرُق الخَفِيَّةُ ، وأَحْناءه جَوَانِبُهُ ،
 ٨٤٥ وانشَمَرَ الناس أَي انقَضُوا وانهَزَمُوا ، والضعن ^(٨٤٥) العداوة ،
 والأذلام السِهامُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُونَ بها ، وَفَضَّ اللهُ فَاهُ أَي كَسَرَ
 أَسْنَانَهُ ، (وقوله) : لَأَنْ يَرُبَّنِي . معناه أَنْ يَكُونَ رَبًّا لِي أَي
 ٨٤٦ مَالِكًا عَلَيَّ ، ^(٨٤٦) فَيَوْمَ الصَّوْتِ أَي يُنصِرُهُ ، (وقوله) : الآن
 حَمِيَّ الوَطِيسِ . الوَطِيسِ في أَصْلِ اللُّغَةِ التَّوَرُّ وَأَرادَ هاهنا
 مَوْضِعَ القِتالِ ، (وقوله) : إِدْ هَوَى له . يقال هَوَى له وَأَهْوَى
 إِذا مالَ إِليه ، (وقوله) : على عَجْزِهِ أَي على مُؤَخَّرِهِ ، (وقوله) :
 أَطَنَّ قَدَمَهُ . أَي أَطارها وَسَمِعَ لَضَرْبَتِهِ طَنِينَ أَي دَوِيَّ ،
 (وقوله) : أَي سَقَطَ ثَمَرُهُ كما تَنجَعِفُ الشَّجَرَةُ من أَصلها ،
 ٨٤٧ (وقول) أَبِي سُهَيْبَانَ بنِ الحارثِ ^(٨٤٧) أَنَا ابنُ أُمَّكَ . إِنَّمَا هو
 ابن عمِّكَ لَكِنَّهُ أَرادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِليه لَأَنَّ الأُمَّ الَّتِي هي الجَدَّةُ

قد تجمعهم في النسب ، (وقوله) : أَنْ يَعْزَّها . معناه أَنْ يَغْلِبَها ، ٨٤٦
 (وقوله) : في خِزَامَتِهِ . الخِزَامَةُ حَلْقَةُ تُصْنَعُ مِنْ شَعْرٍ وَتُجْعَلُ فِي
 أَنْفِ البَعِيرِ ، وَالخِنْجَرُ السِّكِّينُ يُقَالُ بَفَتْحِ الخَاءِ وَكسرها
 وَالخِنْجَرُ بَفَتْحِ الخَاءِ لَا غَيْرَ الناقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَيُقَالُ خِنْجُورٌ
 أَيْضًا ، (وقوله) : بَعَجْتُهُ بِهِ . يُقَالُ بَعَجَ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّه ، وَالرَّمْصَاءُ
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ هِيَ الَّتِي يُخْرِجُ القَدْيُ مِنْ عَيْنِهَا يُقَالُ رَمَصَتِ
 العَيْنُ تَرْمُصُ إِذَا أَخْرَجَتِ القَدْيَ ،

(٨٤٧ - ٨٤٨)

تفسير غريب رَجَزِ مَلِكِ بنِ عَوْفٍ

(وقوله) : أَفَدِمَ مُحَاجٌ أَنَّهُ يَوْمَ نُكِرَ . مُحَاجٌ اسْمُ قَرْسٍ ٨٤٧
 مَلِكِ بنِ عَوْفٍ ، (وقوله) : أَحْزَأَّتْ . أَيِ ارْتَفَعَتْ ، وَزُمَرَ
 أَيِ جَمَاعَاتٍ ، وَالنَّجْلَاءُ الطَّعْنَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، (وقوله) : تَعَوِي وَتَهَرَّ .
 أَيِ لَزِمَهَا صَوْتُ ، وَمُنْهَمَرٌ ^(٨٤٨) مُقْتَصَبٌ ، وَتَفْهَقُ أَيِ تَفْتَحُ ، ٨٤٨
 وَالتَّعْلَابُ مَا دَخَلَ مِنْ عَصَا الرُّمْحِ فِي السِّنَانِ ، وَالعَامِلُ أَعْلَى
 الرُّمْحِ ، وَالغُمُرُ الَّذِي لَمْ يُجَوِّبِ الأُمُورَ ، وَالْحَاضِنُ الَّتِي تَحْضُنُ
 وَلَدَهَا ، (وقول) المَالِكِ فِي رَجَزِهِ أَيْضًا :

أَفَدِمَ مُحَاجٌ أَنَّهُ الأَسَاوِرَةُ . الأَسَاوِرَةُ جَمْعُ أُسْوَارٍ وَهُمُ الرُّمَاتُ
 مِنَ القَوْسِ ، وَنَادِرَهُ أَيِ قَدِ انْقَطَعَتْ وَبَعُدَتْ ، (وقوله) : فَلَوْلَا

- ٨٤٨ انّ الدّمَ نَزَفَهُ . يقال نَزَفَهُ الدّمَ إذا سال منه حتّى يُضْعِفَهُ
 فَيُشْرِفُ على الموت أو يموت ، (وقوله) : وأَجْهَضَنِي عنه القِتال .
 أي شَغَّانِي وَضَيَّقَ عَلَيَّ ، وأَوْزَار الحرب يعني به أثقالها وهي
 ٨٤٩ استِعَادَةٌ ، والمَخْرَفُ ^(٨٤٩) هنا النِخْل وَتَمِي مَخْرَفًا لِأَنَّ يُخْتَرَفُ
 الثَمَرَ أَي يُجَنَّى ، (وقوله) : أوَّل مال اعتَمَدْتَهُ . أَي اتَّخَذْتَهُ
 عُنْدَةً وَالعُقْدَةُ الضَّيْعَةُ ، (وقوله) : مثل النِجادِ الأَسودِ .
 النِجادِ الكِساءِ ، وَمَبْشوثٌ أَي مُتَفَرِّقٌ ، واسْتَحْرَتِ القِتْلَ أَي
 ٨٥٠ اسْتَمَدَّ ، (وقوله) ^(٨٥٠) : الأَغْوَلُ . الأَغْوَلُ هو الَّذِي ليس
 بِمُخْتَنٍ ، وَالعُرْاةُ هي الجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الخائِنُ ، (وقوله) :
 وأَخْر من بني كُنَّةَ . كذا وقع هنا بالنون وَرواه الحُسَيْنِيُّ
 كَبَّةً بالباءِ بواحدةٍ من أسْفَلَ وهو الصَّوابُ ،

تفسير غريب قَصيدة عَبَّاس

(٨٥٥-٨٥٢)

ابن مَرْداس

- ٨٥٠ (قوله) : فَكُلُّ فِتْيٍ يُخَايِرُهُ مَخْيِرٌ . يُخَايِرُهُ أَي يَقولُ أَنَا
 خَيْرٌ مِنْكَ ، (وقوله) : مَخْيِرٌ أَي يَغْلِبُهُ في الخَيْرِ ، وَقَسِي اسمُ
 ثَقِيفٍ ، وَوَحَّ موضعٌ بالقافِ ، (وقوله) : ضاحِيَةٌ أَي بارِزَةٌ

لا تَحْتَفِي ، وَنَوْمٌ ^(٨٥١) أَي نَقْصِدُ ، وَالْحَنْقُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : ٨٥١
 لَمْ يَغُورُوا . أَي لَمْ يَذْهَبُوا ، وَلِيَّةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِكسر اللام
 لَا غَيْرُ ، وَتَمُورٌ أَي تَسِيلُ ، (وقوله) : بَنِي حُطَيْطٍ . يُرَوَى
 هُنَا بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ رَوَاهُ الْخُشَنِيُّ ، (وقوله) : وَالْحَيْلُ
 ذُرٌّ . أَي مَائِلَةٌ ، وَسَنَّ الْمَنَابِطَ طَرِيقَهَا ، وَالْجَرِيضُ الْمُخْتَقِ
 بِرِيقِهِ ، وَالتَّوَانِي الْفُتُورُ ، وَالْفَلَقُ الْكَبِيرُ الْحَوْجُ كَأَنَّهُ تَغْلَقُ
 عَلَيْهِ أُمُورُهُ ، وَالصُّرَيْرَةُ تَصْغِيرُ صَرُورَةٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ
 وَهُوَ فِي الْإِسْلَامِ الَّذِي لَمْ يُحْجَّ ، وَالْحَصُورُ الْعَيُّ هُنَا ، وَأَحَانَهُمْ
 أَي أَهْلَكَهُمْ ، (وقوله) : تَمِيحٌ بِهِمْ جِيَادٌ . أَي تَمَشِي مَشْيًا
 حَسَنًا ، وَالْفَصَافِصُ جَمْعُ فَصْفَصَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الَّتِي تَأْكُلُهَا
 الدَّوَابُّ ، (وقوله) : عَمَّمُوهَا . أَي أُسْنِدَتِ إِلَيْهِمْ وَقُدِمُوا لَهَا ،
 وَأَنْوَفَ النَّاسِ الْمُقَدِّمُونَ فِيهِمْ ، (وقوله) : مَا سَمَرَ السَّمِيرُ .
 أَرَادَهَا أَهْلُ السَّمِيرِ فَخَذَفَ الْمُضَافُ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 السَّمِيرُ اسْمًا لِجَمَاعَةِ السَّمَادِ كَمَا قِيلَ الْكَلْبُ وَالْعَيْدُ ، وَالْعَنْقَفِيرُ
 مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَتَخُورٌ أَي تَصِيحُ ، وَالتَّرَّةُ الْعِدَاوَةُ ،
 وَعُورٌ ^(٨٥٢) جَمْعُ أَعُورَ ، (وقوله) : فِي شَجَارٍ لَهُ . الشَّجَارُ خَشَبٌ ٨٥٢

الهُودَجِ ، (وقوله) : فَإِذَا عَجَانَهُ . هو ما بين فَرْجِيهِ ، وَأَعْرَاءِ
جَمْعُ عُرْيٍ ،

تفسير غريب أبياتِ عَمْرَةَ بنتِ دُرَيْدٍ ^(١٨٤)

١٥٣ (قوله) : يَبْطُنُ سُمَيْرَةَ جَيْشَ العَنَاقِ . سُمَيْرَةَ هنا اسمُ
مَوْضِعٍ ، وَجَيْشَ العَنَاقِ تَعْنِي به النَجِيبةُ ، وَعَنَاقُ فَعَالٌ من لَفْظِ
العُقُوقِ ، وَالتَّرَاقِي جَمْعُ تَرْقُوتَةٍ وَهي عِظَامُ الصِّدْرِ ، وَمُنَوِّهِ
الَّذِي يُنَادِيكَ بِأَشْهُرِ أَسْمَائِكَ نِدَاءً ظَاهِرًا ، وَالرِّمَاقُ بَفَتْحِ
الرَّاءِ وَكسرها بَقِيَّةُ الحَيَاةِ ، وَمَاعَ أَي ذَابَ وَكُلُّ سَائِلٍ مَائِعٌ ،
وَعَفَّتْ أَي دَرَسَتْ وَتَغَيَّرَتْ ، وَذُو نَفَرٍ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
وَالْقَافِ أَيْضًا ، وَالنَّهَاقُ القَفْرُ ، وَالنَّهَاقُ هنا مَوْضِعٌ قَالَ ابن
سَرَّاجِ أَيْنَ وَذُو نَفَرٍ مَوْضِعَانِ ،

تفسير غريب أبياتِ لِعَمْرَةَ أَيْضًا ^(١٨٤)

١٥٣ (قوله) : إِذْ لَصَبَّحَهُمْ غِبًّا وَظَاهِرَةً . الغِبُّ أَن يَرِدَ الإِبِلَ
المَاءَ يَوْمًا وَتَرَعَهُ يَوْمًا ، وَظَاهِرَةً أَن تَرِدَهُ كُلَّ يَوْمٍ فَضَرَبَهُ
هَاهُنَا مِثْلًا ، وَجَحْفَلُ جَيْشٍ كَثِيرٌ ، وَذَفِرٌ بِالدَّالِ وَالدَّالُ مَعًا
مَعْنَاهُ كَرِيهُ الرَّائِحَةِ من سَنَفِكَ السِّلاحِ ، (وقوله) : فَنَاوَشُوهُ

القتال أَي يَرُوه وتَوَاوَلوه، (وقول) سَلَمَة بن دُرَيْدٍ فِي رَجْزِهِ ^(٨٥٤) : ٨٥٤
 ابْنُ سَمَادِيرٍ لِمَنْ تَوَسَّمَهُ . أَي لِمَنْ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ وَنَظَرَ فِيهِ ،
 (وقوله) : عَلَى ثَنِيَّةٍ مِنَ الطَّرِيقِ . الثَّنِيَّةُ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، (وقول) مَالِكِ بنِ عَوْفٍ فِي شِعْرِهِ :

لَوْلَا كَرَّتَانِ عَلَى مُحَاجٍ . مُحَاجٌ اسْمٌ فَرَسُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْأَضَارِيطُ
 الْأَثْبَاعُ ، وَالشَّدِيقُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : مُحْتَمِينَ أَي مُودِقِينَ
 لِمَنْ انْهَزَمَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ مُحْتَمِينَ فَهُوَ مِنَ الْحُمُقِ يُقَالُ
 أَحْمَقْتُ خَيْلَ الرَّجْلِ إِذَا لَمْ تُتَجَبَّ وَمَنْ رَوَاهُ مُجَلِّينَ فَمَعْنَاهُ
 مُجْتَمِعُونَ ، (وقوله) : عَلَى شُقُوقٍ . أَي مَشَقَّةٍ ، (وقوله) :

طَوِيلَةٌ بَوَادُهُمْ . الْبَادُ لَحْمٌ الْفَخْدُ وَيُقَالُ فِي تَثْنِيَّتِهِ بَادَانٍ وَفِي
 الْجَمْعِ بَوَادٍ ، (وقوله) : اغْفَالًا . هُوَ جَمْعُ غُفْلٍ وَهُوَ الَّذِي

لَا عِلْمَ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنفُسَهُمْ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَ بِهِ ،

وَالْعَاتِقُ ^(٨٥٥) مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، وَالْمِلَاةُ هِيَ الْمَلْحَبَةُ ٨٥٥

صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً ، (وقوله) : فَصَمَدٌ لَهُمْ أَي قَصْدٌ ،

وَأَزَاحَهُمْ عَنْهَا أَي أَذَلَّهُمْ عَنْهَا ،

تفسير غريب أبيات سلمة بن دُرَيْدٍ ^(٨٥٥)

(قوله) : وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرُبِ . النَّعْفُ اسْتَفْلٌ ٨٥٥

٨٥٥ الجبل ، ، والأظرب موضع ويحتمل ان يكون جمع ظرب وهو الجبل الصغير، والأنكب المسائل إلى جهة ، والمهدب الخالص من العيوب والمهدب أيضاً المسوع من الإهداب في السير وهو السرعة، والخليفة الزوجة ويروى وخيله أي صاحبه،

٨٥٠ (وقوله) : لم يعقب . أي لم يرجع ، (وقول) رجل من بني

جشم في آياته : وقد كان ذا هبة أزبدا . يعني سيفاً وهبة السيف اهتزازه ، والأزبد الذي فيه ربد أي طرائق

من جوهر ، والمعرک موضع الحرب ، والمجسد الثوب المضبوط بالزعفران ، (وقوله) : والناس متقصفون عليها . معناه

مجتمعون ومن رواه متقصفون ومعناه مزدحمون يكاد بعضهم يقصد بعضاً أي يكسر ، (وقولها) : وأنا متوركتك . معناه

٨٥٧ جعلتك أن تتورك علي ، (وقوله) ^(٨٥٧) : إن أحببت أن أمتعك .

أي أعطيك ما يكون به الأمتع أي الانتفاع ،

(٨٥٧ - ٨٥٨)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٥٧ (قوله) : حين استخف الرعب كل جنان . الجنان القلب

ومن رواه كل جان فهو من الجن وهو الفزع ، والجزع ما انعطف من الوادي ، وحبا أي اعترض يقال حبا الشيء

إذا اعترض ، والسوايح خيلٌ كأنها تسبح في جريها أي تقوم ، ٨٥٧
ويكبون أي يستقطن ، ومقطر أي مرمى على جنبه ، والسنايك
جمع سنبك وهو طرف مقدم الحافر ، واللبان بفتح اللام
الصدر ، والعريض ^(٨٥٨) موضع ، ٨٥٨

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس ^(٨٥٨)

(قوله) : إني والسوايح يوم جمع . جمع هي مزدلفة ٨٥٨
وهي المشعر الحرام أيضاً ، (وقوله) : حكّت بر كها . البرك
الصدري يعني الحرب ، والصيرم جماعة يوت انقطعت عن الحي
الكبير ، وأوطاس موضع ، وتخط أي تخرج نفسها عالياً ،
والنهاب جمع نهب وهو ما ينهب ويغنم ، (وقوله) : بندي
لجب . أي بجيش كثير الأصوات ، (وقوله) : فأجابه عطية
ابن عفيف . كذا وقع هنا بفتح العين ورؤي أيضاً عفيف
بضم العين وتخفيف الياء وعفيف بضم العين وتشديد الياء
وعفيف بضم العين وتخفيف الياء قيده الدارقطني ،

تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس ^(٨٥٩)

(قوله) : رجلاً به ذرب السلاح . ذرب أي ضارم حاد ٨٥٩

٨٥٨ ويقال فلان ذرِبُ اللسان إذا كان حادّه ، والعجاجة الغبرة ،
 (وقوله) : يذمغ الإِشراك . أي يضربه على دماغه فإذا ما أراد
 أهل الإِشراك فتجاوز ، (وقوله) : يفري . من رواه بالنساء
 فمعناه يقطع ومن رواه بالقاف فهو من القرى فهو ما يصنع
 للضيّف من الطعام ، وصادم سيف قاطع ، وبتاك قاطع ،
 ومُعنقون معناه مُسرِعون يقال أعنق يُعنق إذا أسرع ،
 ودراك أي مُتتابع ، والعرين موضع الأسد ، والعراك المدافعة
 في الحرب ،

(٨٥٩) تفسير غريب قصيدة عباس أيضاً

٨٥٩ (قوله) : منها مُعطاة تُقاد وضلع . ضلع من الضلع وهو
 العرج ، وأوهى أضعف ، ورّمها بالراء إصلاحها يعني ما أصلحت
 منها بالعلق والصنعة لها يقال رَممتُ الشيء إذا أصلحته ومن
 روى دَمّها بالبدال المهمة فمعناه تسويتها بالعلق والصنعة لها
 حتى استوى لهما يقال دَممتُ الأرض إذا سويتها ، (وقوله) :
 تَبْع . أي تسيل بالدم ، وإزم الحرب شدتها ، وسرّبها أي
 نَقسها وقيل أهلها ، (وقوله) : فتم ألف أفرع يقال ألف أفرع
 أي تام لا ينقص منه شيء والألف مذكر ، وأحلب بالحاء

المُهْمَلَة . معناه جَمَعَ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْلَبُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا ٨٥٩
 الَّا أَنَّهُ جَمَعَ مَعَ حَرَكَةِ وَصَوْتٍ ، وَخُفَافٌ هُنَا أَيْ رَجُلٌ
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْقِيَامَةُ ، (وقوله) ^(٨٦٠) : وَالْقِنَاءُ يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ ٤٦٠
 بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ يَضْطَرِبُ وَيَتَجَرَّكُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 يُسْرِعُ إِلَى الطَّعْنِ مِنْ قَوْلِكَ أَهْرَعْتُ إِذَا أَسْرَعْتَ ، وَالْحَاسِرُ
 الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمُقْتَعُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ ، وَالسَّابِغَةُ
 الدِّرْعُ السَّامِيَّةُ ، وَسَرْدُهَا نَسْجُهَا ، وَتَبَعَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
 الْيَمَنِ ، وَالْمَوْكِبُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، (وقوله) : دَمَغَ النِّفَاقَ . أَي
 أَصَابَهُ فِي دِمَاقِهِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ هُنَا ، وَالْمُهْضَبَةُ السَّكْدِيَّةُ ، وَالْحِجَابُ
 الْغُبَارُ ، وَيَسْطَعُ أَي يَعْلُو وَيَتَفَرَّقُ ، (وقوله) : تَكَادُ الشَّمْسُ
 مِنْهُ تَخْشَعُ أَي تَذَلُّ وَيُرِيدُ نُقْصَانَ ضِيَاءِهَا ، وَالْأَفْنَاءُ بِالْفَاءِ
 جَمَاعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، (وقوله) : شُرَّعُ . أَي مَائِلَةٌ
 إِلَى الطَّعْنِ ، (وقوله) : فَارَبَعُوا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ كَفَّوْا
 وَتَمَهَّلُوا وَمَنْ رَوَاهُ فَارَفَعُوا بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَأَجْجَفَ مَعْنَاهُ
 نَقَصَ وَأَضْرَّ ،

تفسير غريب قصيدة للمعبس أيضا ^(٨٦٠ - ٨٦١)

(قوله) : عَفَا مَجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمَتَّلِعُ . عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ ٨٦٠

٨٦٠ وَتَغْيَّرُ، وَنَجْدَلٌ مَوْضِعٌ وَأَصْلُ الْمَجْدَلِ الْقَصْرُ وَيُقَالُ الْحِصْنُ ،
وَمُتَالِجٌ جَبَلٌ ، وَالْمَطْلَاءُ أَرْضٌ يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَقَصْرُهُ
هَذَا هُنَا فِي الشِّعْرِ ، وَأَرِيكَ مَوْضِعٌ ، وَالْمَصَانِعُ مَوَاضِعُ
تُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ مِثْلَ الصَّهَارِيحِ ، وَجَمَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَحَيْبِيَّةٌ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي حَيْبٍ وَحَيْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ حَيْبِيَّةٍ وَهِيَ كَأُهَا
رِوَايَاتٌ ، وَغُرْبَةٌ بَعْدُ ، وَالذَّوَى الْفِرَاقُ ، وَرَائِعٌ مُعْجَبٌ هُنَا ،
وَالْأَخْشَبَانِ جِبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : جُسْنَا أَيَّ وَطِئْنَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ، وَالْمَهْدِيُّ هُنَا هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : عَنُوتٌ أَيَّ قَهْرًا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ،
٨٦١ وَكَابٌ مُوجِعٌ ، وَسَاطِعٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَهَيُونِيهَا ^(٨١١) ظُهُورُهَا ،
وَالْحَمِيمُ هُنَا الْفَرَقُ ، وَأَزْدَمٌ سَخْنٌ حَارٌّ ، وَنَاقِعٌ هُنَا مَعْنَاهُ
كَثِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يَسْتَفْزِنُنَا . أَيَّ لَا يَسْتَخَفُّنَا ، وَخَذُرُوفٌ
السَّحَابَةُ طَرَفُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا السَّرْعَةَ فِي نَحْوِكَ هَذَا اللَّوَاءُ
وَاضْطْرَابُهُ ، (قَوْلُهُ) : مُخْتَصِّ بِسَيْفٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَيَّ
ضَارِبٌ يُقَالُ اعْتَصَمُوا بِالسُّيُوفِ أَيَّ صَارَبُوا بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
وَالْمَوْتُ كَانِعٌ . أَيَّ دَازٍ يُقَالُ كَنَعَ مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،
وَحَمَّةٌ اللَّهُ أَيَّ قَدْرَهُ ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً^(٨٦١ - ٨٦٢)

(قوله) : فاستبدلت نية خلفاً . والنية ما ينويه الإنسان ٨٦١

من وجه ويقصده ، (وقوله) : خلفاً . من رَوَاهِ بِضَمِّ الخَاءِ

فهو من خُلف الوعد ومن رَوَاهِ خَلْفًا بفتح الخاء فهو من

المُخَافَةِ ، والقوى هاهنا أسباب المودّة ، (وقوله) : ولا

بَرَّتِ الخَلْفًا . وهو هاهنا من الخلف التي هي اليمين ،

وخُفَافِيَّةٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى بنِي خُفَافٍ حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ، والعقيق وادٍ

بالحجاز ، ووَجْرَةٌ مَوْضِعٌ ، والعُرُقُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، وأَيْهَا

بُعْدُهَا ، والشَّعْفُ بالعين المُعْجَمَةُ أَنْ يَبْلُغَ الحُبُّ شِعَافَ القَابِ

وهو هجابه ومن رَوَاهِ شَعْنَا بالعين المُهْمَلَةُ فَعَنَاهُ أَنْ يَحْرِقَ

الحُبُّ القَلْبَ مَعَ لَدَّةٍ يَجِدُهَا ، والحلف المُخَالَفَةُ وهو أَنْ يُخَالِفَ

القَبِيلَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ ، وَمَصَاعِبُ

فُحُولٌ ، وَزَاقَتْ أَي مَشَتْ ، والطَّرُوقَةُ أَي النُّوقُ الَّتِي يَطْرُقُهَا

الفحل ، وَكَلَّفَ السُّودُ الوُجُوهَ ، والنَّسِيجُ ههنا الدُّرُوعُ ،

وَمَرَايِدُهَا حَيْثُ يَرُودُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَغُضْفٌ مُسْتَرْخِيَةٌ

الآذَانُ ، (وقوله) : غَيْرُ تَحَلُّلٍ . أَي كَذِبٌ ، وَمَرَايِدُهَا^(٨٦٢) جَمْعٌ ٨٦٢

مِرْوَدٍ وهو الوتد ، وَعَزَفَ صَوْتٌ وَحَرَكَةٌ ، وَالمُتَّكِرُ مَوْضِعٌ

الحرب ، وزحمة كلمة قال ابن سراج هو من قولهم ما زحم
 بكلمة أي ما تكلم بها ، والتذامر ان يحض بعضهم بعضاً
 على القتال ، ونقطف أي نقطع ، (وقوله) : من قتيل ملحب .
 أي مقطع اللحم ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً ^(٨٦٢)

٨٦٢ (قوله) : ما بال عينك فيها عائر سهر . العائر وجع العين ،
 وسهر من السهر وهو امتناع النوم ، والحماطة شدة تكون في
 جفن العين ، والشقر أجنان العين ، وتأوبها أي جاءها مع
 الليل ، وأرق أي امتناع النوم ، (وقوله) : فالماء يغمرها . يعني
 بالماء هنا الدم ، ويغمرها يغطيها ، والسلك الخيط الذي ينظم
 فيه ، ومُنْتَثِرٍ مُنْقَطِعٍ ويُروى مُنْقَطِرٍ ، والصمآن موضع ، والحفر
 وهو بالحاء المهملة موضع أيضاً ، والزعر قلة الشعر ، (وقوله) :
 وأمر الناس مُشْتَجِرٍ . الاشتجار الاختلاف وتداخل الحجاج
 بعضها على بعض ، والفسيل صغار النخل ، (وقوله) : ولا
 تخاور . هو من الحوار وهو أصوات البقر ويُروى تجاور
 بأجيم والراء وتحاوز بالحاء المهملة والزاء والصواب الأول ،
 (وقوله) : إلا سوايح . يعني الخيل التي كأنها تسبح في جزيها

أَي تَعُوم ، والمُقَرَّنَةُ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ مُحَافِظَةً عَلَيْهَا ، ٨٦٢
 وَالْأَخْطَارُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَكْرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْمِيلُ
 جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ ، وَالضُّجْرُ الْحَوْجُ وَسُوءُ
 الْإِحْتِمَالِ ، وَضَاحِيَةٌ مُنْكَشِبَةٌ ، وَمُنْقَعِرٌ مُنْقَلَعٌ مِنْ أَصْلِهِ ،
 وَسَاطِعٌ ^(٨٦٣) غِبَارٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَكَرَّرَ مُتَغَيِّرٌ إِلَى السَّوَادِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 تَحْتَ اللَّوَامِعِ الضُّحَاكُ يَتَقَدَّمُهَا . كَذَا لِرَوَايَةِ فِي الْأَصْلِ وَرَوَاهُ
 الْخُشَنِيُّ تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضُّحَاكِ ، وَالْخُدَيْرُ الدَّخِيلُ فِي خُدْرِهِ
 وَالْخُدْرُ هُنَا غَابَةُ الْأَسَدِ ، وَمَأْزُقٌ مَكَانٌ ضَيِّقٌ فِي الْحَرْبِ ،
 وَالكَكَاكِلُ الصَّدْرُ ، وَتَأْفُلُ أَي تَغِيبُ ، وَتَأْوُبُ أَي رَجَعَتْ ،
 (٨٦٣) - (٨٦٤)

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضا

(قَوْلُهُ) : يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ • تَهْوِي بِهِ أَي ٨٦٣
 تَسْرِعُ ، وَوَجَنَاءُ نَافَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْمُنَاسِمُ جَمْعُ مَنِسَمٍ وَهُوَ مُقَدَّمٌ
 طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَعِرْمَسٌ أَي شَدِيدَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تُقْدِعُ
 أَي تُكْفِّفُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كُمِيٌّ ، (وَقَوْلُهُ) :
 تُضْرَسُ أَي تُجْرَحُ ، وَسَالٌ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَبُهْشَةٌ حَيٌّ مِنْ سَلِيمٍ ،
 وَالْمَخَارِمُ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَخْرَمٌ ، وَتَرْجُسُ أَي تَهْتَزُّ
 وَتَتَحَرَّكُ ، وَفَيْلِقُ الْجَيْشِ وَشِبْهَهَا كَثِيرُ السِّلَاحِ ، وَالْهَمَامُ السَّيِّدُ ،

٨٦٣ والأشوس الذي ينظر نظراً المتكبر، والأغاب الشديد الغليظ،
 (وقوله): محكمة الدخال. يعني نسج الدرع، والقونس أعلى
 بيضة الحديد، وعضب سيف قاطع، ولذن لين، ومدعس طعان
 يقال دعسته بالرمح إذا طعنته، وعرنّس شديد، (وقوله):
 دريئة من رواد بالهمز فعناد مدافعة ومن رواد رديئة بتشديد
 الياء فعناد ستر، والعيّر^(٨٦١) حمار الوحش ومفرّس معقور،
 افتريسته السباع،

تفسير غريب أبيات للعباس أيضاً^(٨٦٤)

٨٦٤ (قوله): بألف كمي لا تعدّ حواسره. حواسره أي جموعه
 الذين لا دورع عليهم يقال رجل حاسر إذا لم يكن عليه درع،
 وشاجره أي نخاصمه ومخالطه ويحتمل أن يكره شاجره هنا
 أي مخالطه بالرمح يقال شجرتّه بالرمح إذا طعنته به وشجرت
 الرماح إذا دخل بعضها على بعض، والشعار ما ولي جسد
 الإنسان من الثياب فاستماره هنا،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً^(٨٦٢-٨٦٥)

٨٦٥ (قوله): تمّاروا بنا في الفجر حتى تبينوا، (قوله): تمّاروا

شكّوا فينا ، والغاب هنا الرِّماح ، والأَتِيّ ^(٨١٥) السَّيْلُ يأتي ٨٦٥
 من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، والعَرَمَرَمُ الكثير الشديد ، والنَّهْيُ يَفْتَحُ
 النون وكسرها الغدير من الماء ، وَيَلْمَأُ مَوْضِعًا ، والحِصَانُ
 الفرس الذَّكَرُ ، (وقوله) : حَتَّى يُسَوِّمَ أَي يُعَلِّمُ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ
 يُعْرِفُ بِهَا ، وَزَفَّةٌ أَي سَاقُهُ سَوْفًا رَفِيعًا ، وَأَخْجَمَ رَجَعَ وَانْقَبَضَ
 وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَخْجَمَ بِمَعْنَى تَأَخَّرَ وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ
 والأوَّلُ هو المشهور ، ودَوَافِعُهُ مَجَارِي السُّيُولِ فِيهِ ، وَطَمِرَةٌ
 فَرَسٌ سَرِيعةٌ وَثَابَةٌ ، وَيَحْطُمُ يَكْسِرُ السَّرْبَ بِفَتْحِ السِّينِ
 المال الراعي ،

تفسير غريب أبيات ضمهمضم

(٨١٥ - ٨١٦)

ابن المحارث

٨٦٥ (قوله) : إِلَى جُرْشٍ مِنْ أَهْلِ زَبْيَانَ وَالنَّمِّ . جُرْشٌ اسْمٌ
 مَوْضِعٌ ، وَزَبْيَانَ جَبَلٌ ، وَالنَّمُّ مَوْضِعٌ ، وَالطَّوَاغِي جَمْعُ طَاغِيَةٍ
 وَأَرَادَ بِهَا هَاهَا الْبُيُوتَ الَّتِي كَانُوا يَتَعَبَّرُونَ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَيُعَظِّمُونَهَا سِوَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَوَجَّحَ مَوْضِعَ الْبَطَائِفِ ، وَالْمَأْتَمُ
 جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا اجْتِمَاعَهُمْ

٨٦٦ في الحُزْنِ، (وقوله) ^(١١٦): أْبَاتُهَا . أَي جَعَلْتُهُمَا بَوَاءً أَوْ سَوَاءً
بَابِنِ الشَّرِيدِ أَي قَتَلْتُهُمَا بِهِ ، (وقوله) : يَكَلِمُنْهُمْ أَي
يُجْرِحُنْهُمْ ،

تفسير غريب أبياتٍ أيضاً ^(١١٦)

٨٦٦ أَبْلَغَ لَدَيْكَ ذَوِي الحَلَالِ آيَةٌ . الحَلَالُ جَمْعُ حَلِيَّةٍ
وهي الزوجة ، وآية علامة ، والغزِيّ جماعة القوم الذين
يَغْزُونَ ، (وقوله) : تَسْفَعُ لَوْنَهُ . أَي غَيْرَهُ إِلَى السَّفْعَةِ وهي
سَوَادٌ بِجُمْرَةٍ ، وَالْوَغْرُ شِدَّةُ الحَرِّ ، (وقوله) : مُشْطُ العِظَامِ .
أَي قَلِيلُ اللِّحْمِ الَّذِي عَلَى العِظَامِ وَمَنْ رَوَاهُ مُشْطٌ فَهُوَ كَذَلِكَ
وهو اسم على وزن فَعْلٍ ، (وقوله) : لِعَوَارِيٍّ لِمُغَاوَرَةٍ ، (وقوله):
عَلَى رَحَالَةٍ نَهْدَةٍ . الرَّحَالَةُ هُنَا السَّرِجُ ، وَنَهْدَةٌ غَلِيظَةٌ يَبْنِي فَرَسًا ،
وَجَرْدَاءُ قَصِيرَةٌ شَمَرِ الجِسْمِ ، وَالنَّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ ،
وَالنَّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ وَهُوَ مَا يُغْنَمُ وَيُنْهَبُ ، وَخَمِيلَةٌ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ
يَنْبُتُ فِيهَا شَجَرٌ ، وَخَبَارُ أَرْضٍ لَيِّنَةٌ التُّرَابِ ، (وقوله): لَا أَوْبَ
أَي لَا أَرْجِعُ ، وَفَجَارٍ هَاهُنَا بِمَعْنَى فَاجِرَةٍ وَهُوَ مَعْدُولٌ
عنه ،

تفسير غريب قصيدة أبي خراش
الهذلي^(٨١٧-٨١٦)

عَجَفَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مُعَمَّرٍ . عَجَفَهُمْ أَي أَضْعَفَهُمْ ٨٦٦
وَأَهْرَزَلَهُمْ ، وَالجِبَادَ حَمَائِلِ السَّيْفِ ، وَالجَيْذَرَ وَهُوَ بِالْحِمِّ
الْقَصِيرِ ، (وقوله) : مِنْ الْجُودِ . قَالَ الْخُشَنِّيُّ الْجُودُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ الْجُوعُ وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْجُودَ هُنَا عَلَى أَصْلِهِ يَعْنِي بِهِ
كَثْرَةُ الْمَطَاءِ ، (وقوله) : أَذْلَقْتَهُ . أَي أَذْرَكَتَهُ وَحَدَدْتُهُ
نَظَرَهُ ، وَالشَّمَائِلِ الطَّبَاعِ وَاحِدُهَا شَمَالٌ ، وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ،
وَالْمُسْتَنْبِحِ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ وَيَتَحَيَّرُ فَيَنْبَحُ فَيُجِيبُهُ الْكِلَابُ
فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرَيْسَيْنِ . الدَّرَيْسُ الثُوبُ الْخَلِقُ
وَأَرَادَ بِالدَّرَيْسَيْنِ رِدَاهَ وَإِزَارَهُ ، وَعَائِلِ فَمِيرٍ ، وَالْمَقْرُورِ الَّذِي
أَصَابَهُ الْقُرُّ وَهُوَ الْبَرْدُ ، (وقوله) : لَهَا حَدْبٌ . أَي ازْتِفَاعٌ ،
(وقوله) : تَحْتَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ سَوْقًا سَرِيعًا
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ تَقْتَلِمُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيُؤَايِلُ أَي
يَطْلُبُ مَوْتًا وَهُوَ الْمَلْجَأُ ، وَلَمْ يَتَّصِدَّعُوا أَي لَمْ يَتَّقَرَّقُوا ،
وَاللَّوْذِيَّ الذِّكْيُ ، وَالْحَلَّاحِ السَّيِّدِ ، (وقوله) ^(٨١٧) : لَأَبْكَ . ٨٦٧

٨٦٧ أَي رَجَعَ إِلَيْكَ وَزَارَكَ ، وَالنَّفَّ أَسْفَلَ الْجَبَلِ ، وَالضَّبَاعُ
نوع من السباع ، وَالجَيَائِلُ جَمْعُ جَيْالٍ وَهُوَ اسْمٌ لِلضَّبُعِ ،
وَالصِرْعَةَ بِكسر الصاد المَهْمَلَة هَيَاة الصَّرْعِ ، وَقِرْنُ الظَّهْرِ هُوَ
الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِهِ مِنْ حَيْثُ لَا رَأَاهُ ، وَالعَوَازِلُ
اللَّوَائِمُ ، وَأَهَالُ أَي صَبَّ ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ نَعْدُ . أَي لَمْ نَسْتَغْلِ
وَنُتَمَّعْ ، وَالغِرَّةُ الغَفْلَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تُثْنِي . أَي لَا تُعْطِفِ
وَيُرْوَى تَبْنِي وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

(٨١٧—٨١٨)

تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف

٧٦٨ نَعَمَ بِأَجْرَاعِ الطَّرِيقِ مَخْضَرِمٍ . النِّعَمَ الإِبِلَ وَقَالَ بَعْضُ
اللُّغَوِيِّينَ وَكَلَّ مَاشِيَةً أَكْثَرَهَا إِبِلٌ فَهِيَ نَعَمٌ أَيْضًا ، وَأَجْرَاعُ
الطَّرِيقِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ ، وَمَخْضَرِمٌ هُنَا صِفَةٌ لِلنِّعَمِ وَهُوَ الَّذِي
قُطِعَ مِنْ أذُنِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عِلَامَةً لَهُ ، وَالكَتِيبةُ الجَيْشُ
المُجْتَمِعُ ، وَالخَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمَلَائِمُ الَّذِي لَيْسَ
اللَّامَةُ وَهِيَ الدِّرْعُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَمَقْدَمٌ . يَعْنِي مَوْضِعًا لَا يَتَقَدَّمُ
فِيهِ إِلَّا الشُّجْعَانُ ، وَعَمْرُؤُهُ مُعْطَفُهُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرْفُ ، وَأَقْبَّ
ضَامِرُ الحَضَرِ ، وَمَخْمَاصُ ضَامِرِ البَطْنِ ، وَالآلَةُ الحَرْبَةُ ، وَبِرْزِيَّةٌ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزَنٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرَ ، وَسَحْمَاءُ

سَوْدًا، الْمَصَا، وَسِنَانِ سَلْجَمٍ أَيْ طَوِيلٍ، وَتَرَكَتُ^(٨١٨) حَنْتَهُ . ٨٦٨
 يَعْنِي زَوْجَتَهُ سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحِنُّ إِلَيْهِ وَيَحِنُّ إِلَيْهَا، وَالْمُدَجِّجُ
 الْكَامِلُ السِّلَاحِ، وَالذَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ تُنْصَبُ فَيَعْلَمُ فِيهَا الطَّعْنُ،
 وَتَشْرَمُ أَيْ تَقْطَعُ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من هوازن^(٨١٨)

(قوله): يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَيْهِ التَّاجُ يَتَلَقُّ أَيْ تَلَمَعُ، وَالْأَبْدَانُ ٨٦٨
 هُنَا الدُّرُوعُ، وَجَنَّتْ أَيْ سَتَرَتْ، وَالغَسَقُ الظُّلْمَةُ يَعْنِي ظُلْمَةُ
 الْغُبَارِ، وَمَعْتَقٌ أَيْ مَأْخُوذٌ لِيُوسَرَ، (قوله): الْعَتَقُ أَيْ الْقَدِيمَةُ،
 وَالْعَلَقُ الدَّمُ، وَقَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ جُشَمٍ: يَنْوُؤُ نَزِيْفًا وَمَا وَسَّدا .
 يَنْوُؤُ أَيْ يَنْهَضُ مُتَّاقِلًا وَالنَّزِيْفُ هُنَا الَّذِي سَالَ دَمُهُ
 حَتَّى ضَعُفَ،

تفسير غريب أبيات أبي ثواب^(٨١٨)

(قوله): يَجِيءُ مِنْ الْغَضَابِ دَمٌ غَيْطٌ . الْغَيْطُ الطَّرِيءُ، ٨٦٨
 وَالسُّقُوطُ مَا يُجْعَلُ مِنَ الرِّوَاءِ فِي الْأَنْفِ، وَالنَّبِيْطُ قَوْمٌ مِنَ
 الْعَجَمِ، وَالخَسْفُ^(٨١٩) الدَّلُّ، ٨٦٩

تفسير غريب آيات عبد الله

(٨٦٩)

ابن وهب يجيبه

٨٦٩

نَبْلُ الْهَامِ مِنْ عَاتِي عَيْطٍ . الْهَامُ هُنَا الرَّؤْسُ ، وَالْعَاتِقُ

الذم ، وَالْعَيْطُ الطَّرِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُمَا ، وَبَنُو قَسِيٍّ يَعْنِي ثَقِيْفًا ، وَالْبَرْكَ الصَّدْرُ ، (وَقَوْلُهُ) : كَالْوَرَقِ الْحَيْطُ . الْحَيْطُ هُوَ الَّذِي يُخْبِطُ أَي يَضْرِبُ بِالْعَصَى لِيُسْقِطَ فِتْنًا كَلَهُ الْمَاشِيَّةُ ، وَالْمِلْتَاثُ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْبَكْرُ الْفَتَى الْإِبِلِ ، وَالنَّحِيطُ الَّذِي يُرَدِّدُ النَّفْسَ فِي صَدْرِهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ دُؤِيٌّ ،

(٨٦٩)

تفسير غريب آيات خديج بن العوجاء

٨٦٩

(قوله) : رَأَيْنَا سَوَادًا مُنْكَرَ الْوُزِّ أَخْضَفًا . سَوَادًا

يَعْنِي اشْتِخَاصًا عَلَى الْبُعْدِ ، وَالْأَخْضَفُ الَّذِي فِيهِ الْوَانُ ، وَمَمْلُومَةٌ أَي كَتِيْبَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَشَهْبَاءُ يَعْنِي مِنَ السِّلَاحِ ، وَالشَّمَارِيخُ أَعْلَى الْجِبَالِ وَاحِدُهَا شِمْرَاخٌ ، وَعَزْوَى هُنَا اسْمُ رَجُلٍ يُرْوَى بِالْدَالِ وَالرَّاءِ ، وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْعَارِضُ هُنَا السَّحَابُ ، وَحَنْدِفٌ قَبِيلَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : يَتَعَلَّمَانِ صَنْعَةَ الدَّبَابَاتِ وَالْمَجَانِيقِ وَالضُّبُورِ . الدَّبَابَاتُ آلَاتٌ تُصْنَعُ

من خَشَبٍ وَتُعَشَّى بِجُلُودٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَتَصَلَّوْنَ بِجَائِطٍ ٨٦٩
 الْحِصْنِ ، وَالضُّبُورِ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 فَقَالَ الضُّبُورُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّؤْسَ الْأَسْبَاطَ أَوْ نَحْوَهُ يُلْتَقَى
 بِهَا عِنْدَ الْأَنْصِرَافِ ،

(٨٧٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٨٧٠ (قوله) : قَضَيْنَا ، ن تِهَامَةٍ كُلِّ رَبِّ . تِهَامَةٌ مَا انْتَحَضَ
 مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَالرَّبِّبُ الشَّكُّ ، وَأَجْمَعْنَا أَيَّ أَرْهَنَا ،
 وَالْحَاضِنِ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْضَنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَيُقَالُ
 فِإِوْءُهَا ، وَالرُّوشُ هُنَا سَقْفُ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّحُ مَوْضِعٌ ،
 وَخُلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْخُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانَ الْمُتَقَدِّمُونَ ،
 وَكَتِيفٌ مُتَمِّفٌ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشَّيْنِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،
 (وقوله) : رَجِيفًا . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ
 مَعَ زَلْزَالٍ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالْوَاوِ فَمَعْنَاهُ
 سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ
 أَيْضًا ، وَالرُّهْفَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،
 وَالْمَعْقَاتِ جَمْعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرَقِ هُنَا ، وَكَتِيفُ جَمْعُ

٨٧٠ كَتِيفَةٌ وَهِيَ صَفَائِحُ الْحَدِيدِ الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَبْوَابِ وَغَيْرِهَا ،
 وَالْجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ، وَالزَّحْفُ ذُنُوبُ
 النَّاسِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، وَالْجَادِي الزَّعْفَرَانُ ، وَمَدُوفٌ بِالْدَالِ
 الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ مُخْتَلِطٌ ، وَعَرِيفٌ هُنَا بِمَعْنَى عَارِفٍ ، وَالنُّجْبُ جَمْعُ
 نَجِيبٍ وَهُوَ الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ ، وَالطَّرُوفُ جَمْعُ طَرْفٍ وَهُوَ
 الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ أَيْضًا ، وَعَرُوفٌ أَيْ صَابِرٌ ، وَزَرْفٌ أَيْ
 كَثِيرُ الطَّيْشِ ، وَالْحِفَّةُ وَالرِّيفُ الْمَوَاضِعُ الْمُخَصَّصَةُ الَّتِي عَلَى الْمِيَاهِ ،
 وَرِعْشٌ مُتَقَلِّبٌ غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَالْإِذْعَاقُ الذَّلُّ ، (وَقَوْلُهُ : مُضَيَّفًا .
 مَعْنَاهُ مُشْفِقٌ خَائِفٌ يُقَالُ أَضَافُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ
 وَخَافَ ، وَالتَّلِيدُ ^(٨٧١) الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَالطَّرِيفُ الْمَالُ الْمُحْدِثُ ،
 ٨٧١ وَالْبُؤَا عَلَيْنَا أَيْ جَمَعُوا عَلَيْنَا ، وَالْجِذْمُ الْأَصْلُ ، وَجَذَعْنَا أَيْ
 قَطَعْنَا وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَنْوْفِ ، وَلَيْنٌ أَيْ لَيْنٌ مُخَفَّفَةٌ
 كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ ، وَعَنِيفٌ لَيْسَ فِيهِ رَفْقٌ ،
 وَالشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وَهُوَ الْقُرْطُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأُذُنِ ،
 وَالْحُسُوفُ الذَّلُّ ،

تفسير غريب آيات كنانة بن عبد ياليل ^(٨٧١)

(قوله) : فَإِنَّا بَدَارٌ مَعْلَمٌ لَا نِيرِيمُهَا . أَيْ بَدَارٌ مَشْهُورَةٌ ، ٨٧١

(وقوله) : لا نَزِيمُهَا . أَي لا نَبْرَحُ مِنْهَا وَلَا نَزُولُ ، (وقوله) : ٨٧١
 وَكَانَتْ لَنَا أَطْوَاؤُهَا . وَهُوَ جَمْعُ طَوِيٍّ وَهِيَ الْبَيْتُ . وَمَنْ
 رَوَاهُ أَطْوَاؤُهَا بِالْدَالِ فَيَعْنِي بِهَا الْجِبَالَ وَاحِدُهَا طَوْدٌ ، وَصَعْرُ
 الْحُدُودِ هِيَ الْمَائِلَةُ إِلَى جِهَةِ تَكْبَرًا وَعُجْبًا ، (وقوله) : حَتَّى
 يَلِينَ شَرِيْسُهَا . أَي شَدِيدُهَا ، وَدِلَاصُ أَي ذُرُوعُ لَيْتَةٍ ،
 وَمُحَرَّقٌ هُنَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ مِنَ
 الْعَرَبِ بِالنَّارِ ، (وقوله) : لَا نَشِيمُهَا . أَي لَا نَعْمِدُهَا يُقَالُ شِمْتُ
 السِّيفَ إِذَا أَعْمَدْتَهُ وَشِمْتَهُ إِذَا سَلَّمْتَهُ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ ،
 (وقول) شَدَادِ بْنِ عَارِضٍ فِي آيَاتِهِ :

وَلَمْ تُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدْرُ . الْمَدْرُ الْبَاطِلُ الَّذِي لَا يُؤْخَذُ
 بِثَارِهِ ، وَيُظْمَنُ أَي يَرْحَلُ ، (وقوله) ^(٨٧٢) : إِلَّا سَمِعَ لَهَا نَقِيضٌ . ٨٧٢
 النَّقِيضُ الصَّوْتُ ، (وقوله) ^(٨٧٣) : رَأَيْتُ أَنِي أُهْدِيَتْ إِلَيَّ قَعْبَةٌ . ٨٧٣
 الْقَعْبَةُ الْقَدْحُ ،

(٨٧٥)
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ

(قوله) : أَتَدْنِي بِلَايِي يَا أَبَتِيَّ بْنَ مَالِكٍ . الْبَلَاءُ هُنَا ٨٧٥
 النِّعْمَةُ ، وَالْأَشْوَسُ الَّذِي يُعْرِضُ بِنَظَرِهِ إِلَى جِهَةِ أُخْرَى ،
 وَالذَّلُولُ الْمُرْتَاضُ ، وَالْمُخَيِّسُ الْمُدَلَّلُ ، وَمُسْتَقْبِسُ الشَّرِّ طَالِبُهُ ،

٨٧٥ والحلومُ العقولُ، (وقوله) : وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثِ حُلَيْمَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ . يُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِيهَا جَمِيعًا وَيُرْوَى أَيْضًا جُلَيْمَةَ بِالْجِيمِ فِي الْأَوَّلِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّانِي وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ،

(٨٧٦)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٧٦ (وقوله) : كَانَتْ عَلَاةٌ يَوْمَ بَطْنِ حُنَيْنٍ . الْعَلَاةُ مِنَ الْعَالِ وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا مَعْنَى التَّكْرَارِ وَحُنَيْنٌ تَصْغِيرُ حُنَيْنٍ ، وَأَوْطَاسٌ مَوْضِعٌ ، وَالْأَبْرُقُ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ أَنْوَازٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالرُّمْلُ ، (وقوله) : جَمَعَتْ بَاغِوَاءٌ . هُوَ مِنَ الْغِيِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وقوله) : حَسْرَانَا . يَعْنِي الَّذِينَ أَعْيَوْا هُنَا مِنَ الْحَسِيرِ وَهُوَ الْمَعْنِي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَسْرَى هُنَا الَّذِي لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ ، وَالرَّجْرَاجَةُ السَّكْتِيَّةُ الَّتِي تُمَوِّجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْفَيْلَقُ الْجَيْشُ السَّكْثِيُّ الشَّدِيدُ ، مَلْمُومَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَخَضْرَا يَعْنِي مِنَ لَوْنِ السِّلَاحِ ، وَحَضْرٌ اسْمُ جَبَلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالضَّرَاءُ هُنَا الْأَسْوَدُ الضَّارِيَّةُ ، وَالْمِرَاسُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ ، (وقوله) : كَأَنَّا قُدْرٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقِيَافِ فَيَعْنِي خَيْلًا تَجْعَلُ أَرْجُلَهَا فِي

مَوَاضِعُ أَيْدِيهَا إِذَا مَشَتْ . وَمَنْ رَوَاهُ فُدْرٌ بِالْفَاءِ فَيُرِيدُ بِهِ الْوَعُولَ ٨٧٦
 وَاحِدُهَا فَادِرٌ ، وَالسَّابِقَةُ الدِّرْعُ الْكَامِئَةُ ، وَالنَّهْيُ الْمَذِيرُ مِنْ
 الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَفِّقُ الْمُتَخَرِّكُ ، (وَقَوْلُهُ) : جُدْلٌ . هُوَ جَمْعُ جَدْلَاءَ
 وَهِيَ الدِّرْعُ الْجَيِّدَةُ النَّسِجِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٧٧) : إِنَّمَا فِي الْحَطَائِرِ ٨٧٧
 عَمَاتُكَ . الْحَطَائِرُ جَمْعُ حَظِيرَةٍ وَهِيَ الزَّرْبُ الَّذِي يُصْنَعُ
 لِلْإِبِلِ وَالغَنَمِ لِيَكْفُفَهَا وَكَانَ السَّيُّ فِي حَطَائِرِ مِثْلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
 وَحَوَاضِنُكَ . يَعْنِي الَّذِي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتَهُ مِنْ بَنِي
 سَعْدِ مِنْ هَوَازِنَ وَكَانَتْ ظَنْرًا لَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَأَوَّأْنَا مُلَمَّنًا
 لِلْحَارِثِ . أَيِ أَرْضَعْنَا وَالْمَلْحُ الرِّضَاعُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ
 مَلِكُ الشَّامِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ مَلِكُ الْعِرَاقِ مِنَ
 الْعَرَبِ ، وَعَايِدَتُهُ فُضْلُهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٧٨) : وَهَنْتُمُونِي مَعْنَاهُ ٨٧٨
 ضَعَفْتُمُونِي ، (وَقَوْلُهُ) : فِي نَسَبِ رَيْطَةَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَةَ
 ابْنِ نَصْرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا ، وَفُصَيْيَةُ بِالْفَاءِ
 الْمَضْمُومَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ هُوَ تَصْغِيرُ فِصَاةٍ وَهُوَ شَبِيهُ
 الْخَيْطِ الَّذِي يَكُونُ فِي بَوْمِ النَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا زَوْجُهَا بَوَاجِدٍ .
 هُوَ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحُزْنُ أَيُّ لَا يَحْزَنُ زَوْجُهَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا
 عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا دَرُّهَا بِمَا كِدٍ . أَسْلُ الدَّرِّ اللَّبَنُ ،

والمالك العزير هنا ، (وقوله) : غريرة المتوسّطة من النساء
في السن ، والويرة الرطبة السمينة من قولك فراشٌ وثيرٌ
إذا كان رطباً ،

(٨٧٩)

تفسير غريب أبيات مالك بن عوف

٨٧٩ (قوله) : أوفى وأعطى لاجزِيل إذا اجتدي . الجزيلُ

العطاء الكثير ، (وقوله) : اجتدي أي طاب منه الجدوى وهو

العطية ، (وقوله) : عردت . أي عوجت ، والسمهريُّ الرماحُ ،

والهباءة الغبرة والهباءة أيضاً اسمٌ موضعٌ ، والخادر الداخل

في خدره ، والحذر هنا غابة الأسد ، والمرصدُ الموضع الذي

٨٨٠ يرصد منه ويرقب ، (وقوله) ^(٨٨٠) : من سنامه . السنامُ أعلى

ظهر البعير ، (وقوله) : فأدروا الحياطَ والمخيطة . الحياط هنا

الحيط والمخيطة الإبرة ، والشنارُ أقبحُ العارِ ،

تفسير غريب أبيات عباس

(٨٨١ - ٨٨٢)

ابن مرداس

٨٨١ (قوله) : كانت نهباً تلافيتها ، (قوله) : كانت . يعني الإبلُ

والماشية ، والنهب جمع نهب وهو ما ينهب ويغنم ، والأجرع

المكان السهل ، وهَجَعَ هنا بِمَعْنَى نَامَ ، وَالْعَبِيدُ اسْمُ فَرَسٍ ٨٨١
 عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، (وقوله) : ذَا تُدْرَأُ . أَي ذَا دَفَعٍ مِنْ
 قَوْلِكَ دَرَأَهُ إِذَا دَفَعَهُ ، وَأَفَائِلُ جَمْعُ أَفِيلٍ وَهِيَ الصِّغَارُ مِنَ
 الْإِبِلِ ، (وقوله) : يَفُوقَانِ شَيْخِي . يَعْنِي أَبَاهُ عَبَّاسًا وَمَنْ قَالَ
 شَيْخِي فَيَعْنِي أَبَاهُ وَجَدَّهُ وَرَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ
 وَيَسْتَشْهَدُونَ بِهِ عَلَى تَرْكِ صَرْفٍ مَا يَنْصَرِفُ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ
 وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ يُونُسَ أَنْشَدَهُ هَكَذَا وَيُونُسُ مِنَ
 الْبَصْرِيِّينَ ، (وقوله) : يَتَغَمَّقُونَ فِي الدِّينِ . أَي يَتَّبَعُونَ أَقْصَاهُ
 وَعُمُقُ الشَّيْءِ بَعْدُ قَعْدِهِ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالرِّمِيَّةُ الشَّيْءُ الَّذِي
 يُرْمَى ، وَالنَّصْلُ حَدِيدُ السَّهْمِ ، وَالقِدْحُ السَّهْمُ ، وَالْفُوقُ طَرْفُ
 السَّهْمِ الَّذِي يُبَاشِرُ الْوَتَرَ ، وَالْفَرْتُ مَا يُوجَدُ فِي كَرِشِ
 ذِي الْكَرِشِ ،

(٨٨١-٨٨٠)

تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه

٨٨٤ (قوله) : سَحًّا إِذَا جَفَلْتَهُ عِبْرَةٌ دِرْرٌ . السَّحُّ الصَّبُّ يُقَالُ
 سَحَّ الْمَطْرُ إِذَا صَبَّ ، (وقوله) : جَفَلْتَهُ . أَي جَمَعْتَهُ وَمِنْهُ
 الْمَجْفَلُ وَهُوَ مُجْتَمِعُ النَّاسِ ، وَعِبْرَةٌ دَمْعَةٌ ، وَدِرْرٌ سَائِلَةٌ ،
 وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَشَمَاءُ هُنَا اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَبِهَيْكَلَةُ أَي كَثِيرَةٌ

٨٨٤ اللِّحْمُ ، وَهَيْفَاءُ ضَامِرَةٌ الْحَضِرِ ، (وقوله) : لَا دَنْنٌ فِيهَا . مَنْ

رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَطَامُنٌ بِالصَّدْرِ وَغَوْرُهُ وَمَنْ رَوَاهُ

بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ الْقِدْرُ وَمِنْهُ الَّذِينَ وَمَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ

وَمَنْ رَوَاهُ لَا دَنْينَ فِيهَا فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَلَا خَوْرٌ .

٨٨٥ الْحَوْرُ الضُّعْفُ وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ ، وَنَازِجَةٌ ^(٨٨٥) بَعِيدَةٌ ، وَالْحَرْبُ

الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قَوِّلُ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَتَسْتَعْرَأِي تَلْتَهَبُ

وَتَشْتَعِلُ ، وَاعْتَرَفُوا أَي صَبَرُوا ، (وقوله) : مَا خَامُوا أَي

مَا جَبَنُوا وَمَا ضَجَرُوا أَي مَا أَصَابَهُمْ حَرَجٌ وَلَا ضَيْقٌ ،

(وقوله) : وَالنَّاسُ أُنْبُ أَي مُجْتَمِعُونَ ، وَالْوَزْرُ الْمُلْجَأُ ، وَلَا تَهَرَّ

أَي لَا تَكْرَهُهُ ، وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ ، (وقوله) : سَعُرُ أَي تَوَقَّدَ

الْحَرْبِ وَتَشَعَّلُهَا ، وَالْعَنْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، وَحَزَبَتْ جَمَعَتْ

وَأَعَانَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وقوله) : وَمَا وَنِينَا أَي مَا قَتَرْنَا ، (وقوله) :

فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ . الْحَظِيرَةُ شِبْهُ الرِّزْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ

٨٨٦ وَالْإِبِلِ ، وَالْقَالَةُ ^(٨٨٦) السَّكَّامُ الرَّدِيُّ ، وَالْمَوْجِدَةُ الْعِتَابُ

وَيُرْوَى جِدَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ الْجِدَّةُ فِي الْمَالِ ، وَالْمَالَةُ

الْفُقْرَاءُ ، (وقوله) : أَمِنْ هُوَ مِنَ الْمِنَّةِ وَهِيَ النِّعْمَةُ ، (وقوله) :

وَمَخْذُولًا فَتَقْصَرْنَاكَ . الْمَخْذُولُ هُوَ الْمَتْرُوكُ يُقَالُ خَذَلَهُ الْقَوْمُ

إِذَا تَرَكَوهُ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ ، وَالْعَائِلُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) : آسَيْنَاكَ .
 أَيَّ أَعْطَيْنَاكَ حَتَّى جَعَلْنَاكَ كَمَا حَدَّثْنَا ، وَاللَّعَاعَةُ بَقَاةٌ خَضْرَاءُ
 نَاعِمَةٌ شَبَّهَ بِهَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَنَعِيمَهَا ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمُ . أَيَّ بَلَّوْهَا بِالْذَّمِّ ،
 وَالغُضْنُ الْحُضِلُ هُوَ الَّذِي بَاءَهُ الْمَطَرُ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير^(٨٨٧-٨٨٨)

(قوله) فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسْفٍ . أَيَّ بِنَادِمٍ ، ٨٨٧
 (وقوله) : لَمَّا لَكَ . لَمَّا كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْعَاثِرِ وَمَعْنَاهَا قُمْ وَأَنْتَعِشْ ،
 وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، وَالْعَمَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي ، وَالْخَيْفُ أَسْفَلُ
 الْجَبَلِ ، (وقوله) : وَيَبَّ غَيْرُكَ . هُوَ بِمَعْنَى وَيَجَّ غَيْرُكَ ،

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير^(٨٨٨)

(قوله) : فِدَيْنُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لَا شَيْءَ دِينُهُ . يَعْنِي أَبَاهُ ، ٨٨٨
 (وقوله) : وَدَيْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . يَعْنِي جَدَّهُ ،

^(٨٩٠-٨٩١)

تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير

وهي القصيدة اللامية الطويلة قال الخشني رحمه الله ليس ٨٨٨
 في المغازي أشهر من هذه القصيدة ، (قوله) : بَانَ سَعَادُ

٨٨٨ فقلبي اليوم متبول . بانت ذهبت وفارقت والبين الفراق ،
وسعاد اسم امرأة ، ومتبول هالك وأصله من التبيل وهو
طلب الثار ، ومثيم معبده مدلل ومنه تيم اللات أي عيد اللات ،
(وقوله) : إلا اغن . إلا اغن هنا الصبي الصغير الذي في صوته
غنة وهي صوت يخرج من الحياشيم ، وغضيض فائر الطرف ،
وهيفاء ضامرة البطن والخصر ، وعجزاء عظيمة العجيزة وهو
الردف ، وتجلوا أي تصقل ، والعوارض هنا الأسنان ، والظلم
شدة بريق الأسنان ويقال هو ماؤها ، ومنهل مسقى ، والراح
من أسماء الخمر ، وشجت مزجت ، (وقوله) : بذى شبم .
يعني ماء بارداً ، والشبم البرد ، والمحنية منتهى الوادي ويقال
ما انطف منه ، وأبطح موضع سهل ، ومشمول هبت
عليه ريح الشمال وهي عندهم باردة إذا هبت ، والقدما ما يقع
في الماء من تبن أو عود أو غيره وكذلك ما يقع في العين
أيضاً ، (وقوله) . أفرطه أي سبق إليه وملاه ، وصوب
مطر ، وغادية سحابة مطرت بالعدو ، واليعاليل الحباب الذي
٨٩٠ يعلو على وجه الماء وهي رغوته ، والخلاة^(٨٩٠) هنا الصديقة
يقال هي خلتي أي صديقتي وصاحبتني ، (وقوله) : قد سيط

٨٩٠ من دَمِهَا . يُرْوَى بالشين وبالسين المهملة فَمَنْ رَوَاهُ بالسين ٨٩٠
 المهملة فعنائه خَطَطٌ يُقَالُ سَطَطْتُ الشَّيْءَ أَسَوَطُهُ إِذَا خَلَطْتَهُ
 وَمَزَجْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بالشين المعجمة فعنائه عَلَا وَارْتَفَعَ يُقَالُ شَاظَ
 الدَّمُ يَشِيظُ إِذَا عَلَا وَبِالسَّيْنِ المهملة أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى ، وَالْوَلَعُ
 الكَذِبُ ، وَالْفُؤْلُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ ، وَعُرْقُوبٌ اسْمُ رَجُلٍ أَخْلَفَ
 مَوْعِدًا فِي حَدِيثٍ مشهورٍ فَضْرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي خُلْفِ
 الْوَعْدِ ، وَإِخَالٌ بِكَسْرِ الهمزة لُغَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَالْمَرَّاسِيلُ
 السَّرِيعةُ ، وَعُدَّافِرَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْأَيْنُ الْفُتُورُ وَالْإِعْيَاءُ ،
 وَالْإِرْفَالُ التَّبْغِيلُ ضَرَانٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَنِضَاحَةٌ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ
 هِيَ الَّتِي يَرَشَّحُ عَرْقُهَا وَقَالَ اللُّغَوِيُّونَ النَّضِجُ بِالْحَاءِ المعجمة
 أَكْثَرُ مِنَ النَّضِجِ ، وَالذِّفْرَى عَظْمٌ فِي أَصْلِ الْأُذُنِ ، وَعَرَضَتْهَا
 الشَّيْءُ الَّذِي يَقْوَى عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ وَلَاجِهَا فعنائه أضعفها ،
 وَطَامِسٌ مُتَغَيِّرٌ ، وَالْأَعْلَامُ الْعَلَامَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الطَّرُقِ
 يَهْتَدَى بِهَا وَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ ، وَالنَّجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ وَهُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمُفْرَدُ هُنَا الثُّورُ الْوَحْشُ الَّذِي انْفَرَدَ
 فِي الصَّحْرَاءِ ، وَالْبَهَقُ الْأَبْيَضُ بفتح الهاء وكسرهما ، وَالْحَزَانُ
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَوَاضِعُ الْمُرْتَفِعَةُ وَاحِدُهَا حَزِينٌ ، وَالْمِيلُ هُنَا

٨٩٠ العَلمُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الطَّرِيقِ ، وَمُقَدِّدُهَا عُنُقُهَا ، وَقَعْمٌ مُتَمَلِّيٌّ ،
وَمُقَيِّدُهَا . وَوَضْعُ التَّمِيدِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَخُوهَا أَبُوهَا وَعَمُّهَا خَالُهَا
يُرِيدُ أَنَّهَا مُدَاخِلَةُ النَّسَبِ فِي الْكِرَامِ لَمْ يَدْخُلْ فِي نَسَبِهَا ،
وَهَجِينٌ وَلَمْهَجَةٌ هُنَا الْكَرِيمَةُ وَعِيٌّ مِنْ الْهَجَازِ وَهِيَ الْبَيْضُ
مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ كِرَامُهَا ، وَقَوْدَاءُ طَوِيلَةٌ ، وَشَمْلِيلٌ سَرِيعَةٌ ،
وَلَبَانٌ صَدْرٌ . وَأَقْرَابٌ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيهَا ،
وَرَهَائِلٌ أَمْلَسٌ ، وَعَيْرَانَةٌ تُشَبَّهُ الْمَيْرَ فِي شِدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ ،
وَالْمَيْرُ هُنَا حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ ، وَالزُّورُ أَسْفَلُ
الصَّدْرِ ، وَقَنَوءٌ فِي أَنْفِهَا ارْتِفَاعٌ ، وَحَرْتَاهَا أُذُنَاهَا ، وَقَابٌ قُرْبٌ
تَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابٌ قَوْسٌ أَيْ قُرْبٌ قَوْسٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
لِحَبِيْبِهَا . هُوَ تَثْنِيَّةٌ لِحِيٍّ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْخُدُّ وَاللِّحْيَةُ
لِذِي اللَّحْيَةِ ، وَالْحَطْمُ الْأَنْفُ ، وَبِرْطِيلٌ حَجَرٌ طَوِيلٌ وَيُقَالُ
هِيَ فَاسٌ طَوِيلَةٌ ، وَتَمَّرٌ تَمَدَّ وَتَحَرَّكَ ، وَالْعَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ،
وَالْحُصْلُ جَمْعُ خُصَاةٍ وَهِيَ اللَّفَافَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، غَارِزٌ قَلِيلٌ
اللَّبَنُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ تَخَوِّنَهُ . أَيْ لَمْ تُنْقِصْهُ وَلَمْ تُضَعِّفْهُ ،
وَالْأَحَالِيلُ جَمْعُ إِحْلِيلٍ وَهُوَ الثَّقْبُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ
مِنَ الذَّكَرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ ، وَتَهَوَّى تُسْرِعُ ، (وَقَوْلُهُ) :

على يَسْرَاتٍ . يعني قَوَائِمَهَا لِأَنَّهَا تُحَسِّنُ السَّيْرَ بِهَا كَلَمَاهَا ، وَذَوَابِلِ
شَدَادٍ ، وَالْعَجَائِبَاتُ ^(٨٩١) جَمْعُ عَجَابَةٍ وَهِيَ عَصَبَةٌ تَكُونُ ٨٩١
فَوْقَ مَرْبُطِ التَّمِيدِ مِنْ ذِي الْخُفِّ وَمِنْ ذِي الْخَافِرِ ، وَرَيْمٌ
مُتَكَسِّرٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَالْأَكْمُ الْكُدَى وَاحِدُهَا أَكْمَةٌ ،
وَالْحِرْبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَيُقَالُ هِيَ أُمُّ حَبِيشٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
مُرْتَبَنًا مُرْتَفَعًا ، وَضَاحِيَةٌ مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ ، وَمَمْلُولٌ مُحْرَقٌ ،
وَالْمَاءَةُ الْحِجَارَةُ وَالْجَمْرُ وَالرَّمَادُ ، وَالْحَادِي الَّذِي يَسُوقُ ،
وَالْبُقْعُ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ وَكَذَلِكَ الرُّقْطُ ، وَالْجَنَادِبُ جَمْعُ جُنْدِبٍ
وَهُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ ، (وَقَوْلُهُ) : قِيلُوا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْقَائِلَةِ أَيُّ
أَنْزَلُوا وَاسْتَرِيحُوا ، (وَقَوْلُهُ) : كَانَ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا . الْأَوْبُ
الرُّجُوعُ يُقَالُ آبٌ إِلَى كَذَا إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَتَلَفَّعَ اشْتَمَلَ ،
وَالقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْعَسَاقِيلُ أَمْعُ السَّرَابِ ،
وَالفَاقِدُ الَّتِي فَقدَتْ وَلَدَهَا يُقَالُ فَاقدٌ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُوْنَثِ ،
وَالشَّمْطَاءُ الَّتِي خَالَطَهَا الشَّيْبُ وَالشَّمْطُ اخْتِلَاطُ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ
بِالْأَبْيَضِ ، وَمُعْوَلَةٌ رَافِعَةٌ صَوْتِهَا بِالْبُكَاءِ ، وَالْمَثَاكِيلُ جَمْعُ مِثْكَالٍ
وَهِيَ الْفَاقِدُ أَيضًا ، وَالضَّبْعَاؤُ لَحْمَتَا الْعَضْدَيْنِ ، وَتَهْرِي تَقْطَعُ ،
وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ ، وَرَعَائِيلُ قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى آلَةٍ

حذباء مخمول . قيل هي النعش وقيل هي الداهية أي
 لا يستقر عليها ، (وقوله) : لظَلَّ تَرَعْدُ من وَجْدٍ بَوَادِرُهُ .
 البَوَادِرُ اللَّحْمُ الَّذِي بين العنق والكتف ، وضيغُمُ أسدٌ ، وضراءُ
 الأرضُ ما وراك من شجرٍ ، ومخدرُ الأسدِ غابتهُ وأجمتهُ ،
 وعثرُ اسمُ موضعٍ تُنسبُ إليه الأسودُ ، غيلُ أجمتهُ أيضاً ،
 ١٨٩٢ ويلحِمُ ^(٨٩٢) يطعمهم اللحمَ ، (وقوله) : ضِرْغَامَيْنِ . يعني أسدين
 وأراد بهما شبيهه ، (وقوله) : مَعْفُورٌ . أي ممرغٌ بالغفر
 وهو التراب ، وخراديلٌ متقطعةٌ ، ويساورُ يواهبُ يقال ساوره
 أي واثبه ، ومغلولٌ أي قد أُثِّرَ فيه ، والجَوْهَناءُ موضعٌ ،
 والأراجيلُ الجماعاتُ مِنَ الرِّجَالِ ، ومُضْرَجٌ أي مُخَضَّبٌ
 بالدماءِ ، والبزُّ الثيابُ ، والدِرْسَانُ ثوبانِ خِلقانِ ، وأنكاسٌ
 جمعُ نِكْسٍ وهو الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ ، وكشِفٌ لا ترأسَ لهم
 ويُقال شُجَمَانٌ لا يَنكشِفون أي لا يَنهَزِمون وهو جمعُ
 وواحدُهُ أَكشِفٌ ، وميلٌ جمعُ أميلٍ وهو الَّذِي لا سِيفَ
 له وقيل هو الَّذِي لا تُرْسَ له وقيل هو الَّذِي لا يُحْسِنُ
 الرُّكُوبَ فَيَميلُ عن السَّرَجِ ، والمعازيلُ الَّذِينَ لا سِلاحَ معهم ،
 والزُّهْرُ البِيضُ ، (وقوله) : عَرَدَ . أي نكَبَ عن قِرْنِهِ

وَهَرَبَ عَنْهُ ، وَالتَّنَائِيلُ جَمْعُ تَنْبَالٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَالْعَرَانِينُ ٨٩٢
 الْأَنْوْفُ ، وَسَوَابِغُ كَامِةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شُكَّتْ . أَيِ أَدْخِلَ
 بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْقَفْعَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَاكِ وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ
 شَوْكٌ تُشَبَّهُ بِهِ حَاقِقُ الدِّرْعِ ، وَمَجْدُولٌ مُخَسَّمُ السَّرْدِ ، وَتَهْلِيلٌ
 فِرَارٌ يُقَالُ هَلَّلَ عَنْ قِرْنِهِ إِذَا فَرَّ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٩٣)

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير

(قَوْلُهُ) : فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِ الْأَنْصَارِ . الْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ ٨٩٣
 مِنَ الْخَيْلِ وَجَمَعُهُ مِقْنَابٌ ، وَالسَّمَهْرِيُّ الرِّمَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 كَسَوَالِفِ الْهِنْدِيِّ . يُرِيدُ حَوَاشِي السُّيُوفِ وَقَدْ يُرِيدُ بِهِ
 الرِّمَاحُ أَيْضًا لِأَنَّهَا قَدْ نُسِبَ إِلَى الْهِنْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالزَّابِدِينَ .
 يُرِيدُ الْمَنَاعِينَ وَالِدَافِعِينَ ، وَالْمَشْرَفِيُّ السُّيْفُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا
 الْجِنْسَ ، وَالْخَطَّارُ الْمُهْتَزُّ ، وَدَرَبُوا تَعَوَّدُوا ، وَخَفِيَّةٌ مَوْضِعٌ
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَغُلْبٌ غَلَاظٌ ، وَضَوَارٌ مُتَعَوَّدَةٌ ، وَمَعَاقِلُ
 جَمْعٌ مَعْقِلٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُمْتَنِعُ ، وَالْأَغْفَارُ جَمْعُ غَفْرِ وَهُوَ
 وَالدُّوَعْلُ ، (وَقَوْلُهُ) : ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً . يُرِيدُ
 عَلِيَّ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ مَازِنِ النَّسَائِيِّ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ بَنُو كِنَانَةَ لِأَنَّهُ
 كَفَلَ وَلَدَ أَخِيهِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَدُنِسُوا إِلَيْهِ ،

٨٩٣ (وقوله): أُمَارِي أَي أُجَادِلُ، وَخَوَاتِ النُّجُومُ أَي عَرَبَتْ وَلَمْ
يَكُن لَهَا تَأْثِيرٌ عَلَى زَعْمِهِمْ، وَأَنْحَلُوا أَنْحَطُوا مِنَ الْمَجَلِ وَهُوَ
الْقَحْطُ، وَالطَّارِقُونَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِاللَّيْلِ وَمَنْ أَتَاكَ لَيْلًا فَقَدْ
طَرَقَكَ، وَالْمَقَارِي جَمْعُ مِقْرَاةٍ وَهِيَ الْجَفْنَةُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا
الطَّامُ لِلْأَضْيَافِ،

انتهى الجزء السابع عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الثامن عشر

(وقوله) : يُصَدُّ إِلَيْهِ . أَي يُقْصَدُ يُقَالُ صَدْتُ إِلَيْهِ إِذَا ٧٩٤

قصدت إليه ، والشقة بعد المسير ، (وقوله) : بني الأصفر . يعني

الروم يقال إنهم من أولاد عيصون إسحق عليه السلام وكان

فما يقال مصفر اللون وأما الروم القديمة فهم يونان ، (وقوله) :

عند جاسوم . هو اسم موضع ، (وقول) الضحاك في الشعر :

يَشِيطُ بِهَا الضحَاكُ وَابْنُ أَبِي رِيقٍ . يَشِيطُ أَي يَحْتَرِقُ يُقَالُ شَاطَ

يَشِيطُ إِذَا انْتَهَبَ وَاحْتَرَقَ ، (وقوله) : طَبَّقْتُ يَبْنِي عَلَوْتُ ،

(وقوله) : كَبَسَ سُوَيْلِمٍ . هو البيت الصغير وقد روي كَبَسَ

بالياء وروي أيضاً كبش والصحيح كَبَسَ بالباء المنقوطة

بواحدة من أسفلها والسين المهملة ، (وقوله) : أَنُوْ . أَي

أَنْهَضُ مُتَشَاوِلًا ، (وقوله) ^(٨٩٦) : فَأَعْطَاهَا نَاضِحًا لَهُ . الناضح ٨٩٦

- الْجَمَلُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَاسْتَنْبَ مَعْنَاهُ تَتَابَعُ وَاسْتَمَرَ ،
 وَذَكَرَ فِي نَسَبِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَرَاوَرْدِيِّ وَرَوَاهُ
 ٨٩٧ بَعْضُهُم الدَّرَاوَرْدِيُّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٧) : نَحْوُ ذُبَابٍ .
 ذُبَابٌ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَالْحَرْفُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) :
 فِي عَرِيشَيْنِ لَهَا . الْعَرِيشُ هُنَا شَبِيهُ بِالْخَيْمَةِ يُظَلَّلُ فَيَكُونُ أَبْرَدَ
 الْأَخْيَةِ وَالْيُوتِ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي الضَّحِّ وَالرَّيْحِ . الضَّحُّ الشَّمْسُ ،
 ٨٩٨ (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٨) : أَوْلَى لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ . أَوْلَى كَلِمَةٌ فِيهَا مَعْنَى
 التَّهْدِيدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ وَمَعْنَاهَا فِيمَا قَالَ الْمُفْسِرُونَ
 دَنَوْتَ مِنَ الْمَلَكَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبِي خَيْثَمَةَ فِي آيَاتِهِ :
 تَرَكْتُ خَضِيبًا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً . الْخَضِيْبُ الْمَخْضُوبَةُ
 بِالْحَاءِ ، وَالصِّرْمَةُ هُنَا جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : صَفَايَا .
 أَي كَثِيرَةُ الْحَمْلِ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ يُقَالُ يُقَالُ نَاقَةٌ صَفِيٌّ إِذَا
 كَانَتْ غَزِيرَةً الدَّرِّ وَجَمَعَهَا صَفَايَا ، وَالْبَسْرُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ يَطِيبَ ،
 (وَقَوْلُهُ) : تَحَمَّمَ أَي أَخَذَ الْإِرْطَابَ فَاسْوَدَّ ، وَأَسْمَحَتْ انْقَادَتْ ،
 (وَقَوْلُهُ) شَطْرَهُ . أَي نَحْوَهُ وَقِصْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : شَطْرَ
 ٨٩٩ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَبِمَمَّ قَصَدَ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٩) : سَجَى ثَوْبَهُ . أَي
 ٩٠٢ غَطَّاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَاسْتَحَثَّ رَاحِلَتَهُ . أَي اسْتَعْجَلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٠٢) :

- وهو أخذٌ بِجَبِّهَا. الحَقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ البَعِيرِ سِوَى الحِزَامِ
 ٩٠٤ الَّذِي يُشَدُّ فِيهِ الرَّحْلُ، (وقوله) ^(٩٠٤): يُخْرَجُ مِنْ وَشَلٍ. الوَشَلُ حَجَرٌ أَوْ جَبَلٌ يَقْطُرُ مِنْهُ المَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَالوَشَلُ أَيْضاً القَلِيلُ مِنَ
 ٩٠٥ المَاءِ، وَالمِسْحُ كِسَاءٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، (وقوله) ^(٩٠٥): فِي الغَرَزِ. الغَرَزُ
 الغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ، (وقوله): أَوْزُ. أَي
 أُبْعَدُ، (وقوله): وَحَسَّ. كَمَا مَعْنَاهَا أَنَّهُ لَمْ يَقُولْهَا الإِنْسَانُ إِذَا
 أُصِيبَ بِشَيْءٍ قَالَ الأَصْمَعِيُّ هُوَ بِمَعْنَى أَوْدٍ، (وقوله): الشِّطَاطُ.
 ٩٠٦ هُوَ جَمْعُ شَطِطٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ نَبَاتِ شَعْرِ اللِّحْيَةِ، (وقوله) ^(٩٠٦):
 الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَّكَةٍ شَدَخٌ. جَعَلَ شَبَّكَةً مَعَ مَا أُضِيفَ
 إِلَيْهِ اسْمَ مَكَانٍ وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ بِشَبَّكَةٍ شَدَخٍ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ
 كَثِيرٌ قَالَ الشَّيْخُ الفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ
 الرِّوَايَةِ صِفَةٌ لِلنَّعَمِ، (وقوله): حَتَّى نَزَلَ بِذِي أَوْازٍ. كَذَا وَقَعَ
 فِي الأَصْلِ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالحَشْبِيُّ يَرْوِيهِ بِضَمِّ الهَمْزَةِ حَيْثُ وَقَعَ،
 وَالسَّمْفُ أَغْصَانُ النِّخَالَةِ، (وقوله) ^(٩٠٧): وَبِحِجَادِ بَنِ عُمَانَ. رُوِيَ
 ٩٠٨ هُنَا بِالبَاءِ وَالنُّونِ وَبِحِجَادِ بِالبَاءِ قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، (وقوله) ^(٩٠٨). وَالبَّاسُ
 إِلَيْهَا صُعْرٌ. هُوَ جَمْعُ أَصْعَرَ وَهُوَ المَائِلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا
 تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ. أَي لَا تَعْرِضْ عَنْهُمْ وَلَا تَمِلْ وَجْهَكَ إِلَى

- ٩٠٩ جِهَةٌ أُخْرَى ، (وقوله) ^(٩٠٩) : وَتَقَرَّرَ النَّزْوُ . أَي فَاتَ وَسَبَقَ
وَالْفَارِطُ السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى عَلَيَّ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ ، (وقوله) : مَعْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ . أَي مَطْعُونًا عَلَيْهِ
يُقَالُ غَمَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : حَضَرَنِي
بَثِّي . الْبَثُّ الْحُزْنُ ، (وقوله) : أَظَلُّ . أَي أَشْرَفَ وَقَرَّبَ ،
٩١١ (وقوله) : زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ . أَي ذَهَبَ وَزَالَ ، (وقوله) ^(٩١١) :
حَتَّى تَسَوَّرْتُ . أَي عَلَوْتُ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ، (وقوله) : وَإِذَا نَبَّطِي . النَّبِطُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ ،
(وقوله) : فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ . السَّرَقَةُ الشُّقَّةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ السَّرَقُ أَحْسَنُ الْحَرِيرِ وَأَجْوَدُهُ ، (وقوله) : فَسَجَرْتُهُ
٩١٥ أَي أَلْهَبْتُ التَّنَوَّرَ بِهَا يَعْنِي أَنَّهُ حَرَّقَهَا ، (وقوله) ^(٩١٥) : لَا يَا مَنْ
لَكُمْ سِرْبٌ . السِّرْبُ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسِّرْبُ أَيْضًا الطَّرِيقُ ،
(وقوله) : وَهُوَ نَابُ الْقَوْمِ . يَعْنِي سَيِّدَ الْقَوْمِ وَالْمُدَافِعَ عَنْهُمْ ،
(وقوله) : وَصَبَرَ يَشْتَدُّ . أَي وَثَبَ يُقَالُ صَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ
٩١٦ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ ، (وقوله) ^(٩١٦) : نِفْطُورِنَا وَسَحُورِنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
النَّفْطُورُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُؤَكَّلُ وَكَذَلِكَ السَّحُورُ ، (وقوله) :
وَخَرَجَ نِسَاءً ثَقِيفٍ حَسْرًا . أَي مَكْشُوفَاتِ الْوُجُوهِ ، (وقوله) :

- النِّسَاءُ^(٩١٨): تَبَّ كَيْنٌ دُفَاعٌ . سَمَّيْنَاهَا دِفَاعًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَدْفَعُ ٩١٨
 عَنْهُمْ وَتَنْفَعُ وَتَضُرُّ عَلَى زَعْمِهِمْ ، وَالرُّضَاعُ اللَّئَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْمٌ
 رَاضِعٌ ، وَالْمِصَاعُ الْمُضَارِبَةُ بِالسُّيُوفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَاهَا لَكَ .
 هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى التَّأْسُفِ وَالتَّحْزَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنْ
 عِضَاهُ وَجٍ . الْعِضَاهُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ أَنْوَعٌ وَأَحَدُهُ عِضَةٌ ،
 وَوَجٌّ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يُعْضِدُ . أَيِ
 لَا يُقَطِّعُ يُقَالُ عَضَدْتُ الشَّجْرَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا ، (وَقَوْلُ) أَوْسِ بْنِ
 حَجْرٍ فِي بَيْتِهِ^(٩٢٠) : وَمَلِكٌ فِيهِمُ الْأَلَاءُ وَالشَّرَفُ . الْأَلَاءُ هِيَ ٩٢٠
 النِّعَمُ ، (وَقَوْلُ) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ^(٩٢٢) : سَاقُوا إِلَيْكَ الْحَتْفَ غَيْرَ
 مَشُوبٍ . أَيِ غَيْرِ مَخْلُوطٍ يُقَالُ شَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ ،
 (وَقَوْلُهُ)^(٩٢٤) : ثُمَّ مَا نَعَى عَلَيْهِمْ . يُقَالُ نَعَى عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيِ ٩٢٤
 عَابَهُ عَلَيْهِ وَعَتَبَهُ فِيهِ ، وَالشَّقَّةُ بَعْدَ الْمَسِيرِ ، (وَقَوْلُ) الْأَجْدَعِ
 فِي بَيْتِهِ : يَصْطَاذُكَ الْوَحْدُ الْمُدِلُّ بِشَاوِهِ . يَعْنِي بِهِ الْفَرَسَ ،
 وَالْوَحْدُ الْمُنْفَرِدُ وَكَذَلِكَ الْوَحْدُ بِكَسْرِ الْحَاءِ يَعْنِي فَرَسًا وَالْجَيْدُ
 رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى الْوَحْدَ الْمُدِلَّ بِالنَّصْبِ وَيَعْنِي بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ
 وَيُضْمَرُ فِي قَوْلِهِ يَصْطَاذُ حَمِيرًا يَرْجِعُ إِلَى فَرَسٍ مُتَقَدِّمٍ
 الذِّكْرِ ، وَشَاوُهُ سَبْقُهُ ، وَالشَّرِيحُ النَّوْعُ يُقَالُ هَا شَرِيحَانِ

أَيُّ نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ ، وَالشَّدُّ هُنَا الْجَزِيُّ ، وَالْإِيضَاعُ وَقَدْ فَسَّرَهُ
ابْنُ هِشَامٍ ،

(٩٢٩—٩٣٠)

تفسير غريب قصيدة حسان

٩٢٩

(قوله) : وَمَعَشَرًا إِنْ هُمْ عَمَّوْا وَإِنْ حُصِّلُوا . أَيُّ جُمِعُوا
كُلُّهُمْ وَأَرَادَ حُصِّلُوا بِالتَّشْدِيدِ فَخَتَّفَهُ وَمَنْ قَالَ عَمَّوْا وَإِنْ
حَصَّلُوا بِالْفَتْحِ فَمَنْ نَسَبَ الْفِعْلَ إِلَيْهِمْ يُرِيدُ وَإِنْ عَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ
وَحَصَّلُوا هَا ، (وقوله) : فَمَا أَلَوْا وَلَا خَذَلُوا . يُرِيدُ مَا قَصَّرُوا
تَقُولُ مَا أَلَوْا فِي كَذَا أَيُّ مَا قَصَّرُوا فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَمَا أَلَوْا
بِالْمَدِّ فَمَعْنَاهُ مَا أَبْطَوْا حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ آلَ الرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ
وَتَوَانَى وَمَنْ رَوَاهُ أَلَوْا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَيُرِيدُ بِهِ أَنْهُمْ لَمْ يُقْصِرُوا
أَيْضًا وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّدَهُ مُبَالَغَةً ، (وقوله) : وَلَا
خَذَلُوا . أَيُّ مَا تَرَكَوْا ، وَالدَّخْلُ الْفَسَادُ ، (وقوله) : ضَرْبُ
رَصِينٍ . أَيُّ ثَابِتٌ مُخْتَكَمٌ ، (وقوله) : فَمَا خَامُوا وَمَا نَكَلُوا .
خَامُوا أَيُّ رَجَعُوا فَلَا يَكُونَانِ إِلَّا رُجُوعَ هَيْبَةٍ وَفَزَعٍ ،
(وقوله) : دَاسَوْهَا بِجَنَابِهَا . أَيُّ وَطَّئُوهَا ، وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ ،
وَرَقَصُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ ، وَالْحَزْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،
(وقوله) : يَعْلَمُ . أَيُّ يُكْرَهُهَا عَلَيْهِمْ ، وَنَهَلُوا شَرِبُوهَا أَوْلَى ،

والرسل الإبل ، (وقوله) ^(٩٢٠) : ومُسْتَبْسِلٌ . أَي مُوْطِنٌ نَفْسَهُ . ٩٣٠
 على الموت ، ومُسْتَأْسِدٌ أَي شَدِيدٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَدِ ، وَالْقَعْلُ
 الرُّجُوعُ ، (وقوله) : حِينَ أَتَّصِلُ . أَي حِينَ أَنْتَسِبَ يُقَالُ
 اتَّصَلَ بِقَبِيلٍ كَذَا أَي انْتَسَبَ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا ^(٩٢٠)

(قوله) : إِلَهُ بَأَيَّامٍ مَضَتْ مَا لَهَا شَكْلٌ . أَي مَا لَهَا ٩٣٠
 مِثْلُ يُقَالُ هَذَا شَكْلُ هَذَا أَي مِثْلُهُ ، (وقوله) : بَأَسْرِهِمْ .
 أَي بِكَلْبِهِمْ ، وَيَرْبُونَ أَي يُصَاحُونَ ، (وقوله) : إِذَا اخْتَبَطُوا
 أَي قَصِدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ وَالْمُخْتَبَطُ الطَّالِبُ لِلْمَعْرُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ
 اخْتَبَطُوا فَهُوَ مِنَ الْخُطْبَةِ ، وَنَدِيهِمْ مَجْلِسُهُمْ ، وَالْعَلِيَاءُ الْمَوْضِعُ
 الْمُرْتَفِعُ ، وَالْحَمَالَةُ مَا يَتَحَمَلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عُرْمٍ فِي دِيَةٍ ،
 (وقوله) : وَحَامُهُمْ عَوْدٌ . الْعَوْدُ الْقَدِيمُ الْمَتَكَرَّرُ ، (وقوله) :
 وَمِنَّا أَمِينُ الْمُسْمَيْنِ . يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، (وقوله) :
 وَمَنْ غَسَلَتْهُ مِنْ جَنَابَةِ الرُّسُلِ . يَعْنِي حَنْظَلَةَ الَّذِي غَسَلَتْهُ
 الْمَلَائِكَةُ حِينَ اسْتَشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَيَعْنِي بِالرُّسُلِ
 هُنَا الْمَلَائِكَةُ ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضا^(٩٣١)

٩٣١

(قوله): كِرَامٌ إِذَا الضَّيْفُ يَوْمًا أَلَمَ . أَلَمٌ مَعْنَاهُ نَزَلَ ،
وَالْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسَرِ ، وَالْمُسِنَّ
الْكَبِيرِ ، وَالسَّنِيمُ الْعَظِيمُ السَّنَامِ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ ، (وقوله):
بَأْمْرِ غُشْمٍ . هُوَ مِنَ الْغَشْمِ وَهُوَ أَسْوَأُ الظُّلْمِ ، (وقوله): فَانْبُوا .
أَرَادَ فَانْبُوا خَفَّفَ الهمزة ، وَإِرْمٌ هِيَ عَادَةُ الْأَوْلَى ، (وقوله):
وَدُجْنٌ فِيهَا النِّعَمُ . أَي أُتْخَذَ فِي الْيُوتِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا
أَقَامَ فِيهِ وَالِدَاجِنٌ كُلُّ مَا أَلْفَ النَّاسَ كَالْحَمَامِ وَالِدَجَاجٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، وَعَلَّ عَلَّ زَجْرٌ
تَزَجَّرُ بِهِ الْإِبِلُ ، وَهَلُمَّ بِمَعْنَى أَقْبَلَ ، وَالقَطَافُ مَا يُقَطَفُ مِنَ
العِنَبِ وَغَيْرِهِ ، وَالهِجَابُ الْبَيْضُ وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ ألْوَانِ الْإِبِلِ ،
وَقُطْمٌ شَهْوَانٌ لِلضَّرَابِ هَائِجٌ ، (وقوله): جَنَّبْنَا . أَي قُدْنَا ،
وَجَلَّلُوها غَطَّوها ، وَالْأَدَمُ الْجِلْدُ ، وَمَنْجُ الخِيُولِ سُرْعَتُها ،
وَدَهْمٌ أَي جَاءَ غَفْلَةً عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالسَّلْهَبَةُ الفَرَسُ
الطَّوِيلَةُ ، وَالصِّيَانُ وَالصُّوَانُ مَا يُصَانُ بِهِ مِنَ الْحَالِ ، وَالسَّامُ
المَالُ ، (وقوله): مُطَارِ الفَوَادِ . يَعْنِي ذِكْرِي الفَوَادِ ، وَالْفُصُوصُ
مَفَاصِلُ العِظَامِ ، وَالزَّلْمُ القَدَحُ ، وَالكَمَّاءُ الشُّجْبَانُ ، وَالبَهْمُ

الشُّجْعَانُ أَيضاً وَاحِدُهُمْ بِهَيْمَةٍ، وَغَشَمُوا^(٩٣٢) أَجَارُوا وَاشْتَدَّ ظُلْمُهُمْ، ٩٣٢
 (وقوله): لَا يَنْكُلُونَ . أَي لَا يَرْجِعُونَ هَائِبِينَ ، وَأَبْنَا أَي
 رَجَعْنَا ، وَلَمْ نَرِمْ أَي لَمْ نَبْرَحْ وَلَمْ نَزَلْ، (وقوله): بَدِينِ قِيمٍ .
 مُسْتَقِيمٍ لَيْسَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ، (وقوله): لَا تَحْتَشِمِ . أَي لَا تَنْقَبِضُ
 يُقَالُ احْتَشَمْتُ مِنْ فُلَانٍ أَي انْقَبَضْتُ مِنْهُ ، (وقوله): إِنْ
 يُحْتَرَمُ . مَعْنَاهُ إِنْ يَهْلِكُ ، وَبُعَاةٌ جَمْعُ بَاعٍ ، (وقوله): مِيعَةٌ .
 أَي صِقَالٌ يُشْبِهُ الْمَاءَ فِي صَفَاتِهِ، وَالذَّبَابُ حَدُّ طَرْفِ السِّيفِ ،
 وَخَذِيمٌ قَاطِعٌ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ لَا غَيْرُ ، (وقوله): لَمْ يَنْبُ .
 أَي لَمْ يَرْتَفِعْ وَلَمْ يَرْجِعْ، وَالقُرُومُ السَّادَةُ ، وَالْمَجْدُ التَّلِيدُ هُوَ
 الشَّرَفُ الْقَدِيمُ ، وَأَشْمٌ مُرْتَفِعٌ ، وَانْقَصَمَ انْقَطَعَ وَانْقَرَضَ ،
 (وقوله): وَإِنْ خَاسٌ . مَعْنَاهُ غَدَرٌ يُقَالُ خَاسَ بِالْمَهْدِ إِذَا غَدَرَ بِهِ ،

انتهى الجزء الثامن عشر بحمد الله تعالى وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء التاسع عشر

٩٣٣ (قوله): وَدَوَّخَهَا الْإِسْلَامَ، أَي وَطَّيَّهَا وَذَلَّلَهَا، (وقوله):

في وفد بني تميم نعيم بن يزيد . كذا وقع في الأصل ورواه
الْحُسَيْنِيُّ نَعِيمُ بْنُ بَدْرٍ وَالصَّوَابُ ابْنُ يَزِيدَ ،

تفسير غريب قصيدة الزبير قان

(٩٣٥-٩٣٦)

ابن بدر

٩٣٥ (قوله): مِنْ أَمْلُوكِ وَفِينَا تُنْصَبُ الْبَيْعُ . الْبَيْعُ مَوَاضِعُ

الصلوات والعبادات واحداً بيعةً ، (وقوله): إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ
الْقَزَعُ . الْقَزَعُ جَمْعُ قَزَعَةٍ وَهُوَ سَحَابٌ زَقِيقٌ يَكُونُ فِي

٩٣٦ الْحَرِيفِ ، (وقوله): هَوِيًّا . أَي سَرَاعًا ، وَالْكُومُ ^(٩٣٦) جَمْعُ

كَوْمَاءٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّامِ مِنْ الْإِبِلِ ، (وقوله): عَبَطًا .

أَي مَاتَ مِنْ غَيْرِ عَلَّةٍ يُقَالُ انْتَبَطَ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ شَابًّا

أو من غير علة ، والأرومة الأصل ، (وقوله) : وفينا تُقسم ٩٣٦
 الربع . يريد ربع الغنيمة وكان الرئيس في الجاعلية يأخذ
 الربع من المغنم والربع والربع راجعان إلى هذا المعنى ،
 (٩٣٦ - ٩٣٧)

تفسير غريب قصيدة حسان

(قوله) : إن الذوائب من فهر وإخوتهم . الذوائب
 الأعلى وأراد بها هنا السادة ، والسجية الطيبة والخلقة ،
 (وقوله) ^(٩٣٧) : ما أوهت . أي ما هدمت ، (وقوله) : متعوا . ٩٣٧
 أي زادوا يقال متع النهار إذا ارتفعت الشمس ، (وقوله) :
 لا يطبعون . أي لا يتدنسون والطبع الدنس ، (وقوله) : إذا
 نصبنا . يريد إذا أظهرنا لهم العداوة ولم نسرّها لهم ، والذرع
 بالذال المعجمة ولد البقرة الوحشية ، والزغانف أطراف
 الناس وأتباعهم ، وخشعوا تدلّوا ، وخور ضعفاء ، (وقوله) :
 والموت مكتنع . أي دان يقال اكتنع منه الموت إذا دنا ،
 (وقوله) : بجليّة . هو اسم موضع تُنسب إليه الأسود
 يروى بالباء المنقوطة بواحدة من أسفل ويروى بالباء المنقوطة
 باثنين من أسفل وهو الصواب ، والأزساع جمع رُسغ وهو
 موضع مربط القيّد ، وقدع اعوجاع إلى ناحية ، (وقوله) :

٩٣٧ عَفْوًا . يريد من غير مَشَقَّةٍ ، والسَّلَعُ نَبَاتٌ مَسْمُومٌ ، وَصَنَعُ
يُحْسِنُ الْعَمَلَ ، (وقوله) : أَوْ شَمَعُوا . أَي هَزَلُوا وَأَصْلُ
الشَّمَعِ الطَّرْبُ وَاللَّهُوُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ شَمُوعٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
الطَّرْبِ وَاللَّهُ أَغَامٌ ،

تفسير غريب أبيات الزبيرِ قان

(٩٢٧ - ٩٢٨)

ابن بدر

٩٣٧ (قوله) : إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ اخْتِصَارِ الْمَوَاسِمِ . الْمَوَاسِمُ جَمْعُ
مَوْسِمٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ
كَاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْحَجِّ وَاجْتِمَاعِهِمْ بِمَكَازٍ وَذِي الْمَجَازِ وَأَشْبَاهِهَا ،
٩٣٨ وَدَارِمٌ مِنْ نَبِيِّ تَمِيمٍ ، ^(٩٢٨) وَالْمَعْلَمُونَ الَّذِينَ يُعْلَمُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي
الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا وَيُرَوَّى الْعَالِمِينَ ، وَاتَّخَوْا مِنْ
النَّخْوَةِ وَهِيَ التَّكْبَرُ وَالْإِعْجَابُ ، وَالْأَصِيدُ الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي
لَا يَأْوِي عُنُقَهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، وَالْمُتَفَاقِمُ الْمُتَعَاظِمُ يُقَالُ تَفَاقَمَ
الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ ، وَالْمَرْبَاعُ أَخَذَ الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ يَرِيدُ أَنْهُمْ
رُؤْسَاءُ ، وَتَجَدُّ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي

(٩٣٨)

أجاب فيها الزبرقان

(قوله) : هل المجدُّ إلاَّ السُوددُ العودُ والندي . العودُ ٩٣٨

هنا معناه القديم الذي يتكرّر على الزمان ، (وقوله) : بجيَّ
 جريد . الجريد الفريد الذي لا يختلط بغيره ، وجايية الجولان
 موضع بالشام وأصل الجايية الحوض الكبير وهو الذي
 يُسميه الناس الصهريج ، والمرهفات الصوارم هي السيوف
 القاطعة ، (وقوله) : وادنا نبي الخير . إنما ذلك حسان لأن
 أمّ عبد المطّلب جدّ النبي صلعم كانت جارية من الأنصار ،
 والوبال الثقل ، (وقوله) : هياتم . أي فقدتم ، والظائر التي
 تُرضع ولد غيرها وقد تأخذ على ذلك أجراً وأصله الناقة
 تعطف على ولد غيرها ، والند المثل والشبه ، (وقوله) : لموتى
 له يقول الموقق له من قولك وآتاه الشيء إذا وافقه ، والجوائز
 جمع جائزة وهي العطية ، (وقوله) : وقد خلفه القوم في
 ظهرهم . أي في إبلهم ، (وقول) عمرو بن الأهتم في شعره :
 ظلمات مفترش الهلباء لستمني . الهلب والهلباء شعر الذنب

٩٣٨ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلْإِنْسَانِ، وَالرَّهْوُ هُنَا الْمَتَّسِعُ وَهُوَ بِالرَّاءِ، وَالنَّوَاجِدُ
الْأَسْنَانُ، (وَقَوْلُهُ) : بِمَقْعٍ عَلَى الذَّنْبِ . يُقَالُ أَقْعَى الْكَلْبُ
وَالذِّئْبُ إِذَا جَلَسَ عَلَى أَلْتَيْهِ وَضَمَّ سَاقَيْهِ وَأَمَرَ ذَنْبَهُ خَلْفَهُ ،
(وَقَوْلُهُ) : وَأَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَزَى . كَذَا وَقَعَ هُنَا فِي الْأَصْلِ
وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ السَّكَّابِيِّ فَقَالَ ابْنُ جَزْءٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَجَبَّارُ بْنُ سُلْمَى . يُرْوَى هُنَا بِفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا وَالصَّوَابُ
فَتْحُ السَّيْنِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَأَعْلَهُ بِالسَّيْفِ . هُوَ مِنَ الْغِيْلَةِ وَهُوَ
قَتْلُ الرَّجُلِ خَدِيعَةً وَيُرْوَى فَأَعْلَهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مَعَاوِمٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
يَا مُحَمَّدُ خَالِي . مَنْ رَوَاهُ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ تَفَرَّدَ لِي خَالِيًا
حَتَّى اتَّخَذْتَ مَعَكَ وَمَنْ رَوَاهُ خَالِيًا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ
اتَّخَذَنِي خَلِيلًا وَصَاحِبًا مِنَ الْمُخَالَةِ وَهِيَ الصَّدَاقَةُ ، وَالغُدَّةُ دَاءٌ
يُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي حَلْقِهِ فَيَمُوتُ مِنْهُ وَهُوَ شَبِيهُ بِالذَّيْحَةِ الَّتِي
تُصِيبُ الْإِنْسَانَ ، وَالْبَكْرُ الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَإِنَّمَا تَأَسَّفُ أَنْ لَمْ
يَمُتْ مَقْتُولًا كَمَا يَتَأَسَّفُ الشَّجْعَانُ وَتَأَسَّفُ أَيْضًا عَلَى مَوْتِهِ
فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ سَالُولٍ لِأَنَّ بَنِي سَالُولٍ قَبِيلٌ مَوْصُوفٌ
عِنْدَهُمْ بِاللُّؤْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِلُّؤْمِ أُصُولِهِمْ لِأَنَّ مَكَانَهُمْ مِنْ

قَوَاهِمَ مَشْهُورٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ غَابَ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مُخَارِبٌ ٩٤٠
وَبَاهِلَةٌ ،

تفسير غريباً بيئات لبيد أيضاً ^(٩٤٠-٩٤١)

(قوله) : ما إن تُعَدِّي المنوزُ من أحدٍ ، (وقوله) : هنا

تُعَدِّي . معناه هنا تَبْرُكُ ، والكَبْدُ ^(٩٤١) الجَهْدُ والمَشَقَّةُ ، ٩٤١

وأريبٌ عاقلٌ ، والمُصْرَمَةُ التي لا لبَنَ لها ، والغوايرُ البقايا ،

(وقوله) : لَحِيمٍ . كثيرُ الأكلِ لِلحَمِّ ، والنَهْمَةُ الحُبُّ في بُلُوغِ

غايةِ الشيءِ ومن رَواه ذونَهْيَةٍ فَمَعْنَاهُ ذُو عَقْلِ وجمعه نُهْيٌ

ومنه قوله تعالى : لآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى . أي لِأُولِي العُقُولِ ،

والقِدْدُ جمع قِدَّةٍ وهي الشَّرْكُ التي تُقَطَّعُ مِنَ الجَدِّ ، والنُّوحُ

جَمَاعَةُ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَنْحَنُ ، والمائِمُ الجَمَاعَاتُ مِنَ النِّسَاءِ

يَجْتَمِعْنَ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ قَدْ يَكُونُ المَائِمُ

مِنَ الرِّجَالِ ، والجَرْدُ بِالجِيمِ وَالدالِ المَهْمَاةُ الأَرْضُ التي

لا نَبَاتَ فِيهَا ، والنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، والحارِبُ السَّابِ ، والحَرِيبُ

المَسْلُوبُ ، وَنَكَيْبٌ مَنكُوبٌ أَي أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ ، (وقوله) :

يَعْفُو عَلَى الجَهْدِ . أَي يَكْثُرُ عَطَاؤُهُ وَيَزِيدُ الجَهْدُ والمَشَقَّةُ ،

وَالرَّصْدُ كَلًّا قَلِيلٌ وَقَلٌّ أَي قَلِيلٌ ، (وقوله) : إِنْ يُعْطُوا .

٩٤١ هو من الغبطة . أي تستحسن أحوالهم ، (وقوله) : يهبطوا .
 أي تغير أحوالهم من قوله هبطه المرض إذا غيرد قال أبو علي
 وهو من قولهم اللهم غبطاً لا هبطاً ، (وقوله) : أمروا . أي
 كثروا يقال أمر الناس والنبات والزرع . أي كثرك ذلك ،
 والنقد تمام الشيء وانقطاعه والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات لبيد أيضاً ^(٩٤١-٩٤٢)

(قوله) : ومائع ضيمها يوم الخصاص . الضيم الذل ، (وقوله) :

والزعامة للعلام . الزعامة هنا أفضل مال الموروث ، والجزع
 ٩٤٢ الحرز اليماني ، ^(٩٤٢) والهيجاء من أسماء الحرب يمد ويقصر ،

(وقوله) : تقورت . أي سقطت من أهائها كما تنقعر الشجرة ،

والمشاجر ضرب من الهودج ، والفئام ما ينسط في الهودج

ويوطأ به ، وحواسر كاشفات عن وجوهها ويروى جوائر وهو

معلوم ، (وقوله) : لا يجبن على الخدام . أي لا يستترن من قولك

جوب عنه إذا ستره ومن رواه يجن فهو أيضاً من الجنة

وهو المستر ورواه الخشني يجن بالهمز وفسره فقال يقال

أجبت نوبي علي أي غطيته ، واللحام جمع لحم ، والنفل

العطية ، والسنام أعلى ظهر البعير ، وحصان عفيفة لم يتعرض

لها، (وقوله) : تَظَنُّنَ . أَي تَرَحَّلُ ، وَابْنَا شَمَامٍ . جَبَلَانِ ، ٩٤٢
وَالفَرَ قَدَانِ وَآلِ نَعَشٍ مِنَ النُّجُومِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
(٩٤٢)

تفسير غريب رجز لبيد

(قوله) : إِنْ عَ الكَرِيمِ لَلْكَرِيمِ أَرْبَدًا . النَّمِيُّ بِالتَّخْمِيفِ ٩٤٢
الإِغْلَامِ بِجَبْرِ المَيْتِ ، وَالنَّمِيُّ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِجَبْرِهِ ،
(وقوله) : يَحْدِي . أَي يُعْطِي مِنَ الحِذَاءِ وَهِيَ العَطِيَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ
يُجْدِي بِالْجِيمِ وَالدَّالِ المَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الجِدَاءِ وَهِيَ العَطِيَّةُ أَيضًا ،
وَالأَذْمُ الإِبِلُ البَيْضُ ، وَالصُّوَارُ جَمَاعَةُ بَقَرِ الوَحْشِ ، (وقوله) :
أَبْدًا . أَي مُسْتَوْحِشَةً ، (وقوله) : رِفْهًا . أَي تَفَعَّلَ ذَلِكَ
دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ ، وَالضَّرِيكَ النَّمِيرُ ، (وقوله) : مِثْلُ الَّذِي فِي
الغَيْلِ . يَعْنِي الأَسَدَ وَالغَيْلُ مَوْضِعُهُ ، يَقْرُؤُ بِتَبَعٍ ، وَجَمَدُ اسْمُ
جَبَلٍ وَمَنْ رَوَاهُ جُهْدًا فَهُوَ مِنَ الجَهْدِ وَهِيَ الطَّاقَةُ ، وَيُوعِدُ أَي
يُهْدِدُ ، وَالتُّرَاثُ المِيرَاثُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَنْكَدًا . أَي غَيْرَ
نِكْدٍ ، وَالتَّارِفِ المَالِ المُحَدَّثِ ، وَالشَّرْخُ الشَّبَابُ ، وَالبَافِعُ
الَّذِي قَارَبَ الحَافِ ، (وقوله) لبيدٍ فِي شِعْرِهِ أَيضًا :
إِذَا لَقِينَا القَوْمَ صِيدَا . الصَّيْدُ المَالُوكِ المُتَكَبِّرُونَ ، (وقوله) :
فَاعْتَاقَهُ . أَي مَنَعَهُ مِنْ بُلُوغِ أَمَلِهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَاعْتَاقَهُ بِالفَاءِ

- ٩٤٣ فهو بمعنى قَصَدَهُ ، (وقوله) ^(٩١٣) : فلم يُوصَبْ . أي لم يُصَبِّهْ
 وَصَبَّ وهو الأَلَمُ ، (وقول) لبيدٍ أيضاً في شعره :
 أَلَدَّ تَخَالُ خُطَّتُهُ ضِرَارًا . الضِرَارُ هو الضَّرُّ ، والموماة الفَقْرُ ،
 (وقول) لبيدٍ أيضاً في شعره : وبعْدَ أَبِي قَيْسٍ وَعِرْوَةَ كَالْأَجَبِ .
 الأَجَبُ البَعِيرُ المَقْطُوعُ السِّنَامُ ، وَأَعْجَبَهُ مِنَ الضَّجِجِ وهو
 ٩٤٤ الصِّيحُ ، والسِّنَانِسُ عِظَامُ الظَّهْرِ وهي فِقَاؤُهُ ، (وقوله) ^(٩١٤) :
 ذَا غَدِيرَتَيْنِ . أي ذُوَابَتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ ، والعَقِيصَتَانِ المَضْفُورَتَانِ
 مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا ، (وقوله) : سَكَانَ مَنْزِلُهُمْ فِي دَارِ بِنْتِ الحَرِثِ
 امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ انْ هَذِهِ المَرَأَةُ اسْمُهَا كَبْشَةُ بِنْتُ
 ٩٤٦ الحَرِثِ ، (وقوله) ^(٩١٦) : مَعَهُ عَسِيبٌ مِنْ سَعَفِ النِّخْلِ .
 العَسِيبُ جَرِيدُ النِّخْلِ ، والسَّعَفُ أَغْصَانُ النِّخْلَةِ ، والنَّخُوصَاتُ
 جَمْعُ خَوْصَةٍ وهو وَرَقُ النِّخْلِ والدَّوْمُ ، (وقوله) : ثُمَّ جَعَلَ
 يَسْجَعُ لَهُمْ . السَّجْعُ فِي الكَلَامِ المَشْوَرُ بِمَنْزِلَةِ القَوَافِي فِي
 المَنْظُومِ وهو ان تَكُونُ لَهُ قَوَاصِلُ ، (وقوله) : مُضَاهَاةٌ
 لِلتَّرَانِ . أي مُشَابِهَةٌ لَهُ يُقَالُ هَذَا يُضَاهِي هَذَا أَي يُشَابِهُهُ ،
 ٩٤٧ والصِّفَاقُ مَا رَقَّ مِنَ البَطْنِ ، (وقوله) ^(٩١٧) : وَقَطَعَ لَهُ فَيْدًا . فَيْدٌ

اسمُ أَرْضٍ ، وأمّ مَلَدَمٍ اسمٌ من أسماء الحمى ، ومُجْدُ أَعْلَى ٩٤٧
الأَرْضِ الحِجَازِ ، (وقول) زِيدِ الخَيْلِ فِي شِعْرِهِ :

وَأَتْرَكُ فِي بَيْتٍ بِفِرْدَةٍ مُنْجِدٍ . أَي بَيْتٍ بِنَجْدٍ ، (وقوله) :
أَجْمَالًا ذُلًّا . أَي سَهْلَةً قَدِ ارْتَأَصَتْ وَاحِدَهَا ذَلُولٌ ،

وَالجُوشِيَّةُ ^(٩٤٨) اسمٌ مُوَضِعٌ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ القَوْمِ المُجْتَمِعُونَ ٩٤٨

عَلَى المَاءِ ، وَالْحَظِيرَةُ شَبِيهَةٌ بِالزَّرْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلإِبِلِ وَالغَنَمِ ،
وَالوَاقِدُ الزَّائِرُ ، (وقوله) : إِذَا نَظَرْتُ إِلَى ظَعِينَةٍ . الظَعِينَةُ

المرأةُ فِي هَوْدَجِهَا وَقَدْ تُسَمَّى ظَعِينَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي هَوْدَجٍ ،

وَتَوَمَّنَّا تَقْصِدُنَا ، (وقوله) ^(٩٤٩) : أَنَسَجَلَتْ . أَي لَامَتْ يُقَالُ ٩٤٩

سَخَلْتَهُ بِلِسَانِي إِذَا لَمَسَهُ ، (وقوله) : أَلَمْ تَكُ رَكُوسِيًّا .

الرَكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ النِّصَارِيِّ وَالصَّابِيِّنَ ، وَالْمَرْبَاعُ

أَخَذَ الرَّبِيعَ مِنَ الغَنِيمَةِ ، (وقوله) : أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى

نَعَمَ ، (وقوله) : حَتَّى أَتَخَنُّوهُمْ . يُرِيدُ أَكْثَرُوا القِتْلَ فِيهِمْ ،

(وقوله) : مَالِكِ بْنِ حَرِيمِ الهَمْدَانِيِّ . يُرْوَى بِفَتْحِ الحَاءِ المَهْمَلَةِ

وَيُرْوَى أَيْضًا خَرِيمٌ بِضَمِّ الحَاءِ المَعْجَمَةِ وَحَرِيمٌ بِفَتْحِ الحَاءِ

المَهْمَلَةِ هُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب أبيات فروة بن مسيك

(٩٥٠—٩٥١)

في قدومه

٩٥٠ (قوله) : مرزن على لفات وهن خوص . لفات اسم

موضع يروى هنا بكسر اللام وفتحها ، (وقوله) : خوص .

أي غائرات الميون ، (وقوله) : ينتحين . أي يعترضن

ويتمنن ، (وقوله) : وما إن طبنا جنب . أي ما عادتنا

والجنب النزاع ، (وقوله) : دؤلته سجال . أي تكون تارة

للإنسان وتارة عليه وأصله من المساجلة وهو أن يفعل مثل

ما يفعل صاحبه ، وغضارة الشيء طراوته ونعمته ، (وقوله) :

الأولى غبطوا . الأولى هنا بمعنى الذين ، وغبطوا أي استحسنوا

٩٥١ حالهم ، وسروات^(٩٥١) القوم أشرفهم ، (وقوله) فروة بن مسيك

في شعره أيضاً : كالرجل جل خان الرجل عرق نساءها . النساء

عرق مبيتطن في الفخذ وهو مقصور غير ممدود فإن مد في

شعره فإلضرورة وقد روي ها هنا ممدوداً ، (وقوله) : أزجو

فواضلها . يعني الراجلة ، (وقوله) : وحسن ثناءها . يروى

ممدوداً ومقصوراً والأصل فيه المد ومن رواه وحسن ثناءها

بالثاء فهو ما يُتحدَّثُ به الرجل من خير أو شرٍّ ومن رواد ثراها
 فيعني به الجودَ والمعطيَّة ، (وقوله) ^(٩٥٠) : وتخطَّم عليه . أي ٩٥٢
 اشتدَّ عليه ،

تفسير غريب أبيات عمرو

(٩٥١)
 ابن معدي كرب

(قوله) : أمرُك يومَ ذي صنعاء . ذو صنعاء موضع ، ٩٥٢
 والمفاضةُ الدرعُ الواسيةُ ، والنهيُ الغديرُ من الماء ، والجذدُ
 الأرضُ الصابئةُ ، (وقوله) : غوائرُ . أي مُتطائرةٌ ، والقصدُ
 جمعُ قصدَةٍ وهو ما تكسَّر من الرُخ ، ولبد جمعُ لبدةٍ وهو
 ما على كَتفَي الأَسَد من الشعر ، (وقوله) : تلاقِي شنبثًا .
 الشنبثُ الَّذي يتعلَّق بقرنه ولا يزألهُ ، (وقوله) : شئن . أي
 غليظُ الأصابعِ ، والبرائِنُ للسباعِ بمنزلةِ الأصابعِ للإنسانِ ،
 وناشِرُ مُرتفعٌ ، والسكتدُ ما بين الكتفين ، (وقوله) : فيقتصدهُ
 أي يقتلهُ ، (وقوله) : فيدْمغهُ . أي يخرج دِمائهُ ، ويخطمهُ
 أي يكسرهُ ، ويخضمهُ يأكلهُ ، ويزدردُهُ يبتلعهُ ، (وقول)
 عمرو بن معدي كرب في شعره أيضاً :

- ٩٥٣ حَمَارًا سَافَ مَنخَرُهُ بِشَفَرٍ . سَافٌ مَعْنَاهُ شَمٌّ ، وَالتَّفَرُّ فِي البِهَائِمِ
بِمَنْزِلَةِ الرَّحِمِ فِي الْإِنْسَانِ ، وَالحَوْلَاءُ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا
وَلَدُ النَّاقَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : قَد رَجَّلُوا جُمَّمَهُمْ . يُرِيدُ مَشَطُوا شَعُورَهُمْ
وَسَرَّحُوا يُقَالُ رَجَّلَ شَعْرَهُ إِذَا سَرَّحَهُ وَمَشَطَهُ ، وَالجُّمُّ هُنَا
جَمْعُ جَمَّةٍ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالجَّبَبُ جَمْعُ جَبَّةٍ ، وَالحَبِرَةُ ضَرْبٌ
مَنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : كَفَّفُوها . أَي أَجْعَلُوا لَهَا طِرَازًا ،
(وَقَوْلُهُ) : فَكَانَا إِذَا شَاعَا . مَعْنَاهُ بَعْدًا وَمِنْهُ شَاعَ الْخَبْرُ إِذَا بَعُدَ
وَذَهَبَ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تَقْفُوا أُمَّنَا . أَي لَا تَتَّبِعُوا فِي نَسَبِهَا وَإِنَّمَا
يَتَّبِعُ الرَّجُلُ نَسَبَ أَبِيهِ لِأَنَّ نَسَبَ أُمِّهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أُمُّ أَنْاسٍ
٩٥٤ بِنْتُ عَوْفٍ ^(٩٥٤) لَكَأَنِّي بِرَجُلٍ أَذْلَمَ . الْأَذْلَمُ الْمُسْتَرْخِي
الشَّفِيفِينَ ، وَالمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ
مِشَافِرٌ ، (وَقَوْلُهَا) : آكِلِ مُرَارٍ . الدَّرَارُ نَبْتُ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ
ارْتَفَعَتْ مِشَافِرُهَا وَتَقَبَّضَتْ لِمُرَارَةٍ هَذَا النَّبَاتِ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَقَدْ ضَوَّتْ إِلَيْهَا خَشْمٌ . أَي لَجَأَتْ إِلَيْهَا وَانضَمَّت يُقَالُ ضَوَّيْتُ
٩٥٥ إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأْتَ إِلَيْهِ وَاتَّصَلْتَ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٥٥) : لِلْمِثِيرَةِ .
يَعْنِي بَقْرَةَ الْحَرْتِ لِأَنَّهَا تُشِيرُ الْأَرْضَ أَي تَقْلِبُهَا ، (وَقَوْلُهُ) رَجُلٌ
مِنَ الْأَزْدِ فِي شَعْرِهِ : حَتَّى أَتَيْنَا حُمَيْرًا فِي مِصَانِعِهَا . أَرَادَ تَصْغِيرَ

حَمِيرٍ ثُمَّ خَفَّفَهُ بِأَنْ حَذَفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ فَقَالَ حُمَيْرًا كَمَا ٩٥٥
 قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ أُسَيْدٍ وَقَدْ رُوِيَ حُمَيْرًا بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ
 وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَإِنَّمَا هُوَ تَصْغِيرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْمَصَانِعُ
 مَوَاضِعُ تُصْنَعُ لِجَبْسِ الْمَاءِ بِالْحِجَارَةِ ، وَسَاعَتٌ سَهْلَةٌ ،
 وَالغَلِيلُ حَرَارَةٌ فِي الْجَوْفِ وَأَصْلُهَا حَرَارَةُ الْعَطَشِ ، (وقوله) (٩٥٦) : ٩٥٦
 قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ . الْقَيْلِ الْمَلِكِ وَيُقَالُ هُوَ دُونَ الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ ،
 (وقوله) : وَسَهْمٌ النَّبِيُّ وَصَفِيَّةٌ . الصَّفِيُّ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنْ
 الْغَنِيمَةِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ الْمَغَانِمُ وَالْعَقَارُ هُنَا الْأَرْضُ ،
 وَالغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ ، (وقوله) : وَظَاهِرَ الْمُؤْمِنِينَ . أَيِ
 عَاوَنَهُمْ وَقَوَّاهُمْ ، وَالْمَعَاوِرُ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) (٩٥٧) : ٩٥٧
 تَنْثَبِ مِِنْخَرَاهُ . أَيِ تَسِيلُ يُقَالُ انْتَعَبَ الْمَاءُ إِذَا تَجَرَّرَ وَسَالَ
 وَيُرْوَى تَنْبَعِثُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات فروة بن عمرو

(٩٥٨)

الجزامي

(قوله) : طَرَقَتْ سَائِمِي مَوْهِنًا أَضْحَابِي . الْمَوْهِنُ بَعْدَ سَاعَةٍ ٩٥٨
 مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْقُرْوَانُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَبَتْ ،

٩٥٧ وأغفى أي أنام نوماً خفيفاً ، والإثميدُ ضربٌ من الكحلِّ ،
ولا يُحْضُ أي لا يُقَطَعُ ومن رَوَاهُ يَحْسِرُ فَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ ،
(وقوله) : فِي شِعْرِهِ أَيْضاً : أَلَا هَلْ أَتَى سُلْمَى بَأْنَ خَلِيلِهَا .

الْخَلِيلُ الزَّوْجُ ، (وقوله) : فَوْقَ إِحْدَى الرَّوَاحِلِ . يَبْنِي
الْخَشْبَةَ الَّتِي صَلَّبُوهُ عَلَيْهَا ، وَالْمُشْدَبَةُ الَّتِي أُزِيلَتْ أَغْصَانُهَا ،

٩٦٠ (وقوله) ^(٩٦٠) : مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذُو الْغُصَّةِ . قَالَ ابْنُ

سَرَّاجٍ سُمِّيَ ذَا الْغُصَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ أَصَابَهُ كَالْغُصَّصِ
قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغُصَّصُ الْاِخْتِنَاقُ
وَوَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا ذُو الْغُصَّةِ وَذِي الْغُصَّةِ بِالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ

وَالصَّوَابُ ذِي الْغُصَّةِ بِالْخَفْضِ لِأَنَّهُ نَعَتْهُمُ لِلْحُصَيْنِ لَا لِقَيْسٍ ،

(وقوله) : وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ فُرَادٍ الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ

الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَدَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَيُرْوَى أَيْضاً

الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِأَنْثَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ

٩٦٣ الصَّوَابُ ، (وقوله) ^(٩٦٣) : وَعَالِيَهُمْ مَقْطَعَاتُ الْجِبَرَاتِ . الْمَقْطَعَاتُ

ثِيَابٌ وَشَيْءٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَالْجِبَرَاتُ بُرُودٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ أَيْضاً ،

وَالْعَدَنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدَنَ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ ، وَالْمَيْسُ خَشْبٌ

تُصْنَعُ مِنْهُ الرِّحَالُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ ، وَالْمُهْرِيَّةُ إِبِلٌ

نَجِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَى مَهْرَةَ قَبِيلَةَ بِالْيَمَنِ ، وَالْأَرْحَبِيَّةُ إِبِلُ تُنْسَبُ ٩٦٣
 إِلَى أَرْحَبَ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ : هَمْدَانُ خَيْرُ سَوْقَةٍ وَأَقْيَالُ .
 الْأَقْيَالُ الْمُلُوكُ وَالسَّوْقَةُ مِنْ دُونَ الْمُلُوكِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْمَهْضَبُ
 جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْكُذْبَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، (وقوله) : إِطَابَاتُ .
 أَمْوَالُهُ طَيِّبَةٌ ، (وقوله) : آ كَالُ . هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْمَلِكُ مِنْ
 رَعِيَّتِهِ وَظَلِيفَةً عَلَيْهِمْ لَهُ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ أَيْضًا : جَاوَزَنَ
 سَوَادَ الرَّيْفِ . السَّوَادُ هُنَا الْقُرَى الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ ،
 وَالرَّيْفُ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ ،
 وَالْمَهْبُوتُ جَمْعُ هَبْوَةٍ وَهِيَ الْغَبْرَةُ ، (وقوله) : مَخْطَمَاتٍ . أَيِ
 جُعِلَ لَهُمْ خُطْمٌ وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُشَدُّ فِي رُؤُوسِ الْإِبِلِ عَلَى
 أَنْفِهَا ، وَاللَّيْفُ لَيْفُ النَّخْلِ ، (وقوله) : نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ .
 النَّصِيَّةُ خِيَارُ الْقَوْمِ ، وَالْقَلْبُ الْإِبِلِ الْقَتِيَّةُ ، وَنَوَاجٍ مُسْرِعَةٌ ،
 وَالْمِخْلَافُ الْمَدِينَةُ بِأُغْمَةَ الْيَمَنِ ، وَخَارِفٌ وَيَامٌ وَشَاكِرٌ قَبَائِلُ
 مِنَ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَهْلُ السُّودِ وَالْقَوْدِ . السُّودُ هُنَا الْإِبِلُ
 وَالْقَوْدُ هُنَا النَّخِيلُ ، وَأَلْهَاتُ جَمْعُ إِلَهَةٍ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ
 كَانُوا يَذْبَجُونَ لَهَا ، وَالْقَلْعُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْيَمْفُورُ وَوَلَدُ الظَّيْبَةِ ،
 وَصَلَّعٌ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِضَلَعٍ فَمَعْنَاهُ بِقُوَّةٍ مِنْ

٩٦٣ قَوْلِكَ رَجُلٌ ضَالِعٌ أَي قَوِيٌّ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى هِيَ الْمَشْهُورَةُ ،
 (وقوله) : وَأَهْلُ جَنَابِ الْمَهْضَبِ الْجَانِبِ . وَالجَنَابُ وَاحِدٌ ،
 وَالْمَهْضَبُ الْكُدَى وَاحِدُهَا هَضْبَةٌ ، وَالْحِقَافُ جَمْعُ حِقْفٍ
 وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُسْتَدِيرُ وَتُجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَاذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذَا أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ، (وقوله) : عَلَى
 ٩٦٤ أَنْ لَمْ فِرَاعِهَا ^(٩٦١) وَوَهَاطَهَا . الْفِرَاعُ أَعَالِي الْأَرْضِ ، وَالْوَهَاطُ
 جَمْعٌ وَهَطٌ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :
 يَا كَلُونَ عِلَافَهَا . الْعِلَافُ وَالْعَلْفُ ثَمَرُ الطَّلْحِ وَهُوَ شَجَرَةٌ ،
 (وقوله) : وَيَرْعَوْنَ عَافِيَهَا . أَي نَبَاتِهَا الْكَثِيرَ يُقَالُ عَافَا النَّبَاتُ
 وَغَيْرُهُ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ ،

(٩٦٢)

تفسير غريب أبيات مالك بن نهم - ط

٩٦٤ (قوله) : ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَجْمَةِ الدُّجَى . الْفَجْمَةُ
 سَوَادُ اللَّيْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الْفَجْمَةُ لَا تَكُونُ
 إِلَّا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالدُّجَى جَمْعُ دُجِيَّةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ ،
 وَرَحْرَحَانُ وَصَالِدَةٌ مَوْضِعَانِ ، وَخُوصٌ غَائِرَةُ الْعِيُونِ ، وَطَلَائِحُ
 مُعْيِيَةٌ ، (وقوله) : تَغْتَلِي . أَي تَشْتَدُّ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ بِالْفَيْنِ
 الْمَعْجَمَةُ ، وَاللَّاحِبُ الطَّرِيقَ الْبَيْنُ ، وَالْجَسْرَةُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى

السَّيْرُ ، وَالْمُهْجَفُ الذَّكْرُ مِنَ النَّعَامِ ، وَالخَيْمِدُ كَذَاكَ ، (وقوله) : ٩٦٩
 حَلَقَتْ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ . يَعْنِي الْإِبِلَ تَرْفُصُ فِي سَيْرِهَا أَي
 تَتَحَرَّكُ وَالرَّقِصَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ ، وَصَوَادِرُ رَوَاجِعُ ،
 وَالقَرَدَدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : وَرَجَبٌ مُضَرٌ .
 أَضَافَ رَجَبًا إِلَى مُضَرَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْظَمُهُ وَتُخْدَمُهُ وَغَيْرُهَا مِنَ
 الْعَرَبِ لَا تَعْمَلُ ذَلِكَ ، (وقوله) : غَيْرُ مُبْرَحٍ . أَي غَيْرُ شَدِيدٍ
 يُقَالُ بَرَحَ بِهِ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَشَقَّ ، (وقوله) : عَوَانٌ .
 هُوَ جَمْعُ عَانِيَةٍ وَهِيَ الْأَسِيرَةُ ، (وقوله) : وَإِن لَّغَامَهَا لِيَقَعَ
 عَلَيَّ . اللَّغَامُ الرُّغْوَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ ، فَيُخَذُّهَا أَي يَطْرُقُهَا ،
 (وقوله) : وَنَفَّ عَلَى قُرْحٍ . قُرْحٌ مَوْضِعٌ بِالْمَزْدَلِقَةِ وَيُقَالُ هُوَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الْمَزْدَلِقَةِ وَأَسْمَاؤُهَا الْمَزْدَلِقَةُ وَجَمْعُ الْمَشْعَرِ الْحَرَامُ
 وَقُرْحٌ ، (وقوله) : تَخَوْمُ الْبَلْقَاءِ . هُوَ جَمْعُ تَخْمٍ وَهُوَ الْحَاجِزُ
 بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَالْبَلْقَاءُ وَالِدَارُومُ وَفَلَسْطِينَ كِلْتَا مَوَاضِعٍ مِنْ
 بِلَادِ الشَّامِ ، (وقوله) : وَأَوْعَبَ أَي أَكْثَرَ الْجَمْعِ ،

انتهى الجزء التاسع عشر بحمد الله تعالى وعونه وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

سَبِيحُ الْحَجْرِ الْمَعْمُورِ

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الموفّي عشرين

٩٧٤ (قوله) : ان عازّك معناه غالبك ، (وقوله) : رَبِيبَةٌ لَهُمْ .

الرَبِيبَةُ الطَّيْبَةُ الَّتِي تَحْرُسُ لِأَصْحَابِهِ ، وَالتَّلُّ الرَّمْلُ وَالتُّرَابُ

المُجْتَمِعُ ، (وقوله) : لَوْ كَانَ رَبِيبَةً لَقَوْمٍ لَمَدُّ تَحْرَكُ . قال أبو

عَلِيٍّ وَيُرْوَى زَائِلَةٌ وَمَعْنَاهُ لَوْ كَانَ مِنْ يَمَنٍ يَزُولُ ، (وقوله) : شَذَنَّا

عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ . أَي فَرَقْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، صَرِيحُ الْقَوْمِ مُسْتَعْيِبُهُمْ

٩٧٥ هُنَا ، وَدَهَمَتْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَيَخْدُوُّهَا ^(٩٧٥) يَسْوِقُهَا ، (وقوله) :

إِنَّ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَعْنِي عَلَامَتَهُمُ الَّتِي يُعْرِفُ

بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) فِي الرَّجْزِ : أَبِي أَبُو

الْقَاسِمِ أَنْ تَعْرَبِي . مَعْنَاهُ أَنْ تَرُدُّدِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُقَالُ عَرَبْتُ

عَلَيْهِ الْقَوْلَ إِذَا رَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ تَرَبَّبِي بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ

تُقِيمِي يَتَالِ تَعَزَّبَ فِي الْمَرْعَى إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى

أَهَاهِ ، وَالْخَضِضُ الْبِنَاتُ الْأَخْضَرُ الْمُتَبَلِّ ، وَالْمُتَاوَلِبُ الْكَثِيرُ ٩٧٥
الَّذِي يَغَابُ عَلَى الْمَاشِيَةِ حِينَ تَرَاعَاهُ ، (وقوله) ^(٩٧٧) : تُغْرَةُ الْقَوْمِ . ٩٧٧
يعني نَاحِيَتَهُمُ الَّتِي يَحْمُونَهَا ، (وقوله) : إِلَّا مَنْ خَتَرَ . أَي نَقَضَ
الْمَهْدَ ، (وقوله) : بِحَقْوِيهِ . أَي بِخَضْرِيهِ وَالْحَقْوُ الْخَضِرُ ،
(وقوله) ^(٩٧٨) : وَاسْتَعْتَبُوا ذُودًا . أَي انْتَضَرَوْهُ إِلَى عَتَمَةٍ مِنْ ٩٧٨
الليل ، وَالذُّودُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ اللَّيْلِ ، (وقوله) :
فَلَمَّا شَرِبُوا عَتَمَتَهُمْ . يَعْنِي لَبَنَهُمُ الَّذِي انْتَضَرُوا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ
وَأَصْلُ الْأَسْتَعْتَامِ التَّأخِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ عَيْتَهُمْ فَيَعْنِي اللَّبَنَ الَّذِي
أَزَالَ عَنْهُمْ شَوْقَ اللَّبَنِ يُقَالُ عَامَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا اشْتَقَّ إِلَيْهِ
وَاشْتَهَاهُ ، (وقوله) : أَلَا حَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ . مَعْنَاهُ أَشَارَ وَيُقَالُ أَلَا حَ
الْبَرْقُ إِذَا تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ أَلَا حَ بِمَعْنَى أَشْفَقَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ ، (وقوله) : لَمْ يَجِدْنَا إِلَّا خَيْرًا . أَي لَمْ يَنْفَعْنَا إِلَّا
بِخَيْرٍ وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ تَحْدِنَا فَمَعْنَاهُ لَمْ تُقَابِلِنَاهُ إِلَّا بِخَيْرٍ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ
أَعْلَمُ ،

(٩٧٩)

تفسير غريب أبيات أبي جعال

(قوله) : وَعَاذِلَةٌ وَلَمْ تَمْدُلْ بِطَبٍ . أَي بِرِفْقٍ ، وَحُشٌّ ٩٧٩
مَعْنَاهُ أَوْقَدَ يُقَالُ حَشَشْتُ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا ، وَالسَّعِيرُ تَلَهُبُ

٩٧٩ النار، (وقوله) : لِحَارَ . مَعْنَاهُ هُنَا رَجَعَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّهُ
 ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ، وَيُعَلِّ أَيُّ يَكْرُرُ، وَالْحِفَاظُ النَّضْبُ، وَالرَّبْعُ
 أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ الْأَرْبَعَةَ أَيَّامًا، وَالقَرَبُ السَّيْرُ فِي طَلَبِ
 الْمَاءِ، وَضَرِيرٌ هُنَا بِمَعْنَى مُضِرٍّ، وَالسَّيْدُ الذِّئْبُ، وَنَهْدُ
 غَلِيظٌ، وَالْأَقْتَادُ أَدَاةُ الرَّجُلِ، وَنَاجِيَةٌ أَيُّ سَرِيعَةٌ، (وقوله) :
 ضَبُورٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ مُوثِقَةٌ الْخَلْقِ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَعَاوِمٌ، وَالجَيْسُ الْحَيَانُ اللَّائِيْمُ، وَالنُّحُورُ
 ٩٨٠ الصُّدُورُ، (وقوله) ^(٩٨٠) : وَارْتَثَ زَيْدٌ . أَيُّ رُفِعَ مِنْ بَيْنِ النَّتْلِ
 وَبِهِ رَمَقٌ حَيَاةٌ ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المصعب ^(٩٨٠)

٩٨٠ (قوله) : وَإِنِّي بَوْرِدٌ فِي الْحَيَاةِ لثَائِرٌ . الثَّائِرُ أَيُّ آخِذٌ بِثَارِهِ،
 الْبَطْلُ الشُّجَاعُ، وَمُغَاوِرٌ كَثِيرَةُ الْإِغَارَةِ، (وقوله) : قَعُضِيًّا .
 أَيُّ سِنَانًا مَنَسُوبًا إِلَى قَعُضٍ وَكَانَ رَجُلًا يَصْنَعُ الْأَسِنَّةَ،
 وَالْمَغْرَاةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتُرُهُ شَيْءٌ، (وقوله) : يَنْدُ كَيْ أَيُّ يُوقَدُ،
 ٩٨١ (وقوله) ^(٩٨١) : بِمِخْرَشٍ فِي يَدِهِ . الْمِخْرَشُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ شِبْهُ
 الْمِقْرَعَةِ يُضْرَبُ بِهِ، وَأَصْلُ الْحَرْشِ الْخَدَشُ يُقَالُ خَرَشَهُ
 إِذَا خَدَشَهُ، وَالشُّوْحَطُ شَجَرٌ وَهُوَ مِنَ النَّبْعِ، (وقوله) :

فَأَمَّهُ . أَي جَرَحِهِ فِي رَأْسِهِ وَمِنْهُ الْأُمَّةُ مِنَ الْجِرَاحِ ، وَتَقَلَّ ٩٦١
 أَي بَصَقَ بُصَاقًا خَفِيفًا ، (وَقَوْلُهُ) : فَلَمْ تَقِحْ . أَي لَمْ يَتَوَلَّدْ
 فِيهَا قَيْحٌ ، (وَقَوْلُهُ) : وَجَدْتُ لَهُ قُشْعِرِيرَةً . أَي رِعْدَةً ،
 (وَقَوْلُهُ) : وَهُوَ فِي ظُعْنٍ يَرْتَادُ لَهُنَّ نَزْلًا . الظُّعْنُ النِّسَاءُ فِي
 الْهُودَجِ ، وَيَرْتَادُ أَي يَطَّابُ لَهُنَّ ، وَوَضَعًا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٦٢) : قَالَ ٩٨٢
 أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ بَعْنَى نَعَمَ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنْ أَقَلَّ النَّاسُ
 الْمُتَخَصَّرُونَ . هُمُ الْمُتَكِّونُ عَلَى الْمُخَاصِرِ وَهِيَ الْعِصِيُّ
 وَاحِدَتُهَا مَخْصَرَةٌ ،

(٩٦٢)

تفسير غريب أبيات عبد الله بن أنيس

(قوله) : تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْرٍ كَالْحَوَارِ وَحَوَلَهُ . الْحَوَارُ وَلَدٌ ٩٨٢
 النَّاقَةُ إِذَا كَانَ صَغِيرًا ، وَتَفْرِي تَقَطَّعَ ، (وَقَوْلُهُ) : بِأَبْيَضٍ .
 يَعْنِي سَيْفًا ، وَمَهْنَدٌ مَنَسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ ، وَعُجُومٌ عَضُوضٌ يُقَالُ
 عَجَمَهُ إِذَا عَضَّهُ ، وَالْهَامُ هُنَا الرُّؤْسُ ، وَشِهَابٌ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ،
 وَالغَضَا شَجَرٌ يَشْتَدُّ الْتِهَابُ النَّارِ فِيهِ ، وَالقَعْدُدُ هُنَا اللَّيْمُ ،
 وَرَحِيبٌ مَتَّسِعٌ ، وَالْمَزَنَدُ الضِّيقُ الْبَخِيلُ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،
 وَالْحَنِيفُ هُنَا الَّذِي نَزَعَ عَنِ دِينِ الشِّرْكِ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ،
 (وَقَوْلُ) سَلَمَى بِنْتِ عَتَابٍ فِي الشَّعْرِ : ^(٩٦٣)

٩٨٣ مِنَ الشَّرِّ مَهْوَةٌ شَدِيدًا كَوُودُهَا . الْمَهْوَةُ مَوْضِعٌ مُنْخَفِضٌ بَيْنَ جَبَّائِنَ ، وَالْكَوُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وَجُدُودُهَا هُنَا جَمْعٌ جَدِّ وَهُوَ السَّعْدُ وَالْبَخْتُ ، (وَقَوْلُ) النَّرَزْدَقِ فِي الشُّعْرِ :

بِحُطَّةِ سَوَارٍ إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ . الْخُطَّةُ الْخِصَاءُ ، وَالسَّوَارُ الَّذِي يَرْتَقِي وَيَثْبُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرْفُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٨١) : أُمَّاتِ الْحَائِمِينَ ٩٨٤

يُرِيدُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي أَهْلِهِمْ وَيُرْوَى الْحَائِمِينَ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٨٥) :

فَكَانَتْ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ لَهُ فَذَكِيَّةٌ . الْعِبَاءَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ يُقَالُ بِالْحَمَزِ وَبِالْيَاءِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَفَذَكِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى فَذَكٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شَكَهَا عَلَيْهِ . أَي أَنْفَذَهَا بِالْخِلَالِ الَّذِي ٩٨٦ كَانَ يُحْلَاهَا بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٨٦) : لَا تُخْفِرِ اللَّهُ . أَي لَا تَنْقُضْ عَهْدَهُ

يُقَالُ أَخْفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَيَظُلُّ نَاتِيًا عَضْلُهُ . النَّاتِي الْمُرْتَفِعُ الْمُتَنَفِّخُ ، وَالْعَضْلُ جَمْعُ عَضْلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الشَّدِيدَةِ كَلَحْمِ الْعَضُدِ وَمَا أَشْبَهَهُ ،

٩٨٧ (وَقَوْلُهُ) ^(٩٨٧) : وَهْمٌ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَعْمُوهَا . مَعْنَاهُ أَنْ

يَقْسِمُوهَا ، وَالْتَعْصِيَةُ الْقِسْمَةُ ، وَاللَّبِقُ الْحَازِقُ الرَّفِيقُ فِي الْعَمَلِ ، وَالْعَشِيرُ النَّصِيبُ لِأَنَّ الْجُزُورَ كَانَتْ تُقْسَمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ فَكُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا عَشِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى قَعُودٍ لَهُ . الْقَعُودُ

البعير المتخذ للركوب ، (وقوله) : معه متيسع له . هو تصغير
 متاع ، والوطب ذو اللبن ، (وقوله) ^(٩٨٨) : قال سمعتُ زيادَ ٩٨٨
 ابنَ ضُمَيْرَةَ . كذا وقع هنا في الأصل بالميم ويروى أيضاً ضَيْرَةَ
 بالباء والصواب ضُمَيْرَةَ بالميم وكذلك ذكره البخاري في تاريخه
 الكبير ، (وقوله) : في غزوة الإسلام . يعني أوله وغزوة كل
 شيءٍ أوله ، (وقوله) : اسنن اليوم وغير غدا . معناه أحكم
 لنا اليومَ بالدم في أمرنا هذا واحكمم عذاباً بالديّة لمن شئت ،
 وغير من النيرة وهي الديّة هنا وذلك ان قتله عند رسول الله
 صامم كان خطأه عمداً ومن رواه غير بالباء بواحدةٍ من تحتها
 فمعناه وابق حكومة الديّة إلى وقت آخر من قولك غير يعني
 بقية والغبر والغبراء البقية ، (وقوله) : ضرب طويل .
 الضرب من الرجال الخفيف اللحم ، (وقوله) ^(٩٨٩) : فلقتنه ٩٨٩
 الأرض . أي ألقته على وجهها ، (وقوله) : عمدوا إلى صدين .
 الصدد الجبل بضم الصاد وفتحها ، ورَضَمُوا عليه الحجارة
 أي جعلوا بعضها فوق بعض ، (وقوله) : فإطان دمه . معناه
 لأبطاله يقال طل دم القتل إذا لم يؤخذ بثأره ، (وقوله) ^(٩٩٠) : ٩٩٠
 في بطنٍ عظيمٍ من بني جُشم . والبطن أصغر من القبيلة

- ٩٩٠ والنخذُ أصغرُ من البطنِ ، والشارفُ النافقةُ المسننةُ ، وعجفاءُ مهزولةٌ ، (وقوله) : حتى دَعَمَهَا الرِّجَالُ . أَي قَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ ، (وقوله) : وَاَعْتَبَبُوهَا . أَي رَكَّبُوهَا وَاحِدًا بِوَاحِدٍ ، الحاضرُ جَمَاعَةٌ القَوْمِ النَّازِلُونَ عَلَى المَاءِ ، وَعُشَيْشِيَّةٌ تُصَغِّرُ عَشِيَّةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وقوله) : يَنْتَظِرُ غِرَّةَ القَوْمِ . يَعْنِي غَمَلَتَهُمْ ، وَفَحْمَةُ العِشَاءِ أَوَّلُ ظَلَامِ اللَّيْلِ ، (وقوله) : نَجَّجْتَهُ بِسَهْمِي . يَعْنِي رَمَيْتُهُ يَقَالُ تَفَجَّهَ بِكَذَا إِذَا رَمَاهُ بِهِ ، (وقوله) : عِنْدَكَ ٩٩١ . هُمَا كَلِمَتَانِ بِمَعْنَى الإِغْرَاءِ ، (وقوله) ^(٩٩١) : وَتَحْيِرًا وَفِيمَا أُنْزِلَ اللهُ . مَعْنَاهُ تَعَاظَمُوا عَنِ أَنْ يُحْكُمُوا بِمَا أَنْزَلَ اللهُ ، (وقوله) :
- ٩٩٢ بَعَاوَةٌ مِنْ ^(٩٩٢) كَرَابِيسٍ . الكَرَابِيسُ وَاحِدَتُهَا كَرِبَاسَةٌ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَبَّتْهَا العَرَبُ فَأَمَّا الكَرَابِيسُ بِالْيَاءِ المَنْقُوطَةِ بِالثَّنَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ فَوَاحِدُهَا كَرِبَاسٌ وَهُوَ المُسْتَرَاخُ الَّذِي فِي الأَعَالِي يَنْزِلُ فِي قَدَاةٍ إِلَى أَسْفَلَ وَمِنْهُ الحَدِيثُ وَاللَّهُ مَا أَذْرِي مَا أَصْنَعُ بِهَذِهِ الكَرَابِيسِ ، (وقوله) : إِلَى سَيْفِ البَحْرِ . سَيْفُهُ جَانِبُهُ وَسَاحِلُهُ ، وَالجِرَابُ المِزْوَدُ ، (وقوله) : حَتَّى سَمِنَّا وَابْتَلَلْنَا . يَعْنِي أَقْبَلْنَا مِنَ الأَمِّ الجُوعِ الَّذِي كَانَ بِنَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّ المَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ

وَأَبْلٌ وَاسْتَبَلَّ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّاحَةِ ، (وقوله) : بِأَجْسَمٍ بَعِيرٍ .
 يَعْنِي أَعْظَمَهَا جِسْمًا ، (وقوله) ^(٩٩٣) : بِشَعْبٍ مِنْ شِعَابٍ يَاجِجٌ . ٩٩٣
 الشَّعْبُ الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَيَاجِجٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ ،
 (وقوله) : فَرَضْنَاهَا دُونَنا . أَي جَعَلْنَا بَعْضَ الْحِجَارَةِ فَوْقَ
 بَعْضٍ ، (وقوله) : فَرَسًا لَهُ وَيُخْلِي عَلَيْهَا . أَي يَجْمَعُ لَهَا الْخَلَائِ
 وَهُوَ الرَّيْعُ وَيُسَمَّى خَلًا لِأَنَّهُ يُخْتَلَى أَي يُقَطَعُ ، (قوله) :
 وَكَانَ الْأَنْصَارِيُّ لَا رُجَاةَ لَهُ . أَي لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ بِالْمَشِيِّ عَلَى
 رِجْلَيْهِ يُقَالُ فَلَانَ ذُورِجَلَةً إِذَا كَانَ يَتَقَوَّى عَلَى الْمَشِيِّ ،
 وَضَجَنَانٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَسِيَّةٌ ^(٩٩٤) الْقَوْسُ طَرَفُهَا وَحَكِي ٩٩٤
 أَبُو عُبَيْدٍ فِيهَا الْمَهْمَزُ ، وَالعَرَجُ مَوْضِعٌ ، وَرَكُوبَةٌ مَوْضِعٌ
 أَيْضًا ، وَالنَّقِيعُ بِالزَّوْنِ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ
 فِيهِ الْمَاءُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا
 الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْمَقَابِرِ بِالْمَدِينَةِ ، (وقوله) : وَفِيهَا جَمَاعٌ مِنَ
 النَّاسِ . الْجَمَاعُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ تَارَةً الْمُجْتَمِعِينَ وَتَارَةً
 الْمُفْتَرِقِينَ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ مُخْتَلِطِينَ ، (وقول)
 أَبِي عَفَّكَ فِي الشَّعْرِ : مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ فِي جَمْعِهِمْ . قَيْلَةٌ اسْمٌ
 امْرَأَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَخْضَعَا .

٩٩٤ أراد يُخَضَعْنَ بالنون الخفيفة فَلَمَّا وَقِفَ عَلَيْهَا أَبَدَلَ مِنْهَا أَلْفًا،

(وقوله) : فَصَدَعَهُمْ . أَي فَرَّقَهُمْ ، وَتُبِعَ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ ،

(وقول) : أَمَامَةِ الْمَزِينِيَّةِ فِي شِعْرِهَا :

لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ إِنْ بَسَّ مَا يُمْنِي . أَمْنَاكَ أَي أَنْسَاكَ يُقَالُ

مَنَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى مِنَ الْمَنَى ، (وقولها) : حَبَاكَ حَنِيفٌ .

أَي مُسْلِمٌ ،

(٩٩٥)

تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان

٩٩٥ (قولها) : أَطَعْتُمْ أَتَاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُمْ . الْأَتَاوِيُّ الْغَرِيبُ ،

(وقوله) : فَلَا مِنْ رُأْدٍ وَلَا مَذْحِجٍ . قِيلَتَانِ وَهِيَ مِنَ الْيَمَنِ ،

(وقولها) : بَعْدَ قَتْلِ الرَّؤْسِ . يَعْنِي أَشْرَافَ الْقَوْمِ ، (وقولها) :

الْأَنْفُ . الْأَنْفُ الَّذِي يَتَرَفَّعُ عَنِ الشَّيْءِ وَيُكَبِّرُ نَفْسَهُ عَنْهُ ،

وَعَرَّةٌ غَفَلَةٌ ، وَيُرْوَى عَزَّةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (قوله) : بَعُولَتِهَا وَالْمَنَايَا

تَجِي . (قوله) : بَعُولَتِهَا . يَعْنِي بَارْتِفَاعَ صَوْتِهَا وَالْعَوْلَةَ يَعْنِي

ارْتِفَاعَ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، (وقوله) : وَالْمَنَايَا تَجِي . أَرَادَ تَجِيءُ

خِذْفِ الْهَمْزَةِ ، وَصَرَّجَهَا لَطَخَهَا ، وَنَجِيعٌ كَثِيرٌ ، (وقوله) :

بَعْدَ الْهُدُوءِ أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، (وقوله) : فَلَمْ يَخْرُجْ . أَي

لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : صَلَمٌ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عِزَّانٌ . مَعْنَاهُ إِنْ شَأْنٌ

- قتلها هيئن لا يكون فيه طَّابُ نَارٍ ولا اِخْتِلافٌ، (وقوله): كثير
 ٩٩٧ مَوْجُهُمْ . أَي اِخْتِلاطٌ كَلَامِهِمْ ، وَاللَّقْحَةُ ^(٩٩٧) النَّاقَةُ الَّتِي لَهَا
 لَبَنٌ ، (وقوله): فَيَقُولُ إِيَّهَا يَا مُحَمَّدُ . قَالَ الْخَلِيلُ هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى
 ٩٩٨ حَسْبِكَ ، (وقوله) ^(٩٩٨) : وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ . الدُّعَابَةُ الْمِزَاحُ ،
 (وقوله): فِقَامُ بَعْضِ الْقَوْمِ يَحْتَجِزُ . أَي يَشُدُّ ثَوْبَهُ عَلَى خَصْرِهِ
 بِمَنْزِلَةِ الْحِزَامِ ، (وقوله): فِي لِقَاحٍ لَهُ . اللِّقَاحُ الْإِبِلُ الَّتِي لَهَا
 لَبَنٌ وَاحِدُهَا لِقْحَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله): نَاحِيَةُ الْجَمَاءِ . هُوَ
 ٩٩٩ هُنَا مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ الْحَيُّ فَهُوَ كَذَلِكَ ، وَقَيْسٌ ^(٩٩٩) كُبَّةٌ .
 قَبِيْلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ ، (وقوله): فَاسْتَوْبُوْهُ هُوَ مِنَ الْوَبَاءِ وَهُوَ كَثْرَةُ
 الْأَمْرَاضِ وَغُمُومِهَا ، وَطَحَلُوا أَي أَصَابَهُمْ وَجَعُ الطَّحَالِ وَعِظْمُهُ ،
 (وقوله): وَأَنْطَوَتْ بُطُونُهُمْ . أَي صَارَتْ فِيهَا طَرَائِقُ الشَّحْمِ
 وَعُكْنَهُ ، (وقوله): وَشَمَلُ أَعْيُنِهِمْ . أَي فَقَّأَهَا يُقَالُ شَمَلْتُ
 ١٠٠٠ عَيْنَهُ إِذَا فَقَّأْتَهَا ، (وقوله) ^(١٠٠٠) : حَتَّى اسْتَعَزَّ بِهِ . أَي عَلَيْهِ وَجَعَهُ
 وَيَكُونُ عَزٌّ بِمَعْنَى غَابَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ،
 ١٠٠٢ (وقوله) ^(١٠٠٢) : وَجَشَّهَ . الْمَجَشَّةُ الرَّحَى يُقَالُ جَشَشْتُ الطَّعَامَ
 فِي الرَّحَى إِذَا طَحَّحْتَهُ طَحْنًا غَلِيظًا وَمِنْهُ الْجَشِيشُ وَالْجَشِيشَةُ ،
 ١٠٠٤ (وقوله) ^(١٠٠٤) : فَأَرْجَأَهَا . أَي أَخَّرَ أَمْرَهَا ، (وقوله): فَوَجَدَ

- ١٠٠٤ بها بياضاً . أَيْ بَرَصاً والعرب تُسَمِّي البَرَصَ بِيَاضاً فَتَكْنِي عَنْهُ
لِكْرَاهِيَتِهَا إِيَّاهُ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : تَخْرُجُ بِيَضَاءً
مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ . مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، (وَقَوْلُهُ) : فَمَتَّعَهَا أَيَّ أَعْطَاهَا
١٠٠٦ شَيْئاً ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٠٦) : ثُمَّ غَمَّرَ . أَيَّ أَصَابَتْهُ غَمْرَةٌ الْمَرَضُ ،
وَالْمُخَضَّبُ إِذَا نُقِيَ فِيهِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ أَيَّ
يَكْفِيكُمْ ، (وَقَوْلُهُ) : هَذِهِ الْأَبْوَابُ اللَّافِظَةُ فِي الْمَسْجِدِ . يَعْنِي
١٠٠٧ النَّافِذَةُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٠٧) : فَأَجْمَعُوا أَنْ يَلِدُوهُ . يُقَالُ لَدَدْتُ
١٠٠٩ الْمَرِيضَ إِذَا جَعَلْتَ الدَّوَاءَ فِي شِقِّ فَمِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٠٩) : رَجُلًا
مُجْهَرًا . أَيَّ رَفِيعَ الصَّوْتِ مَا خُوذُ مِنَ الْجَهَارَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : قَدْ
أَفْرَقَ مِنْ مَرَضِهِ أَيَّ بَرِيٌّ يُقَالُ أَفْرَقَ الْمَرِيضُ إِذَا بَرِيَ مِنْ
مَرَضِهِ ، وَالسُّنْحُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ مَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
١٠١١ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْزِلُهُ بِأَهْلِهِ ، (وَقَوْلُهُ) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١٠١١)
بَيْنَ سَجْرِي وَنَخْرِي . السَّجْرُ الرِّثَةُ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا إِلَى الْخَلْقَوْمِ
وَيُقَالُ سَجْرٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، وَالنَّخْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ ، (وَقَوْلُهَا) :
وَقْتُ التَّدِيمِ . يُقَالُ التَّدِمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا ضَرَبَتْ صَدْرَهَا ،
١١١٢ (وَقَوْلُهُ) ^(١٠١٢) : مُسَجِّي . أَيَّ مَغَطَّى الْوَجْهَ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَيْهِ
١١١٣ بُرْدٌ حَبْرَةٌ . هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠١٣) : قَمَقِرْتُ .

- يعني دَهَشْتُ يُقالُ عَقِرَ الرَّجُلُ إِذا تَحَيَّرَ وَدَهَشَ ، (وقوله) ^(١٠١٤) : ١٠١٤
يَجْمَعُ رَعاعَ النَّاسِ وَغَوغاءَهُمْ . الرَّعاعُ سَقاطُ النَّاسِ ، وَالغَوغاءُ
سِفالُ النَّاسِ وَأَصْلُ الغَوغاءِ الجَرادُ فَشَبَّهَ سِفالَةَ النَّاسِ بِهِ
لِكَثْرَتِهِمْ ، (وقوله) ^(١٠١٥) : تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ . أَي جَمِيعاً ، (وقوله) : ١٠١٥
فانْطَلَقْنَا نَوْمُهُمْ . أَي نَقَصْدُهُمْ يُقالُ أَمَّ فُلانٌ فُلاناً إِذا قَصَدَهُ ،
(وقوله) : رَجُلٌ مُزَلٌّ . أَي مُلْتَفٌّ يُقالُ تَزَمَّلَ الرَّجُلُ إِذا
التَفَّ فِي كِساءٍ او غَيْرِهِ ، (وقوله) : وَقَد دَفَّتْ دافَّةٌ . الدافَّةُ
الجَماعَةُ تاتِي مِنَ البادِيَةِ إِلى الخاطِرَةِ والدافَّةُ أَيضاً الجَماعَةُ تُسِيرُ
فِي رِفْقٍ ، (وقوله) : وَقَد زَوَّزْتُ مَقالَةَ . يُقالُ زَوَّرَ الكِلامَ إِذا
أَصاحَهِ وَحَسَنَهُ ، (وقوله) ^(١٠١٦) : وَكُنْتُ أُدارِي مِنْهُ بَعْضَ الحَدِّ . ١٠١٦
يعني أَنَّ كانَ فِي خَلْقِهِ حَدَّةٌ فَكانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُدارِيهِ ،
(وقوله) : هُمُ أَوْسَطُ العَرَبِ نَسَباً . يعني أَشْرَفُهُم قالَ اللهُ تَعالَى :
وَكَذلِكَ جَعَلناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً ، (وقوله) : وَداراً . يعني
مَكَّةَ لِأَنَّها أَشْرَفُ البِقايعِ ، (وقول) الأَنْصارِيِّ : أَنَا
جَدِيدُها المُحَمَّكُ وَعَدِيها المُرْخَبُ . الجَدِيدُ تَصْغِيرُ جَدِيلٍ
وَالجَدِيلُ هُنا عودٌ يَكُونُ فِي وَسَطِ مَبْرَكِ الإِبِلِ تَحْتَهُ بِهِ
وَسَتْرٌ يَريحُ إِليه فَتَضْرِبُ بِهِ العَرَبُ المِثْلَ لِلرَّجُلِ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ

- ١٠١٦ وتُوجَدُ الرَّاحَةُ عِنْدَهُ، وَعُذِيقُ تَصْفِيرُ عَذْقٍ وَهِيَ النَّخْلَةُ بِنَفْسِهَا،
وَالْمُرْجَبُ الَّذِي تُبْنَى إِلَى جَانِبِهِ وَعَامَةً تُرْفَدُهُ لِكَثْرَةِ حَمَلِهِ
وَلِعِزَّةِ عَلَى أَهْلِهِ، وَتَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي
يُعْظِمُ قُوَّتَهُ وَاسْمُ الدِّغَامَةِ الَّتِي تُدْغَمُ بِهَا النَّخْلَةُ الرَّجْبِيَّةُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ شَهْرِ رَجَبٍ لِأَنَّهُ يُعْظَمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ،
(وَقَوْلُهُ): فَكَثُرَ اللَّغَطُ . اللَّغَطُ اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَدُخُولُ
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، (وَقَوْلُهُ): وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ مَعْنَاهُ
١٠١٨ ارْتَقَيْنَا وَوَطِئْنَا عَلَيْهِ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠١٨): وَيَضْرِبُ بِهِ وَحْشِيٌّ قَدَمَهُ .
الْوَحْشِيُّ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ مَا كَانَ إِلَى خَارِجٍ، وَالْأَنْسِيُّ
١٠١٩ مَا أَقْبَلَ عَلَى جَسَدِهِ مِنْهَا وَيُقَالُ الْإِنْسِيُّ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠١٩): فِي
ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوْبَيْنِ صُحَارِيِّنِ وَبُرْدِ حَبْرَةَ . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
صُحَارٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَيُقَالُ هِيَ عُمَانُ، وَالْحَبْرَةُ ضَرْبٌ
مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ، (قَوْلُهُ): وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ .
مَعْنَاهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ لِلْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى الْقَبْرُ ضَرْحًا وَيُسَمَّى
أَيْضًا لِحَدَاً، (وَقَوْلُهُ): يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا . أَيِ جَمَاعَةٍ بَعْدَ
١٠٢١ جَمَاعَةٍ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٢١): نَخِيصَةُ سُودَانَ . وَالنَّخِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ
وَهُوَ مِنْ لِبَاسِ الزُّهَّادِ، (وَقَوْلُهُ) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

وَأَشْرَابَتِ الْيَهُودِيَّةَ . أَيِ أَشْرَفَتِ يَقَالُ اشْرَأَبَّ الرَّجُلُ إِذَا صَدَّ ١٠٢١
عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ ، (وَقَوْلَهَا) : وَنَجَّمَ النِّفَاقَ . أَيِ ظَهَرَ ، (وَقَوْلُهُ) :
حَتَّى خَافَهُمْ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ . عَتَّابٌ هَذَا كَانَ وَآلِيَّ مَكَّةَ
حِينَ تُوْفِّيَ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي رثي بها

(١١٢٢—١١٢٣)

سيدنا رسول الله صلعم

(قوله) : بِطَيِّبَةِ رَسْمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعْمَدٍ . طَيِّبَةُ اسْمُ مَدِينَةٍ ١٠٢٣
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالرَّسْمُ مَا بَقِيَ مِنْ أَثَرِ الدَّارِ ، وَتَعَفَوْا أَيِ تَدْرُسُ
وَتُنْعَى ، وَتَهْمُدُ تَبْلَى يَقَالُ هَمَدُ الثَّوْبِ إِذَا بَلِيَ ، وَالآيَاتُ
الْعَلَامَاتُ ، وَحُجْرَاتٌ جَمْعُ حُجْرَةٍ يَعْنِي مَسَاكِنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
(قوله) : لَمْ تَطْمِسْ . أَيِ لَمْ تُنْعَى وَبِهَا عَلَامَاتُهَا ، وَالْآلَاءُ النِّعَمُ ،
وَتَبَلَّدَ أَيِ تَحَيَّرَ ، وَشَقَّهَا أَيِ أَضْعَفَهَا وَبَالَغَ فِيهَا ، وَالشَّيْرُ
وَالعُشْرُ وَاحِدٌ ، وَتُوجِدُ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحُزْنُ ، وَتَدْرِفُ
الْعَيْنُ أَيِ تَسِيلُ بِالذَّمْعِ ، وَالظَّلَلُ مَا تَشَخَّصَ مِنَ الْآثَارِ ،
وَالصَّفْحُ الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ ، وَمُنْضَدٌ جُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،
وَتَهِيلٌ تَصَبُّ ، (قوله) (١٠٢٣) : فَالْنَّاسُ أَكْمَدُ . أَيِ أَحْزَنُ مِنْ ١٠٢٣

١٠٢٣ الحُزْنُ ، وَيَنُورُ يَبْلُغُ الْعَوْرَ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُنْجِدُ
يَبْلُغُ النُّجْدَ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّهْجُ الطَّرِيقُ الْيَبِّنُ ،
وَالكَنْفُ النَّاخِيَةُ ، وَمَقْصَدُ مُصِيبٍ يُقَالُ أَفْصَدَ السَّهْمَ إِذَا
أَصَابَ ، وَالْمُرْسَلَاتُ هُنَا الْمَلَائِكَةُ وَمَنْ رَوَاهُ جِنُّ الْمُرْسَلَاتِ
وَيُرِيدُ أَنَّهُمْ مَسْتُورُونَ عَنْ أَعْيُنِ الْأَدَمِيِّينَ وَكَذَلِكَ سُهَيْ
الْجِنِّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ ، وَبِلَادُ الْحِزْمِ يَعْنِي مَكَّةَ
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ ، وَضَافَهَا نَزَلَ بِهَا ، بَلَاطٌ مُسْتَوٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَالْفَرْقَدُ شَجَرٌ ، وَسَابِغٌ كَثِيرٌ تَامٌ ، وَيَتَعَمَّدُ يَسْتُرُ ،
١٠٢٤ (وَقَوْلُهُ) : وَأَعْوَلِي أَيِ ارْزُقِي صَوْتِكَ بِالْبُكَاءِ ، وَالطَّرِيفُ ^(١٠٢٤)

الْمَالُ الْمُحَدَّثُ ، وَالتَّيْدُ الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَضَنَّ أَيِ بَجَلَ ، وَيَتِيدُ .
يَكْتَسِبُ قَدِيمًا ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْحَسَنُ النَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَبْطَحِيًّا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْطَحِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ
مُتَّسِعٌ ، وَالذِّرْوَاتُ الْأَعَالِي ، وَشَاهِقَاتُ مُرْتَفَعَاتُ بَعِيدَاتُ ،
وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ، وَأَغْيَدُ نَاعِمٌ مُتَّيِّنٌ ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا الرَّأْيُ
يُفْنَدُ أَيِ يُعَابُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَازِبُ الْعَقْلِ أَيِ بَعِيدُ الْعَقْلِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي

رثي بها سيدنا رسول الله صلعم أيضا^(١٠٢٤-١٠٢٥)

١٠٢٥ (قوله): كَحَاتِ مَا قِيَهَا بِكُحْلِ الْأَزْمَدِ . الْمَاقِي مَجَارِي
الدُّوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا مَاقٌ وَمُوقٌ ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي
يَشْتَكِي وَجَعَ الْعَيْنَيْنِ ، وَبَقِيعُ الْفَرْقَدِ وَهُوَ بَقِيعُ الْمَدِينَةِ الَّذِي
يَذْفُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ ، (وقوله) : مُتَلَدِدٌ . أَيُّ مُتَحَيِّرٌ ، (وقوله) :
يَا لَيْتَنِي صَبَّحْتُ سَمَّ الْأَسْوَدِ . أَيُّ سَقَيْتُ صَبَاحًا ، وَالْأَسْوَدُ
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ هُنَا ، وَالضَّرَائِبُ الطَّبَائِعُ ، وَالْمُجْتَدِ الْأَصْلُ ،
(وقوله) : تَشْنِي عِيُونَ الْحَسَدِ . أَيُّ تَضَرَّفُهَا وَتَدْفَعُهَا مِنْ
قَوْلِكَ تَنَى الشَّيْءُ يَتْنِي إِذَا ارْتَمَعَ وَرَجَعَ . وَسَوَاءُ الْمَاجِدِ وَسَطُهُ ،
وَالْإِيْمَدُ كُحْلٌ أَسْوَدٌ يُسَكَّنُ بِهِ ، (وقوله) : وَتَقْدِ وَأَذْنَاهُ .
يَعْنِي أَنَّ بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قِبَلِ آبَائِهِ ،

تفسير غريب أبيات حسان التي رثي بها

سيدنا رسول الله صلعم أيضا^(١٠٢٤)

(قوله) : نَبِّ الْمَسَاكِينِ إِنْ الْخَيْرَ فَارْقَهُمْ . (وقوله) : ١٠٢٥

نَبِّ . أَرَادَ نَبِيٌّ فَجَذَفَ الْهَمْزَةَ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، (وقوله) :

إذا لم يُونسوا المطراً. أي لم يُحسبوا يقال آنس كذا إذا أحسر به ، والجنادع أوائل الشر، وعمّا زاد وطفى ، (وقوله): هدرأ. أي باطلاً والهدر الباطل؛

تفسير غريب أبيات حسان

(١٠٣٦)

التي رثي فيها رسول الله صلعم

١٠٣٦

(قوله): هي الآية برّ غير إفناد. الآية اليمين والخياف، والإفناد العيبُ والمبازل جمع مبذل وهو الثوب الذي يُستنزَلُ فيه ، والصادي العاطش ،

وقد كمل طبعها بمطبعة هندية بالموسكي بمصر في عهد الدولة الخديوية العباسية مد الله ظلها وأهم المدل والاصلاح رجالها في الجمادى الأولى عام ١٣٢٩ من هجرة خاتم الرسل الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام

267

466

Beside the Berlin MS. on which was based, in my dissertation, the edition of the Commentary on the poems referring to the battle of Bedr, there are two other MSS. of Abu Dzarr, one in the Escorial and the other at Constantinople. While the Berlin and the Escorial MSS. in the main agree, the Stambul MS. shows considerable discrepancies. Full details as to the three MSS. and their relationship will be given in the complete critical edition.

The critical apparatus and the Indices of this and the other volumes will be combined in volume VI.

Cairo. June 1911.

Paul Brönnle.

Preface

469

In my dissertation "Die Commentatoren des Ibn Hishâm und ihre Scholien", (Halle 1895). I have already given details as to the life and works of Abu Dzarr. I can, therefore, here dispense with dwelling at greater length on those points. It may suffice to state that Abu Dzarr, the author of this Commentary on the life of Muhammad by Ibn Hishâm, was born in 533 A. H., studied lughah and adab under his father and other famous teachers and acquired a great reputation as master of Arabic Philology. He died at Fas in 604 A. H.

Abu Dzarr is, without any doubt, an excellent master of the art of tefsir. He goes straight to the point. His explanations are sharp, short and crisp and widely differ from the methods of al-Suhaili, that other famous Commentator of the Sirah. But, though incidentally his Commentary also greatly benefits the science of Lexicography, homonyms and synonyms and so on, its main strength and value lies in its close attention to and criticism on the text, by offering sometimes three and even four different readings with their explanations.



471

TO

MY DEAR FRIENDS

DJELAL SHEFKET BEY

son of General Mahmud Shefket Pasha

AND

HAROLD SHERIDAN

In remembrance of beautiful days

In Syria and Egypt

Dedicated

BY

Paul Brönnle

472

~~~~~  
PRINTED BY EMIN HINDIE - CAIRO

473

VOLUME II

COMMENTARY ON IBN HISHAM'S  
BIOGRAPHY OF MUHAMMAD

ACCORDING TO ABU DZARR'S MSS.

IN BERLIN, CONSTANTINOPLE AND THE ESCORIAL

( CONTINUATION AND END )

EDITED BY

Dr. PAUL BRÖNNIE.

---

PUBLISHED WITH THE AID OF  
THEIR IMPERIAL AND ROYAL MAJESTIES  
THE GERMAN EMPEROR AND KING OF PRUSSIA  
AND OF THE KING OF WURTEMBERG.

---

F. DIEMER.

FINCK & BAYLAENDER, SUCC.  
BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDEVE  
CAIRO 1911.

474

MONUMENTS  
OF ARABIC PHILOLOGY

BY

Dr. PAUL BRÖNNLE

FELLOW OF THE ROYAL GEOGRAPHICAL AND  
ROYAL HISTORICAL SOCIETIES (LONDON);  
MEMBER OF THE ROYAL ASIATIC SOCIETY OF  
GREAT BRITAIN AND IRELAND ( LONDON );  
OF THE DEUTSCHE MORGENLAENDISCHE  
GESELLSCHAFT ( LEIPZIG - HALLE );  
OF THE SOCIÉTÉ ASIATIQUE ( PARIS );  
OF THE AMERICAN ORIENTAL SOCIETY  
( YALE - NEWHAVEN ).

---

F. DIEMER.

FINCK & BAYLAENDER SUCC.  
BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDIVE  
CAIRO 1911.

475'

MONUMENTS  
OF ARABIC PHILOLOGY  
( ORIENTAL EDITION )

254

L Arab  
1356  
Ymu

= Ibn Hishām, 'Abd al-Malik, Sīrat  
Rasāl Allah -

# MONUMENTS OF ARABIC PHILOLOGY

BY

Dr. PAUL BRÖNNLE.

---

Mss. of Ibn Muhammad, Abu Darr, 2-1000  
11

VOLUME II.

COMMENTARY ON IBN HISHAM'S

BIOGRAPHY OF MUHAMMAD

ACCORDING TO ABU DZARR'S MSS.

IN BERLIN, CONSTANTINOPLE AND THE ESCORIAL

( CONTINUATION AND END )

EDITED BY

Dr. PAUL BRÖNNLE.

---

281353  
9.1.33

F. DIEMER

FINCK & BAYLAENDER SUCC.

BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDIVE

CAIRO 1911.